

قضية الصحراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قضية الصحراء

(المجلد السادس)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠ ٢٠ ٣٨٠



المجلد رقم ٦	المجلد السادس قضايا التراث الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١	٩٤-٠٢-١٤	حملة جيلوماسية مغربية لعزل البوليساريو رضا الاعرج	الوسط
٢	٩٤-٠٢-١٤	غالي حدد ٣ خيارات لانهاء النزاع بين المغرب وبوليساريو محمد الاشهب	الحياة
٣	٩٤-٠٢-١٧	بوليساريو تتحفظ عن خيارات غالي لانهاء ازمة الصحراء الغربية الحياة	
٤	٩٤-٠٢-١٧	دوائر الامم المتحدة ترى ان المغرب قدم كل التعاون محمد صادق	الشرق الاوسط
٧	٩٤-٠٢-١٨	روسيا تؤيد جهود الامم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء سلميا الشرق الاوسط	الشرق الاوسط
٨	٩٤-٠٢-١٨	غالي يعين ممثلا حاضا لمناخية استغناء الصحراء الشرق الاوسط	الشرق الاوسط
٩	٩٤-٠٢-٢١	الاستغناء المستحيل في الصحراء الغربية ؟ رضا الاعرج	الوسط
١٠	٩٤-٠٢-٢٩	تحديات الهوية موضع خلاف مستمر بين الطرفين محمد الاشهب	الحياة
١١	٩٤-٠٢-٣٠	مجلس الامن يقر خطة غالي لتسوية مشكلة الصحراء الغربية رضا هلال	العالم اليوم
١٢	٩٤-٠٢-٣١	مجلس الامن يرحب باقتراح غالي لتحديد المشاركة في استغناء الصحراء راعدة درغام	الحياة
١٣	٩٤-٠٢-٣١	المغرب يعلن قبوله للقرار الشرق الاوسط	الشرق الاوسط
١٤	٩٤-٠٢-٣١	مجلس الامن يوافق على اجراء استغناء الصحراء في نهاية العام الاهرام	
١٥	٩٤-٠٤-٠١	سينة ومليبية تطفوان على سطح العلاقات المغربية الاسبانية علي صالح	المسلمون



الصحراء الغربية السبب الرئيسى لازمة الجزائرية المغربية

من التعاطف تجاه

حركة التصرد
الاسلامى في
الجزائر وقد اراد
المغرب القضاء على
هذه الشكوك فلم
في صيف عام
1993 بتسليم
احمد زعامة
الجمهورية
الاسلامية المسلحة
إلى الجزائر.

ورغم ذلك فإن
الجزائريين مالوا إلى
على الانتقام بأن
المغرب لا يفعل كل

ما يجب عليه أن يفعله لمراقبة
حدوده وأنه يتقاضى عن تهريب
الأسلحة إلى المتطرفين الجزائريين.
والسلطات المغربية ترى أن
انتفاخ 24 أغسطس كان الخطوة
التي قطعتها الجزائر لتصدير
الأرهاب إلى المغرب وإذا لم يكن
لهذا الحادث علاقة بالانتقام
الاسلامى فإن له بالتأكيد علاقة
بالصحراء المغربية. وهنا ليس
مجرد مصالحة لأن الأزمة
الجزائرية المغربية التي كانت
كلمة حتى الآن قد تفجرت مع
بدء اعداد القوائم الانتخابية يوم
25 أغسطس الأمر الذى يحث
الدول في المرحلة الأخيرة لتسوية
مشكلة الصحراء تحت لافراق
الأمم المتحدة.

إن هجمات البوليساريو ضد
الأمم المتحدة للامم المتحدة -
بغرض شألي واتهمته بالتحيز لم
تؤثر على استمراره وسوف يتم من
حيث المبدأ الجسراء الاستفتاء في
فبراير عام 1995 للتصديق على
ضم الصحراء إلى المملكة المغربية.
ولاشك أن إجراء هذا الاستفتاء

ومن المرجح أن ما حدث لم
يكن مجرد عملية سطو عادية
ولكنه عملية لزعزعة الاستقرار
تشارك فيها عدة شبكات وقد جاء
حجم الرد مناسباً لمجموع العملية
التفريعية.

وأدرك المسؤولون المغربيون أن
الشبكة التي نفذت العملية وجهت
أن القربى لملامها شتيلة للتركيز
في المغرب الذى يوجد فيه جهاز
أمن فعال.. ولها فقد كان من
لتوقع أن يلجأ لفرارها إلى القيام
ضربات سريعة ومفجرة..

ولم يكن اختيار فندق اطلس
مجرد مصالحة وذلك لأنه يقع في
شارع كبير مما يسهل عملية
الانسحاب والهروب وكان هذا
الفندق مقر المركز الصحفى إبان
انتفاخ مؤتمر الجات في إسرائيل
للمغرب..

أن هجوم 24 أغسطس الماضى
من شأنه أن يؤدي إلى مدى شديد
خاصة إذا عقيبه هجمات أخرى
على البنوك ورجال البوليس.
وهناك تساؤل عما إذا كان
للعلمية بعد اسلامي والجواب أن
ذلك أمر غير محتمل إلا إذا ظهر ما
يبعث العكس ويقسول أحد
المسؤولين المغربية ليس هذا نوع
العمليات الذى يرتكبه
الاسلاميون كما أن لدى

الاسلاميين الجزائريين ما
يشغلهم عن التفكير في إزعاجها
ولكن الشكوك تنتهج إلى السلطة
الجزائرية وجهاز الأمن المسمى
وقد يكون سبب ذلك أن المسؤولين
الجزائريين لا يتحملون أن يعيش
المغرب لياما هامة بينما تعاني
الجزائر ما تعانيه من صراع
دموى.

وهناك اتهام
للمغرب بإيداع قدر

يبدو للوهلة الأولى أن حادث
فندق اطلس في مدينة مراكش
حيث قام ثلاثة أفراد بسرقة مبلغ
عشرة آلاف درهم وقتل سائحين
اسبانيتين هو الذى فجر الأزمة
الأخيرة بين الجزائر والمغرب في 24
أغسطس الماضى، فالمرامة التي
ردت بها السلطات المغربية على

حادث الفندق
قد تظهر أنه
مبالغ فيها ولا
تتفق مع حجم
الحادث إلا أنه
يبدو أن
السلطات
المغربية لا
تعتبر مفرده
الواقعة مجرد
حادث سطو
فقد بدأت حالة
التأهب العام
واقامة حواجز
في شتى أنحاء
البلاد وتعزيز
إجراءات حماية
النقاط المهمة.
كما فسرمت
تأثيرات دخول على الرعايا
الجزائريين.

وقد أسفرت هذه الاجراءات
عن اعتقال شخصين يشتبه في
اشتراكهما في الحادث أحدهما
فرنسى من أصل جزائري والآخر
مغربى.. وقد نجح الثالث وهو
فرنسى من أصل جزائري في
مغادرة المغرب.

كما اعتقل ستة أشخاص
آخرون بين فاس والجناب البيضاء
واكتشفت كميات كبيرة من
الأسلحة في شمال المغرب.

المجلد السادس قضايا التراث الوطنى العربى	مجلد رقم ٦	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
نواكشوط : ولد الطابع وجوان كارولوس	الحياة	٢٦ ٩٤٠٠٥-٢٥
الرباط : استحقاقات الصحراء وراء التعبير الحكومى	الحياة	٢٨ ٩٤٠٠٥-٢٧
محمد الانشهب	الحياة	٢٩ ٩٤٠٠٥-٢٩
العاهل المغربى يستقبل ممثل الامم المتحدة للصحراء	الحياة	٤٠ ٩٤٠٠٦-٠٢
تمنى الانستيف نوس ممثلى جبهة بوليساريو	الحياة	٤١ ٩٤٠٠٦-٠٥
محمد الانشهب	الحياة	٤٤ ٩٤٠٠٦-٠٧
الحاجد الوحيد الذى وقع فى الصحراء المنورة عص نعلب لاجد افراد البهنة	الحياة	٤٨ ٩٤٠٠٦-١١
طلحه حبريل	الحياة	٤٩ ٩٤٠٠٦-١٢
المحكمة العسكرية فى الرباط نواصل اليوم النظر فى قضية نهرب الاسلحة لا حرائر عبر المغرب	المجلة	٥٠ ٩٤٠٠٦-١٢
جانم البيطوى	المجلة	٥٢ ٩٤٠٠٦-١٥
بيان حكومة العيلالى شدد على ضم المحافظات الصحراوية	المجلة	٥٢ ٩٤٠٠٦-١٦
محمد الانشهب	المجلة	٥٤ ٩٤٠٠٦-١٧
رئيس حكومة جبل طارق لـ "المجلة" :	المجلة	٥٧ ٩٤٠٠٦-٢٦
ارمة ٧٠٠ عامل مغربى فى جبل طارق	المجلة	٥٩ ٩٤٠٠٦-٢٧
ممثل فى صحراء الوهم	المجلة	٦٠ ٩٤٠٠٦-٢٨
محبى الدين اللادقانى	المجلة	٦٢ ٩٤٠٠٦-٣٠
مهمتهما رصد برنبيات الاستعماء فى الصحراء	المجلة	
محمد الانشهب	المجلة	
المحكمة العسكرية فى الرباط تدين المنورطين	المجلة	
جانم البيطوى	المجلة	
مخاوى من انعكاس امنى لملف الصحراء على الحرائر وموريتانيا	المجلة	
محمد الانشهب	المجلة	
البوليساريو ترحب بوساطة فريسا لحل مشكلة الصحراء	المجلة	
الاهرام	المجلة	
بزاع الصحراء العربية يدخل	المجلة	
الصحراء الغربية والفقر فوق الحواجر	المجلة	
الشرق الاوسط	المجلة	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصبا البراب الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٦	٩٤-٠٧-٠٢	احتمالات السلام والعنف بين المغرب والبوليساريو صلاح سالم	
٦٩	٩٤-٠٧-٠٢	الرباط : ريادة بعقوب حان للصحراء محاولة أحيرة لتحريك حطة الاستعفاء محمد الاشهب	
٧١	٩٤-٠٧-١١	الصحراء الغربية : انتقادات مغربية لاقتراحات عالي رضا الاعرج	
٧٢	٩٤-٠٧-١٥	محمد العربي المساري عن النزاع المغربي - الاسباني حول سنية ومليلة الحياة	
٧٤	٩٤-٠٧-١٦	غالي مسنعد للنوصية باجراء استعفاء الصحراء الغربية في ١٤ فبراير القادم الاهرام	
٧٥	٩٤-٠٧-١٦	عالي يفتح ١٤ فبراير الاستعفاء الصحراء ٣١ اغسطس موعد لطلبات تسجل الهوية الشرق الاوسط	
٨٤	٩٤-٠٧-٣١	مجلس الامن يدعم خطوات عالي الشرق الاوسط	
٨٥	٩٤-٠٨-٠١	الرباط : توقع عودة مبعثفين عن بوليساريو محمد الاشهب	
٨٦	٩٤-٠٨-٠٥	الرباط تعتبر موقف الجزائر من اطلاق السجاء محمد الاشهب	
٨٨	٩٤-٠٨-٠٥	بعد حل كثير من الاشكالات المسلمون	
٨٩	٩٤-٠٨-٠٦	ارمة الرباط ومدير اذا افر الاسبان الحكم الداني في سنية ومليلة محمد الاشهب	
٩٠	٩٤-٠٨-١١	بوليساريو عالي يانه حان قصية الصحراء الحياة	
٩١	٩٤-٠٨-١٢	لجنة تحديد هوية الصحراويين تجمع الاسبوع المقبل ميصف السلمي	
٩٢	٩٤-٠٨-١٢	القبلاي بجدد رفض المغرب مشاركة منظمة الوحدة الافريقية الاهرام	
٩٤	٩٤-٠٨-١٤	المغرب : اقضاء منظمة الوحدة الافريقية رضا الاعرج	
٩٥	٩٤-٠٨-١٥	الرباط : جهة بوليساريو تصعد لادراكها محمد الاشهب	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصاها التراث الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٤-٠٨-١٥	٩٦	الحياة	النيار المعبدل في بوليساريو يشجع بروح الصحراويين الى المغرب محمد الاشهب
٩٤-٠٨-١٥	٩٧	العالم اليوم	الامم المتحدة تهدد برفع يدها شادي أيوب
٩٤-٠٨-٢٥	٩٩	الحياة	تهديدات لسفارة المغرب في الجزائر محمد الاشهب
٩٤-٠٨-٢٦	١٠٠	الحياة	ربان الطائرة المغربية انخر بها وبركابها محمد الاشهب
٩٤-٠٨-٢٧	١٠١	الحياة	٢,٥ مليون سائح ابحى متوقع بنهاية السنة ٩٤ محمد الشرفي
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٢	الاهرام	الامم المتحدة تبدأ اليوم تسجيل المشاركين الاهرام
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٢	الحياة	الامم المتحدة تبدأ اليوم سبينة ومليلة :
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٤	الوسط	رضا الاعرج
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٥	الشرق الاوسط	الرباط تستعرب رد فعل الحكومة الجزائرية
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٦	العربي	منظمة الوحدة الافريقية والاستعناء عن الصحراء العربي
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٧	الاهرام المسائي	عمليات نقل جماعية للجزائريين من المغرب هشام فهم
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٨	الشرق الاوسط	الرباط تسهل اجراءات المرور للمسافرين حاتم البطلوي
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٩	الشرق الاوسط	بعد بيان المعاملة بالمثل الجزائري
٩٤-٠٨-٢٩	١١٠	الحياة	النوتر مستمر بين البلدين والجزائر تتحدث عن تعرض مواطنيها لاهابا محمد الاشهب
٩٤-٠٨-٢٠	١١٢	الاهرام	عملية طرد جماعية ومصادرة امنعة الجزائر بين المغرب الاهرام
٩٤-٠٨-٢٠	١١٤	الحياة	على رغم مرونة ابدائها البلدان في شأن الاسفال عبر الحدود محمد الاشهب

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصايا التراث الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١١٧	٩٤-٠٠٨-٢٠	الامن المغربي بضبط مجموعة ارهابية في فاس الشرق الاوسط	
١١٨	٩٤-٠٠٨-٢١	المغرب يحقق في تورط "احجرة احسبه" محمد الاشهب	الحياة
١١٩	٩٤-٠٠٩-٠٢	المغرب-الجزائر : من أجل حصة من الدولارات ؟ فاطمة بهجت	الحياة
١٢٢	٩٤-٠٠٩-٠٣	في أزمة المغرب والجزائر .. الجدور .. والعبور ! زكريا نيل	الاهرام
١٢٤	٩٤-٠٠٩-٠٤	المغرب : ندرس اللهجات البربرية لتعريب الابعراج السياسي رضا الاعرج	الوسط
١٢٥	٩٤-٠٠٩-٠٤	بعد اقرار حكومة مدريد قوانين الحكم الذاتي لسينة ومليلا محمد الاشهب	الحياة
١٣٦	٩٤-٠٠٩-٠٤	اعتقال المتورطين في حادث العدي في المغربي الاهرام	
١٣٧	٩٤-٠٠٩-٠٥	باريس : احد الاسلاميين المبعدين متورط في حادث مراكش رينة نفى الدين	الحياة
١٣٩	٩٤-٠٠٩-٠٥	الجزائر والمغرب " أزمة نظامين عماد الدين حسين	العربي
١٣١	٩٤-٠٠٩-٠٥	حوار مع العيس سامي هاشم	العالم اليوم
١٣٢	٩٤-٠٠٩-٠٧	أزمة نقة .. وليس مشكلة اجراءات وحيد عبد المجيد	الاهرام
١٣٤	٩٤-٠٠٩-٠٧	رئيس وزراء موريتانيا يزور الجزائر هشام فهم	الاهرام
١٣٥	٩٤-٠٠٩-٠٧	نونس : اجلاء رعابا مفارقة رشيد خشناة	الحياة
١٣٦	٩٤-٠٠٩-٠٧	الرباط : دعوات الى الرد على مدريد محمد الاشهب	الحياة
١٣٧	٩٤-٠٠٩-٠٨	الصحراء الغربية العالم اليوم	
١٣٩	٩٤-٠٠٩-٠٩	حوادث مراكش واجهة للعبة المحابر عبر الحدود كل العرب	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس قصايا البراب الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٤٢	٩٤-٠٩-٠٩	الاهرام	هل يقترب من استعناء الصحراء ؟ احمد نافع
١٤٦	٩٤-٠٩-٠٩	الحياة	نفاؤل توبس بنسوبة رشيد حشانة
١٤٧	٩٤-٠٩-١٠	الحياة	توبس : المعاربة المرهلون حاولوا التسلل الى ايطاليا محمد الاشهب
١٤٩	٩٤-٠٩-١١	الوسط	المغرب - الجزائر : العطية ام المواحهه رضا الاعرج
١٥٧	٩٤-٠٩-١١	الحياة المصرية	الصراع العربي بين المغرب والجزائر ؟! عبد الستار الطويلة
١٥٨	٩٤-٠٩-١١	اكتوبر	الدوافع الحقيقية وراء أزمة الجزائر والمغرب مريم روبين
١٦٠	٩٤-٠٩-١٢	الشرق الاوسط	قاضي التحقيق بواصل تحقيقاته مع سعيد هجوم مراكش الرباط : التحقيقات مع المتورطين في التغيرات
١٦١	٩٤-٠٩-١٢	الحياة	محمد الاشهب
١٦٢	٩٤-٠٩-١٤	الحياة	بمط جديد للنواع الجزائري المغربي العديم وحيد عبد المجيد
١٦٥	٩٤-٠٩-١٤	احرساعه	حقيقة الأزمة بين المغرب والجزائر اسامة عجاج
١٦٧	٩٤-٠٩-١٥	الشرق الاوسط	سنة ومليلة والديمقراطية الاسبانية
١٦٨	٩٤-٠٩-١٦	الحياة	في ضوء وقوع موريتانيا ياري براع الصحراء العربية
١٧٠	٩٤-٠٩-١٦	المصور	حادث فديق اطللس ليس المشكله ولكنها الصحراء العربية
١٧٥	٩٤-٠٩-١٦	الحياة	هموم مغاربية عبد الوهاب بدرخان
١٧٦	٩٤-٠٩-١٧	الحياة	معلومات مهمة بكشفها التحقيق في احداث المغرب محمد الاشهب
١٧٧	٩٤-٠٩-١٨	الحياة	ديبلوماسيون يتحدثون عن ارباد احتمال قطع العلاقات روينر

المجلد رقم ٦	المجلد السادس قصايا التراث الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٧٨	٩٤-٠٩-١٨	المغرب يتهم الجزائر بتدريب مديري الحوادث الارهابية الاخيرة الوحد	
١٧٩	٩٤-٠٩-١٨	مداخمة مكتب احد مخامي الدفاع عن المتهمين في هجوم مراكش حاتم البيطوي	
١٨٠	٩٤-٠٩-١٩	الشرق الاوسط	الرباط : اتهام مغربي وبقي حرائري !
١٨١	٩٤-٠٩-١٩	العربي	توقع خفض العلاقات الدبلوماسية
١٨٢	٩٤-٠٩-١٩	الاهرام	المغرب : منطرون ام محابران احسية
١٨٣	٩٤-٠٩-١٩	الوسط	رضا الاعرج
١٨٣	٩٤-٠٩-١٩	الحلال المغربي - الحرائري نحو مريد من التصعيد	محمد الاشهب
١٨٤	٩٤-٠٩-١٩	الحياة	المغرب في ازمة الـ ١٨ عاما مع الحرائري
١٨٧	٩٤-٠٩-٢٠	الكعاج العربي	يوسف صلاح
١٨٨	٩٤-٠٩-٢١	الاهرام	عقدة الصحراء وازمة العلاقات الحرائرية المغربية
١٨٩	٩٤-٠٩-٢٢	الحياة	هشام فهم
١٩٠	٩٤-٠٩-٢٢	الحياة	تدافعان عن متهمين في حادثة مراكش
١٩١	٩٤-٠٩-٢٢	الحياة	مسؤولون من المغرب وبوليساريو يشرفون على التسييل في تيدوف والعبود
١٩٢	٩٤-٠٩-٢٥	الشعب	محمد الاشهب
١٩٣	٩٤-٠٩-٢٥	الحياة	المغرب وعلاقتها مع الجزائر
١٩٤	٩٤-٠٩-٢٥	المجلة	مخامون مغربيون :
١٩٩	٩٤-٠٩-٢٦	المجلة	محمد الاشهب
			عبد الاله رباد ومحمد ربي الدين
			الاحداث في المغرب هدفها حر الرباط موقف مستند
			محمد الاشهب
			استمرار التفجيرات والاعتقالات
			طلحة جبريل
			تجعدات للحرايين على عملية احصاء الناحين
			الاهرام

المجلد رقم ٦	المجلد السادس قصابا التراث الوطني المغربي
العنوان	
المؤلف	المصدر
رقم الصفحة	التاريخ
بعد علق الحدود الجزائرية - المغربية	العالم اليوم
٢٠٠	٩٤-٠٩-٣٦
خطة النبار المتشدد لتعادي الحرب الاهلية	الوطن العربي
سعيد الغيسى	٢٠٣
٩٤-٠٩-٣٠	
القبلاى : استعناء الصحراء العربية دخل مراحل تطبيقية النهائية	الحياة
٢٠٧	٩٤-١٠-٠١
المغرب : توقع تصعيد مع اسبانيا	الحياة
محمد الاشهب	٢٠٨
٩٤-١٠-٠٣	
نواب اسبان بطالبون بعقوبات اوروبية على المغرب	الحياة
محمد الاشهب	٢٠٩
٩٤-١٠-٠٧	
مع اقتراب موعد تقديم غالى تقرير عن الاستعناء فى الصحراء	الحياة
احمد فؤاد	٢١٠
٩٤-١٠-٠٨	
الرباط : بعته بنهم فرنسا بالنواطى فى هجوم مراكش	الحياة
روينر	٢١٣
٩٤-٠٩-٠٨	
جاهرون لتنظيم استعناء الصحراء	الاهرام
هشام فهم	٢١٣
٩٤-١٠-١٠	
سبنة ومليلة : دعوة مغربية	الوسط
رضا الاعرج	٢١٤
٩٤-١٠-١٠	
القبلاى : لا أزمة مع الجزائر	الحياة
ريده نقي الدين	٢١٦
٩٤-١٠-١٣	
سياسة خارجية	الاهرام
احمد يوسف الفرعى	٢١٧
٩٤-١٠-٢٣	
الجمعية العامة تنبى قرارا يتعلق بالصحراء العربية	الحياة
راغدة درغام	٢١٨
٩٤-١٠-٢٩	
وزراء الخارجية المغاربة	الحياة
رشيد خضمانة	٢١٩
٩٤-١٠-٢٩	
القبلاى وغوراليس بماقشاش	الحياة
محمد الاشهب	٢٢٠
٩٤-١٠-٣٠	
منعيرات ٩٤ فى افريقيا	الاهرام الاقتصادي
عبدالملك عودة	٢٢١
٩٤-١٠-٣١	
غوراليس اكد تعارض المواقف فى شاب سبنة ومليلة	الحياة
محمد الاشهب	٢٢٤
٩٤-١١-٠٤	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصبا التراث الوطني المغربي	المجلد رقم ٦
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
عالي سيرور المحافظات الصحراوية لدرس وسائل تسريع حطة الامر المنعده	الحياة	٢٢٥ ٩٤-١١-٠٢
محمد الاشهب		
الملك الحسن الثاني يتجه الى منح حق التنسبر الدابي للمحافظات الصحراوية	الحياة	٢٢٦ ٩٤-١١-٠٨
محمد الاشهب		
الخلاى المغرب - الجزائرى بلعه بطلالة على اجمعاع وبراء الخارجيه المغاربيين	الحياة	٢٢٧ ٩٤-١١-١٠
رشيد حشانة		
مجلس الامن قلق تجاه الاسبعاء بالصحراء العربية	الاهرام	٢٢٨ ٩٤-١١-١٦
حمدي فؤاد		
موقف مجلس الامن من استعناء الصحراء	الحياة	٢٢٩ ٩٤-١١-١٦
محمد الاشهب		
مجلس الامن قلق لبطه عملية تسجل الصحراويس	الحياة	٢٣٠ ٩٤-١١-١٧
رشيد حشانة		
عالي بزور الجزائر والمغرب لبحث الاستعناء حول الصحراء	الاهرام	٢٣١ ٩٤-١١-٢٤
هشام فهم		
برور المغرب والجزائر ومراكز بوليساريو فى تيندوف	الحياة	٢٣٢ ٩٤-١١-٢٥
محمد الاشهب		
عالي يعوم مع الملك الحسن	الحياة	٢٣٣ ٩٤-١١-٢٧
محمد الاشهب		
عالي عقب صاحفاته مع رئيس "البوليساريو"	الاهرام المسانى	٢٣٤ ٩٤-١١-٢٨
هشام فهم		
زيارات تزامنت مع وصول مايدلا وسواريس الى الرباط	الحياة	٢٣٥ ٩٤-١١-٢٨
محمد الاشهب		
غالى يستكمل بالمغرب محادثاته حول الصحراء	الاهرام	٢٣٦ ٩٤-١١-٢٨
هشام فهم		
غالى يصل الى الرباط فى حنام حوله بالمغرب العربى	الاهرام	٢٣٧ ٩٤-١١-٢٩
عالي فى المغرب لبحث مشكلات الصحراء	الاحبار	٢٣٨ ٩٤-١١-٢٩
بوادر تحسن فى العلاقات الجزائرية	الاهرام	٢٣٩ ٩٤-١١-٢٠
غالى سيطلب من مجلس الامن	الحياة	٢٤٠ ٩٤-١٢-٠٢

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصلا التراث الوطني المغربي	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		المغرب ينتظر "جائزة"		
	العربي	٢٤١	٩٤-١٢-٠٥	
	المغرب يعتبر تأجيل استفتاء الصحراء			
	الحياة	٢٤٢	٩٤-١٢-١٨	
	محمد الانشوب			
	شنوب عربية			
	الاهرام	٢٤٤	٩٤-١٢-١٨	
	عالي يعرض تقرير أجهزة استعفاء الصحراء			
	الشرق الاوسط	٢٤٥	٩٤-١٢-٢٢	
	مجلس الامن يؤكد تأييده لاجراء استعفاء الصحراء العربية			
	الاهرام	٢٤٦	٩٤-١٢-٢٤	
	الصحراء العربية .. الموعد الجديد للاستعفاء وتحدياته			
	الاهرام	٢٤٧	٩٥-٠١-٠٧	
	عاطف صقر			
	التناوب السياسي الوفاق عيوب المرحلة المغربية			
	الحياة	٢٤٨	٩٩-٠١-١٢	
	راغده درغام			
	بعد ايام من ترحيب الرباط بقرار مجلس الامن الاحير			
	الحياة	٢٥١	٩٤-٠١-٢٤	
	محمد الانشوب			



حملة ديبلوماسية مغربية لعزل البوليساريو

الرباط - رضا الأعرجي

تحركت الديبلوماسية المغربية بقوة ملحوظة، خلال الفترة الماضية، لكسب مزيد من التأييد الدولي للموقف المغربي من نزاع الصحراء الغربية وتسويته وفقاً لمشروع الاستفتاء الذي أعدته الأمم المتحدة. وفي هذا الاتجاه قام ولي عهد المغرب الأمير محمد بزيارة لاسبانيا التي ما زالت تحتفظ بالكثير من «مفاتيح» النزاع، باعتبارها البلد المستعمر للصحراء سابقاً، فيما قام الدكتور عبدالمطيف الفيلالي وزير الخارجية بجولة شملت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وجاء التحرك المغربي في ضوء تقديرات متفائلة بتوجه إدارة الرئيس بيل كلينتون نحو تحديد واضح للموقف الأمريكي من قضية الصحراء الغربية، في نطاق الجهود الرامية للتوصل إلى حل نهائي للمشكلة. وتعتقد أوساط سياسية مغربية بأن واشنطن أصبحت مقتنعة «بضرورة استئصال مشكلة الصحراء» عبر الأطار الشرعي، وهو إجراء استفتاء تقرير المصير في منتصف العام الحالي، حسب ما جاء في الرسالة التي وجهها أعضاء مجلس الأمن، في كانون الأول (ديسمبر) الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، رداً على تقرير قدمه للمجلس بخصوص نزاع الصحراء.

وكانت الأوساط نفسها اعتبرت عدم الحساس، بل الفتور الذي قوبل به محمد عبدالعزيز زعيم البوليساريو أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن، «مفاجأة مريحة». فخلافاً لما كان يلقاه أثناء زيارته السابقة، لم يستقبله أي مسؤول أميركي، على رغم الجهود التي بذلها بعض المتعاطفين مع الجبهة.

ويشكل التحرك الديبلوماسي المغربي رداً مباشراً على استراتيجية البوليساريو لمواجهة جدية الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء والالتزمة على محورين، الأول، البحث في تبريرات قانونية لجعل خطة الاستفتاء غير قابلة للتطبيق، وبالتالي إفشال مشروع التسوية برمتها، والثاني إثارة الفوضى لدى سكان الصحراء الذين يطمعون لسيطرتها بطريقة تلقي إلى عرقلة عملية الاستفتاء والتي لم تحل حتى الآن.

وفي كل الأحوال ينظر إلى التوجه المغربي كمحاولة لسحب البساط من تحت اقدام البوليساريو وحرمانها من الدعم السياسي، باعتباره خياراً مقبولاً لتسوية النزاع، من دون تمسك بموقف المغرب في أوائل الثمانينات الذي اتسم بالتشدد من موضوع ارتباط الصحراء به، استناداً إلى معطيات تاريخية ودينية واجتماعية، أضاعه إلى تحميل الجبهة مسؤولية المازق الذي بلعه النزاع بسبب رفضها التجاوب مع المبادرات الهادفة إلى إنهائه وتسويته سلمياً.



النشر

المصدر :

١٤ مارس ١٩٨٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي حدد ٣ خيارات لانتهاء النزاع بين المغرب وبوليساريو فرصة أخيرة لتنظيم استفتاء الصحراء

□ الرباط - من محمد الأسدي:

■ حدد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ثلاثة خيارات لانتهاء نزاع الصحراء المغربية وفق خطة المنظمة الدولية الرامية إلى تنظيم استفتاء على تقرير المصير في المقاطعات المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو.

و جاء في تقرير قدمه غالي إلى مجلس الأمن قبل أسبعت أن أحد هذه الخيارات يركز على تنظيم الاستفتاء في نهاية العام الجاري على رغم استعصاء بعض السلطات الأعراف المغربية في إشارة إلى عدم قبول بوليساريو بتوسيع قاعدة الناظرين المسوح لهم بالمشاركة في الاستفتاء إلا بنسبة لا تتجاوز ١٠-٥ في المئة تخضع إلى فواتح التسجيل في الإحصاء الإسباني (عام ١٩٧٤)، في حين يتخبط المغرب باعتماد تلك الإحصاء مع إضافة أسماء المتحدرين من أصول صحراوية الذين نزحوا إلى المناطق الشمالية في فترات محددة قبل تنظيم الإحصاء.

وفي حال وافق مجلس الأمن على هذا الخيار فإن الاستفتاء سينتظم في كانون الأول (ديسمبر) المقبل على أن تشمل إجراءات تنظيمية تعود للناظرين والمنظفين وأطراف الأسرة وتجميع القوات المسلحة من الجانبين في مواقع يحددها المجلس وتسمح بإجراء الاقتراع من دون أي ضغوط عسكرية أو نفسية. ولتأتي تلك الخطوات بتسليط بمواصلة لجنة تحديد الهوية التابعة

للأمم المتحدة مهمتها. لجهة تصديق معابر السكان المسوح لهم بالمشاركة في الاقتراع، على أن توافل مهمتها إلى حزيران (يونيو) المقبل وتركز على تسجيل جميع السكان للتحديد من أصول صحراوية في المقاطعات التي يسيطر عليها المغرب وفي مراكز تجمع بوليساريو، في مناطق تيندوف والعمادة الواقعة تحت نفوذ الجزائر. وكان مسؤولون بولينيون في اللجنة أصروا ببدأ الشهر الماضي ضمن سواطة السلطات المغربية وأكدوا فيه بدء عمليات تسجيل السكان. ويربط المرابطون أصراً تقدم في مساعي اللجنة بالتنازل لجميع أعضائها الذين يمثلون شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية من الطرفين ومسؤولين من الأمم المتحدة على معايير تحديد الهوية التي ما زالت موضع خلاف خصوصاً في ما يتعلق باعتماد الانتماء القبلي للسكان. والتبرت اشكالات في هذه المسألة في اجتماعات استضافتها جنيف مراراً نظراً إلى تحفظات الطرفين. وانتقدت مصاد ديبلوماسيون فيها البحث في صيغة وغالبية لتجاوز للناظر. وكان غالي قد قدم مقترحات اعتبرت وعاقبة لحض الطرفين على اكتشاف مع الأمم المتحدة في قضية تسجيل جميع المتحدرين من أصول صحراوية استناداً إلى آخر تقرير قدمه خافيير بيريز ميكيوي الأمين العام السابق للأمم المتحدة الذي أعيد إلى القضاء أصول الصحراوي فيه إحصاء لنظهم في تقرير المصير.

واقترح غالي في تقريره الجديد أن يرابع مجلس الأمن التقدم الذي يمكن إحراره في مهمة لجنة تحديد الهوية ما يعني تولي المجلس حمماً أي خلاف قد ينشأ. لكن هذا التطور رهن بتعاون المغرب وجبهة بوليساريو، مع اللجنة الدولية التي وزعت الشهر الماضي مستمارات على السكان للمساهمة بمعلومات ستدرسها اللجنة.

أما الخيار الثالث فيتحقق باحتمالات إنهاء الوجود العسكري والمضي للأمم المتحدة في المنطقة في حال استمرار الخلافات بين الجانبين على معايير تحديد الهوية. ولكن مع إبقاء قوات عسكرية إقليمية وفق القرار الصادر في ١٩٩١ (سبتمبر) ١٩٩١. وقدر مراقبون هذا الخيار باعتباره فرصة أخيرة لطرفي النزاع لحضهما على تسهيل تنفيذ خطة الأمم المتحدة لتدريجياً والتعاون معها جدياً.

وتتوقع أوساط مطلعة، أن يصدر مجلس الأمن قراراً جديداً، من ضوء مقترحات غالي. وتتعلق المقاطعات التي أجراها الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي وزير خارجية المغرب مع عواصم الدول الأعضاء في المجلس في الفترة الأخيرة وتتعلق اتصالات إجرائها قياديين من جبهة بوليساريو، مع الأعراف البولية المؤثرة. فالطرفان ما زالتا يتبادلان الاتهام في شأن مسؤولية عرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة، في حين ترصد الأوساط اللجنة انحراف صير لجهة محاولة البحث في صيغ حال ثالث من خلال لجان بين الجانبين على غرار اجتماع والجنوبيين.



العدد ١٠٠٠

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ محرم ١٤١٤

بوليساريو تتحفظ عن خيارات غالي لانتهاء أزمة الصحراء الغربية

على تقرير المصير في الصحراء الغربية في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بعد بدء سريان وقف إطلاق النار في السادس من أيلول (سبتمبر) ١٩٩١. ويحظر إجراء هذه الاستفتاء بسبب الخلافات على معايير تحديد من يحق لهم المشاركة في الانتخابات. وتريد بوليساريو اعتماد الإحصاء الديمغرافي الذي أجري عام ١٩٧٤ واعتبرت أن عدد الناخبين يصل إلى ٧٤ ألف ناخب في حين أن المغرب يريد أقلية ١٢٠ ألف ناخب آخر لجاءوا إلى المغرب هرباً من الاستعمار الإسباني.

تحفظات بوليساريو بعين الاعتبار أو مواصلة المفاوضات حتى ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل في محاولة للتوصل إلى اتفاق بين المغرب وبوليساريو على معايير تحديد الناخبين. واعتبرت بوليساريو أن الخيار الثالث الذي اقترحه غالي، بدعم المؤلف المغربي أكثر موثوقته إعادة صوغه والنظر فيه ليحصل على دعمها. وأخذت على الخيارين الآخرين عدم دكر ضمانات أو منح السياسة بعد إعلان نتائج الاستفتاء. وكان من المقرر إجراء الاستفتاء

■ الجزائر - أ ف ب - علم من مصدر صحراوي في الجزائر أن جبهة بوليساريو رفضت اثنين من أصل ثلاثة خيارات اقترحتها الأمم المتحدة لإيجاد حل ينهي الأزمة في الصحراء الغربية وأصرت عن التحفظات في شأن الخيار الثالث. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اقترح ٣ خيارات على مجلس الأمن السبت الماضي هي: انسحاب الأمم المتحدة أو إجراء استفتاء على تقرير المصير في كانون الأول (ديسمبر) المقبل من دون قيد

دوائر الأمم المتحدة ترى أن المغرب قدم كل التعاون

تقرير غالي يحدد أربعة شروط لإجراء استفتاء الصحراء الغربية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٤

والنظران من محمد صادق

جبهة البوليساريو على الحل التوفيقي ككل.

ويعرض الأمين العام في ملاحظاته التي ضمنها التقرير، مؤكداً أن المفاوضات التي طرحها، تشكل الحل التوفيقي السليم فيقول: «وخلال الأشهر الأربعة الماضية، أضيفت مشاورات على أعلى مستوى مع الطرفين ومع الممثلين المجاورين ومنظمة الوحدة الإفريقية للاعتماد على سبل تسوية الصعوبات المتبقية. وللأسباب الفنية في تقريرني الأخير، وفي مرافق هذا التقرير، ما زالت وألقا أن أن المفاوضات التي طرحتها تشكل حلاً توفيقياً سليماً بشكل منصف وحصيف. كما أنني على ثقة من أن مخاوف جبهة البوليساريو ستبطلها التأكيدات الواردة في المرفق الثاني».

ويخلص الأمين العام في ملاحظته الأخيرة إلى القول: «بوجه في خطة التسوية أن النهج الذي اتفق عليه الجميع هو إجراء استفتاء غير متحيز ونزيه تنظمه وتسيره الأمم المتحدة، يتوافق مع منظمة الوحدة الإفريقية، مشيراً إلى شروط أربعة يجب توافرها لبلوغ ذلك الهدف، وحتى يتسنى لبعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في الصحراء الغربية الاضطلاع بمسؤولياتها، وذلك الشروط هي: التخليد والدعم من مجلس الأمن، والشعائر الشام من الطرفين والشعائر والدعم من الممثلين المجاورين وتوفير الموارد المالية اللازمة».

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ما يطرحه الأمين العام هو «الاتفاق» وليس «الاتفاق» نظراً لاستحالة ذلك كما أشار إليه، وحتى لا يكون لأي من الطرفين حق الفيتو على قرارات مجلس الأمن، وهو السبيل لضمان إجراء الاستفتاء، الذي يدعو إليه المغرب، ويبدو كل تعاون مطلوب منه. وهو ما أكتفه واعتبرت به الدائري الأوسط مصداقاً وأوساطاً معينة بالمشكلة في نيويورك وواشنطن، إذ قالت: «إن الجميع يعتبره بأن المغرب أبدى كل تعاون، ومستعد لكل تعاون مطلوب، كما قدم كل التسهيلات لإجراء الاستفتاء» وأكثر من ذلك أبدت المصائر «الشرق الأوسط» أن المغرب يجري اتصالات مكثفة، وعلى جميع المستويات لإنشاء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على الأضد والعمل بالخير الأمين الذي عرضته الأمين العام، وهو إجراء الاستفتاء وفق مخطط التسوية وأجراوات الأمم المتحدة التي يعتمدها الأمين العام في تقريره.

ويتخلص الضمائر الأول، وهو إجراء الاستفتاء، الذي يطالب ويعمل المغرب من أجله في قول الأمين العام في تقريره: «مقرر مجلس الأمن أن تسرع الأمم المتحدة في إجراء الاستفتاء بغض النظر عن الشعائر من أي من الطرفين، وينبغي أنجاز عملية

قدم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غسالي، الأسبوع الماضي تقريراً شاملاً إلى مجلس الأمن الدولي، بعنوان «الحالة في ما يتعلق بالصحراء الغربية» عرض فيه ما أتمسحه بالنسبة للجوانب العسكرية، وعرض الشريعة في بعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في الصحراء الغربية، منذ التقرير الذي قدمه في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ثم عرض في قسم من التقرير (الفصل الرابع) كل ما طرأ من تطورات لأخلاق تتعلق بعملية التسجيل والمسائل المتصلة بها. وختم تقريره بالجزء الخاص، الذي ضمنه ملاحظاته وتوصياته، والخيارات التي «قد يرغب مجلس الأمن الدولي في النظر فيها» لالتقاء من مشكلة الصحراء الغربية.

يبدو مما جاء في التقرير عموماً، ومن ملاحظات وتوصيات والخيارات الأمين العام، على وجه التحديد، أن الأمم المتحدة عاجزة ومصدمة على إنهاء مشكلة الصحراء، أو على حد تعبير مصداق أميركية «استئصال» هذه المشكلة، بعد تعثر الجهود الطويلة والمضنية، التي بذلت لتسويتها، بسبب موقف جبهة البوليساريو المتحفظ بل الرافض لكل ما بذل من محاولات، وكذلك للثقافة التي باتت راسخة عند جميع الدول المعنية بحل المشكلة، وبخصوصاً الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي أنه لا يمكن لأي استفتاء تقوم به الأمم المتحدة أن يكون مقبولاً من جميع الأطراف، وأن الاستفتاء الذي جرى في أنجولا وكيمبويما، تحت إشراف الأمم المتحدة دليل قاطع على هذه الحقيقة. وهذا ما أشار إليه الأمين العام في إحدى ملاحظاته التي جاء فيها: «والملاحظات الختامية الواردة في النص التوفيقي الذي عرض على الطرفين، توضح أنه لا يمكن بالطبع أن يتوقع منه الوفاء بكل التزاماتهما، أو أن يكون متوافقاً بالكامل مع وجهتي نظرهما».

وفي الإشارة إلى عدم تعاون البوليساريو، جاء في الملاحظة الأولى للأمين العام، كما ورد في التقرير: «لقد ثبت حتى الآن أن التأكيدات بأن التوفيقية وسلامة للتعبير هما اللذان سيحققان عمل لجنة تصديق الهوية في كل مرحلة من مراحلها كانت غير كافية لتبديد مشاعر القلق التي تساور جبهة البوليساريو تجاه الحل التوفيقي (...)» التي عرضتها على الطرفين أثناء زيارتي إلى منطقة المنطقة في أوائل يونيو (حزيران) 1993 (...) إلا أن انجذاب تصديق الهوية والتسجيل النهائي لجميع اللجانين المؤهلين ما زال أمراً غير مؤكد نظراً لعدم وجود اتفاق من جانب

وتجنباً لهذه النتيجة، واستمراراً من المغرب في سعيه لحل المشكلة حسب الحل التوافقي الذي اقترحه الأمم المتحدة، وهو ما نص عليه تقرير الأمين العام، لإنهاء المشكلة واستئصالها، يواصل المغرب اتصالاته وعلى كل المستويات، ومنها الجولة التي قام بها السيد عبد الطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، وشملت عواصم الدول المانحة العضوية في مجلس الأمن، وهي باريس وواشنطن ولندن وموسكو ومكسي حيث نكل رسائل شخصية من الممثل المغربي إلى رؤساء هذه الدول، شرح فيها موقف المغرب من القضية بالإضافة إلى جهود واتصالات الدبلوماسية المغربية في كل من واشنطن ونيويورك، لشرح وجهة نظر المغرب، واتجاه الاستفتاء وفق مخطط التسوية. ونجدد الإشارة إلى أنه مضت 6 سنوات على إقرار مخطط التسوية، وأربع سنوات منذ بدأت الأمم المتحدة مبادراته حول التوافقي، حيث في رأي المغرب أيضاً، أن البوليساريو عارضت ورفضت كل لماسعي، وبالتالي فإنه لا يمكن أن نترك الماسعي، وما تهدف إليه من حلول لقضية الصحراء مروهة بقول أو عدم قول البوليساريو. ومن هنا ينطلق المغرب في حلحلة اتصالاته وجهوده مما جاء في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة من إشارة إلى أنه ما من استفتاء يمكن أن يكون مقبولاً من جميع الأطراف كما ينطلق المغرب في حجة من نص توصيات الأمم المتحدة، التي تدعو إلى «التعاون» لا إلى الاتفاق، والفرق واضح وكبير بين التفتين، وهو ما ترفضه جبهة البوليساريو حسب اعتراف المعنيين بحل القضية.

ومما يشير إلى احتمالات الأخذ بالخيار الأول الذي قيمه الأمين العام للأمم المتحدة، أن جبهة البوليساريو أخذت تصبح في موضع وموقع يشهد مرجحاً مع كل جديد يسجل انتهاء المشكلة، وانها مع كل يوم يقضي، تخسر جزءاً من الأراضي الضمنية التي تملك عليها، سواء لجهة طولانها التي لم تكد تلاقى قبولا، خصوصاً عند بعض الجهات والأوساط التي كانت تتقبل تلك المفولات، ومنها الوسطاء الكونجرس الأمريكي، التي باتت ملتزمة بأنه لا توجد أي امكانية ولو ضمنية، لتقسيم دولة صحراوية مستقلة، ولا بد من إنهاء المشكلة وهذا ما تحسه محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليساريو في زيارته الأخيرة، الشهر الماضي إلى واشنطن، أو لجهة انحصار الدعم والتأييد من الدول التي كانت تؤيدها، وفي مقدمتها الجزائر التي تعاني أزمة متفاقمة، ناهيك عن عودة انصراف الجبهة من معسكراتها إلى المغرب أو فرار بعضهم إلى دول أخرى.

تحديد الهوية والتسجيل لجميع الناخبين المؤهلين على أساس الاقتراح التوافقي المقدم من الأمين العام، واختصاصات لجنة تحديد الهوية، والأحكام ذات الصلة من خطة التسوية.

ويحدد الأمين العام في الخيار الأول، هذا جدولاً زمنياً لإنشطة بعضة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المطلوبة في الخطة على النحو التالي: حتى يتسنى بدء الفترة الانتقالية في الأول من أغسطس (آب) ١٩٩٤، وإجراء الاستفتاء بحلول نهاية عام ١٩٩٤. ويسرد الأمين العام في هذا الخيار خطوات عمل لجنة تحديد الهوية، والأنشطة الرئيسية الأخرى المطلوبة في خطة التسوية حسب جدول زمني ينحصر في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام، حيث يتم إنجاز مسؤوليات الرصد الموثقة بصفة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية والناشئة عن نتائج الاستفتاء.

وإذا لم يجر العمل بهذا الخيار، القدر الأمين العام خياراً ثانياً وهو: أن يقرر مجلس الأمن أن تواصل لجنة تحديد الهوية عملها خلال فترة ينص عليها على النحو الوارد إنشاء، وفي غضون ذلك تواصل الأمم المتحدة جهودها للحصول على التعاون من كلا الطرفين على أساس الاقتراح التوافقي المقدم من الأمين العام، وفي نهاية الفترة المنصوص عليها، يستعرض مجلس الأمن التقدم المحرز ويقرر على أساس ذلك الاستعراض، ممانر العمل التالي للوفاء بالولاية الموثقة بالأمم المتحدة، في ما يتعلق بالصحراء الغربية، والفترة المنصوص عليها يمكن أن تنتهي مثلا في الثلاثين من يونيو من هذا العام (١٩٩٤).

ويبين الأمين العام الضيافات التي اقترحها في تقريره بالخيار الثالث الأخير، والذي يشير إليه بالقول، «يخلص مجلس الأمن بناء على هذا التقرير إلى أنه لا يمكن الحصول في الوقت الراهن على تعاون من كلا الطرفين، في إنجاز عملية التسجيل وتحديد الهوية، ويقرر إما إنهاء عملية خطة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بأكملها على مراحل، في غضون إطار زمني معني، أو وقف عملية التسجيل وتحديد الهوية ولكن مع الإبقاء على وجود عسكري مؤقت للأمم المتحدة تشجها على احترام وقف إطلاق النار».

كما سبق متضح أن الأمم المتحدة إذا لم تلق التعاون المطلوب من جبهة البوليساريو، وليس الاتفاق انطلاقاً من اعتراف جميع المعنيين بحل المشكلة بأن المغرب قدم ومستعد لتقديم كل تعاون فاعلها (الأمم المتحدة) ستأخذ بالخيار الأخير في نهاية المطاف.



المصدر : الشرق الأوسط

١٨ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

روسيا تؤيد جهود الأمم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء سلمياً

الرباط : الشرق الأوسط

في تطور مهم للمسوقف الروسي من نزاع الصحراء الغربية الذي كان محكوما تقديريا بمساندة أطروحة جبهة البوليساريو، أعلنت روسيا تأييدها لجهود الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الهادفة إلى إيجاد تسوية سلمية لنزاع الصحراء ورغبتها في توسيع التعاون مع المغرب في الميدان الاقتصادي والسياسي.

وأكد جريجوري كراسين مدير قسم الإعلام والمحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية

في تصريحات لوكالة الأنباء المفريسة في موسكو أن بلاده تتساند جهود غالي ومطله الخاص بقفوق زاده خان الهادفة إلى التوصل إلى تسوية لمسألة الصحراء والتي تتمحور حول تنظيم استفتاء في الصحراء. وأشار المسؤول الروسي إلى أن مباحثات عبد الطوف الفيلالي وزير الخارجية المغربي في موسكو الأسبوع الماضي تركزت حول اتفاق تسوية نزاع الصحراء. مضيفا أن تلك المباحثات كانت مطولة وتطرق إلى مبادي التعاون الثنائي.

وقال كراسين إن التعاون بين البلدين في مجال الصيد البحري

سيشهد قريبا دفعة جديدة في إطار الاتفاقية المشتركة الموقعة في أغسطس (آب) ١٩٩٢. وأعلن أن وفدا اقتصاديا وتجاريا روسيا رفيعا سيؤثر المغرب قريبا.

ويتذكر أن شركة لتصيد البحري وأخرى سياحية تأسستا أخيرا ويبلغ رأسمال الأخيرة ١١ مليون دولار. وهي ترتبط بمؤسسة تيمسي، إحدى كبريات الشركات المغربية في روسيا.

من جهة أخرى أشاد المسؤول الروسي بالدور النشط الذي يقوم به المغرب في البحث عن السبل والوسائل الفعيلة بإحلال السلام في الشرق الأوسط مؤكدا رغبة روسيا في دفع كل الجهود في الشرق الأوسط من أجل تخفيف حدة التوتر في الأراضي المحتلة وإعطاء نفس جديد لمباحثات السلام. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد قدم يوم السبت الماضي تقرير إلى مجلس الأمن حول اتفاق تسوية نزاع الصحراء مقترحا ثلاثة خيارات عملية كخروج المازق الذي يواجه تنفيذ المخطط السلمي الذي اقتره مجلس الأمن في أبريل (نيسان) ١٩٩١.

وفي السياق نفسه ذكرت مصادر جبهة البوليساريو في العاصمة الجزائرية أن الجبهة أعلنت عدم قبولها لخيارين من ضمن الخيارات الثلاثة التي اقترحتها غالي، معتبرة أنها لا توفر الضمانات الكافية لتنظيم الاستفتاء وتحفظت على الثالث الذي يتضمن فترة الانتهاء التدريجي للأنشطة التي تقوم بها بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (المينورسو) أو فكرة الفصل، والاقتصار على عدد من المراقبين كمستكرين لتشجيع الأطراف على تنفيذ وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في سبتمبر (أيلول) ١٩٩١. ويعتبر موقف البوليساريو أول رد فعل لزاء مقترحات غالي، وكانت الجبهة أصلا متحفظة على الإعداد لاستفتاء وتسجيل الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء الذي شرعت فيه الأمم المتحدة منذ السنة الماضية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 14-1-1993 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي يعين ممثلاً خاصاً لمتابعة استفتاء الصحراء

الرباط : الشرق الأوسط

عين الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ممثلاً خاصاً لمساعدة له في قضية الصحراء بآثر فوري هو إريك بينسن.

وستكون إريك بينسن سلطة كاملة على بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء كما سيكون مسؤولاً عن تنسيق كافة الأنشطة حينئذ يكون المهمل الخاص للأمين العام في القضية الصحراء صاحب زاده يعقوب خان خارج المنطقة.

ويعمل بينسن ضمن المينورسو، منذ مايو (أيار) 1993 كرئيس للجنة تحديد الهوية وتسجيل الأشخاص المدعويين للمشاركة في الاستفتاء وسيحفظ بهذه المسؤولية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ من ١٩٧٦

الاستفتاء المستحيل في الصحراء الغربية؟

الرباط - رضا الأعرجي

اعتبرت أوساط سياسية مراقبة مقترحات الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في شأن الصحراء الغربية، مراوغة في المكان، أن لم تكن عودة بالقرع إلى ما كان عليه

قبل السادس من أيلول (سبتمبر) ١٩٩١، تاريخ وقف إطلاق النار بين العرب ووجهة البوليساريو. ورات في الحيارات الثلاثة التي عرضها غالي على مجلس الأمن مؤشرا واضحا إلى تراجع قدرة المنظمة الدولية على تنظيم استفتاء تقرير مصير الصحراء، مع عدم التوصل إلى تصديق العدد النهائي للصحراويين، على رغم إعلان البوليساريو قبولها الترتيبات التي اقترحتها الأمين العام السابق خافيير بيريز دي كويلار والمنظمة أعضاء معايير جديدة لتوسيع قاعدة المشاركة في الاستفتاء، حيث لم يجل - حتى الآن - الخلاف القائم بينها وبين القرب على الروابط القبلية وأهلية الصحراويين ممن لم يشملهم الإحصاء الذي أجرته إسبانيا عام ١٩٧٥، أبان استعمارها المنطقة.

وكان غالي اقترح ثلاثة خيارات لإنهاء نزاع الصحراء والخروج به من المأزق يقوم الخيار الأول على تنظيم الاستفتاء ما بين ٧ و ١٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بصرف النظر عن تعاون هذا الطرف أو ذلك، وفي هذه الحالة لنجر عملية تحديد هوية الصحراويين وتسجيلهم في أيلول (سبتمبر) المقبل ونشر النتائج النهائية للمشاركين في الاستفتاء، ويقوم الخيار الثاني على فكرة مواصلة لجنة تصديق الهوية عملها، واقتراض حصول تعاون طرفي النزاع للأخذ بالمعايير الخاصة بها، وذلك في نهاية حزيران (يونيو) المقبل، ويقرر مجلس الأمن الصيغة المناسبة لتنظيم الاستفتاء بناء على التقدم الحاصل في هذا المجال. أما الخيار الثالث الذي يمتدح على احتمال بقاء الخلاف قائما بين طرفي النزاع على موضوع المعايير المقترحة لتوسيع الهيئة الناخبة، وبالتالي استحالة تنظيم الاستفتاء، فينتجه إلى انتهاء عملية بقاء الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بأكملها على مراحل، ووقفاً لجدول رمزي، أو وقف عملية التسجيل وتحديد الهوية لكن مع الإبقاء على وجود عسكري محدود للأمم المتحدة، يشجع على بقاء وقف إطلاق النار ساري المفعول.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة عرض في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي ثلاثة خيارات أخرى تميز من بينها الخيار الداعي إلى التمتع الفوري للاستفتاء، أو الأخذ بهجديل له ولا شك أن الصارات الجديدة تكس فشل جهود الأمم المتحدة في اتخاذ إجراءات حاسمة لتطبيق خطة التسوية السلمية أو إنفاذها من الجمود، كما تمثل أحيانا للمصالح العربية الهادفة إلى الإسراع بتنظيم الاستفتاء، لا سيما أنها جاءت في أعقاب حولة مكثفة لوزير الخارجية الدكتور عبدالمطيف الفيحاني شملت جميع عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لوضعها أمام المعطيات الواضحة للنزاع في إطار تأكيد التزام بلاده بتنظيم الاستفتاء، في الوقت الذي تعول الرباط أن البوليساريو تضع العراقيل للجلولة دون إجرائه في المواعيد التي حددها المجلس من قبل، سواء بإصرارها على استئناف المفاوضات المباشرة التي انطلقت بقاء المعبرين في تموز (يوليو) الماضي، أو بتشييدها بالأحصاء الإسباني الذي أغلقت تسجيل الآلاف من الصحراويين.



تحديد الهوية موضع خلاف مستمر بين الطرفين

مجلس الأمن يتجه الى اصدار قرار جديد عن نزاع الصحراء

□ الرباط -
من محمد الألابيه

■ يتوقع ان يصدر مجلس الأمن في غضون ساعات قواراً جديداً في شأن نزاع الصحراء الغربية يرجح ان يركز على دعم الخيار الذاتي، من بين ثلاثة خيارات قدمتها الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لعدم انفراج.

وقضي هذا الخيار بموافقة لجنة تحديد الهوية مهمتها، لجهة تحديد الأشخاص المتحدرين من اصول صحراوية للمسموح لهم بالمشاركة في الاستفتاء على أساس الاقتراع ولفي طرحة غالي في وقت سابق، وكذلك لجهة في تسجيل المتحدرين وصراحيه الأمم المتحدة للتقديم الحاصل في هذا الاتجاه على ان يقدم الأمين العام تقريراً بذلك قبل منتصف نموز (يناير) المقبل، ويطلب هذا الخيار الذي يركز على دعوة المغرب وجبهة البوليساريو للإلتزام بمشروعه للتعاون مع الأمم المتحدة لتقديم استفتاء تقرير انصهر في أواخر العام الجاري.

وكان المغرب أعلن قبل أيام صمافته الخيار الأول من مقترحات الدكتور بطرس غالي، الذي ينص على ان تقترح الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء بغض النظر عن جواب أي من الطرفين في حين رفضت جبهة البوليساريو التفاوض مع المقترحات الثلاثة التي قدمتها غالي، وأبنت صمفاتها على الخيار الثاني، ما

يعني انها ستلوجه المزيد من الحرج في الموافقة على القرار الجديد لمجلس الأمن، في حين لا تبدو صمفاته المغرب للخيار الأول متعاضدة مبدئياً مع خيار استمرار صفاتي الأمم المتحدة عبر لجنة تحديد الهوية، كون ذلك الخيار يستند الى الاقتراح التوافقي للأمن العام حول مهمة اللجنة. وكان المغرب وبوليساريو ولفا على هذا الاقتراح ضمن تحفظات ركزت في الجانب المغربي على الأحكام المتعلقة بتحديد صلات القرى مع القبائل الصحراوية، وفي جانب بوليساريو طالبت بإشغال صمفاته على النص، تطلب كيفية تحديد هامة شيوخ القبائل المؤهلين للدلاء بشهادتهم حول انساب للمتحدرين من اصول صحراوية.

والواضح في ظل هذه التحفظات ان مسألة تحديد هوية المتحدرين من اصول صحراوية تشكل الجانب الأكبر في الخلافات، لأن وضع معايير جديدة في التوسع قاعدة المشرعين يسمح بإمساك آلاف الصحراويين كغير المسجلين في الإحصاء الإسباني في القوائم الجديدة. وهو ما تعتبره جبهة بوليساريو ترجيحاً لكفة المغرب في حين ان سلطات الرباط ترهن مهمة لجنة تحديد الهوية بالإصاح في المجال أمام جميع المتحدرين من اصول صحراوية للمشاركة في الاقتراع وكانت الهامت لهذه الغاية صمفاته في صواحي «العين» عاصمة المصالحات الصحراوية ضمن آلاف الأشخاص

غير المسجلين في الإحصاء الإسباني كونهم نزحوا قبل ١٩٧١، أو كانوا مضطهدين لم يسمح لهم لاتجاهات سياسية وبالسجل في تلك الإحصاء. ولا تعارض السلطات المغربية تسجيل الأشخاص الذين يشتبه تحدرهم من اصول صحراوية، حتى وإن كانوا يتنصبون في جبهة بوليساريو.

ويتوقع ان تثير مسألة شعب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء جدلاً سياسياً بين الأطراف المعنية، بغضاه ان غالي عين لروك جونسون رئيس لجنة تحديد الهوية ممثلاً خاصاً مساعداً له في قضية الصحراء، ما يعني ان مهمته ستشمل الاشراف على كل الاجراءات التي تشهدها الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء عندما يكون صاحب زامة يعقوب خان ممثل الأمين العام خارج المنطقة المتنازع عليها.

وكان حسن زاهد المستشار في بعثة المغرب في الأمم المتحدة أكد ان الاقتراحات المتعلقة بتحويل بعثة «الينوس» في الصحراء ليست ملائمة ولا تحس التوافق للوضع، بخاسه ما يتعلق باستخدام منصب الممثل الخاص للأمين العام حسب الضرورة، واعتبر العام هذا المنصب مفرط بتطبيق خطة التسوية، إلا ان السيد تاقسو مرابي الأمم المتحدة أكد ان التوافق المرفوعة تستند الى الفرصيات الرافضة وإن مجلس الأمن سيبيدي رايه في الاعمال الليانية.



المصدر: ... العالم اليوم

٣٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يقر خطة غالي لتسوية مشكلة الصحراء الغربية

□ مكتب نيويورك - دفا هلال:



د. بطرس غالي

أقر مجلس الأمن الدولي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول خطة الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي لتسوية مشكلة الصحراء الغربية.

وعبر المجلس عن ترحيبه وارتياحه بتقرير الأمين العام عن الحالة في الصحراء الغربية، معتبراً أن هدف خطة التسوية التي اقترحها الأمين العام يتمثل في إجراء استفتاء حر وعادل وحيادي لشعب الصحراء الغربية، وأنه بموجب الخطة يقوم الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعراض طلبات المشاركة في الاستفتاء.

ووافق مجلس الأمن على اقتراح الأمين العام بتحديد أغلبية المشاركة في الاستفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية، كما وافق على الإجراء المعلن في تقريره الذي يعدد اللجنة تحديد الهوية، أن تنجز تحليل جميع الطلبات الواردة لتحديد هوية وتسجيل الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء بحلول ٣٠ يونيو ١٩٩٤. وطلب مجلس الأمن من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز ١٥ يوليو ١٩٩٤ عن التقدم المحرز في أعمال اللجنة، كما طلب منه التقيد الصارم بالجدول الزمني لخطة لإجراء الاستفتاء منذ الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٤.



الوكيل

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

مجلس الأمن يرحب باقتراح غالي لتحديد المشاركة في استفتاء الصحراء

□ نيويورك - من رابعة درعاج

بالجدول الزمني للخيار باء المحدد في الفقرة ٢٤ من تقرير الأمين العام بهدف إجراء الاستفتاء في نهاية عام ١٩٩٤. وأعرب المجلس عن ديانته لبلده إزاء استمرار التصويت والتخفيف في عمل لجنة تحديد الهوية. ودعا إلى التعاون القائم مع الأمين العام ومجلس الخاص ولجنة تحديد الهوية في الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة اقتسوية آتية قبلها الطرفان المغرب وبوليساريو.

وأصرت الحكومة الأمريكية بديلاً لمناسبة تدني مجلس الأمن القرار شديد على أهمية الانتهاء من تسجيل الناخبين قبل ٣٠ حزيران (يونيو) وجاء فيه أن الحكومة الأمريكية تحض الطرفان على التعاون مع الأمم المتحدة لتحقيق هذا الهدف.

وتوقف البيان الأمريكي عند الفقرة التي تدعو الأمين العام إلى الشرح ما ينبغي إنضاجه من عمليات على القور والمستوى العاليين لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية خلال الشهر الثالثة لظيلة. وجاء فيه بوضوح أن هذه لحظة مركزية في الوساطة. وتامل أن يكون الطرفان على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة المطلوبة.

وانطوى البيان الأمريكي على التهديد بسحب دعم الولايات المتحدة لعملية الأمم المتحدة في الصحراء. ونص على أن "إرادة الأمم المتحدة ليست بعيداً عن إرادة الأطراف. وهذا للمجلس بواجبه تحديات عملية ضخمة للأمن والسلام الدوليين. هذا

رحب مجلس الأمن بالاقترح التوفيق في الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في شأن نصير معايير أهلية للتصويت، وتطبيقها بوسطها إطاراً سليماً لتحديد أهلية المشاركة في الاستفتاء تقرير مصير شعب الصحراء الغربية. ووافق على الإجراء في اختيار بباء من تقرير الأمين العام الذي يضمن على لجنة تحديد الهوية بموجبه أن تتجوز تحليل كل العمليات الواردة وتشرع في تحديد هوية وتسجيل الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء في حلول ٣٠ حزيران (يونيو) على أساس الاقتراح التوفيق للمقدم من الأمين العام، وصلاحيات لجنة تحديد الهوية والإحكام ذات الصلة في خطة التصويت.

وثبت المجلس قراراً بالإجماع أيد فيه عزم الأمين العام على أن يواصل جهوده لتحقيق التعاون من جانب الطرفين على أساس الاقتراح التوفيق. وطالب في هذا السياق إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز ١٥ تموز (يوليو) عن التقدم في أعمال لجنة تحديد الهوية. وكذلك عن الجوانب الأخرى ذات الصلة. إنجاز خطة للتصويت مبدئية بث ما يترتب من إجراءات أخرى لتنفيذ ولاية الأمم المتحدة في الصحراء الغربية.

وختتم قرار مجلس الأمن على "التعهد الصلزم

للمجلس بواجبه تحديات ضخمة مالية. وذات علاقة بالموارد. وتضمن توليه ضغوطاً ومطالب في مناطق أخرى حيث النزاع أكثر حدة من الصحراء الغربية. والحكومة الأمريكية ستأخذ هذه الخلفية في الحسبان عندما يتم البحث في موضوع التصور وإرسال بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية بصورة خاصة. لاحقاً هذه السنة.

وأقر مجلس الأمن أنه انطلاقاً من التزام الطرفين التعاون القائم لذا ما دافع الأمين العام بأنه لا يمكن إجراء الاستفتاء في نهاية عام ١٩٩٤ أن يبحث في مستقبل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بما في ذلك النظر في الخيارات المتعلقة بوليتها واستمرار أعمالها.

واستناداً إلى الجدول الزمني في تقرير الأمين العام تدولي لجنة تحديد الهوية تحليل بيانات مقدمي الطلبات وتشرع في نشر نتائج تحليلها في الفترة التي تبدأ من تدني القرار إلى شهر أيار (مايو). ومع بدء شهر حزيران تبدأ اللجنة تحديد هوية الأشخاص المؤهلين للاشتراك في الاستفتاء وتسجيلهم كناخبين مؤهلين لدى تقديم دليل يثبت هويتهم وأهليتهم للانتخاب والتحقين من ذلك الملل. وتعلن اللجنة أيضاً ترتيبات عملية التظن. ومع حلول أيلول (سبتمبر) تنجز اللجنة تحديد هوية الناخبين وتسجيلهم. ووافق الأمين العام على اللقطة النهائية للناخبين وقوم بشرها.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

المغرب يعلن قبوله للقرار

مجلس الأمن يتبنى خيار إجراء استفتاء الصحراء منتصف ديسمبر

الرباط، الشرق الأوسط
نيويورك، من خليل مطر

المصادق عليه بالعمل لإجراء الاستفتاء في نهاية السنة الحالية، والشروع في تحديد المعطيات المتعلقة بعمليات المشاركة في الاستفتاء وبدء عملية التسجيل التي تشرف عليها لجنة تحديد الهوية في 30 يونيو (حزيران) المقبل. وأكد مجلس الأمن ثابته للجهد التي يبذلها الأمين العام وقبوله المصادق عليه، الذي يفترض انتهاء عمليات تسجيل المشاركين في الاستفتاء في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، وانطلاق الحملات الإعلامية في نوفمبر (تشرين الثاني). على أن يكون إجراء الاستفتاء بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) من السنة الحالية.

وجاء في القرار تحذير معلن بإمكانية النظر في مستقبل العملية ككل، إذ قال، أنه إذا ما أبلغ الأمين العام المجلس في تقريره أنه لا يمكن إجراء الاستفتاء بنهاية عام 1994، ومع مراعاة التزام الطرفين بالتعاون العام معه، يبحث المجلس في مستقبل خطة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بما في ذلك النظر في الخيارات المتعلقة بولايتهما واستمرار أعمالهما.

أكد أحمد السنوسي مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة أن المغرب الذي يتمسك دوماً بتنظيم استفتاء في الصحراء يتقبل برهانة خيار مجلس الأمن الذي توصل إليه بعد مناقشته لثلاثة خيارات بشأن مستقبل تنظيم الاستفتاء على الصحراء، على الرغم من كونه لا يتوافق تماماً مع الخيار الذي يرغب به.

وأشار السنوسي في تصريحات له عقب اجتماع مجلس الأمن أمس الأول في نيويورك إلى أن مصالحة مجلس الأمن على الخيار الداعي إلى تنظيم استفتاء في نهاية السنة الحالية ينسحب مرحلة حاسمة ويمكن تنفيذها من الاستعادة من التنمية وتمكين الصحراويين المحجوزين في مخيمات تندوف من الالتحاق بأسرهم في المغرب.

وكان مجلس الأمن قد صادق أمس الأول بالإجماع على خيار من ضمن ثلاثة تضمنها تقرير لبطرس غالي قدمه في بداية شهر مارس (أذار) الحالي ويقضي بخيار



المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يوافق على إجراء استفتاء الصحراء في نهاية العام

البحالي «أضاف القرار أنه إذا ما أتمم السكرتير العام المجلس بأنه لا يمكن إجراء الاستفتاء في نهاية العام فإن المجلس سيبحث مستقبل وحدة الأمم المتحدة المكلفة بالمشرف على الاستفتاء والنظر في ولايتها واستمرار أعمالها كما حد مجلس الأمن المغرب وجهة البوليساريو على التعاون مع الأمن العام في تنفيذ خطط التصويت التي اقترها المجلس من أجل التوصل لحل عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية

نيويورك . من مكتب الامم . وافق مجلس الأمن بالإجماع على قرار يرحب فيه بتقرير السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس عالي والفراجه التوفيق بشأن تحديد معايير اعادة التصويت في الاستفتاء . الخاضع بتقرير مدير المصمراء الغربية ويطلب القرار من السكرتير العام تقديم تقرير في يوليو القادم يتخصص قوائم المشاركين في الاستفتاء . على أن يجري الاستفتاء . في نهاية العام



سببته وميلية تطفوان على سطح العلاقات المغربية الإسبانية

الرباط - على صالحي

«خصوصاً مايرى القادر زعيم الحزب الشعبي الإسباني المعارض لوزارة رسمية إلى المغرب استغل كلالة أيام كندية معجدة جلال وجهها إليه البرلمان المغربي معجدة جلال السعيد وكان «القادر» على رأس وفد هام يضم الأعضاء الحزب الشعبي وبرغم أن الرجل لا يشغل أي منصب في الحكومة الإسبانية فإن زيارته للمغرب وإثبات أهمية خاصة في كل من المغرب وإسبانيا. وقالت عدة مصادر إن المفاوض الإسباني لا يحمل جولة في هذه الزيارات مع وزارة الخارجية الإسبانية وثانيها مع وزارة الخارجية المغربية وثالثها مع مؤسسات الحرب مع اسوق الأوروبية حول صلاته إليها من الشوج الأرواني الذي ترى إسبانيا أنه يتأهل إنتاجها. وكذلك تلقى مع طر ح قضية الاستقاء في الصحراء على مادة سببته وإثباته إسبانيا في الصناديق سببته إسبانيا في الحرب مع طرف من جديد بهدف تسوية أو البحث له عن مشروع يتناسب الطرفين. فبعد تناول الملك الحسن الثاني في محادثة الذي ذكره في مساريس الماضي بمناسبة ذكرى ذواله فضيلة المصطفى المختارين وما إلى يتشكل خلف تفكير تدوير البحث في الموضوع يتناول على صالحي

كل من المغرب وإسبانيا. وقال الملك أنه لم يعد من الممكن إجراء المحل إلى ما لا نهاية. وكان ذلك الحزب قد تقدم بالقدر نفسه منذ سنوات وتقدم بأكبر ثلاثة أحزاب مغربية معارضة في فبراير الماضي هي: الاستقلال والاتحاد الاشتراكي ومنظمة العمل بشروط ملتصق إلى البرلمان المغربي حول الميثاقين. ويتسود أن ما وقع الأسبانية إلى طرف ملك إسبانيا طوع هذه المرة هو استعداد الحكومة الإسبانية لتسليم الحكم الذاتي لهما على غير الميثاق الأسبانية الأخرى. وقد استجابة مطالب الأحزاب السياسية في الميثاقين. لتصبح لهما السيادة الإدارية والمالية. ومن شأن هذا الإجراء في صورة القرار أن يمنع سببته وإثباته في إسبانيا بشكل نهائي هوئها المغربية. وتصبح شق اعلى حقوق المغربية فيها. ومعلوم أن الميثاقين المختارين قد وقعته تسعة مناصره وزارة الداخلية إسبانية ولم يتفقها تسليم إسبانيا إلى مناطق. كما سبق لاداندوسين أن وقعوا إسبانيا مستأجراً مستأجراً. وإذا كانت هذه القضية مسألة خلاف بين الأحزاب الإسبانية فإن الحزب الشعبي الذي يتزعمه خوسيه مارييا التار يعتبر صاحب الكلمة الأبد معارضا للسوق المغربي. لذلك كانت زيارة «القادر» مناسبة من جهة للصدارة ليطرحوا هذه الفكرة الموضوع الأسباني إلى غيره من قضايا المساء. وقد أجمع المسؤول الإسباني في الرباط مع كل من الملك الحسن الثاني ورئيس مجلس النواب محمد جلال السعيد، والوزراء الأول

محمد كريم العمري، والوزراء الشؤون الخارجية عبد الحفيظ الفلاحي وممثلي الفرق البرلمانية وقد استغرق لقاء مع الملك الحسن الثاني نحو ساعة كاملة ووصله بأنه هام. وقال بعض المصادر إن لقاء يتناول مسألة الميثاقين المختارين إضافة إلى قضايا أخرى لهم الميثاقين. كما تناولت لقائات زعيم الحزب الشعبي الإسباني مع المسؤولين المغربيين الأوربيين هذه القضية. ولم التأكيد خلال ذلك على ضرورة أن تراجع إسبانيا موقفها من عدم المسألة وأن يمنحها وتبين المغرب القاد والقاد لا رجوعاً للشركاء. وقد صرح «الفرديز وبريد» لوسائل الإعلام الإسبانية لدى رئاسته الحكومة في تعليق له على زيارة «القادر» إلى المغرب بطوله أن الحكومة الإسبانية تدعو كل من إسبانيا من شأنها تعزيز العلاقات مع المغرب. وقالت صحفها لـ «البرلمان» الإسبانية أن زيارة «القادر» إلى المغرب ليست رديفاً لزيارة «القادر» الخارجية الإسبانية. وأسفلت أنها دعوات المغرب بشأن موضوع سببته وميلية.

لقد كان الطرف الذي طرح فيه الحرب قضية الميثاقين جزء مهم فهو يتبعها على مسألة المساء التي تكرر أن يتم فيها الاستفتاء هذه السنة لتعود إليه كاملة من كية مولية بعد أن يستطاع هو عيونه المة القومية. لذلك فإن الجاهل التي كانت موجودة القومية المعاصرة مدجوة وتلقى الميثاقين اللذين كان لهما تولد قلقاً على إسبانيا. ورئيس مجلس النواب الإسباني. ■

الرباط اعتبرت موافقة مجلس الأمن على القرار ٩٠٧ تجسيدا للارادة الدولية

تنفيذ خطة الأمم المتحدة في الصحراء رهن تقدم في مهمة لجنة تحديد الهوية

□ الرباط - من محمد الأسدي:

■ اعتبر وزير الدولة المغربي أحمد العلوي موافقة مجلس الأمن على القرار ٩٠٧ تجسيدا للارادة الدولية لحل نزاع الصحراء الغربية نهائيا.

وإلا أن الخيار الثاني الذي وافق عليه المجلس من بين ثلاثة خيارات يعطي جهة بوليساريو مهمة أخيرة مدتها ثلاثة أشهر لعمل التسوية المقترحة من المختار بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة. وسيكون على لجنة تحديد الهوية أن تنهي خلال هذه الفترة درس كل طلبات التسجيل في الولام المقترحين في الاستفتاء.

وأوضح العلوي أن مسيئة أو خطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة منذ العام ١٩٨٨ لم تكتسب أبداً من الحوار أو المفاوضات المباشرة بين المغرب وجهة بوليساريو. ولكنها تمنح الأمين العام للأمم المتحدة صلاحيات في المبادرات التي تنشأ حول توفير الأجراجات.

ورأت مصادر مهمة بنزاع الصحراء الغربية أن المواقف التي التزمتها حكومة الرباط بحلولها الخيارات الثاني الذي وافق عليه مجلس الأمن. ويعد إجراءات تسجيل السكان المتحدرين من أصول صحراوية

بمضمون خطة كان الرها الأمين العام السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لجهة توسيع قاعدة المقترعين برمي إلى تجاوز مطلب جهة بوليساريو التي تركز على البشور في مشغولات مباشرة لحل الإشكالات التي يطرحها تسجيل السكان في الولام الاقتراح. كونها ترفض انفصال تسجيلات صحراوية على الإحصاء الإسباني للعام ١٩٧٤. وتتشدد باعتباره المرجعية الوحيدة لاعداد القوائم. في حين تدعو الحكومة المغربية إلى تسجيل آلاف الصحراويين الذين ألقوا عن المشاركة في تلك الإحصاء الذي أجري في ظروف كانت السلطات الإسبانية ترمي من وراءها إلى البحث في منح الحكم الذاتي للمناطق التي كانت تقع تحت نفوذها قبل الجلاء عن المنطقة.

وتستند حكومة الرباط في ذلك إلى خطة بيريز دي كويار التي تنص على أنه ليس من العدل أن يوصف بالمتحيز أحد الاعتراف للصحراويين الذين ولعوا في خارج الصحراء أو الذين تلغهم الأميين بحق التصويت لتقرير مصير بلادهم. وكان غالي اقترح حلأ ولغيا للبحث في مقاييس تحديد هوية الأشخاص المقترحين من أصول صحراوية. وعلق عليه مجلس

الأمن في القرار رقم ٩٠٧ الذي يركز على متابعة لجنة تحديد الهوية مهماتها في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة ضمن التقيد بجدول زمني للتطبيق الاستفتاء في نهاية العام ١٩٩٤. إلا أن المواقف التي التزمتها جهة بوليساريو، لجهة التشكيك في سلامة خطة الأمم المتحدة. اعتبره أكثر من مراقب محاولة لمعادوة طرح صيغة المفاوضات المباشرة. وهو الموقف ذاته الذي التزمته الجزائر باعتبارها طرفا معنيا بالتسوية المتحصدة بموافقة المغرب وجبهة بوليساريو. إلا أن هذه الدعوة كانت ترمي قبل موافقة مجلس الأمن على القرار الأخير الذي حمل في طياته انذارا للطرفين «إذا بلغ الأمين العام مجلس الأمن باستحالة تنظيم الاستفتاء» قبل نهاية العام ٩٠٧ سيكون على المجلس كما ورد في القرار ٩٠٧ أن يبحث في مستقبل بعثة الأمم المتحدة والخيارات المتعلقة بدمورها واستمرار مهمتها.

وتركز تسجيلات المرشحين في هذا الصدد على أن الفرصة متاحة الآن لتنفيذ خطة الأمم المتحدة في رهن لتقدم كاف في مهمة لجنة تحديد الهوية التي يرأسها الديبلوماسي أريك جونسون الذي



الصدر :

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

بيانات في الوقت نفسه مهمة مثل مساعد
للأمين العام للأمم المتحدة في نزاع
الصراع بعد اختيار صاحب زاده يعقوب
خان متفجرة المواقف من خارج المنطقة.
ذلك ان الصيغة التي يمتنع بها جونسون
تؤهله لفهم في المنازعات التي تهاجم
المواقف من تسجيل السكان في قواعد
الافتراض.

وكان جونسون اصغر بياناً مشتركاً مع
السلطات المصرية في الاسابيع الاخيرة
يقول البدء في مهمة التسجيل بالنسبة الى
كل المصريين في المحافظات التي سيطر
عليها المصري وفي مواقع بوليساريو في
الطرف الآخر. الا ان تحفظات بوليساريو
تحويل دون ضمان هذه المهمة بالقدر الكافي
من السرعة. ويصعب في حال استمرار هذه
التحديات ان تنجز لجنة تحديد الهوية
مهمتها في الاثنيون الثلاثة التالية ما يعني
ان سبيل الزمن سيصبح هذه المرة دوراً
حاسماً في تحديد مسار النزاع والامكانات
المتاحة لتسوية اما عن طريق تنفيذ خطة
الامم المتحدة او البحث في خيارات اخرى
يبدو القرب الى الاحتمال ان تفضت الامم
المتحدة بينها من متابعة نزاع لم يعد يرتدي
الحدة نفسها. وبات اقل جدواً للاهتمام
الاقليمي والدولي على السواء.



المصدر :



١٩٩٤

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد هوية الناجين يمثل عائقا أساسيا لم ينجح الأمين العام في إيجاد حل له، خلال زيارته للمنطقة العام الماضي، كما لم يسفر «لقاء العيون» والمباحثات المباشرة التي جرت بين طرفي النزاع في تموز (يوليو) عن نتائج إيجابية ملموسة للتغلب على معضلة مفهوم سكان الصحراء.

اسباني معاد للمغرب يزور الرباط

الرباط - رضا الأعرجي،

في خضم مناقشات البرلمان الاسباني حول قانون الحكم الذاتي المقرر منحه للمدينتين المغربيين الملتئمتين، سبئة ومليلية، قام خوسيه ماريّا انثار رئيس «التحالف الشعبي» أكبر حزب معارض في اسبانيا، بزيارة للمغرب بدعوة من مجلس النواب المغربي.

وأولت الاوساط السياسية في كل من المغرب واسبانيا، زيارة الزعيم الجديد لليمين الاسباني ومحاكماته مع المسؤولين الفارسية، اهتماماً لافتاً، لأنها جاءت في أعقاب دعوة الحسن الثاني في خطابه الأخير في الذكرى ٢٢ لتوليته مقاليد البلاد، لاستعادة المدينتين المغربيين اللتين تحتلها اسبانيا، وتشكيل «خليفة تفكير» من الجانبين لهذا الغرض. ففي الوقت الذي حثرت فيه المعارضة المغربية من استغلال الزيارة لصلصة حزبه مطالبة بعدم إتاحة الفرصة له لترويج أرائه «الاستعمارية»، أو آراء ليست في مصلحة العلاقات المغربية - الاسبانية، انطلقت قيادة اليسار الاسباني التابع الرسمي للزيارة من منطلق تجاوزها اختصاصات الجهاز التنفيذي في ما يتعلق بالعلاقات الخارجية.

وحسب مصادر اسبانية فإن انثار لم يمثل حزبه في زيارته للمغرب بل اسبانيا، بينما أكد وزير الخارجية الاسباني خافيير سولان تطابق مواقف الحكومة والمعارضة اليمينية، أي الحزب الشعبي، من موضوع سبئة ومليلية، وهو ترسيخ احتلال المدينتين المغربيين عبر الحكم الذاتي.

وبالتنصبة إلى الاوساط المغربية شكلت زيارة انثار «خطوة فريدة» بسبب دعمه استمرار احتلال المدينتين المغربيتين وأعبارهما «إراضي اسبانية» ولارتباطه بمجموعات الصمصم المعروفة بمعارضتها لتطوير علاقات التعاون المغربية - الأوروبية، فضلاً عن مواقفه العنصرية من المهاجرين المغاربة، إذ سبق أن دعا، في أجناس الموقلة للبرلمانية، إلى تشكيل تحالف عسكري من اسبانيا وفرنسا وإيطاليا لكبح ما أسماه بالتهديد في دول المنطقة.

غير أن هذه الاوساط أبدت ترحيباً ملحوظاً بالحوار الذي تنفذه الزيارة لمعالجة الخلاف المغربي - الاسباني على سبئة ومليلية، والمشاكل الناجمة عن التناقص بين البلدين في الميدان الزراعي إضافة إلى وضع اليد العاملة المغربية في مشكلة سبئة ومليلية كل الأحوال، إن للتوجه المغربي للبحث في مشكلة سبئة ومليلية يركز على مفهوم الحوار، قبل كل شيء، كما أن فكرة تشكيل «خليفة للتفكير» في مستقبل المدينتين ليست جديدة، إذ اقترحها الممثل المغربي قبل سنوات عدة، وكان لافتاً أن علاقات البلدين حافظت على وتيرتها، بل عرفت تلفة نوعية بإبرام معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار في العام ١٩٩١ التي شملت تعزيز مجالات التعاون في الميدان الاقتصادية والعسكرية والثقافية، ما يعني أن طرح ملف سبئة ومليلية لم يؤثر على تطور العلاقات المغربية - الاسبانية.



غالي يبحث في إسبانيا نزاع الصحراء الغربية

الرباط، الشرق الأوسط

ذكر مصدر إسباني أن للذكور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور إسبانيا للمرة ثالثة منذ تولاهم الرئاسة العامة، بحث مع خافيير سولانا وزير الخارجية الإسبانية حول القضايا ذات الصلة بعمل الأمم المتحدة من بينها مزارع الأسرى والغربية. وكان الوزير الإسباني في ذات الوقت قد وصل غالي من مدريد أن مسؤولاته مع الأمين العام مستقرتي إسبانيا على لوائح الأمن المتحدة وعمليات السلام التي ترعاها، وكذلك التبعات التي يمكن أن تشمل على عملية ذات الطبيعة الدولية، كما بحثت خلال موضوع الدعوة الدولية حول التنمية المستدامة، علما أن كوينغان غالي الأمين العام.

وقد أوصت الجمعية العامة أن ترحب بقرار الجمعية العامة رقم 1816 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 1969،
وكانت الجمعية العامة قد صادقت بدون تصويت يوم الخميس الماضي على
مشروع القرار الذي أعيدته اللجنة الخامسة والمختلطة بالمعطيات المالية والتركيبات
المالية اللازمة لاستمرار عمل لجنة الأمم المتحدة المكلفة بالسفر على تنظيم
الاستفتاء (ميدونرس) في الصحراء الغربية. وبحث الأمين العام على صعيد
الاعتمادات التي تتطلبها العملية وذلك حتى نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل.

وفي الجزائر نفقت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر ماثون بقوله: إن الوساطة التي تقوم بها للجزائر بين الحكومة المالبة وتوار التطوافي تدخل في إطار اشمل شبهه بذلك الذي تقوم به الجزائر بخصوص نزاع الصحراء الغربية. ولم هذا الأمر -بضيف المصدر- فإن الاجتماع المقرر عليه في تمغراست،

والحكومة المالية يصب في نفس الاتجاه وينمجم مع المبادئ التي طالما طبقت

للسياسة الخارجية للجرائر، ولذلك فمن الطبيعي أن تنبه بلاده لما يحدث بالقرب منها خاصة إذا تعلق الأمر بمزاعات يمكن أن تهدد الاستقرار في المنطقة. حسب تعبير المصدر، الذي أضاف أن مثل هذه السياسة هي التي أدت إلى

نسوية النزاع بين ليبيا وتشاد عن طريق اتفاق الجزائر في أغسطس (آب) 1989، كما ساهمت نفس السياسة في حل النزاع الذي انطلق في شمال جمهورية

الفنجر. ويلاحظ في تصريح المصدر الجزائري الذي لا يعرف مدى مشروكة في صنع القرار، أنه استعمل لهجة معتلة تصاحبة بخصوص قضية الصحراء، خلافا للصحافة الجزائرية التي طالما استعملت عبارات شبيهة باللهجة

البوليساريو تعذر من إندلاع القتال في الصحراء الغربية

واشنطن - وكالات الأنباء: حذر محمد عبد العزيز أمين عام جبهة البوليساريو من احتمال تجدد المعارك بين قوات الجبهة والقوات الحكومية المغربية في الصحراء الغربية. وشدد على ضرورة التوصل إلى اتفاق مع المغرب حول الخطوة المتخذة الرامية إلى إحلال السلام في الصحراء الغربية.

وأضاف أمين جبهة البوليساريو في تصريحات له أمس أن خطة السلام التي وضعتها الأمم المتحدة لإحلال السلام في الصحراء الغربية تعترض بسبب الخلاف حول تحديد هوية الذين يحق لهم التصويت في استفتاء على تقرير مصير الصحراء المزمع إجراؤه في نهاية العام الحالي.

الرباط تتهم السفير الجزائري في مدريد بالتدخل للتأثير في خطة الصحراء

□ الرباط - من محمد الإتيهي:

■ اتهم مصدر رسمي مغربي سفير الجزائر في مدريد بالتدخل للتأثير في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لصوية نزاع الصحراء. وعقب المصدر على تصريحات صدرت عن السفير الجزائري خلال عقد بنوة دولية، لمساندة خطة السلام في الصحراء استضافتها مدريد في ٢١ من الشهر الجاري، وشاغل هل تخط تلك التصريحات التي تركز على اتهام المغرب بصرفة استفتاء الصحراء وجهية نظر الحكومة الجزائرية أم أنها اجتهدت شخصياً.

وأكد أن الجزائر ما فتئت تعلن عن بعض التحفظ إزاء تطبيق خطة الأمم المتحدة التي تركز على اتهام المغرب بصرفة استفتاء الصحراء، وأن القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن، خصوصاً القرار رقم ٩٠٧، يعطي الأمين العام للأمم المتحدة موعداً إلى نهاية حزيران (يونيو) المقبل لإقتناع جبهة بوليساريو بقبول التسمية المتعلقة بتأسيس معايير تحديد هوية المشاركين في الاقتراع. وترصد المصادر المهمة دلائل هذا التصعيد الاعلامي والمكاسات على

تطبيق خطة الاستفتاء، في وقت تهدد جبهة بوليساريو بمعاودة الحرب في الصحراء، كذلك في أعقاب صدور تصريحات من الدكتور عبدالمطيط القليلي وزير خارجية المغرب أكد فيها أن بوليساريو لم تخط حتى الآن أي جواب واضح على الاقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة التي تركز على التمسك في تنفيذ خطة تسجيل السكان الصحراويين في قوائم الاقتراع، والالتصاف من هذه القضية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

ويتوقع المراسلون في حال استمرار الخلاف القائم بين المغرب وبوليساريو على هذه المسألة، أن يعاود طرح قضية وجود خطة الأمم المتحدة المتعلقة بالتصريف على الاستفتاء في المحادثات الصحراوية خصوصاً أن التقرير الأخير الذي قدمه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن تضمن تهديداً واضحاً منسب بمحلة الأمم المتحدة في حال عدم إقرار تقدم في مساعي التسوية السلمية للنزاع. وكان مجلس الأمن أقر واحداً من ثلاثة خيارات التي قدمها غالي يقضي باستمرار المساعي الدبلوماسية في حين أن خياراً آخر كان يركز على تنظيم

الاستفتاء حتى في حال عدم اتفاق الطرفين المعنيين، وهو الخيار الذي كان المغرب يهبط مؤلفه مجلس الأمن عليه، إلا أنه أبدى موافقة على الخيار الذي أقره المجلس لإبراز تعاونه مع الأمم المتحدة.

ويسود اعتقاد لدى الأوساط المختصة بخطوات النزاع في المواقف الأخيرة لبوليساريو، وأن مقصدها التهديد بمعاودة حمل السلاح تنسحب إلى صغوات تحثي تنفيذ خطة الأمم المتحدة، لا تزال بوليساريو تراهن على تحول المغرب معها في مفاوضات مباشرة لحل الإشكالات المتعلقة بقوائم المقترعين، في حين ترى حكومة الرباط التي تؤكد التزامها بتنفيذ خيار الأمم المتحدة، أن ليس ما يلزمها فتح مفاوضات مباشرة مع بوليساريو، وإن هذا الطلب يهدف إلى عرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة.

وكان لافتاً أن التصريحات التي صدرت عن مصادر مغربية رسمية في هذا الاتجاه، هبطت إلى إبعاد الحكومة الجزائرية عن ثنائي موارف جبهة بوليساريو، ما يعني الانسحاب في المجال أمام معاودة الحوار المغربي الجزائري على ترتيب الأوضاع في المنطقة، متى تهيأت له الظروف الملائمة.



عودة ثانية لمشكلة الصعراء

تساؤلات مغربية حول تصريحات السفير الجزائري في مدريد

تصريحات السفير الجزائري خلال الندوة التي عقدت في
مفريد، مذكورة أنه يعبر عن موقف الجزائر الثابت حيال نزاع
الصحراء الغربية، والقائم على أساس إيجاد حل تفاوضي
يستند إلى مخطط السلام الذي اقترته الأمم المتحدة والذي
يدعو إلى تنظيم استفتاء حر وغير منازع لتقرير مصير ما
يسماه البيان بـ«شعب الصحراء الغربية».

ويأتي هذا التوضيح في أعقاب تصريحات سابقة لـ
صالح ديبوري وزير الخارجية الجزائري الذي قال إن بلاده
إن تقبل ما سماه سياسة الأمر الواقع في الصحراء، منها
بالمقترح محمد عبد العزيز الأمين العام لجمعية البوليساريو
الذي ألقى في عقد مؤتمر دولي، حول الصحراء، وأعلن إياه
بشأنه التراجع والقبول.

الرباط والشرق الأوسط

أكدت الجزائر التصريحات التي نقلتها الصحف عن
مفهومها في مدريد خلال أسبوعين بداية عملية المساندة
مخطط السلام في الصحراء الغربية وهي: التصريحات التي
سبق أن استنكرها مصدر رسمي مغربي، وتساؤل عن إذا
كان أن تأتي به السيليبير الجزائري في التوقيع لتكثيرة
رأي شخصي أم يمكن موقفا رسميا للحكومة الجزائرية.
معتبرا أن دولة ليبيا شاعرا وشيد اللجوء ويدل على
عدم رغبة في معالجة الخلافات وتجاوز هذه المواقف العام
للأمم المتحدة ومثقت وكل الأتباء الجزائرية عن مصدر
رأي السيليبير في ذلك أثناء الأتباء الغربية شككت في



النشر

المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بوليساريو: الجزائر وموريتانيا قبلتا مؤتمراً دولياً عن الصحراء الغربية

□ توكا شوط -
من الشيخ بكاي

محترم محايدي، فعلى رغم مجموعات الضغط التي يشركها المغرب ما زال الموقف الإسباني إلى الساعة صريحاً على الخطة الدولية ويمتنع استفتاء الاسم للصحراء أو إجراء الاستفتاء بشروطه. وقال إن موقف فرنسا مثلاً، ويمتنع التسرع والتهور والارتفاع نحو استفتاء مفروض.

وعن المحاولات الفرنسية لعقد لقاءات مباشرة بين المغرب وبوليساريو، استغرب ما وصفه برفض، الرباط عكس هذه اللقاءات، فيدرياس اقترحها البرتغال بدلاً منها، وقال: «إن دور فرنسا لا يقاسن إلا بموقف أميركا».

وسأل عن الصحراويين في مخيم الصاوية الجزائرية وهل يطلقون البلاد هناك أوعاماً أخرى في حال استئناف المحادثات، قال مصطفى السيد: «الصحراويون بنو، والبدو بدوخ في متفرجات المناورة للسياسة مثلاً، يحدث له عنما يرغب الطائر وهو لا يهتم إلا الأمور السهلة فاما السلام واما الحرب».

القول إن هذا العام هو عام السلام أو الحرب.

وأضافت: «هناك تحديات يسببها الحرب وتواطؤ الاسم للصحراء، وليس هذا «التواطؤ» بالقول: «إن الاسم للصحراء لم تعمل على إرغام المغرب على إقدام مخطط السلام، وقال أنها أيضاً لم تمنع ما يزعم أنه تمويل للمواطنين المغاربة في الصحراء لتسجيلهم في قوائم الاستفتاء».

وتحدث مصطفى السيد المكلف موضوع الاستفتاءات عن مبادرة طرحها الجمعية وترعى إلى الدعوة إلى مؤتمر دولي عن الصحراء، فقال أن زعيم بوليساريو توجه نداه في هذا الخصوص، واستقبلت الجزائر مؤكدة موافقتها. ويلفتي الرئيس الموريتاني معاوي ولد سيدي أحمد الطابع في لقائي الأخير معه (أول من أصدر) أن موريتانيا توافق أيضاً. ومسا رأينا تتنقل (ربود) الأطراف الأخرى.

وعن الموقف الإسباني قال أنه

أعلن بشير مصطفى السيد، رئيس جمعية الثانية في جبهة بوليساريو، أن موريتانيا والجزائر وافقتا على الدعوة إلى مؤتمر دولي عن الصحراء الغربية. واتهم الاسم للصحراء بالتواطؤ مع المغرب.

وقال مصطفى السيد الذي يزور موريتانيا حالياً، إن العام الحالي سيكون «عام السلام أو حجب الحرب»، واستبعد في حديث مع «الحياء» قبول بوليساريو، حكماً ذاتياً مضموداً في إطار الدولة المغربية. وأعرب عن ارتياحه لـ «تصريح» الموقف الفرنسي إزاء وجهة نظر الجبهة. واستغرب ما وصفه برفض المغرب «مساعدة» لقاءات بين المغاربة والصحراويين في فرنسا واقتراح البرتغال بدلاً منها.

وعن احتمالات استئناف الحرب في الصحراء، قال: «إن القول إن استئناف الحرب على الأبواب، لكن



المصدر :

١٤ مايو ١٩٩٤

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

رئيس الوزراء الموريتاني يناقش في الرباط الوضع المغربي وتطور نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الإتيهي :

بدأ رئيس الوزراء الموريتاني سيدي محمد ولد بويكي زيارة عمل للمغرب يسلم خلالها رسالة من الرئيس محايوية ولد سيدي أحمد الطايع إلى الحاصل المغربي للملك الحسن الثاني، يعتقد أنها تتعلق بالموقف من تطور نزاع الصحراء الغربية، والوضع في منطقة المغرب العربي وإفاق العلاقات الثنائية.

وخلال هذه الزيارة على اجتماع الرئيس الموريتاني مع الملك الأسبق الجاري مع المشير مصطفى للرجل الثاني في جبهة بوليساريو، وممثلي في الدساي التي يمثلها الأمم المتحدة لتوطيد استفتاء تقرير المصير قبل نهاية السنة، وفي ظل طرح اشكاليات قانونية وسياسية تخص وضع منطقة الكويرة التي توجد تحت النفوذ الموريتاني إلا أنها تعتبر جزءاً من المحافظات الصحراوية المتنازع عليها والمفترض أن يتملها استفتاء تقرير المصير، ما يعني أن ملك هذه القضية سيكون في صالح المصالحات التي سيجريها رئيس الوزراء الموريتاني مع المسؤولين المغربية خصوصاً أن الخارطة التي جددتها الأمم المتحدة لأقاليم المحافظات المتنازع عليها تشمل منطقة الكويرة التي يتردد أن أعداد كبيرة من الخمسين إلى جبهة بوليساريو، يهتدون فيها.

وكانت الكويرة الوحيدة من بين من وعزلت صحراوية لم تنسحب منها موريتانيا عام ١٩٧٩ بعدما أبوت في عهد الرئيس السابق ولد هوئلا اتفاقاً مع «الجمهورية

الصحراوية» إلا أن ضيوع ومطلي سكان المناطق قاموا بانقضاة شعبية وقدموا البعة إلى ملك المغرب، ما حدا بسلطات الرباط إلى ضم كل أجزاء المنطقة ما عدا مدينة الكويرة.

وتندي السلطات الموريتانية التي تعتبر مخنية بنزاع الصحراء محكم أنها طرف غير معاصر، في خطة الأمم المتحدة مزيداً من الخوف إزاء مرحلة ما بعد تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، أن في حال ضم المغرب للمحافظات الصحراوية بصورة نهائية ستصبح لها حدود مباشرة مع المغرب يصعب مراقبتها، خصوصاً إذا استمر وجود مجموعات بوليساريو، على أراضيها.

وكانت إزمات تاريخية اعتبرت للعلاقات المغربية الموريتانية بسبب عدم تمكن نواكشوط من مراقبة جوهها للتسليم مع المحافظات الصحراوية التي كانت تستخدمها، إلى جهة بوليساريو، فتن هجماتها، إلى أن دخل وقف إطلاق النار بين المغرب وبوليساريو حيز التنفيذ.

إلى ذلك يتوقع أن يشير رئيس الوزراء الموريتاني مع المسؤولين المغربية مواقف لها علاقة بتطورات النزاع الصحراوي في ظل أعداد تونس الضخمة في تعداد المغرب العربي للغة المقلدة لمنظمة الوحدة الإفريقية، فيموريتانيا لم تعلق اعترافها بالجمهورية الصحراوية

على رغم الاتفاقية بنظام ولد هيدلا الذي كان أكثر تعاطفاً مع بوليساريو، وستكون المرة الأولى التي تستضيف فيها دولة مغربية قمة إفريقية منذ انسحاب الرباط من المنظمة الإفريقية عام ١٩٨٤ احتجاجاً على اعتراف المنظمة بالجمهورية الصحراوية، وعلى رغم عدم التطابق بين مواقف تونس وموريتانيا إزاء هذه القضية، فالأرجح أن التحركات الدبلوماسية التي تعربها القواصم المغربية في هذا الاتجاه تركز على البحث عن مخرج لتجاوز الاختلافات التي يطرأ بها «الجمهورية الصحراوية» في عضوية منظمة الوحدة الإفريقية.

الصحراء الغربية تؤثر مجدداً العلاقات المغربية - الجزائرية

الرباط - رضا الأعرجي

أثار اجتماع عقد أخيراً في مدريد حول الصحراء الغربية عاصفة من التوتر في الأجواء المغربية - الجزائرية، وسط مؤشرات تفيد باستئناف الجزائر دعمها العسكري لجهة البوليساريو التي تتنازع المغرب السيادة على المنطقة، وتزويدها

ذخيرة وقطع غيار وأسلحة جديدة.

وبينما استنكر مصدر رسمي مغربي بشدة تصريحات سفير الجزائر في مدريد خلال الاجتماع والمتضمنة اتهام المغرب بخرقة مشروع الأمم المتحدة لتسوية النزاع سلمياً، سارعت الجزائر إلى تأكيدها، إذ نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصدر مألوف قوله أن هذه التصريحات تدبر عن موقف الجزائر الثابت حيال مزاج الصحراء المغربية والقائم على أساس إبعاد «حل تفاوضي» يستند إلى المشروع الذي لقرته المنظمة الدولية والذي يدعو إلى تنظيم استفتاء حر غير منحاز لتقرير مصير ما أسماه «شعب الصحراء الغربية»

وكان المصدر المغربي، وفي محاولة لنزع الطابع الرسمي عن تصريحات السفير الجزائري لتسايل عما إذا كانت تعكس موقف حكومته أم هي مجرد رأي شخصي، كما تشمل عن الأسس التي اعتمدها لادلاء بتصريحاته التي تتعارض وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمزاج الصحراء، خصوصاً القرار الرقم ٩٠٧ الذي يعطي للأمين العام للأمم المتحدة أجلًا إلى ٢٠ حزيران (يونيو) المقبل لاقناع البوليساريو بقبول التمسوية التي تم التوصل إليها في شأن تفسير وتطبيق معايير تحديد هوية الناكبين الذي يحق لهم المشاركة في استفتاء تقرير المصير.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري، لتجهض مساعي الرباط الهادفة إلى إخماد التناحبات فهي لقاء مع الصحافة، قال المسؤول الجزائري إن بلاده لن تقلل ما أسماه «سياسة الأمر الواقع في الصحراء»، في حال فشل جهود الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء قبل نهاية العام الحالي. كما شدد على أن قضية الصحراء تعد من بين أولويات السياسة الخارجية الجزائرية كونها تشكل عامل زعزعة لاستقرار حدود بلاده وبالتالي تهدد أمنها الوطني، وهي إشارة ذات مغزى أقله عدم وجود تخيير أو مرونة في ما يتعلق بموقف القيادة الحالية من قضية الصحراء، ومواصلة السياسة الجرابرية المعلنة منذ حوالي ١٨ عاماً في التماهي مع النزاع الدائر في شأنها.

وعلى خط التطورات هذه يلتقي بتحديد الأمين العام لجهة البوليساريو محمد عبد العزيز بالمودة إلى الخيار المسلح وش الحرب ضد المغرب، ودعوة كل من الجزائر والجهة إلى عقد «مؤتمر دولي» بمشاركة إصلافة إلى موريتانيا وإسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا ومنظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة للبحث في حل لقضية الصحراء، وهو ما تعتبره المصادر المغربية حلقة جديدة من حلقات الضغط الديبلوماسية والدعائي الموجهة ضد المغرب لإرغامه على التفاوض المباشر مع البوليساريو.

وفي وقت بلغت فيه الحرب الكلامية أشدها بين المغرب والجزائر، قال مصدر ديبلوماسية أمريكي في الرباط إن للاندلاع

الصحف

المصدر :



للنشر والتدريس والصحف والاعلام

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩٤

الامبركية «مصلحة حيوية في استقرار المغرب الذي تعتبره صديقا للولايات المتحدة وعنصر اعتدال في المنطقة»، معلنا عن رغبة بلاده في إيجاد حل نهائي للصحة الصحراء وموضحا ان المغرب والولايات المتحدة عملا داخل الامم المتحدة بشكل جيد لصياغة قرار مقبول من مجلس الامن وان الحكومة المغربية شكرت الولايات المتحدة على الدور الذي قامت به لاصدار القرار الرقم ٩٠٧

ويأتي هذا التصريح ردا غير مباشر على ما تناقلته وسائل الاعلام الجزائرية عن تفهم الادارة الامبركية لمطالب جمعة البوليساريو في اعقاب زيارة قام بها الى واشنطن الامين العام للجمعة، وان لم تلت لقاءه بالرئيس بيل كلينتون وتري اوساط مراقبة ان عاصفة الصحراء الغربية التي عكرت الاجواء المغربية - الجزائرية مستعكس سلبا على دينامية عمل الاتحاد المغاربي الذي تقوى الجزائر رئاسته حاليا. بل ان البوادر الاولى ظهرت بهيما وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي عن الاجتماع الاخير للجنة المتابعة في الاتحاد والمختار تمثيل المغرب على سفيره في الجزائر



المصدر :

للتشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

تونس تضاه في اجواء التحضير للقمة الافريقية واشكالية المشاركة الصحراوية فيها

المغرب يعتبر الاعتراف بالجمهورية الصحراوية خطأ قانونياً - سياسياً لا بد من تصحيحه

□ الرباط - من محمد الانتهبي

استقبلت الرباط في اقل من اسبوع رئيس الوزراء الليونثاني سيدي محمد ولد بويكر ووزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يميني. وكان محور محادثتهما مع المسؤولين الخارجية لاولف من تطورات نزاع الصحراء الغربية.

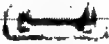
الجديد في الملف الصحراوي ان تونس تستعد لاستضافة مؤتمر القمة المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية التي تعتبر الجمهورية الصحراوية، عضواً فيها منذ عام ١٩٨٤. وزيرة بن يميني شخى ان تونس اراحت ان تضع المغرب في صورة الاعداد لهذا الحدث. ذلك ان الدولة المغربية لا تملك عادة قرار توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء الا ان مشاركة الجمهورية الصحراوية في مؤتمر من هذا النوع تستضيفه دولة عضو في اتحاد المغرب العربي، من شأنه ان يطرح مزيداً من الاتكالات على صعيدين. الاول يتمثل في ان تونس لا تعترف رسمياً بالجمهورية الصحراوية. والثاني هو ان الاعتراف على اعتراف المنظمة الافريقية بالدولة الصحراوية يعتبر منافساً للمصالح التي توليها الأمم المتحدة لاجراء استفتاء تقرير المصير في المنطقة. وقد يكون المسؤولين الخارجية الذين انضمت وانضموا للمنظمة عام ١٩٨٤، شرسوا انظارهم لتونس في هذا الموقف. صيرون الى ان دول الاتحاد المغربي الخمس التزمت عدم القيام

بأي عمل يمس سيادة ووحدة أي دولة عضو.

وعلى رغم ان مصاصي الأمم المتحدة لحل النزاع الصحراوي تخلق من فرضية ان الشعب الصحراوي لم يقرر مصيره بعد، بيد ان هناك سوابق دبلوماسية تعكس في استضافة دول افريقية لا تعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» مؤتمرات قمة افريقية حضرها ممثلون عن جبهة بوليساريو، وغاب عنها المغرب. ومن هذا المنطلق حرصت تونس ان تسع المغرب في للقمة الافريقية على ان تسع المغرب في صورة متطابقة هذا الاعداد من الناحية الدبلوماسية.

ولا يبدو ان المسؤولين المغربية يجازون هذا الطرح. ذلك انهم يعتبرون الاعتراف بالجمهورية الصحراوية خطأ قانونياً وسياسياً لا بد من تصحيحه. ويستفون في ذلك الى ان الظروف التي رافقت ذلك الاعتراف في قمة انيس ابايا لم تكن سليمة وشكلت عرقاً لحيثيات المنظمة. إضافة الى ان ملف نزاع الصحراء الغربية أصبح الآن من اختصاص الأمم المتحدة. ولا يزال المغربية يهتمون على مشاركة منظمة الوحدة الافريقية في المصالح الدولية تكونها سجلت نتائج استفتاء تقرير المصير واصبحت طرفاً غير محايد في النزاع.

اما بالنسبة الى زيارة رئيس الوزراء الليونثاني للمغرب فان تطورات نزاع الصحراء شكلت جانباً مهماً منها.



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

الأمم المتحدة لإجراء استفتاء تقرير المصير قبل نهاية العام الجاري تراوح مكانها وتمتعها صمودات عمدة وعلى رغم الاتفاق على البدء في تسجيل المتمردين من أصول صحراوية في المحافظات الواقعة تحت نفوذ المغرب وفي مراكز بوليساريو، في شنوف والمخيمات للجسورة لها، فإن نشاط بوليساريو، مع القدرات الأخيرة لجلس الآن يصير في الجاه لتسهيل مهمة الأمم المتحدة التي سيكون على أمينها العام الدكتور بطرس غالي أن يقدم تقريراً جديداً للمجلس في نهاية الشهر المقبل يقوم من خلاله بتدليل الجهود الدولية المبذولة، ولا تزال جبهة بوليساريو، تطالب المغرب بالقبول في مفاوضات مباشرة معها. ولوحث في الفترة الأخيرة بفكرة عقد مؤتمر دولي لحل النزاع. وزاد في تعقيد الموقف أن العلاقات بين الرباط والجزائر لم تصرف الاخراج الذي كان يعول عليه لحلحلة الأزمة. وتقول المصادر نفسها أن الأسابيع القليلة ستعرف مزيداً من التشنجات، إن على صعيد الأمم المتحدة التي يتركز ممثلون منحدون وعسكريون عنها في المصالحات المتنازع عليها، أو على صعيد الأطراف المعنية في تعاملها مع تنفيذ الخيار الجديد الذي أقره مجلس الأمن ويرتكز على الاستثمار في جهود تسجيل المتمردين من أصول صحراوية والأعداد لموجة التاجين، قبل تحديد مواقع القوات العسكرية في مرحلة لاحقة.

وموريتانيا، على خلاف تونس، تعتبر معتدلة بالنزاع، ذلك أن الأمم المتحدة تلتزمها، إلى جانب الجزائر، طرفاً غير مباشر، وزادها معقول الأمم المتحدة في كل مرة قاموا فيها بتحصينات عن الوضع في منطقة الشمال الغربي، وأعلنت توافيق مرات عدة أنها تلتزم موقفاً محايداً من النزاع. إلا أن وضعها على الحدود مع الصحراء وتركز أعداد من التخصمين إلى بوليساريو، في أراضيها، وأرتباط القبائل للجسورة للصحراء مع بعضها، كلها عوامل جعلت موقفها أكثر حساسية. وفي أن كانت خرجت من نزاع الصحراء في عام ١٩٧٩ بعد الانسحاب من أجزاء كبيرة في الصحراء (منطقة تيريس الغربية)، فإنها بقيت طرفاً معنياً لأنها ستتأثر بأي حل للنزاع. وكان لافتاً أن الأعداد الكبيرة للمنشقين عن الجبهة الذين يعودون إلى المغرب يأتون في أغلب الأحيان من موريتانيا أو من جزر دس بالهاس، للفرصة متنها. ويهي المسؤولون الموريتانيون أنهم الحلقة الأكثر ضعفاً في نزاع الصحراء، ذلك بسعون إلى استباق الحل ومعرفة كيف سيكون التعامل مع الوضع الجديد الذي سينشأ بعد استفتاء تقرير المصير. لاوبهذا المعنى، فإنهم يشتركون مع الجزائر في طرح تساؤلات عن مرحلة ما بعد تكريس الحل السلمي، وإن كانت الجزائر تملك أوراق ضغط أكبر من نواكشوط في هذا السياق.

إلى ذلك تقول مصادر مطلعة أن خطة



المصدر :

مركز الأهرام

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

المغرب تسلم 30 ألف بطاقة تسجيل لاستفتاء الصحراء

الرياض: الفترق الأوسط

عقد الرئيس المصري وزير الداخلية والأعلام للفرسي يومي الأربعاء والخميس الماضيين جلسة عمل مع فريق جونسون لفصل الخاص المساعد للأمين العام للأمم المتحدة بمسألة الصحراء ورئيس لجنة تحديد هوية وتسجيل الأشخاص الموعود للمشاركة في الاستفتاء بالصحراء. ويعد الجانبان سير عمليات التسجيل في اللوائح الانتخابية ضمن تنظيم هذا الاستفتاء.

وأعرب جونسون عن ارتياحه للسير الحسن من الجانب المغربي لعملية التسجيل التي تتم بشكل طبيعي في إطار الاحترام النقيع للجدول الزمني المقرر أصلا. وأكد الجانبان أن عمليات التسجيل تجري في إطار احترام المعايير المحددة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة (الأمم المتحدة).
- المعيار الأول: الأشخاص المدرجة أسمائهم في اللائحة لاصفاء 1974.

- المعيار الثاني: الأشخاص الذين كانوا يقيمون بالصحراء كأعضاء قبيلة صحراوية وقت إجراء لاصفاء 1974 وتعتبر أصلاهم.
- المعيار الثالث: افراد الأسرة

القريبة من المجموعتين السابقتين / الأب والأم والأطفال.

- المعيار الرابع: الأشخاص من اب صحراوي ووالد بالصحراء.
- المعيار الخامس: الأشخاص اعضاء قبائل صحراوية تختص للمنطقة والذين انضموا إليها مدة ست سنوات متتالية أو بصفة متقطعة مدة 12 سنة متتالية قبل

الأول من ديسمبر (كانون الأول) 1974.

وأبلغ المصري الفصل الأممي من الحكومة المغربية واحتراما للآجال التي حددها الأمين العام لسلته يوم الخميس 19 مايو (أيار) الحالي مجموعة أولى من بطاقات التسجيل تقدر بثلاثين ألفا على أن تسلم في مطلع

يونيو (حزيران) المقبل حوالي 200 ألف استمارة.

ومن جانب آخر أثار المسؤول المغربي اتهام جونسون إلى كون المكثفين اللذين فشلتها منظمة الأمم المتحدة في التمراب الموريشاني بتلقيان لمسجيلات اشخاص يتم تجنيدهم وتطهيرهم ونظهم من قبل « البوليساريو» بطم وأسماء أنظار مسؤولين أميين متدين لهذه المهمة.

كما أن الحكومة المغربية حريصة على التمسير عن تحفظاتها الصريحة بخصوص صلاحية اللوائح التي ستقدم من طرف هذين المكثفين وترى أنه انطلاقا من كون موريشانيا تمت سياسة الصياء في النزاع فإن الحضور النشط لـ «البوليساريو» وحده في الميدان من شأنه أن يفسد تماما عمليات التسجيل.

ولقد المصري أنه من حق الحكومة المغربية أن تلتزم. والحالة هذه. أن هناك عدم توازن ومساواة في الحقوق لكون الطرف المغربي يجد نفسه مضطرا للميدان وبالتالي فإن الحكومة المغربية تدعو مرة أخرى الموقفين الاميين المكثفين بعملية التسجيل التي العمل على إعادة التوازن تمسبا مع نص وروح مخطط السلام الأممي وذلك بقبول حضور مغربي بهذين المكثرين.



المصدر : **شرق اليوم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

المغرب تسلم 30 ألف بطاقة تسجيل لاستفتاء الصحراء

الرباط: الشرق الأوسط

عقد الرئيس المصري وزير الداخلية والإعلام المغربي يومي الأربعاء والخميس الماضيين جلستين عمل مع أريك جونسون الممثل الخاص للمساعد لنامين العام للأمم المتحدة بمسألة الصحراء ورئيس لجنة تحديد هوية وتسجيل الأشخاص المدعويين للمشاركة في الاستفتاء بالصحراء. وبحث الجانبان سير عمليات التسجيل في اللوائح الانتخابية قصد تنظيم هذا الاستفتاء.

وأعرب جونسون عن ارتياحه لسير الحسن من الجانب المغربي لعملية التسجيل التي تتم بشكل طبيعي في إطار الاحترام التام للجدول الزمني المقرر أصلا. وأكد الجانبان على عمليات التسجيل تجري في إطار احترام المعايير المحددة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة ألا وهي:

- المعيار الأول: الأشخاص الذين كانوا يسكنون بالصحراء كأعضاء قبيلة صحراوية وقت إجراء لخصائص 1974 وتضمن

- المعيار الثاني: الأشخاص الذين كانوا يقيمون بالصحراء كأعضاء قبيلة صحراوية وقت إجراء لخصائص 1974 وتضمن
- المعيار الثالث: أفراد الأسرة

القريبة من المجموعتين السابقتين / الأب والأم والأطفال.

- المعيار الرابع: الأشخاص من اب صحراوي وولد بالصحراء.
- المعيار الخامس: الأشخاص اعضاء قبائل صحراوية تنتمي للمنطقة والذين قاموا فيها مدة ست سنوات متتالية أو بصفة متقطعة لمدة 12 سنة متجمعة قبل

الأول من ديسمبر (كانون الأول) 1974.

وأبلغ المصري الممثل الأممي أن الحكومة المغربية واحتراما للآجال التي حددها الأمين العام سلمته يوم الخميس 19 مايو (أيار) الصافي مجموعة أولى من مخططات التسجيل تقدر بثلاثين ألفا على أن تسلمه في مطلع

يونيو (حزيران) المقبل حوالي 200 ألف استمارة.

ومن جانب آخر أثار المسؤول المغربي انتقاد جونسون إلى كون المكتبين اللذين فتحتهما منظمة الأمم المتحدة في الصحراء الموريشاني يتلقيان تسجيلات أشخاص يتم فتحهم وتطهيرهم ونقلهم من قبل « البوليساريو » بحكم وأمام أنظار مسؤولين أميين منتدين لهذه المهمة.

كما أن الحكومة المغربية حريصة على التسجيل عن تحفظاتها الصريحة بخصوص صلاحية اللوائح التي ستقدم من طرف هذين المكتبين وترى أنه انطلاقا من كون موريتانيا تبنت سياسة الجدار في النزاع فإن الحضور الشيطاني لـ «البوليساريو» وحده في الميدان من شأنه أن يفسد تماما عمليات التسجيل.

وأكد المصري أنه من حق الحكومة المغربية أن تستعبر - والحالة هذه - أن هناك عدم توازن ومساواة في الحقوق لكون الطرف المغربي يجد نفسه مضطرا من الميدان وبالتالي فإن الحكومة المغربية تدعو مرة أخرى المواطنين الاميين المكتبين بعملية التسجيل إلى العمل على إعادة التوازن تمسحا مع نص وروح مخطط السلام الأممي وذلك بقبول حضور مغربي يهدين المكتبين.



المصدر : الأهرام

للنشر والتذات الصحفية والإعلونات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

الغرب والأمم المتحدة تبحثان الاستعداد للانتخابات على مصر الصحراء الغربية تحفظ مغربي على اللوائح الانتخابية المسجلة في موريتانيا

للغربية مستلمه في ختام زيارته للمغرب ليلة أولى من بطاقات التسجيل تقدر بثلاثين ألف بطاقة على أن تسلم في مطلع يونيو القادم ٢٠٠٠ ألف بطاقة أخرى. وأدت زيارته للداخلية والأعلام المغربي لتجاه المسئول الدولي إلى أن المكتبين الذين فحمتها الأمم المتحدة في موريتانيا بتلقيان تسجيلات لأشخاص يتم تجديدهم وتأمينهم وتلقم من قبل البوليساريو ولم أمام انتظار مسئولين دوليين متقبين لهذه المهمة

وأكد الوزير المغربي في هذا الصدد حرص حكومة بلاده على التعجيل من تعهدها الصريح بخصوص اللوائح التي ستسلم من طرفي المكتبيين الموجهين في موريتانيا وقال أن الحكومة المغربية ترى أنه انطلاقاً من كون موريتانيا تبنت سياسة الحياد في النزاع فإن المغرب مستعد للتوسط البوليساريو وحده في الميدان من شأنه أن يفسد تماماً عمليات التسجيل.

وقال: أنه من حق الحكومة المغربية أن تتحيز في هذه الحالة أن هناك عدم مساواة في الحقوق لكن الطرف المغربي يجد نفسه مأخوفاً عن الميدان وبالتالي فلنأخذ تدعو للمطابقين الدوليين للمكتبين بعملية اقتسليم إلى قبول حضور دولي يهتئ للمكتبين.

الرباط. ق- ن. ١٠. اجتمع الرئيس المصري وزير الداخلية والأعلام المغربي مع أريك يانسن المسئول الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بمسألة الصحراء الغربية والذي يزور الرباط حالياً.

واستمر في الجانبين تسجيل الأشخاص بالمداول الانتخابية لتنظيم الانتخابات على مصر الصحراء الغربية سواء بالبقاء في إطار المغرب أو بالاستقلال.

ولاحظ الجانبان أن عمليات التسجيل تتم بشكل طبيعي في إطار الالتزام بالتفق للجدول الزمني المحدد لهما وفق المعايير المحددة من قبل المكتب بباريس غاملي الأمين العام للأمم المتحدة استعدداً للانتخابات وتشمل هذه المعايير الأشخاص المدرجة لسماؤهم في لائحة إحصاء عام ١٩٧٤ أو أفراد القبائل الذين كانوا يقعون بالصحراء في ذلك الوقت ولم يشملها الإحصاء وأفراد الأسر القريبة من هاتين المجموعتين (الأب والأم والأطفال والأشخاص من أب صحراوي) وأعضاء القبائل الذين أنشروا في هذه المنطقة لمدة ست سنوات متتالية أو بصفة متقطعة لمدة ١٧ سنة قبل ديسمبر عام ١٩٧٤.

وأبلغ الرئيس المصري المسئول الدولي أن الحكومة



الرئيس المصري

يهتئ للمكتبين.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المغرب يبلغ الأمم المتحدة تحفظه عن تسجيل صحراويين في موريتانيا

□ الرباط - من محمد الأتشي:

أبانت الحكومة المغربية تحفظات صريحة إزاء ظروف تسجيل الصحراويين المقيمين في موريتانيا في قوائم اقتراع الاستفتاء وأبلغ الرئيس البومديني وزير الداخلية والإعلام والاعمال العمومي الممثل المصالح للامم المتحدة في نواكشوط السيد إريك جونسون أن حكومة الرباط غير راضية على سير عمليات تسجيل المتحدرين من اصول صحراوية في موريتانيا وأن حضور بوليساريو وحدها هناك يؤثر في توازن عمليات التسجيل ويفسدها. وأضاف الوزير المغربي أن حكومة بلاده تدعو موظفي الأمم المتحدة المكلفين بعملية التسجيل إلى معاودة لتوازن لعمليات التسجيل وفق خطة السلام الدولية.

وكانت الحكومة المغربية سلمت مسؤولي الأمم المتحدة، أول من أمس الخميس، ٢٠ ألف بطاقة لتسجيل المقترعين المتحدرين من اصول صحراوية، وستسلم قوائم أخرى تشمل ٢٠٠ ألف استمارة في بداية حزيران (يونيو) المقبل. وركز اجتماع ضم مسؤولين مغاربة في مقدمهم الوزير البومديني ومسؤولي الأمم المتحدة برولانس جونسون الممثل المساعد للامم العام للامم المتحدة على البحث في تفاصيل سير عمليات تسجيل المقترعين.

ولاحظ الطرفان أن هذه المعطيات تسير في ظروف عادية، وفق معايير تحديد الهوية التي اقترحتها بعثة الأمم المتحدة، وتشمل الأشخاص المسجلين في الإحصاء الإسباني الذي جرى في عام ١٩٧٤، كذلك المقيمين في المحافظات الصحراوية والذاته وأفراد العلاقات المنتسبة إلى الصحراء. وأن قامت هناك خلال فترات متقطعة لفترة لا تقل عن ١٢ سنة قبل عام ١٩٧٤. ويعني ذلك في رأي خبراء أن عمليات التسجيل الأولى تركز على الشفقات التي كانت تعبري الإحصاء الإسباني. إلا أن التحفظات التي أبدتها الحكومة المغربية عن تسجيل الصحراويين في موريتانيا أعادت الخلافات على ظروف تنظيم الاستفتاء إلى الواجهة. لا رأت مصادر مسؤولة أن تغيب المغرب، بنقض التزامات الحكومة للموريتانية موقف الحياد في نزاع الصحراء خصوصا أن جهة بوليساريو تقوم بحملات في موريتانيا لحض الممتنعين إليها على التسجيل في قوائم الاقتراع. وتأتي التحفظات عقب الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الموريتاني سيدي محمد ولد بويكر إلى المغرب، إذ يعتقد أن الجانب المغربي نقل خلالها مزيدا من التحفظات إزاء تصرفات بوليساريو، كذلك وضع منطقة الكورة شمالي موريتانيا على الساحة الأطلسي، كونها لا تزال تحت النفوذ الموريتاني.



ليؤكد ان ضرورة ايجاد حل عاجل لنزاع الصحراء

□ نواكشوط - من القليل بكامي

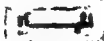
■ أكد المصالح الصحراويون خلال كاروس ورئيس الوزراء في محاولة ولد سيدو أحمد الطابع ضرورة ايجاد حل عاجل للنزاع في الصحراء الغربية. وأكد خلال خطبته بخطبة السلام التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، أن الصحراء الغربية هي كيان لها حقوقها السياسية، وأن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير المصير.

وخلال خطبة السلام ولد الطابع على شرف المصالح الصحراويين الذين يتواجدون في جنيف، أكد أن الشعب الصحراوي هو الشعب الذي له الحق في تقرير المصير، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره.

ووجدت الموريتانيون والاسبان موقفهم في كفة أخرى تجاه النزاع، وأكد الطابع خلال خطبة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الشعب الصحراوي هو الشعب الذي له الحق في تقرير المصير، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره.

وكانت زيارة المصالح الصحراويين إلى جنيف، في إطار الجهود المبذولة لحل النزاع، وأكد المصالح الصحراويون أن الشعب الصحراوي هو الشعب الذي له الحق في تقرير المصير، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره.

وكانت زيارة المصالح الصحراويين إلى جنيف، في إطار الجهود المبذولة لحل النزاع، وأكد المصالح الصحراويون أن الشعب الصحراوي هو الشعب الذي له الحق في تقرير المصير، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره، وأن الشعب الصحراوي هو الذي يجب أن يقرر مصيره.



المصدر :



٢٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الزيارة من تطوير لعلاقاتها
التجارية، يرى ولد الطابع فيها نصراً
ديبلوماسياً جديداً. فهو يفتح إلى أن
تقوم اسمانيا بالدور نفسه الذي تقوم
به فرنسا لمصطنه في المجموعة
الاروبية والدول الغربية عموماً.
وهو تمكن من كسر العزلة التي كانت
تطوق نظامه بسبب معارضة خلال
الحفرة العسكرية من الحكم وبسبب
الموقف الذي اتخذته في حرب الخليج.
ويعود الفضل في هذا في درجة كبيرة
إلى ديشي فرنسا له بعد الانتخابات
الرئاسية التي أجريت قبل عامين.
وهنق ولد الطابع انتصارات
ديبلوماسية مهمة توجت أخيراً
باعلان الكويت قبولها تطبيع
العلاقات مع نظامه.



للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠٠٤ مايو ١٩٩٩

التاريخ :

الرباط : استحقاقات الصحراء وراء التغيير الحكومي

□ الرباط - من محمد الأتشيبي

البلاد قبل المواقفة عليها، هو انه يعزى التوجه السياسي الهائل إلى اسناد هذا المصوب إلى شخصية غير متعينة إلى الأحزاب السياسية. وكانت أحزاب المعارضة الرئيسية ترعى مشاركتها في السلطة التنفيذية بتعيين رئيس الوزراء من المعارضة البرلمانية، أو بالتفويض على شخصه بين الفاعليات التي تشكل الحكومة

وكان الممثل المغربي أعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد اشتغال المشاورات السياسية مع أحزاب المعارضة، أن رئيس الوزراء وحلفائه الخارجيين والداخلية والعمل، مناصب لا يجب أن تكون الشخصيات التي تتوالف منتمية إلى أحزاب سياسية للحفاظ على التوازن. إلا انه ترك باب الحوار مفتوحاً مع أحزاب المعارضة التي طلبت إليه ذلك، من غير أن يحدث إلى الآن ما يشير إلى استئناف ملك الحوار

وقرصد الأوساط السياسية في هذا السياق طبيعة المشاورات التي سيجريها رئيس الوزراء المعلن، وإذا كانت ستشمل كل الشركاء السياسيين أم انها ستقتصر على شخصيات قريبة من الفاعليات السياسية، وشخصيات تتكون رابطة للاتقاء على التوجه الحكومي الراعي.

والسؤال الذي تدلواله الأوساط السياسية في المعارضة والفاعلية يتخلف بدور الأحزاب السياسية في الجهاز التنفيذي المرتبط. فقد جاء تشكيل حكومة التكتوفراطيين التي لم تدم أكثر من ستة أشهر، بعد انكسار المشاورات السياسية، واعتبرت ولقد ذات طابع انتقالي، وقام الأوساط السياسية أن تعيد التشكيلة الحكومية التي سيطرحها الدكتور الفلاني على ملك البلاد، الانتظار إلى الأحزاب السياسية، إن في المعارضة أو في الفاعلية فقد ردت الأحزاب الرئيسية للمعارضة أن الحكومة السابقة لم تكن تحظى بالشرعية الدستورية، لأنها غير منتقلة من الفاعلية البرلمانية. وقد أيضاً أن حكومة المعمراني واجهت مزيداً من الصعوبات لانها أحزاب الفاعلية البرلمانية بتأييد مرصها ومشايخ القوانين التي قدمتها للبرلمان، لكن ذلك لم يمنع من موافقة الفاعلية على خياراتها العامة. وسيكون على حكومة الدكتور الفلاني المتفرجة أن تطرح بدورها برنامجها السياسي على البرلمان لميل موافقة قبل بدء مهامها

يذكر أن الدكتور الفلاني رئيس الديبلوماسية السابق هو صهر الملك الحسن الثاني، ويشغل نجله لؤي الفلاني روج الأميرة مريم منصب رئيس مجلس إدارة «أوباء» إحدى شركة مغربية في القطاع الخاص ويعتبر أشهر ممول سياسي مغربي. إذ كان عضواً في لجنة التحكم المعلقة على الأزمة الليبانية. إلى جانب وزير خارجة الخارجية المغربية السنوية والجزائر وشغل منصب سفير المغرب في الصين وإسبانيا والجزائر ومبعوثا للمغرب في الأمم المتحدة. ويعرف بفضله الكثوم وتخليه بالمعبر وأعجابه بالحقبة الصربية

■ رات مصادر مطلعة في الرباط في قرار الملك الحسن الثاني تعيين الدكتور عبد اللطيف الفلاني أول من أمس رئيساً للوزراء مباشرة المنحاج جديدة إلا أنها استبعدت مشاركة الفاعليات السياسية سواء كانت في المعارضة أو الفاعلية، في الحكومة المرتقبة. كون ذلك التعيين لم تسلف مشاورات بين الأطراف المعنية، وعلى رغم وجود أجماع على أن الدكتور الفلاني رجل المنحاج يحظى بتقدير جميع الشركاء السياسيين، فإنه لا يبدو، حسب المصادر نفسها، انه سيغادر البلاد في مشاورات مع السياسيين إذا لم يكن متأكداً من مصاد قبولهم المشاركة في حكومته لكن هذا لا يعني أن الفلاني سيطلق الباب أمام احتمال اشتراك المعارضة في الحكومة، وقد يجرب حيله في اختيار ميات كل الأطراف، استناداً إلى متطلبات الاستحقاق الوطني، لجهة الاعتماد لاستئصال تقرير المعسر في الصحراء الغربية ومعلوم أن الملك الحسن الثاني كان يحيد دائماً مواجهة هذا الاستحقاق بتشكيل حكومة ائتلاف وطني تضم ممثلي المعارضة السياسيين جميعاً.

بيد أن مورع الخريطة السياسية في البلاد على تفتلن سياسيين بارزين أحدهما زعملة أحزاب الاستقلال والائتلاف الاشتراكي والعمل الديموقراطي في المعارضة، والثاني أحزاب الفاعلية السابقة (الائتلاف الدستوري، والحركة الديمقراطية والوطني الديموقراطي). راء في استبعاد هذا الموقف إلا في حال حدوث تطورات بارزة وكان زعيم حزب الاستقلال السيد محمد بوسنة، وزير الخارجية السابق أعلن أصحراً إرجاء عقد المؤتمر الوطني لخصيه بسبب التطورات في نزاع الصحراء واعتبر غير مرافق ذلك التصريح إبدأاً بمحاولة فتح الحوار مع المراجع الرسمية على قضايا عدة في مقدمها تحقيق مزيد من الانسراج السياسي واعطاء الفاعليات الحزبية دوراً في الحياة السياسية

وكان لتعيين الفلاني طابع المفاجأة كون اعفاء رئيس الوزراء السابق السيد محمد كرم المعمراني جاء في وقت يتواصل فيه الحوار بين الحكومة والمركبات السياسية التي كانت تربط باجتماعات مبرمجة مع رئيس الوزراء السابق الأسبوع المقبل وكانت الأوساط السياسية ترصد احتمالات محاولة الحوار بين المراجع الرسمية وأحزاب المعارضة، لكنها لم تكن لتوقع هباب حكومة التكتوفراطيين في فترة وجوده. إذ انها المرة الأولى في تاريخ البلاد أن يتم فيها تشكيل حكومة جديدة أكثر من ستة أشهر، مما يجعل على الانطلاق إلى تعيين الدكتور الفلاني رئيساً للوزراء قرار سياسي يستمد إلى معطيات جديدة الفرص إلى الاحتمال التفاوضي مع مستندات نزاع الصحراء الغربية والاتات في تعيين رئيس الوزراء الجديد، الذي يمسحه الدستور لمعدل صلاحيات اقتراح أعضاء حكومته على ملك



العدد : ١٠٠٠

المصدر :

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

النشر والتدات الصحفية والعلومات

العاقل المغربي يستقبل ممثل الأمم المتحدة للصحراء

وسمحات الصحراويين في تدور في جنوب
عرب الجزائر وفي مكتبتي القامبيد، مكة الاسم
الشمعة لتطعيم الاستفتاء في الصحراء العربية
في شمال موريتانيا
ومن المفترض أن تنتهي هذه التعليلات في
٢٠ حزيران (يونيو) المقبل في أقصى حد
للسماح للأمن العام للأمم المتحدة بطرس
غالي بتقديم تقرير نهائي عن هذا الموضوع
إلى مجلس الأمن قبل الخامس عشر من تموز
(يوليو) المقبل وفي ضوء هذا التقرير يحدد
مجلس الأمن موعد إجراء الاستفتاء
وكان المغرب أعرب أخيراً عن استعطائه
أراء صلاحية لوائح الانتخاب التي ستقدمها
مكتبتي الأمم المتحدة في موريتانيا وقال أن
المكتبتي افكرتين يقبلان تسجيل الأشخاص
الذين تهدمهم البوليساريو وتطلبهم على مراءى
وسمع من مسؤولي الأمم المتحدة

■ الرباط - أ ف ب - أعاد مصدر رسمي
الرباط أن العاقل المغربي الملك الحسن
الطاسي استقبل مساء أول من أمس الممثل
العالم للأمن العام للأمم المتحدة
للصحراء المغربية أريك جيس. وتناول
الاستماع عمليات تسجيل الصحراويين
الزملي للمشاركة في الاستفتاء على تمرير
المسير الذي تقرر الأمم المتحدة تنظيحه
في الصحراء المغربية أواخر السنة
الشارية
وكان جيس رار الجزائر حيث أجرى
محادثات مع الموضوع نفسه يوم الخميس مع
وزير الشؤون الخارجية الجزائري محمد
المنال بمريني
وبدأت عمليات تسجيل الصحراويين
الصحراويين مطلع شهر نيسان (أبريل)
الطاسي في مختلف مناطق الصحراء الغربية



المصدر :

الصحراء

النشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

تمنى الاستتصيف تونس ممثلي جبهة بوليساريو

الفيلاي يؤكد التزام المغرب تنفيذ استفتاء في الصحراء

□ الرباط -
من محمد التفتحي

أكد امس الدكتور عبدالحفيظ الفيلاي رئيس الوزراء المغربي المقيم في القزام ببلاده تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإجراء استفتاء في الصحراء الغربية وأوضح أن قضية الصحراء تدخل في الإطار الوطني وأن المغرب يعد بدوره الحل النهائي الذي اقترحه (الأمم المتحدة) للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي مستنداً لثمانين مع الأمم المتحدة لتفويض قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٧ وغيره من أماله في أن تمر عمليات تسجيل السكان المتخذين من اصول صحراوية على ظروف عادلة وتنتهي في أواخر الشهر الجاري.

وسلط الفيلاي عن موقف بلاده من تطورات نزاع الصحراء في ضوء انعقاد قمة منظمة الوحدة الإفريقية في تونس فعبّر عن أماله في أن ترفض تونس حشور جبهة بوليساريو وأضلل هذا أمر يهين لشعبنا أهل الوفاق الذي سيخضع للتقسيم وانتهت منظمة الوحدة الإفريقية لاعتبارها بالجمهورية الصحراوية عام ١٩٨١ مؤكداً أنها أبرمت منظمة الوحدة الإفريقية أن تشارك في الاستفتاء عليها أن تكون منظمة مع نفسها وتنهي هذا التكتيل الذي هو (الجمهورية الصحراوية) وفي هذه الحال لا يرى المغرب سائلاً في أن تشارك في الجهود الدولية لإنهاء النزاع.

في ذلك حيث شهدت لجنة تحديد الهوية للامانة تسجيل السكان المتخذين من اصول صحراوية جميع المقيمين على المشاركة في الاقتراع وجاء في بيان صدر في الرباط بعد اجتماع بين الرئيس الجزائري والوفد المغربي والإعلام

والسيد أريك جونسون ممثل المساعدة للامم العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء رئيس تحديد لجنة الهوية أن فوائد الاقتراع مفتوحة أمام جميع المؤهلين للمشاركة في التصويت حتى منتصف الشهر الجاري ولكن البيان أن المعايير المتفق عليها تضم الأشخاص المسجلين في إحصاء عام ١٩٧١ والأشخاص الذين كانوا يقيمون في المصالحات الصحراوية إبان الإحصاء ولم يتم تسجيلهم وأفراد العائلات المتحدرة من أصول صحراوية وأفراد القبائل الذين أقاموا لفترة ست سنوات متوالية أو ١٢ سنة مستقطعة في المصالحات الصحراوية قبل بداية عام ١٩٧١.

وأوضح البيان المتفق أن عمليات التسجيل ستبدأ في الثامن من الشهر الجاري في المصالحات الصحراوية وستتعلق القوائم في مقر بلدية للبلدية ومقر بعضه للبلديات. أما يعني أن الاجتماعات التي عقدها ممثل الأمم العام للأمم المتحدة والممثلين في المصالحات الصحراوية تحت إشرافه في حين يتوقع الإعلان عن إجراءات مماثلة في موانع تجمع بوليساريو وفي الأراضي الكورنيكية التي تؤول السكان المتخذين من اصول صحراوية.

وكان جونسون عقد اجتماعات مماثلة مع وزير الخارجية الجزائري صالح محمدي كما شهدت العلاقات المغربية - الكورنيكية مشاورات طاولت تطورات نزاع الصحراء عقب زيارة رئيس الوزراء الكورنيكي سيدي محمد ولد بوكر للجزائر الشهر الماضي.

وأرى مصادر مغربية أن عمليات التسجيل ستشمل عشرات آلاف من

الصحراويين للتسجيل في المغرب الذين نجحوا من المصالحات الصحراوية قبل الإحصاء الإسباني لعام ١٩٧١ الذي كان حشد أعداد السكان في حوالي ٧٤ معصروي ويتوقع أن تقدم قوائم جديدة بإسماء الأث في مصالحات في شواطي المصالحات المغربية أن أبنت تطورات شديدة من الظروف التي تمر فيها مصالحات التسجيل في موريتانيا، وانتهت جبهة بوليساريو بمصالحات من طرف ولدت لتسجيل السكان المتخاضين معها. ورات أن عدم حضور ممثلين مغاربة لمراقبة هذه العمليات يترج عن بعضه الأمم المتحدة المتواجدة في موريتانيا صفة الحياء. وتعتقد المصالحات أن هذه المصالحات تطول أوضاع الصحراويين المتواجدين في مراكز تجمع بوليساريو في تينوك والمصالحات مما يعني أن مهمة بعضه الأمم المتحدة ستواجه صعوبات في إعداد القوائم النهائية للمشاركة في الاقتراع.

يذكر أن القرار ٩٠٧ الصادر عن مجلس الأمن ركز على دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية وقول الأمين العام صلاحيات منظمة تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالاستفتاء. وفي مقدمتها تحديد هوية المشاركين في الاقتراع المتخذين من اصول صحراوية. وأد على أن هذه الخطوة ضمن خطوات أكثر يتبعها في حال إمكان تنفيذ الاستفتاء حتى في حال عدم توفيق الأطراف المعنية في صيغة واقعية حول المصالحات المتعلقة ولم تستلكن تلك الخطوات احتمال تطفي الأمم المتحدة من جهتها في حال استمرار التفرقات والخلافات.



المصدر : المجلة

التاريخ : يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الحادث الوحيد الذي وقع في الصحراء المتواضعة غرق قطب أحد أفراد البعثة

الصحراء الفريية:

القوات الدولية تمارس مهامها في أحواض السباحة

وأسواق العيون

العيون، طلحة جبريل

البعثة مهيئة للمغرب بملايين الدولارات وأفرادها يبيعون العطور لسكان الصحراء



يبحث أعضاء بعثة الجنود (البعثة الدولية) الكثيفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية ومراقبة وقف إطلاق النار حياة مائة مستقرة قريب ما تكون إلى الحياة للترفة

ولطما البعثة الدولية الوحيدة في العالم التي توجد في منطقة توتر، وتسمى في فنانق بالاندلس، ويحظى السكان اوقاس فراعهم قريب احواض السباحة، مستخدمين بالشمس واجواء الصحراء التي تعرفها مدن

الصحراء الرئيسية (العينين، سمارة والداخلية). كذلك البعثة الدولية الهجينة في العالم التي تراقب ولغا لأخلاق النار، في منطقة لم يطلق فيها نار منذ أربع سنوات.



افراد المينورسو طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٩٠ الذي ينص على تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية ومراقبة لوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في السادس من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١.

وفي بداية عطلهم في الصحراء قام افراد المينورسو بتصرفات اثارت استياء الجانب المغربي. ومن ذلك ان البعثة الطبية السويسرية التي رافقت المينورسو قامت بتوزيع بعض الملابس والاعطية المستعملة على السكان اعتقادا منها انهم وعلى غرار سكان بوز التوتير الاخرى يعيشون حالة ضنك وعوز. وتقول المصادر المغربية ان افراد المينورسو اعتقدوا عن ذلك لاحقا

وتتكفل السلطات المغربية حاليا بتقديم السكن والاكل لبعثة المينورسو. ويتوزع افراد البعثة في مدينة العيون على ثلاث فئات من الدرجة الاولى، هي فندق المسيرة والبرابور ونيكجير، ويقول هؤلاء الافراد بمهام روتينية ملة لذلك غالبا ما يضطرون للسفر الى جزيرة لاس بالاس الانسانية بقيادة شاطن العيون لتمضية ايام العطلات

وحيث تدخل احد الفنادق التي يقيم فيها افراد المينورسو خاصة الغربيين منهم تجدهم قرب احواض السباحة يتمتعون بشمس المنطقة ولقفسها ويتجول افراد المينورسو خلال اوقات الصراخ في مدينة العيون، خاصة في

الاسواق، ويتعامل معهم السكان كسياح. اما اذا اراد احد الافراد الانتقال من منطقة الى اخرى فلا بد من اخطار السلطات المغربية. ولا توجد أية عراقيل حول تحركاتهم. وتتخذ المينورسو من ميني شيدس اصلا ليكون مدرسة للمعوقين في مدينة العيون مركزا لقيادتها. وتوجد قيادة المركز عدة سيارات بيضاء تحمل شعار الامم المتحدة (U.N) ولا يمكن دخول المركز الا بموافقة من قيادة البعثة. ويرافق الميني الذي يرتفع عليه العلم المغربي الى جانب علم الامم المتحدة شرطة كندية واللغة الأكثر استعمالا بين افراد البعثة هي الانجليزية.

اما داخل المكاتب في الميني، فإن الامور

فهي ليست كالبعثات الدولية في الصومال واليوسنة وكمبوديا حيث يتعرض افرادها للقصف ورصاص القناصة والامتجارات ويسقط منهم قتلى وجرحى. وكان الحادث الوحيد الذي تعرضت له

المينورسو، هو حين عض ثعلب في احدى المناطق الصحراوية الثانية، احد افراد مراقبة وقف اطلاق النار. وورمها اصابات صحفية مغربية بما قام به ذلك الثعلب ووصفته بأنه ثعلب وطني لا يريد غريبا عن المنطقة في الاسبوع الماضي عاد موضوع المينورسو الى الواجهة وذلك حين قدم بطرس غالي تقريرا لمجلس الامن يشتمل على ثلاثة خيارات لايجاد تسوية لنزاع الصحراء بين المغرب وجبهة البوليساريو. يتضي الخيار الاول بتنظيم الاستفتاء في الصحراء في منتصف ديسمبر (كانون الاول) للقبل بغض النظر عن مواقف اي من الطرفين. اما الخيار الثاني فيقتصر مواصلة الامم المتحدة جهودها للحصول على تعاون الطرفين على اساس اقتراح توفيقهم من الامين العام للامم المتحدة، والخيار الثالث يدعو الى انسحاب الامم المتحدة من المنطقة وبالتالي المفادرة التدريجية لافراد المينورسو.

واذا وقع اختيار مجلس الامن على الخيار الثالث، ستتحقق بعثة المينورسو تقررا جديدا، اذ انها ستكون اول بعثة دولية تنسحب من منطقة نزاع دون ان تقوم بأي شيء يذكر لكن المراجع ان اتجاه مجلس الامن يصب في خانة الاختيار الثاني

منذ البداية

لقد بدأت مهمة المينورسو في الصحراء في الخامس من سبتمبر (ايلول) ١٩٩١. يومئذ حطت طائرة امريكية عملاقة في مطار مدينة العيون (أكبر مدن الصحراء) قادمة من قاعدة اندور الامريكية التي تقع قرب واشنطن. وكانت تلك الطائرة تحمّل اول فوج من



المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشبه ما تكون بخلية نحل، ملفات واوراق تدخل هذا المكتب واخرى تخرج منه ولا احد يعرف ماذا بداخل ملفات بعثة دولية تعيش حالة استرخاء كامل.

والملاحظ ان افراد المينورسو ينتقلون من الجبى الى الفنادق التي يقيمون فيها بسيارات تكرب في السرعة، وكانهم في عجلة من امرهم رغم ان اقامتهم المريحة في المنطقة بلغت الآن اربع سنوات دون ان يعكر صفوها شيء.

ويتحاشى افراد المينورسو عموما الحديث مع الصحفيين وحتى مع المغاربة، وفي اغلب الاحيان يتناولون وجباتهم في جصاصات. وبعض افراد البعثة يفضلون

ممارسة رياضة الركض قرب شاطئ العيون في حين انضم بعضهم لنادية الكاراتيه في المدينة

وتتفاوت الوضعية المادية لأفراد البعثة، إذ ان الغربيين يعيشون في بحبوحة اما افراد المينورسو من دول شرق اوروبا فإنهم متقشفون. وكما قال لما احدهم فإنهم يفضلون جمع الدولارات تحسبا لأيام العودة الى بلادهم التي تحصف بها الأزمات الاقتصادية. وقد علمت ان بعض هؤلاء يمارسون تجارة التهريب، إذ انهم يحضرون معهم من لاس بالماس الاسبانية بعض السلع مثل الدخان والعطور لبيعها للسكان.

ويقول احدهم، كل ما نخشاه هنا هو ان نترهل.

ولعل الحرف ما في حكاية بعثة المينورسو هذه انها أصبحت مدينة للمغرب بملايين الدولارات، معذ ان عجزت الأمم المتحدة تمويل عملياتها، وكانت بعض الصحف المغربية قد نقلت خبرا متهمك حول المينورسو مفاده ان احدى عضوات المينورسو وجدت في حالة سيئة داخل إحدى الكنائس في مدينة العيون بعد ان تعاطت كمية كبيرة من المضدرات، متسائلة كيف لهذه الاطلاع بمهامهم والتعامل مع الملف الشائك.

ومن مفارقات هذه البعثة الاممية الفردية من نوعها كذلك انها تضم بعض الفلسطينيين (يحملون جوازات سفر مصرية) وبذلك تكون

الصحراء الغربية
المطقة الوحيدة في
العالم التي يراقب
فيها فلسطينيون وقفا
لاطلاق النار
وحتى اشعار
احر. قبل بعثة
المينورسو ستظل تدعم
بالراحة والطمانينة
وهذه المال ■



المصدر :

ميسرة اليوم

٢٠ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المحكمة العسكرية في الرباط تواصل اليوم النظر في قضية تهريب الأسلحة للجزائر عبر المغرب

الرباط من حاتم البيطوي

تواصل اليوم المحكمة العسكرية في الرباط محاكمة أعضاء شبكة تهريب الأسلحة من أوروبا إلى الجزائر عبر المغرب لصالح جبهة «الائتلاف» الجزائرية. وتضم الشبكة مواطنين جزائريين هم محمد حمزة وعمر شبلال، وسبعة مواطنين مغاربة هم حسن إيجري وعبد الواحد فنانجيم والمحسن المأذن وفاسو أوعلي حسن والجيتاني عبد القادر وعبد القادر البصيني.

وكانت مساهمة الأمن المغربي في ضبطت الشبكة المغامري في حوزة أعضاء الشبكة (١٦) مسدديا زياتيا (١٦) قاعدة لقضية المستعدين الرشاشية ومسديا واحدا على شكل قلم ٥٠ خرطوشة من عيار 2٥ ملم و300 خرطوشة من عيار 7.62 ملم وتسعة أجهزة للتصوير التي و28 خرطوشة فارغة لتخفي بالأسلحة الرشاشية وقذيفة عسكرية تحمل على الظهر، وسروالين بضمائمهما وكعبا يحوي سروالا وقذيفة و9 أشرطة، ووعاء معدني لغماء خاصة بالجنود، وشخصيتين خاصتين بالجنود، بالإضافة إلى جوازين مغربيين، الأول يحمل اسم ناصر بوبار وعليه صورة مصادم حمزة، بينما يحمل الجواز الثاني اسم كمال زعاف وعليه صورة عمر شبلال.

وتميزت جلسة أمس بالدفق الشكالي الذي تقدمت به هيئة دفاع المتهمين والقاضي بتأجيل المحاكمة لمدة أسبوع حتى تمكن الهيئة من التنسيق في ما بينها والإطلاع الكامل على الوثائق والاستفادة من المصنوع القانوني. وذلك طبقا للمادة 14 من المرسوم المعدني والسياسية في القرنها بيه التي تنص على إعطاء التسهيلات الكافية لإعداد الدفاع.

وقال العقيد الصنهاجي ممثل النيابة العامة في المحكمة العسكرية أنه فوجئ بطلب التأجيل لأن القضية لا تكتسي صبغة استثنائية مشيرا إلى أنها تتعلق بمحاكمة الأسلحة وهو شيء طبيعي تعوأت للمحكمة العسكرية عليه.

وأضاف العقيد الصنهاجي أن هيئة الدفاع كان لديها الوقت الكافي للإطلاع على الملف مبيرا أنه إذا كان محامين قد نصبا للدفاع عن المتهمين فبيل لتقلد الجلسة فيمكنهما الاتصال برعايلهما للإطلاع على قضايا القضية.

وأوضح الصنهاجي أنه بمقتضى القانون لا يمكن تأخير النظر في القضية بسبب عدم الإطلاع على الملف، وأنه في حالة التأجيل من بضمن للمحكمة أن يطلب محامون جدد مهلة أخرى للإطلاع.

وقال عبد الطيف وهي محامي حسن إيجري المتهم الأول في قضية تهريب الأسلحة والجزائريين محمد حمزة وعمر شبلال أن النيابة العامة كان من الواجب عليها أن تأجل التأخير حتى لا يكون الملف استثنائيا.

وأوضح وهي أنه يريد أن يقدم بدفوعات شكالية بشكل كافي حسب القانون المظم للمحكمة العسكرية، تخلف دمة الحراسة النظرية وتعذيب المتهمين الأمر الذي يتطلب إيجاد شهود في هذه المسألة ومن لم فإن الأمر يتطلب وثقا كافيya وبعد نكه راعت الجلسة للمداولة ليعود للقاضي بشيد التجمعيني ليعلن تأجيل الجلسة إلى اليوم.

وكان المتهمون المتهمين حاضري الآن باستثناء عدد القاصر الجيمالي ويرتدون ملابس أبيضة كما توافه على المحكمة البارهم وعدد كبير من الصحفيين كما أحيضرت الأسلحة للتحجزة إلى المحكمة في صافين من الاربعة الف.



سبوع

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو 1994

ويختار حسن إيجري القواعد عام 1960 في مدينة مكناش المغربية هو رئيس الشبكة في المغرب. فقد استطاع يوم 14 مايو (أيار) الماضي اجتياز نقطة الحدود المغربية من إسبانيا (إرب سبتة) متوجها إلى مكناش على متن سيارة مرسيدس 200 تونل مرفوعة في فرنسا تون أن يجاز امتداد المصانع الأمنية المغربية وإدارة الجمارك. وكانت السيارة التي تسلمها من مغربي اسمه يوسف أبيش مقيم في بلجيكا. بهدف تسليمها إلى جزائري اسمه عادل في مدينة القنيطرة المغربية. محملة بالأسلحة والخميرة. وكان من المفروض أن يسلم إيجري السيارة إلى عادل لكي يردّها إليه بعد أن يحصل به في الرزم الهاتفي 37.09.52 ويجدد معه موعدا ليحمل ما يدخل السيارة من أسلحة لكي يملأها إلى الجزائر.

وفي مكناش علم إيجري من والدته أن الشرطة تبحث عنه فخرج لتبحث عن مكان آمن يقضي فيه ليلة. فذهب عند صديق قديم له

اسمه الطعي بوسوجة وطلب للبحث عنه. بيد أن الأخير رفض ذلك. فذهب إلى صديق آخر اسمه حميد المكنوي وألقى الليلة عنه. وفي الصباح تذكر إيجري أن صحفيا آخر اسمه عبد الواحد التاجم يكك ضيعة صغيرة في ضواحي مكناش فلجا إليه لكي يقضي الليلة في ضيعة. وتردد التاجم في قبول طلب صديقه لكنه سرعان ما تغير رايه نظرا لأن إيجري اقنعه أن الأسلحة موجهة لجبهة «الأتقاء» في الجزائر وأن السلطات المغربية لا تصابح على هذا الأمر.

وبعد وضع الأسلحة تحت كوام الفخ اتصل إيجري بشخص جزائري اسمه كمال مقيم في ألمانيا لإخباره بأنه أخفى الأسلحة. فطلب منه كمال أن يتصل به بين المغرب والأخرى إلى أن يربط له اتصالا مع الجزائري عادل ليتمتع بالأسلحة. وأعترف إيجري لكامن المغربي بأن علاقته مع يوسف أبيش بملقاسم بدأت في 16 أبريل (نيسان) 1993 وهو تاريخ انتفاذ المؤتمر الثامنسيبي للحرية الديمقراطية المغربية بالخارج في ضيعة فطويلا الواقعة في ضواحي مدينة ماقلة الأسبانية. كما تلقاها في مدريد أثناء استضاف اللجنة المركزية لحركة الديمقراطية المعارضين المغربية بالشارج. حيث أجرى يوسف أبيش لقاءات مكثفة مع بعض المعارضين المغربية منهم: صوم القوياري المقيم في باريس وعدد المصلح الجزائري المقيم في الجزائر كما سبق له أن التقى القبطي البصري في برشلونة في فبراير (شباط) الماضي أثناء لقاء نظم في مركز دعبي التوريم الضطاعي للبحوث والفنون.

والتحركات الملاحقة بين إيجري ويوسف في البداية على شاكل المكالمة الهاتفية حتى يوليو (تموز) 1993 عندما سافرا معا إلى سورية والضيقة في قرية «السيدة زينة» حيث شرعا في الاتصال ببعض الشخصيات الشهيرة من أجل تلقي مساعدات مالية لأجل إقامة مكتبة أصوليين في المغرب وبلجيكا لكن هذه الشخصيات اتفقا لهمسا أن المساعدات لا تقدم للأمر بل للتفقيصات والضرورات الإسلامية.

وخلال تلك الفترة سافر يوسف أبيش برافقه شخصين لبنانيين بجعله إيجري إلى بيروت حيث اتصل بمرحبا محارب الله اللبنياني وعرض على بعض مسؤوليه إمكانية إجراء تدريب عسكري لبعض المعارضين إلا أن مسؤولي محارب الله رفضوا ذلك على الأقل في المدى القريب لأن محارب لا يريد أن يدخل في صراعات مع الحكومة اللبنانية. خاصة أن له أعضاء في البرلمان اللبناني.

وقال إيجري خلال أعتارافاته للشرطة القضائية المغربية إنه خلال شهر سبتمبر (أيلول) 1993 بحث إمكانية إنشاء تنظيم أصوليين في المغرب. وتشارك في بعض هذه اللقاءات: عبد الواحد التاجم. والحسين كوكون وألمسو أو علي حسن وعبد القادر الجليلاني.

وكشف إيجري أيضا أنه خلال شهر رمضان الأخير زار يوسف المغرب والتصل به هاتفيا طاكيا بمنه لملامه في مدينة الرباط. وحضر إيجري على وجه السرعة حيث تقيا في أحد مقاهي شارع محمد الخامس في الرباط فصرح له يوسف بأنه مهتم جدا بالضيعة جيدة بالإتقاء، وصرأها للمغربي مع النظام الجزائري وأكد له أنه يقدم للأعضاء



المصدر : **عرق الوباء**

٢ يونيو ١٩٩٤

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخدمة عدة مساعدات كاستقبالهم ويؤهلهم والتوسط لهم لدى منظمات حقوق الإنسان.
وقال إغبري إن يوسف طلب منه استقبال بعض الجزائريين الذين يريدون التخلي عن الجنسية الجزائرية قصد الهرب. وهكذا إن أمكن تهريب الأسلحة من أوروبا إلى المغرب. واستطاع يوسف أن يقنع إغبري بأهمية هذا العمل سواء من الناحية المالية أو من حيث الاستفادة التنظيمية للزعيم المنشق. نظرا لكون إحداهما علاقة مع جهة «الانقاذ» ومساعدته على تهريب السلاح بعد استقراره في المستقل.
حدث يستفيد التنظيم من تعزيزات مالية وأسلحة وتأييد من اللجنة في المستقل.

وفي يوم 12 مارس (أفرار) ١٩٩٤ اتصل يوسف بإغبري هاتفيا طالباً منه استضافة شخصين جزائريين للتخفي بالقبض بمدينة مكناس يوم 13 مارس ١٩٩٤ والذي إغبري بهما وعرف ابهما بسميما عادل وسعيد، واستطاعهما معه إلى منزل والده في مكناس حيث مكثا به حتى يوم 24 من الشهر نفسه. وكما أثناء ذلك بتفكير مكثات هاتفية من المكناس، من المكناس جزائريين. ومن خلال هذه المكثات تعرف إغبري على أسماء علي التريزي وكمال وعمر وأمين لكنه لم يكن يعرف من هم وما هي أدوارهم.

وأول مقابلة عادل وسعيد أجرت والد إغبري صدر لهما امر من المكناس في 23 مارس 1994. وتلقى الشهر بالتوجه إلى الجزائر المركزي بمكناس للقاء شخصين مغربيين، وذلك من أجل تسليمهما سيارة محملة بالأسلحة لتهريبها إلى الجزائر، إلا أنهما شعرا بالارهابية فلذا بالقرار عائدتين إلى منزل والده إغبري حيث غابراه في اليوم التالي في اتجاه مدينة القنيطرة.

وفي يوم 2 أبريل الماضي، تلقى إغبري مكالة من يوسف يطلب منه فيها مساعدة شخص جزائري اسمه فريد. فاستقبله بعد يومين من المكالة، وألقى فريد الليلة الأولى عنده حيث طلب منه مساعدته في إيجار شقة لمستقل فيها عائلته التي ستزور فاعده من الجزائر نظرا لكونه مطلوباً من السلطات الجزائرية بسبب انتمائه لخدمة الجياعات المسلحة. وبالقبض استأجر له إغبري الشقة.

وفي الثامن من الشهر نفسه تلقى إغبري مكالة أخرى من يوسف يطلب منه فيها لقاءه في مدينة فغغويولا الأسبانية. وسافر إغبري إلى أسبانيا وهناك سلمه يوسف سيارة مرسيدس تحتوي على أسلحة. لكي يسلمها للجزائري عادل.

وعن سبب بحث الشرطة عنه قبل أن يتكلف أمره قال إغبري إنها كانت تبحث عنه من أجل النصب لأنها الفت القبض على الجزائري الذي استأجر له شقة في مكناس نظرا لحصوله على جواز سفر جزائري مزور باسم فريد المصوري في حين أن اسمه الحقيقي هو محمد أملاك. وأثناء ذلك اتصل بيوسف ليخبره بما حدث لكنه كان في سورية فالتصل بعد ذلك بشخص جزائري اسمه كمال يعيش في المكناس وأخبره بما حدث لفريد. وبعد عدة طويلة اتصل به كمال وأقترح عليه أن يرسل له عادل إلى مكناس ليسلمه الأسلحة لكنه رفض بدعوى أنه مضطرب إلا أنه كان ينتظر تعليمات يوسف.

وكشف إغبري أن الحصين المؤذن هو الذي سيكن مسؤولاً عن تحويل التنظيم لأزمع تكوينه في المغرب لكونه ميسور الحال ويؤمن أبعاءاً راسخاً بفكرة العنف المسلح.

وكان إغبري قد تعرف على المؤذن عن طريق يوسف الذي عرفه أيضاً بقاسم أو علي حسن وهو موظف في وزارة الداخلية المغربية والذي كان مسؤولاً عن مختلف الشؤون الأمنية بمطاميرات عن بعض الشخصيات المغربية والأوسسات الهامة التي قد يتطرق استخدامها مستقبلاً إلى استعمال العنف ضدها. وكذا بالحيثيات عدم القناع وهو استناد بأحدى ثانويات الرباط والذي كان سيتكلف بالخدمة والتنظيم والاستطباب لكونه يلقى الكروس الدينية في بعض مساجد العاصمة المغربية.

وكشف إغبري أن يوسف سبق أن أخبره بأنه كان وراء تهريب رابع كبير المتحدث الرسمي باسم جهة «الانقاذ» إلى الخارج عن طريق المغرب بوسائل مغربية مزورة كما أنه لوى لديه في بلجيكا عائلة عباسي من.



المصدر :

فوق الوجة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو ١٩٩٤

يمضي الانتظار إلى أن يجري تأجيل دراسته الجامعية في جامعة
السوربون الجديدة في باريس (قسم اللغة الألمانية). لكنه فشل في
دراسته، فعاد إلى المغرب ونزوح من رشيدة أغريف، وغادرا المغرب
باتجاه إسبانيا ومنها مباشرة إلى سورية ثم إيران حيث رزقا بولن
سميها المهدي. ولم تكن زيارة أغيري لإيران هي الأولى من نوعها بل
سبق له أن زارها أثناء دراسته في فرنسا للمشاركة في احتفالات ليام
للثورة الإسلامية في إيران وذلك على حساب الحكومة الإيرانية كما
سافر ثانية إلى إيران في سبتمبر 1982 ليعرض اللغة العربية مقابل
منحة شهرية تقدر بـ 100 دولار إضافة إلى السكن والأكل والشرب
وبعد ذلك تلقى تدريباً عسكرياً في قلعة توجد على بعد 25 كلم جنوب
طهران كما تلقى دروساً نظرية في التنظيم الثوري. وكانت الزيارة
الثالثة له لإيران في سبتمبر 1985 حيث بقي هناك حتى صيف 1987،
وبعد ذلك عاد إلى المغرب عبر إسبانيا.

- ينبع -



المصدر :

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

١٩٩٢ ١١

بيان حكومة الفيلاي شدد على ضم المحافظات الصحراوية

□ الرباط - من محمد الأشهب:

أكد الدكتور عبدالمطيل الفيلاي رئيس الوزراء المغربي المعلن أن حكومته حريصة على أن لا يعترض استكمال الوحدة الترابية لليلاي أي عائق ويستسهر على احترام حقوق المغرب كاملة في الشارة إلى الموقف من العرائيل التي تعترض تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستفتاء الصحراء. ووجد أمام البرلمان في خطاب القاء أول من أمس لأجراز اللغة عزم حكومته على متابعة الجهود الرامية لاستكمال الوحدة الترابية في الجنوب والشمال أي في الضم النهائي للمحافظات الصحراوية وفتح المفاوضات مع إسبانيا على مستقبل صيغتي سبتة ومليلة المحتلتين شمال الليلا.

وقال الدكتور الفيلاي أن الخلاف القائم بين المغرب وإسبانيا على هذه المسألة يشبه الخلاف الإسباني - البربرطي على مستقبل جبل طارق، إذ كان المغرب يبرهن دائما فتح ملف سبتة ومليلة بعد انتهاء المفاوضات الإسبانية - البربرطانية على صخرة جبل طارق. وأضاف أن إبرام المغرب وإسبانيا

معاهدة الصداقة والتعاون، وتزايد حجم التعاون الثنائي بشكلان جالرا لتجاوز التعطيات التي تعترض علاقات البلدين. ووجد التزام حكومته بدرس إنشاء مجموعة عمل مشتركة مغربية - إسبانية تبحث في مستقبل سبتة ومليلة، ضمن الحفاظ على المصالح الإسبانية وعودة المحتلين إلى السيادة المغربية.

ولاحظ الفيلاي أن الصور مع بلدان الاتحاد المغربي تعزيره بعض الصعوبات، بسبب رفض المغرب عروضاً أوروبية كانت أقل من طموحاته لجهة الخاصة شراكة اقتصادية وسياسية. وأوضح أن بلاده قدمت مقترحات بديلة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي في شبياط (فبراير) من العام الماضي، إلا أنها لم تخلق إلى الآن رداً أوروبياً واثقاً في نية الحكومة المغربية أن تقوم أي اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي. لا يقوم على أساس الشراكة الحقيقية، ما يعني أن أوامير حكومته ستركز على فتح ملف الجوار المغربي - الأوروبي، واستدرف الفيلاي بأن البناء المغربي ضمن الاتحاد الخاص الذي يضم المغرب وتونس

والجزائر وموريتانيا وإيبيريا تعزيره الصعوبات، لكنه يشغل ضرورة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة.

وعلى الصعيد الداخلي التزم الفيلاي الحفي إصفا في سياسة الإنفتاح والحوار مع مختلف الفاعليات السياسية، ضمن التزام حكومته تكريس دولة القانون والامتثال لحقوق الإنسان وتفعيل المؤسسات الديمقراطية. وانتقد ظروف عمل الإدارة المغربية والصعوبات التي يواجهها اصلاص القضاء، وحض القطاع الخاص على المساهمة في جهود التنمية. وأكد استعداد حكومته لمواصلة الحوار وحل المشاكل المطروحة بواقعية وبدون مواجهة تصعيدية، في الشارة إلى التزاماته بقاء جسور الحوار المعارضة الرئيسية بقاء جسور الحوار وإشراكها في الموقف من كل القضايا الوطنية والإقليمية والدولية.

ورأت مصادر مطلعة أن كلام رئيس الوزراء المعلن يؤيد بفتح صفحة جديدة في العلاقة مع المغرب للمعارضة الرئيسية التي كانت تتخذ الحكومات السابقة بسبب عدم التدخل منها في حوارات مطروحة.

١ رئيس حكومة جبل طارق له المجلة :

الصخرة فقدت قيمتها العسكرية وبريطانيا مسؤولة عن حقوق العمال



جو بوسانو

في لقاء جو بوسانو رئيس حكومة جبل طارق، وهو رجل في الستينيات من عمره، عضو بارز سابقاً في نقابة العمال هناك، كان أول سؤال طرحناه عليه حول إمكانية التفعيل لحل مشاكل العمال المغاربة، فجاء جوابه دبلوماسياً، إذ عزا المشكلة إلى تقلص فرص العمل في للصخرة، وخاصة في المجال العسكري، على اعتبار أن أغلب العمال المغاربة في جبل طارق كانوا يشتغلون في المنشآت العسكرية.

ولفسر بوسانو هذا التقلص بالتغيرات الحاصلة على المستوى الدولي، من تراجع للمواقع الاستراتيجية في عدد من مناطق العالم، وبالنسبة إلى الفاج البريطاني أصبح أي تعزيز عسكري في جبل طارق عديم الجدوى

وبخصوص تسوية وضعية العمال المغاربة الذين قضوا حوالي ربع قرن في خدمة حكومة جبل طارق ليجدوا أنفسهم في النهاية بدون تعويضات عن الشبوح أو تقاعد، اجاب بوسانو أن الحكومة ستحاول تسوية وضعية بعض العمال في القطاع العام، أما الذين اشتعلوا في القطاع الخاص طوال هذه المدة فعلى السلطات البريطانية حل مشكلتهم، لكن بعض العمال اخبرونا أن الشركات وأرباب العمل يرفضون تشغيل اليد العاملة المغربية رغم حاجتهم إليها نظرا إلى الضغط الذي تمارسه عليهم الحكومة

وحول هذه النقطة مرر رئيس حكومة الصخرة هذا الإجراء بلقانون العمل القائم والحديث مع بوسانو يعطينا انطباعاً بأن سلطات جبل طارق ترمي الكرة في ملعب سلطات لندن في حين أن المسألة يجب أن تتضافر فيها جهود الحكومات الثلاث (جبل طارق والمغرب وبريطانيا)، وهذا ما قاله لنا مايكل نيطو الرجل الثاني في نقابة العمال هناك أثناء جلسة معه في مقر نادي جمعية العمال المغاربة وبحضور محمد الصرصري رئيس الجمعية فقد أوضح نيطو أن موقف نقابته واضح ويسعى إلى الضغط على حكومة لندن لحل هذه القضية وبخصوص اللجوء إلى القانون قال نيطو : أن المسألة يجب أن تطرح على مستوى القضاء الدولي أما عن تحريك القضية قانونياً في جبل طارق فمن الملاحظ أن المحامين غير متحمسين للقضية العمال

أزمة ٧٠٠ عامل مغربي في جبل طارق

الذين جاؤا إلى الصخرة منذ ١٩٦٩ بعد طلب من السلطات الأنجليزية وبموجب اتفاق مع السلطات المغربية. وبواسطة عقود تشغيل ثانية صوبت عليها من قبل وراثة التشغيل في كل من المغرب وبريطانيا. وفي هذه الفترة كانت السلطات البريطانية في أمس الحاجة إلى اليد العاملة نظراً لارتفاع الحدود مع إسبانيا، وقد بلغ عدد اليد العاملة في هذه الفترة (١٩٦٩) حوالي ستة آلاف عامل مقابل ألفي عامل قبل إغلاق الحدود المذكورة. أي ١٩٦٠ - ١٩٦١. ويمكن اعتبار هذه الفترات ذهبية بالنسبة إلى العمال بالنظر إلى الامتيازات والشروط التي كانوا يتمتعون بها غير أنه بعد استكمال الهياكل الأساسية للصخرة، من تجهيزات عسكرية ومدنية بدأ تقنين نشاط العمال المغاربة بشكل يجردهم من مكتسباتهم وامتيازاتهم، وذلك عبر تعديلات وتعديلات جوهرية في قوانين العمل اعتباراً من سنة ١٩٧٠ أدت إلى تصحيح الحقائق على الجالية المغربية. وقد تم أول تعديل سنة ١٩٧٠ حيث أصدرت حكومة جبل طارق قانوناً غيرت بموجبه قانون العمل حيث أصبحت ليدبر العمل والضمان الاجتماعي صلاحية رفض أي عقد عمل يتقدم به شخص غير مقيم، ما دام بين المقيم من يستطيع القيام بذلك العمل. وكلمة «المقيم» تعني قانوناً أبناء جبل طارق أو حملة الجنسية البريطانية وبهذا التفسير أصبح الاجنبي مجرداً من صفة المقيم رغم تواجده في الصخرة منذ سنوات. وفي سنة ١٩٧٩، تم إصدار قانون جديد تغير بموجبه القانون المتعلق بالعمالة أذ لم يعد تحصيل الصربية يراعى كما كان في السابق قدرات ومصاريف الشخص ورضعته المهنية وعدد الأولاد ومن يعيش في كفالة. وسنة ١٩٨٢ حسم قانون غير بموجبه القانون الخاص بالاستفادة من التعويض، عن البطالة حيث أصبح العامل عن العمل ملزماً باستخلاص المدة المعوض عنها في تاريخ لا يتعدى ستة أشهر والفاية من هذا الإجراء تجريد العامل الاجنبي (المغربي) من حق الإقامة وبالتالي من حقه في العمل من جديد بعد مضي هذا التاريخ.

عندما اشرفنا على جبل طارق لم تكن نعلم أن هذه الصخرة تحيل بمعاناة وعذابات جبل طارق كامل من العمال المغاربة لم تكن بعد قد استمعنا إلى شجون أناس قضوا ربيع العمر في شق الصخر، ليرسوا البنيات التحتية تشبه ولاية صغيرة اسمها جبل طارق. باقتربنا من ميناء الجزيرة المحصنة، اخفت الصخرة تاركة التماعات أضواء باهتة في سماء ملوثة، هناك كان في استقبالنا رئيس جمعية العمال المغاربة في جبل طارق محمد الصرصري يرافقه بعض أعضاء الجمعية. ومن خلال دردشة قصيرة معهم عرفنا فصول المعاناة، ومن سمحاتهم، ورنات أصواتهم استشعرنا حجم المشكلة وكان علينا أن نقطع المسافة الفاصلة بين الجزيرة الخضراء والصخرة برا.

في الطريق تعرفنا إلى واحدة من صور الفئد الذي يعيشه حوالي سبعمائة عامل

مغربي في جبل طارق، وسألنا الرجل الذي كان يقلنا على متن سيارته وهو في الخمسينات من عمره غزا الشيب لحيته وراسه

● الأخوان صحافيون؟

« نعم (أجبنا) »

ويؤمن مقفمات بدأ يسرد الوضع من خلال تجربته:

« كيف يعقل أن يشتغل المرء أكثر من عشرين سنة وفي النهاية يجد نفسه في المضيق، بدون حقوق أو أجياب. لقد جئت إلى الصخرة منذ ١٩٦٥ وكنت شاباً اشتعلت في كل المن، كل بناية هنا تحمل مغطاً من بصماتي ولساتي. والهم أصبحت عاطلاً عن العمل وبدون حقوق التقاعد والشيوخوخة لولا هذه السيارة التي استعملها أحياناً لنقل بعض الركاب سرّاً لتجوعاً.

حالة الرجل من بين عشرات الحالات التي يعيشها جبل العمال المغاربة في جبل طارق،



المجلد ١٢

المصدر :

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٤

للنشء والخد مات الصحفية والهلو مات

الى يلتقي نتجة لان النجون تنظرون. ثم لا يستطيع تحمل نظرات الطفالي وأنا عاطل عن العمل، وهنا اعيش على الفقر وخيبة الامل.

وبموازاة هذا الاعتصام الطويل تقوم جمعية العمال المغاربة في جبل طارق بعدة مبادرات بشتا عن حلول. وجول هذه التحركات قال محمد الصرمري رئيس الجمعية: «اننا نقوم بمبادرات متعددة، من اجل رفع الحيف عن العمال. وفي هذا الاطار قمنا باتصالات مع حميميات اجنبية بهدف التعريف بمشاكلنا. كما استعملنا عدة قنوات اعلامية دولية ونعرض قضيتنا حاليا على القضاء. في جبل طارق حيث وكلنا احد المحامين. وما زال الملف مجمدا. ومن اجل اعطاء مساهمة نفسا جديدا وفعالا نسعى الى اقامة اتصالات مع الاحزاب السياسية، والمنظمات النقابية والحقوقية الوطنية بقصد التدخل لدى الهيئات الدولية لالزام الحكومة البريطانية على احترام التوصيات والاتفاقيات الدولية الهامة للعمال المهاجرين

ويظل هؤلاء العمال المعتصمون يراوحون مكانهم تناوبا على الرغم من شيخوخة البعض ومرضهم. وقد مات احد المعتصمين قبل شهر

وهو الصراق البقالي (٦١ سنة) ورغم ذلك لم تتحرك سلطات جبل طارق. ان جو بوصانو نسي انه وصل الى منصبه على اكتاف العمال وخاصة المغاربة،

اما مقر سكن هؤلاء العمال، فليس فيه ما يكون بمعقل. اذ هو عبارة عن حي صغير خرب يدعى مكيمسمس، حيث يشبهون في غروف ضيقة تضم الواحدة منها اربعين سميرا قبالة مراحض جماعي تهدم فيه شروط النظافة والوقاية الضرورية. وبعد ان ينهي المعتصمون

دورة اعتصامهم اليومية يعودون بعد ان ينظفوا المكان، ثم يتהלكون فوق الاسرة يكابدون خيبة املهم. وعلى الرغم من سوء المكار وبطالة العمال فان سلطات جبل طارق ترغمهم على دفع تسعة جنيهات استرلينية على كل اسبوع، ايا ما يعادل تقريبا مائة وخمسين درهما مغربي ■

الرباط. مكتب المجلة

وافق هذا التعديل. اجراء اخر هو حث الشركات وارباب العمل في الصخرة على عدم تشغيل اي عامل مغربي كما صرح لنا بعض العمال

وعام ١٩٨٤ الغي القانون الذي كان يمنح التقاعد النسبي لجميع العمال الذين اقاموا في جبل طارق لمدة عشر سنوات. تلاح سنة ١٩٨٨، تغيير اسم الترميزات العائلية التي كانت تمنح لسكان جبل طارق الى اسم «المساعدات العائلية» حتى لا يستفيد العمال الاجانب من هذه الترميزات وفي ٢٩ مارس (آذار)

١٩٩٢، اقامت السلطات على طرد مجموعة من العمال المغاربة رغم اقامتهم في الصخرة لمدة تزيد عن ربع قرن. كما جردت البعض من جوازات سفرهم

التعسف ضد المغاربة

وبهذا الاجراء الاخير الذي تميز بتعسف صار قام العمال المغاربة بحدركات احتجاجية توحيت باعتصام انطلق منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢، وما زال مستمرا. وهذا الاعتصام الذي يشارك فيه حوالي ٧٠٠ عامل بالقطاب امام مقر الحاكم العام ويعمل التاج البريطاني ورئيس حكومة جبل طارق، جو بوصانو جمع جيلين من العمال المغاربة بالصخرة: الاول هو الذي جاء منذ ربع قرن وكند واجتهده ليكتشف في نهاية الامر ان كل هذا العمر كان مجرد وقت ميت وانه اصبح في الحضيض. والثاني جيل الشباب الذين دفعهم الطموح الى الاقامة في جبل طارق منذ سنوات طلبا لبرق يمكنهم من فتح بيت وقهر شيخ البطالة ليجهروا انفسهم اليوم مجرد مفارصنة انتهى بهم الامر الى الفضل

وكانت زيارتنا الى مكان الاعتصام فرصة للتعرف عن كثب على عمق المشكلة. وبمجرد اقتربنا من مقر الحاكم العام لاحظنا لافتات هؤلاء المعتصمين، وهم يشفون منذ سنة ينتظرون الفرج. لافتات معلقة، وصندوق لمطب المساعدة في الوسط، بينما كان السكان المحليون يقطعون الشارع جبهة ونهايا ويرون جمع المعتصمين بنظرات الازراء. التفت حولنا المعتصمون، وانقشعت سحابة الحزن عن وجوههم وطفقوا يسردون حكاياتهم. بعضهم بكى وهو يمثل حجم الازمة. «انا كالكلي بين السماء والارض. قال لنا احمد البراق (٤٨ سنة). لا يستطيع ان يعود



المصدر : **المصدر**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : 15 يونيو 1994

ممثل في صحراء الوهم

● عاد الممثل ريتشارد هاريس، من الصحراء المغربية

بنفسية جديدة بعد خوض تجربة روحية عنيفة أحدثت

الكثير من التبدلات في شخصيته، وأدائه الفني

في جنوب المغرب، ودخل صحراء لم تظلمها قدم انسان منذ عدة قرون، انتهى النجم السينمائي ريتشارد هاريس، تمثيل دوره في فيلم عن حياة نبي الله ابراهيم الخليل لكن الخبر ليس هذا، فكل الافلام التاريخية والدينية تحتاج الى صحراء شاسعة، ومنظر بدائية لم تألفها العصور، انما الخبر يكمن في ملاحقة التطورات التي طرأت على شخصية الممثل العالمي الكبير بعد اقامة قصيرة في ذلك المكان الصحراوي الوحي.

لقد عاد الممثل من هناك كما يقول تقرير اذاعة مكروستيان ساينس مونيتور، الصحافية بليندا جوي، بنفسية مختلفة، واصبح ينظر بالادب، ويكثر من الحديث عن شربون الروح، ويروي اصداءا شجيعة بالهضرات صانعة لهم الذاة تصوير الفيلم في الصحراء، وفي مشهد التضحية كان الطقس هادئا، وما ان دارت الكاميرات حتى هب اعصار شديد لويحي بلخشب الطويلة. كما قال الممثل، وفي مشهد آخر يقتضي ظهور عاصفة شديدة تنقل شجرة من جذورها اعد الخرج مجموعة تماثيل، لثقت الهواء، وقبل ان يبدأ التصوير يثقل بيت رياح عاتية لثقلت الشجرة شامسا كما يتطلب المشهد

ويضمي هاريس، في الحديث عن هذه الشجرة الرسمية القوية التي هزت اعماقه، فيؤكد انها سمت بروحه، ورفعتها الى مراتب جديدة أثرت على نوعية التمثيل، ففي الماضي كان ينجح في اداء الاوار بنسبة 60 في 80 في المائة، اما في هذا الدور وفي هذا المكان، فشمة الهام يدفعه الى التعلق، وصوت خفي يهيج خطواته أثناء الاداء.

ولك ان تصديق هذا الممثل او تكذيبه، وتعتبر تصريحاته من نوعية الغرائب التي يراء منها الترويج للفيلم الذي تحول الى مسلسل بناء على طلب محطة (TNT) الاميركية لذلك هجما بلغت في التشكيك في اقراره، واعدافها الاعلانية، لا تستطيع ان تذكر تأثير الصحراء على الروح، فهناك، وحيث يمين الهواء، لا تومض، ويصيح بك الصراخ من كل جانب لا تمكن ان تهرب من فراق، فاما ان تشفى ربحته، وترق عواطفه، وترتفع بك الى مصاف راقية من الشاعرية، او يصيح الغضب، والحر، فتشرب الى قائل مجاني يبعث عن أي سبب، وأي شخص للتفتيت عن عنقه الكبريت.

مصطفى الدين الاذقاني



المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٤

مهمتهما رصد ترتيبات الاستفتاء في الصحراء المغرب رفض اقتراح غالي ارسال مبعوثين من منظمة الوحدة الافريقية

□ الرباط - من محمد الأثنيبي:

كشف رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد الحفيظ الغيلالي أنه تلقى رسالة من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يقترح فيها إرسال مبعوثين من منظمة الوحدة الإفريقية إلى الصحراء الغربية لرصد ترتيبات أعداد الاستفتاء. وأكد رفض بلاده لشعائر مع المنظمة الإفريقية كونها سببت نتائج الاستفتاء واعتبرت بالجمهورية الصحراوية في عام ١٩٨٤.

وقال الغيلالي إنه لا توجد اتصالات بين المغرب ومنظمة الوحدة الإفريقية. وإن بلاده تتحمل مسؤولية هذا القرار.

وكان الدكتور الغيلالي يتحدث أمام البرلمان المغربي مساء أول من أمس لفرع على انشقاق الفاعليات السياسية في مناقشة برنامج الحكومة فشكل أن الموقف من ضم الجبال الصحراوية تحت سيادة المغرب نهائي وأن يطاوله أي تراجع. وتزامن هذا التصريح مع المحدث عن محل سياسي لنزاع الصحراء أشار إليه وزير الخارجية الجزائري صالح موري في مقابلة مع صحيفة مغربية جاء فيه: «إن الحل السياسي ممكن وبدون استفتاء» وأن بلاده تدعمه. وأضاف في لقاء حل سياسي لتقديم شخصية صحراوية في إطار المغرب

وقال أن علاقة الجزائر مع المغرب ممتازة.

أما ذلك، عبرت الأمم المتحدة عن قلقها لتدهور الوضع الحالي لعمليات حفظ السلام. وتأخر تول عدة في دفع صلاحياتها ما ينعكس سلباً على مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. إذ بلغت قيمة المستحقات غير المسددة حتى بداية الشهر الجاري أكثر من ٣٠ مليون دولار. ويشار إلى أن الأمم المتحدة رصدت نحو ٢٠ مليون دولار لمساعدة الأمم المتحدة لخفض نفقاتها من مطلع نيسان (أبريل) الماضي حتى مطلع تموز (يوليو) المقبل.

من جهة أخرى، قالت حكومة الغيلالي أول من أمس لجنة البرلمان وصوت معها ١٧٤ نائبا يتشبهون إلى الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي والتجمع الوطني للأحرار. والحركة الوطنية الشعبية. وعارضها نواب المعارضة الذين يتشبهون إلى الاتحاد الاشتراكي والاستقلال. والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي. وغاب عن الاقتراع أكثر من خمسين نادياً من الخالية والمعارضة.

وعلى رغم التمسك الذي أبداه زعماء المعارضة إزاء تعيين الدكتور الغيلالي رئيساً للوزراء، فقد تركوا اقتراحهم على عدم جواز الإجهاد للتفويض مضمون الدستور للعدل.

وتابعوا: «يبلغ حوار جدي مع المرتزبات القنابية ومواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية».

وقال محمد بوسفي زعيم حزب الاستقلال وزير الخارجية السابق «إن إقالة حكومة رئيس للوزراء السابق محمد كريم العمري تزامنت مع بروز أحداث خطيرة، مثل انتهاك وضع المغرب في قضايا نزاعه الممرات والتجار فيها، واكتشاف شحنة تهريب الأسلحة. وتعتبر الحوار الاجتماعي مع المرتزبات القنابية، وتحصن عن عزمه وحلفائه في المعارضة على الدعوة إلى تشكيل لجنة تقصي الحقائق في قضايا المشتريات. أما طالب محمد الجازفي الكاتب الأول بالنيابة للاتحاد الاشتراكي فطالب بإحداث اقتراح سياسي من خلال إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعودة المغنمين. وطالب حكومة رئيس للوزراء المعين باتخاذ إجراءات لولوجها تنفيذ القوانين التي الرتبها السلطات الإسبانية مع الحكم الذاتي. وبينت سيرة وميلية. وكان أيضاً خلال مناقشة البرنامج الحكومي أن زعماء سياسيين في المعارضة والحالية أثارت لاسرة الأولى ومع اللغة الإسبانية في ضوء الحكم التي أصدرتها محكمة في مدينة الرشيدية ضد أفراد جماعة القنابية طلقوا بأصوات الأغلبية للأغلبية للأغلبية.



المصدر : **فصل في الدولة**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٧ يونيو ١٩٩١**

التورطين في تهريب الاسلحة لـ الإنتقاذ الحكمة العسكرية في الرباط تدين

احكام ياماسجن بين 20 و5 سنوات



المصدر : **فوق الزمان**

للنشر والخدات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

الرباط من حاتم الميطوي

بن جيلالي وعقوبة بالسجن لا تقل عن 10 سنوات على عبد القادر لبصير. وطلب النائب العام بمصادرة الأسلحة ومعداتها وتخزينها والسيارة التي كانت محملة بها

وفي جيل إصدار الحكم رافع النائب العام للمحكمة العسكرية للجواب على ما جاء في مرافعات هيئة دفاع المتهمين. وقال إن النيابة العامة لم تكن لها القضية لأكل كسك أحد فالأخرى أن نلقه. مشيرا إلى أن الدفاع إذا كان قد اعتبر ملتزمات النيابة العامة بأنها قاسية فلتكذلك راجع إلى اقتناعها بخطورة الأعمال المتهمين

ومن جهتها، استمضت هيئة المحكمة إلى أنظر الأقوال المتهمين فقال جرس إغري، أنه لم يفهم كثيرا من الأمور في هذه المحاكمة. وأوضح أنه شخص بلا سوابق ولم يسهه قط أي شخص، وأن هدفه في هذه المحاكمة هو عكسته وعمله.

وجدد إغري تأكيد برأته ونفى ما جاء في محاضر الشرطة القضائية من كونه نهب إيراني ونفى تدريبات نظرية وعسكرية. وقال عبد الواحد ناجم إن محاكمة إغري له

بمصادرة أسلحة ورطب في قضية لا علم له بها ألتحت صدره. واكتفى سعيد حماد بالتمسك بأنه جاء إلى المغرب للقاء والدته فخط ونفى عمر شيبال وجود أية علاقة له بالموضوع وأنس الشيء فله عبد الرحيم المورن مضييفا أن له ثلاثة أطفال وعمره 28 عاما.

ومن جهته، أشار عبد القادر من جيلالي إلى أنه كان صريحا وصافيا في قوله موضحا أنه

أصدرت المحكمة العسكرية في الرباط حكما بالسجن ضد حسن إغري. المتهم الرئيسي في قضية تهريب الأسلحة من أوروبا إلى الجزائر عبر المغرب لصالح جهته، الإبقاء الجزائرية. مدة 20 سنة وغرامة قدرها 200 درهم. كما حكمت على عبد الواحد ناجم صاحب المكان الذي أخطى فيه إغري السلاح بالسجن مدة 18 سنة وغرامة قدرها 1800 درهم. أما الجزائريان سعيد حماد وعمر شيبال فلد حكمت على كل واحد منهما بالسجن مدة 15 سنة وغرامة قدرها 1000 درهم. وحكمت على الحسن المورن ب 12 عاما سجنا و 1000 درهم غرامة و 10 سنوات سجنا و 1000 درهم على لحسو وعلي حسن وعبد القادر بن جيلالي. في حين حكمت على عبد القادر بصير ب 5 سنوات نافذة وغرامة قدرها 1000 درهم. وقضت المحكمة بمصادرة الأسلحة وذخائرها والمتاع والنقد الأجنبية وإعادة المحجوزات الأخرى إلى أصحابها وهي سيارة إغري كانت محملة بالأسلحة وجهاز تصوير الفيديو.

وكان الكولونيل ماجور محمد شيبال النائب العام لمحكمة العسكرية إلى طلب بالحكم بالقصاص للموقوفات على المتهمين والتمس من رئيس المحكمة الحكم 20 سنة سجنا نافذة في حق حسن إغري، وعبد الواحد ناجم، والجزائريين سعيد حماد وعمر شيبال وعبد الرحيم المورن ونفسو وعلي حسن. كما طلب بإزالة عقوبة لا تقل عن 15 سنة على عبد القادر



المصدر : الشرق الأوسط

١٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

وتشامل عن مغزى فصل أمليك ومشاط عن القضية. مؤكدا أنه لو حضر عادل لأنتهى كل شيء وإلّا رجعت القضية على كل التهم. والتمس في الأخير من رئيس المحكمة رفض طلبات التنازل العائلي كما ألتصص تحقيق أقصى ظروف الخطيئة.

وفي السبيل نفسه قال القاضي الصبار من هيئة دفاع إغيري إن محاضر الضابطة القضائية غير جديرة بالاستئناس مشيرا إلى أنها ليست لها أية قيمة من الناحية القانونية.

وقدم الصبار شهادة ولادة تخص نجل حسن إغيري المسمى الذي ولد في مكس عكس ما جاء في محضر الشرطة القضائية الذي يقسول بانه ولد في إيران. وأوضح أن ملف القضية مستور وأن الشرطة القضائية أعنت القضية ما أرادت. بيد أن النائب العام أوضح في ما بعد تاريخ التصريح بالزيادة ثم عام 1990 شهادة الميلاد تشير إلى عام 1985.

وقال الصبار إنه كان على سلطة المكافحة القيام بتقرير في التأكيد من أن الأسطة صالحة للاستعمال.

وتنجر الإشارة إلى أن المحاكمة عرفت خلافات بين الخصائص تجلت في عدم متانة التفتيش في ما بينهم. وعلمت بالشرق الأوسط أن بعض الخصائص كانوا يرغبون في إفساء صيغة سياسية على القضية برغبة من موكبتهم في حين كان آخرون يرغبون في المرافعة في إطار التهمة المدسوبة للمتهمين أي حيازة السلاح والخبرة والمشاركة وعدم التخليع وذلك وفقا لرغبة منهم آخرين.

يستحيل أن يطار بـ 16 سنة من العمل ومافى نقي. كما نقي لتفسير وجود أية صلة له بالقضية.

ويذكر أن النائب العام سبق له أن أعلن أن هذه للدعوى الصمت اصلجة المجتمع المغربي الهادئ والسكان الذي يعيش في مطمئنة ورأحة بال.

ومن جهة ذكر عبد اللطيف وهي محامي حسن إغيري ومعيد حماد وعمر شلال يأت بدو من خلال محاضر الشرطة القضائية أن التطل الحائلي في القضية هو عادل مشاط لكن أمام غياب دليل نقي في أاصرة تم توقيضه بعمل لمي غير علم بالوضع هو حسن إغيري وجسد وهي مملكة بفتح تصديق حول اختفاء عادل مشاط لأنه هو الذي استغل إغيري وياقي المتهمين في قضية لا علاقة لهم بها.

وقال وهي أن عادل مشاط لم يفر بل اتبع له محال الفرار. لأنه كان موجودا في المنزل حينما اعتقلت الشرطة حماد وشلال لكنه بقدره قاصر استطاع أن يتحدر. وتشامل من وراء عادل مشاط مشيرا إلى أنه في السنة الماضية اعتقل ستة صانعية أيام من طرف الشرطة المغربية. واستطاع بعد ذلك أن يعاد المغرب ويعود إليه ثانية. وأسم يشرفه أن عادل مشاط أفر عنه. وكثف وهي أن شخصا اتصل به وقال إنه فاعل خير، فيضبره بأن مشاط يوجد حاليا في فرنسا.

واستغرب وهي كيف لم تثر هذه الفتوعات رغبة النيابة العامة في فتح تحقيق في الموضوع



الأهرام

المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ :

مخاوف من انعكاس امني لملف الصحراء على الجزائر وموريتانيا حزب الاستقلال المغربي يهاجم الجزائر: تضع عراقيل امام خطة الاستفتاء

□ الرباط - من محمد الأنشوب:

■ انهم حزب الاستقلال، المغربي المعارض الذي يترأسه وزير الخارجية السابق محمد بوضه الجزائري بوضع العراقيل امام تنفيذ خطة الاستفتاء في الصحراء، وتضيق على الجزائر ان تبعد نفسها عن القضية، ولها تتخذ موقفا متحيزا ضد المغرب.

جاء ذلك في رد للحزب على تصريحات وزير الخارجية الجزائري محمد صالح عمري المنطقة باجراء استفتاء في الصحراء، وفي ظل تحذر لجنة تحديد الهوية الشامية للامم المتحدة في تنفيذ مهمة تسجيل السكان للجزائريين في الاقتراع.

وتوالت مصائد مغربية ان يشكل هذا الموضوع محور محادثات بجيريا صاحب زادة مطعون خزان الممثل الخاص للامم للامم المتحدة في نزاع الصحراء مع المسؤولين المغاربة وقادة بوليساريو، والجزائر وموريتانيا، في محاولة أخيرة للتغلب على الصعوبات التي تعترض تنفيذ خطة الامم المتحدة.

وكان مطعون خان اجري محادثات الاسبوع الماضي مع الدكتور بطرس غالي للمبحث في امكانيات تعثر جهود الامم للتحقق، ويتنظر ان يقدم الأمين العام تقريرا جديدا إلى مجلس الأمن في منتصف الشهر المقبل لاستكمال موقف نهائي للجنة صاورة جهود الامم المتحدة او استعجالها من الخشافي مع ملف الصحراء كما جاء في تقرير سابق.

وكانت جهود الامم للتحقق لاجراء الاستفتاء تعثرت قبل ايام بسبب رفض المغرب قبول مرشحين اثنين من منظمة الوحدة الافريقية للمشاركة في خطة الامم للتحقق، وقال الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية انه لا توجد اتصالات بين المغرب ومنظمة الوحدة الافريقية منذ اعترضها بـ «الديمقراطية الصحراوية» عام ١٩٨٤، وان هذا الموقف يناقض الجهاد الذي يجب ان تلتزمه المنظمة اذا ارادت المشاركة في خطة الامم للتحقق. وضاف ان بلاده

ان تراجع في موقفها وان تقدم اي تنازلات، كذلك تحفظات الرباط عن بدء تسجيل السكان المتخدين من اصول صحراوية في موريتانيا في مطلع الشهر الجاري، ورات ان غياب مرشحين مغربيين وقيام جبهة بوليساريو، بمحاولات تعاقبة هناك بزعان الثقب في موكب خطة الامم للتحقق، وبلغ مسؤولون مغاربة الى اريك جونسون الممثل المساعد للامم العام للامم المتحدة في نزاع الصحراء تحفظات الرباط وتوقفت عمليات التسجيل في فوائم الاقتراع التي كان مقررا ان تبدأ في الخامس من الشهر الجاري في المحافظات الصحراوية بسبب الخلافات التي تروى طابعاً تلقياً وسياسياً.

وزاد في تعقيد الموقف ان الخلاف بين المغرب والجزائر عاد الى الواجهة بعد اعلان الرئيس الجزائري الأمين زروال ان خطة الامم للتحقق تستند الى قرارات سابقة اصدرتها منظمة الوحدة الافريقية. كذلك تحدث بمبرر عن ضرورة اجراء محادثات

مباشرة بين المغرب وبوليساريو، للبحث في ترتيبات الاستفتاء، ولم يستبعد امكان درس كل ثلاث لتزاع بين المحافظات الصحراوية وشما خاصة وهو العمل الذي كان مطروحا في السنوات الاولى لتداعج النزاع وبالفرضي بارنتي طار للمحافظات الصحراوية مع المغرب من خلال العلم وبطاقة البريد، التي اكدت من حكم ذاتي والى من الاستقلال الكامل.

ويذكر في هذا السياق ان المغرب بذل جهودا سابقة في العام الماضي من خلال استضافة العموم عاصمة المحافظات الصحراوية لاجتماع بين صحراويين ينتخبون في المغرب وجبهة بوليساريو، للبحث في صيغة وثائية لاتصاف الصحراويين مع المغرب، الا انها تعثرت بسبب اصرار بوليساريو، على التفاوض مع مسؤولين حكوميين مغاربة، ولم تعد للمعات لثري في هذا السياق كان مقروا ان تستضيفها باريس أو

جنيف، وفي مقابل ذلك اقرت الامم المتحدة تسريع تنفيذ خطة الاستفتاء في قرار اصدره مجلس الأمن رقمه ٩٠٧ في ١٩٨٤، وواصلت جهود مدعة «اليونسكو» لرافقة وقف إطلاق النار وتضيق مهمة لجنة تحديد الهوية للسكان المتخدين من اصول صحراوية لاعداد استفتاء تقرير

المعير قبل نهاية السنة الجارية ويشكل الموقف من تسجيل السكان المتخدين من اصول صحراوية في فوائم الاقتراع أبرز عقبة امام الامم للتحقق لان شروط الطرفين متباينة الى حد كبير، إذ على رغم الاتفاق على الصيغة الوفاقية التي لعمها الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة بقتت تباينات الطرفين متعارضة فالمغرب يرى ان المشاركة في الاستفتاء تشمل جميع الصحراويين من اصول صحراوية ومنهم السكان الذين نزحوا من المحافظات الصحراوية قبل ١٩٨٤ (تاريخ انضمام السكان الذي اجبرته السلطات الاسبانية) وقدم فوائم اولية تشمل ٢٠ ألف نسمة على ان يقدم فوائم جديدة تضم اكثر من ٩٠ ألف نسمة غالبيتهم تسكن في مخيمات في المحافظات الصحراوية، في حين ترى جبهة بوليساريو، ضرورة انهاء بالحصاء الاسباني الذي حدد نسبة السكان في حدود ٧٤ في المئة من اصله مع فصل تعديلات طفيفة لا تتجاوز ما نسبته ٥ او ١٠ في المئة.

ورأي مراقبون انه كان على لجنة تحديد الهوية التابعة للامم للتحقق ان تفصل في المنازعات التي تنكس بالنيابة الى الاقتراع بين المتخدين من اصول صحراوية الذين يقسمهم هذا الخلاف الى كثر يساعدة بشيوخ للقبائل الانفصالية في الجانبين الا ان هذه المهمة توليها سريدا من الصعوبات بسبب اوضاع السكان في المنطقة التي يطبقها اتفاق كما في حياة القبائل الصحراوية اضلها في صعوبة تنفيذ في وتلقي الهوية واتكسات الخلافات القبلية التي تبدو واضحة في تركيبة للتسيير في جبهة بوليساريو، من قبائل «الركيات»

ويقول الخسوم من مخيمات



الموقف

المصدر :

٢٦ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عوامس غربية لجهة التصدي لقنامي
الطرف في منطقة الشمال الأفريقي،
وتخشي الجزائر أن يكون ذلك الدعم
حافزاً ليشيد المغرب في حسم نزاع
الصحراء الغربية لصلحته لأن
استقرار المغرب يرتبط إلى حد كبير
بإنهاء النزاع الصحراوي.

وترى مصادر غربية أن الجزائر
يصعب عليها تقبل «انقضاء» مغربي
في الصحراء من دون أن يكون لها دور
في ترسيمات العمل مما حدا
بالديمقراطية الجزائرية إلى التحرك
في اتجاه التحذير من تمكيدات هذه
المسألة على الوضع الجزائري، كذلك
فإن الجزائر لا تدعو وحدها المعنية
بهذه المسألة، فقد تحدثت موريتانيا
موقفاً ممالاً لجهة تمكيدات ترسيمات
حل النزاع الصحراوي على وضعها
الإنساني، خاصة إذا اشتارت العناصر
الصحراوية التي تناقض المغرب
المقاء في موريتانيا أو في الجزائر
بعد الاستفتاء كون بوليساريو، تلك
أسلمة يمكن استخلاصها في زعزعة
الإن. وكثير ما يشهد للراجلين أن
تتحول قضية الصحراء عملاً في
تهدد استقرار الجزائر وموريتانيا،
لذا لم يستوعب المغرب جميع
الاعتراضات إلى بوليساريو، سواء عز
طريق استفتاء تقرير المصير أو حل
وطني بديل.

بوليساريو، إن حدة الخلافات
القائمة زادت في الفترة الأخيرة، في
ضوء الموقف الذي يلتزمه بعض
شيوخ القبائل الذين يدعمون فكرة
الانتماء مع المغرب.

ولا يبدو أن الخلاف على فوائدهم
الاقتراع تحكمه هذه الاعتبارات فقط
لأن تصديق الأعداد الهائلة للمشاركة
في الاقتراع هو الذي يحسم نتيجة
استفتاء تقرير المصير. وريدت جهة
بوليساريو أن توسع قاعدة المصوتين
في الاستفتاء ويرجح كلمة للمغرب.
واضكت في صفوف الأمم المتحدة
نتيجة ذلك كما عمدت بمحاولة شن
الحرب في حين يرفض المغرب حرمان
أي شخص من المشرعين من أصول
صحراوية من المشاركة في الاقتراع
ويتنصت بالقوائم التي لديها كونها
شكلت حلّاً واقعياً تدعمه الأمم المتحدة
وتستند إلى وثائق وشهادات تؤكد
الانتماء إلى الصحراء.

وكان المغرب رفض في وقت سابق
فكرة تنظيم مؤتمر دولي بحلول
الصحراء وأعتبر الدعوة مجرد عرائف
جديدة تحول دون تنفيذ الاستفتاء
الذي سيكون تأكيداً لغربية المحادثات
الصحراوية المتنازع عليها منذ أكثر
من ١٨ عاماً. وجاءت هذه الدعوة من
طرف بوليساريو، في تحركات شملت
عوامس مغربية وبولية، إلا أنها
ارتدت طابعاً آخر في ضوء الموقف
الذي تلتزمه الجزائر لتحريك ملف
الصحراء المغربية، إذ ركزت
الديمقراطية الجزائرية على محاولة
الانتماء بالنزاع خاصة في فرنسا
والولايات المتحدة وبعض الموام
الغربية. وترى مصادر مطلعة على
ملف الصحراء أن تحركات
الديمقراطية للجزائرية ترمي إلى
الانتماء من الانشغال الإقليمي والدولي
بمظهر الانشغال في الجزائر، فقد
حصلت الرباط على مزيد من الدعم من



المصدر : **الأهرام**

٢٠٠٤ ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

البوليساريو ترحب بوساطة فرنسا لحل مشكلة الصحراء

الجزائر. وكالات الأنباء: رحبت
جبهة البوليساريو بوساطة فرنسا
لتحقيق مفاوضات مباشرة بين
حكومة المغرب والجبهة لإنهاء
المشكلة الصحراوية بينهما.
وقال بيان للجبهة إن المفاوضات
المباشرة ستسمع للطرفين تتجاوز
خلافاتهما وإحلال السلام بينهما
في إطار خطة الأمم المتحدة للسلام
بالمنطقة.

وكان الآن جوييه وزير خارجية
فرنسا قد أعلن في وقت سابق
استعداد بلاده للوساطة بين
حكومة المغرب وجبهة البوليساريو
لحل مشكلة الصحراء وتوقيع
الاستقرار في المغرب العربي.



المصدر :

المصدر :

٢٨ ٢٨ ١٩٩٤

التاريخ :

لنشر والذات الصحفية والمعلومات

نزاع الصحراء الغربية يدخل في العلاقات الصعبة الموريتانية-المغربية

□ نواكشوط - من الشيخ بكاتي

التاريخ لم تحل من مزاعم من هذا الطرف أو ذاك بأنها انفازت أو دعمت «مضيفة» أو «مصرفت» في الواقع.

وتعتمد بوليساريو على استبداد قبلي قوي خصوصاً في شمال البلاد، إلا أن دعمها في الأوساط السياسية الناشطة تراجع بتراجع المد السياسي والقومي في موريتانيا. والمغرب علاقات «متردية» ومضات وثيقة جقطه يطلب موريتانيا حتى عام ١٩٧٠. وأجبا افتتاح مكاتب للام المتحدة في البلاد الصفوف عليها. وتحدث منشور وزع في نواكشوط أخيراً، ويقول إن جهات تدعم الحكومة الموريتانية وراء

توزيعه، من مواقف عدائي مغربي وبعد توزيع المنشور والحملة التي رافقته في مطبوعات موابية للسلطة استندت السلطة المغربية أعضاء، بمقتضى الفنية العامة في موريتانيا في إطار التعاون الثنائي

ويستل الواقع في إطار العلاقات الصعبة بين نواكشوط والرباط ما ذكر من أن المغرب أعرب عن تصفئه إزاء قوائم الناضحين المسلحين في المكاتب الموريتانية وطلب الأخلاق على ما يجري فيها غير الأمم المتحدة ويتردد في أوساط مؤيدة للمغرب إن إعادة نشر قوات موريتانية في المناطق الشمالية للمعانة للصعراء في أجواء الاعمال للاستفتاء إجراء لن يعتبر مثار ارتياح في المغرب. وبالنسبة لمصالح سياسية موريتانية لـ «الصحافة» أن هناك خطة لاعادة تنظيم الجيش الموريتاني يجري العمل عليها منذ نحو العام ولا علاقة لها بالاستفتاء.

وكان الوزير الموريتاني الأول سيدي محمد ولد بويكر حمل إلى العامل المغربي الحسن الثاني خلال الشهر الماضي رسالة من الرئيس مغربية ولد سيد

■ فيما يستمر تسهيل الناضحين الصحراويين المسموح لهم بالنصوت في استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية بعد دخول قرار مجلس الأمن الرقم ٩٠٧ القاضي بتسهيل من يعق لهم النصوت مرحلة التنفيذ، تبو موريتانيا المركز الأكثر إثارة للاهتمام والمصنف من طرف السلطة المغربية

وبوليساريو. وما تسهيل الناضحين الصحراويين في مكتب الفتحة الأمم المتحدة في مدينة الزويرات الموريتانية. ويتوقع فتح مكتب آخر في مدينة نواذيبو المتاخمة للصعراء. وتقول مصادر في الديانة أن عمليات التسهيل تجري في ظروف طهيمة وإن كان المكتب يلقى من حين لآخر بعد تسهيل أعداد من الناس لتجري مراجعات اللوائح قبل استئناف التسهيل ويشهد الشمال الموريتاني نشاطاً مكثفاً يقوم به اصحاب الطرمين لتسهيل من يعتقد أنهم موالين للجهة التي يصل الانتصار لصلحتها. وتجوب مناطق الشمال لجان تهيئة شغلها بوليساريو لخدمة الاستفتاء ولا تتعامل الحكومة الموريتانية رسمياً مع هذه اللجان على رغم أنها تستوف بالجمهورية الصحراوية التي أعلنها بوليساريو.

وتحاول موريتانيا التزام حياد «مستحيل» في نزاع الشفاء منذ وقعت مع بوليساريو عام ١٩٧٢ اتفاقاً تنازلت بموجبه عن نصيبها من الصعراء، إلا أن الاعوام التي انقضت منذ ذلك



بها

المصدر :

٢٨ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

احمد الطليح تقول مصادر موثوقة بها انها
تفهمتم رغبة موريتانية في فهم اسباب عدم
الارتياح المغربي الذي ترجم حسب الموريتانيين
بجملة أمور منها سحب بعثة المساعدة الفنية
المغربية، والاعتماد للمفوض لميض ابراهيم
المطر. رقة الموريتانية، وبعثت للمصادر نفسها
فإن المغاربة اكدوا للموريتانيين انهم معلا سحروا
البعثة الفنية لكنها ستعوض بأخرى ستحدد
لجان الثمانين الثاني مستوراها والاجراءات
الشائعة بها. وانهم المغاربة الموريتانيين ان
الملكة المغربية لا تتعاطى مع اعداء موريتانيا
وإذا كانت هناك صلات مع احزاب سياسية
شعرية تتصرف الحكومة الموريتانية بها فإن
المسألة هنا تدخل في إطار الأمور العادية.
وتعتبر مراكز التسجيل في موريتانيا مهمة
اذ يقال ان كثيرين من صحراوي موريتانيا
توجد اسمائهم على القوائم الاسبانية التي
تنطلق منها الأمم المتحدة في اجراء استفتاء
تقرير المصير حسب لغة بوليساريو، او استفتاء
تأكيد مغربية الأقاليم الصحراوية حسب اللغة
المغربية. وهي مهمة من جهة تقنية بسبب التشابه
الكبير بين الموريتانيين والصحراويين الذين
يتحدثون اللهجة نفسها ولهم الملامح والاساليب
نفسها في الحياة الاجتماعية. ويتحدرون من
القبائل ذاتها. وابوابيساريو في شكل خاص
علاقات وطيدة بالموريتانيين تصورت كثيرا بسبب
اعوام الحرب، وانهار الحركات اليسارية التي
كانت تشكل شائعة دعائية مهمة للجهة
الصحراوية، لكنها لا تزال باقية.



المصدر : **رقب الأوطان**

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : **٢٠ يونيو ١٩٩٤** : التاريخ

الصحراء الغربية والفقر فوق الحواجز

الحل ليس في الاستفتاء ولا في الاستقلال

تحليل أخاري

الرباط

من محمد العربي المساري

فأما أن تكون مهتمة باستفتاء لتقرير المصير وأما أن تستمر في احتضان «البوليساريو» كدولة عضو وبذلك تكون قد سبقت تقرير المصير

وبين هذا أو ذاك يبرز أن المغرب ماضٍ في تخصيص الاستفتاء تجاوبا مع الأمم المتحدة وأن الجزائر تعتبر أن الاستفتاء يسير في درب معلق وأنه من الأفضل البحث عن حل سياسي ينتهي بالصحراء كجزء من الكيان المغربي. فهل يكون هذا الاستفتاء أو لا يكون؟

استعداد الاستفتاء ليس آخر ما يرد على الخاطر فهو إذا كان ليس مقصدا، فالمضيعة للجزائر فإنه في المغرب ليس بعقيدة.

وبما أن العبارات المعلقة التي تلخص المواقف تبدو أحجاسا بسيطة فإنها الأكثر احتضانا للاتجاهات ولتلقب بأغراب هذه الجمل التي طفت على السطح.

أما كون الجزائر لم تنسك دائما باهتمام قيام كيان صحراوي مستقل فهذا ليس جيدا. وأما كون المغرب لا يعمل لنفي، لخر سوى للاحتفاظ بصحرائه فهذا من الحقائق الشائكة. والبياني توليدات تدعو إليها تمرينات الابتكار المعبسي والتكيف مع المتغيرات.

المغرب مندفع في قضية الاستفتاء كما فعل يوم كان يواجه إسبانيا على إثر القرار الذي صدر

الاستفتاء بمن حضر وتعميق الحوار حول مقاييس المشاركة وصولا إلى حل توفيقي ورفع اليد عن الملف نظرا لصعوبة التوصل إلى حل توفيقي ونظرا لضغط التكاليف التي تعنيها العملية (37.4 مليون دولار). وفي هذه الحالة الأخيرة يفسح وجود الأمم المتحدة إلى حدود 50 مراكيا عسكريا لوقف إطلاق النار.

في الحق كل هذا سجل في هذا الأسبوع الكثيف الحركة أن فحص الواقع لم يبدأ بعد وفي أعقاب الإعلان عن تأجيله إلى يوم 15 يونيو (حزيران) لتأمين حضور ممثلين عن «البوليساريو» من تينوف للمشاركة في الفحص بدا أن فصلا جسيما من التعرّب والانتظار قد فتح من جديد. مما يلقي ظلالا من الشك على العملية كلها.

وفي غمرة ذلك جاء تصريح وزير الخارجية الجزائري الذي قال فيه أن الاستفتاء «ليس مقصدا» وتصريح آخر للرئيس الجزائري حث فيه منظمة الوحدة الإفريقية على «تنشيط حضورها في هذا الملف» وجرى التلويح في تونس من جديد بفكرة المؤتمر الدولي التي ردها السكرتير العام للمنظمة الإفريقية في تقريره السنوي. وعبر المغرب بقوة من جديد عن رفضه لأي دور لمنظمة الوحدة الإفريقية مطالبا هذه المنظمة بأن تخرج من التناقض

بمخول المسلسل الأممي مجال قضية الصحراء الغربية في إطار حاسمة تولت وقائع ومواقف أنت متزاحمة في هذا الأسبوع بكيفية تدل على أن الأطراف المعنية متشعبة بما يعني أن ساعة الحقيقة تقرب.

فيمقتضى تقرير بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة المصانق عليه من قبل مجلس الأمن سكان على الراغبين في المشاركة في استفتاء الصحراء أن يبدأوا في التسجيل في لوائح التخصيص في مطلع يونيو (حزيران). وفي الشاغل منه كان يجب أن يبدأ فحص تلك اللوائح وأن توضع اللوائح في صيغتها النهائية في سبتمبر (أيلول) وفي أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) تتم عودة المعنيين بالتخصيص إلى الصحراء من الموجودين في الجزائر وتبدا الحملة الانتخابية ويجري التخصيص وتعلن النتائج في 31 ديسمبر (كانون الأول) 1994

هذه هي مقتضيات القرار 907 الصادر عن مجلس الأمن في 13/94 و 29 والتي استخلصت من تقرير الأمين العام في 13/494 الذي كان يتضمن ثلاثة خيارات: إجراء



١٠ ٢٠ ١٩٩٤

الأطراف المعنية الحيلة التي قد تؤدي إلى حل مقبول ومن ذلك الإقرار بذاتية صحراوية ضمن الكيان المغربي وقد تكرر ذكر «الحل السياسي الفعلي» أي ليس الاستفتاء. والذاتية الصحراوية ضمن المغرب» أي ليس الاستقلال. ثلاث مرات في هذا الحديث.

ومع التحفظات الموهوبة من جانب الجزائر. كالقول بأنها يمكن أن تسهل الحوار بين المغرب والبوليساريو. لم يفت الوزير الجزائري أن يلوح من جديد بموضوع المحادثات المباشرة.

فالطرف الجزائري يلج على هذا كما أنه بدأ يردد منذ بداية هذه السنة فكرة جديدة وهي عقد مؤتمر دولي حول الصحراء.

ولتعزيز فكرة «الحل السياسي» ذكر المغربي بأن المغرب سبق أن قبل فكرة «الذاتية الصحراوية» وجرى في هذا الإطار لقاءات. وحينما استوضحه الصحافي المغربي عما إذا كانت هذه الذاتية الصحراوية يجب أن تتطور في إطار مغربي أم في إطار صقاري أوضح الوزير الجزائري بأن الإطار هو المغرب. وهذا ما فسره معلقون مغاربة بأنه تلميح جديد من قبل الجزائر بأن مسألة تكوين دولة صحراوية مستقلة ليس واردا.

وفي جزء من التصريحات تساءل الصحافي المغربي عما إذا

تفسير لقبول المغرب لكل هذه البنود التي لا ترضيه وهو أنه والتقى من الأرقام ومطمئن إلى النتائج.

والآن ما هو مغزى التصريحات الجزائرية المتجانية والمتكاملة؟

أبلى وزير خارجية الجزائر بتصريحات جديدة بالاعتبار إلى جريدة «لوبنيون» المغربية أبدى فيها رئيس الدبلوماسية الجزائرية رغبته في أن يتحدث مباشرة إلى الرأي العام المغربي بلهجة متحررة من الدوغماتية الدعاية التي تكون مشحونة عادة بقدر غير قليل من الحدة. ونجاح الزميل المغربي الذي أجرى الحوار في اجتذاب الوزير الجزائري إلى أبعد نقطة ممكنة من النقطة والوضوح في تصريحات محمد صالح المغربي إلى جريدة «لوبنيون» تغيير واضح عن عدم الخلط بين مساعي التمسيق في إطار اقتصاد المغرب المغربي والعلاقات التي سماها «ممتازة» مع المغرب من جهة وبين اختلاف وجهة النظر بين الجزائر التي ترأس حاليا هذا الاتحاد وبين عضو رئيسي فيه وهو المغرب بخصوص الصحراء.

كل من المسحيين يسير في قناة مستقلة. وبما أن الحل الأممي لاسالة الصحراء طيس مقسما فإن الوزير الجزائري يرى أنه يجب البحث عن حل سياسي. ولن تعوز

في أكتوبر (تشرين الأول) 1964 عن الأمم المتحدة ودعا إسبانيا إلى الجلاء عن إفني والصحراء.

والغريب والتى اليوم أيضا من أن النتيجة ستكون لصالحه. وما يفعله اليوم خصوم الاستفتاء شبه مما صنعه إسبانيا لغاية العام 1975 أي العمل على تلافيه.

فقد كان شعارا صالحا لإخراج المغرب يوم كان هذا المطلب يتصادم مع موقف مبدئي يحكم أنه يتناقض مع السيادة. وحينما بدأ التمساق مع الاستفتاء كاستحقاق سياسي أخذ المغرب يلج عليه والعراقيل تقي من الجانب الآخر.

والجديد هو أنه قد ابتعد البونون الاستفتاء حين جرى إقرار اليات إنجازة فمضت ثلاث سنوات أقامت الأمم المتحدة جهازا لإنجازة هو «مينورسو» ولكن الآن وعلى بعد أسابيع من التاريخ المحدد لإنهاء التوائخ (أغسطس). يدمو الاستفتاء أبعد مما كان يلوح من قبل.

وفيما كان المغرب يعيل إلى الخيار «الف» في تقرير بقرس غبالي شامت الظروف أن يقع الاختيار من جانب مجلس الأمن على الخيار «باء» وقبل المغرب لأن ذلك في النهاية يؤدي إلى الاستفتاء.

وقبل المغرب حتى الحل التوفيقى لمعايير المشاركة في التصويت التي لا ترضيه وهناك



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : ٢٠ يونيو ١٩٦٤

بإسناد الاستار نهائيا على هذا الملف. ومع ذلك يتسوك الخطوط مفتوحة

إذا أردنا تبسيط ما هو غير قابل للتبسيط يمكن أن نقول إنه ما دام مقبولا أن مصير الصحراء الطبيعي هو الاندماج في المغرب وأن الاستقلال يطرح مشاكل أن تطال المغرب وحده فلا أقل من إنهاء المشكل الآن بالاستفتاء. لكن في ما يبدو ليس هذا هو الاختيار بل المطلوب أن يبسط المغرب منشغلا «بوجع فريس» كل مرة في صورة من الصور. وهذه مراهنة فاسدة كما ثبت منذ عام 1964 على الأقل.

وبطبيعة الحال فإن هناك جانبيا من الموضوع يستحق الاهتمام هو ما مصير «البوليساريو» في حالة إنهاء الملف بالتصويت التاكدي أو باستحالة التوفيق بين الحسابات المغربية والجزائرية مما قد يؤدي إلى الإقلاع عن الاستفتاء.

هناك من يخشون المسال بضمير وبالأكراد... لكن الحال الذي ينتظر أكثر على حالة البوليساريو هو نظام.

وفي وسع المغرب فعلا أن يستوعب وضع مئات من الذين ما زالوا مذبذبين في العودة كما استوعب عشرات الآلاف ممن أسروا مصيرهم في الوقت المناسب.

وكان قاطعا في معرض الرد على الاقتراح الرامي إلى عقد مؤتمر دولي حول الصحراء إذ قال أن على «البوليساريو» أن تحترم مسلسل الأمم المتحدة السلمي وليس هناك بديل لاقتراحات الأمم المتحدة وعلى «البوليساريو» أن تحترم احترامها تماما كما هذه المقترحات.

وأضاف : أن على جميع الأطراف أن تحترم قرارات الأمم المتحدة ولا أعني «البوليساريو» فقط بل الجزائر أيضا. وبعد أن ذكر بنساعية في نيويورك أو في الرباط من أجل إقناع جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي كي ينتظروا إلى هذه القضية من منظور أخسر قال : إن المغرب ملتزم بالمسلسل الأممي لكن هناك بعض الأطراف التي لا تقسم نفس التعاون الذي قدمه المغرب داخل الأمم المتحدة.

واكد أنه «في وسع المغرب أن يعتمد على الولايات المتحدة الأميركية من أجل هذه القضية وذلك كصديق وكجانب».

إن تصرف المغرب حيال هذا الملف القدر في الصخرة السابقة. حتى منتصف ولاية الشاذلي بن جديد - يتلقى الحرب مع الجزائر في نفس الوقت الذي سعى فيه بكل الطرق إلى تثبيت وجوده في الصحراء. وفي الفترة الحالية فإنه يراهن على أن تهينة الشروط الملزمة لإجراء الاستفتاء كغيلة



المصدر :

٣٢ العدد ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

احتمالات السلام والعنف بين المغرب والبوليساريو

إلا أن التوترات في العلاقات المغربية الجزائرية، ثم الخلافات السياسية والقانونية العميقة بين المغرب والبوليساريو أدت إلى تهويق جهود الأمم المتحدة طيلة سنوات ثلاث. ومع إعلان انسحاب ممثلين برطانيان من الصحراء الغربية، وإعلان استراتيجيا وسويسرا وكندا عزماها على الانسحاب في يونيو القادم تثار احتمالات عميقة بفشل مهمة «المنحوسر»، ومع استئناف المساعدات العسكرية الجزائرية للبوليساريو مع بروز العلاقات المغربية الجزائرية فإن مخاطر تصعد العنف المسلح في الصحراء تطرح نفسها بقوة وعمق.

يمثل النزاع على الصحراء الغربية أحد النماذج التطويقية للحرب الباردة العربية - العربية فقد ولد النزاع مع الانسحاب الإسباني من التليم الصحراء في أعقاب اتفاقية مدريد بين المغرب وإسبانيا عام ١٩٧٥ وفي خضم صراع الاشتراكية الجزائرية مع الملكية المغربية الذي استمر طيلة حكم الرئيس بومدين بين ٦٥ - ١٩٧٨ ثم استمر الصراع عبر جولات من الكمون والفتور العنيف كان آخرها التي انتهت بوقف إطلاق النار في سبتمبر ١٩٩١، حيث بدأت مهمة الأمم المتحدة تحت مسمى «المنحوسر» سعيا لإقرار الأمن أولا، ثم حق تقرير المصير للشعب الصحراوي ثانيا.

صلاص سلام

وكانت برابر حل وفاق لكنزاع الصحراوي قد لاقت مران بران القارة للصفحة:

في لرة الأرا ضمن سباق سياسي سلطنة البوليساريو الجزائرية أبل راسا راسا ملكة لكونتها ومن خلال لاجماع شهده مدينة المون عاصمة التليم الصحراء بين ممثلين عن البوليساريو ومغربيين مغاربة مريضت خلاله المغرب نمطا من الحكم الذاتي لاقامه الصحراء تمت لصفحة للصفحة مع مصوة للتشجيع البوليساريو إلى العودة إلى الصحراء لوما رفضت الجهة والفشل المفاوضات، ثم مغاربات «هيوودا» في نهاية ١٩٩٢ والتي أصحها فشل لغير في إمكانية تطلم مغاربات مباشرة تستخنيها رايي عام قريش لغيري الحد.

تصهده «المنحوسر» ورفضه الأمم المتحدة مع بداية العام الحالي مع زيارة صاحب زكده بعلوي خان لجزائر ومغاربها وإفلاقه والتسديد محمد مبلقغريز زعيم جهة البوليساريو في الجزائر، والتي لقت في البداية املا في تحريك خطة الأمم للتحد تحو قتلته ودهد مثل لجة تصيد القوية في لاصام السكان للقرتين. ثم انتوت إلى لجومد لار تصريجات لومزى الخلفاية الجزائرية محمد صالح الميمري اعتبرت «النزاع الصحراوي مشكلة تتعلق بتصديا الاستثمار وأن الوضع وصل إلى طريق مصحوبة سارا إلى بطلانه على مهمة مبعوث الأمم للتحد ودهد لالامرات

سواطها ازاء تطور علاقات بلاده مع الجزائر. وهي قضية التي شهدت أيضا لقدم بالقدم صياحي مدني زعيم الجهة الاسلامية قبل حظر نشاطها والذي الصبح عن موقف الجهة من «القرار» قبل التلمي بين الاخوة المسلمين في نزاع الصحراء ولكن رحيل بن جديد مع تصاعد ادد الانسلا في الجزائر، اعتبرت الجزائر مساندة سياسية للإسلاميين كلما عوامل ات لجموة تركوه ثم التوتر بين البوليين لهما انكس في امتناع قريش على كافي عن زيارة قاري، وتشدد منازع نحو نزاع الصحراء ضمن منازع مصوب بقتور ومضام اعلامية متفائلة.

ومع رفضه راسا ملكة لجموة البوليساريو بما نوع من التفضل لادن مع النزاع الصحراوي والتي اتفق مغاربات الميون عام ١٩٩٢ بأن لم يكتمل هذا التطور والتي لفضت تصعيدات وزير المغاربات في بداية العام الحالي. ولم تستطع تصريجات الامين زبول في فبراير الماضي أن تزيل الجولده بين البوليين لهما لتكس في غربا للك الحسن من فاة امتاع المغرب العربي في تحو في لفريل الماضي ثم استئناف الجزائر بمها العسكري للبوليساريو لشهر الجولي.

بوجود مصموات حقوقية تواجه خطة الأمم للتحد ووجود «المنحوسر» فيما نراه يعود لاسا إلى عاملين هما:

الأول: التوتر في العلاقات المغربية الجزائرية.

لقد ملكت لقرة حكم بومدين في الجزائر بين علي ١٩٦٥ م - ١٩٧٨ م حريا باردة بين التفتشين الحاكمين في البوليين. وهي للقرة التي شهدت مولد النزاع الصحراوي في عام ١٩٧٥ م بعد الانسحاب الإسباني من التليم بملقضي اتفاقية مدريد. ثم تحول إلى استراتيجيا بين البوليين. إلا أنه ومع حكم بن جديد تدهد تطور بطري نهر علاقات البوليين لهما أدى إلى تواجج معاداة تأسيس الاتحاد المغربي ١٧ فبراير ١٩٨٩ واتحد معاداة حسن الجوار وترسيم المصود بين البوليين في نفس العام. وهو للات الذي شهد زيارة للك الحسن للجزائر وإفلاقه خلسة الجولي الجزائري لاستعمار

١٩٥٨م لما استولى على السلطة
باعتدال الاجراءات الاساسية التي اجري
عام ١٩٧٤م واعتمد من قبل الامم
المتحدة لذلك ويضم نحو ٧٠ الفا فقط.

وتبني محلة توسيع قاعدة
القرعين هي لب الخلاف الذي يعوق
عمل لجنة التوحيد الهوية والتي
مجلسية الانشراح سرات كثيرة منذ

١٩٩١ م. حيث تعتبرها المواليساري
سيرة حاسمة للمغرب إذ تضيف إلى
القائمة عشرات الآلاف ممن يعانون
موتاً بطيئاً تعمد الهوية ويقتسمون في

الحياة المدنية المغربية وبقرون مفرقة
الصحراء. وهم هؤلاء الذين هجروا
الصحراء لأسباب قانونية وتاريخية
وسياسية قبل انصاء 1974. وأيضاً

أحفاد وأبناء الجيل الصحراوي الذي
شمله امضاء ١٩٧٤. بينما ترى
البلوهارو أنها لا تتفتح بمثل ذلك
الرائد البشري باعتبار أن اللواتي لها
معظمهم من البنات حين إلى الشرق.

وفي المقابل، فإن إحصاء ١٩٧٦ م قد شملهم في القلب وإن يمثلوا إضافة تذكر. وهذا تدهو عملية توسيع القاعدة

للقترع من أراء حاسماً وغير شكلي ولذا
لقد انتهجت الامم المتحدة منذ بداية
مهمة للنيورسو لقتراحاً وسطاً يقضي
بإزالة الجبل الصخراوي الذي طرد من

أرضه وتوزع في أنحاء المملكة وإلحاقهم
بما يشهد إلى القناعة نحو ١٢٠ ألف
مصريين. وهو الاتجاه الذي اتبعه
مطرس على الأمين الحالي ووافق عليه

مجلس الأمن في مارس الماضي فيما
سمي بـ«القرار الثاني أو القرار الثاني»..
الذي دعا إلى مواصلة عمل لجنة
تتعدد الهوية لبحثها تحت إشراف الأمم

يتمتع حتى نهاية يونيو القادم - على أن يقدم الأمين العام تقريراً بنتائج جهودها في منتصف يوليو - يكون أساساً حال إجباريته لإجراء الاستفتاء بنهاية العام الحالي.

و بعد تريد مقري ومشارف صيلة
لدى المواليسهرو ذبل الطرفان هذا
الضهار الوفاي نظرياً الا ان خلاصات
اساسية لا تزال تشوب بينهما حول

مع القبائل الصحراوية وهو ما تشهده القرب. وكيفية تصديق قلادة الشيوخ الصحراويين القبليين للمؤمنين للإدلاء

بشهادتهم حول جدية التمسك بالصلح، مما يهدد من جهود استكمال تطبيق خطة الأمم المتحدة.

يمكن القول بتشابه وتعقيد اندراج
الخصم الذي رغم بساطته الفعالة.

وسيلة للحكومة الجزائرية لضمان حد
أقصى من الإجماع الوطني الداخلي في
خضم التصعيد الخارج عن نطاقه.

● **الخشية من هزيمة العناصر**
الرافضة على على أمور الجزائر سواء
الأصوليين للثقة بدين أو الجيش
المعسكري الذي ينتمي لفكرية القلق

الاستراتيجي نحو الغرب قتي
في عهد بوسدين. واما تطورات
بينما الموقف تحسناً. وفي كل الاحوال
والظروف فلا تملك الغرب سوى

الانتظار والوصد عن كتب.
الحامل الثاني: هو الخلاف الفروعى
مع جهة المؤلفين.

ممثل المجلس من سبتمبر ١٩٩١
نهاية العمليات المسلحة في الصحراء

الغربية بين الطرفين وبذات أهمية الأمم المتحدة للسلام. إلا أنه قد مثل أيضاً بذات المعايير السياسية بين الطرفين للتصارعين فيما يمكن ترسيمه حول

محررين للخلاف.
الاول، هو المستوى السياسي الذي
ينعكس في مجابهة الغرب للاعتراف
بجمهورية الصحراء التي اعلنتها

البوليساريو من مراكز القمع في الجزائر. وايضا في الحملات الاعلامية المتواصلة بين الطرفين، والاتهامات بخرق وقف إطلاق النار. وايضا مشكلة المسموح للمتجولين لدى الطرفين

والجاليون نحو ٨٠٠ مسراري لدى الغرب ونحو ٢٥٠ جنديا مقرها لدى اليونانيين. وهي المشكلة التي ترفض الغرب معالجتها.

المستوى الثاني، وهو لمراسي قانوني يتعلق بعملية إحصاء السكان الصحراويين للتعين بالاختراع ويمكن الخلاص لهم له حق التصويت؟

حيث تطالب للعرب بمشاركة جميع
الأفراد من القبائل الصحراوية
وتمتصهم نحو ٢٢٠ ألفا ومن بينهم
الذين طردوا طوال التاريخ الماضي من
الجزيرة العربية.

لما للفرع الذي تدرك أهمية الموقف
لجزء آخرى، ويبدو أنها ترهن تصميمها
لوقفها في النزاع باعتبارها التمثل
لجزء آخرى انتظرت لحسم الأمور هناك.

ولم يرد في هذه الوثيقة أي نص يتعلق بالاعتراف بالانتماء إلى حركة أو تنظيم إرهابي، بل إن الوثيقة تؤكد على أن هناك تبايناً واضحاً في الممارسات بين القوى المسلحة الفلسطينية المسلحة والقوى المسلحة الإسرائيلية المسلحة، كما تؤكد على أن القضية الفلسطينية هي قضية إنسانية، وليست قضية إرهابية، كما تؤكد على أن القضية الفلسطينية هي قضية دولية، وليست قضية إقليمية، كما تؤكد على أن القضية الفلسطينية هي قضية عالمية، وليست قضية محلية.

التحالف الأول، ويتعلق من إيجابية
الوضع القائم باعتباره أن انشغال
الجزائر بملئها سوف يصرها عن
ممارسة دعمها الخارجي للولايات

التي تضمنها الصحراء،
للتحارب الثاني، وهي ضرورة استنقاذ
الموضع في الجزائر وأهمية جزائر قوية
لأن قيادة مهمته تلك سلطة القرار
يمكن التعامل معها ضمن مبادئ ثابتة

يمكن التوصل معها على مواقف ثابتة
والوفاق التوجه للفردى. فهو وضع
الفضل من جزائر غامضة وهو مستقرة
على الصفود المبرهنة. وهو انصار
الشورى يمكن رصد التفرع عام حول

● تتحول مشكلة الصحراء في سياق التصعيد الأمني الجاري إلى موضوع مزادة من الطرفين المتصارعين بما

يمنع الحكومة الجزائرية نحو مزيد من التشدد حيالها.

« إن يتحول النزاع الصحراوي إلى



المصدر : **الرسم**

٢ شهر ١٩٩٤

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ :

فلمساعدة للقرّعين ومدى اهتمامها تدعى في المطبوعة مدعى مغربية الصحراء. وهو ما دلّصته الجوليساريو ولا تذكره الأحزاب المغربية وتصريح به. وبالتالي يبدو الموقف الجزائري قاضي عبر عنه الأمين روزالي في فبراير الماضي بدعمه وبإلانة لجهود الأمم المتحدة السلمية أمراً غير ذي أهمية. فلا خلاف ظاهراً على الحل الصلمي بل على طبيعته ونطاقه ونحوه.

ومن هنا يمكن القول أيضاً بتجاهله الموقف الجزائري من الفتراج مع الخلاف المغربي نحو الجوليساريو على طبيعة ونطاق الحل الصلمي. ومن جهة أخرى يظهر الوضع الفعلي للثأزم في الجزائر لاحتياجات مستقبلية جديدة نوعاً. فالحزبان على الموقف في الجزائر صار مرشحاً للجوليساريو نظراً لحال صعود الإسلاميين مما دفعها لمحاولة الاستعانة بكل الشهور والتعاملات الصلمي مع الإسلاميين من خلال قنوات صحفية ورغم أن هذا الفتراج لم ينعكس نفسه في سياسة الحكومة الجزائرية حتى الآن إلا أنه قد يشكل في المستقبل وحال تدويره دعماً نحو إعادة تقويم الموقف الجزائري من حلّه الأسس وخاصة أن المغرب قد تدرى تماخفاً مع الحكومة الجزائرية في مواجهة الأصوليين بما قد يدفع نحو دله صلاتهما من جديد. وبالتالي يحدث انقلاباً لصالح الموقف المغربي أما احتلال صعود الإسلاميين بالفعل فهو يثير تعقيدات أصعب قد تؤدي إلى تجسده للموقف الجزائري حول الموقف الحالي ذاته أو دخلي شديداً عن مساندته الجوليساريو وانتهاج رؤية سلمية جزائرية إيجابية وأجست متفجرة لحل الفتراج.

ورغم أن مبرراتها تشمل كطرف الصلمي في هذا الفتراج نوعاً حيث يفهم بها عدم من الصحراويين وبها مكاتب اللجنة تدعيم الهويّة ورغم الفتراج الحالي في علاقاتها مع المغرب والاتجاهات للثأزم بينهما حول دعم المغرب لحزب يتأخض الحكومة في مبرراتها، ودعم مبرراتها للجوليساريو إلا أن ماضى الفتراج للثأزم في مآلاته يدل على المغرب. وحجم التآمرات الصمود يؤكد لقاء المصلين المسلمين كالمغرب وصحبت استغلال الفتراج الصحراوي. والآن سوف يصفان مع متغير ثالث هو مدى أهمية وصمود الأمم المتحدة خلسة خلال الفترة المقبلة مسار الفتراج الصحراوي سواء نحو الحل الصلمي النهائي، أو القويص العسكري والأمني من جديد.



المصدر :

بسم الله

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦٤

الرباط : زيارة يعقوب خان للمصحراء محاولة أخيرة لتحريك خطة الاستفتاء

□ الرباط - من محمد الأشهب

تشكل زيارة الديبلوماسي صاحب زادة يعقوب خان زاده ممثل الامم العام للأمم المتحدة الدكتور مئرس غلالي في نزاع مصحراء الى معطلة الشمال الاطريبي محاولة اجيرة لتحريك خطة الاستفتاء التي يعقدها المؤتمر منذ فترة

و اجتمع يعقوب خان في الجزائر مع مسؤول جهه «بوليساريو» للبحث في الخلاف القائم على تسجيل التنازحين في فوائم الاقتراع في ظل اداء السلطات المغربية لتدخلات شديدة عن الطرف التي تدفع عطفات التسجيل في موريتانيا بطرا الى كوسيا. من وجهة نظر الرباط يتم في حساب ممثلين عن المغرب. ويحسم فيها اسما شخصان لا يتحرون من اصول صحراوية

كما ان الخلاف لا يزال لاهنا اراء اسرلة ممثلين من معطلة الوحدة الاطريبية في تشييد خطة الامم المتحدة ورفض الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي القتراسة في هذا السياق لخدمة عالي عرا لاهه موفد المغرب الى عدم حيداد

معطلة الوحدة الاطريبية، كوسيا تعترف بالجمهورية الصحراوية فيما تضرر «بوليساريو» على حضور المعطلة. لان الخطة التي تنفذها الامم المتحدة تستند الى قرارات صمرت عن معطلة الوحدة الاطريبية.

وكان عبد الهادي بوطالب مستشار الساحل المغربي جعل رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس التونسي

زين العابدين بن علي قبل ايام. يعطقد انها تتعلق بشاكايد رفض المغرب حضور مراقبين من معطلة الوحدة الاطريبية التي يرأس بن علي دورتها الحالية. خصوصا ان تونس حرصت قبل اندلاع الأزمة الراهنة على ابلاغ المغرب ان استضافتها مؤتمر القمة

الاطريبي في حضور ممثلين جهة «بوليساريو» لا يعني تحولا في الموقف من نزاع الصحراء والاربع ان السلطات المغربية ارسلت ابلاغ الرئيس التونسي استضافة لمؤهل مر المين اقرارا اذا لم تعلق المعطلة عضوية «الجمهورية الصحراوية».

الى ذلك يسود اعتقاد ان التحركات التي يقوم بها يعقوب خان لمعطلة الشمال الاطريبي تهدف الى حفض المغرب وجهة «بوليساريو» على

إبداء التعاون مع الامم المتحدة لتعليم الاستفتاء قبل نهاية السنة لان جهود الامم المتحدة لا يمكن ان تستمر مع تزايد الخلافات بين الاطراف المعنية وسبق لغلالي ان هد في تقرير عرضه على مجلس الامم بامكان توفيق جهود الامم المتحدة والاكتفاء بالاعلاء على المراقبين العسكريين لاحترام سريان

ولف انطلاق النار واعقد أكثر من مراقب ان تهديد الامم المتحدة بالاستسحاب من خطة تسوية النزاع قد يصبح نافذة في حال استعصاء الخلافات والمراقبين. خصوصا ان دول عدة لا تريد ان تساهم مجددا في الموارد المالية التي

لمعطيات «المينورسو» وترى ان هناك فصايا حيوية اهم من الاشتغال برعا الصحراء الغربية التي لم يعد سائما ويؤكد المسؤولون المغربية اسم على استعداد للتفاوض مع الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في اموعد

المحدد قبل نهاية السنة الجارية. وهم بدوا لجيل ايام حملة كتيبة بعض السكان المستعمرين من اصول صحراوية على التسجيل في فوائم الاقتراع واعلمت الرباط عن فتح مكاتب للتسجيل في المحافظات



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ :

٩ - يوليو ١٩٩٤

الصحراوية وفي كل أرجاء البلاد
مناخية إلى القسطنطينية والسفارات
المصرية في الخارج. ما يعني أن
المعارضة لن يقبلوا بغير مشاركة جميع
السكان المتحضرين من أصول
صحراوية في الاقتراع. والأرجح أن
الحسم في انتساب السكان المشاركين
في الاستفتاء إلى أصول صحراوية
سيظل عائقاً. ليس فقط لأنه يتطلب
المزيد من الوقت والجهد. ولكن لأنه
يحدد مسبقاً نتائج الاستفتاء
وسيجوز على الديبلوماسية يعقوب
حان في زيارته الحالية لقطرة الشمال
الإسرائيلي أن يحصل بين الفلسطينيين
السياسية والتفدية المختلفة. وإذا منح
في ذلك ستفطره فصاها أخرى من
مستوى تحديد مواقع القوات المصرية
ومقاتلي دوليساريو. خلال الفترة
الانتقالية التي تسبق الاستفتاء.
وتتطلب تسهيل عودة اللاجئين. وتنظيم
حملات الاستفتاء ومراكز الاقتراع.
وهذه قضايا تشغل في رأي المرشحين
المواضيع الأكثر حساسية
ومن المقرر أن يقدم عالي تقريراً
جديداً إلى مجلس الأمن خلال الشهر
الجاري عن نتائج جهود الأمم المتحدة
لحل نزاع الصحراء

الصحراء الغربية: انتقادات مغربية لاقتراحات غالي

الرباط - رضا الاعرجي

اقترح الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الرابع عشر من شباط (فبراير) 1994 موعداً لإجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، والحادي والثلاثين من آب (أغسطس) المقبل آخر أجل لتلقي طلبات تسجيل الهوية للذين سينشرون في الاستفتاء.

وأعلن الأمين العام، في آخر تقرير تقدم به إلى مجلس الأمن حول قضية الصحراء، التفاصيل المتعلقة بالجوانب العسكرية للمراقبين الدوليين، والأعمال التحضيرية اللازمة لتحديد هوية الناخبين المحتملين وتسجيلهم، إلى جانب الأمور الأخرى الخاصة بانجاز خطة التسوية، كما أطلقت عليها الأطراف المعنية، بما فيها تخفيض القوات المغربية، وتبادل أسرى الحرب، والأفراج عن جميع السجناء والمحتجزين السياسيين الصحراويين، وعودة اللاجئين منهم، كي يتسنى لهم الاشتراك في الاستفتاء، فضلاً عن تحديد الفترة الانتقالية لإجراء الاستفتاء التي من المقرر أن تبدأ مطلع تشرين الأول (أكتوبر) وتنتهي بإعلان النتائج.

وفيما أشار التقرير إلى المواضيع المتعلقة، خصوصاً موضوع مراقبي منظمة الوحدة الإفريقية، حيث يشترط المغرب تعيينهم بصفة شخصية من قبل الرئيس الحالي للمنظمة وليس من المسؤولين في المنظمة التي ما زالت تعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» كدولة مستقلة، انتقدت أوساط مغربية مساعي الأمين العام لاشراك ممثلين عن المنظمة في لجنة التحقق من الهوية، كما انتقدت الاقتراحات الخاصة بتعيين المواقع التي تتحصر فيها قوات جبهة البوليساريو مع أسلحتها ونفاتها ومخازنها العسكرية، ولاحقت وجوه الكثير من هذه المواقع فوق الأراضي الجزائرية والورينائية.

وتبرز من الآن صمودية حصر سكان الصحراء، نظراً إلى بنيتهم القبلية، وعدم القدرة على تولع عدد طلبات التسجيل ومغادر الوقت الضروري لفرزها ومعالجتها. واستناداً إلى تقديرات لجنة الأمم المتحدة في الصحراء «الينورسو» ستكون المنظمة الدولية بحاجة إلى 40 فريقاً على الأقل، يتكلف الواحد من ثلاثة أو أربعة أعضاء حتى تستطيع لجنة التحقق من الهوية إنجاز مهمتها في مهلة المصاهة تشرين الثاني (نوفمبر) 1994.

ويتمزم الأمين العام بتقديم تقرير ختامي إلى مجلس الأمن عن التقدم الذي تحقق، وإذا ما قرر المجلس إجراء الاستفتاء في الموعد المقرر، سيتم الإعلان عن النتائج خلال 72 ساعة في الاقتراع. وفي حال التصويت لصالح الاستقلال، تبدأ القوات المغربية الانسحاب من المنطقة خلال الساعات الأربع والعشرين

التي تلي إعلان النتائج وينتهي خلال 7 أسابيع، إما إذا اختار الصحراويون الانسحاب بالشرب، فإن تفكيك قوات جبهة البوليساريو سيبدأ أيضاً خلال الساعات الأربع والعشرين التالية لإعلان النتائج، لكن ينتهي في غضون شهر واحد، وسها كانت نتيجة الاستفتاء، فإن مهام المراقبة التي يضطلع بها حوالي 150 مراقباً عسكرياً أعضاء في بعثة الأمم للتحقق ستكون منتهية اعتباراً من آذار (مارس) المقبل.

محمد العربي المساري عن النزاع المغربي - الأسباني حول سبتة ومليلية :

بهذه العقلانية يتجه تفكيرنا الى الخلاف واحتمالات حله

وان الوضع الحالي ان يسمح بان تصرف اسبانيا على صفيح جبل طارق من الضفتين. أما الفكرة الثانية فإن المغرب يدعو اسبانيا الى تكوين خلية خامل مشتركة للبحث في المشاكل التي يثيرها وجود اسباني في سبتة ومليلية وفي الانكسالات المستقبلة لاستمراره. وهذه الفكرة ترفضها اسبانيا رسمياً بحكم ان الحيفتين جزء من الدراب الاسباني وان موضوعهما داخلي. ولكن نفس في العمق ان القضية السياسية من خلال مواقف الأحزاب والمطحن السياسيين في الصفح الاسبانية يلمسون ان هذا التقرب السلمي له مفعول إيجابي. في هذا الإطار نحن نتعامل مع الموضوع عبر قناة خاصة بمغرب من التعاون العام بين الدولتين والضمير. وهذا التعاون مضمون بالانتماء للمغرب وللمنطقة والوضع الحالي. وأشير هنا ان الجيشين المغربي والأسباني يقومان دورياً بمناورات عسكرية مشتركة. ومن الطبيعي ان تلك يعني ان الجيشين لن يتجابهوا في ما بينهما.

● هل هذه هي الأسباب التي تفسر ان مطالبة المغرب بهاتين المينتين لم تحدث توتراً كبيراً في علاقات مع اسبانيا؟ لا يمكن - بداية - حل مشكلة المينتين عسكرياً بسبب توازن القوى. ذلك ان الطاقة العسكرية لاسبانيا ضعف طاقته للمغرب. وفي السببية لا بد من اعتبار هذه الأمور. ثم ان سياسة المغرب مع جيرانه تقوم منذ الاستقلال على ثلاثي الضغط العسكري وهذا حالنا مع الجزائر واسبانيا وبرتغاليا.

أما تفشل رسمياً وسعيها ان تتم تهمة الخوابر في اسبانيا التي تشجع الطوفان المتخسرة لحل سياسي. وبمراجعة تطور رؤية الامم المتحدة الخاصة بالمشكلة في السنوات الأخيرة، خاصة بعد استئناف الدبلوماسية في اسبانيا، نجد ان الرأي العام الاسباني يتطور بصفة إيجابية. ومن ذلك ان احد قادة حزب اليسار الموحدة في اسبانيا أعلن قبل ايام قليلة ان سبتة ومليلية أرض مغربية يجب ان تعود الى اصحابها. كما

عاد ملف مدينتي سبتة ومليلية للمربيين الواقعتين تحت السيادة الاسبانية الى التداول السياسي والاعلامي بين لوساط رسمية وحزبية في كل من المغرب واسبانيا. وكان من دلالات ذلك ان رئيس الوزراء المغربي المقيم طرح قبل أسابيع في بيان حكومته أمام البرلمان المغربي هذا الموضوع ضمن أولويات المغرب الراضة في إطار استكمال «وحدة التراب».

حول هذه القضية أجرى **عصن العياري** هذا الحوار مع محمد العربي المساري عضو اللجنة التنفيذية في حزب الاستقلال المغربي وتقيب الصحافيون المغاربة وأحد أبرز متابعي هذا الشأن.

المغرب نال مطالب بحقه. ونحن عمداً من الدمار على كل من البرتغال واسبانيا ولم يسجل عليه ليداً في أي معاهدة دولية ان اعترف للاسبانيين بوجوده. عرني في سبتة ومليلية. كما في الحال بالتمسك لجبل طارق الذي تنازلت عنه اسبانيا رسمياً الى الفلاح البريطاني بموجب معاهدة «أوترخت».

بعد استقلال المغرب في ١٩٥٦ بدأ بطرح القضية ضمن نزاع ترابي معقد يشمل منطقتي شمال المغرب كله وجنوبه بما فيها ألبانيا وباراغواي والسكالية الحمراء ووادي الشب وحي المناطق التي كانت محتلة من اسبانيا. ويسمى معاهدة اسبانيا في حل هذا النزاع. القاري ثم حل مختلف اجزاء النزاع. فاستعاد المغرب منطقتي الشمال في ١٩٥٦ وباراغواي في ١٩٥٨ وإلبانيا في ١٩٦٩ والسكالية الحمراء ووادي الشب في ١٩٧٤. ونقلت حتى الآن مشكلة سبتة ومليلية.

● في أي مدى تؤثر مشكلة الحدود الاسبانية هناك على الإشكالات الاقتصادية والسياسية بين المملكتين؟ - العلاقات الاسبانية - المغربية تتطوّر من نوع الى حمود عندما يتخلص احد الطرفين من الشغور باليمن ويمكن القول ان فترتين صغريتين قد عرّتا القضية السياسية في اسبانيا وهما فترة الخريفين متشككتي جبل طارق وسبتة ومليلية. استناداً الى ان أي مكتب تحقّق اسبانيا في ضمها استرجاعها جبل طارق يخدم مقننا بشأن سبتة ومليلية

● أما المعلومات التاريخية التي يمكن الاستناد اليها في تأكيد مغربية مدينتي سبتة ومليلية حتى وكيف تم الاستقلال الاسباني لهما؟ - تاريخ المغرب يرتبط بمدينتي سبتة ومليلية بعد خروج العرب من الاندلس وعجزت الدولة المغربية عن ان تقدم لحد الذي كانت تدعم به الامارات الاسلامية في جنوب شبه الجزيرة اليبيرية. رأى الأسباني بعد استعادة وجندهم ان الخطر يأتيهم من الجنوب. وأنه يجب ان يحدوا من الخطر الذي من المغرب فكان لا بد من إتساع للمغرب بنفسه. وهكذا يتحكّمون من الشد الى الدخول.

وفي النصف الثاني من القرن الخامس عشر كانت هناك مناصبات قوية في القضاة المغربيين بين اسبانيا والبرتغال ويتناقض مع السياسة تم الوصول الى معاهدة خوردي سيمبراس عام ١٤٩٤ التي بموجبها قسمت شواطئ المغرب الغربية لاسبانية لبرتغال والقوقصية لاسبانيا. كان من نتائج تلك المعاهدة ان أخذت كل واحدة منهما تدفع على جزء من المغرب وتستجيب له نفسها. وأراد البديان ان يوقف هذا التناقص بالقتل. وفي هذا السياق وقعت سبتة في يد البرتغاليين عام ١٤٩٥. ولحق احد النبلاء الاسباني ملية في نهاية القرن الخامس عشر. وفي ما بعد حين تحدثت اسبانيا والبرتغال في مقالة أحمد في عهد ليويس الثاني التي سبتة الى اسبانيا. الا ان

يشمل إعطاء سكان مدينة ومليلا حكماً ذاتياً...

- هذا مطلب الأحزاب المتطرفة في مدينة ومليلا تطرحه في إطار المزايدات الانتخابية لمبادئ الأولى في الشخص من الوضع الراهن حيث أن سببته ومليلا، دون سائر المدن والمقاطعات الإسبانية، تابعان للحكومة المركزية في مدريد، أي لوزارتي الداخلية والداخلية وتريد العناصر المحلية من المستوطنين الإسبان في المدينتين التخلص من هذا الوضع. أما الدعاية الثانية فهي أن هؤلاء المستوطنين يريدون أن تكون بيدهم مقاليد القرار الإداري والاقتصادي لتنمية مصالحهم.

● إلى ماذا يعود عدم قرار مجلس الوحدة الأوروبية ودول حلف شمال الأطلسي بسيادة إسبانيا على هاتين المدينتين على رغم عسوية أسبانيا فيهما؟

- لا يقر الاتحاد الأوروبي بوجود مناطق حرة، والمعلوم أن سببته ومليلا

مناطق حرة، وبالتالي فهما غير خاضعين للقيودات المالية والاقتصادية الأوروبية. كما أن الدول الأوروبية تشعر أن مشكلة المدينتين صارت مطروحة، ولا تريد أن تتخذ خطوة يعتبرها المغرب معادية. ويسري هذا على بقية حلف شمال الأطلسي باعتبار أن سببته ومليلا تقعان خارج التراب الأوروبي.

صحيح أنه حينما انضمت تركيا إلى حلف شمال الأطلسي، حصل تعديل على المفهوم المخصوص لديه، إذ باتت أليات التحالف تشمل ثلاث هذين البلدين، وحينما كانت فرنسا تحتل الجزائر فإن أليات التحالف شملت غرب الجزائر، إلا أنه حينما انضمت إسبانيا إلى الحلف لم يتم النص على أن التحالف يشمل «أراضيها» في شمال إفريقيا، وهذا الاستثناء لم يأت عبثاً، بل أن الحلف حينما شمل الجزائر أيام ثيمينا لم يفرس لم يشمل أنغولا وموزمبيق لتنامين لبربرستان وهي عضو في الحلف. سميت ذلك كله أن كمة البركان وأخصاً من مختلف الأطراف الموضوع الخاص لسببته ومليلا

مستحقة هذه المشكلة أخذت في البرودة سنة بعد أخرى. كما تترك معنى أن يتضائل عدد الأسبان الذين يؤيدون حلاً عسكرياً للمشكلة. هناك ثلاث ماضوية لها عقد تجاه المغرب ولا يخفي الأمر الكثير للارتباط التاريخي الذي نشوء به علاقات المغرب مع إسبانيا منذ قرون. وفي هذا الصدد يمكن القول أن فئة من الأسبان تنظر إلى العلاقات الثنائية من زاوية أنها بين الشرق والغرب لكن السياسيين يرون أن العصر الراهن هو عصر التوافق والتوازن وأن عقد الماضي يجب أن يتصالح في إطارها، فحينما العلاقات تبنى على أسس موضوعية قوامها التعاون وتبادل المنافع

أن الحداثة تفرض نفسها على تطور الأوضاع في إسبانيا في مختلف المجالات، وتقل الاستقطاعات على الأسبانيين بزيادتين تعقلاً بالانظام الديموقراطي وزيادتين شخصاً من المفاهيم التقليدية للمحتل بين الأمم والشعوب

● طرحت في إسبانيا اقتراحات

صريح أخيراً بذلك الكلب الإسباني المعروف خوان غويشول، ولا يفلح هذا أن المغرب منذ حوالي ١٦ سنة يفسر إسبانيا بخطاب مفاده أن العلاقات الثنائية يجب أن تتخلص من عقد الماضي. ولا أمل على ذلك من أن إسبانيا بعد التخلص من النزاع حول الصحراء وتنسحب منها في ١٩٧٦ انتقلت من المركز الثالث عشر بين زيماني المغرب في التجارة الخارجية والاستثمارات إلى المركز الثاني، والأسبان يكتفون مولد الجاهل. وهذا ما أكد عليه الوزير الأول عبد الحفيظ الفيلالي في بيان حكومته أمام مجلس النواب.

● ماذا عن وجهات نظر الأحزاب الإسبانية حول هذه المسألة؟ من المهم هنا أن يتم التركيز على موقفي الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم - حتى الآن - والحزب الشعبي اليساري، ولهمذين الحزبين مواقف رسمية تقوم على أن سببته ومليلا جزء من التراب الإسباني، ولكن استطيع القول أن قيادات الحزبين تلمس أن درجة

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : 1 1 يونيو 1994 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي مستعد للتوصية بإجراء استفتاء الصحراء الغربية في ١٤ فبراير القادم

جنيف وعشورات 1994 من المستوطنين في الصحراء الغربية وإضاف لن الوجود المغربي خلال الاستفتاء، سوكين في حدود نصف مليون شخص بينما يقرر عدد السكان الصحراويين الذين لهم حق التصويت بـ ٨٠ ألف شخص وقال أن هذه الظروف ليست ملائمة لإجراء الاستفتاء

وكان ممثل البرابيساريو قد اتهم المغرب بخرقة عملية السلام في الصحراء الغربية وقال في ختام اجتماع للجنة الخاصة التابعة للجمعية العامة أمس المعنية بمناقشة مشكلة الصحراء الغربية أن الاستفتاء على تقرير المصير كان من المفروض أن يجري بدون أي جمع إداري أو عسكري ومع ذلك استطاعت المغرب أن تحتفظ بقرات قوامها ٦٥ ألف

تقريره - أ. ش. أ - أعرب الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة عن استعداده لتقديم توصية إلى مجلس الأمن لإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية في الرابع عشر من شهر فبراير القادم. وأكد الدكتور غالي مسودة إجراء هذا الاستفتاء والذي وصفه بأنه الوسيلة الوحيدة لانتهاء مشكلة الصحراء



المصدر : **المشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

الاستفتاء في التوسط تنشر النص الكامل للتقرير المقدم لمجلس الأمن

غالي يقترح 14 فبراير لاستفتاء الصحراء و31 أغسطس موعداً لطلبات تسجيل الهوية

نيويورك من خليل مطر

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة البكتور بطرس غالي في تقرير له لمجلس الأمن الدولي أنه يقترح الرابع عشر من فبراير (تسباط) لتقبل موعداً للاستفتاء في الصحراء الغربية. كما حدد غالي في تقريره الواحد والثلثين من أغسطس (آب) موعداً لتقبل طلبات تسجيل الهوية للذين سيشاركون في الاستفتاء. وتضمن التقرير تفاصيل تتعلق بالجوانب العسكرية للمراقبين المدنيين والإعمال الشخصية اللازمة لتحديد الهوية في جانب الصور الأخرى المتعلقة بإنجاز خطة التوسط.

وفي ما يلي نص التقرير:

أولاً: ملحة

١. هذا التقرير مقدم إلى مجلس الأمن عملاً بأمر المجلس 907 (1994) المؤرخ 29 مارس (آذار) 1994، وهو مقسم إلى ستة فروع رئيسية. وعرض الفرعان الثاني والثالث ما استجد بشأن أنشطة العنصر العسكري وعنصر الشرطة المدنية في بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية منذ تقديم تقرير المؤرخين 10 و21 مارس 1994. (S/1994/283 و ADD.1/CORR.1) ويغطي الفرعان الرابع والخامس كل التطورات اللاحقة الأخرى. أما الفرع السادس فيضمن ملاحظاتني وتوصيات بعثة الفصل.

ثانياً: الجوانب العسكرية

٢. في 30 يونيو (حزيران) 1994، بلغ مجموع أفراد العنصر العسكري في بعثة الأمم المتحدة في الاستفتاء في الصحراء الغربية الذي يرأسه قائد القوة المعيد لشريفة غالي (بليجكا) 242 فرداً، يتألفون من 223 مراقباً عسكرياً و19 من أفراد الدعم العسكري.
٣. وريلاًما تستوفي الشروط اللازمة لبدء الفترة الانتقالية وفقاً لخطة التوسطية (S/6312 و S/22464 و CORR.1)، لا تزال الوكالة العسكرية للبعثة مقصورة على مراقبة وإقف إطلاق النار والتحقق منه. ومن ثم فإن وزع العنصر العسكري في البعثة لا يزال مقتصرًا على المراقبين العسكريين وأفراد الدعم العسكري للأمن.
٤. وقد استمر تقييد الطرفين كليهما لوقف إطلاق النار. المساري منذ 6 سبتمبر (أيلول) 1991. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يرصد سوى انتهاك واحد لوقف إطلاق النار، ويتعلق هذا الانتهاك بحدود غير مأهولة به للغة تابعة للجيش المغربي اللقي.
٥. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصيب مراقب عسكري من اوروجواي خلال إحدى تدريبات في إصاع محبس للبرعي حينما أطلقت مركبته لهما. وللتحقق جار حالياً في هذا الحادث.
٦. وفي تقرير المؤرخ 10 مارس 1994، أبليت مجلس الأمن بأن حكومات إسرائيل وسويسرا وكندا، التي توافر على الترتيب، وحدة الإشارة والوحدة



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٤

الطبية ووحدة مرافقة الحركة. قد أخطرتني بأنها تعزز سحب هذه الوحدات من البعثة في ما بين مايو (أيار) ويونيو 1994. وبالإضافة إلى ذلك، أضافت حكومة كندا بأنها تعزز أيضاً سحب المراقبين العسكريين القابعين لها خلال الفترة ذلها. وأبلغت مجلس الأمن بأنه قد جرى الاتصال بعدد من الدول الأعضاء بالتمسك لوحدة بديلة ويسرني أن أفيد بأنه قد تم اتخاذ القرارات اللازمة للاستعاضة عن وحدات الدعم هذه.

7. وقد انسحبت وحدة الإشارة الاسترالية من البعثة في 20 مايو 1994، وتولى المراقبون العسكريون الانسحاب بمهام الاتصال التي كانت تؤديها الوحدة، وتم وزع تسعة مراقبين عسكريين إضافيين إلى البعثة لهذا الغرض. 8. وفي حين أن العناصر الرئيسية للوحدة الطبية السويسرية قد انسحبت من البعثة في 18 يونيو 1994، فإن حكومة سويسرا قد أبلغت فريقاً طبيًا صغيراً مؤلفاً من 10 أفراد في البعثة لحين وصول الوحدة الطبية البديلة، وستوفر جمهورية كوريا الوحدة البديلة، ومن المقرر أن يبدأ وزعها بحلول منتصف أغسطس 1994.

9. أما الوحدة الكندية فقد انسحبت من البعثة في 20 يونيو 1994، ويجري حالياً الاستعاضة عن وحدة مرافقة الحركة الكندية بموظفين مدنيين، وشغل بهذا القسم أيضاً، اثنان من الأفراد العسكريين الهنود آسيين.

10. ولدى بدء المرحلة الانتقالية التي تنص عليها خطة التسوية، سيلازم الاستعاضة عن عنصرَي الاتصالات ومرافقة الحركة في البعثة بوجنتين متكاملتين من وحدات الدعم العسكري.

ثالثاً: الشرطة المدنية

11. خلال الفترة المفضوعة بالقرير، لم تطرأ أي تغييرات على الشرطة المدنية من حيث العدد ولا من حيث التكوين، ولا تزال وحدة الأمن التابعة للبعثة مؤلفة من 26 من ضباط الشرطة، من حيث فهم مفوض الشرطة، العقيد بيرج فريشر وإيمان (المانيا).

12. وأرتببت أنشطة الشرطة المدنية بإسطة لجنة تحديد الهوية، وتستتبع هذه الأنشطة علماً بإعداد عمل اللجنة، وتتضمن المسؤوليات الحالية للشرطة المدنية كملأة الأمن طوال 24 ساعة يومياً في المراكز القائمة في الميعون (الصحرَاء الحربية)، وندوف (الجزائر)، والزويرات (موريتانيا)، التي يحتفظ فيها بوثائق حساسة وتتسبب الموقوفات لفصله بعمل اللجنة، وغير ذلك من أعمال الدعم الفني وللاذی حسب الاقتصاد.

13. وعملاً بقرار مجلس الأمن 907 (1994) سيجري تعزيز عنصر الشرطة المدنية التابع للبعثة بإسطة 29 فرداً. من المقرر أن يتم وزع 24 منهم إلى البعثة بحلول نهاية يوليو. وسيستدعي ضباط الشرطة الإضافيون هؤلاء النهوض بالصعب الناتج عن التوسع المتوقع في أنشطة لجنة تحديد الهوية.

رابعاً: الأعمال التحضيرية المتعلقة بتحديد هوية الناجين المحتلين وتسجيلهم

المشاررات المشطع بها صلاً بقرار مجلس الأمن 907 (1994)

14. وافق مجلس الأمن في قراره 907 (1994) على مسار العمل المبين في الخبر باد الوارد في تقريري المؤرخ 18 مارس 1994 (S/1994/233) ويطفي مسار العمل ذاته بأن تُنجز لجنة تحديد الهوية تحليل جميع الطلبات الواردة وتشرع في تحديد هوية الناجين المحتلين وتسجيلهم بحلول 30 يونيو 1994، على أساس الاقتراح التوافقي المقدم من الأمين العام بشأن تفسير وتطبيق معايير الأهلية للتصويت، واختصاصات لجنة تحديد الهوية، والإحكام ذات الصلة من خطة التصويت، وأيد للجلس عزمي على مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق التعاون من جانب كلا الطرفين، وحث على التقيد الصارم بالجدول الزمني لخبر باد بأنه إجراء الاستئناف بحلول نهاية عام 1994.

15. وفي 15 مارس 1994، عينت رئيس لجنة تحديد الهوية، السيد إيريك جنسن، نائباً للممثل الخاص، وولفغا لخططة يشطع نائباً للممثل الخاص بالسلطة عن البعثة خلال أي فترة يفيق فيها ممثلي الخاص عن منطقة البعثة.

16. ولدى انخلاء مجلس الأمن للقرار 907 (1994)، طلب نائب ممثل الخاص على اجتماعات عاجلة مع كلا الطرفين المشاركة تنفيذ ذلك القرار. وخلال الأسبوع الأول من شهر إبريل (نيسان)، وإيضاً في 25 و26 إبريل، اجتمع في منطقة ندوف بالأمين العام للجمعية التمهيدية لتحرير المسألة الحمراء ونهر الذهب (جبهة البوليساريو) محمد عبد العزيز، وغيره من كبار المسؤولين في الجبهة، وخلال الأسبوع الثاني من إبريل، اجتمع في الرباط بالسيد ابريس العيسري



وزير الداخلية والإعلام لغربي، وفي سياق هذه الاجتماعات وافق كل طرف من الطرفين على تنفيذ أحكام القرار 907 (1994). ووافق السيد المصري كذلك على أن يفتح المغرب مكاتب إضافية لتمكين السكان الصحراويين في جميع أنحاء العيون، فضلاً عن مسافة وبوجمور والمخلة من التماس هذه نماذج طلبات الاشتراك في الاستفتاء. وأكثت جبهة البوليساريو موقفتها على ذلك في رسالة موجهة إلى نائب للممثل الخاص ومؤرخة 30 أبريل 1994، وذلك رداً على رسالة كتبت له وجهتها إلى الطرفين في 27 أبريل. وكرر جلالة الملك الحسن الثاني في رسالة موجهة إلى ومؤرخة 20 مايو اعتراف حكومة المغرب باحترام المواعيد النهائية التي حددها مجلس الأمن.

17 - وخلال شهر مايو 1994، عقد نائب الممثل الخاص سلسلة من المشاورات في الرباط مع وزير الداخلية والإعلام ومع السيد عبد الطيف الفيلالي، رئيس وزراء وزير خارجية المغرب بشأن المسائل الإجرائية والقانونية وأسوأها. وقد حظي بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، الذي أكد له تأييده الشام وجدد التزام حكومته بعملية الاستفتاء. واجتمع نائب الممثل الخاص ثانية عدة مرات في منطقة تنوف بمسؤول بالتنسيق مع البعثة الخارجية لجبهة البوليساريو وغيره من المسؤولين في الجبهة مناقشة مختلف المسائل ذات الصلة.

18 - وفي الجزائر العاصمة، اجتمع نائب الممثل الخاص بالسيد محمد صالح ميمري، وزير الخارجية، والسيد محمد حناش، الأمين العام لوزارة الخارجية. وقد أكد لنائب الممثل الخاص التزام حكومة الجزائر بالاقتراف إلى حل سلمي ودام لمشكلة الصحراء الغربية التي طال أمدها، وفي نواكشوط استقبله رئيس جمهورية موريتانيا، السيد معاوية ولد سيد أحمد طابع، الذي أعطى موافقته على فتح مكاتب لتوزيع نماذج الطلبات وتسليمها، وقد اتفق على إمكان فتح هذه المكاتب، التي ستكون مميزة بأعلام الأمم المتحدة وشارتها، في المركزين السكانيين نواذيبو والزاوية. انطوى أن بعض الصحراويين يقيمون فيها.

19 - وفي الفترة الممتدة من 26 إلى 30 يونيو 1994، عقد الممثل الخاص وثانيه اجتماعات أخرى في الرباط والجزائر العاصمة. حضر في الممثل الخاص بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. وفي الجزائر العاصمة، أجرى الممثل الخاص وثانيه مشاورات مع الأمين العام لوزارة الخارجية واجتمعا أيضا بمسؤولي جبهة البوليساريو.

الإجراءات للتصديق وتحديد هوية الناخبين للمتصلين وتسجيلهم

20 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفرت نماذج للطلبات للطرفين، حسبما طلب لتوزيعها على الناخبين للمتصلين. ووفقا لما طلبه نائب الممثل الخاص في رسالة مؤرخة 27 أبريل 1994، بدأ الجانبان تسليم نماذج الطلبات المستكملة إلى لجنة تصديق الهوية في مايو 1994، لتتمكينها من تحليل البيانات الواردة والشرع في تحديد هوية الناخبين للمتصلين وتسجيلهم في أوائل يونيو. وفقا للبرنامج الزمني المؤقت لأعمال اللجنة الذي سلم إلى الطرفين في 5 مايو 94 ويوليو 1994، كان أن تم جمع حوالي 35 ألف نموذج مستكمل في الأقاليم، وما يزيد على 18 ألف نموذج في منطقة تنوف. وما يجاوز 3 آلاف نموذج في الزوايات. وقد بلغ عدد أتم موظفو اللجنة للعيون والبريون خضيم هذا الغرض تجهيزه حتى الآن من الطلبات الواردة حوالي 20 ألف طلب. وتتوقع اللجنة ورود نماذج مستكملة إضافية في الأسابيع التالية.

21 - وأعدادا لعملية تسجيل الناخبين وتحديد هويتهم لأن موظفو لجنة تحديد الهوية تلقائيا شاعلا بشأن التعابير والوثائق المطلوبة للتحقق من أهلية الناخبين. كما تلقوا تدريباً مكثفا على هذه العمليات الجاهزية التي ستستخدم

لإغراض تحديد الهوية، وأجريت عمليات عميقة للمحاكاة لتوعية الموظفين بالإجراءات المطلوبة والصعوبات المحتمل أن تصادف في عملية تحديد هوية الناخبين وتسجيلهم.

22 - ولد تم وضع إجراءات ومبادئ توجيهية واضحة تساعد الفرق تحديد الهوية في أعمالها، وسيزور الضيوف والمرافقون الرسميون أي مظهر الطرفين وستعمل الوحدة الإفريقية بتعليمات خطية تحدد واجباتهم. كما يستطيع القاضي الطلبات وثائق اعلامية تشرح عملية تحديد الهوية خطوة خطوة.

23 - ويعد تصويت مقدم (أو مقابلة) الطلاب وأخذ بصماتهم يمثل امام فريق تحديد الهوية، الذي يقوم بحضور الشيوخ المختصين والمسؤولين الرسميين بمسؤول مقدم الطلب عن هويته وأهليته، وسيطلب إلى كل شخص من مقدمي الطلبات أن يقدم النسخة الأصلية من أي وثيقة في حوزته يمكن أن تثبت هويته



١٦ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واهيته، وسيسمح للشيوخ حسب الانضمام فحص تلك الوثائق وسيطلب منهم حلف اليمين على صحة أي شهادة يملكون بها، وسيطلب منهم أيضاً أن يوقعوا على بيان يوضح الشهادة التي أدلوا بها بشأن كل شخص من مصادم الطلعات، واللجنة مشغولة وفقاً لوائحها (نظر 26/85)، والرقائق الثاني باستخدام القرارات النهائية بشأن الأهلية، وسيقوم أعضاء اللجنة باستعراض الأدلة والشهادات التي بها في المقابلة وإبلاغ فرارهم النهائي بشأن تحديد الهوية والأهلية في الموعد الملائم، وستضمن الرقائق الإعلامية الخطية التي ستعطي لكل شخص من ماضي العمليات تعريف هؤلاء بالملف ذات الصلة الواجبة لهم. 24. وولغا لخطة التسوية، سيدعى المراقبون الرسميون إلى أن يقدموا إلى لجنة تحديد الهوية أياً من الوثائق وبريغونها خطياً، في غضون 24 ساعة من المقابلة، وستكون هذه الوثائق مشمولة بالسرية وأن تبلغ إلى طرف الآخر ولا إلى الشيوخ.

25. وبمجرد أن تتخذ القرارات المتعلقة بالهوية المتخمين، تقوم لجنة تحديد الهوية بنشر قائمة المتخمين، ثم يتسلم مقدمو الطلبات بطاقة التسجيل الانتخابي من المراقب، والخصي للطلبات الذين لا تظهر أسمائهم في قائمة المتخمين الحق في الطعن في قرار اللجنة. وبالمثل فإن للأشخاص المدرجة اسم - في القائمة الحق في الطعن بمرافق أسماء أشخاص لا يعتقدون أنهم مؤهلون.

إعلان بدء عملية تحديد الهوية

26. في 1 يونيو 1994، أعلن نائب الممثل الخاص بيده عملية تحديد الهوية، بعد أن وافق الطرفان على أن تتخذ القرارات بشأن أيهما، وعلى قيام كل شيخ من المتخمين بمساعدة اللجنة على تحديد هوية ومدى أهلية مقدمي الطلبات من أفراد دينك المتخمين، وتلق أيضاً على ترتيبات السفر والأمن والأياء المتعلقة بالتسجيل المتخمين فضلاً عن ممثلي الطرفين اثنين من المراقبين المعينة. وولغا لما اتفق عليه في الرسائل المتبادلة بين الممثل الخاص وحكومة المغرب وجبهة البوليساريو وحكومة الجزائر في الفترة الواقعة بين مايو وأكتوبر 1993، من المهوم أن الشيوخ ومراقبي الطرفين سيتكثرون لدى أمدتهم لواجباتهم من لجنة تحديد الهوية، مستخدمين بالمصداقات والامتيازات المنصوص عليها في المانتين السادسة والسابعة من اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصانها.

27. والوعد المقرر أن تبدأ فيه لجنة تحديد الهوية عملية تحديد هوية المتخمين المستعدين وتسجيلهم هو 8 يونيو، وذلك في أول واحد من الميوز ومخيم لاجئي الميوز في منطقة تنوفا، وولغا لخطة، كان المقرر أن تضطلع اللجنة بأعمالها بحضور رؤساء القبائل (الشيوخ) وبحضور مراقبين من الطرفين ومنظمة الوحدة الإفريقية، بيد أنه لم يتم حل مسألة تعيين مراقبي منظمة الوحدة الإفريقية في وقت يمكن اللجنة من البدء في الموعد المقرر.

مسألة المراقبين من منظمة الوحدة الإفريقية

28. مما يذكر أن مقترحات التسوية المقعدة من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية (21/360)، المرفقات 26 و 30)، تنص على أن الاستفتاء تقوم بتنظيمه وإجرائه الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية، خلال فترة انتقالية، ويقوم للممثل الخاص بدعوة ممثلي منظمة الوحدة الإفريقية إلى مرافقة تنظيم وإجراء الاستفتاء دون إخلال بسلطته المنصوص عليها في مقترحات وخطة التسوية، وبموجب الخطة (21/360) S المرفقة 46) يساعد هؤلاء في العملية طوال تنفيذها بوصفهم مراقبين رسميين يمكنهم أن يقدموا ملاحظاتهم في أية مرحلة إلى الممثل الخاص كي ينظر فيها ويتخذ ما يراه مناسباً من إجراءات بشأنها، وعلى وجه الخصوص تقضي الخطة بأن يشترك هؤلاء حسب الاقتضاء في أعمال لجنة تحديد الهوية ولجنة الاستفتاء التابعين للبلدة.

29. وعملاً بخطة التسوية وقرار مجلس الأمن 809 (1993) المؤرخ 2 مارس 1993، دعا الممثل الخاص، في مذكرة شفوية مؤرخة 28 مايو 1993، رئيس منظمة الوحدة الإفريقية، عندئذ، لرئيس المستغالي عبده ضيوف إلى تعيين ممثلين اثنين لمنظمة الوحدة الإفريقية ليكونا مراقبين رسميين لأعمال لجنة تحديد الهوية، وفي مذكرة شفوية مؤرخة 3 أغسطس 1993، أبلغ الأمين التنفيذي للمنظمة لدى الأمم المتحدة الممثل الخاص بتعيين اثنين من مسؤولي أمانة منظمة الوحدة الإفريقية، بناء على تعليمات رئيس المنظمة، مراقبين للجنة تحديد الهوية، وبناء على طلب أمانة منظمة الوحدة الإفريقية، أوضح للممثل الخاص الطرفان العامة لشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في تنفيذ خطة التسوية في 5 أغسطس 1993، والمراقبين للجنة مشاركتها في أعمال لجنة تحديد الهوية في 22 أكتوبر 1993.



المصدر: **تقرير الأونك**

16 يونيو 1994

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

30. وفي رسالة وجهت إلى بتاريخ 19 أغسطس 1993، أشار وزير خارجية المغرب إلى أن المظنعة للوحدة الإفريقية قد تم إغفالهم من بين مسؤولي أمانة مظنعة حكمت مسبقا. بحلول عضوية الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية الوهمية. على نتيجة الاستفتاء. وقال أن المغرب أن يقبل بمشاركة مظنعة الوحدة الإفريقية إلا إذا أخذت موقفا غلانيا حيا حتى سكان الصحراء الغربية في تقرير المصير. وذلك على الأقل بتطبيق مشاركة الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية الوهمية. في أنشطة مظنعة الوحدة الإفريقية. وأضاف أن المغرب من جهة أخرى أن يعترض على تعيين رئاسة الرئيس المصري حسني مبارك ممثلين شخصيين للقيام باسمه بمناقشة أعمال لجنة تحديد الهوية نظما مع الأحكام ذات الصلة من خطة التسوية.

31. وفي 7 يونيو 1994، تم معترضة شفوية من البعثة البلاغ المغرب وجهية البوليساريو في مويرور بانيه الوشيك لعملية تحديد الهوية والتسجيل ومشاركة المراقبين الآخرين من مظنعة الوحدة الإفريقية في العملية. وأبلغ الطرفان أيضا بأن هذين المراقبين سيتمحان المحادثات والأمانيات ولغا الممانين السادسة والسابعة من الخلقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة. وفي معترضة شفوية مؤرخة 11 يونيو 1994، وألفت جبهة البوليساريو على المركز الممنوح للمراقبين من مظنعة الوحدة الإفريقية. وفي رسالة موجهة إلى مؤرخة 8 يونيو، أكد رئيس وزراء المغرب موافقة المغرب على الحصانات والامتيازات للممنوحة من الأمم المتحدة للمراقبين من مظنعة الوحدة الإفريقية. بيد أنه نكر من جديد أن هذين المراقبين ينبغي أن يكونا معينين بصورة شخصية من قبل الرئيس الحالي مظنعة الوحدة الإفريقية. وشهد على الإكويا من المسؤولين في أمانة مظنعة الوحدة الإفريقية. وعلى سبيل التشكك في حياد مظنعة الوحدة الإفريقية. قال إن هذه المنظمة لن تستطيع إبداء أي مشاركة لها في تنظيم الاستفتاء إذا أصرت على الاعتراف بالجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية المزعومة كعضو. وبالتالي كدولة مستقلة، تمارس سيادتها على الإقليم. وقال أن المغرب كان يخل في أن تعد مظنعة الوحدة الإفريقية. على أقل تقدير، إلى تطبيق عضوية الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية، لكن إتمام الاستفتاء. بيد أن ما لاحظته خلال نظر مجلس الأمن في القرارات الأخيرة.

هو أن أمانة المنظمة حاولت في رأي المغرب أن تتصرف تنفيذ الخطة لا أن تيسرها. وبدأ على معترضة شفوية ولادة من البعثة بتاريخ 8 يونيو 1994، قبلت جبهة البوليساريو في 11 يونيو بوضع الممنوح للمراقبين من مظنعة الوحدة الإفريقية.

وأكدت قيادة جبهة البوليساريو، في ما جاء، على أن عملية تحديد الهوية لن تبدأ إلا في ظل وجود مظنعة للوحدة الإفريقية.

32. وفي رسالتين مؤرختين 17 يونيو 1994 وموجهتين إلى وزير خارجية تونس وإلى الأمين العام مظنعة الوحدة الإفريقية، وجهت عنابة الرئيس بن علي والسيد سالم أحمد سالم إلى مواقف المغرب من مسألة المراقبين من مظنعة الوحدة الإفريقية، وأجابت بهما الرسالة الموجهة إلى من وزير خارجية المغرب في 8 يونيو 1994. وفي ظل هذه الظروف والمحاولة دون تأخير بدء عملية تحديد الهوية والتسجيل دعوت الرئيس بن علي، بصفته الرئيس الحالي مظنعة الوحدة الإفريقية، إلى تعيين مظنعة من العرب وأت معني بالتشاور مع الأمين العام لمظنعة الوحدة الإفريقية، السيد سالم أحمد سالم، وأكدت على أن استمرارية الضمان والدعم من مظنعة الوحدة الإفريقية في هذه المرحلة الحاسمة من العملية. هو الآن أهم من أي وقت مضى لإتمام هذه العملية. وفي 8 يونيو 1994، اتصلت موزير خارجية تونس، السيد بن يحيى، مكمما إيجاد نسوية عاجلة لهذه المسألة التي تمثّر هامشية في نهاية الأمر. غير أن المسألة لم تحل بعد حتى وقت إعداد هذا التقرير.

خامساً: الجوانب الأخرى المتصلة بإنجاز خطة التسوية

33. طلب إلى مجلس الأمن أيضا في قراره (904) 1994، أن يقدم تقريراً عن الجوانب الأخرى المتصلة بإنجاز خطة التسوية. وفي هذا السياق، قد يكون من المفيد للتذكير بالعناصر الرئيسية للخطة كما هي موضوعة في تقرير سلفي المؤرخ 18 يونيو 1990 (S/21360). خلال الفترة الانتقالية، تقوم الأمم المتحدة بتعليم وإجراء استفتاء في الإقليم لتمكين شعب الصحراء الغربية من الاختيار بين الاستقلال والاندماج مع المغرب. وتحتفظ لهذا الهدف بدم وقف إطلاق النار. ويصف ذلك إيفال للمؤرخ الحربي وتخليص القوات المغربية في الإقليم، وحصر الممانين المتابعين لكل الجانبين في مواقع محددة. والتأكد من وجود الأحوال



المصدر : **المجلة العربية**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : 17 يونيو 1994

اللازمة لإجراء استفتاء حر وحرية تقوم الأمم المتحدة برصد الجوانب الأخرى لإدارة الائتلاف، وخصوصاً صون القانون والنظام، ويتم إعلان علو يطلق بعده سراح السجناء السياسيين، أما القوانين أو الأنظمة التي يمكن أن تعرق إجراء استفتاء حر وحرية فتبقى جميعها على النحو الذي يضمن لازماً. وتتيح الأمم المتحدة العودة لجميع اللاجئين وغيرهم من الصحراويين الغربيين المقيمين خارج الائتلاف ويريدون العودة إليه، وذلك بعد أن يثبت لزاماً المفردة حكمهم في التصويت.

34 - ويرد في ما يلي عرض عام لهذه العناصر الرئيسية من الخطة والأنشطة المخطط بها أو التي سيخطط بها وفقاً لذلك.

سلطة الأمم المتحدة

35 - في مقترحات التسوية المقدمة من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية عندئذ S/21360 (الجزء الأول)، التي وافق عليها المغرب وجبهة البوليساريو من حيث المبدأ في أغسطس 1993، أقر الطرفان بأن تكون للأمم المتحدة المسؤولية الوحيدة والخاصة عن تنظيم وإجراء الاستفتاء، وقد وافق بذلك على أن تكون للمنظمة سلطة اتخاذ الخطوات التشريعية والإدارية اللازمة لتحقيق هذا الهدف. ووفقاً لذلك أصدر سلفي في 8 نوفمبر 1991 الأنظمة العامة التي تحكم تنظيم وإجراء الاستفتاء (S/26155) المرفق (الفصل الثاني)، التي تتضمن أساساً الأحكام ذات الصلة من مقترحات التسوية، ولقد أتا في 26 نيسان 1993 بإعلان ولاية لجنة تحديد الهوية التابعة للجنة (المرفق نفسه، المرفق الثاني).

36 - ووفقاً لما تنص عليه الخطة (S/21360 المرفقات 1) و (2)، يتولى ممثلي الخاص، عملاً تحت سلطتي، وحسب الاقتضاء بناء على تعليمات مني وبالتشاور معي، المسؤولية الوحيدة والخاصة عن جميع المسائل المتعلقة بتنظيم وإجراء الاستفتاء والأنظمة المسبقة الذكر تدخل للممثل الخاص، وللعناصر ذات الصلة من البعثة عاملة بموافقة من الممثل الخاص، إصدار القواعد والتعليمات والمتعلقة مع الأنظمة التي تحقّق انتقال التصويتي للأنظمة ونموذج الأنظمة والقواعد والتعليمات القاعدة الأساسية لتنظيم وإجراء الاستفتاء وتجب القوانين أو التدابير النافذة في الإقليم حينما تكون متعارضة معها.

الفترة الانتقالية

37 - كان من المقرر أن يكرّس أن تبدأ الفترة الانتقالية في اليوم ياء بعده نفاذ وقف إطلاق النار في 6 سبتمبر 1991، بيد أنه تمّ أرجاء بدء الفترة الانتقالية واليوم ياء خلال الأعوام الثلاثة الماضية نتيجة لما حدث من تأخيرات في إنجاز الأعمال التحضيرية، بسبب خلافات أساسية في تفسير خطة التسوية، وخصوصاً المعايير المتعلقة بأهلية الناخبين، ورغم قبول جبهة البوليساريو بالمعايير التي بينها سلفي في تقريره المؤرخ ديسمبر 1991 (S/23299)، فإنها أبقت على تحفظاتها بشأن بعض الأحكام الرئيسية لإتقارني التوفيقي المخطط بتفسير وتعليمات المعايير (S/26185) المرفق الأول)، ومع ذلك، وأسست قيادة البوليساريو على شروع لجنة تحديد الهوية في تحديد هوية الناخبين المحتملين على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره 907 (1994).

38 - وبافتراض أن لجنة تحديد الهوية ستتمكن في القريب العاجل من الشروع في عملية تحديد هوية الناخبين المحتملين وتسجيلهم على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره 904 (1994)، وأن المجلس سيقرر بعد ذلك إجراء الاستفتاء، فإنه من المرجح أن أوصي في تقريرتي الثاني بأن تبدأ الفترة الانتقالية في 1 أكتوبر 1994 وتنتهي بإعلان نتائج الاستفتاء الذي سيجري في 14 فبراير (شباط) 1995، وفقاً للمقترح في الجدول الزمني المقترح بهذا التقرير.

تبادل أسرى الحرب

39 - تقضي مقترحات خطة التسوية بإجراء تبادل أسرى الحرب تحت إشراف لجنة التصليب الأحمر الدولية، ومنذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، دأب ممثلي الخاص على إبقاء تلك اللجنة على علم بالحق في ما يتعلق بالصحراء الغربية، وقد أجرت اللجنة مشاورات أخيراً مع الطرفين بشأن الخطوات الأولية التي ستستخدّم لتبليغ وإبلاغها، وأمل أشد الأمل في أن تتمكن اللجنة بفضل المزيد من الجهود المطرية من كفالة إطلاق سراح جميع أسرى الحرب من كلا الطرفين في القرب وقت ممكن بعد 1 أكتوبر 1994.



تخفيض القوات للفرقة في الاقليم

40- وفقا للمنشور في المظفرة 14 من تقرير سلفي المؤرخ 14 ابريل 1991 (COOR. 1 S / 22464) تمهد المغرب بتخفيض قواته في الاقليم الى مستوى لا يتجاوز 65 ألف فرد من جميع الرتب خلال 11 اسبوعا من بدء نفاذ وقف اطلاق النار في اليوم بء. وقد وافق سلفي على هذا بوضعه تخفيضاً متناسباً وملموساً ومرحلياً وفقاً لاختراجات التسوية. وإذا ما قرر مجلس الأمن بناء على تقريرتي الثاني، ان يبدأ اليوم بء في 1 أكتوبر 1994، سلاوي عندئذ بانتهاء تخفيض القوات المغربية في الاقليم في موعد لا يتجاوز 15 ديسمبر 1994.

حصر لقوات في موانع مينة

41- تنص المظفرة 15 من الوثيقة على S / 22464 على انه، وفقاً للمظفرة 56 من

الوثيقة S / 21360، توجد جميع القوات المغربية المتبقية في مواقع مسجلة او مواقع دفاعية على امتداد الجدار الرملي، بالاستثناءات المحدودة المذكورة في تلك المظفرة، ويقوم برسمها جميعا المراقبون العسكريون المتعاونون لمصلحة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية الذين ستكون مهامهم من طائر المظفرات الفرعية المغربية على الجدار الرملي ومع وحدات الدعم والسوقيات المتبقية في الامكن الأخرى من الاقليم. ويقوم المراقبون العسكريون بإجراء دوريات وأسمه برا وجوا وأنظمة التفتيش بوقف إطلاق النار وانحصر القوات المغربية داخل المواقع المعنية. وسيقومون أيضا برصد عبثاً أسلحة وتخلف معينة.

42- وفي ما يتعلق بقوات جبهة البوليساريو. تنص الخطة على ان يقوم لممثل الخاص، وفقاً لاختراجات التسوية، بتعيين المواقع التي تنحصر فيها تلك القوات، مع استحداثها وتخلفها ومعدنها العسكرية. ويتولى رصد هذه القوات المراقبون العسكريون المتعاونون للمصلحة الذين سيوزعون في كل مواقع من المواقع المعنية (S / 22464 المظفرة 16)، وفي هذا الصدد، أبدت حكومتها الجزائر وموريتانيا استعدادهما للتعاون مع الممثل الخاص (S / 21360 المظفرة 57)، واعتزم ان اتخذ قراراً نهائياً بشأن هذا الموضوع في القريب العاجل، قبل 1 أكتوبر 1994، مع مراعاة المشاورات التي أجراها للممثل الخاص السابق في عام 1991 وأي أراء أخرى قد تنبسطها من الطرفين والميلدان للجوار بشأن المسألة.

إطلاق سراح السجناء، والمتجنين السياسيين

43- وفقاً للمنصوص عليه في الخطة (S / 21360 المظفرتان 33 (ب) و70)، يقوم الممثل الخاص، بالتعاون مع الطرفين وبمساعدة شخصية قانونية مستقلة بصيغتها الأمين العام باتخاذ الخطوات التي تكفل إطلاق سراح جميع السجناء او المتجنين السياسيين الصحراويين قبل بدء حملة الاستفتاء، كي يتسنى لهم الاشتراك في الاستفتاء بحرية ومن فوق. وتضاف لهذا الغرض يجري إعلان عفو كمرحلة أولى. وأي خلاف يتعلق بإطلاق سراح السجناء او المتجنين السياسيين تتم تسويته بأسلوب يرضي لممثل الخاص.

44- وقد اطلع السيد جوردج أبي صعب (مصر)، وهو الشخصية القانونية المستقلة التي يهيئها سلفي، بأعمال بحالية لولية بشأن هذه المسألة في عام 1991، واستجاب تلك الجهود مع الطرفين بما يكفل، بعد إعلان العفو في القرب وقت معين بدء 11 أكتوبر 1994، إطلاق سراح جميع السجناء او المتجنين السياسيين الصحراويين قبل الاستفتاء الذي سيبدأ في 25 يناير 1995 بفترة كافية على النحو المقرر في الجدول الزمني سيبدأ.

تعليق القوانين التي يمكن ان تعزل اجراء استفتاء حر ونزيه

45- تنص الخطة (S / 21360 المظفرتان 33 (أ) و71)، بأن يتأكد الممثل الخاص، قبل بدء حملة الاستفتاء، من ان السلطات المعنية قد عطلت أي قانون او تدبير يمكن في رايه ان يعرقل اجراء استفتاء حر ونزيه ولا تجبیه بغير ذلك الأنظمة والقواعد والأنظمة المتعارضة اليها في المظفرة 36 من الوثيقة (S / 21360). وقد انجز مكتب الممثل الخاص في اوتل عام 1992 بعض الأعمال الأولية بشأن هذه المسألة، ويتوقع اتمام هذا العمل قبل 15 ديسمبر 1994. وفقاً للجدول الزمني لرفع بهذا التقرير.

تنظيم الاستفتاء

46- تنص الخطة على إنشاء لجنة الاستفتاء لمساعدة الممثل الخاص في تنظيم وإجراء الاستفتاء. ويرد تحديد مهام لجنة الاستفتاء وبالإجراء الفعلي للاستفتاء في المظفرات من 63 إلى 66 من الوثيقة (S / 21360) ويرد مزيد من التفصيل لها في المظفرات من 25 إلى 31 من الوثيقة (S / 22464)، ووفقاً لما



لتفضية الخطأ، سألهم في الوقت المناسب بصدور اختصاصات هذه اللجنة، وستستدعي لجنة الاستفتاء على النحو الملزم الممثلين المؤهلين في لجنة تحديد الهوية، لدى إنجاز هذه المهمة الأخيرة، لهم تحديد الهوية والتسجيل في نوادر ١٩٩٤.

٤٧. وكما يفكر، كان الطرفان كلاهما قد قبلتا ما اقترحه سلفي وهو إنشاء مدونة تنظم تصرفاتهما وسلوكهما هما وانصارهما خلال حملة الاستفتاء، والعرض من مدونة قواعد السلوك هو كفالة أن تتوالى مع حرية من الحملات السياسية متساوية مغزلية عليها بنمطها جميع المعنيين بقبول حرية الآخرين في شن تلك الحملات (انظر S/22464 الفقرة ٢٨)، ومتابعة تلك الاقتراح أعد مكتب الممثل الخاص مشروع مدونة لقواعد السلوك في أوائل عام ١٩٩٢، واعتزم وضع مشروع هذه المدونة في صيغته النهائية في الأسابيع المقبلة، ولتلك بالتشاور مع الطرفين.

٤٨. ولما لم تكن في الفقرة ٣٠ من الوثيقة S/22464، سينتج عنه كلف من مراكز الاقتراع في جميع أنحاء الإقليم لتوفير فرصة التصويت في الاستفتاء لجميع الصحراويين الغربيين المؤهلين لذلك، وستجري عمليات التصويت داخل الإقليم فقط، وستعمل لوائح المحددة في تلك الاقتراع على أساس البيئات التي يتم جمعها خلال تسجيل الناخبين فضلاً عن توافر تلك السكانية المحلية والمناطق التي يوجد فيها الممثلون من الصحراويين الغربيين.

عودة اللاجئين ويعرهم من الصحراويين الغربيين، وإفراد جهة كوابيساري الذين لهم الحق في التصويت

٤٩. يرد، وصف طرائق إعادة الصحراويين الغربيين الذين يتعين انهم مستحقين للتصويت في الاستفتاء ويرجعون في العودة إلى الإقليم للقيام بذلك في الوثيقة (S/21360) (الفقرات ٣٣ (ج) و(د) ومن ٧٢ إلى ٧٤) ويعد مزيد من التفصيل لها في الوثيقة (S/22464) (الفقرات من ٣٤ إلى ٣٦) وستكون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسؤولة عن برنامج إعادة إلى الإقليم الذي يشمل جزءاً لا يتجزأ من عملية إعادة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ويتضمن تنفيذها وفقاً لولاية المفوضية، وستكون مهمة هذا البرنامج ذات ثلاث شعب هي: للتحقق من رغبات كل شخص من الصحراويين الغربيين في العودة إلى الإقليم وتسجيل تلك الرغبات لدى قيام لجنة تحديد الهوية بتسجيل الأشخاص وصقلتها بنسبة وأصدر اللوائح اللازمة لإفراد أسرة الأشخاص المفقودين، والقيام بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التي ستشغّل توفير الأمن، بإنشاء وإدارة مراكز الاستقبال التي ستشغّل في الإقليم للصحراويين الغربيين العائدين.

٥٠. ومن المفترض أن تبدأ عملية إعادة إلى الإقليم بعد إنجاز أعمال لجنة تحديد الهوية بأكملها أي في ١٥ ديسمبر ١٩٩٤، وأن تتم قبل بدء حملة الاستفتاء مباشرة في ٢٥ يناير ١٩٩٥، ووفقاً للتصريح في الفقرة ٣٦ من الوثيقة S/22464، ستحتفظ المفوضية في ما يلي تلك الموجود ما في الإقليم حسب التقديرات أثناء دورها المتعلق برصد العائدين وفقاً لسلطاتها للقبول دولياً.

الاستفتاء وأعمال نتائج

٥١. تنقضي للخطأ (S/21360، الفقرات ٤٧ (ي) و٧٥ و٧٦)، بأن يجسري الاستفتاء بعد ٢٤ أسبوعاً من اليوم ياء وأن تعين نتائجها في غضون ٧٢ ساعة وستكون للممثل الخاص سلطة تحديد ما إن كانت الظروف لتفسي إجراءات أي تغيير في ميثاق الوعدين النهائيين، وإذا جاء القرار بالاستفتاء، يبدأ أصحاب جميع اللوائح المغربية للقبول خلال ٢٤ ساعة وينتهي خلال ستة أسابيع وتتوالى الوحدة العسكرية التابعة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية مرافقة الاستفتاء، أما إذا جاء القرار بالانتماء مع المغرب، فإن تصريح أي قوات تابعة لبعثة كوابيساري لم تعد للمطابقة في الاستفتاء يبدأ خلال ٣٦ ساعة من إعلان نتيجة الاستفتاء وينتهي خلال أربعة أسابيع تحت مرافقة الوحدة العسكرية التابعة للمعركة، ويمرر إعلان نتائج الاستفتاء يبدأ للممثل الخاص في تخفيض عدد موظفي الأمم المتحدة الموجودين في الصحراء الغربية، ويتم للممثل الخاص وبإيعاز الممثلين المدنيين والمصريين التابعين له انضمامهم في القرب وقت ممكن بعد تنفيذ جميع المهام التي تكلفهم بها مجلس الأمن لتفويض مرصفي. ٥٢. واعتزم أن تقوم في الوقت المناسب بصياغة الطرائق التفصيلية لإنهاء الاحتكام السابقة للفكر من الخطأ.



ساسا. ملاحظات

53. خلال الفترة المضمولة بالتقرير، ركزت لجنة تحديد الهوية جهودها على التماس موافقة وتحالف الطرفين من أجل الشروع في عملية تحديد هوية الناجين للتحقيق. وبفضل ذلك نجحت اللجنة بالتعاون مع الطرفين في إنجاز جميع الأعمال الأساسية اللازمة لهذه العملية. بيد أنها لم تستطع بدء عملية تحديد الهوية بسبب مشكلة المتعلقة بالمواطنين عن منظمة الوحدة الإفريقية والحار إليها في التقارير 28 إلى 32 من هذا التقرير.
54. وللأسف على هذه المشكلة تمت بعدد مشاورات مكثفة مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية والأمن العام لها، وكذلك مع سائر الأطراف المهتمة بالأمر. وسوف أوصل مثل كل جهد ممكن لضمان وصول المواطنين الذين يخضرون الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية إلى منطقة البعثة في أقرب وقت ممكن لتمكين لجنة تحديد الهوية من بدء تحديد هوية الناجين للتحقق وتسجيلهم على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره 907 (1994).
55. ورأيها يتم كذلك قامت لجنة تحديد الهوية بجمع ما يزيد على 75 ألف طلب معيّن، تم تسجيل وحلّل 20 ألفاً منها، وتعتمد اللجنة تحديد يوم 31 أغسطس (آب) 1994 موعداً نهائياً لقبول الطلبات. وحتى أن جميع الترتيبات الإجرائية والسوقية والتقنية اللازمة قد اتخذت لتمكين اللجنة من بدء تحديد هوية الناجين للتحقق وتسجيلهم. فإن أي تأخير إضافي في بدء هذه العملية سيؤثر بوضوح، عن تحديد هائل للموارد.
56. وكما هو مبين في الفقرة 38 من هذا التقرير، لغني اعتراف أن أوصي بأن تبدأ الفترة الانتقالية في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 1994 وأن يجري الاستفتاء في 14 فبراير (شباط) 1995، وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن استناداً إلى تقريرتي الخليل أن يجري الاستفتاء تنفيذاً لخطة التصويت.
57. وتنفيذ الجدول الزمني للوارد في مرفق هذا التقرير، يتعين حل مسألة المواطنين عن منظمة الوحدة الإفريقية في أقرب وقت ممكن تمكين لهذه عملية تحديد الهوية خلال هذا الشهر أو خلال شهر أغسطس (آب) على أكثر تقدير. كذلك فإن عملية المقابلة الشخصية ستكون معقدة وستتطلب الكثير من الوقت. ففي هذه التجربة غير المسبوقة والتي تتطلب على التحمل مع مجتمع بدوي قبلي فإن من المستحيل التنبؤ بمدى المطالبات التي سيظهر فيها، كما أن من المستحيل توثيق بدقة في تحديد الوقت اللازم لتحديد الناجين للتحقق وتسجيلهم على الوقت اللازم لإجراءات الاستفتاء. وتشير الخلل التقديرات القديمة من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية إلى أن لجنة تحديد الهوية سيلزمها، على الأقل، 40 فريقاً يتألف كل منها من 3 إلى 4 أفراد لضمان من إنجاز مهامها في نوفمبر (تشرين الثاني).
58. ولي ما يتعلق بالجوانب الأخرى المتصلة بتنفيذ الخطة فائتي اعتراف إعطاء الأولوية. خلال الأسابيع المقبلة نوضع مدونة لقواعد سلوك الطرفين ومسألة حصر القوات في مواقع معينة. وذلك ضمن المسائل الأخرى للفترة في الفرع الخامس من هذا التقرير. وسوف تلقى ترتيبات حصر مقاتلي كل من الطرفين توافق الاستعداد لدى الدول الأعضاء لتزويد البعثة بالأفراد العسكريين اللازمين.
59. وبينما على الإجراءات سابقة الذكر، اعتراف تقديم تقرير مرحلي ختامي إلى مجلس الأمن قبل نهاية أغسطس (آب) 1994. وذلك عملاً بقرار المجلس 907 (1994).



مجلس الأمن يدعم خطوات غالي لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية

القبول

وأضاف البيان أن مجلس الأمن يتطلع إلى التقرير المقبل للأمين العام في نهاية أغسطس (آب) من السنة الجارية والذي يامل على أساسه - انتقال مقرات منسبة لمبان تنظيم الاستفتاء وتوافقه ويرحب في الوقت نفسه بالقرار لجنة تحديد الهوية التي اعتمدت يوم 31 أغسطس كمؤعد نهائي لتلقي طلبات التصويت. وحث مجلس الأمن الطرفين (المغرب وجبهة البوليساريو) على مواصلة التفاوض مع الأمين العام وبمعية الأمم

لرباط والشرق الأوسط

الذي مجلس الأمن على العمل الذي تقوم به لجنة تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء الصحراء الغربية. كما أشاد بجهود مكتب العمل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة. عملاً بالقرار 907/1994 الصادر عن المجلس في مارس (آذار) الماضي. ووردت الإشارة في بيان باسم رئيس مجلس الأمن (باكستان) الذي سجل ارتباطه بالتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المؤرخ في

المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لضمان مخطط التصويت في أسرع وقت ممكن.

ويبدو أن أنه تم التظلم على إحدى أهم الصعوبات التي حالت دون التقدم في عملية تنظيم الاستفتاء، ويتعلق الأمر بالتوصل إلى صيغة توافقية لتمثيل في مشاركة مرشحين يمثلان رئاسة منظمة الوحدة الإفريقية وليس على أساس أن تقوم بذلك الدور الأمانة العامة أو الجهاز الإداري لمنظمة الوحدة الإفريقية الذي يعتبرها المغرب طرفاً في النزاع.

12 يوليو (تصوّر) بشأن الحالة في ما يتعلق بالصحراء الغربية، وكذلك التقرير السنوي المقدم من الأمانة العامة في 28 يوليو، كما يرحب رئيس مجلس الأمن بالتقدم المحرز حتى الآن نحو تنفيذ خطة التسوية وفقاً لقرارات المجلس ذات الصلة.

ولاحقاً للمجلس أن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اقترح، على ضوء التأخير في عملية تسجيل الناخبين الصحراويين، جعلاً زمنياً متفحاً لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية في تاريخ 14 فبراير (شباط) من العام



الرباط : توقع عودة منشقين عن بوليساريو

□ الرباط - من معدد الأنشباط

وقالوا ان أعضاء مجموعة من هؤلاء منشقين عن تنظيم جبهة تحرير بوليساريو في المغرب، قد عادوا إلى المغرب بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991. وقالوا ان هؤلاء المنشقين قد عادوا إلى المغرب بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991. وقالوا ان هؤلاء المنشقين قد عادوا إلى المغرب بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991.

وقال منشقون جدد عن جبهة بوليساريو في المغرب، بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991. وقالوا ان هؤلاء المنشقين قد عادوا إلى المغرب بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991. وقالوا ان هؤلاء المنشقين قد عادوا إلى المغرب بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991.

وقد أعلن منشقون جدد عن جبهة بوليساريو في المغرب، بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991. وقالوا ان هؤلاء المنشقين قد عادوا إلى المغرب بعد أن كانوا قد انشقوا عن الجبهة في أعقاب أحداث 1991.

الرباط تعتبر موقف الجزائر من اطلاق السجناء محاولة لتصعيد الخلاف في نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الأشهب:

انطلقت مصادر سياسية في الرباط موقف الجزائر لجهة التخليق من أهمية إطلاق التخليق السياسي في المغرب ويات في ذبني بعض الجهات بياتا اصدره مزارسون صحراوية وفرنسييون ضمن حملة للتخليق في نور المجلس الاستشاري لصندوق الانصاف وقرار الانسراج السياسي محاولة جديدة لتصعيد الخلاف ازاء نزاع الصحراء.

وكان فرنسييون ومغربية يتناهبون التفاهم والمساو بياتا يطالبون لسيه بالانسراج عن ٨٠٠ صحراوي و٢٥ جزائري بينهم ٣٣ عسكريا وفرنسييون يؤيدون جبهة بوليساريو، وقالوا ان هؤلاء لا زالوا معتقلين في المغرب وانكروا ان شروط تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء تدعو الى اطلاق المعتقلين وعودة الغلبة.

ووقع على البيان جيل بيرو مؤلف كتاب مبيدات الملقه، وفي لاسودا وروني هوسان الصحراوي المغربي سون الموري الذي يرأس منظمة للصحراويين المغاربة خارج البلاد ويذا في القدرة الأخيرة أكثر نشاطاً مع تظاهرات الاستلامية لتقصيده في حين ان صحراويين آخرين كانوا يعيشون في الخافي انسدادا من ذلك التخليق وعادوا الى البلاد لالغاية من العمل السياسي، ما يعني برأي الاوصاف المفضية تراجع نفوذ الصحراويين المغاربة الذين يتناهبون ضم المغرب للمخاضات الصحراوية وهم أعداء قليلة من الخطاب السياسي الذين كسروا بتدسييون الى منظمات يسارية محظورة، وذهب مصادر للمرضة

المغربية الى التخليق في موقف هؤلاء المخطرين الذين تصعبهم متلفعين لاجماع للمغاربة ازاء قضية الصحراء وياتي ان التصلي الذي اصدره ملك البلاد يلصق في للجان اسماء مسؤولي التخليق في موقف المتقنعين الذي يقدم مصالح جهات

خارجية.

في ذلك تحدث البيان الذي تبنته بعض الجهات الجزائرية للمرة الأولى عن اسرى جزائريين في المغرب وبينهم عسكريون اعتقلوا في اول مواجهة مسلحة بين البلدين عام ١٩٧٦ لار اندراج معركة في منطقة امشالا قرب الحدود بين المصالحات الصحراوية وجنوب شرق الجزائر. وكانت السلطات المغربية اخرجت عن اعداد من العسكريين الذين اسروا في حرب الصحراء وقتلته ضمن وساطة عربية وخليجية، ولا يعرف اذا كان العسكريون الذين تحدث عنهم البيان اسروا بعد ذلك لمواجهة ام قبلها، والارجح ان تحدث تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء لم يساعد في تسريع حل مشكلة اسرى حرب الصحراء من الجانبين.

وحاولت جبهة بوليساريو، في مرات عدة الاساءة من طرح هذه المسألة امام منظمات الصليب الأحمر الدولي واللائقين بيد ان المغرب يرى ان القضية تظم عشرات الآلاف من اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون في مخيمات تينوف والجمانة، وبما في مرات سابقة المظاهرات الدولية الى التدخل من اجل لك الحصار للمغرب عليهم في تقرير عدة ثلها منتقون عن جبهة بوليساريو، تحدث عن ماضي انصافية مروعة هناك. واعتبرت مصادر سياسية ان

بعض أجهزة الاعلام ومسؤولين في الجزائر يستخفون نزاع الصحراء المغربية لتحويل الانتظار عن الأزمة القواعد التي يجتازها الجزائر، في ظل تزايد التصراع الداخلي على السلطة ودخول البلاد حربا أهلية تندر بالزيادة من المخاطر.

وعلى رغم استمرار الخلاف المغربي - الجزائري على الموقف من قضية الصحراء فإن التفتت لاراز تطورات الوضع في الجزائر بشكل قضية صحراوية لهما الخوف من انكسار قيام حكم اسلامي في الجزائر وعدم قدرة النظام الحالي على ضبط الوضع الأمني الذي يسير

نحو القسور. وتسمى السلطات المغربية الى تسريع خطة الأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الرابع عشر من شباط (يناير) المقبل للمصالحة بين انكسالات الوضع في الجزائر وانعكس ذلك على الموقف من نزاع الصحراء المغربية واستفادة التيارات التقدمية منه لجهة الاقفا على الخلاف المغربي - الجزائري. ويريد المغرب ان ياتي بنفسه بعيدا عن الصراعات الداخلية في الجزائر، وإن كانت بعض للقطاعات تقدر الى معرض سخرية، قد تكون قدمت الى الرباط لدعم هذا الانسراج او ذلك السبوت بطرق من منطلق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

وتركز انكسالات المغرب ازاء الوضع في الجزائر على التفتتات المستعملة لانسكالات الوضع الأمني وسيطرة الاطراف الاسلامي لك عزت البلاد في الفترة الأخيرة نزوحاً كبيراً للاف جزائريين من متعلقين ورجال



العدد ١٠٠٠

المصدر :

العدد ١٠٠٠

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

اعمال ومواطنين عابدين هرباً من
الصف الأعمى الذي يجتاح البلاد. إلا
أن السلطات أعتت المزيد من التشدد
لضبط عمليات التزويج المتزايدة
خسوفاً من استخدام العناصر
الإسلامية لهذه الظاهرة. من خلال
تصفية الحسابات أو الشروع
لنصرة جبهة الأطفال.

ويشير مراقبون إلى الخوف على
مستقبل الاتحاد العربي الذي تعرف
مسيرته الزاخرة توقفاً ملحوظاً. وإن
كانت الجزائر تحاول أن تحيد نوعاً
من الحموية لآليات الاتحاد. ويشاركه
وقد جزائري يرأسه وزير الإسكان في
مؤتمر مغربي بدأت أعماله أمس
للدولة على الرغبة في الصلابة على
البناء المغربي. كذلك قد جعلت
الجزائر بالتشاور مع المغرب على
تنسيق خطة نقل البضائع الطبيعية
الجزائري إلى ليبيا عبر الأراضي
المغربية على رغم صعوبات التي
تتعرض لها علاقات البلدين والقلق الذي
المغربي لبدان منطقة التمساح
الأوروبي.



المصدر : **المصريون**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٣٩٤ هـ**

بعد حل كثير من الإشكالات الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية يقترب من التنفيذ

الرباط المسلمون :

المشاركة في الاستفتاء، كما أن هذا الموقف يأتي بعد تصريحات لوزير الخارجية الجزائري محمد صالح محيري لبرنامج في الإذاعة الجزائرية دعا فيه باسم بلاده إلى حل سياسي للنزاع، كما دعا إلى معاراضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو وتوقيع المسؤول الجزائري «بروز صغريات جديدة، وعدم تنظيم الاستفتاء في الأجل المحدد، وهو ما يعني عدم تحمس الجزائر للحل الذي تنص في تنفيذه حاليا الأمم المتحدة، والذي يحدد نهاية أغسطس أجلا أخيرا لتسجيل الراغبين في المشاركة في الاستفتاء، ويقضي بإجراء الاستفتاء يوم ١٤ فبراير المقبل في مدينة العيون، لا شيء يشعر زائرها بأن مغربية عاصمة الأقاليم الصحراوية عازلة محل بحث أو حتى شك ضعيف، فمؤسسات المدينة وأهلها وسق الحياة فيها تجعلك تحس أنك في منطقة مغربية عريقة وأصيلة لها خصوصياتها وطلابها الذي يميزها، كغيرها من المناطق المغربية الأخرى، وتحاول أن تسأل أهل العيون حول هذه المسألة، فيجيبونك في هدوء وحسرة بـ «سؤال إنكاري: هل وجدت في المدينة ما يدعى إلى طرح السؤال؟ وتبحث وتقف ملا تجد مبررا لتلك الشكوك» ■

□ عبر مجلس الأمن الدولي عن ارتياحه للخطوات التي قطعها الدكتور بقرس غالي - الأمين العام للأمم المتحدة - في طريق إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، وكذلك للبرنامج الذي اقترحه في تقريره الذي قدمه مؤخرا للمجلس حول هذا الملف، وقال رئيس المجلس في تصريح له إنه ينتظر باهتمام التقرير المقبل للأمين العام المتوقع عرضه في نهاية أغسطس المقبل، ودعا المجلس أطراف النزاع إلى الاستمرار في التعاون مع الأمين العام، ومع بقية الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء، ومن أجل ضمان تنفيذ خطة التسوية في أقرب الأجل، ويعتبر هذا الموقف نقطة مضيئة باتجاه إجراء الاستفتاء، الذي تفرغ كثيرا نظرا للخلافات بين الأطراف المعنية به مباشرة، وأساسا المغرب وجبهة «البوليساريو» التي لم تكن متحمسة لإجراء الاستفتاء منذ أن بدأ الحديث عنه، وكانت للبوليساريو قد أبدت تحفظا حول المعايير التي قررت الأمم المتحدة اعتمادها في تحديد هوية من تحقق لهم



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ شهر ١٩٩٤

بوليساريو تتهم غالي بأنه خان قضية الصحراء

وأضاف «الآن أنه من خلال هذا الموقف الذي يمنع أي إمكانية لتحقيق السلام وأجراء مفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة يريد غالي أن يبعثنا بطريقة ما إلى إعادة النظر في وقف إطلاق النار».

واعتبر أيضاً أنه «لا يمكن انتظار تغيير من الأمم المتحدة» وأعرب عن أمله باستئناف المفاوضات بين المغرب وبوليساريو».

وأضاف أن هذه المفاوضات قد تؤدي إلى مرحلة أولى من الحكم الذاتي ومن ثم إلى الاستقلال التام».

وحدث «الآن أن الانتقال إلى الاستقلال عبر الحوار والتفاوض هو الطريق الأفضل والأكثر فعالية».

تجدر الإشارة إلى أن الاستفتاء على تقرير المصير الذي تنوي الأمم المتحدة تنقيحه في الصحراء الغربية في نهاية العام الجاري يواجه مشاكل كبيرة بسبب الاختلافات بين المغرب وبوليساريو، في شأن الأشخاص الذين يحق لهم للمشاركة في التصويت.

■ الجزائر - أ ف ب - انتقد السيد بشير مصطفى السيد، الرجل الثاني في جبهة بوليساريو، الأمين العام للأمم المتحدة بكتوار بطرس غالي بحدّة أمس، وقال في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الوطن» الجزائرية أن المغرب خدع فوجاً من جيشه بوليساريو في حين خافها الأمين العام للأمم المتحدة، وأضاف أن بطرس غالي لم يؤمن يوماً بالقضية الصحراوية واعتبر دائماً أنها مشكلة جزائرية - مغربية».

وأكد المسؤول الصحراوي أن قضية الصحراء الغربية رهن بالأمين العام للأمم المتحدة. إن ما يبيع المغرب إلى الشعبين والتطرف هو الثقة التي يضعها في موقف الأمين العام للأمم المتحدة. فموقف بطرس غالي نسخة واضحة عن الموقف المغربي».

ورد على سؤال عن الأسباب التي تدفع غالي إلى الانحسار على هذا النحو، اعتبر مصطفى السيد أن هذا ناتج من الخلفية، وأن أحد الأسباب أيضاً هو خبرة المغرب على التلاعب.

لجنة تحديد هوية الصحراويين تجتمع الأسبوع المقبل الرباط : تصريحات مسؤولي البوليساريو مغالطات متكررة

الرباط من منتصف الصيفي

أعلنت مصادر مطلعة في الرباط أن لجنة تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء على الصحراء ستبدأ الأسبوع المقبل أعمالها في مدينة قصيون (تسمى من الصحراء في المغرب) بإشراف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ومشاركة شيوخ القبائل من الجانبين المغربي وجبهة البوليساريو.

وستبحث اللجنة عملية التثقيف والتحقق من هوية الأشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء اعتماداً على لوائح المسجلين في استمارات وزعتها هيئة الأمم للتحقق في الصحراء (الفيروز) على مختلف المكاتب التي تم فتحها للتسجيل في مدن الصحراء داخل المغرب (54 ألف مستمارة) ومخيمات اللاجئين في تمنوف (16 ألف مستمارة) إضافة لاختبار في موريتانيا (ثلاثة آلاف مستمارة). ويتوقع أن تتواصل أعمال اللجنة عدة أسابيع، وقد تعدد ليضعة أشهر نظراً لتعقيد مطردة التثقيف في هوية الصحراويين والتي سيكون رأي شيوخ القبائل محدداً فيها.

وكانت اجتماعات لجنة تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء قد أجلت عن موعدھا السابق في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي بسبب ربط «البوليساريو» مشاركتھا بحضور مراقبين من منظمة الوحدة الإفريقية التي يعترضها المغرب طرھا في النزاع ولا يجوز أن يكون حكما في ذات الوقت. لكن هذا الموضوع تم حسمه في الأونة الأخيرة وذلك من خلال صيغة توفيقية تفصل في تعيين الرئاسة الحالية لخطمة الوحدة الإفريقية (تونس) ممثلين شخصيين للرباط حسب سفير السنغال في السعودية ورجل دين من جنوب إفريقيا، وليس على أساس تمثيل الرئاسة العامة للمنظمة الإفريقية أو جهازها الإداري. ولكن في الوقت الذي بحث فيه عمليات تنظيم الاستفتاء تشهد تقدما، وندت تركية خطوات الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي من قبل مجلس الأمن الدولي، شن مسؤولون في جبهة البوليساريو، هجوما عنيفا على الاسم للتحقق في شخص الأمين العام الذي اتهمه بأنه منحاز للأفروجة المغربية. واعتبر بشير مصطفى السيد مسؤول الجبهة والذي يعتبر الرجل الثاني فيها بعد محمد عبد العزيز، في حوار لصحيفة «الوطن» الجزائرية المغربية من الحكم تشره أسس الأول، أن غالي «منحاز بوضوح للجانب المغربي، وأنه فرعون لا يؤمن بالصحافة»

وقوبلت تصريحات مسؤول الجبهة في المغرب أمس باستهجان كبير حيث

وصفنها جل الصحف المغربية بدلالات مغالطات المتكررة التي تكشف عن التواهي الخفية للبوليساريو، وتعتبر عن عدم رغبة البوليساريو في تنظيم الاستفتاء كما قالت يومها «الميثاق» المناطلة باسم حزب الشعب الوطني للأحرار. وقالت مصادر سياسية في الرباط للدكتور الأوسط أن تصريحات مسؤولي الجبهة تعكس عدم مصيحات وحفاظ. أولها: التوتر الذي تشع به القيادة كلما اقرب موعد الاستفتاء خصوصا أن أعداد المائلين من المصمبات للمغرب تزايد بشكل مستمر. وأوردت تلك المصادر عدم المائلين منذ إطلاق العمل المغربي لذلك الحصن الثاني دعوته بأن «الوطن» شعور رهيبة سنة 1988، بالآلاف الرجال والقصا.

ثانيا: أنه لوحظ في السنوات الأخيرة أن التحولات الجارية دوليا وإقليميا باتت تلقى بتأثيراتها على وضع الجبهة، وترجمت فكرة الانفصال لدى قطاع واسع من أطرھا، الأمر الذي خلق جدلا واضطرابا نفسيا وصالة عدم ثقة بين القيادة والأطر والمقاعد وهو ما تجلي في عدة رمود فعل واشتباكات داخل المصمبات. وتحدثت تقارير خطمة «دبلوماسي» في السنغال الأخيرة عن انتهاكات لحقوق الإنسان داخل المصمبات.

كما سلطت التحولات الجارية إيمونوجيا وسياسيا في العالم وأبرزھا سقوط المعسكر الاشتراكي فضلا عن التطورات التي شهنتھا منطقة المغرب العربي خلال السنوات الخمس الأخيرة بعد ميال الاتحاد المغربي الذي خلق سجل تواصل وتشاور بين دول الاتحاد الخمس رغم المصمبات الطويلة



قوله

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٤

وساهمت هذه التحولات بدورها في الدول للتجاوب والتواصل الذي كانت تحجم اليو ليساريو لدى عدد من الأساط والمنظمات والدول في أوروبا الغربية والمهملات الاشتراكي.

ثالثا: ترى بعض الأساط في الرباط أن اليو ليساريو تلجا بشكل آلي لردود فعل هفها إعانة التقدم للحاصل في عملية تنظيم الاستفتاء. إذ تقترح فكرة «الحكم الذاتي» في نقل السيادة المغربية والحوار المباشر مع الرباط لإيجاد حل سياسي. كلما اقترب موعد الاستفتاء وتقلب بالإسراع بتنظيم الاستفتاء عندما يكون موعد بعيدا.

وخلال السنوات الأخيرة تعرض جل المسؤولين أو المكلفين من قبل الأمم المتحدة بملف الاستفتاء لانتقادات وهجومات إعلامية من قبل مسؤولي اليو ليساريو بدءا بخافيير دي كويلار الأمين العام السابق، والسويسري إيريك جونسن والباستانيين صاحب زاده وعطوب خان زاده وانتهاء بفاقي.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغيلالي يجدد رفض المغرب مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في حل قضية الصحراء البوليساريو تهدد بإعادة النظر في قرار وقف إطلاق النار

الرباط. وكالات الأنباء. جدد عبد اللطيف الغيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشؤون المغربية رفض بلاده مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في حل قضية الصحراء لقبولها الجمهورية الصحراوية المزعومة في عضويتها.

ووصف في تصريحات للتلفزيون المغربي منظمة الوحدة الإفريقية بأنها أصبحت وهما ولم تقدم أي شيء لحل المشاكل الإفريقية سواء في ليبيا أو أنجولا أو رواندا وبالتالي لم يعد لها أي وجود.

ولقد أن مؤلف المغرب بخصوص قضية الصحراء وأصح ومبني على الاحترام للأشخاص التي قبلها فيما يخص الاستفتاء والطريق الذي يمكن أن يتبع للوصول إلى هذا الاستفتاء.

وأضاف أن المغرب توصل إلى معايير مع الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بخصوص الاستفتاء إلا أن خصوم المغرب اندلوا مؤجرا بتصريحات غير مسئلة حيث لدعوا أن الأمين العام للأمم المتحدة خائهم. وأكد أن وجهات النظر التي يتبناها المغرب بخصوص صحرائه اتفق عليها الجميع منذ عام ١٩٨٦ وأيضا يتعلق بقضية سيادة ومليلة أكد الغيلالي أن الحل الوحيد هو استرجاع المبعثتين إلى الوطن الأم مشيردا إلى أنه من غير المنطقي أن نقول إسبانيا التي تعمل من أجل استرجاع جبل طارق أن سيادة ومليلة أرض إسبانية.

ولشار إلى حرص المغرب على الحفاظ على علاقات المتينة مع إسبانيا والمستوى الذي بلغته هذه العلاقات.



المصدر : السوس

التاريخ : ١٤ - شهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب : إقصاء منظمة الوحدة الإفريقية عن استفتاء الصحراء

الرباط - رضا الأعرجي

مع التغلب على مشكلة تعيين مراقبين عن منظمة الوحدة الإفريقية في عمليات تسجيل وتمديد هوية المشاركين في استفتاء تقرير مصير الصحراء الغربية، يكون المغرب كسب جولة مهمة لجهة إجراء الاستفتاء في الموعد الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، وهو يوم ١٤ شباط (فبراير) من العام المقبل ووجدت المشكلة حلها النهائي في نطاق صيغة توفيقية تتلخص في قيام الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية بتعيين مراقبين اثنين يمثلانه شخصياً وليس جهاز المنظمة الإداري أو أمانتها العامة، ووقع الاختيار على يابا عيمو سيسي سفير السنغال لدى الملكة العربية السعودية ورجل دين من جنوب إفريقيا سبق له أن عمل مراقباً في الانتخابات الأخيرة التي نظمت في بلاده.

وكان المغرب عبر في جميع المناسبات عن رفضه مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في تنظيم الاستفتاء أو الإشراف عليه، معتبراً أنها طرف في النزاع بسبب انحيازها لجبهة بوليساريو التي تنازعه السيادة على الصحراء، وقبلها عام ١٩٨٤ كعولة في عضويتها.

ويرى المراقبون أن فك عقدة تمثيل المنظمة الإفريقية مؤشراً واضح إلى حرص المجتمع الدولي على المضي قدماً في تطبيق مشروع الاستفتاء الذي ظل يتأجل منذ ١٩٩٢، لا سيما وأن مجلس الأمن أعرب عن ارتياحه للتقدم الذي تحقق حتى الآن لتسوية نزاع الصحراء وفقاً لما كان اتخذه من قرارات، حيث أشار رئيس المجلس (باكستان) في أعقاب مشاورات جرت نهاية تموز (يوليوز) الماضي إلى الارتياح الذي تركه التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة حول النزاع في المنطقة، كما حث كلاً من المغرب وبوليساريو على مواصلة التعاون مع الأمين العام وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في المنطقة لضمان تنفيذ خطة التسوية في أسرع وقت ممكن.

وكانت لجنة تحديد هوية الصحراويين اعتمدت يوم ٢١ آب (أغسطس) الجاري موعداً نهائياً لتلقي طلبات التصويت، حيث سيقدم بعدها الأمين العام تقريره الختامي إلى مجلس الأمن ليتخذ القرارات المناسبة لتنظيم الاستفتاء وتوقيته.

الرباط : جبهة بوليساريو تصعد لادراكها ان الاستفتاء لن يكون لمصلحتها

□ الرباط -

من محمد الانتهيد

اعتبرت مصادر مغربية تصريحات السيد بشير مصطفى السيد، الرجل الثاني في جبهة بوليساريو، الذي انتقد فيها بعض الامم المتحدة، كرسالة للمقاتل الذي تعانیه الجبهة، كونهما تريد عرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة الهادفة لاجراء الاستفتاء في بداية العام المقبل لادراكها ان نتيجة الاقتراع ستكون لصالح المغرب.

واستسارت الى ان تشدد بوليساريو، يأتي بعد التطلب على آخر للمقاتل التي كانت تحول دون للنفس لخاصة في تنفيذ خطة الامم المتحدة. وكر هذا الموضوع فيجاء صرح وقال للمشاركة ممثلين عن

رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في جهود الامم المتحدة.

وزارت المصادر ان تصريحات بشير مصطفى السيد الذي يمثل جبهة بوليساريو، في مساعي الامم المتحدة تعكس مخاوف النصار المتشددين في الجبهة من نتائج الاقتراع. وفي مخاوف تراود اطرافا عدة في الجزائر وموريتانيا.

واعتبرت ان ذلك ربما يثير في سياق الاعداد للنفس للبحث في خطة بديلة جرى الصميت عنها اخيرا ولوحت بها مصالح مسؤولة في الجزائر، وتضمن ايجاد مخرج مقترح للمزاع الصحراوي. بيد ان هذا الطرح لا يجاري توجهات المغرب الهادفة الى اضعاف طابع بولي على اي حال مقترح من خلال مواظبة الامم المتحدة على.

وفي رأي المراقبين فإن الاستفتاءات التي توجبهها جبهة بوليساريو، للامم العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تشكل خطه المضط في اقتراح معاودة النظر في تعاطي الامم المتحدة مع نزاع الصحراء. إذ سبق لها ان انتقدت بعض ممثل الامم العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويرا واعتبرت آخر تقرير اعد قبل انتهاء فترة ائتمانه امينا عاما للمنظمة الدولية، يرجع كفة للغرب. إلا ان الدكتور بطرس غالي اعتمد ذلك التقرير واستند اليه في مساعيه وتصريحاته التي تحث على بموافقة مجلس الامم. ووضع خطة زمنية لتنفيذ الاجراءات التي تنطلق بتنظيم الاستفتاء، وعلمها وضع للمخلفات الصحراوية تحت مراقبة الامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية

التي تسبق عودة اللاجئين وتوحيد صوابع القوات واليه في حملات الاستفتاء.

ويسود اعتقاد ان هناك مخاوف من سيناريوهات عدة للفترة ما بعد الاستفتاء، خصوصا ان المعطيات تشير الى ان نتائج الاقتراع ستكون لصالح المغرب. وهذا يعني ان العناصر المعاضة لهذا التوجه سيقضي في الجزائر او تنزع الى موريتانيا، مما يضع اعباء جديدة على كاهل البلدين. ويجري تداول سيناريوهات لاستيعاب الوضع، القريبة الى الاحتمال بسط سياحة المغرب وضمان وسائل التسيير الذاتي للمخلفات الصحراوية. بمشاركة السكان المستعبيين في جبهة بوليساريو والمقاتلين للمغرب.

«التيار المعتدل» في «بوليساريو» يضغط نزوح الصحراويين إلى المغرب الرباط ترفض اقتراحات جزائرية لدرس صيغة حل لأزمة الصحراء

الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تستضيفها الدار البيضاء في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ويرجع أن يكون ذلك بحضور على مستوى رفيع، ما يعني أن اللقاء سيشكل فرصة سانحة للمسؤولين في الرباط والجزائر للتداول في قضايا المنطقة. كذلك فإن عواصم مغاربية أخرى، مثل تونس ونواكشوط قد تتشارك في تلك القمة أيضاً، ما يضمن حصول اجتماعات مغاربية تبحث في العلاقات بين دول الاتحاد المغاربي وتطرق لبناء الدبلوماسية وعلى رغم ترجيح انعكاس الاجتماعات إيجاباً على تطورات نزاع الصحراء الغربية، فإن العواصم المغربية المغربية المعنية بالنزاع تخشى أن يتخذ منفي جديداً في حال تزايد هجرة اللاجئين الصحراويين ونزوحهم إلى شمال الجزائر وموريتانيا، إذا لم يتم دمجه مع سكان المغرب. وكانت هذه القضية وراء إعلان سلطات الرباط مسيحياً سريان مفعول قرار المصطفى السياسي عن جميع الصحراويين الذين يؤيدون ضم المغرب للمخالفات الصحراوية.

الرباط والمعتدل

وقالت في هذا الإطار أن أعداد المعتدلين عن جبهة «بوليساريو» الذين يعاونون في المغرب تزايدت وتيرة هجرتهم في الفترة الأخيرة، وشملت مائة ألفين صحراويين وكوادر سياسية وزعماء قبائل ويضخ مسؤولي الخدمات في «بوليساريو» ولوحد أن هذه العودة تتم عن طريق شمال موريتانيا أو عبر جرد كاس بالمس التي يمكن فيها متصرفون سابقون لجبهة «بوليساريو» أو حتى عبر الخطوط الأساسية للمواصلات العسكرية في الصحراء. وأوضح أن التيار المعتدل في الجبهة يتسبب هذا النزوح، فيما يعارضه الجناح المعتدل الذي يعتبر أن هذا التناقل يضر موقف «بوليساريو» وتحويلات القضية مسورة لأجل سياسي في موريتانيا، وكذلك في الجزائر. وتسمى هؤلاء إلى رصد فترة ما بعد تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية لمعرفة كيف سيكون التفاعل مع الفواج التنازحين. بعد الإعلان عن نتائج الاقتراع. وفيما يرى المغرب أن في إمكان استيعاب جميع المصلين الذين يتجهون من أصول صحراوية تشير تقارير متداولة إلى أن مصعرات «بوليساريو» ومخيماتها تضم رعايا من مالي والنيجر وبلدان الساحل الأفريقي (على الأخص) الذين فروا من الجفاف الذي ضرب المنطقة. وتضيف التقارير أن أعداداً منهم جنوداً في صفوف «بوليساريو» ويشكل هؤلاء أعداداً كبيرة من اللاجئين الذين قد يتجهون إلى البلدان المجاورة. ضمن تدفق بشري ستكون له انعكاسات على بلدان المنطقة. وبدأت بواس هذه الأزمة تروح مع قرب التوصل إلى تحديد الأعداد النهائية لسكان المتحدرين من أصول صحراوية المصوح لهم بالمشاركة في الاستفتاء.

المنيمات والنزوح

وتتوقع مصابر منظمة أن يكون سكان المنيمات الموجودة في تندوف والصحافة الذين لا يشركوا في الاقتراع، من ضمن عمليات نزوح كبيرة تقتلها موريتانيا في المرحلة الأولى كونها تضم نزحين سابقين. ويضيف أن تراقب موريتانيا حدودها في شكل كامل مما يجعل دول الهجرة لتجاذبها. وأنها التي يسود اعتقاد أن هذا الجانب من تطورات نزاع الصحراء بشكل قضية محورية أن تظهر بقوة إلا بعد استكمال وضع فوائده الصحراويين في الاستفتاء. وقد تكون بلدان المنطقة تدهبت إلى مضاعفتها، ما يعني أن أي حديث عن الملوك الوفاقية إنما يرمي إلى استباق الأحداث قبل أن تتغير القضية للنازحين الجدد في منطقة شمال إفريقيا.

الرباط - من محمد الأشهب:

عزا مصير دبلوماسي في الرباط تزايد الخلافات على تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية إلى رفض المغرب الاقتراحات من الجزائر تمت على حكومة السيد عبد الحفيظ الفيلالي إصهارها بعض الوتات التي ضمن نسوية الأوضاع الداخلية والبحث في صيغة وفاقية جديدة لحل النزاع الصحراوي.

وكانت بواس هذه التعديلات برزت في تصريحات لمسؤولين جزائريين على رأسهم وزير الخارجية السيد هـ صلال مدمر التي تحدث عن

مفسر روح حل وفاق للنزاع. وتوافق الكلام الجزائري مع انتقادات وجهها «الرجل الثاني» في جبهة «بوليساريو» السيد مصطفى بشير السيد لوز الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في التماهي مع النزاع وتزويده بصوت سبائقة لإجراء «مفاوضات مباشرة» مع المغرب. ولاحتفالت المصممة في الرباط أن الدكتور الفيلالي انتقد في شدة هذه التصريحات، مؤكداً التزام بلاده بتنفيذ خطة الأمم المتحدة وفق قرارات مجلس الأمن. وقدر كلامه بأنه يعني استخدام فكرة البحث في حل آخر الصراع إلا في حال ظهور مؤشرات إلى حصول في موقف الأطراف

المعنية.

وفيما يراهن مسؤولو الأمم المتحدة على بدء تمهيد المسار المتحدرين من أصول صحراوية في فوائدهم الاقتراع في أقرب وقت ممكن تحول مصير سياسي على خطة سوازية لتحلقة الوضع، تختصن إمكان محاولة الحوار المغربي - الجزائري في شأن العلاقات الداخلية وتطورات الوضع في شمال إفريقيا وانعكاسات الأزمة الجزائرية على بلدان المنطقة.

مناسبة القمة

وتلقت الدبلوماسية المغربية تأكيدات بأن الجزائر ستحضر القمة



الأمم المتحدة تهدد برفع يدها

الصحراء الغربية مشكلة العرب المنسية

شادي أيوب

الغربية فهناك الاحصاء الاسباني الذي أجرته الحكومة الاسبانية عام 1974، وجاء فيه أن سكان الصحراء كانوا لا يزيدون على 74 ألف نسمة، وقد رفضت البوليساريو البداية هذا الاحصاء وقالت إن سكان الصحراء يبلغون المليون نسمة، واتهمت المغرب بأنها تدخل في الاحصاء السلاطين والمهاجرين الذين نزحوا إلى منطقة تندوف من دول افرقية صوارة، وعادت جهة البوليساريو بعد ذلك إلى قبول الاحصاء الاسباني، وقدرت الزيادة التي طرأت على سكان الصحراء فيما بعد بنسبة تتراوح بين 10٪، 15٪، ومع ذلك اعترضت المغرب من جانبها على هذا الاحصاء وقالت إن هناك عدة أخطاء شائعة، ومن ذلك على سبيل المثال تسجيل بعض الأشخاص مرتين أو ثلاثاً، أو تسجيل أشخاص لم يكن لهم وجود فعل سلطهم أبائهم للحصول على مساعدات مادية من السلطات الاسبانية وقتذاك، إلى جانب إهمال أكثر من 40 ألف صحراوي بفتحهم السلطات الاسبانية إلى الهجرة بطريق مبلر أو غير مباشر من العديد من المدن المغربية.

وبلغت الخلافات حول الاحصاء الاسباني مستمرة لفترة من الوقت. ورغم ذلك اعترضت صحيفة «السياس» الاسبانية الشهيرة في تقرير نشرته للكونغرس ايليبيو كونيالس الذي أشرف عام 1974 على عملية الاحصاء بوجود أوجه قصور في هذا الاحصاء، ويذكر أن الأمين العام السابق للأمم المتحدة دي كوير اقترح أن يكون أبناء الصحراء السنين لهم حق الاشتراك في الاستفتاء هم الذين ولدوا لآب صحراوي يكون قد ولد في الصحراء الغربية، أو الذين عاشوا في الصحراء الغربية لمدة ست سنوات متصلة أو اثني عشر عاماً متقطعة قبل الأول من ديسمبر

عام 1974. وهذا الاقتراح لم يرض الجانب المغربي الذي طالب بتوسيع مفهوم الصحراوي ليشمل أكثر من جيلين وهذا التوسع سيؤدي المغرب لتجاوز حوالي 35 ألفاً من سكان الصحراء الغربية في جنوب المغرب لجاء إليها في أواخر الخمسينات هرباً من بطش القوات الفرنسية أو الاسبانية التي تدخلت لقمع

انتفاضة انطلقت وقتها، ومن المعروف أن هؤلاء اللاجئين بالإضافة إلى الذين لجأوا إلى المغرب بعد ذلك متعلقون مع الجانب المغربي وهو ما تقارضه البوليساريو.

ومن هنا فأن قضية الاحصاء تشكل أكثر الهياكل تعقيداً وصعوبة أمام لجنة الأمم المتحدة لتحقيق الهوية للصحراويين، وأصبح الدكتور بطرس شالي ومساعدته شخص حول المسئلة الصحراوية سكرتيراً جيوغراما المسئلة لحل هذه القضية التي كانت سبباً في عجز الأمم المتحدة عن إجراء الاستفتاء في المواعيد المحددة له من قبل، وقد حرص الأمين العام الحالي لسلام المنطقة على إيجاد قواسم مشتركة بين طرف النزاع حول محلي الهوية للمشاركة في الاستفتاء، وذلك من خلال اقتراح به بطل وسط يأخذ في اعتباره عدة معايير من بينها الأجدد بالتسجيل في وقت أو لوائح الاحصاء الاسباني لعام 1974. الاستعمار من أب ولد في الصحراء.

مع إعلان الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مؤرخاً استعماله لتقديم توصية إلى مجلس الأمن لإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية في الرابع عشر من شهر فبراير القادم. تكون الأمم المتحدة بذلك قد حاولت إبراء ذمتها من هذه المسئلة المزمنة التي استمرت سنوات طويلة دون أن يبدو أن هناك حلاً للمسئلة في الأفق يرضي الأطراف المعنية، وبالمثل فقد تلك تلقى ظلالاً كثيفة على العلاقات العربية العربية بشكل عام، وعلى الروابط بين دول منطقة المغرب العربي بشكل خاص.

ويبدو أن الأمم المتحدة قد وجدت أن مسئلة الصحراء الغربية ليست بالمشكلة التي تنمطها إزمات عنيفة ومستحكة ظهرت على الساحة العالمية مؤرخاً مثل البوسنة والهرسك وأزمة روتندا والصومال ويوروني وهايتي وغيرها من الازمات الطارئة والمعالجة التي تودي بحياة البشر وتؤدي إلى ظهور موجات متتابعة من اللاجئين الفارين من القتال مما يؤدي إلى ظهور مسئلة أخرى لا تقل خطورة من أزمة الاقتتال وهي مسئلة اللاجئين الذين لا يستطيعون العودة إلى ديارهم ولا نفس الوقت يواجهون خطر المجاعة والأوبئة.

ومنذ عام 1975 ومشكلة الصحراء المغربية المتنازع عليها بين المغرب والبوليساريو تلقى اهتماماً من جانب الأمم المتحدة نظراً لاهتمام أطراف غربية وافريقية وغربية بالمسئلة. (غير أن جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد كانت تصدم بالخلافات بين الجانبين وعدم قدرتهما على التوصل إلى اتفاق حول عدة مسائل مثل تحديد المواطنين الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء الأمم المتحدة حول تقرير مصير المنطقة، وهناك خلافات حول هوية المشاركين في الاستفتاء وهل هم الذين يعيشون داخل الصحراء الغربية أم ليناؤها المهاجرون أيضاً).

ومن أبرز العلامات على جهود الأمم المتحدة المتواصلة لحل النزاع صدور قرار مجلس الأمن رقم 690 في 29 أبريل 1991 والذي يقضي بتسوية المسئلة بين جهة البوليساريو والمغرب التي شارت بعد انسحاب اسبانيا من الصحراء الغربية عام 1975، كما تخرج جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد إلى

الاستقبات عندما بدأ قرار للأمم المتحدة عام 1964 إسبانيا إلى كلفة حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. كما قام الأمين العام السابق للأمم المتحدة بيرن دي كوير باتصالات مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية وممثلين من الجزائر وموريتانيا والمغرب وجهة البوليساريو أسفرت عن اقتراح دي كوير خطة للتسوية مرحوماً في أغسطس 1988 تقضي بوقف إطلاق النار وإجراء استفتاء لتقرير المصير.

لكن بهذا الاقتراح تضررت للتجانح أكثر من مرة بسبب الانتهاب المتتالية بين الحكومة المغربية والجهوية البوليساريو إلى جانب الخلافات حول من له حق الاشتراك في الاستفتاء وهو - الخلاف الذي يعرف بقضية الاحصاء السكاني لمنطقة الصحراء



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ شهر ١٩٩٤

العضوية في قبائل صحراوية أثابت في الصحراء ست سنوات متواصلة أو اثنتي عشرة سنة متقطعة قبل عام 1974. كما تقدم الدكتور بطرس غالي في 11 مارس 1994 إلى مجلس الأمن بتقرير حول تصفية مشكلة الصحراء الغربية ضمن ثلاثة خيارات تقترح فيها على مجلس الأمن أن تنظم الأمم المتحدة الاستفتاء بغض النظر عن تصاوُر أي من الطرفين المتنازعين والثاني وهو الخيار الذي اعتمدته مجلس الأمن ويقضي بأن تواصل لجنة تحديد الهوية عملها خلال فترة معينة وخلال ذلك تواصل الأمم المتحدة جهودها للمصالح على تعاون الطرفين على أساس الاقتراح التوفيقى للأمن العام، والثالث يخلص إلى أنه لا يمكن الحصول في الوقت الراهن على تعاون الطرفين، ويقرر مجلس الأمن بناء على ذلك أمسا إنهاء عملية التصفية بالأمم المتحدة بأكملها أو وقف عملية التسجيل وتحديد الهوية. وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنه سارم على تحقيق التسوية، ولكن مع استمرار الخلافات بين المغرب والبوليساريو فإن الأزمة مرشحة للاستمرار إلى فترة طويلة مما قد يعني نفاد صبر الأمين العام، وانسحاب الأمم المتحدة من جهود التسوية وتركها لأطراف أخرى، وخاصة وأن هناك أصواتا ظهرت مؤخرا من جانب بعض الدول التي لها مصالح في منطقة تنادي بوقف مؤتمر دولي لبحث المشكلة الصحراوية بعيدا عن الأمم المتحدة.



تهديدات لسفارة المغرب في الجزائر مرتبطة بموقف الرباط من نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الأنشوب:

تترصد الأوساط المغربية نتائج الجولة الجديدة في مؤتمر الحوار الوطني في الجزائر، كونه يحدد المآل الصراع في البلاد المجاور، ويمنح مسبقاً أو إيجاباً على مستقبل العلاقات بين البلدين التي تحتل فترة صعبة بسبب استمرار الخلاف في شأن الصحراء الغربية.

وعلمت «الحياة» أن سفارة المغرب في الجزائر تلقت في الفترة الأخيرة رسائل تهديد من جهات مجهولة، يعتقد أن لها علاقة بالوفاق الذي تلتزمه السلطات المغربية إزاء الحركات الإسلامية. ويرد مسؤولون في الجبهة الإسلامية للانقلاب أن خلافاتهم مع حكومة الرباط، لا تتناول نزاع الصحراء الذي يفترض حلاً بين الأخوة المسلمين، لكن جماعات إسلامية جزائرية انتقدت السلطات المغربية إثر تسليمها عبدالحق العياشي القائد السابق لـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» إلى السلطات الجزائرية.

وعلى رغم هذه الإنذارات أبدت المصادر الإسلامية الجزائرية ارتياحها إلى أسلوب معالجة الجزائر للذين اعتنقواهم السلطات المغربية قبل بضعة أسابيع بتهمة تهريب أسلحة وحيازة وثائق سفر مزورة، ذلك أن الحاكمة انحصرت على الأعمال المنسوبة إلى المتهمين، دون إضفاء بعد سياسي عليها. كذلك فإن الفراج سلطات الرباط عن أعداد من المعتقلين للمتهمين إلى

دخلها أن يقضي على أمال الجزائريين في الخروج من نلق الأزمة. كذلك فإن تغييرات بعض الدبلوماسيين الجزائريين تراهن على إمكانية ظهور نتائج مغايرة في استثناء الصحراء ما يحدث من وجهة نظرها بقاء الوفاق السابق للحصول دون إغارة المغرب من تطورات الوضع وعلى رغم أن تغييرات هؤلاء الدبلوماسيين لا تستند إلى معطيات واضحة فإن هناك اتجاهات لاستخدام ورقة نزاع الصحراء على الصعيد الدبلوماسي للحصول على مكاسب سياسية، خاصة على مستوى التعامل مع الشركاء الأوروبيين للجزائر الذين ما زال بعضهم يراهن على انعقاد الوضع ودعم النظام الحالي، في حال نجاح فرص الحوار المتلاحمة.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون في الجزائر انطلقت عشرات الملايين من الولايات خاصة جهة بوليساريو، ومعاصرة الوفاق المغربي من ضم للسلطات الصحراوية، ولا يمكن أن تفرغ بسهولة عن التزاماتها السابقة التي شكلت أبرز محاور الدبلوماسية الجزائرية، لأن ذلك سيؤدي نهاية الواجبات الخارجية التي تمتصها الآن في محاولة حشد التأييد والاسناد من جهات أجنبية وقد تكون الجزائر لهذا السبب بإذات طليت إلى الحكومة المغربية لمعالها فترة ثلاث سنوات على الأقل لاسترداد الأناضول، قبل حسم نزاع الصحراء، وبمات أكثر انزعاجاً من رفض المغرب هذا الاقتراح، وصفي الأمم المتحدة دعماً في تنفيذ خطة الاستفتاء.

التيارات الإسلامية ضمن خطة الاقتراح السياسي، خلفت أصداً طيبة في سياق التعامل مع الجماعات الإسلامية، ما يعني التقليل من مخاوف التيارات الإسلامية في الجزائر من حملات مغربية أكثر تشدداً إلى ذلك صنعت السلطات الرسمية في الجزائر موقفها إزاء نزاع الصحراء. وقال الرئيس الأمين زروال في سياق وصفه الوضع في المصالحات الصحراوية أن «المغرب يحتل دولة عضو في منظمة الوحدة الإفريقية، وراث مصادر مغربية في الوفاق تصميماً جديداً كون الأمين زروال يرأس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي الذي يمنع ميخاظة التمسيسي التدخل في الشؤون الداخلية لدول الأعضاء في الاتحاد، كذلك فإن الملك معروض على الأمم المتحدة ضمن خطة تنظيم استفتاء تقرير المصير.

صراع بين التيارات

وعزت مصادر معينة التصعيد الجديد إلى تزايد الصراع بين التيارات المتشددة والمتحفظة داخل الجزائر. إذ يراهن بعضها على استمرار الوفاق السلمي للجزائر من نزاع الصحراء للحشد على تماسك الدبلوماسية الجزائرية التي أصبحت أكثر مؤسسية مهتدة بانعكاسات الصراع الدولي.

ويقول دبلوماسيون مغربيون أن الجزائر تراهن على المؤسسة الدبلوماسية باعتبارها أكثر قلعة يمكن للحفاظ الصراع



ربان الطائرة المغربية انتحر بها وبركابها حادث مراكش : السلطات المغربية تبحث عن «شبكة جزائرية»

□ الرباط - من محمد الأنشوب

تواصل السلطات المغربية حملة تفتيش واسعة النطاق، شملت فنانق مدينة مراكش ومحلات الترفيه والمتنزهات والأماكن العامة بحثاً عن المتورطين في أحداث فندق اطلس - إسني، أول من أمس الأربعاء. وشددت السلطات الأمنية رقابتها على مداخل المدن المغربية

والمسافرين والمطارات للمسؤول دون فسرار المسجونين الثلاثة الذين يعتقد أنهم جناة رئيسيون، استناد إلى إقاعات شهود عيان.

وقامت المصادر الأمنية صورا تفرعية للبحث فيهم، ضمن حملة لتعريض حملات التفتيش التي يشارك فيها الدرك والشرطة والأجهزة الأمنية كافة، خصوصاً أن إقاعات الشهود تحمل على الاعتقاد بأنساب المتهمين إلى شبكة أكثر، كونهم توقفوا بعد مرارهم من الفندق في موقع لا يبعد كثيراً عن مكان الحادث، وقد يكونوا استغلوا من هناك سيارة اقتسمها إلى جهة أخرى لا تزال مجهولة ولا يعرف إذا كان أشخاص آخرون في انتظارهم أم أنهم تسموا إيقاف السيارة التي يستخدمونها بعيداً عن وقوع الحادث.

ويود بعض المصادر أنهم وصلوا إلى فندق «اطلس - إسني» على متن سيارة من نوع «غولف» مسجلة في إيطاليا لكن هذه المعلومات لم تؤكد المصادر الأمنية وأنه لوحظ أن

حملات التفتيش التي شملت مراكش وسائر المدن المغربية ركزت على مستغفي السيارات الأجنبية. كذلك أجرت أجهزة الأمن تحريات واسعة طوافات نزيلاً، بعض الفنادق في مدينة مراكش، خصوصاً المتسبين لعدد مجاور للفتيق في الهويات.

ونفذت مصادر مغربية أن يكن للعائد تأخير في موسم السياحة، إلا أنها رجعت أرياد الصحاري من انعكاس الحادث على الوضع السياحي إذ أن الضحايا كانت من السياح الأجانب، إضافة إلى أن الحادث تزامن مع تعلم طائرة تابعة للخطوط المغربية كانت قادمة من مدينة أغادير السياحية في اتجاه الدار البيضاء، وعزا تفويض لجنة البحث في أسباب الحادث تعلم الطائرة إلى اقدام ربانها على الانتحار لأسباب لا تزال مجهولة، وأدعت اللجنة بياناً على أثر تحريات اللجنة التقنية وفحص التسجيلات الصوتية في العندين السوداوين، جاء فيه أن ذلك يرجع إلى إرادة

ربان الطائرة في وضع حد لحياته، ولكي ينسى له ذلك قام بتعطيل جهاز الملاحة الأوتوماتيكية وحول اتجاه الطائرة نحو الأرض.

وعلى صعيد حادث إطلاق النار في فندق «اطلس - إسني» أفاد بعض المصادر أن أعداد الضحايا لا يقتصر على شخصين من جنسية إيطالية، بل أن هناك إصابات بجروح متفاوتة في أوساط مستغفي الفندق وإصابات لربان الطائرة التي استخدمها المهاجمون متطورة وتختلف من شخص إلى آخر، إذ تردد أن شخصين فقط اقتنما الفندق وبقي شخص ثالث خارج الفندق يراقب الوضع وحسب. المثيرات فإن السلطات التي استخدمها المهاجمون كانت عبارة عن رشاشات لمداهم من عيار ٩ ملم، والآخرى من عيار ٧ ٦٢ والثالث من عيار ٧ ٦٥ أما المعارية الذين جرحوا في الحادث فهم مزارع الطويل، حميدة الشرايدي، بشري العوي، السعيدة التيايدي، رشيدة الزويدي، أما صاحبة السيارة التي استخدمها المهاجمون فهي أسية العراقي



المصدر : **الخدمة اللندنية**

٢٧ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣.٥ مليون سائح أجنبي متوقع بنهاية السنة ٩٤

حادث فندق 'أطلس' يستهدف قطاع السياحة الذي بدأ أخيراً ينفض مضاعفات حرب الخليج

□ الرباط - من محمد الشرايبي

■ قالت مصادر مغربية لـ «الحياء» إن الهجوم على فندق «أطلس» استهدف في مراكش وأثقل شخصين من جنسية إسبانية بممره طرف أجنبي وهو يستهدف في صورة خاصة لتضييق على قطاع السياحة الذي استعاد عافيته بعد مضاعفات أزمة الخليج.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن تفاصيل الاعتداء واللغة التي كان يشاطب بها الجناة تؤكد هذا الفرض.

واستبعد بعض المصادر المغربية أن يكون الهدف من الهجوم على فندق «أطلس» استهداف شخصين من جنسية إسبانية، الذين تمكّنوا من الفرار من المكان، إضافة إلى أن الهجوم كان السريّة لأن المهاجمين لم يسلّحوا سوى على مبلغ بسيط قيمته ١١٠٠ دولار (عشرة آلاف درهم).

ويخالف السيد سرج برينفو وزير السياحة المغربي فكرة الاعتداء على السياحة المغربية. إذ قال في تصريح صحفي إن الاعتداء محاولة للسرقة للنظير في فنل. لكن مصادر مغربية أخرى اعتبرت أن السلاح المستعمل في الهجوم الرصاص الذي لا يمكن أن يتوافر للرصاص يستعمل للسرقة فضلاً عن أن الخاطئ الكبير لا توجد فيها سبوبة كبيرة لأن معظم الزبائن يستعملون بطاقات الائحة والاعتداء.

وتجده اصحاب الاتهام إلى الجزائر التي سمحت لهجومها أخيراً ضد المغرب في أكثر من قضية مشتركة ويشير بعض المصادر المغربية إلى أن توقيت الهجوم واختيار مدينة مراكش السياحية له دلالات عدة أهمها محاولة ضرب السياحة المحلية والضغط على ما يجري داخل الجزائر. وتعيش السياحة المغربية حالياً فترة انتعاش حقيقية إذ يوجد في المغرب أكثر من مليوني سائح

مغربيين من دول الاتحاد الأوروبي و ٨٣٠ ألف مهاجر، كما تسمح الحدود المفتوحة بين المغرب والجزائر بدخول مئات آلاف الجزائريين إلى الأراضي المغربية. وأصبح عشرات آلاف الجزائريين المغاربة في أوروبا يغسلون المروء عبر المغرب في طريق عودتهم إلى الجزائر.

ويلاحظ الزائر للمغرب اعتلاء الفنادق والإسكان السياحية بالأف السباح من كل الجبل. كما تكتظ الطرق بخدمات الآلاف من السيارات معظمها يحمل لوحات تسجيل أوروبية، ونتيجة ذلك تزدحم الحركة لشجيرة والسيارات المتعشاشاً واضحاً.

وتتوقع المصادر المغربية أن يفوق عدد السياح الأجانب بنهاية السنة ٣.٥ مليون سائح وحوالي مليون مهاجر مقيم في أوروبا. كما ينتظر أن تترد السياحة على الخريطة المغربية نحو ١.٧ مليون دولار أمريكي.

وتعتبر السياحة ثاني مورد للعملة الصعبة بعد تحويلات المهاجرين المغاربة بمليون دولار. وهي تأتي قبل مداخيل الفوسفات التي ترواح بين ٩٠٠ مليون و ١١٠٠ مليون دولار. وتشكل السياحة ٦ في المئة من مجموع الفاتح المحلي الإجمالي. ويعيش عليها حوالي مليوني شخص خصوصاً في مناطق الشمال الأطلسي والجنوبي.

وتعتبر مدينة مراكش أهم مدينة سياحية في المغرب ويتردد سنوياً أكثر من مليون سائح أجنبي. وهي تشتهر بحداثتها المسحة التي يعود بعضها إلى ألف سنة وتقوم فيها أكبر وأهم الفنادق المغربية ويدها فندق «المسونة» الذي كان يتزل فيه رؤساء الدول وكان تقرر شرع في كتابته متكررة في ذلك الفندق الذي تملكه مجموعة «انيمو» شمال إفريقيا (أونا).

فكما فندق «أطلس» استهدف الذي تملكه شركة الخطوط المغربية وكان الدكتور هاشم سعيد العقيد وزير

الطاقة السابق في دولة الإمارات المتحدة عبر عن عجزه في شمله لاستضاف في نيسان (أبريل) الماضي جانباً من اجتماعات «مات» التي استضافها مراكش.

وكان الفندق طرأ الساعة بعض الوفود والزوار والصغار الذين شاركوا في الاجتماعات النهائية لجولة أوروغواي التي ابتدئ منها إنشاء للتلقة التجارية للتلقة.

وتقول المصادر المغربية إن السياحة في مدينة مراكش توصف بأنها من أدوار «السياسة الرافعة» إذ يبلغ معدل امداد السلع المحلي نحو ألف دولار. كما حرص مسؤولون دوليون كبار على اعتلاء شقق وفل في هذه المدينة السياحية التي يعود تاريخها إلى ألف سنة.

ويملك كل من جاك شيرك وشارل باستوا، وللك شون كارلسون ملك اسبانيا والممثل الفرنسي آلن بيلان والمستثمر الأمريكي جورج سوروس وغيرهم منازل في مراكش.

وتشير تلك المصادر إلى أن محاولة ضرب السياحة في المدينة لا يمكن أن يكون إلا من جهات تجارية الفجاء الذي حققته المدينة بعدما شهرتها الدولية ونهاية بحدوثها غات مشرواً باستضافتها على كل اللقاءات والحفلات.



المصدر : المجلات السنوية

٢٨ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة تبدأ اليوم تسجيل الناجحين في الصحراء

□ الرباط - الصحافة

الليلة بعد انتهاء تسجيل السكان في المستوطنات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب وسراكن تسجيل بوابيساريو، في الجزائر وموريتانيا، تركز على صوبة اللاجئين وتقيس أعداد القوات الصحراوية وتحديد مواقع تجمعها خارج المدن المحتلة بالسكان وتحدد مراكز الاقتراع على أن تبدأ لفترة استثنائية تحت إشراف الأمم المتحدة للاعداد كنهالي للاستفتاء.

وقالت في بدء تسجيل الناجحين انه جاء في غضون نزاع الخلاف بين المغرب والجزائر إزاء الموقف من نزاع الصحراء. فقد سبق الرئيس الامين زوار أن انتقد موقف المغرب بكونه يمثل أرضا مغربية في رسالة وجهها الى منظمة الوحدة الافريقية في حين رأى الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي رئيس الوزراء المغربي أن هذه التطورات كانت ترمي الى اعطاء تفويض خطة الأمم المتحدة وتؤكد مصادر دبلوماسية لـ «الصحافة» ان تيارات متشددة داخل الجزائر تريد ان تعيد الخلاف على الصحراء الى الوصاية للامم من تحويل الانتظار عن صوبة الكوشاع كخطية التي تزداد تعمورا.

تبدأ اليوم لجنة تحديد الهوية لتسجيل السكان للناجحين من اصول صحراوية للمشاركة في استفتاء تقرير الصحراء تنظيمه في بداية شباط (فبراير) المقبل. وأعلنت الأمم المتحدة التي تسيطر على تنظيم الاستفتاء أنها نظمت على العمليات التي كانت تعرض لقيده في تسجيل الناجحين.

ويشكل بدء التسجيل تطورا بارزا يؤكد عزم الأمم المتحدة على مواصلة مباديتها على رغم الانتقادات التي وجهتها جبهة عوايساريو، التي الدكتور بخرس علي، الأمين العام للمنظمة الدولية، ولها سبها نداء بالتحيز.

وكان مسؤولو الأمم المتحدة عدوا في وقت سابق بنفس لديهم من التحفظ مع تلك في حال استمرار العراويل. إلا أن ضغوطا دولية مارستها دول ثالثة في مجلس الأمن حثت مواصلة لسانه. ويرى الدكتور علي الذي تخطى خطه بموافقة مجلس الأمن، أن الفترة



المصدر : **الصحف**
.....

التاريخ : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٤**
.....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة تبدأ اليوم تسجيل المشاركين في استفتاء الصحراء الغربية

في وقت واحد في مقيمتي الحين
وتتوقف وأشار البيان إلى أنه تم التظا
الآن على العملية الأخيرة لاتمام عملية
الاستفتاء بالاتفاق بين الحكومة المغربية
وجبهة البوليساريو

الرباط - ر - تبدأ الأمم المتحدة اليوم
في تسجيل أسماء الناخبين الذين سيحق
لهم التصويت في الاستفتاء على مستقبل
الصحراء الغربية وأعلنت المنظمة الدولية
في بيان لها أن عملية التسجيل ستجرى



سبقة ومليلية: المغرب يدعو للحوار واسبانيا تتمسك بالاحتلال

الرباط - رضا الأعرجي

بتوقيع أن تشهد مدينة مليلية، في ايلول (سبتمبر) المقبل، تظاهرات مماثلة لتلك التي شهدتها مدينة سبقة قبل حوالي اسبوعين وانتهت بمواجهات مع الشرطة الاسبانية. وذلك احتجاجاً على الاتجاه الرامي الى منح الحكم الذاتي لهاتين المدينتين المغربيتين، بما يرسخ واقع الاحتلال الاسباني لهما وثانيه.

وكان مجلس الوزراء الاسباني قرر متابعة درس مشروع نظام الحكم الذاتي للمدينتين الى الخامس عشر من الشهر المقبل وتأجيل المصادقة عليهما الى حين اتفاق كل من الحزب العمالي الاشتراكي الحاكم والحزب الشعبي المعارض على الصيغة النهائية للمشروعين، وتجاوز خلافهما على موضوع الصلاحيات التي ستنتقل الى المجموعتين المستقلتين لسبقة ومليلية. إذ يطالب الحزب الأخير بتوسيعها لتشمل سلطة تشريعية تمكن المدينتين من تقديم اقتراحات قوانين الى الكورتيس (البرلمان).

واللافت، ان «تحالف اليسار» الاسباني الذي كان عدل موقفه من التخلي عن المدينتين للمغرب الى المطالبة بتسوية نهائية في ظرف ٢٠ او ٢٥ سنة، دعا هذه المرة الى تنظيم استفتاء في سبقة ومليلية حتى يتسنى لسكان المدينتين التعبير عن رأيهم بخصوص نموذج الحكم الذاتي الذي يفضلونه، ويرى رئيس «التحالف» خوليو انغيبا ان انتخاب برلمان توكل اليه مهمة التشريع ومراقبة الجهاز الحكومي يعد أمراً لا مفر منه، لضمان احترام الثقافة واللغة الاصليتين

وفيما بدأت تظهر بوادر أزمة في العلاقات المغربية - الاسبانية، لم يلقه المغرب الأمل بإمكان فتح حوار مع اسبانيا على مستقبل سبقة ومليلية. وفي هذا السياق دعا رئيس الحكومة ووزير الخارجية النكتور عبدهلطيف الغبالي اسبانيا الى الحوار للبحث في مشكلة المدينتين في إطار عودتهما الى السيادة المغربية، وقال ان حكومة مدريد ستكون «مستعدة للحوار حول سبقة ومليلية» متذكراً بنتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها للمغرب وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا، على رغم تقي اللناطق باسم الخارجية الاسبانية وجود تغيير في الموقف الاسباني من المدينتين.

وتستعد المصادر الاسبانية مصادقة البرلمان الاسباني على مشروع نظام الحكم الذاتي للمدينتين قبل نهاية العام الحالي، وحتى اذا صادق البرلمان عليهما خلال الأشهر الأولى من عام ١٩٩٥ فلن يمكنهما المشاركة في الانتخابات الجوية المقرر تنظيمها على الصعيد الاسباني في الفترة نفسها.



الرباط تستغرب رد فعل الحكومة الجزائرية

الرباط من محمد بوعزار

تحليل
إخباري

بمرفضا ناشيرة الزيادة على كل الرعايا من اصل جزائري سواء كانوا مقيمين بوطنهم أو بالخارج، تكون الحكومة المغربية قد اجبرت على اتخاذ قرار صعب طالما حاولت تجنبه لما له من انعكاسات سلبية على علاقات الجوار بين شعبي وحدت بينهما.

العوامل التاريخية والطبيعية والجغرافية والمناخية، ولأن القرار يعيد للأذهان صفحة كانت قد طويت ووضعت حدا لأجواء التوتر بين البلدين بسبب تداعيات وتفاعلات نزاع الصحراء المغربية، والتي طال استمدا حوالي عقد من الزمن، يمكن في النهاية احتواء الأزمة نتيجة مساع حميدة ومتواصلة قامت بها أطراف عدة وعلى مستويات عالية، لعل أبرزها وأقواما تأثروا تلك التي توجت ببقاء المصالحة بقرية العبيد لطفي في الحدود المشتركة بين البلدين والذي جمع العامل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس السابق الشاذلي بن جديد بمحضر ورعياي حادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، وهو اللقاء الذي كان أديانا بتضحي عهد جديد من التعاون بين الرباط والجزائر אשר عده اتفاقيات وزارات متبائلة بين مسؤولي البلدين توج بإعلان ميثاق اتحاد المغرب العربي الذي تنص بنوده على حرية التنقل بين البلدان المغربية، أملا في إلغاء الحدود والقيود الجمركية.

ويمكن القول بأن القرار الملغى من الرباط عقب إلغاء القبض على عناصر جزائرية مسلحة ثبت بعد التحريات الأولى أن لها علاقة بالهجوم على فندق

السلطات الامنية المغربية بالشرطة شمس مياش من شارل باسكوا وريو الداخلية الفرنسي، كما تافند الحكومة الجزائرية الحكومات الغربية الاخرى التي توتي عناصر قيادية مسلحة تابعة لجبهة التحرير، ومشيعة على موجة الاغراب التي تقاومها الجزائر بمختلف الاسطحة.

وخراسان الرار افرض التقصير على الجزائر من مع طرف خاص اجتازة مصطف للفور العربي، بعد أن جرب المغرب طويلا تجربة الحدود المفتوحة التي سميت عدة اشكالات حصلت للحدودية على اتصال خاص القرار منذ سنوات، ذلك أن المغرب أراد أن

يبحث انه أولا في مسائل من الهزات التي تمصت بالجار وله لا بدوي للتراجع في الورا، بعد الاشراف الهمة التي طعمها اتحاد المغرب العربي، ففي سبيل الهدف الاسمي الذي يتبني الشعوب المغربية تجوز التصحية بالمقتضيات والتدابير التي تفرضا مصلحة البلاد وأمنها وأيس فرص للتنمية أو لإعلاء دلبلا دائما على حسن العلاقات بين بلدي في أية فارة ولا نسي في هذا الصدد أن التكتل بين المغرب وموريتانيا محكم بتأدية، رغم أن البلدين عضوان في اتحاد المغرب العربي ومهما تكن طبيعة التطورات فإن الفصل الجديد في العلاقة بين الرباط والجزائر يتسببنا إلى حين من الزمن أن يبعثا جالفا بسبب قضية الصحراء الغربية، علما بأن الأمم المتحدة عازمة على إجراء الاستفتاء في الاق للظهور.

مركزك، يصب في الاتجاه الذي تريده الجزائر رغم أنه قد يسبب لضرارا وتنازع لصوالي مليون جزائري بمحيطهم للمغرب على مدار السنة وخاصة في صفا الصيف وكانت عدة صمف جزائرية قد طالت منذ حوالي سنة بالاعتقال المصود في الجزائر والمغرب، لأن المغرب في زعم تلك الصمف أصبح مساندا للجزائريين، من سلاوات الفوات الأمن الجزائرية، إضافة إلى سلاوات تلك الصمف للمغرب بأنه وسبب تزيها لخصاصيا للجزائر حيث ينشط للمهربين بين البلدين، ولذا ينظر منا بنوع من الشك والريبة لرد فعل الحكومة الجزائرية التي أصبحت على قرار الرباط، وأعلنت بعودها للمصالحة بالمال بأن فرضت على الفطرية لتأدية الصلوى إلى الجزائر ومن الواضح أن رد فعل الجزائر املت روح الكبرياء، الوطني، سيما أن بيان وزارة الداخلية المغربية الذي صغر مساء الجمعة للامني لم يتضمن أية إشارة اتهام من قريب أو بعيد للسلطات الجزائرية، بل له نص صراحة إلى أن العناصر المشتبه فيها والتي اعتقلت لثت من فرنسا، وأن الشريعة تضم عناصر مغربية يمتن أن المغرب والجزائر كلاهما يراهما خيرا مشتركا محصود بلان لا يتحكما فيها، وربما لهذا السبب لم تتجج السلطات الجزائرية ضد اجراءات الملاحقة والاعتقالات الداخلية التي بالشرتها



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٦٦

الرباط :

منظمة الوحدة الأفريقية والاستفتاء عن الصحراء

= الرباط قالت مصادر في الأمم المتحدة إن مراقبين من منظمة الوحدة الأفريقية وجبهة بوليساريو وصلوا أول أمس إلى الصحراء العربية من أجل الاستفتاء على تقرير المصير.

وقالت متحدة باسم الأمم المتحدة أن وفود منظمة الوحدة الأفريقية وجبهة بوليساريو وصلت إلى مدينة الميوز لبدء عملية إثبات الهوية الرامية إلى تسجيل الناخبين في الاستفتاء.

وأضافت قولها: والطرفين المغرب وبوليساريو يتعاونان الآن مع الأمم المتحدة لتسجيل وإثبات هوية الأشخاص المؤهلين للتصويت.

وسيمهد الاستفتاء ما إذا كان سكان الصحراء العربية سيختارون الاستقلال كما تطلب بوليساريو أم الانضمام إلى المغرب الذي يسيطر على أربعة أخماس المنطقة المتنازع عليها بجيش قوامه ٨٠ ألف رجل.



المصدر : **الصحف المساندة**

التاريخ : **٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٤**

النشر والخدومات الصحفية والمعلومات

□ عمليات نقل جماعية للجزائريين من المغرب الجزائر تستع على سوء معاملة الشرطة المغربية لمواطنيها اعتقال اثنين من المشاركين في الهجوم على السياح الاسبان بمراكش

الرعايا الجزائريين على الحدود بين البلدين ولم تسمح لهم
المغرب بالدخول.

وذكر راديو الجزائر ان السلطات المغربية استجوزت ٧٠
سوايرة جزائرية في مودى ملوية على بعد ١٠٠ كيلومتر من
المدن. وجرى اعتقال المواطنين من امتعتهم وشتمواهم دون
تقديم وثيقة تأييد بحجز هذه الامتعة.

على صحيفه اضر نقى المجلس الوطنى الانتقالي الأنباء
التي تردت حول عقد لقاء بين اعضاء المجلس وعناصر من
جبهة الانتفاذ في الخارج في الوقت الذي أعلنت فيه قوات
الأمن الجزائرية عن مقتل ٩ مسلحين في الجزائر والبلونة
وومرداس.

وفي نفس الوقت الشرطة المغربية القبض على مواطنين
جزائريين بتهمه الاشتراك في الهجوم على السياح الاسبان
في مراكش، والذي اسفر عن مصرع سائحين.

ونقل راديو صوت كارلو عن مصدر امضى مغربي قوله ان
شركة تالفا للتأجير عطيها تمكن من الحرب أمس الأول -
السبت - في الجزائر.

الجزائر - سلام فهم - الرباط - وكالات الأنباء - تصاعدت
امس حدة الأزمة بين الجزائر والمغرب واحتدمت الخارجية
الجزائرية على الحملات التي تقوم بها الشرطة المغربية
واعتدائها على المواطنين الجزائريين المقيمين في المغرب
وحدات شركة الخطوط الجوية الجزائرية في ظل مجموعات
من الرعايا الجزائريين الموجودين في دالار البيضاء.

وقد استبعدت الخارجية الجزائرية السفير المغربي في
الجزائر والبلغة احتجاج الحكومة الجزائرية على عمليات
التحرش التي تقوم بها الشرطة المغربية ضد المواطنين
الجزائريين.

وكانت الصحافة الجزائرية مجرما شديدا على المغرب
ووصفت صحيفة «الشعب» قرار المغرب بغرض التفشيرات
على المواطنين الجزائريين بأنه قرار متصرع وثير القهشة
والاستفزاز، وقالت ان مشاركة عناصر جزائرية مسلحة
في حادث الهجوم على سائحين بلعد اللحاق المغربية لا
يعني ان منفذى العملية جزائريون.

بلد أعلنت الجزائر عن تجديد كافة وسائل نقلها الجوي
والبحري والبري لنقل رعاياها المرحلين من المغرب وكذلك



المصدر : **الموقف الأسبوعي**

٢٩ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرباط تسهل إجراءات المرور للمسافرين

الجزائر تنقل رعاياها بطائرات خاصة من المغرب

الرباط من حاتم البطوي

إن هذا الإجراء سيبقى ساريا إلى غاية 30 أغسطس (آب) الحالي، وأنه سيطبق على المسافرين الذين يبرزون جملهم بالفرار الذي اتخذته السلطات المغربية أو في حال وجود ضرورة ملحة لزيارة المغرب. ويشمل هذا الإجراء بشكل خاص الحاصلات الجزائرية الموجهة إلى أوروبا عبر المغرب، بحيث يسمح لهم بإجتياز الحدود الجزائرية المغربية. وفي الجزائر نقلت وسائل الإعلام شهادات بعض المسافرين الجزائريين ومخادها أنه تم توفيق جميع السيارات التي تحمل لوحات تسجيل جزائرية واقتيد ركبها إلى دوائر الشرطة حيث خضعوا للاستجواب وأخذ بصماتهم.

من جهة ثانية ما زالت الدوريات الاسمية قائمة في جميع أنحاء المغرب بحثا عن عناصر أخرى من الشبكة الجزائرية التي تم اعتقال 8 من أعضائها في فاس والدار البيضاء. وبخصوص الجهة التي ينتمي إليها المعتقلون الجزائريون قال مصدر له الشرق الأوسط أنه لم يتم تحديدها بعد، مشيرا إلى أنها تبقى مسألة أمنية. وعدم في الرباط أن الشرطة المغربية عثرت على كمية من الأسلحة في منزل بمدينة أكبول التي توجد على بعد 30 كيلومترا من تازة (شرق المغرب).

ذكر مصدر رسمي مغربي له الشرق الأوسط أمس أن قيام شركة الطيران الجزائرية بتخصيص رحلات خاصة من الدار البيضاء لإعادة الجزائريين الموجودين في المغرب إلى بلادهم، يعتبر مسألة كائنية ما دامت الجزائر تفرق مؤقلا إغلاق حدودها البرية مع المغرب.

وقال المصدر أن الرحلات ما بين الدار البيضاء والجزائر بدأت مساء أمس لكنه لم يوضح عدد الرحلات المزمجة أو عدد الجزائريين في المغرب. وتقدر الإشارة إلى أن آلاف الجزائريين يزورون المغرب كل سنة خصوصا منذ إعادة فتح الحدود بين البلدين. كما أن عدد السياح الجزائريين في المغرب شهد ارتفاعا كبيرا خلال هذا العام بسبب صعوبة الحصول على تأشيرات الدخول إلى الدول الأوروبية. في السياق نفسه، ذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية المغربية أن السلطات سهلت مؤقلا شروط حصول المواطنين الجزائريين أو من أصل جزائري على تأشيرة دخول إلى المغرب. وأوضح البيان أنه في انتظار وضع الآلية للضرورة في السفارات والمندوبيات المغربية في الخارج فإن الزوار المعتنق بهذا القرار يمكنهم الحصول على إذن خاص للدخول إلى المغرب عبر المنافذ الحدودية. وأشار البيان إلى

بعد بيان المعاملة بالمثل الجزائري

المغاربة قلوبهم مع أمن وسلامة وطنهم وأبصارهم على بريق حلم المغرب العربي

الرباط: من محمد بوخزاز

عهد سياسي جديد، وتوسعت: هل هي الرغبة في تصدير الأزمات لتستمر وراء ما حدث؟ وهذه فرضية تداولتها الأوساط بحذر في انتظار استكمال التحقيق والملاحظات الأمنية. ويقول انصار فكرة تصدير الأزمات أنه ربما توجد قوى خفية في الجزائر لها مصلحة في سياسة الأرض المحروقة وتطبيق مبدأ علي وعلى أعدائها.

ولا يختلف موقف باقي الصحف المغربية في جوهره عن ذلك الذي صاغه «الاتحاد الاشتراكي» في العظم، المتألفة بلسان حزب الاستقلال لتشير إلى مناطق تقل في الصفحة الجزائرية المعقدة معنية في مقال آخر في الصفحة الأولى أن المغرب محصن وأن الحوادث الأخيرة معزول عن الواقع، وأنه صير لآلة التلبلة والإساءة إلى المغرب وهو ذو طابع انتحاري. ومن جهتها أعلنت صحيفة «البيثاق الوطني» رفضها أية محاولة لتصدير الأزمات إلى المغرب صيرورة الاجرامات الوفاقية التي اتخذتها الحكومة مناشدة الجزائر لرفع القرار ودعمه ولما اتخذت من حسن الجوار وسماحت صحيفة «انوار» المعارضة من الاستيلاء على مبلغ عشرة آلاف درهم لم يكن يتطلب هجوت بالرشاشات وإطلاق النار المضوئي، وهذا برهان ساطع، تضيق الجريدة، على أن الأمر خطير وأخطر مما بدأ للوهلة الأولى.

وتشاطر جريدة «بيان اليوم» انوار الرأي في مقال التحليلي مؤكدة أن الهجوم على المغرب هو مجرد حيلة من مخطط إرهابي يستهدف أمن البلاد، لذلك يستحق الالامة والشجب من طرف المغاربة. إلى ذلك يرافق المغاربة الأحداث التي وقعت متسارعة في بلادهم، بلحاظ تنوع بين القنول والاستغراب، ولصارهم شخصية نحو بريق حلم وحدة المغرب العربي، وقلوبهم مع أمن وسلامة وطنهم.

لم تعلق الحكومة المغربية على قرار المعاملة بالمثل الذي اتخذته الحكومة الجزائرية بعد اعتقال مشبوهين من اصل جزائري قبل أن لهم علاقة بصاحب الاعتداء على سياح اسبان في فندق اطلس بمدينة سراكش، على الرغم من اجسواء بيان الحكومة الجزائرية على عبارات لم يثبت توافقها مع ما يحدث ميدانيا، مثل القول أن الرعايا الجزائريين للوجوبين بالمغرب حاليا يتعرضون لمضايقات.

ويبدو أن المغاربة انتهزوا عظة الاسبوع لكي يمتصوا جيدا في مغزى الأحداث التي فاجأت بالهم بعد ما كانوا مشغولين بحادث جتل آخر، هو تحطم طائرة الركاب المدنية، وما خلفه من جيل حول صحة الفعل الذي أقدم عليه ريان الطائرة بونس القياطي. ويتضح من التغطية التي تعاملت بها الصحف المغربية مع حادث الاعتداء، وإلقاء القبض على عناصر مشبوهة من اصل جزائري، أن تلك الصحف استعصرتت تدر خطير يحدث بالبلاد، ولذلك هبت، وخاصة صف المعارضة المعروفة بلهجتها الانتقائية للحكومة، لمعالجة الموضوع وتغطيته بروح من المسؤولية الوطنية. وقد اعتبرت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من باب مكاشفتها لقرائها، أنها لا تظلم في الغالب إلى البيانات الرسمية، وخاصة تلك التي تصدر عن وزارة الداخلية، وقالت أنها متحفظة أن ماحدث بالفعل مرآتش وناس ما هو إلا مقالة لمر أكثر ظنوة.

وفي مكان آخر تضيق الصحيفة أن: الأمر أصبح في منتهى الوضوح ويعني أن ما كان جاريا بين المغرب والجزائر من توتر خفي قد أصبح الآن تصعيدا علنيا أو بداية التصعيد. وحاولت الجريدة أن تجد خيطوط ربط بين ما حدث وبين تطورات نزاع الصحراء الغربية، وما يهيجها له المغرب من تشنيد



المصدر : النشرة الشهرية

٩ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوتر مستمر بين البلدين والجزائر لتحديث عن تعرض مواطنيها لاعتقالات

المغرب : اعتقال اثنين من مرتكبي حادث مراكش

□ الرباط - من محمد الأثوم
□ الجزائر - الجماعة

■ اعتدت مصالح أمنية ان الاثنين من مرتكبي حادث إطلاق النار في فندق «أطلس» - إسبي، في مراكش قبل أربعة أيام، وأنشأت إلى أن الذات تفتن من مغادرة البلاد. وأضافت المصالح ان أحد المعتقلين جزائري يحمل الجنسية الفرنسية، والأخر مغربي مقيم في فرنسا. أما الذات الفار فتمكن معرفة هويته وهو جزائري يحمل جنسية فرنسية أيضاً وقد وزعت صوريته ومعلومات عنه إلى أجهزة الأمن في الخارج والإنترپول. وأعلنت المصالح ان تم اعتقال ستة أشخاص آخرين بين فاس والدار البيضاء وقد كتمل من تفتيشه

(جزائري فرنسي)، وايت بير ستيفان (جزائري فرنسي)، وجمال بن رضوان (مغربي) وعبد السلام عروان، ومحمد هشام، ولم تعرف هوية المصالح. وقالت ان هؤلاء مستورطون في التحضير لعمليات إرهابية. وكشفت انه تم العثور على مخبأ كبير للأسلحة في منطقة الحول. وقالت السلطات الأمنية المغربية شنت حملات تفتيش ونفيق في الهويات مع عشرات الجزائريين المقيمين في المغرب في وقت القيد في الجزائر ان رعايا هذا البلد في المغرب يتخرون لاستغلالهم والهناات. ويرصد مراقبون مغاربة وأجانب مخاضات الأزمة التي تجتاحها العلاقة المغربية - الجزائرية بحسب اعتقاد مزيد من الاجرامات لمرالبة تفتل الأشخاص بين البلدين، وكذلك بينهما وبين

أوروبا، كون الأراضي المغربية تشكل مصباً لتهديدات الآلاف من الرعايا الجزائريين المقيمين في أوروبا حالياً. وعلم في الرباط ان السلطات المغربية انشفت لاجراءات لتسهيل عبور المصالحين وتفتل الجزائريين الموقوفين في المغرب من خلال المصالح على تراخيص موكلة في مراكز الحدود يسري العمل بها في نهاية الشهر الجاري في حال تقديم صيرت مقبلة لذلك في حين اعتدت الجزائر تقديم رحلات جوية من لدار البيضاء إلى الجزائر لتقل رعاياها الموقوفين في المغرب بدء سريان قرار الحلق الحدود البرية مع المملكة. ويزيد الحلق الحدود البرية المغربية المصالحات أمام آلاف الرعايا (الصفحة ١)



المصدر : **التحتية**

١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المغرب : اعتقال اثنين تتمة الصفحة الأولى

الجزائريين الذين كانوا يستمعون للطائرات أو للسيارات المفلوطة إلى المغرب والخروج منه.

وشدنت سلطات الأمن المغربية رافقتها على كل وسائل النقل بشخاصة في محور فاس - وجدة الذي يشكل خط النقل الأهم في اتجاه باقي المدن المغربية. وتردبت في غضون ذلك معلومات تفيد بالعثور على أسلحة وعقائد عسكري في مركز «أكنول» على بعد ٣٠ كلم من مدينة تازة شرق البلاد. وأفاد بعض التحريات أن اكتشاف مخبأ الأسلحة قد يكون جاء في أعقاب التحقيقات التي تجريها أجهزة الأمن مع الأشخاص الذين اعتقلتهم في الأيام الأخيرة لضلوعهم في خطة مكثت تريي إلى شن هجمات على مؤسسات مصرفية وتجارية ومراكز أمنية. وبين هؤلاء خصوصاً الأخوين «بوعافية والذين اعتدوا في فاس، وهما يسمان الجنسية الفرنسية ويحترمان من أصل جزائري. وتردد أنهم ابداً عن شخص ثالث في أثناء المواجهة مع رجال الأمن. وقال بعض المصادر أن الأشخاص الثلاثة حاولوا سرقة سيارة أجرة بعد محاولة تخدير سائقها لاستخدامها في التعمية. وعثرت أجهزة الأمن على سيارة من نوع مرسيدس وفيها أسلحة ومعدات عسكرية. وقد تكون جرت مواجهات بين المعتقلين والفراد شبكة أخرى تضم ستة أشخاص يحملون الجنسية الفرنسية ويحتمل أيضاً من أصول جزائرية في مراكز التحقيق في الدار البيضاء التي تردد أن المعتقلين نقلوا إليها. وجاء التحقيق مع المعتقلين في وقت تفتت جهات عدة في بعض المناطق الكبرى والطائرات اندثارت بوجود قنابل تلك أنها كانت وهمية وواصلت أجهزة الأمن حملات المراقبة التي ترتكز على أعداد من الرعايا الجزائريين. وكذلك على السيارات غير المسجلة في المغرب التي يمتلكها رعايا مغاربة مهجرون على أجناب. وشملت هذه الحملات باقيية المدن المغربية، خصوصاً مراكش وفاس والمراكز السياحية. وتفيد التقارير أن أعداداً كبيرة من الرعايا الجزائريين قدموا إلى المغرب لزيارة عائلاتهم أو قضاء العطلة أو لاستخدام الأراضي المغربية لتعويض نمو أوروبا.

ولاحقت المصالح أن مدينة مراكش عرفت تزايداً ملحوظاً لهذه السياح على رغم حرارة الجو في شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس). وتزخر وقاعات السفر تلك إلى فراغهم من الوضع المتنازع في الجزائر. وأما المصالح أن أجهزة الأمن تطلق هؤلاء الرعايا بعد انتهاء التحقيقات التي تسلفها السلطات بأنها ضرورية في الوضع الراهن. ولوحظت أن حركة الرعايا الجزائريين غلت في الأيام الأخيرة بسبب تزايد إجراءات المراقبة.

إلى ذلك اتخذت السلطات المغربية إجراءات عدة لتسهيل منح تراخيص المرور للرعايا الجزائريين الذين يهيمون الموانئ المغربية في شمال البلاد نحو أوروبا خصوصاً أن الأزمة الحالية جاءت متزامنة مع بدء عودة آلاف المهاجرين إلى مراكز إقامتهم في أوروبا. ويحضر المغرب خلال هذه الفترة من كل عام ما يزيد على مليون جزائري. وكانت فرنسا التي يعيش فيها عشرات الآلاف من هؤلاء المهاجرين تمتعت على المغاربة تسهيل هذه العودة ما يعني أن القرار المغربي جاء استجابة لهذا الطلب. إلا أن ذلك لا يمنع من تزايد التصورات أمام عملية المرور. كون الإجراء الموقت يمنح للتأشيرة يتنهي الثلاثاء. وقال جزائريون كانوا يحاولون العبور نحو المغرب قبل فرض نظام التأشيرة أنهم مضطرون للعودة إلى وهران أو الجزائر لتتخطى من هناك عبر الموانئ الجزائرية نحو أوروبا.

في غضون ذلك تتناول الأوساط المعنية سيطرة قوات عدة لآراء مضاعفات الأزمة التي نشأت بين المغرب والجزائر. لا سيما مخاطر انعكاسها على مسار العلاقات الثنائية وإلحاق الحفلة على اقتصاد المغرب العربي المتدهور منذ سنوات. تلك أنها ألحقت الأثامي يجري فرض نظام التأشيرة على رعايا دولتين عضوين في الاتحاد المغربي الذي كان قرر تنقل الأشخاص والممتلكات بين الدول الأعضاء في الاتحاد بحرية تامة. وأبرمت هذه الدول العلاقات كثيرة تنظم التعاون في القطاعات الاقتصادية والتجارية. نخل بعضها حين التنفيذ. إلا أن غالييتها تواجه صعوبات. ويسود اعتقاد بأن المغرب يباغته إجراءات فرض التأشيرة على الرعايا الجزائريين. بمن فيهم من يحمل جنسيات أجنبية لا يردد لاندثارت الوضع في الجزائر أن تخلص على الأوضاع الداعية. ذلك أنه يعتبر مصيده من الاستقرار في منطقة الشمال الأفريقي قضية حيوية. وقد أراد من وراء ذلك توجيه رسائل إلى قادة الجزائر والمالين والمستقلين. وإلى أي جهة أخرى أنه أكثر تعلما في قضايا الحفلة على الأمن بشخاصة وأن حدثت مراكش



١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء في غضون الإعداد لاستضافة المغرب القمة الاقتصادية لشمال إفريقيا والشرق الأوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وروسيا، وسيحضرها زعماء وقادة دول عدة بينهم قادة إسرائيليين وجهت اليهم الدعوات. كذلك جاء الحادث متزامناً مع الإعداد لاستضافة الدار البيضاء قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي

يعول عليها المغرب لأحداث انفراج في علاقات الدول الإسلامية. وفي الجزائر، قامت مساهمات رسمية أمس الأحد إن وزارة الخارجية الجزائرية استندعت مساء السبت للقاء بالاعمال في السفارة المغربية لدى الجزائر ابرء الامانات، التي تعرض لها الجزائريون في المغرب واوضحت ان الوزارة اعربت للميلوماسي المغربي «عن قلق الدولة الجزائرية لتصرفات قوات الامن المغربية تجاه المواطنين الجزائريين المقيمين في المغرب».

ونقلت وسائل اعلام جزائرية شهادات لمسافرين الحدود بوقوع استفزازات ولتعرض الامانات ومطالبة للشرطة المغربية للجزائريين واحصت هذه الشهادات انه تم توقيف كل السيارات التي تحمل لوحات تسجيل جزائرية ولتقيد ركبها الى بوابر الشرطة حيث يشتدوا وعوملوا معاملة فظة.

واوضحت المساهمات لانها ان الجزائريين بين فيهم النساء والاطفال والشميوخ اخصوا للاستجواب ولتقت يصفاتهم قبل نقلهم الى مكان حرسه عناصر الشرطة. واعلنت الاذاعة الجزائرية ان شركة الطيران الجزائرية سميت أمس الأحد رحلات خاصة من الدار البيضاء لاجاءة الجزائريين الموجودين في المغرب الى بلادهم. ولم تعلن عدد الرحلات المبرجة يوميا لهذا الغرض وكذلك عدد السياح الجزائريين الموجودين حالياً في المغرب.



الأسماء

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية طرد جماعية ومصادرة أمتعة الجزائريين بالمغرب

الجيش الإسلامي للانقاذ يتبرأ من حكومة الخلافة ويؤكد بطلانها

الرسمية أن التصرفات المغربية قد أثارت التساؤلات حول مستقبل هذا الاتحاد وأشارت إلى أن السلطات المغربية مازالت تقوم بجمع جزائريين في مراكز معزولة عن تاجئة أخرى أعلى الجيش الإسلامي للانقاذ أمر أنه يتبرأ من حكومة الخلافة الواحدة التي شكلتها الجماعة الإسلامية المسلحة ويؤكد بطلانها ، وأضاف في بيان له أن لشعب أحمد أبو كلة غير مؤهل لتدريس منصب الخلافة لأن الخطيئة يتابع عن طريق الشورى ويتسأل البيان عن الشواهد التشريعية التي استند إليها القاضون بتشكيل حكومة الخلافة والذين وصفهم البيان بالمرتقة.

جماعي للجزائريين من المنازل والدقائق وعن عمليات تهريب واسعة للاستمعة والمشتريات وحجز السيارات وقد نددت الرابطة الجزائرية لمصالح الإنسان بكل الأعمال للنسة بالكرامة التي تعرض لها جزائريون في الأراضي المغربية وبطارت بمعاذفة مرتكبوها وبالث صميلة للساء أنه بعد فرض تشديدات بدأت السلطات المغربية في شن حرب شرسة الجزائريين ولت صميلة للوطن الناضقة بالفرنسية أن الملك الحسن ارتكب خطأ بشما يسموه لامانة الجزائريين وشككت صميلة لوبرانية في إمكانية استمرار اتحاد المغرب العربي بعد القرار العربي وحالت صميلة للشعب الجزائرية

الجزائر - مكتب الانفراد :

تصاعدت أمس حدة الحرب الكلامية بين الجزائر والمغرب إثر القرارات المتباعدة بطرفي تشديدات تدفق على مواطني البلدين حيث اتهمت وسائل الإعلام الجزائرية السلطات المغربية بممارسة كل أنواع المصادقات والامانات لآلاف الجزائريين بالمغرب ، وقال واديو الجزائر - نقلا عن مسئول بالخارجية الجزائرية - أن السلطات المغربية أصدرت كل الجزائريين الرجال المقيمين بالمغرب بغضونهم وقد نجم عن ذلك تشديدات ماسوية لشمل الأسر الجزائرية خاصة للجزائريين من مغربيات وأطفال ووسائل الإعلام الجزائرية عن صميلة طر



على رغم مرونة أربابها البلدان في شأن الانتقال عبر الحدود الآزمة الجزائرية - المغربية تهدد بمضاعفات أكثر حدة

□ الرباط - من محمد الأنشوب:

استمرت تطورات الشكوك فندق
الطاس - اسني، في مراكش الأربعة
المنظمي، التي نفذها أفراد في شبكة
مسلحة يجري التحقيق مع المتورطين
فيها، في التفاعل مع وشبهت
العلاقات بين المغرب والجزائر تصعيداً
جديداً. إذ تبادل الجانبان الاتهامات
إزاء التعامل مع رعايا البلدين المقيمين
في المغرب والجزائر، وهو مؤشر يهدد
بمضاعفات أكثر حدة.

ولمحة إن البيانات التي أصدرتها
وزارة الداخلية المغربية حرصت على
عدم اتهام أي جهة جزائرية بالسلوك
في خطة شن للهجمات التي نفذت. أو
التي كان يجري الإعداد لها، وأكدت
بالتأكيد أن أجهزة الأمن تعرفت على
مهاجسي فندق الطاس - اسني اثنين
«بنسجون إلى الجسديت التي سبق
الإعلان عنها في بيان الجمعة الماضي،
علماً أن ذلك الجسديت أكد أن «الخصاص
الأولي للتحقيق يثبت أن المجموعة
المنظمة تضم جزائريين على العموم
وبعض المغاربة الذين من فرنسا،
وكانت تتحرك من هجمات على بعض
الهيئات المغربية وعلى عناصر من
أجهزة الأمن وعلى سكان آمنين»
وزاد في تعزيز مواقف المغرب الذي
شدد المراقبة على الرعايا الجزائريين

وفرض نظام التشبيرة عليهم. إن التحقيقات الجارية كشفت وجود شبكات عدة
كانت لها مخططات درسي في زعزعة الأمن والاستقرار. وكان لا بد أن البيانات
الرسمية المغربية تحدثت عن مجموعات مسلحة وعن اكتشاف ذخيرة حربية في
أماكن متفرقة من البلاد، بخاصة في المناطق القريبة من الحدود مع الجزائر، أو
التي تشمل الممر الرئيسي للتحلل في شرق البلاد.

وتحدثت عن مخططات لأفراد تلك الشبكات للهجوم على المنشآت
الاقتصادية والتجارية ومصانع الأمن في حين ربطت بين هجمات السطو على
بعض المصارف والمراكز التجارية التي عرفتها البلاد في الأشهر الأخيرة، وبين
تلك المخططات. ويصير هذا الربط في رأي المصلين التقليل من إضفاء أبعاد
سياسية على تلك الأحداث. وإن كان مرجحاً أن التحقيقات الجارية مع
المختلطين وولاء محاسنهم، ستكفي لانتداب من مهمات هذه الشبكات، وهل
تطوّل لفساد المسيرة والسلو والقتل للحصول على المال أم أنها ذات أهداف
أخرى من مستوى خطة ضرب السياحة وتهديد الأمن لتضميم حالات عدم
الاستقرار. بخاصة أن مخططات الجماعات الإسلامية في بلدان عدة كانت تركز
على ضرب السياح والانتقام من الأجانب. ولا يعرف أن كانت عدة كانت تركز
أسفرت عن مقتل سلخمين إسبانيين في فندق «اطس - اسني» أم أن المهاجرين
تصدوا قتل الأجانب، علماً أن البيانات الرسمية الصادرة عن السلطات المغربية
لم تقدم أي جهة بطريقة مباشرة. في المخططات التي اكتشفها.

ترسانة أسلحة

وجاء في بيانات أصدرتها وزارة الداخلية المغربية أن البحث والتحريات
التي تقوم بها أجهزة الأمن مكنت من العثور على مخبأ مهم للأسلحة والذخيرة

الحربية في اتفول، على بعد ٢٠ كلم من تازة في شرق البلاد. لا عرفت في منزل
عائلة أحد عناصر المجموعة الجزائرية المنظمة على القنصاة الإيطالية

٢٩ - بنقلية ذات مضخة

بنقلية واحدة للاقتحام من نوع كلاتنيكوف.

بنقلية واحدة للاقتحام من نوع إيطالي.

١٩ - قنبلة مسيلة للمدح.

٩٩ - مشحون (مضخة) بنقلية كل واحد منها يضم ٣٠ رصاصة أي ٢٩٧٠

رصاصات خاصة بنقلية كلاتنيكوف.

١٣٦٥ - رصاصات مسدس من عيار ٩ ملم.

٢٤٤ - خرطوشة بنقلية من عيار ١٢ ملم.

١٥٤ - رصاصات مسدس اوتوماتيكي من عيار ٧,٦٥ ملم.

٢٢ - جهازاً محمولاً للاقتحام.

جهاز واحد للاقتحام ولتتخصص للتفتيش بالسيارة.

والتمت بيانات وزارة الداخلية معلومات عن المتورطين في حادث فندق
الطاس - اسني جاء فيها أن المهاجرين يحملون الجسديت الفرنسية وهم من
أصول جزائرية. وتم إلقاء القبض على اثنين منهم، الأول في محطة قطار في
فندق، والثاني في مركز تاوريرت، المؤدي إلى وجود شرق البلاد. على الحدود
مع الجزائر. أما الثالث فقد تمكن من الفرار ومغادرة البلاد.



المصدر : الحياة الشعبية

٢٠ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأضافت التقارير أن الهجمات التي نفذت ضد مطعم مراكو، والمصرف المغربي لإيداع والقرض، والمركز التجاري مراكو، في الفترة الأخيرة كانت من تنفيذ أفراد التقنية المختلة، وكان مطعم مراكو، في الدار البيضاء على الساحل الأطلسي تعرض لهجوم أدى إلى مقتل أحد الزبائن بعبوات نارية أطلقها مجهولون كانوا يستقلان دراجة نارية. كذلك تعرض المركز التجاري مراكو، لاعتحام استولى خلاله المهاجمون على ما يزيد على ١٢٠ ألف دولار.

وقال بيان الداخلية المغربية أن الأشخاص المعتقلين حتى الآن مستدم

محاكمتهم في لاس
الي لثة، رأت مصادر سياسية في المغرب أن موقف التصعيد الذي القمته السلطات الجزائرية بإغلاقها الحدود البرية كان يتم عن اجتياز العلاقات المغربية - الجزائرية أزمة خلفية لجزئها الأحداث الأخيرة. وكان في الإعلان تجاوز ذلك من خلال التحري عن سبب الإجراءات التي اتخذتها السلطات المغربية، لجهة فرض الشفيرة والتأكد من هوية أعداد متزايدة من الزعماء الجزائريين الموجهين في البلاد. ويبدو المغرب لجزائريه ذلك بأن تلك الإجراءات ضمن خطة المحافظة على الأمن التي هي مسؤولية وطنية، ولهب السيد علي بختة زعيم حزب التقدم والاشتراكية (الديموقراطي سابقاً)، أبعد من إجراءات سلطات الرباط لا طالب البرلمان المغربي بملاحقة طائفة البحث في الأحداث الأخيرة، في حين عابت لاعتبات أخرى على السلطات الجزائرية سكونتها على موقف السلطات الفرنسية إزاء حملات التحقيق في الهوية بعد مقتل الفرنسيين في الجزائر، وإنزعاجها من موقف المغرب، ورات أن الالتزام ببناء الاقتصاد المغربي لا يفرض السكوت عن وجود مسطحات إزعامة أمن بلدان الإقليم واستقرارها.

وخلصت المصادر أن الموقف الذي تتخذه الحكومة المغربية لم يذهب حتى الآن إلى حد المخوف في ظل سياسي مع الجزائر، بسبب إغلاقها الحدود البرية، وإصدارها المزيد من الاتهامات إزاء تعامل السلطات المغربية مع الزعماء الجزائريين.

وأرى المصادر المسؤولة في الجزائر في نظام فرض الشفيرة لثلاً بالانلاقات المبرمة بين البلدين، وكذلك التزام دول اتحاد المغرب العربي بتأمين وتسهيل نظار الأشخاص والممتلكات.

ولم تصدث السلطات المغربية في الآن عن تلك الانلاقات لكنها ترى نلماً أن الخلافات بين الدول لا ينبغي أن تنعكس على مصالح الشعبين، ويمرو المغربية هذا الموقف إلى أن مخططات حسن الجوار والتفاهم بين الدولتين كانت تحتم هذه النوع من السلوك السياسي. إلا أن مضاعفات الأحداث الأخيرة جاءت في رأي أوساط عدة لضرب محور العلاقات المغربية - الجزائرية في المحق، بعدما كان الزمان قلماً على تحسين علاقات البلدين على رغم ما يشوبها من خلافات.

تسجيل السكان الصحراويين

وأعطى اليه في تسجيل السكان الصحراويين المشاركين في الاستفتاء في هذا الوقت بالذات بعداً خاصاً على الأحداث، وكان هناك انجاساً لامتاز نزاع الصحراء عن الفائق بالمضاعفات الراهنة، خصوصاً أن السلطات الجزائرية سبق أن القمت مولفاً لآخر لتقعد في الفترة الأخيرة إزاء المغرب إلا أن حضور ممثلين عن جبهة بوليساريو، إلى المحاضرات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب، وبشراكة مسؤولين مغاربة في اجتماعات متتوالة، في هذا الوقت بالذات، يبعان على الاعتقاد أن هناك موقاً لإيجاد نظرات التزاحم الصحراوي عن مسار العلاقات بين المغرب والجزائر، لأنه أن حضور ممثلين لجهة بوليساريو، إلى المحق لا يمتن أن يتم بمصرل عن قرار السلطات الجزائرية للمساندة للجهة إلا في حال نزوحها إلى فصل هذا الملف عن محور العلاقات الثنائية.

وكانت ملفات عدة للتحايل بين البلدين تولفت نتيجة ارتباطها بنزاع الصحراء المغربية، ولتعب أوساط مختلفة إلى اعتبار الأزمة الراهنة تصعيداً على طريقة التفسير الذي يعتمد البحث عن الحلول التوافقية. في حين ترهن جهات عدة مستحق العلاقات المغربية - الجزائرية بتدخلات تقطعت لثلى، لث اكتشاف عناصر جديدة في خلفيات ملف الأزمة الراهنة، الأمر الذي يعني أن هناك انجاساً للتحليل من مضاعفات الأزمة الراهنة، ويسأل مراقبون مغربيون أن كان في مقبرة المغرب والجزائر أن يتغلب على الأزمة لم أنها انطلقت من ضربة الخيوط المؤثرة.



الهيئة الوطنية

المصدر :

١٩٨٤ / ٢ / ١٩٨٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونقلت وكالة بفرانس برس من منطقة زوج يغال على الحدود بين المغرب والجزائر، أن أكثر من ٥٠٠ جزائري تلجأ من النساء والأطفال كانوا ينتظرون أمس عند هذا المركز الحدودي الرئيسي للتقريب من وحدة العودة إلى بلادهم. ومعظم هؤلاء الجزائريين الذين كانوا ينتظرون تحت شمس حارقة (أكثر من ٣٥ درجة مئوية في الظل) من السياح الذين أمضوا عطلةهم الصيفية في المغرب حيث يقيمون غالباً مع الأبناء لهم. وأضحت شرطة الحدود حاجزاً للنساء والذين للرجال، وتكونت عائلات جزائرية عدة أن إجراءات التسهيل والتفتيش يتم يوم «أي مشاكل خاصة». وأضحت الوكالة أن الجليمن اتخذوا موقفاً أكثر مرونة. إذ أكد مسؤولون مغاربة أن الجزائريين المقيمين في المغرب أو المغاربة المقيمين في الجزائر دون أي مخالطة غير مزمعين بالحصول على تأشيرة دخول ويمكنهم عبور الحدود بسهولة. وأما شعور أن عشرات الجزائريين المقيمين في المغرب تمكنوا من عبور الحدود صيحا، لكن عدداً من المغاربة العاملين في ليبيا والمالكيين إلى بلاتهم عبر الجزائر اشكوا من «الاعتماد» التي تعرضوا لها في هذا البلد.



الأمن المغربي يضبط مجموعة إرهابية في فاس

اعتقال منفذي هجوم مراكش

الرباط، الشرق الأوسط

اعقلت قوات الأمن المغربية اثنين من منفذي الهجوم المسلح على فندق «أطلس» أسبقي في مراكش والذي قتل فيه سائحان إسبانيان كما ضبطت الأسلحة والذخائر التي استخدمت في الهجوم واعتقل افراد مجموعة إرهابية نفذت عدة عمليات وضطعت لتنفيذ هجمات أخرى في فاس.

والمنفذان للهجوم هما ابت ايدر ستيهافان، وهو فرنسي من أصل جزائري ولد في باريس ويسكن في كورنوف في فرنسا وحمادي رضوان وهو مغربي من مواليد عام 1970 في باريس ويحمل الجنسية الفرنسية بينما

لم تكشف السلطات المغربية عن هوية الشخص الثالث وهو جزائري فر إلى خارج المغرب كما لم تعلن ما إذا كانت قد تقدمت إلى السلطات الجزائرية بطلب تسليمه.

واعتقل الأول في محطة القطار في مدينة فاس أما الثاني فاعتقل في مدينة تاوريرت (شرق المغرب).

كما ضبطت الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزة المعتقلين والتي استخدمت في الهجوم وهي خمسة مسدسات و10 خنجرية و139 طلقة عيار 7.5 ملم و114 طلقة عيار 9 ملم و35 طلقة

عيار 7.5 ملم و114 طلقة عيار 9 ملم و35 طلقة عيار 7.65 ملم ومسدس كاتم للصوت وأصبع منقهر ولفافان سوداوي وسكين وكشفت مصالح الأمن للمغربي أن الهجمات التي نالت ضحى مطعم مأكنداد بالدار البيضاء يوم 11 سبتمبر (أيلول) 1993 والشركة المغربية للإيجاع والقرص يوم 26 من الشهر نفسه في وحدة والمركز التجاري «مكرو» في الدار البيضاء يوم 15 أغسطس (آب) الحالي هي من فعل أعضاء للمجموعة الإرهابية التي تأتي قبض على أفرادها والذين قالت إن جميعهم سيمالين إلى محكمة فاس التي عرض عليها ذلك.

أما باقي أعضاء الشبكة المعتقلين فهم كمال بطنقة اللقب برسي وهو جزائري يصل للجنسية الفرنسية يوم عام 1968 في مدينة أوريان الفرنسية ويظن فيها. وعبد السلام كرواز اللقب بهشام وهو مغربي من مواليد عام 1968 في الدار البيضاء وسكن في باريس.

وتجدر الإشارة إلى أن الأخيرين لقي عليهم القبض ليلة الجمعة الماضية في مدينة فاس وصورتهما ريشان من طراز عوزي من عيار 9 ملم مع خرقة مغطاة ب33 رصاصة وقنبلة واحدة مصحبة للصوص وعصا كهربائية وجهاز محمول للاتصال من نوع بايوني مجهز بمسكّن. كما حذر على سيارة من طراز مرسيدس مصحبة في فرنسا ويملكها أحد أعضاء المجموعة. وعثر داخلها على بنقوشين من عيار 12 ملم (نموذج 88) و20 طلقة المرشاش وسكين وساطور وثلاثين.

ويذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية المغربية أن لجهة الأمن المغربي ضبطت أيضا منها ضمناً للأسلحة والخبرية في مدينة لكهن بمصاطفة تازة (شرق المغرب) وذلك في منزل عائلة أحد عناصر المجموعة الإرهابية التي كانت تعزّم تنفيذ عمليات في فاس وقال البيان إن الأسلحة المصنوعة هي 29 بنقوشية وبنقوشية من طراز كلاشنيكوف وبنقوشية من طراز إيطالي و19 قنبلة مصحبة للصوص و99 خرقة بنقوشية كل واحدة منها مغطاة ب30 رصاصة أي 2970 رصاصة خاصة ببنقوشية كلاشنيكوف و3630 رصاصة مخبئة من عيار 12 ملم

و154 رصاصة مسدس اوتوماتيكي من عيار 7.65 وخرطان لسيد ريشان و32 جهازاً محمولاً للاتصال وجهازاً للاندفاع وأصبرت لأصوات بالسيارة. بقضي بالمعتقال وتسليم الانتفاص للشرطة والذين ساء زال الأمن للمغربي بإرسال البحث عنهم



المصدر : الحياة الشخصية

٣١ شهر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



□ الرباط - من محمد الأنشوب
□ الجزائر - للحياة

■ لمع المغرب إلى تورط جهات أجنبية في عمليات غلب ومخططات لشن عمليات تخريب أدت حتى الآن إلى اعتقال أفراد من مجموعتين متضمتين يحمل عناصرهما هويات جزائرية وفرنسية. وفي وقت ألفت الجزائر أمس المغرب «شغويا» قرار إغلاق الحدود مع المغرب، المفيد في الرباط أن مهاجمي فندق مراكش - اسني، قتلوا فيه عددا سائما أسبانياً.

وقال مصدر مغربي (رويت) أمس أن الشبكتين المتورطتين في حادث الهجوم على فندق مراكش، والهجوم على مصرف في وجدة (قرب الحدود الجزائرية) ومنشآت اقتصادية أخرى، مرتبطتان ببعضهما. وأشار إلى أن التحقيق يدرس إمكان وقف «أجهزة معينة في الخارج» وراء هذه العمليات.

ولقد مسؤولان رفيعا المستوى في جهاز الدرك الملكي المغربي معلومات عن مواصلات ترسانة الأسلحة التي عثرت عليها قوات الأمن المغربية في حوزة المتورطين في حادث فندق مراكش.

وتحضر المسؤولان أمام التلفزيون المغربي الذي قدم صورا للمعتقلين الأربعة (أوت إيدر شيفن، فرنسي من أصل جزائري، عمادي رمضان، مغربي يحمل الجنسية الفرنسية، كمال بن عكشة، جزائري يحمل الجنسية الفرنسية، عبدالسلام

كروان، مغربي يقيم في فرنسا) كيفية استخدام الأسلحة التي عثر عليها معهم وتوجيه أجهزة الاتصال المتطورة.

ولهم من شرح المسؤولين أن وجود كمية وإبرة من الأسلحة والمعدات ومستلزمات الرصد والاتصال يفرض وجود أعداد أكبر من العناصر المتورطة المعتقلة. كذلك فإن مصداقة الأمن مقلات الرصاص تفرض وجود خطة أشمل للهجوم على المنشآت الاقتصادية والتجارية ومصالح الأمن والسكان.

ولاحقت المصادر أن المظهر على ترسانة الأسلحة يعني أن العناصر المتضوية في شبكة التخريب وزعزعة الاستقرار مدبرة تدريباً وإمناً يهدفها لاستخدام هذه الأسلحة. وترقعت المصادر أن يكون إمداد الأسلحة إلى المغرب تم على فترات لتحاكي لشمار مصالح الأمن التكلفة مرتفعة الحدود.

ولاحظ الخبير المغربي الضابط عبدالرحيم الوزاني أن الأسلحة التي حوزت في مدينة فاس، في سيارة من نوع مرسيدس، تضم بتفجئة ذات خزان داخلي شاذرة على أصابع أهداف عن بعد، وأن المحصا الكهربائية التي صودرت من المتهمين استخدمت في تخدير سائق سيارة الأجرة الذي أرشد قوات الأمن إلى المتهمين بعدما استيقظ من للتخدير. ولاحظ أيضاً أن الرصاص الذي عثر عليه من عيار ٩ ملم يستخدم في الهجوم عن قرب ويسهل إحقاقه نظراً لصغر حجمه. وشرح كيف أن أفراد الشبكة كانوا يعتزمون استخدام القنابل المعصبة للدموع لخلق الضحايا وتنفيذ هجماتهم وقال أن المدس الذي عثر عليه في وجدة، شرق الحدود مع الجزائر، من عيار ٩ ملم ويصير بخزان يضم ٢٠ قذفة.

المصدر: الحياة النحوية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٤

تيارات

المغرب - الجزائر: من أجل
حفنة من الدولارات؟

الانقاص

الوحدة

مقدور



منذ القرن لثامن، من ناحية إلى الخليج، الكثير استقراراً. فمة تشكيلات فيها، كلها، كلها غير جيدة وقد جرى التفتيش حولها. فله خاص المغرب والجزائر أيضاً مشتركاً ضد مستعمر واحد. كانت الأحزاب والحدود ثم حركات مسارات متقاربة قدم الواحد منهما الآخر مساعدات في فترات حرجية وبيت، وفشلته أقل ولجبات التضامن أمام نظم للغرب العربي للوحدة التي هو جزء من «امة عربية واحدة»، تلياً، من «امة اسلامية لا يمكنها الا ان تكون واحدة بدورها». «الخيار» كل منهما تطلعا لخصائصا مشتركة مناسبا وادى تلك الى توترات ناجمة عن تباين العرفين ولكن «الاتحاد المغربي» عاد لجمعهما. انه هيئة التجميع لها رئيس دوري

وتنحرف عنها لجان. وتشتغل عملها لاجتماعات شبه دورية. ولديها خبراء يمشون مشروعات مشتركة من الشغل ما يكون. يعني ان يراها لهم على الورق حتى يتخذوا ما ترضيه او جرى تنفيذها. لطار كبيرة وانجازات صغيرة. ولكن المصلحة لجامعة لاجابية. افضل من لا شيء. افضل من حرب على كل حال. يعر الاتحاد في ظروف صعبة. حصار ليبيا وجه اليه ضربة قاسية لا تضياع ان تضامن اعضاءه مع لخاصين واصحابوا يستغيثون مع المضطرين وفي ليبيا تسلح هذا العهد القليل من التجهيز. «كلل» الاتحاد. مؤلفاً، بسبب الحصار ومن اجل لجراد تعليمات ضرورية. كان يستعمل ولكنه لم يفلح وظلها كلها.

يصبح مثلاً، للخدمة الزوات الى ان يلتحقها الله في وجه الجامعة العربية لتعود اليها العافية. يمكن استبعادهم على الاقل بمثابة «ارادة انتقالية» ثم ان التضامنات مثله تعاني مشاكل كثيرة. لفر تحريك وحدها في مجلس التعاون الخليجي. اما الاتحاد الرياضي العربي، مصر، العراق، الأردن، اليمن، فلم يكاف بحرب بين اعضائه فكان ان حاربت اليمن - اليمن «لشاري» ليس اسوا من «رياضي» ان لم يدفع نحو التفتيش ليس لك من ان يشكل لطاراً لجمع التهور. لم لا يسير مزاجاً عاماً يوكل الى المنظمات الاقليمية دوراً اكبر حين يعجز بارس شالي عن

استخراج «التكبير» الى حين يسوم هؤلاء بالاحصل الصبي ولا يعود باقياً سوى... لثمانية.

البلدان جيران وقد انتخب الاستقطاب المؤني الذي فاجعتهما. الدعوة الطورية الجزرية جزء من للشمي. لم يبق من «أعراس» سوى... الا فاعيد «الواسا» لريادة كفاح مسلح في صحراء فاطمة وتقنية تضاهي جديد يقوم على تقليل عدد السكان من لجر زيادة الاصوات المؤيدة. تقارب الجزائر من المغرب نتجه نحو للتربية والاقتصاد السوق علماً ان ملكية الدولة فيها قد تكون أقل من ملكية مجموعة شركات والفراد في بلاد الشانين. ليس هذا صحيحاً. «القولون» تخصصيص، الى «تخصصيص» - وصاحب هذا التناقض ليشال لون من للخدمة لاسياسية. الله ممكن اما لدول السلطة فبونه الاصول. يمكن بصورة خاصة التفتيش على ميماد لدول السلطة عند الجيران. لا بل

حدثت سطو عادي من النوع الذي يقع مثله كل دقيقة. فليان، مرفقة ألف دولار ليس الا، تلياً وعداً اعلمه وضع اليه على «الصداقة» وفي مرة لك، جرى تنفيذ عدد من الاعتقالات. فرنسيون من اصل جزائري مغاربة مثله. يمشون في مدينة لوزن «الصداقة» تلاقوا نشاطهم الصحفي في الجلاء. ليل ان اصاحبة ضيقت في منزل والده لمتهمه لا دليل على صلة ما مع ما يسري في الجزائر. ولكن لمة كبرياء في الجس. واذا بهذا الجملة يتحول الى لمة خطيرة جداً بين المغرب والجزائر. يبدأ الأول بالاشتراط سمات دخول على مولفني البلاد الشانين. يسرد هذا

بالخلق الصمود. يقع مسافرون في الاسر. يسري الفراج منهم لم تقابل الابواب برا وبمسرا وجسراً. تطلق الشريعة لفرانها. لفاعلة سهلة جداً. لارية لتقريب الاعتقالات: ان اطا هذه الارض لثانية للشمي للخطوة مثل الجزائر في الخطوة هو من يتبعه لتفصيل يوزن سفر فرنسي. يتقدم انواج للخدمة من مغارة لثمة ولكن من الصبح على لزم ان

تفتش من ارضه على انكار هويته «السطر» التي ان يظهر بظفة «المتهم» السابق. ويستاء كل حاكم من ان الكار حلق الاجرامات التي اوصي بها. يري في هذا الاكر صورة كريمة لنفسه فيكرهه عندما يكرهه بلان جاران يصيح للخدمة من لثمة لقطع العلاقات الدبلوماسية لتصل حاصل.

ثم تتناول التفتيشات ذات الطابع الشاري. مغربية، ما يسري واضمح وضوح الشمس. التفتاح الجزائري عاجز فاضل قضي عسكري يتخطى في مشاكت لا حصر لها ولذلك فانه لم يجد حالاً لزمته الا لتصديده (من هنا «فكر» لثمة الصمود) «يهرب الى الامام ويصيح نحو تيملة داخلية عبر لثمة ل مشاكت خارجية جزائرية. الاسر بالوضوح لثمة.

تظام مغربي مرتبط بقوى خارجية. يثور حكامه (ولمعية) كرافية جيرانهم. يريد استغلال التفتاح من لجر وضع يده على الصحراء وتجاوز الاستفاد والفر الدولي. لوس ممتدداً ان يكون موعداً في التفتاح من لجر التفتاح على الجزائر. يقيم علاقات طليقة مع لثمة والفرانهم. وما لثمة على تسليم واحد من لثمة الا لثمة للخدمة على دفعه لهم. يعجز عن لثمة لثمة

... الا كانت الشري «الخارج» الوجود لثمة. ان تكون الأولى «مجرد شري» لا بد من لثمة الاكر لثمة. مجرد حدث سطو عادي... ولثمة بالبلدين لثمة جاران تكونت حولهما



المصدر : الهيئة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٢ - ١٩٩٤

يستحسن فعل ذلك انه
معارضة علاجية تنفع في تقطيس «الاحتلال
الديمقراطي»
وللمدنيين علاقات دولية متساوية مع عدم انتقام
مع فرنسا. اللارة غير لها بفرق مع الولايات المتحدة
الاعتماد بـ «تدويعات» أخرى إيطالية أو إسبانية
الاعتماد الحرب الدولة هم الاعضاء العرب للدولة
اللائحة. لا تحفلات عميقة واستراتيجية ولا دول
أيضاً. يصعب التمييز بين المصالح. قد تكون
وأحد الرباط لحد حساسة للتصوية السلمية

للنزاع العربي - الإسرائيلي وهي تشعب نفسها
لدور وتعبير. الثانية متحمسة أيضاً بل قد ما تسمح
لها أنشغالها. ربما أن لا نور لها. كما يبدو. فأنها
تختير وراء الموافقة الفلسطينية متسلحة بأنه سبق
لها. في الماضي أن شجعت منظمة التحرير على كل
أوهامها. وذلك منذ اليوم الأول...

البلدان متساويين في عدد السكان وفي نسبة
النمو السكاني وفي حجم الدين الخارجي قياساً إلى
المنتج المحلي لكل منهما. جمولة الدين هي نفسها.
الدائنين أنفسهم. سبق بلد الثاني إلى الجواب مع
شروط المؤسسات المالية الدولية. غير أن الجزائر
استقبلت نفسها وهي تفكر. الآن فقرأ في هذا
الإجاء. لا يلي هذا. القائل، احتمالات التكاليف.
هذا ما يقوله الخبراء وراسلهم. ما يشاء هؤلاء
أيضاً أن التكاليف فعل عقلي. هاتين وأشد. وما ينسونه
أيضاً أن «حدث السلوك» وغنية آلاف دولار. كانت
تهدد بالقلب الموازين الاقتصادية بين البلدين إذا
حصل التخصيم. من أجل حافة من
الحوارات. يمكن الاستمرار. فصول
في التوصل لقائمة المعطيات التي كان
يمكنها أن تجعل جيرة المغرب
والجزائر نموذجية. ولكن ما
الفاصلة القوية بينها وبينها المليون
وعطول الحرب تفرع بحيث
باتت الأمانة القصوى الاكتفاء
بجداء بارز.

لا يوجد تمييز الضالعات
المتساوية بين البلدين. ولا ثقل
مضغى لتواجبهات. ولا الضغوط
بينهم. سيبدأ أمن «الهدوء النسبي»
إلى الاضطراب كشمس. ولا ما جرى للعراق على
تسميته تجاوزاً. «خضية المصراع» هذا. أيضاً.
يمكن الاستمرار ولكن أقصى ما يمكن الوصول إليه
هو ما هو قائم بين أي دولتين في العالم. يجب أن
يكون المغرب والجزائر بلدين عربيين. وأن يكون
تدور المنطقة بلغ هذا الحد. حتى نتمكن العقلانية
وتحل محلها. حقة تستطيع أن تنتقل من الخلافات
الطبيعية إلى التوافق بحرب وهذه مسافة فاصلة
بسرعة أين منها سرعة الضوء.

جوزيف سلاحة



المصدر : **الإمام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢ شهر ١٩٩٤**

في أزمة المغرب والجزائر.. الجذور .. والصبور!

على الرغم من تراجع الحكومة المغربية عن جانب من القيود المفروضة بشأن دخول المواطنين الجزائريين إلى الأراضي المغربية، واستئنافها للترتيبات الجزائرية بالمصاهرة مع مغاربة أو مغربيين من هذه القبود، فإنه من الأسير المقلقة التي تزيد من هموم أممنا العربية، أن تتفجر بصورة حادة أزمة الخلافات بين البلدين الشقيقين مما يهدد معزيتهم من الشهور. ويخشى المرءون من تصاعد هذه الأزمة على الصورة الحادة التي وصلت إليها. أن يتطور الموقف بين البلدين إلى مدى الذي قد يؤدي إلى القطيعة فيما بينهما. خاصة أن المضاعفات التي قد تفرعها هذه الأزمة ستشخص بالكثير من الأضرار على مصالح الشعبين الشقيقين، وفي مرحلة تضغط فيها حالة الركود الاقتصادي التي تسود العالم، على صدر البلدين القديين بريطهما الكثير من المصالح المشتركة!

التي المغربية في الصباح عشر من فبراير ١٩٨٩ صرخش، أعلنوا فيه وليقة إنشاء الاتحاد المغربي، وكان من أهم مساهمي بمبايحتهم، أن وحدة الدين واللغة والتاريخ والأصلي والتطوعات والمصير، هي الأسس التي لم بمقتضاها قيام الاتحاد وإنها مرحلة أساسية لتحقيق الوحدة العربية، مع تأكيد احترام السيادة القطرية لول الاتحاد الأعضاء وتعزيز استقلالها وصيانة مكتسباتها! والسؤال الآن...

في أي مدى تفضي أزمة العلاقات بين البلدين؟

وإذا كانت الظروف واللباسات المحيطة التي يمر بها عائلتا المغربي في الأزمة الحاضرة، قد لاتتبع بالقدر الكافي ترتيب تحرك عربي عاجل لاتصواء الأزمة بين البلدين الشقيقين، فإن ذلك يعترض عجزاً مشعباً وانتكاسة خطيرة للمجهود العربي المشترك في هذه الأثناء، وليس هناك من مبدل سوى إساءة النصع بدبلوماسية حذرة، نظراً لأن قضايا الخلاف تنوز حول مشاكل على برجة عالية من الحساسية، وبصعب المتحاشاها أو الخس في تسويتها، لأنها ذات جذور عميقة في بناء الطرفين المغربي والجزائري وإذا كانت القضايا التي فجرت الأزمة بين

كما أن تداعيات هذه الأزمة ربما تهدد مستقبل مؤسسة الاتحاد المغربي، والتي لم يرض على قيامها غير سنوات قليلة ومعروف أنه منذ استقلال المغرب والجزائر، تركت رؤايب لكك الاستعصاري على هذه المنطقة الكثير من المشاكل والتعقيدات، ووصلت لروء الخلافات فيما بينهما إلى حد قطع العلاقات التي استمرت حوالي التي على عام، من منذ منتصف عام ١٩٧٦ إلى قرابة منتصف عام ١٩٨٨ وهي أطول قطيعة تحدثت بين بلدين شقيقين، وكانت بؤرة الانفجار التي طالما هددت مسيرة العلاقات بين البلدين، هي النزاع على تقرير مصير الصحراء الغربية، بعد جلاء قوات الاحتلال الأسباني عنها منذ مايقرب من عشرين عاماً، إلى أن حدث الانفراج بين البلدين بجهود سعودية قامها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، في لقاء مصالحة بين الجانبين شارك فيه بنفسه، وقرر أن يترك أمر البث في مستقبل الصحراء إلى استفتاء يقدر فيه شعبيها مصيرهم تحت إشراف الأمم المتحدة. ومنذ ذلك الوقت والعلاقات بين البلدين تأخذت مسارها الطبيعي.

وتم تجاهل الأسير من الجانبين في معارك الصمصراء التي كانت تشنها جبهة البوليساريو، بدعم جزائري، وفشلت الجهود بعد اختلافها طوال مدة القطيعة، مما أتاح انقاء الإف من الأسر والعداوات المتصاعدة من الجانبين على طرفي حدود البلدين، وعادت الحركة التجارية إلى أوج نشاطها بين الشمين

اهتزاز الاتحاد المغربي..

ومعروف أنه بعد أقل من عام من عودة العلاقات بين المغرب والجزائر، انشقت بول المغرب العربي الخمس، للمغرب والجزائر ولونس وليبيا وموريتانيا، على أقامة اتحاد فيما بينها أسمته الاتحاد المغربي، وبعد اجتراح لقاتها الخمسة، الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس اليوناني معاذة ولد الطابع، في المصمر

ذاكرة التاريخ

بقلم :

زكريا نيل

البلدين شديدة التقعيد وذات حساسية عالية فاصولاً هو أين الانشواء الشرساء في منظومة الاتحاد المغربي؟ ربما تكون هناك مبادرات متواصلة لتعوي هذه الأزمة، وخاصة من جانب الشقيقة تونس.

والأندري ماذا كانت القيادة العليمية في الظروف الصعبة بها، تستطيع القيام بمبادرة عاجلة في كل من العاصمتين المغربية والجزائرية، أو أن أرضية الخلاف بين القبايتين في الجزائر والرباط مليحة بالأنشواء وبالانشاءات التي يصعب عموماً وقد يؤدي الاقتراب منها إلى مزيد من الانفجار

صحيح، أنه حدث منذ فترة توتر واضح بين الجانبين بين البلدين، وجاء ذلك عقب تصريحات من الجانب المغربي في بداية العام



للمخمس، حول العلاقة بين الأصوليين والسلطات الجزائرية .. ولخطورة هذه التصريحات نبه الملك الحسن مسبقا إلى أنه يتحدث بوصفه رجل سياسة، وليس بوصفه ملكا، وأخذ في عرض آراء غير مألوفة حول العلاقات بين الأصوليين والسلطة في الجزائر.

وأشار الحسن إلى أن نجاح الجبهة الإسلامية للانقلاب في الانتخابات التشريعية

في ديسمبر عام ١٩٩١ والتي ألغيت بعد ذلك كان تجربة مخيرة، وأنه كان يأمل في مرافقة السلوب الذي كان التجارب المتطرف سيحاول للقلب به على مقاضاته، عندما كان سيتولى مسئوليات الدولة التي يجب النهوض بها فيها.

الآن رد الفعل الجزائري على هذه التصريحات الملكية كان عينا، ووصفتها الصحافة الجزائرية في ذلك الوقت بأنها استغرائية ولاخلاف من الاستخفاف به من أن احد الصحف الجزائرية قالت : «إن الحسن الثاني يجب أن يرافنا ومصلواتنا تحزنه .. خصوصا أن وزير الخارجية الجزائرية «في ذلك الوقت» السيد الأخضر الابراهمي «علق في اتصال شديد على تصريحات الصحافي المغربي قائلا : إن هؤلاء الذين يريدون للجزائر أن تكون حقلًا للجزاير مطافلون أولا يفتح لانهم امام هذه التجارب»

غير أن واقع الحقيقة في مسار هذه الأزمة، إن صحف البلدان كان لها دور في تأجيجهما وكثيرا ماكانت تلعب تحقيقاتها حول القضايا المتنازع عليها مشاعر الجانبين، وفي نفس الوقت كانت بعض الاقلام تلع في الحديد من الخاصة فيما يفصل بالوقف المغربي من الحركة الاصولية المتطرفة. ففي حين كانت بعض الصحف تدعي أن المصالح الغربية يحسوى التجارب الاصولية ويضع حدا لانتشارها في بلادهم تقومون إلى الأصوليين في الجزائر يوصفون بانهم «النايبر الضامن» للمغرب، وفي نفس الوقت تنكسر هذه الصحف أن

والرباطة تترك مخاطر دعم الأصوليين المغربية للجبهة الإسلامية للانقلاب في الجزائر، ولحركة النهضة في تونس، وأن ذلك تسبب في سوء تفاهم بين المغرب وبين البلدين الشقيقين ومن ثم فإن الحكومة المغربية سارعت ذات مرة إلى

مصارفة صحيفة للأصوليين في المغرب بناء على طلب تونس، كما رفضت من قبل السماح للمتحدث باسم جبهة الانقاذ الجزائرية «أنور هدام» بدخول المغرب مما أدى إلى صدور احتجاج من الجبهة على عملية هذا الطرد الذي أبرزت نشره بشكل واضح للصحف المغربية، ليس ذلك تناقضا واضحا في طرح المؤلف؟

وعلى أية حال .. ومع كل هذه الخلط في الطرح لموقع هذه الأزمة فإن الحقيقة أن نبض العلاقات بين البلدين لم يكن في يوم من الأيام يتمتع بالاستقرار .. كان يقفز شخفاضا وارتفعا من وقت إلى آخر .. وكان اللفق دائما مايتكشف سير هذه العلاقات، وأن الامر الذي لاثبت فيه، أن مركز التوازن فيها، يكن دائما في قضية الاستفتاء على تقرير مصير الصحراء، واستمرار توجيحه الاتهامات المتبادلة حول سلوك الجانبين تجاه هذه القضية، وخاصة اتهام السلطات المغربية بالتزوير في اتخاذ مختلف الوسائل التي تهدف، على حد زعم الجزائر - إلى تكميل المواطنين الصحراويين في كافة التجميع لصالح الانضمام إلى المغرب.

وقد اتسوى الحقيقة كلها فيما يدعى بأن وراء ثوب العلاقات بين البلدين، تعاطف المغرب مع الأصوليين الجزائريين .. فالسلطات المغربية كثيرا ماكانت بمطابقة المتطرفين الجزائريين المتسلطين إلى داخل الحدود المغربية وتوقيفهم أو إعادة تسليم بعضهم إلى السلطات الجزائرية.

معاقبة الشيعيين

ومهما يكن من أمر ماجبري بين البلدين، فإن الإجراءات التي شخفا كل جانب على الحدود ويصفها الجانب الآخر بأنها مستفزة، ليمضى إلا أن تمسح عن واقع مرير، سائقا جميع أن يحدث بين دولتين عصويتين في مظنة الاتحاد المغربي، وفي وثائقها الأساسية نص على وجود هيئة قضائية مهمتها فض المنازعات الإقليمية، وتتكون هذه الهيئة من عشرة أعضاء، موافق عضوين لكل دولة، ولكنها إما متجمعة أو مشغولة، شأنها شأن كل أجهزة «سكتريرية» الاتحاد المغربي التي تعصف بها خلافات أعضاء من حين إلى حين، على الرغم من أن المشاهد الاعلامية التي تقيم صورة قاتمتها مستكثمين لم تكن تمثل واقع الحقيقة فيما يجري داخل السراييم المظلمة بالمهاكل الانتخابية.

والسؤال الأخير: لماذا كلما اختلفت قيادة البلدين سارع كل جانب إلى توقيع العقوبات على شعب الجانب الآخر وكأنه من رعايا دولة من الاعاء؟

لمصلحة من كان الشفريق بين الزيجات المغربية والجزائرية المتصافرة على جانبي حدود البلدين؟

وكيف تتم عمليات الملاحقة والطرده بصورة موحدة واستغرائية، انها صورة جديدة لم تشهدها تقريبا، لماذا التورفة من قبل على المسلحة المغربية، وكأنها تمثل مشهدها من مشاهد الفصل العنصري أو العرقي الذي ولي زمانه وسقط قلاعه ٦٠ ماضيا أن تصل بنا إلى خلافات إلى مثل هذه الوضعة المتشعبة!

المغرب: تدريس اللهجات البربرية لتعزيز الانفراج السياسي

الرباط - رضا الأعرجي:

في خطوة اعتبرت مكملة لقراره إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعودة المتقنين منهم، دعا الملك الحسن الثاني إلى تدريس اللهجات المحلية الأمازيغية الثلاث، في المرحلة الابتدائية، وأضعا بذلك حدا للسجال الدائر منذ سنوات بين التيارات العربية والبربري حيال موضوع الخصوصية الثقافية للمغرب والمطالب المعروفة في إطار حقوق الإنسان الثقافية لتعزيز مكانة الثقافة الأمازيغية.

وأجمعت الأوساط المغربية على الأهمية التي تنطوي عليها دعوة الماعل المغربي في حين اعتبرها التيار العربي محاولة لكسر التوجه الثقافية التي تخفي وراءها مواقف سياسية رأى فيها ممثلو الاتجاه البربري دليلا على رغبة الحكم في الانفتاح على المجتمع السياسي المغربي بمختلف مكوناته.

وهي كل الأحوال تصل الخطوة المغربية في سطر التكفيرين «اعتزالها» بثنامي الزعة الأمازيغية، التي ترجع في توجهاتها إلى السنوات الأولى من استقلال المغرب، ومع تأسيس أول حزب ببنين قضية تمثيل سكان البادية، خصوصا الأمازيغيين داخل الجهاز الحاكم، هو حزب «الحركة الشعبية» برعاية المحجوب اخرضان، الصابغ في الجيش للفرنسي أثناء الصاية، بعد فترة قصيرة من الانشقاق في صفوف حزب الاستقلال عام ١٩٥٩ والاعلان عن تأسيس حزب «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» الذي جرى تقسيمه على أساس تخلص العناصر الموسمية (البربرية) من همة العناصر القاسية (العربية).

وعلى رغم أن الأحزاب المغربية أبدت في برامجها وتصوراتها تدهسا للمشكلة النوعية في البلاد، لكنها، ومن منطلق الحفاظ على وحدة الشعب المغربي، شككت دائما في أهداف البربرية السياسية، بما فيها حزب «التقدم والاشتراكية» الذي خرج من رحم الحزب الشيوعي الفرنسي، حيث اعتبرت هذه الأهداف وسيلة لإعادة إنتاج سياسة الصاية المتصلة في اصحاب الطهير (القانون) البربري عام ١٩٢٠ الذي احدث بموجبه سلطين قضائيتين، عربية وبربرية. وتحت هذا الهاجس الذي يستحضر عادة التجربة الجزائرية منذ الاحداث الدامية التي شهنتها مدينة تيزي وزو عام ١٩٨٠، فوبلت التوجهات الأخيرة للتيار البربري بالدعاء عن الثقافة الأمازيغية، بالتجاهل أو الاستنكار، سواء داخل مجلس النواب، أو على صفحات الصحف التي هي في غالبيتها ناطقة بلسان الأحزاب السياسية. وتجذب الإشارة إلى أن الخطاب البربري يركز على التعدد اللغوي والعرفي للمجتمع المغربي، وعلى مكونات الشخصية المغربية العربية والأمازيغية والمطالبة برد الاعتبار للغة الأمازيغية كلفة وطنية ثانية. وكان لافتا انتقال هذه المطالب إلى الشارع حيث عرفت مظاهرات عبد العمال الأخير في الأول من أيار (مايو) شعارات مكتوبة بالأمازيغية انت إلى اعتقال عدد من الناشطين البربر قبل أن يطلق سراحهم أخيرا بموجب قرار العفو السياسي.



المصدر :
العدد : ١١١١

التاريخ :
العدد : ١١١١

اعتقال المتورطين في حادث الفندق المغربي

الرباط - وكالات الأنباء - اصدر القضاء المغربي امراً باعتقال وتسليم الأشخاص القارين للمتورطين في حادث الهجوم على احد فنادق مراكش الذي راح ضحيته سائحان اسبانيان ووصف الرئيس البصري وزير الداخلية المغربي تركيبة بانهم من الإرهابيين الخطرين.

ونكر مصدر مسئول انه من بين المطلوب القبض عليهم المواطن المغربي عبد الرحمن عبد السلام محمد الذي علقت قوات الشرطة في منزله على كيدات كثيرة من الاسلحة.

وأضافت المصادر ان ضحايا الهجوم من أعضاء جماعة تضم جزائريين ومواطنين من اصل مغربي بفرنسا وأنه تم القبض على ٤ أشخاص منهم.

وكانت فرنسا قد اعتقلت يوم الخميس الماضي ٢٧ شخصاً بحثا عن أي أعضاء آخرين في الجماعة كما أكد شارل باسكو وزير الداخلية الفرنسي أن المعتقلين لهم علاقة مباشرة بالمهاجرين.



المصدر : الحياة الثقافية

سنة ١٩٩٤

٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلايس : أحد الإسلاميين المبعدين متورط في حادثة مراكش

□ بلايس -

من رفعة تلي الدين:

■ تقدم اسم الصحفي الذي تقوم به السلطات المغربية بالتحقيق مع السلطات الفرنسية في شأن القضية الموجهة المبعدين على فندق الطاس في مراكش الاستيرون المأهلي. وتوصلت بلايس إلى كشف أحد المتهمين المبرزين بتهمة العملية وهو أحد الإسلاميين الذين طردتهم فرنسا إلى بوركينا فاسو وهو مسؤولي الأصل واسم محمد شيل.

وقالت المصادر الأمنية الفرنسية إن شيل أحد المطلوبين الإسلاميين في عملية مراكش، مشيرة إلى أنها كشفت أنه بعد حملة الاعتقالات التي قامت بها قبل يومين. ففي إطار هذه الحملة اعتقلت قوات الأمن أول من اسم أربعة أشخاص في مسجدتي المدينين وأورليان وثبت أن المدين

الثقة في الصفحة (١)



المصدر : الحياة الصحفية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مجرم ١٩٩٤

باريس : أحد الاسلاميين

تتم الصفحة الاولى

منهم مكرمان من محمد شيلا المعروف الى يوركتينا فاسو. وعثر في حوزاتهم على وثيقة مع ختم لـ «الجيش الاسلامي للانتقاء الجزائري» وقالت المصادر ان بعض الموقوفين في المغرب اشبه ان محمد شيلا شائع في عملية الهجوم المسلح على فندق ابيش.

على صعيد آخر، نقلت السلطات المغربية عن عبد الرحمن بوجدلي الذي عثر عليه على سفينة للملاح في المغرب ان اباه يقبع في فرنسا ويحمل مؤلفاً في وزارة التجهيز الفرنسية وهو يحمل الجنسية الفرنسية والمغربية.



المجاهد

المصدر :

6 سبتمبر 1994

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزائر تريد التخفيف من حدة مشاكلها المستعصية داخليا عبر تصدير نموذجها أو نقل جزء منه إلى المغرب وتمتدّد أجهزةّها إلى مطرّفي الجزائر سينشطون مستقبلا في أراضيها وعقب قرار الناشر الأخير قال بيان للجماعة الإسلامية المسلحة بأنه مالم يقبّ الملك الحسن إلى الله وتراجع عن قراره فسيتم إعلان الجهاد في غير داره وبه البيان بأنها ليست المرة الأولى التي يقدّر فيها الملك بالمجاهدين في إشارة إلى تسليمه «أبو عدلات» إلى الجزائر وأعدله في حين اعتبر بيان لجهة الانقاذ أن قرار المغرب يتنافى ومبادئ الإسلام ويهدف لتحقيق هيمنة مغربية على شتّى للجزائر.. رغم أن الجبهة أدانت أيضا قرار حكومة الجزائر بالغلق للحدود.. أما الحكومة الجزائرية فتعتقد أن المغرب تريد استغلال حادثة الفندق لاسباب متعددة منها تهاوّن الحل الدواي لمشكلة الصحراء وتأخير إجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء إضافة إلى أن الملك يريد أن يلعب دورا في شتّى الجزائر الداخلية وتشير مصادر مطلقة إلى علاقات موسعة لأجهزة الأمن المغربية مع بعض مطرّفي الجزائر.. وخلاصة ما حدث أن حادثة عرضيا في الفندق بغض النظر عن اسبابه وتداعياته أشعل خلافا في بلدين متجاورين يتكلمان لغة واحدة وتاريخهما مشترك ويؤمنان بدين واحد ومبادئ ثابتة ويشجعهما مجلس تعاون واحد.. ورغم ذلك كاه الأمر يصل إلى حد قطع العلاقات بينهما.. كل منهما يريد الهرب من مشاكله الحقيقية التي يتحملها الشعبان.. والنتيجة أنما يبعد نظامين أكثر هشاشة من بعضهما البعض أحدهما يعجز عن الخروج من مأزقه الداخلي والآخر يسرّع للارتقاء في أحضان إسرائيل.



المصدر : المصالح العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

كهارل مع النمس

د. سامي هاشم

المستفيد من ضرب استقرار المغرب هل تقف الجزائر وراء أحداث مراكش؟

أبرزت وسائل الإعلام المغربية جميعها تصريحات الجنرال الأمريكي فيرنون والترز التي أدل بها إلى جريدة «الفيجارو» الفرنسية وذلك تعقياً على الأحداث التي شهدتها المغرب الأسبوع الماضي والتي أدت إلى تدني العلاقات الجزائرية المغربية إلى مستوى لم تصله من قبل.. ومن بين أسباب اهتمام الصحافة التي تصدر في المغرب بأراء الجنرال الأمريكي أن الرجل كان يشغل وظائف مرموقة تجعل الناس تهتم بتعليقاته فيجانب كونه عسكرياً يحمل رتبة الجنرال في الجيش الأمريكي فإنه عمل رئيساً للمخابرات الأمريكية المعروفة باسم CIA ثم تقلد منصب مندوب بلاده في الأمم المتحدة ويتاح لمن يشغل هذا المنصب أن يكون عضواً بمجلس الوزراء الأمريكي.

الأمر الآخر الذي جعل الصحافة المغربية تبرز تصريحات الجنرال والترز أن المغرب لم يكن يتوقع رمود الفعل بهذا الضخف.

والمغرب عاش حتى اليوم بعيداً عن الاضطرابات السياسية التي تشهدها دول في المنطقة حيث ينعم الشعب المغربي باستقرار آمن واضح جعل بلده من بين الدول الآمنة والتي صار الزوار الأجانب يفضلون قضاء أجازاتهم بين ربوعها.

لكن ما الذي قاله الجنرال والترز وجعله موضع تقدير الحكومة المغربية والشعب المغربي؟ الحقيقة أن كلام الجنرال كان بمثابة ترجية أصبح الاتهام بشكل صريح وواضح إلى الجزائر مما أتاح للسلطات المغربية الاسترسال في توضيح المواقف الجزائرية السابقة التي تصب كلها في خانة «زعزعة الاستقرار والأمن للمغرب».

يقول الجنرال: إن الجزائر تعال نقل مشاكلها مع توجيه التيار الوطني لعمود خارجي ونقل الحرب إلى حدود بلد مجاور.. ويستطرد بالقول إن ما يحدث في الجزائر هو حرب أهلية حقيقية وأشار قاتلاً: إن الأرقام الرسمية للضحايا لا تعكس الحقيقة وحسب تقديرات الجنرال والترز فإن عدد القتلى والجرحى والاعتداءات هو أكبر مما كان عليه الحال في الأوقات العصيبة من الحرب الفرنسية الجزائرية ويسل الجنرال فيرنون والترز إلى تعليقه بالنسبة للمستقبل للنظام للجزائر فيقول: إن النظام القائم حالياً احتمالات خسارته للمعركة قاسية ونسبية كبيرة وفي حال حدوث ذلك فإن هجرة مكثفة لجميع الذين سيعرضون القضية العنيدية للمتطرفين الدينيين مع ماسيتربن بمن ذلك من توجه مئات الآلاف بواسطة القوارب نحو الضفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط وإلى الجزائر أيضاً وأضاف الجنرال الأمريكي قوله إن الجزائر تعال وتخطط لنقل مشاكلها إلى بلد مجاور ونقل الحرب إلى حدود ذلك البلد وقد اختارت المغرب لأن يكون ميداناً لها ولعب هذا الدور معها.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 6 سبتمبر 1994

لقد شاهدت الظروف أن أكون متواجدا في الدار البيضاء وقت حدوث أحداث مراكش والتي نفذتها مجموعة مكونة من ثلاثة أشخاص وقتلت بشكل وحشي وهجمي عددا من السياح السنين لندسوا للاستمتاع بهو مدينة مراكش الرائحة أثناء هذا الوقت من السنة. عقب الأحداث تملكى شك في نجاح عناصر الأمن المغربية في القبض على الجرمين وساد هذا الشعور عندا كبيرا من زوار المغرب والواجب يحتم الآن علينا أن نشهد بإداه الأمن المغربي حيث نجح ولأمرع وقت بالقبض على أعضاء الفريق الذي هاجم فندق اسنيس بمراكش ثم وضع يده على مجموعة ضخمة من المتماوتين معهم وضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة وكان من شخصياتها أن مشاهدتي التلفزيون المغربي قد دخلوا من كمية هذه الأسلحة التي عرضت صورها ليلة الأربعاء الماضي والتي عثر عليها في مخايبه ولى سيارات تابعة لأفراد المجموعة المسلحة التي تم إلقاء القبض على عناصرها.

لقد تساءلت بعض الصحف المغربية عن الكيفية التي أدخل بها كل ذلك العناد الحربي إلى المغرب إذ من المفروض أن الحدود مراقبة وبما أن التحقيق مع عناصر الشبكة لم يستكمل بعد لحرفة تواريخ دخول الأسلحة لسيظل السؤال لا يجد له جواباً من ناحية من المغرب؟ إن أصابع الاتهام تشير كلها إلى دور الجزائر وخصوصاً أجهزةتها الرسمية لما حدث إلا أن أجهزة الإعلام الحكومية أو المقربة منها تعامل من جانبها معالفة الأزمة التلافية بين الجزائر والمغرب يهدوء مكتفية في الغالب بنشرها بعض التعليقات والقطيعات التي تبينها الصحافة الأجنبية مبنية عن عبارات التهوريل والتقصيد في حين تلقى الصحف المعارضة للوم صراحة على الجزائر وتحملها مسؤولية الاضطراب في منطقة المغرب العربي وتربط الصحف المغربية بين الأحداث الأخيرة والظروف في عملية تسجيل الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء الصحراء المغربية.

هناك سبب كثر أو بالأصح إتهام أكثر موجهة للجبهة الرسمية للجزائرية لم تذكره الصحافة المغربية أو وسائل الإعلام الأخرى وهذا الاتهام يطلق بمحاولة الجزائر الفساد متاسبين على أكبر قدر من الأهمية. المناسبة الأولى لتفاد مؤتمراً للغة الاقتصادية لدول البحر المتوسط المقرر عقده في 31 أكتوبر القادم وسيحضره رؤساء دول المنطقة تحت رعاية الرئيسين الأمريكي والروسي. المناسبة الثانية عقد المؤتمر الثاني للغة الإسلامية لبحث مشكلة القدس. ومن المعلوم أن الملك الحسن الثاني يراسس اللجنة العليا للقدس بتكليف من المؤتمر الإسلامي وتحاول بعض الأجهزة الرسمية الجزائرية أن تنقل التوتر إلى جارتها المغرب بقصد الاتهام بأن القلق والتوتر يسيطر على منطقة الشمال المغربي كله وليست الجزائر وحدها التي تشهد أحداثاً مدمية منذ وقت طويل. بات ينتشر إليها العالم كله على أنها حالة ميثوس منها ولا أمل في تخطي أزماتها وإن كنا نحن جميعاً كعرب ندعو الله ألا تروى تدهوراً أكثر من ذلك ولهم قاذرة الجزائر أن يوفهم للتوصل إلى حلول يرضى عنها شعب الجزائر الشقيق.



الجزائر- المغرب :

أزمة ثقة.. وليس مشكلة إجراءات

السلسلة يشكوك مغربية في حقيقة موقف الجزائر
تتراجع بين الاعتقاد في أنها تبحث عن عامل خارجي
تلقى عليه ثيمات لزميتها وبين هواجس حول مصلحة لها
في تصدير حالة عدم الاستقرار للمغرب ليصبحا في
الهم سواء.

وهكذا ثبت مرة أخرى أن ما ان تمر علاقة دولتين
عربيتين بينهما خلاف تاريخي بأى منطقت حتى تتحكم
أزمة الثقة في الأعمال ويزود الأعمال وما يحدث الآن بين
المغرب والجزائر مصادقاً لذلك فقد أدى هجومهما على
فندق مراكش ومنشآت اقتصادية في وجدة إلى تزايد
مخاوف السلطات المغربية من التدهور الاقتصادي عبر
الحدود فاندفعت لإجراءات أمنية مشددة شملت إعادة
العمل بنظام التأشيرة الذي سبق إلغاؤه فرددت الحكومة
الجزائرية بإغلاق الحدود في خضم حملة جديدة لتكثيف
الانتهابات حول أسامة معاملة مواطنين كل من البلدين
في الآخر.

ولا تكمن المشكلة من حيث الجوهر في طبيعة
الإجراءات التي لها أبعادها الجيوبان وأما في الأسلوب
الذي اتخذت به تمت تآكل المناخ القوي الذي يقوم على
العلاقات بينهما ويقود لإعادة إنتاج نزاع قديم لم يعد
ثمة معنى له في الوقت الذي تقتضي ظروف كل منهما
حدا أدنى أن لم يكن الصي من التفاهة فرددت الحكومة
أو ما يفيد أنه من شكوك متبادلة يزداد تفاقمها كل يوم
أربما أمكن التفاهم على تلك الإجراءات وغيرها كتحرك
من الترتيب الاستثنائي المؤقت موضعها في إطار
لا يوصل حياة مئات الآلاف من مواطني البلدين إلى
جسم على الحدود فهناك ما يولد بالفعل على أن في
إعادة نظام التأشيرة وإغلاق الحدود مؤثراً ملحاً
مشتركة على مستويين أحدهما هو الحد من إمكانية
استمرار العنف الاصولي للمغرب الذي يبدو مستهدفاً
الآن أكثر من ذي قبل وهو يستعد لاستضافة مؤتمر
التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أخر لتكثيف القادح والآخر هو السعي للسيطرة على
مساحات تهريب أسلحة للمتطرفين في الجزائر عبر
الحدود المشتركة.

لكن بدلاً من التفاهم على مثل هذه الإجراءات ضمن
نوع لتعزير التعاون إذا بها تتشدد في مناخ مخيم
بالشكوك المتبادلة الأمر الذي يلقى ما قد يتبعه من
قائمة مشتركة ويهزم ما تبقى إليه من خضوع ربما
يكون أكثرها من نصيب الجزائر فإذا كانت حكومتها
تعمل على تخفيف الأجواء الدبلوماسية القليلة عبر الحوار
الذي استوفى لاسي الأمر فالأكبر أن تضمن مناخ
علائقها بالسلطات المغربية سيكون عملاً مساعداً فيما
يتبع الأخير بدورها محاصرة أزمات تصدير حالة
عدم الاستقرار داخل حدودها ولها في الحفاظ على
استقرار المغرب هو الوجه الآخر لجهود استعادة
الاستقرار في الجزائر لأنها وجهان لعملة واحدة ويقود
لأحدهما ويضرب الآخر.

د. وحيد عبد المجيد

تأثير الأزمة التي تصاعدت مؤخرًا بين الجزائر
والمغرب التساؤل عن مغزى إعادة إنتاج نزاع
قديم في ظروف جديدة يفترض أنها تدفع باتجاه
على تصحيته فعلى المستوى الدولي انتشرت
القطبية الثلاثية التي أسهمت بنزعتها
الاستثنائية في تغذية بعض النزاعات الإقليمية
ومنها هذا النزاع. وعلى الصعيد الإفريقي تم
تجاوز مشكلة الحدود وانتقل على حلها
الصحراء للامم المتحدة في ظل توافق على حلها
عبر استفتاء لتقرير مصير السكان الصحراويين.
على تلك الأجواء انضمت مصالحة بين البلدين عام
١٩٨٨ بعد قطيعة استمرت ١٢ عاماً ما أتاح نفس
لنصاح المغرب العربي في فبراير ١٩٨٩. وبدأ أن
بالأشخاص تجاوز النزاع التاريخي والتسمر من أثره
للشغل وساعد على ذلك أيضاً ما حدث في الجزائر من
تصولات داخلية وضمت حدا للتنازع بين نظامين
معارضين يعمل كل منهما إلى دعم معارضي الآخر
بذرة لاضطراب وحتى عندما حدثت هذه التوصلات معها
خطر تزايد حدة التطرف الاصولي بدأ هذا الضباب
للثبات. لا للتقاعد. طالما أن الخطر نفسه يطول المغرب
أو يستهدفه ولا أن لا تفرس أيضاً ليست بضمان من
هذا الخطر بل وكانت أول دولة مغاربية تواجهه فقد
تولدت فرصة لتعاون بين الدول الثلاث وخاصة مع
وجهها ضمن تجمع إقليمي ناشئ.

وتجسدت هذه الفرصة بالفعل عند انعقاد القمة
الرابعة للاتحاد المغاربي في تراكشوا نوفمبر ١٩٩٢.
بما أعطته من أولوية لمواجهة التطرف الاصولي وما
تضمنه الديان الصادر عنها من تأكيد على التنسيق في
هذا المجال لكن عندما يقتصر الأمر على مجرد توجه
عام يصبح من الزوار أن تحدث تناقضات في المعالجة
قابلة للاستغلال في صورة مشكلات عبر الحدود
وهذا لا يوصل التهديد المشترك دون توتر العلاقات من
جديد بل وإعادة إنتاج قديمة كما حدث بالفعل
بين المغرب والجزائر في سيناريو بدأت أولى مشاهد
من مطلع العام الماضي فقد تحول خلاف حول وجهة
نظر أرباب العمل المغربي في حديث صحفي بشأن
الأزمة الداخلية الجزائرية إلى حملة إعلامية متبادلة من
النوع الشائع في العالم العربي واتسع لفضائل ليشمل
قضية الصحراء مجدداً لأول مرة منذ مصادرة ١٩٨٨
حيث اتخذت الجزائر موقفاً مسانداً لجبهة بوايزاريو
بشأن ترتيبات الاستفتاء ومعايير أعلى للمشاركة فيه
وبذلك تجدد النزاع الإفريقي مرتبطاً هذه المرة بمؤثرات
داخلية لا يمكن إغفالها الاستقطاب الدولي الذي انضمت.

ويختلف ما كان مفترضاً لم يسهم تفاقم التهديد
الاصولي للجزائر في احتواء التوتر رغم أن مشاغله
لاستثنائي المغرب فقد عادت أزمة الثقة تتحكم سلوك
الطرفين بما تقوده من شكوك متبادلة تتفقد غالباً لاي
أساس جدى. شكوك جزائرية حول حقيقة موقف المغرب
اتراجع بين الاعتقاد في تفاقمه عن استخدام المتطرفين
أراضيهم مغرباً وبين هواجس حول تقييده دعماً له مقابل
وعود بتقليد سياسته تجاه الصحراء حال وصفاهم



المصدر :
.....

٧ جمادى الأولى ١٩٨٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء موريتانيا يزور الجزائر وتتصلا بالوساطة بينها وبين المغرب

وامها تندرج فيما يبدو في إطار محاولة
موريتانية للوساطة بين المغرب والجزائر
بعد التوتر الذي ساد علاقتهما إثر
فرض المغرب تأشيرة دخول على رعايا
الجزائر

معاوية الطابع إلى الرئيس
الجزائري الأمين زوال
وبكر المرافقون أن الزيارة تأتي بعد
أيام من زيارة ميجور رئيسي موريتاني
لمغرب ومقابلته للملك الحسن الثاني.

الجزائر - من هشام فهم -
«شمل السيد محمد ولد بويكر
رئيس وزراء موريتانيا إلى
الجزائر أمس وصرح بأنه يحمل
رسالة من الرئيس الموريتاني



المصدر : الحياة التونسية

نشر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تونس : اجلاء رعايا مغاربة متعوا في اجتياز حدود الجزائر

□ تونس - من رشيد خشافنة:

■ ثالت محاصر تيسية مطلة لـ « الحياة » أمس ان المغرب ارسل باخرة
ستدخل اليوم ميناء شمال العاصمة تونس لإجلاء نحو ٥٠٠ مواطن مغربي
يتجمعون حاليا أمام مقر القنصلية المغربية في وسط العاصمة
وارضعت المصادر ان المغاربة كانوا عائدين الى بلدهم من ليبيا وتونس وإيطاليا
(عبر الأراضي التونسية). إلا أنهم لم يستطيعوا الوصول الى المغرب بسبب اقفال
الحدود مع الجزائر
وأضافت ان المغاربة الذين صافوا من الحدود الى تونس عن طريق البحر لا
يستطيعون قطع تلك المسافات وهم قاموا بالرحلة الى إيطاليا (أو ليبيا) على متن
سيارات خاصة.



الصحراء الغربية السبب الرئيسى للازمة الجزائرية المغربية

من المتأمل تجاه
حركة التمرد
الاسلامى لى
الجزائر وبدد اراد
المغرب القضاء على
هذه الشكوك فقام
لى صيف عام
١٩٩٣ بتسليم
احمد زعاه
الجماعية
الاسلامية المسلحة
الى الجزائر.

ورغم ذلك فإن
الجزائريين ما زالوا
على اقتناع بان
المغرب لا يفعل كل

ما يجب عليه ان يفعله لواقبة
حدوده وأنه يتخاضع عن تهريب
الاسلحة الى المتطرفين الجزائريين.
والسلطات المغربية ترى أن
انفجار ٢٤ أغسطس كان الخطوة
التي قطعتها الجزائر لتتسلم
الارهاب الى المغرب وإنا لم يكن
لهذا الحادث علاقة باستتار
الاسلامى فإن له بالتاكيد علاقة
بالصحراء المغربية.. وهنا ليس
مجرد مصالحة لأن الازمة
الجزائرية للمغربية التي كانت
كاشنة حتى الآن قد تعجرت مع
بده لعاد القوائم الانتفعية يوم
٢٥ أغسطس الأمر الذى يعنى
الدخول فى المرحلة الأخيرة لتسوية
مشكلة الصحراء تحت اشراف
الامم المتحدة.

إن هجمات البوليساريو ضد
الامم المتحدة بالامم المتحدة بـ
بطرس غالى واتهمه بالتعديلات لم
تؤثر على اسراره وسوف يتم من
حيث للمبدأ الجبهة المستقلة على
فبراير عام ١٩٩٥ للتصديق على
ضم الصحراء الى المملكة المغربية.
ولاشك ان لجوء هذا الاستفتاء

ومن المرجح أن ما حدث لم
يكن مجرد عملية سطو عادية
ولكنه عملية لزعزعة الاستقرار
تشارك فيها عدة شبكات وقد جاء
حجم الرد متناسباً لحجم العملية
للتعديبية.

وإذا كانت الشبكات المغربية فى
الشبكات التي نفذت العملية وجدت
أن الفرص أمامها مشيئة للتركيز
فى المغرب الذى يوجد فيه جهاز
امن فعال.. ولهذا فقد كان من
لتوقع أن يلجأ الأفراد الى القيام
بعمليات سريعة ومثمرة..

ولم يكن اختيار فندق الطلس
مجرد مصالحة وذلك لأنه يقع فى
شارع كبير مما يسهل عملية
الانتماء والهروب وكان هذا
الفندق مقر المركز الصحفى لبيان
انعدام مؤثر الجات فى إسرائيل
للغنى..

إن هجوم ٢٤ أغسطس للامم
من شأنه أن يزدى إلى مدى شديد
خاصة إذا اعتبته هجمات أخرى
على البنوك ورجال البوليس.

وهناك تساؤل عما إذا كان
للعلمية بعد اسلامى والجواب أن
ذلك أمر غير محتمل إلا إذا ظهر ما
يثبت العكس ويتسلسل أحمد
المستولين المغربية ليس هذا نوع
العمليات الذى يتركبه
الاسلاميون كما أن لدى
الاسلاميين الجزائريين مسا
يشظهم عن التفكير فى إزعاجنا
ولكن الشكوك تنبئ إلى السلطة
الجزائرية وجهاز الامن المركزى
وقد يكون سبب ذلك أن المستولين
الجزائريين لا يتحملون أن يعجز
المغرب أيضاً هامة بينما تصانى
الجزائر مسا متناحية من صراع
دموى.

وهناك اتهام
للمغرب بإبداء قدر

بيد للوهلة الأولى أن حادث
فندق الطلس لى مدينة مراكش
حيث قام ثلاثة افراد بسرقة مبلغ
عشرة آلاف درهم وقتل سائحين
اسبانيين هو الذى فجر الازمة
الأخيرة بين الجزائر والمغرب فى ٢٤
أغسطس الماضى، فالصراحة التي
ردت بها السلطات المغربية على
حادث الفندق

قد تظهر أنه
مبالغ فيها ولا
تتفق مع حجم
الحادث إلا أنه
يبدو أن
السلطات
المغربية لا
تعتبر هذه
الواقعة مجرد
حادث سطو
فقد بدأت حالة
التأعب العام
واقامة حوار
فى شتى أنحاء
البلاد وتعزيز
اجراءات حماية
النقاط المهمة
كما فرضت

تأثيرات دخول على السرايا
الجزائريين.

وقد أسفرت هذه الاجراءات
عن اعتقال شخصين يشتبه فى
اشتراكهما فى الحادث أحدهما
فرنسى من أصل جزائرى والآخر
مغربى.. وقد نجح الثالث وهو
فرنسى من أصل جزائرى فى
مقابلة المغرب.
كما اعتقل ستة اشخاص
آخرون بين فاس والدار البيضاء
واكتشفت كميات كبيرة من
الاسلحة فى شمال المغرب.



المصدر : المصالح العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٤

وضم الصحراء إلى المغرب لم يسمع الجيش الجزائري الذي لم يغير موقفه أبدا ومهما يكن من أمر فإن التفتتد الجزائري الفاسجء بشأن الصحراء بالاضافة إلى وقوع عمليات لزعزعة استقرار المغرب يعد الفضل وسيلة لإشارة لزعة مع المغرب.

وإذا لم يكن ذلك كافيا لتحويل الانتباه عن الصراع الدائر في الجزائر منذ عامين فإنه قد يؤدي إلى عرقلة التوصل إلى تسوية مريفة لشكلة الصحراء.

(عن مجلة دجيج المريكه
الفرنسية)



صوامع مراكش واجهة اللعبة المخابرات عبر الحدود

أسرار التصعيد على الحدود الجزائرية - المغربية

في حين تستمر تطورات لتفجيرات فندق «أتلان» - أسني، في مراكش، والتي نفذها أفراد شبكة مسلحة حسب بيانات الأمن المغربي في التفاعل، يخوف دبلوماسيون غربيون من مضاعفات التصعيد الذي شهده العلاقات المغربية - الجزائرية. فهناك خوف حقيقي من انفجار الوضع على الحدود بين البلدين على الشكل الذي حصل في عام ١٩٦٣ في «حرب الرمال». ويأتي هذا الخوف حسب رأي دبلوماسي من أن هناك قوى في الجزائر قد تلجأ إلى التصعيد العسكري في ضوء الصعوبات الداخلية والخارجية التي تعمرها البلاد بهدف توحيد الصفوف الداخلية والخروج من التمزق الحاصل.

ومنذ عملية فندق «أتلان» - أسني، وما يليك ذلك من تصعيد حتى إغلاق الحدود بين البلدين بقرار جزائري ردا على إجراءات مغربية قبضت بفرض تظاهرات دخول على جميع الجزائريين، طرحت أسئلة عديدة عن الأسباب التي دفعت بإتجاه التصعيد، وعن العلاقة بين العملية والوضع الداخلي الجزائري وهنا تكثر التكهنات. فالبحر يعض بعض أن من الأسباب التي أدت إلى التصعيد هي قضية الصحراء التي كانت وما تزال تشكل عقبة أساسية لتطبيع العلاقات بين البلدين. ويقول مسؤول مغربي إن الجزائر في آخر اجتماع عقده في تونس منظمة الدول الإفريقية، اعترضت على قرار يقضي بعمل لجنة تابعة للمنظمة تهتم بشؤون تحرير البلدان الواقعة تحت الاحتلال، بحجة أن لا سبب لمثل هذا الإجراء في الوقت الحاضر لأن هناك نولا إفريقية ما زالت تحت الاحتلال، في إشارة إلى الصحراء المغربية. وكان هذا الحادث هو الذي دفع الرئيس الجزائري الأمين زروال إلى التصريح بأن المغرب مازال «يحتل الصحراء».

التهامات وشكوك

ويطرح لا يمكن تجاهل هذا السبب في التصعيد الأخير لكن يظهر أيضا بأن العلاقات ازدادت توترا وبشكل مضطرب مع بداية الأزمة السياسية الجزائرية. فالمسلحات الجزائرية كانت تدعى باستمرار وغير الصحف الجزائرية المغرب بأن يار جعاعات اصولية وأن الأرض المغربية تشكل إلى حد ما خطوط الدفاع الخلفية حيث يمر السلاح للجماعات الأصولية. وازدادت الاتهامات في نهاية العام الماضي بسبب لجوء عبدالحق العبدوي للرئيس الحقيقي للجماعة الإسلامية المسلحة إلى المغرب. ورغم أن هذا الأخير سلم العبدوي إلى الجزائر بعد زيارة خاطئة قام بها وزير الدفاع السابق خالد نزار إلى مراكش، لم يلبس أي تمسك ينكر على العلاقات، بل يسود انعدام الثقة ويعتبر الجزائريون والمغرب، المستفيد الوحيد من الأزمة في بلادهم حيث يسود انعدام الاستقرار في حين أصبح المغرب نموذجا لاستقبال رؤوس الأموال. ويعتقد مسؤول فرنسي متخصص في شؤون شمال إفريقيا أن السلطات الأمنية المغربية تلقت تعليمات في الأيام الماضية للتعامل مع عملية مراكش



وغيرها من زاوية غير سياسية بهدف تخفيف التصعيد مع الجزائر. ويقول المسؤول إن هذه الخطوة لا تعني بالضرورة أن المغرب سيطلق هذا الملف إذ لديه دلائل على تورط أجهزة جزائرية بأعمال التخريب.

وتؤكد مصادر فرنسية على أن بعض أجهزة أجهزة المخابرات العسكرية الجزائرية تحصلت مسؤولية عملية مراكش وهناك شكوك حول تورط مخابرات جزائرية في عملية انفجار الطائرة المغربية . . . والسؤال هو لماذا؟

هنا تعتقد المصادر الفرنسية أنه توجد بعض المصداقية في اتهامات الجزائر للمغرب بدعم التيار الأصولي أو على الأقل أحد أجنحته وترجع المصادر ذاتها بأن الأجهزة المغربية كانت سكنت في العالم للمضي من خلال عبدالحق المعدي مؤسس الجماعة الإسلامية المسلحة، من الاتصال بخمسة قهاريين من الجماعة. وتم تسليم المعدي للجزائر لأنه لم يعد يلد الأجهزة المغربية. وبذلك يكون المغرب كغيره من البلدان قد اخترق الجماعة الإسلامية.

وبالطبع بدأت منذ تلك الفترة «حرب ظل» في المغرب والجزائر عبر أجهزة المخابرات. فالجماعة الإسلامية هي أيضا مستفجرة من أجهزة المخابرات الجزائرية ومن الولايات المتحدة بالذات حسب رأي المصادر الفرنسية. وقد اشتدت «حرب الظل» في الفترة الأخيرة حيث بدأت تلوح في الأفق بوادر

حوار
مخابراتية
جزائرية
تعرض
أطرافها
أصولية ضد
مشروع زروال
للحوار



لإجراء حوار بين السلطة الجزائرية والأصوليين، فالتيار الجزائري العسكري المعارض للحوار ركز على تفجير الوضع ليسحب الهياكل من تحت القيادة التاريخية للتيار الأصولي إما عبر فتح حرب بين التنظيمات المسلحة أو عبر عملية توحيد قسرية للمجموعات خارج إطار القيادة التاريخية ويهدف تجريد هذه القيادة من أي سلطة.

في الوقت ذاته، يظهر أن لجنة في المخابرات الجزائرية التقت بأعضائها هذه مع مصالح مغربية تعتبر أن أي حوار في الجزائر يؤدي إلى دخول الأصوليين السلطة قد يضع حدا لانعنام الاستقراء أن يكون لصالح المغرب، بل إن ذلك قد يشجع أيضا الجزائر على التمسك في قضية الصحراء. وهنا أيضا تشير الرواية الفرنسية إلى أن أجهزة المخابرات المغربية التي اختارت الجماعة الإسلامية المسلحة، دفعت باتجاه ضرب الحوار، والطرق التي استعملتها أجهزة المخابرات الجزائرية.

تحرك مخابراتي تزامن مع الحوار

ولقد بدأ التحرك المخابراتي في كلا الجانبين المعارضين للحوار للمغرب والجزائري، مع بدء مبادرة الحوار التي عملت باريس على إنجاحها وذلك على



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٤

عكس للعمليات الأولى التي كانت تشهدها إلى أن باريس هي مع ضرب القبار
الاصولي وضد الحوار، ويتمارض موقوفها مع موقوف واشنطن حول هذا
للموضوع. ففي الواقع انضمت باريس واشنطن على ضرورة الحوار، ولكن
انضمت كل عامسة بجمع أوراق داخل الخط الاصولي وذلك في إطار صراع
خفي اميركي فرنسي على النفوذ في شمال إفريقيا وفي إفريقيا. وتؤكد
مصادر فرنسية بأنها دفعت غاليا ثمن موقفها، إذ منذ أن بدأت بالعمل على إنجاح
الحوار، قام جهاز في للمخابرات العسكرية الجزائرية بخطف فرنسيين يعملون
في القنصلية وبمحا تم قتل أكثر من فرنسي.

كما أنه عندما بدأت المحاولات لإقناع القيادة الاصولية الموجودة في السجن
بقبول الحوار، نشطت المعارضة فأعلنت الجماعة الإسلامية توحيد جميع
المجموعات المسلحة (الاصولية) تحت رايها، وأعلنت انضمام أربع شخصيات هامة
في جبهة الإنقاذ الإسلامية إلى صفوفها، وهم عبدالقادر رجام ومحمد سعيد
(اسمه الحقيقي يونس بلقاسم) وأحمد زاوي وأبو عمام. كما أعلنت لاحقا
انضمام سعيد مخلوفي وهو ضابط طهران وزعيم الحركة الإسلامية المسلحة.
وأخذت تسيطر فعلا على العديد من المجموعات في العاصمة ومنطقة القبائل،
وحصلت على تأييد المناطق الريفية التي يتزعمها الشيخ مدني مزراق وفي
المناطق الشرقية بقيادة الشيخ أحمد بن عوش.

وردا على هذه الهجمة من قبل الجماعة الإسلامية المسلحة، تم توحيد
مجموعات أخرى تابعة لجبهة الإنقاذ تحت اسم الجيش الإسلامي للإنقاذ ودارت
حرب سريعة بين الجماعة والجيش الإسلامي نهب ضحيتها ٥٥ شخصا من كلا

الطرفين. ويات وانسبا بأن الجزائر ستشهد حربا على الطريقة الأفغانية.
هذا ما أكد عليه تقرير قدمه علي جندي وعبدالقادر بو خشم، العضوان في
قيادة جبهة الإنقاذ وكان الرئيس الجزائري أطلق سراحهما لكي يتمكن من إقناع
القيادات العسكرية الاصولية الشابة للجبهة بقبول وقف القتال لإنجاح الحوار.
ويقول التقرير الذي تم إصالحه إلى القنصلية التاريخية في السجن أنه ليس هناك أي
تنسيق بين المجموعات التابعة للجبهة فيما بينها ومع الخارج مع الشخصيات
الموجودة في أوروبا. وأشار التقرير إلى أن بعض المجموعات خرجت عن
والشرعية الإسلامية، مرتكبة السرقات وانتهاك الأعراض. ويشتم التقرير
الشيخ أنور هدام ودايع كبيس. الأول موجود في واشنطن والثاني في ألمانيا
بسرقة الأموال التي تم جمعها جزئيا من المساجد في أوروبا، والجزء الآخر
حصلت عليه الجبهة ليام المؤتمر الإسلامي الأول الذي انعقد في طهران. ويقول
التقرير إنه من الصعب توحيد صفوف المقاتلين مع الجماعة الإسلامية المسلحة
التي هي متخلفة من العديد من المخابرات.

هذه الأسباب التي دفعت القيادة التاريخية إلى الحوار وتلبية دعوة الرئيس
الجزائري. ويلاحظ أن الحوار كان أحرز تقدما عاما الأسبوع الماضي لا سيما
وأن القيادة التاريخية حاولت عبر علي حبري وعبدالقادر بو خشم إظهار حسن
نية قائلنا أنه سوف يتم إلقاء السلاح إذا تم إحراز تقدم في الحوار إلى أجل عايد
ومختص، وهو رد إيجابي على شرط الرئيس الجزائري بأن تتدد الجبهة
بالإرهاب قبل الحوار. والواقع أن الحوار كان قطع شوطا هاما لدرجة أنه تم البحث
في تشكيل حكومة وطنية للمرحلة الانتقالية تكون مهمتها تصديد موعد
الانتخابات وتنظيمها. وكان المطروح مشاركة شخصيات إسلامية في الحكومة
لهم تأييد الجبهة ولكنهم ليسوا أعضاء فيها.

وكانت هذه المعلومات قد وصلت إلى القوى والأطراف المعارضة للحوار،
وأعلنت الجماعة الإسلامية فوراً عن تشكيل حكومة الخلافة الراشدة وعينت
دشرف خوسمي (٢٨ سنة) للقب بـ أبو عبدالله أحمد خليفة. وتشكلت
الحكومة من ٩ أعضاء برئاسة الشيخ محمد سعيد (يونس بلقاسم) ومحمد
مخلوفي وأنور هدام وأحمد الزاوي المقيم حاليا في بلجيكا وأعلنت الجماعة في
بيان أنها ضد الحوار. وبهذا أعلنت ذلك. أخذت دوائر مخابراتية جزائرية تشير



المصدر : الوطن العربي

٩ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأعامة أن المغرب عبر قبيلة في الجماعة تحاول ضرب الصوار. وكانت التهمة أيضا وجهت إلى مجموعات في المخابرات الجزائرية. ويقال في هذا الصدد أن الجزائر اضطرت للرد على التمرد المغربي عبر قيام عمليات في مراكش. أما على الصعيد الداخلي فهناك صراع شديد حاليا بين التيار المؤيد للصوار والمعارض. وتؤكد لوساطة جزائرية بأن هذا الصراع تفجر في الواقع بين أجهزة المخابرات الجزائرية في داخل الجماعة الإسلامية المسلحة. فالتيار المعارض هو الذي دفع سميد مخلوفي إلى الخروج من الجماعة التي حسب رايه تنهجه نحو القبول بالحوار ولكن بشروط. فسميد مخلوفي يعارض الحوار كما أن امور هكاه الذي عين وزيراً للخارجية في حكومة الخلافة الواضحة لم يؤكد ولم ينف تشكيل الحكومة ولكنه أشار في شكل غير مباشر إلى أن عملية التوحيد شئت. إلى ذلك انفجرت الخلافات داخل الجماعة بين المجموعات الناشطة في شرق البلاد والمعاملة في غربها وهو صراع قديم موجود داخل الجيش الجزائري حيث جميع قياداته تكاد تكون من شرق البلاد. وقد تؤدي هذه الخلافات إلى حروب صليبية بين التيارات الأصولية تكون بمثابة مناسبة لأجهزة المخابرات المعارضة للحوار إلى تأجيج الحرب وتزكيتها بشتى السبل بهدف منع أية محاولة جديدة من قبل جبهة الإنقاذ إلى السيطرة مجددا على شوارعها وضبطها. وبالتالي منعها من استمرار الحوار كممثل وحيد للتيار الأصولي.

من المؤكد. يقول مصدر فرنسي بأن قضية تشكيل حكومة انتقالية في الجزائر بمشاركة أصوليين تأجل قليلا وشمسا يتطور الوضع على سميد الجماعات المسلحة. فالتيار العسكري الرسمي المعارض للحوار يستعمل كل ما في وسعه لضرب خطة الرئيس زروال الذي هو بحاجة أيضا إلى دعم خارجي لاسيما من واشنطن وفرنسا كي يتم تجنب انفجار مع المغرب. ولكي يتوقف هذا الأخير عن المراهنة على لعدم الاستقرار في الجزائر.

باريس ، الجزائر - الوطن العربي



هل نقترّب من استفتاء الصحراء؟

حدد مجلس الأمن أخيراً موعداً جديداً لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، هو يوم ١٤ فبراير عام ١٩٩٥، ونأمل أن يتحقق ذلك بشكل نهائي لأن هناك «مقدمات» ضرورية للاستفتاء لابد لها أن تكتمل، وهناك مشكلات بتعين حلها بسرعة مثل مشكلة تمثيل منظمة الوحدة الأفريقية في مراقبة الاستفتاء، التي ترتب على عدم حلها عرقلة عملية تحديد هوية «الناخبين»

وتسجيلهم. ويعترض المغرب على مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في عملية الاستفتاء ذاتها لأن المنظمة في رأيه انحازت منذ البداية واعترفت بحجبة البوليساريو كنقطة، وأن السبيل إلى حل هذه المشكلة هو أن يعين رئيس منظمة الوحدة الأفريقية مراقبين بصفة شخصية مادامت المنظمة مصرة على عدم «تعليق» عضوية «الجمهورية الصحراوية».

بحسب قضية الصحراء ويصبح الأمر. وإلى موافق المغرب تجاه المنظمة على ما هو عليه لن نستطيع للمنظمة إبقاء أية مشاركة لها في تنظيم الاستفتاء الذي طال انتظاره إذا أصرت على الاعتراض بالجمهورية للزعومة.

وعن هذه النقطة تحدث التقرير الذي قدمه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في الشهر الماضي إلى مجلس الأمن عن خطة لجراء الاستفتاء بقوله: «تضمنت يوم ١٩ أغسطس ١٩٩٣ رسالة من وزير خارجية المغرب أشار فيها إلى أن المرشحين عن منظمة الوحدة الأفريقية لم يتم انتخابهم من بين مسؤولي إصانة منظمة حكمت مسبقاً. فيقول: «عضوية الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية الديمقراطية» على نتيجة الاستفتاء. وإلى أن المغرب لن يوافق بشارة منظمة الوحدة الأفريقية إلا إذا تخلت موريتانيا علناً عن مكان الصحراء الغربية في تقريرها السنوي. وذلك على أن يتحقق مشاركة الجمهورية الديمقراطية في أنشطة منظمة الوحدة الأفريقية. وإلى بطرس غالي في تقريره أنه تكلم في رسالة يوم ٨ يونيو الماضي من السيد عبد الحفيظ كفايا إلى رئيس وزراء المغرب أدت فيها الحصائل والامتيازات للمنظمة من الأمم المتحدة للمغرب عن منظمة الوحدة الأفريقية بعد أن نكر من جديد أن هذين المرشحين ينبغي أن يكونا محيين بصفة شخصية من قبل الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية.

والحقيقة أن سيادته العمل التي تتوخاها الأمم المتحدة لا تجوز أن تكون منظمة الوحدة الأفريقية خصماً وحكماً في وقت واحد. وقد أصبحت للمنظمة خصماً نتيجة خطتها التي أوقعتها فيه أم كوجو السكرتير العام للمنظمة في فبراير عام ١٩٨٢، في حالة كان السبيل فيها على الوضع مسبقاً من التلاعبين بمقررات أفريقيا أمثال الرئيس منجستو هيل مريم التي نمر بالده (أنشوبيا) قبل أن يهرب إلى الخارج. وقد اضطر المغرب للاستحسان من المنظمة يوم ١٢ نوفمبر ١٩٨٢ رداً على تصرفها الخشيف لكل اللوائح الدولية، وهو تصرف اعترف أغلب قادة أفريقيا بأنه شخصي غير مبرر، وخاصة بعد أن وافق المغرب عام ١٩٨١ على الاستفتاء رغم أنه لا يتفق مع مبدأ مغربية الصحراء. وكان قبول الاستفتاء على نحو ما هو معروف نتيجة لارغبة تكبير من اصفااء المغرب المعلنين بقضية البوليساريو وروايات ظهورها منذ بعدها منذ ٢٠ عاماً خلت.

وقد رفضت المنظمة منذ أن تخلصت من كثير من الرئاسة الذين لهم ولاهم وأضروا بمصيرية التضامن الأفريقي. وبذلك جهود أحضر المغرب القائمة الأفريقية الأخيرة التي علنت في تونس ولكن المغرب قرر العودة. في ظل الظروف القائمة. بعد تنظيم الاستفتاء الذي

وتنفيذاً لرغبة المغرب بحث الأمين العام للأمم المتحدة يوم ١٢ يونيو ١٩٩٤ مراسلتين موجهتين في وزير خارجية تونس وإلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وجه فيها ما عناية الرئيس زين العابدين بن علي (الرئيس الحالي للمنظمة) والسيد سالم أحمد سالم (الأمين العام للمنظمة) إلى موافق المغرب من مسألة المرشحين من المنظمة. وفي ظل هذه الظروف والحيلولة دون تأخير بدء عملية تحديد الهوية والتسجيل دعا الدكتور بطرس غالي الرئيس زين العابدين بن علي إلى تعيين ممثلين في أقرب وقت ممكن. وأكد أن استمرار التخاضع وعدم من منظمة الوحدة الأفريقية في هذه المرحلة الحاسمة من العملية هو الآن أهم من أي وقت مضى لإحجاح هذه العملية. وفي ٨ يوليو الماضي اتصل بطرس غالي بالسيد بن يحيى وزير خارجية تونس منتمساً

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بمكلم :

أحمد نافع

أيجاد نسوية عاجلة لهذه المشكلة (التي تخبر في رأي الأمن العام للأمم المتحدة عامانية في نهاية الأمر) غير أن المشكلة لم تدخل بعد.

ونظرًا لعدم حل هذه المشكلة التي تضمنت في مشكلات أخرى تختلف الحل تعاملت مسألة تحديد هوية المتمرعين وتصديقهم وهي عملية تتسبب عليها بعضة الأمم المتحدة (مجنونو) وكان مطروحا أن يتم يوم ٢٠ يونيو الماضي حسب الجدول الزمني الوارد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الصادر يوم ١٠ مارس الماضي والذي صنف عليه مجلس الأمن في قرار رقم ٩٠٧ الصادر يوم ٢٩ مارس ١٩٩١. وقد رأى في ضوء تشر انتهاء هذه المهمة المحددة إعطاء اللجنة الدولية للسلامة بها مهلة أخرى تنهش في مستمير الجاري على أن يوفر الأمين العام للأمم المتحدة على القائمة النهائية للمتمنعين للتحديد وطموح بشهرها. ويجري تحديد المتمرعين وفقًا للمعايير الخمسة التي وضعتها الأمم المتحدة للمشاركة في الاستفتاء، وهي:

١. الولادة قبل ١٩٧٤ في إحصاء ١٩٧٤، وهو الإحصاء الذي وضعتته الإدارة الاستيعابية قبل خروجها من الصحراء
٢. الذين كانوا يقيمون في الإقليم كقار وألف إحصاء ١٩٧٤.
٣. الأفراد المتعلقة للفرقة من هاتين المجموعتين (الأب والأم والأبناء).
٤. الأفراد القائل بالصحراء التي انتمت إلى الإقليم قبل القرن الاستيعابية ست سنوات متصلة أو ١٢ سنة متتالية قبل أول ديسمبر ١٩٧٤.
٥. الأشخاص من أب صحراوي

وموافق بالأمم المتحدة، ووافق جميع بلدان بعض الليكيات فإن لجنة تحديد الهوية يجب أن ٧٥ ألف طالب وحدث يوم ٢١ أغسطس الماضي موعد نهائي لتقبل طلبات التسجيل في قوائم المتمرعين الذين يجري تحديد قوائمهم في مستمير لجنة القدرة الإنشائية في أول أكتوبر للبلدان وتنهيها بإعلان نتائج الاستفتاء التي يجري سيرها يوم ١٤ فبراير القادم وحين نتكلمها يوم ١٧ فبراير، وتتطلب اللجنة الإنشائية صدور قرارات أخرى تصبيرة وتصحية يتضمنها تقرير لدر الأمن العام للأمم المتحدة يعلن فيه بدء اليوم بأنه هو الإصلاح أعلن على إثره اللجنة الإنشائية التي كان مطروحا أن تبدأ في أول أطلاق آثار يوم ١٤ ديسمبر ١٩٩١ وتتمتع ١٢ أعوام لتحدد تاريخ إجراء الأعمال الصحفية بسبب خلافات أسسها في تقرير خطة التسوية وخشوصها للمعير للتحديد المتضمن ورسم

حول البوليساريو للمعير التي حتمًا الأمين العام للأمم المتحدة (بيريدي دي كويران) إلا أنها أملت على تحفظاتها بشأن بعض الأحكام الرئيسية لإقرار

الكتوري بطرس غالي للتعلق بتفسير وتطبيق المعير. ومع ذلك والمثل أليفة البوليساريو على مشروع لجنة تحديد هوية المتمرعين المتضمن على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره رقم ٩٠٧.

والقسي خطة التسوية بإجراء تمثيل لأسرى الحرب تحت إشراف لجنة الصليب الأحمر الدولية والمفترض أن يطلق سراح جميع الأسرى بعد أول أكتوبر. ووفقًا لما تضمنته الفقرة الرابعة عشرة من تقرير دي كويران، وأيضًا خطة التسوية التي أقرها الطرفان، فإن للفرق تعهد بتخفيض قوائمته إلى الإقليم إلى مستوى لا يتجاوز ١٦ ألف فرد من جميع الرتب خلال ١١ أسبوعًا من بدء نقاش وقف إطلاق النار في اليوم ذاته ويوزع الكتوري بطرس غالي أنباء أنه ما قبل مجلس الأمن بناء على تقريره الثاني أن يبدأ اليوم بإجراء أول أكتوبر القادم لأنه سيؤسس شكلًا باتمام تخفيض القوائم الفرعية في الإقليم في موعد لا يتجاوز ١٥ ديسمبر لتأهيل.

وقد تضمن تقرير الأمين العام الأخير في مجلس الأمن أيضًا بتخفيض تخفيض القوائم الفرعية أن قوائم التمهيدية توجد في مواقع أخرى أو مواقع بديلة على استعداد أن يحلها الرعي بالاستعانة بالجموية التكميلية في الفاسية ١٥ من تقرير دي كويران المؤرخ يوم ١٩ أبريل ١٩٩١. وطموح برسمها للرأسون العسكريين المتضمنين لبعثة الأمم المتحدة لاستفتاء الصحراء الغربية الذين ستكون مقرهم من مقر الطوائف الفرعية الغربية على الجدار الرمي وطموح تار لقوم بإجراء دوريات وأسمة برًا وجو إنكافة التخييد بوقف إطلاق النار واحتصار القوائم للفرعية داخل القوائم المعينة وسيلقون أيضًا برصد حجارة أسلحة وتخليق معية.

وفيما يتعلق بمواقع تركت لوات البوليساريو تضمن تقرير الكتوري بطرس غالي نشاطا تحطاب إزالة بعض القوموس التي يكفلها عقد نكر التقرير أن خطة التسوية تنص على أن يقوم للسلل الخاص للأمم العام (صاحب زلة يطوب خان وزير خارجية باكستان الأسبق) بتعيين المواقع التي تنحصر فيها تلك القوائم من سكنتها وتخليقها ومعادتها العسكرية. ويتولى رصد هذه القوائم للرعيون العسكريين التابعين لبعثة الأمم المتحدة الذين سيوزعون في كل موقع من المواقع المحددة في تقرير دي كويران. وفي هذا الصدد، أبدت حكومة الجزائر مع وسوسيتانها استخدامهما للفرقة مع لسلل الخاص وصحرو الأمين العام في يتخذ قرارًا تأكيديًا بشأن هذا الموضوع قبل أول أكتوبر مع مراعاة القضايا التي جرت عام ١٩٩١ وأي إراء أخرى قد يلتزمها

الكتوري بطرس غالي من المقرين والبيان التجاوي بشأن هذه المسألة وتقتصر هذه المسألة على نحو ما هو واضح في الصراحة في تحديد القوائم التي يجب أن تنحصر فيها قوات جمها البوليساريو. وهي مواقع توجد خارج الصحراء الغربية وتحديدًا فوق أراضيها. ما بين استخدام القوات لفرقة في خطاير لامة العسكرية لتخريبها في كلب. وهذا هو التفسير الذي لا تضمنه تقرير دي كويران المؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٩٠ حيث تضمنت الفقرة ٥٧ منه على أنه بعد إيداع مواد جسيمة البوليساريو في المواقع المحددة قبل موعد وقف إطلاق النار من طرف للسلل الخاص وتزال القوائم العسكرية التابعة للبعثة الدولية استنفاتها من كلب وتنتشر في المواقع العسكرية الجزائرية والوطنية الصحراوية باستخدامها لتتعاون مع للسلل الخاص والمفترض أن تحسم هذه المسألة بما

يتفق مع مقتضيات الاتفاق المالح التي تضمنت أنها جميع الشاير مرتبطة بوقف إطلاق النار فوق تراب الصحراء الذي تظل من حيث طبيعتها إيداع يوم ١٤ ديسمبر ١٩٩١. حيث أملت اللجنة الدولية للأمم المتحدة بموافقة شواهاة تقرير لفرقة الجيساري والفرقة، ويتفق هذا التفسير مع حقيقة أن عملية الاستفتاء التي تشارك على الأمم المتحدة عملية معنية وإبست عسكرية. لذلك تمت تصفيرة ١٩ من التقرير الأخير للكتوري بطرس غالي على الصيغة المحددة للصحراويين الذين سيقيمون خارج الصحراء وأبست صيغة التبرار على تكريمهم في طوعية الأمم المتحدة لتسوية اللاجئين من خلال ما أسسته الفقرة مبرناج الإحصاء أو إحصاء أو الأخيرة فيجب أن تنحصر في المواقع التي كانت عليها قبل وقف إطلاق النار والوجود خارج تراب الصحراء الغربية.

والتي الأمم المتحدة أن عملية الإحصاء في الإقليم بعد إيداع أعمال اللجنة تحديد الهوية بأكملها إلى في ١٥ ديسمبر ١٩٩١ أن يتم قبل بدء مهلة الاستفتاء مباشرة في ٢٥ يناير ١٩٩٥. ويتضمن برنامج العمل المتعلق مع الجانب كل شخص من الصحراويين الذين في الحدود في الإقليم وتحديد الفرقات التي قيام لجنة تحديد الهوية بتسجيل الأشخاص صفتها نخبًا وأصنافًا كقوائم لفرقة لفرقة أسرة الشخص المأشرفه والقيام بالتصديق مع مهلة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التي ستدولي توقيع. الأمن بقيادة وإدارة مراكز الاستقبال التي ستدلي في الإقليم الصحراويون المتكلمين.



في اول تحرير ووضع سنوية لقواعد سلوك الطوائف وإسالة حصر القوات في مواقع معينة والتفويض الجغولي لزماني للتفويض بضمين حل مسألة الارهابين عن منظمة الوحدة الإفريقية في غرب واث ممكن تكونها ايده عملية تهديد الهوية وهي عملية شديدة وغير مصمومة وليسعى القنصل ومعه انقيبات التي سيتكبر ايها. كما انه من المستحيل ان يلقى البقية في تحديد الوقت اللازم وتحديد القنصلين للمنطقة والسجلهم او القوات اللازم لاجراء الاستئناف. وتعتبر العمل القنصليات للخدمة من بعدة الأمم المتحدة للاستئناف الى ان لجنة تحديد الهوية سبتمبرها على الاقل ١٠ فرقة يتخلف كل منها من ١٣ في ١٤ في الامكن من انجاز مهمتها في نوفمبر القادم.

ويستمر في الجول لزماني القترح والقنصليات التي تبين عليها للواء به يدين ان ابرز القنصليات التي من محاولة لتجديد العمل للقنصلين والقنصليات من حولهم ولغا المعطير التي وضعتها الأمم المتحدة.

ولما هو ان يجري الاستئناف هذه المرة في سوغه بعد ان تضرر لبراءه عدة مرات بسبب مواقف القبول لسريو. وإن يكون للتجديد من مضي سوى لبقاء لشككة التي أصبحت استنزافا سياسيا وماليا للمنظمة الدولية بالإضافة الى ماخذه من تهديد تكلم لأمين في منظمة للفرير.

ومن الجوانب المهمة بتجارت خطة القنصليات انطلاقا من سراج القنصليات والتجوزين السراسين القنصليات التي يده حملة الاستئناف كي يتسنى لهم الاشتراك في الاستفتاء بحرية ودون قيود. وتحديدا لهذا الغرض يجري إعلان علو عام مرحلة أولى، وإى خلاف يتعلق بإطلاق سراج القنصليات أو التجوزين السراسين يتم تسوية بالملاب يرضي للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وبمساعدة شخصية قنصلية مسئلة عنها الأمين العام والقنصليات هي الاستئناف جوارج ابي مصدق وهي مصرية قام بأعمال قنصلية اولى في عام ١٩٩١، ورواني جهوده مع الطوائف بما يتفق بعد إعلان الحق في العرب، وإثمكن بعد أول لتحرير إطلاق سراج جميع القنصليات أو التجوزين السراسين القنصليات.

وتتصل أيضا بتجارت خطة القنصليات بتطبيق القانون التي يمكن ان تعزل لجراء الاستفتاء حر وزياد وقد انجز مكتب للممثل الخاص بعض الأعمال الأولية بشأن هذه المسألة ويتوقع إنمام هذه العمل قبل ١٥ ديسمبر للعام.

وباستكمال الجوانب المهمة بتجارت خطة القنصليات تأتي لقماتها وهي تنظيم

الاستفتاء التي تقرر اجراءه يوم ١٤ فبراير ليصبح اثار من الأمين العام للأمم المتحدة بالتخصيصات لجنة الاستفتاء التي ستساعد العمل للممثل الخاص في تنظيم اجراء الاستفتاء وسيتمها عند كلف من مركز الاقتراع في جميع أنحاء القنصل لتوافر فرصة التصويت في الاستفتاء للجميع القنصليات السراسين القنصليات المؤهلين لذلك. وستجرى عمليات التصويت داخل الامم فقط وستعين للواقع للخدمة لركز الاقتراع على اساس الجغيات التي يتم جمعها خلال تسجيل الناخبين فضلا عن لركز السككية الحالية والمناطق التي توجد فيها المعتادون من القنصليات السراسين القنصليات.

وبمجرد الانتهاء بعد ٢٤ اسبوعا من اليوم مساء وتعلن نتائج خلال ٧٢ ساعة. وسكون للممثل الخاص سلطة تحديد ما إن كانت الظروف القنصليات اجراءه أي تغيير في فحين التوسيع القنصليات. ولا جاء القرار بالاستئناف بعدا انضاج جميع القوات الخارجية لتطبيق خلال ٢٤ ساعة ويتولى خلال ٦ اسبوعين وتتولى الوحدة العسكرية القائمة لخدمة الأمم المتحدة للاستفتاء مراقبة الامنصح. اما اذا جاء قرار بالانضمام مع الغرب فان تسريع اي قوات تابعة للبوليساريو. لم تعد المشاركة في الاستفتاء. بعدا خلال ٧١ ساعة من اعلان نتيجة الاستفتاء ويتولى خلال ٤ اسابيع لتحديد رالية الوحدة العسكرية التابعة للجنة.

وبعد ذلك الأمين العام للأمم المتحدة سيادة على ان القنصليات للناظم الاستفتاء وإعلان نتائج في الوقت الثاني في جانب به الفترة الانتقالية



منازل عويحيى بن يوسف الخلاف المزعومة والحقائق

□ تونس - من رشيد خشانة

■ رأت مصادر سياسية في تونس لمس أن المهمة التي أركانها الرئيس زين العابدين بن علي إلى وزير العدل الدكتور محمد شعيبان لدى الرئيس الأيمن زروال تؤكد استمرار السلطة التونسية لتطبيق الخلاف المغربي - الجزائري والمحافظة على حد أدنى من التضامن في إطار اتحاد المغرب العربي الذي تنتمي إليه البلدان الثلاثة. وكان الوزير شعبان نكّل رسالة خطية من الرئيس بن علي إلى زروال. وكان الرئيس التونسي أرسل وزير الشباب (المفسر السابق في الرباط) السيد محمد الجيم الزواوي مؤلفاً خاصاً إلى المغرب ونقل رسالة خطية في الملك الحسن الثاني بعد ساعات من قرار القال المكون بين البلدين. وتزامن وصول الموفد التونسي لشعبان إلى الجزائر مع إعلان الحكومة الجزائرية مساء أول من أمس موافقتها على نقل المواطنين المغاربة الذين تملق عليهم لاختيار الصفوة البرية للمودة إلى بلدهم بصرى عبر ميناء وهران (غرب الجزائر) لتأمين وصولهم إلى المغرب. وأشار البيان الرسمي للجزائري إلى أن الجزائر ملتزمة بتعهداتها المغاربية ما اعتبره المواطنون مؤشراً إلى استعداد الجزائر للتعاظم أجهابا مع الوساطات المغاربية والعربية وأبداء المودة في شوية الخلاف مع المغرب.

وفي الرباط (رويتي) قالت وكالة أنباء المغرب للعربي أن المغرب يعتبر إبعاد تونس ١٨٠ مغربياً بصحة أنهم موقوفون في البلاد بصورة غير قانونية أمراً غير مقبول تماماً. وقالت الوكالة مستندة إلى مصادر رسمية أن السلطات المغربية فوجئت بترحيل السلطات التونسية فهلة لكث من ١٨٠ شخصاً أعلنت أنهم مغاربة بصحة أنهم موقوفون في تونس بصورة غير قانونية. وأضافت أن هذا الإجراء انتقد من علم الأجهزة للصلبة المغربية وكان له أثر في تلفيق عملية إعادة مؤلف الأشخاص إلى الوطن. وقالت الوكالة أن السلطات المغربية لا يمكنها فهم سلوك السلطات التونسية الذي ليس له ما يبرره وتعتبره غير مقبول تماماً.



المصدر : الحياة الشامية

١٠ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تونس : المغاربة المرحلون حاولوا التسلل الى إيطاليا

الرباط : لا طابع دينياً لهوية المشاركين في التفجيرات

فاس (المغرب) -
صهف الأناضول

كلمت وزارة الداخلية المغربية لوزير العيس - شريعة اعتقال أحد الضحايا في الاعتداءات الأخيرة التي عرفها البلاد. وأوضح في بيان أن المحل حاتم مزروق جزائري كان يحضر في سارة الجزائر في باريس للرقم ١٩٩٣ بتاريخ ٢٩ أيار (مايو) ١٩٩٣. والأرقام ٢٤٠٠٠ سلم في باريس في ١٩٩٣ (١٩٩٣) باسم أبو عبد الرحمن.

وأشارت إلى العثور في حوزة لعدد على معدات عسكرية تشمل رصاصات من نوع «عوزي» من عيار ٩ ملم بندقية ذات مضخة من عيار ١٢ ملم ١ رصاصة لرشاش عوزي من عيار ١٢ ملم إضافة إلى ٤٥٥ رصاصة صلبة أخرى من عيار ٩ ملم. ولقي ضحوة ضحوة من عيار ١٢ ملم بندقية ذات مضخة، وجهاز اتصال لتلقيق والبيت، وجوارب تسهل بعدا لعدة.

بناء هذا التطور في وقت تزايد الجدي في شأن إبعاد الأحداث الأخيرة التي ارتكبتها البلاد وخلفياتها إذ بدأ إن الملكات الفرنسية التي تواصل

التحقيق مع مجموعات تنحدر من أصول فرنسية وجزائرية وتعمل جوارز سفر فرنسية أو تقيم في فرنسا، فرغب في إضفاء بعد ديني على النتائج الأولية للتحقيق. وتحدثت عن تشكيل ثلاث مجموعات كوماتو إسلامية في فرنسا لتنفيذ هجمات إرهابية في المغرب خلال الصيف الجاري في حين أكدت مصادر مغربية مطلعة أن نتائج التحقيق الذي يجري مع أعضاء الشبكة المتعلقين تبيّن أن العناصر المعتقلة كانت لها الصلات بالخارج وتنسب لأوساط معروفة بالجريمة. وسبق لها أن تفرّبت على استخدام السلاح في أماكن عدة وأضافت أن التحريات أظهرت أن المعتقلين «لا يمتثلون للحدث باللغة العربية ولا يبرهنون أبسط الشعارات الدينية» وتم العثور في حوزتهم على صور خلاعة لثانلي والتقاليد الدينية. ونماطت «هل محاولة إضفاء بعد ديني على القضية يعكس الحقيقة أم أنه محاولة لاستغلال موجة تفجيرات أوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً» لتغطية هذه العمليات، وأضافت أن «المعطيات المتخصصة تعكف على مواصلة التحقيق سواء في المغرب أو بفرنسا» وأنها تواصل تصريحاتها

الوصول إلى حفيظة الموضوع وقد خيوطه المتشابكة، إلى تلك فصاحت قضية الحقائق الحدود الجزائرية مع المغرب وأردت طابعاً آخر. لقد أعيد في الرباط أن السلطات التونسية ألقمت سفينة لتأمين عبود الرعيل المغاربة الموجودين في تونس وعندهم ١٨٠ شخصاً. وأضحت مطوعات قريباً أن لخبرين كانوا عاملين من ليبيا تعرضوا للمعاملة سيئة. وتريد أن السلطات المغربية أبلغت السفير التونسي في الرباط احتجاجها على هذه المعاملة ضد الميولة، وكانت الحكومة الجزائرية وافقت على نقل الرعيل للمغرب من ميناء وهران في حين لم يتمكن القيسون منهم في تونس وأيضاً من عبور الحدود بطريقة عادية. وبدأ أن تونس على رغم هذه الملاحظات تلزم القيام بوساطة بين المغرب والجزائر لتج تمديد لوقف. إذ عمل وزير العدل التونسي السيد صادق شهاب رسالة إلى الرئيس الجزائري الشيخ زوال تتعلق بـ «العلاقات بين دول المغرب العربي» وسبق مسؤول تونسي هو وزير الشباب السيد عبد الرحيم الزواري أن ألتزم إلى المعامل المغربي



للكل من الحسن الثاني الأسبوع الماضي.
وفي تونس، ردت مؤسسة تونس
الغربية للأمناء، على استغراب أبنائه
جهات مغربية سائون لها في شأن
ظروف عبودية عمدة من المغاربة من
تونس إلى بلدهم. وقالت «إن الأمر
يتعلق في الواقع بترحيل مجموعة
تضم نحو ١٨٠ من المواطنين المغاربة
لم يتم إرسالهم مستخدمين بمصالحات
لإحتياز الحدود التونسية خلسة
والتصل من نقاط ساحلية تونسية
عده في اتجاه إيطاليا في قوارب.
وأضافت، «واعتباراً لعلاقات
الأزمة المتميزة بين البلدين ارتأت
المصالحات التونسية التدخل من خلال
قنصلها لهؤلاء المخالفين للقوانين
مستفظة بتكثفهم من العودة إلى
بلادهم في ظروف تحفلة كرامتهم.
وأنشست إلى أن المصالحات
التونسية المحلية منها والوطنية لم
تعرض جهوداً في الإصطاف بالانتقاء
المغاربة الآخرين المقيمين أو المقيمين
ولذلك باعتبارهم وسائل الإعلام المغربية
تضمها بمجرّد لصال سفرهم القبري
نحو وطنهم. وشملتهم بما يقتضيه
القانون من: تباعدات وعقوبات. ومن
الواضح والمؤسف أن جهات مغربية
تهدت من دون تشديد أو ترق إلى
توبيكات متصرفة لا تمت للعطفة».



المغرب - الجزائر: القطيعة أم المواجهة؟ ● الرباط تفرض التأشيرة والجزائر تغلق الحدود ● المخاوف وشبكات التخريب توقظ الرياح الحارة

الرباط - رضا الأعرجي

الصراع الدائر في الجزائر لا يعني الجزائر وحدها. فأي تسوية بين السلطة واجبهة الانقاذ، ستشكل سابقة تعني الدول الأخرى. واستيلاء الانقاذ على السلطة بفعل حسم عسكري لن تقتصر آثاره على الداخل وحده. والامر نفسه ايضا في حال ادى الصراع الى انفجار الجزائر وتهديد وحدة اراضيها.

واذا كان المصير الجزائري يعني الدول المجاورة، وربما البعيدة ايضا، فإن الرياح الحارة بكرت في الهبوب على العلاقات المغربية - الجزائرية، وهي شائكة اصلا. وترافق ذلك مع قيام فرنسا بترحيل - لجزائريا من أعضاء الانقاذ، أو المقربين منها.

في هذا الملف تحاول الوسطة، من الرباط والجزائر وباريس، تسليط الضوء على التدهور الجديد في العلاقات المغربية - الجزائرية وخلفياته، اضافة الى مايفرجه النزاع المفتوح في الجزائر من مخاوف تتجاوز اطار المغرب العربي.



المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تكن العلاقات المغربية - الجزائرية تحتاج إلى دليل يثبت كونها حلفاء توتر متصلة، غير أن حادث الهجوم المسلح على الفندق في مراكن، والذي انتهت بتنفيذ عناصر جزائرية، أكد مدى التدهور الذي بلغته في السنوات الأخيرة، مثلما أكد استحالة تحول اتحاد المغرب العربي إلى «طاقية إخفاء» لجبل الخلاف الذي تراكم أبان عهد الرئيس بومدين، وساعدت السياسة الجزائرية من بعده، على بلوغه مستوى كبيراً من الخطورة.

إن الوقائع بين المغرب والجزائر تكاد تكون معروفة جيداً، قيل إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٨، فعلى رغم المساعي المكثفة التي بذلت ولا تزال تبذل، عربياً ودولياً، من أجل تسوية نزاع الصحراء الغربية بعد انسحاب إسبانيا من المنطقة في ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧٦، فإن نزاع الصحراء شكل على الدوام حاجزاً أعاق كل محاولة جادة لتقارب مغربي - جزائري، ذلك أن هذا النزاع أخذ في الاتساع ليتطور من قضية تصفية استعمار أوروبي إلى قضية خلاف بين ثلاث دول عربية هي المغرب وموريتانيا من جهة، والجزائر من جهة أخرى، ويظهر طرف رابع تمثل في «الجهة الشعبية» لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - التي تعرف اختصاراً بـ «البوليساريو».

عمل عسكري منسق!

وإنما كانت موريتانيا اختارت الانسحاب، في وقت مبكر، من النزاع، فإن وقوف ليبيا إلى جانب الجزائر، اعتباطاً من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦، زاد من اشتعال النزاع، خصوصاً، وقد أصبحت المولتان تعملان في إطار (عمل عسكري منسق) في مواجهة كل من المغرب وموريتانيا، لم يتوقف عملياً إلا عام ١٩٨٤، عندما وقع المعاهد القذافي والملك الحسن الثاني على معاهدة «الاتحاد العربي الأفريقي».

وساعدت ظروف المنطقة آنذاك، تحت وطأة الحرب الباردة، على «تعريب» قضية الصحراء و«تدويلها»، فكان أن وجدت جبهة البوليساريو في أطراف عديدة بينها «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» حليفاً لها، لأقامة «وحدة كفاح تضم القوى التقدمية لاتخاذ المباداة وتحدي المخططات والمناورات الامبريالية والصهيونية» وبملت الجبهة في تدريب عناصر من البوليساريو على السلاح، بعد أن تم التأكيد على «عزم الجبهتين على مواصلة الكفاح الشعبي المسلح، وتكثيف النضال في فلسطين والصحراء الغربية حتى يتم النصر والتحرير»! وبموازاة ذلك، عقدت البوليساريو روابط مع عدد من حركات التحرر الوطني التي كانت تتلقى الدعم المباشر من ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي والممسك الاشتراكي، ومع كوبا بدرجة رئيسية. وكان هدف هذه الحركات والدول «الثورية» في مساندة البوليساريو، معارضة المغرب كقوة معتقلة أو متهمه بموانعتها للمغرب.

وما يبغى التأكيد عليه دائماً، أن سوء التفاهم بين المغرب والجزائر فرض نفسه منذ استقلال الأخيرة عام ١٩٦٢، حيث حاض البلدان معارك مسلحة بسبب خلافات على الحدود بعد ثلاثة أشهر من الاستقلال، اعتبرت بداية تاريخ الحروب العربية - المغربية، ذلك أن الجزائر التي وقعت مع المغرب عام ١٩٦١، أي خلال سنتي الثورة، اتفاقاً سرياً ينص على تسوية مشكلة الحدود، أرادت تحقيق بعض المكاسب، بالتصل من التزاماتها، مأخوذة بنشوة انتصارها المدي على الفرنسيين.

لقد حدث ما حدث على عهد أحمد بن بله، بيد أن عهد خلفه هواري بومدين، وإن شهد انفراجاً في علاقات البلدين، لاسيما لجهة «العمل المنسق» لتحرير الصحراء وتصفية الاستعمار الأجنبي فيها، كما نص على تلك البيان المشترك الصادر في أيار (مايو) ١٩٧٠، في ختام لقاء «تلمسان» بين بومدين والحسن الثاني، والذي تعزّز بعد قليل بعقد قمة نوانيجو التي ضمت



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى جانبهما الرئيس الموريتاني مختار ولد باده، إلا أن يومين لم يتراجع عن تعهده فحسب بل شجع مجموعة من الصحراويين المنحدرين من قبائل الرقبيات ذات الارتباط الوثيق بالطوارق الجزائريين، وانطلاقاً من الجزائر، على تكوين «حركة مقاومة الرجال الزرق» - مورحوب - يتزعمها

أنوار موحا (اسم حركي) وهي حركة حددت مطالبها بإقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية، ترفض أي تعاون مع إسبانيا، وأية صيغة للتقارب مع المغرب أو موريتانيا، كما نادت بإقامة نظام ديموقراطي شعبي في الصحراء. وقد أشجع وفيها أن لهذه الحركة علاقات مع الحزب الشيوعي الإسباني مع «حركة تقرير مصير واستقلال جزر الكناري» التي كانت تتخذ من الجزائر مقراً لها.

مع تكوين حركة «مورحوب» دخلت قضية الصحراء طوراً جديداً دفع المغرب وموريتانيا اللذين ظلا يعملان سوية، آنذاك، لتنسيق خطتهما، والتحرك في اتجاهين متوازيين، أولهما، المضي من خلال الأمم المتحدة لاسترجاع الصحراء من إسبانيا التي استحوذت عليها وعلى أجزاء مغربية أخرى، منذ ١٩٦٥، بموجب معاهدة ثنائية مع فرنسا، وثانيهما، إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع الجزائر، التي لم تعلن حتى ذلك الوقت أية ادعاءات لها في الصحراء، بهدف كسبها لصالح مصالحهما، أو الاتفاق معها على صيغة مرضية تكفل في النهاية نجاح هذه المساعي وإذا كان المغرب قد وقع في حيزوان (يونيو ١٩٧٠ معاهدة مع موريتانيا نصت على تخطيه عن مطالبه الخاصة بإقامة «المغرب الكبير» الذي تمتد حدوده حتى السنغال، ليشمل بذلك موريتانيا نفسها (ووفقاً للخريطة التي نشرها زعيم حزب الاستقلال المغربي علال الفاسي وجعلها أساساً للمطالب الإقليمية المغربية) وأنهى بذلك الخلاف القديم بين الدولتين، فقد وجد نفسه مضطراً بعد عامين

لتوقيع اتفاق مماثل مع الجزائر، تخطى بمقتضاه عن المطالبة بالصحراء الجزائرية، وخاصة تنموضع موضع النزاع المسلح الذي نشب في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٢، واعترف بأن «وادي الذهب» يشكل الحدود الطبيعية الفاصلة بين الدولتين. أما الجزائر فقد تعهدت من جانبها بإشراك المغرب في عملية استغلال الحدود المستخرج من منجم «كارة جبيلات» بتنموضع، وكذلك بمساندته ديبلوماسياً في مطالبته باسترجاع الصحراء من إسبانيا. غير أن المغرب لم يصادق على هذا الاتفاق إلا عام ١٩٦٤، وفي نطاق خطوة تريد أنها استهدفت تطين قادة الجيش الجزائري ومساعدة الرئيس الراحل محمد بوضياف على تنفيذ خطة أعدتها لحل قضية الصحراء.

الجزائر في الواجهة

عرفت العلاقات المغربية - الجزائرية منذ ذلك التاريخ وحتى الآن أكثر العصور تشابكاً وتعقيداً وانعكست على منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية بوجه عام. ولم تفلح جهود الوساطة التي اضطلعت بها المملكة العربية السعودية ومصر والسودان والعراق وسورية والجامعة العربية في احتواء النتائج التي تترتب على الخلاف حول الصحراء والذي دخل مرحلة من الصدام المسلح. وإذا كان هناك في المغرب من يلقى اللوم على المسؤولين الذين تولوا ملف الصحراء ويرجع اليهم العديد من الأخطاء والهفوات، فإن



المصدر :

١٩٩٤ سبتمبر ١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب بمختلف مكوناته السياسية يتفق على أن نزاع الصحراء ما كان لينشب، وبالتالي لينتهي إلى ما هو عليه الآن أولا تراجم الجزائر عن تعهدها بدعم المطالب المغربية في الصحراء، وإلى ما تسميها بزعة الهممة أبان عهد الرئيس بومدين، فالمغرب الذي اسقط ورقة إسبانيا بإقامة دولة ناطقة بالاسبانية على حدوده كان يأخذ على بومدين سعيه للعب ورقة فرنسا، وهي عزل المغرب بفصله عن موريتانيا والدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء، فضلاً عن رغبته في التوسع هناك لاجراء ممر نحو المحيط الأطلسي.

ولكن إلى أي مدى تتحمل الجزائر مسؤولية النزاع؟

للاجابة على هذا السؤال، لا بد من المرور بالوقائع التالية.

• شرعت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ومنذ ١٩٦١ بتطبيق قرار منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة في «الصحراء الاسبانية» حتى ١٩٧١، حين تلقى الامين العام للأمم المتحدة تقريراً من الحكومة الاسبانية جاء فيه «أن الشعب الصحراوي هو صاحب الثروات والخيرات التي تحتوي عليها ارضه وأنه ستكون للصحراويين جميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن الاسباني» كما جاء فيه «أن هذا الوضع الجديد لن يمس بشيء حق تقرير المصير الذي يملكه السكان وأنه لا يشكل سوى مرحلة انتقالية لحين ممارسة هذا الحق».

وهنا، تجدر الإشارة إلى أن الجنرال فرانكو كان قد انشأ «الجمعية العامة للصحراويين» بمثابة برلمان يتولى اجراء استفتاء تقرير المصير الذي لا يعني سوى استقلال الصحراء في دولة أو إبقائها مرتبطة بإسبانيا.

• رد الملك الحسن الثاني برسالة إلى فرانكو ذكر فيها «التدهور الشديد في العلاقات بين المغرب وإسبانيا نتيجة الميادنة من طرف واحد والتي اقدمت عليها إسبانيا في الاقليم الصحراوي والتي تضع المغرب أمام ضرورة الدفاع عن حقوقه المشروعة» وبعد أيام من ذلك ألقى خطاباً تناول فيه تطورات الصحراء وموقفه من الاستفتاء الذي تعد إسبانيا لاجرائه قائلاً «أن السؤال الذي يجب أن يستفتى عليه السكان هو: هل يرغبون في البقاء تحت وصاية الدولة التي تحتكم أو العودة إلى الوطن الأم؟» وقتها أبدى العامل المغربي استعجاده لضمان مصالح إسبانيا بمنحها قواعد عسكرية لمدة مصادرة مقابل اعترافها بالسيادة المغربية على الصحراء، وتوقيع اتفاقية مشتركة لاستغلال الثروات المانية والبرية للصحراء.

• وإزاء الصمت الجزائري حيال هذه التطورات قامت حملة اعلامية مغربية نهاجم الدوايا الجزائرية وعدم مسانعتها المطالب المغربية في الصحراء، فابلتها حملة جزائرية مضادة شديدة اللهجة، تؤكد «وقوف الجزائر إلى جانب تحرير الصحراء» وتساعدت هذه الحملة بعد تسرب انباء عن تراجع بومدين عن موافقته في قمة الرباط العربية ١٩٧٤ على اتفاقية سرية تم التوصل إليها قبل ذلك في فاس، بين الملك الحسن الثاني والرئيس الموريتاني مختار ولد داداه لاقتسام الصحراء المغربية بين المغرب وموريتانيا.

لقد تكشف أخيراً أن الجزائر تمسكت بحق تقرير المصير دون أن تعترف لا للمغرب أو موريتانيا بأي حق لهما في الصحراء. ولأخت الصحافة الجزائرية توضع الخطوط العريضة للسياسة الجزائرية من قضية الصحراء وهي: (١) مساندة حركات التحرير (٢) اعتبار النضال الجاري في الصحراء هو نضال بين الديمقراطية والقطاع، بين نظام ملكي استبدادي وظيفي للاستعمار، وشعب عربي يناضل من أجل بقلته (٣) أن أي مفاوضات يجب أن تكون بين البوليساريو، الممثلة للشعب الصحراوي، وكل من المغرب وموريتانيا (٤) أن أية وساطة في قضية الصحراء لا يكون لها أي معنى ما لم يكن هدفها التوصل إلى إنفاذ الشعب الصحراوي وصيانتة وجوده.

ولا نجدنا بحاجة للقول أن هذه السياسة ظلت تحكم مواقف الجزائر طوال السنوات الماضية. وتكاد الوقائع بعد ذلك أن تكون معروفة جداً.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

(١١ شهر ١٩٩١)

فالمغرب الذي اعتبر دائماً الصحراء جزءاً من اراضيه، قام بتنظيم «المسيرة الخضراء» التي اتجهت الى مدينة العيون، عاصمة الصحراء، مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥، بعد ان الفت محكمة العدل الدولية بوجود علاقات قانونية تربط سكان الصحراء بالمغرب، لتبدأ بعدها مفاوضات مغربية -

اسبانية - موريتانية أدت الى اتفاق ثلاثي ينتهي بمقتضاء الوجود العسكري الاسباني في الصحراء في ميعاد غايته ٢٨ فبراير ١٩٧٦ وكان أول رد فعل على الاتفاق صفر عن الجزائر حين اعلنت سياسة «الامر الواقع» في الصحراء. وما أن دخلت القوات المغربية هناك حتى شرعت السلطات الجزائرية في طرد الرعايا المغاربة المقيمين في الجزائر، وحششت قوانينها على الحدود مع المغرب لتدخل بعد فترة قصيرة في اشتباكات مسلحة مع القوات المغربية في منطقة «امالا» في الصحراء، وهي الاشتباكات التي انتهت باحتلال القوات المغربية للمنطقة وأسر عدد من افراد القوة الجزائرية، وعلى رغم ادعاءات السلطات الجزائرية حينها ان القوة المهاجمة كانت من البوليساريو. وعلى كل حال، فإن الجزائر تولت منذ نلك الوقت تزويد البوليساريو بالسلاح والعتاد، كما تولت الدفاع عن مواقفها في المحافل الدولية.

إنشاء نلك جرى خطط غريب للأوراق، فحركة «مورحوب» التي عارضت اي تقارب مع المغرب، اعلنت انها تنضم الى وجهة نظره، وبمقت مذكرة في هذا الشأن الى محكمة العدل الدولية، بينما اعلنت جبهة البوليساريو، عن نيتها في تسلم السيادة والسلطة في الصحراء وبمقت الى الأمم المتحدة بمذكرة تطالبها بـ «تأكيد الحق الثابت للشعب الصحراوي في الاستقلال» وفي ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧٦ اعلنت الجبهة قيام «الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية» على الأراضي التي تسيطر عليها، وباعتراف الجزائر بها، اعلنت كل من المغرب وموريتانيا قطع علاقاتهما الدبلوماسية معها.

خلال عهد الرئيس الشاذلي بن جديد عرفت العلاقات الجزائرية المغربية فترات تهمة، وإن لم تستمر طويلاً فهي شباط (فبراير) ١٩٨٢ التقى بالملك الحسن الثاني، في أول لقاء مغربي - جزائري منذ قطع العلاقات، وفي ايار (مايو) ١٩٨٧ تم ثاني لقاء بينهما. والواقع ان بن جديد بعد وصوله الى السلطة عام ١٩٧٩ عمل على كسر الحاجز النفسي بين البلدين، فاعيدت العلاقات الدبلوماسية في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٨. وتم تشكيل لجنة مشتركة لتدعيم التعاون الثنائي. وإنا كانت عودة للعلاقات، بعد ١٢ عاماً من القطعية، فرضتها ظروف عقد القمة العربية في الجزائر في نلك العام، فإن احواء الانفراج بدت تتضح أكثر إثر اجتماع الاقطار المعاربية الخمسة في ما عرف بلقمة «زيرالدة»، في العام نفسه، والتي شكلت انطلاقاً جديدة باتجاه تأسيس اتحاد المغرب العربي بعد نلك بغزة قصيرة. وقد لعب المغرب دوراً بارزاً في الارتقاء بالهجمة الحدث، حينما اقدم على خطوة لفتت انظار المراهجين باستقباله في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ وفقاً من البوليساريو، ما اشعر الجزائر بإمكانية إزالة ما يعوق علاقاتهما من حواجز، خصوصاً وأن الأمم المتحدة كانت قد شرعت في الاعداد لمشروع استفتاء تقرير المصير في الصحراء. وجاء اتفاق «اتحاد دول المغرب العربي» من قمة مراكشي في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩١، ليشير الى امكانية «تعايش الازمات» او التقليل من شأنها إزاء الاهداف الكبرى.

لقد ادعت السياسة الجزائرية الحياد دائماً في قضية الصحراء، واعتبرت النزاع الدائر بشأنها نزاعاً ثنائياً بين المغرب والبوليساريو، بينما كان هذا الادعاء يعوزه الاتهام، لنك ان الأراضي التي تقيم عليها البوليساريو



المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معسكراتها هي أراض جزائرية، كما ان الدعم اللوجستي الذي تتلقاه يأتي في غالبته من الجزائر، وظل الأمر هكذا إلى ان اعترف بوضيف، ولأول مرة، بوجود خلاف بين المغرب والجزائر بسبب قضية الصحراء وليس بين المغرب والبوليساريو ليدعم مواقف سابقة لفرحات عباس ويوسف بن خدة وحسن الأحول والشيوخ محمد خير الدين وغيرهم من الذين نددوا باختلاق يومين لهذا الخلاف، لكن سرعان ما وجد بوضيف نفسه مضطرا في النهاية للقول، «ان عليه الأخذ بعين الاعتبار هذا الوضع الناتج عن ممارسة سياسية محددة خلال سنوات عدة والمحافظة على كلمة الجزائر ومورها في المنطقة»

لماذا تراجع بوضيف؟

لقد كان لافتا أنه في كل مرة تقترب فيها الصحراء من الحسم، وتلوح بالتالي بامدة تحسن في الأجواء المغربية - الجزائرية، تجهض المبادرة في المهد. وقد حصل الأمر مرار عدة في السابق، ويحصل الآن مع بدء لجنة التحقّق من الهوية إنجاز مهمتها في تصديق لائحة الصحراويين الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء الذي تقرّ إجراءاته في شباط (فبراير) المقبل، بعد تاجيلات استمرت منذ ١٩٩١، فهناك من يعتقد بوجود أطراف جزائرية لا يروقها ارساء أسس تقارب سليمة لاعتراف داخلية تتصل بمراكز القوى، وهي التي ظلت تدفع، إلى الواجهة، خلافات البلدين، وتعتل الأفكار التي تتناولها القنوات الدبلوماسية لجهة البحث عن صيغة مرضية لتسوية هذه الخلافات، سواء المرتبطة بالعلاقات الثنائية أو ذات الصلة بنزاع الصحراء وعندما لقي بوضيف حتفه بتلك الصورة الدراماتيكية، كانت ثمة فرضية نرى ان اغتياله كان نتيجة مساعي لعادة الثقة بين البلدين، بما يساعده على وضع نهاية سريعة للنزاع.

وباستثناء الزيارة الخاصة التي قام بها بوضيف ولقائه بالحسن الثاني، فإن الاتصالات على المستويات العليا بين البلدين قطعت تماما، وكانت انباء قد تحدثت عن قمة تعقد في أيفران صيف ١٩٩٢ بين المعامل المغربي والرئيس السابق علي كافي، إلا ان الأوضاع الأمنية في الجزائر حالت دون ذلك وعاد الحديث ثانية عن ترتيب قمة مغربية - جزائرية تجمع المعامل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الأسير زروال، تعقد على هامش القمة المغاربية السادسة التي استضافتها تونس في نيسان (أبريل) الماضي، إلا ان اتفاقا تم على تاجيلها إلى موعد آخر.

العودة إلى نقطة الصفر

والواقع، ان العلاقات المغربية - الجزائرية خلال الشهور القليلة الماضية لم تتراجع فحسب، بل تدهورت على نحو سريع. فقد لوحظ تصعيد جزائري لم قضية الصحراء تجلّي في الرسالة التي وجهها الرئيس الجزائري زروال إلى منظمة الوحدة الأفريقية بمناسبة حل لجنة تصفية الاستعمار بأفريقيا ووصف فيها الصحراء بالبلد المحتل، فضلا عن تصريحات سابقة لوزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري قال فيها ان بلاده لن تقبل ما أسماه سياسة الأمر الواقع في الصحراء.

والنتيجة المستخلصة هي ان كل الافتراضات التي تم التفكير فيها بتحسين علاقات الرباط والجزائر، بما فيها افتراض التخيير في الموقف الجزائري من قضية الصحراء انتهت إلى فشل، كما تبيّنت الفرص التي اتاحها قيام الاتحاد المغاربي لاحتواء الخلاف بينهما، أو التوصل إلى مخرج بعيد عن المجازفات. ولا شك في ان حادّ الهجوم المسلح الذي تعرض له



المصدر :

١١ - جويلية ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فندق من فئة خمس نجوم في مراكش، وتوجيه الرباط الاتهام رسميا الى عناصر جزائرية وفرنسية من اصل جزائري بتنفيذ، في سياق مسخط اراهابي يستهدف أمن المغرب، وضع في الميزان مستقبل الاتحاد الذي تتولى الجزائر رئاسته حاليا، مثلما اسهم في افساخ علاقات البلدين دائرة التوتر الشديد.

ويمثل القرار المغربي الزام الجزائريين ومن هم من اصل جزائري، وسواء

اكانوا ملبيين في وطنهم او الخارج، نظام التاشيرة الذي افتته معاهدة تأسيس الاتحاد قبل خمس سنوات تقريبا، في اعقاب الفاء القبض على عناصر مسلحة مزودة الجنسية [جزائرية - فرنسية] في كل من فاس والدار البيضاء وجدة، والذي رمت عليه الجزائر باغلاق حدودها البرية بشكل تام مع المغرب، يمثل عودة قسرية الى اجواء القطيعة التي سادت البلدين منذ عام ١٩٧٦ بل ان القطيعة ستكون حتمية اذا ما اثبتت التحقيقات المغربية وجود اهداف سياسية وراء اعمال الشبكة الجزائرية المسلحة

ويجدر التذكير بمواقف اوساط جزائرية رسمية تصف المغرب بأنه «قاعدة خلفية» لمن تسميهم «الارهابيين»، وتردد بين فترة وأخرى نهما بمسانعته الحركات الاصولية التي تقوم باعمال مسلحة تتصاعد يوميا ضد أجهزة الدولة او شخصيات منفية بارزة، وقد ادعت مرة ان حوالي الف من الافغان المغاربة يقاتلون الى جانب هذه الحركات، وطالبت باغلاق الحدود مع المغرب لما تشكله من مصدر اضرار للاقتصاد الجزائري «نتيجة عمليات التهريب الواسعة التي تتم عبرها».

كما ان اوساط محسوبة على «جبهة الانقاذ» انتقلت السلطات المغربية لتسليمها احد قائمتها المدعو عبدالحق العبادية الذي حكم عليه بالاعدام. ومنذ صدور قرار المغرب العفو عن المعتقلين السياسيين عبرت هذه الاوساط عن رغبتها في ان تستفيد من العفو مجموعة من الممسجونين المغاربة اتهموا في حزيران (يونيو) الماضي بمحاولة تهريب السلاح الى الجبهة من منافذ اوروبية.

وكانت السلطات المغربية نجحت في التصرف على المهاجمين الثلاثة الذين قاسوا في اول حادث من نوعه في المغرب بالهجوم بالسلمة اوتوماتيكية على فندق «اطلس اسني» بمراكش، والذي ادى الى مقتل سائحين اسبانين [رجل وامراة] واصابة عدد من المواطنين المغاربة بجروح متعاطية الخطورة. وقد تمكنت من الفاء القبض على اثنين هما كمال بنمكنة المدعو رضا الجزائري ووايت ابيدي ستييفان وهما جزائريان ولدا في فرنسا، الاول عام ١٩٦٨ والثاني عام ١٩٧٢ ويحملان الجنسية الفرنسية، فيما تمكن العنصر الثالث وهو مغربي من مغادرة البلاد في اتجاه الخارج، ليبلغ بذلك عدد المعتقلين في هذه القضية التي تنظر بها محكمة فاس حاليا ثمانية اشخاص.

وعرض التلفزيون المغربي انواعا متعددة للأسلحة المتطورة التي استخدمت في حادث الهجوم وتلك التي ضبطت بحوزة اعضاء الشبكة في مخاين متعاطية وبينها اسلحة رشاشة من نوع «عوزي» الاسرائيلي واخرى من صنع روسي وايطالي ومسدسات اوتوماتيكية واجهزة ارسال واستقبال معدة للتكريب على السيارات واصابع متفجرة، اضافة الى الافخنة التي تستر بها المهاجمون وقت تنفيذ الاعتداء. وافاد بيان لوزارة الداخلية المغربية ان الشبكة الارهابية كانت تخطط لتنفيذ هجمات اخرى في فاس اذ عثر بحوزة العنصرين الذين اعتقلا في هذه القضية على سيارة محملة بقطع مختلفة من السلاح الحربي ومستلزماته.

وتعتقد مصالح الامن المغربية انها وضعت اليد على خيوط تعتبر الاكثر اهمية لارتباط دلائلها ومخبرياتها بالهجومين اللذين استهدفوا مؤسسة



المصدر : السوسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 سبتمبر 1991

«ماكولانده بالمار البيضاء والشركة المغربية للايداع والقرض بوجوده خلال
ايلول (سبتمبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي وكذلك الهجوم
على المركز التجاري «ماكرو» بالدار البيضاء في منتصف آب (أغسطس)
الماضي.
وفي كل الاحوال، فإن الوساطة السياسية ومعها الرأي العام المغربي
تتقرب تطوراً مستمراً في علاقة الجزائر مع المغرب، وكان لافتاً اهتمام
وسائل الاعلام المغربية بتصريحات الجبال فرنون والنزير للمدير السابق
لوكالة الاستخبارات الاميركية (سي.آي.اي) والسفير المتجول حين اشار
الى احتمال محاولة الجزائر تصدير مشاكلها الداخلية وتوجيه التيار الوطني
وعقل الحرب الى حدود بلد مجاور لافتاً الى انه في هذه الحالة سيكون
المغرب في الصدارة»



الصراع العربي بين المغرب وأجزائر!!



اتهمت السلطات المغربية مواطنين جزائريين بأنها ارتكبت أعمالاً إرهابية بحيث قتلوا سائحين اجنبيين في الدار البيضاء .. وضبطت مع الإرهابيين أسلحة كما قبض على عدد آخر من مغاربة من أصل جزائري ..

تشن الآن بمصر مواجهة حكومة المغرب لتعاصر جزائرية إرهابية .. وهي نفس العناصر أو من عينة العناصر الإرهابية التي تواجهها حكومة الجزائر .. ولزورها .. وتجعل جيشها وألقا دائما في حالة استعداد .. واستطاعت مثل تلك العناصر ان تعطال فتح المدارس والجامعات في الحكومة الفرنسية فزوت الملاحق المدارس التابعة لها ..

أي ان حكومتها المغربي والجزائر تواجهان نفس الصور والمفروض ألا يحدث بينهما أي تنافس بسبب هذا الحدث .. بل المفروض أن تدخل حقة تعاون بينهما لمواجهة الإرهاب الذي يهدد أمن الدولتين .. ويهدد أمن الجزائر ليصبح بندا دائما خلا من الإرهابيين حتى الآن .. فلنعرف أن تيار التطرف الإسلامي قد غزا دولتين لعلم من دول المغرب العربي هما تونس والجزائر .. ولعل القارئ يذكر عندما كانت فرقة إرهابية يخلق الرصاص على أتوبيس مره بقمياع الإسرائيليين في مصر .. وقتل بسبب ذلك عدد منهم .. ثم تاتي حكومة إسرائيل على حكومة مصر .. بسبب بسطتها أنها تترك ان هؤلاء الإرهابيين اعداء مصر .. ولتسبب إسرائيل في نفس

الوقت ومقتل موهبه من باب الإرهاب وليس التصارع والتصادم معا ..

لكننا نجد شيئا غريبا ومربيا فيما حدث حتى الآن بين المغرب والجزائر لقد نشب الصراع بين الدولتين اللتين هما شقيقة للإرهابيين صنعت كل منهما دخول واعيا الدولة الأخرى إلا بتأثيرات .. وكانت المغرب هي المبدئة بذلك .. فاستولت الجزائر لحضا .. وفعلت نفس الشيء مع أنه كان مفروضا ان تتفهم موقف المغرب وتتولى التباحث معه لمواجهة الإرهاب .. ثم توترت العلاقات وتدخل البلدان المشتائم والسبب الخلفي على صفحات الصحف .. وكان كل منهما اعادى على السيادة القوية لسلطان وطرحا المخططات الإرهابية تشتت في اكشامها سخرية من هذا التصور عن الفهم بحيث صيرت مثل تلك التصرفات إيديولوجية البوغاء من كلا البلدين ..

لكن هل جاز ان السبب في هذا الصراع هو التصور عن الفهم ام ان هناك اسباب اخرى اهم .. الحقيقة ان هناك اسبابا اخرى اعني .. السبب الأول هو التنافس التاريخي بين المغرب والجزائر في ضمان مشككة الصحراء .. دولة الصحراء التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية وتترجمها جبهة البوليزاريو .. ان النظام المغربي ظل يراوغ سنوات طويلة لحل المشككة عن طريق الاستفتاء حتى شغقت عليه الأمم المتحدة الخلق أخيرا .. ويكاد الاستفتاء يجري وحكومة الجزائر تؤيد الآن بدات تنظيم عملية مساعدة للجبهة في الاستفتاء .. ومن هنا عندما حدثت حادثة الإرهابيين الجزائريين انفجر الحضب المغربي ليصوت .. السبب الثاني ان حكومة المغرب لا ترضى عن الطريقة التي يعالج بها النظام الجزائري قضية الإرهاب في البلاد وتتشكي حكومة المغرب ان هذه الطريقة المثلثة ستؤدي الى سيادة جبهة الانقلاب في النهاية مما يعني إمكانية تصدير ذلك التيارات المتطرف إلى المغرب ويتخلى النظام فيه الى هزات نهج الملك الحسن منذ تولي السلطة لتجنب بلاءه منها ..

ونظام مستقر هناك الى حد ان كبار رجال الدولة ينحون ليعلموا يد الملك واستله ..

كما كان يحدث لشاه ايران وميراث النظام الملكي سلطة شبه مطلقة في اطار ديمقراطي ظريف يسمح حتى بوجود حزب شيوعي .. ويشترك النظام المغربي في موقفه من الطريقة حكومة الجزائر في مواجهة الإرهاب بالولايات المتحدة أيضا التي ترى في تلك الطريقة اسلوبا فاشلا لها ايضا .. على عكس فرنسا التي تستأجرها تماما من هنا فإن التصارع بين البلدين المفروض ان ينفلا عن مواجهة الارهاب بعدما نحن سخط المغرب على الجزائر لأسباب التي ذكرناها ولا شك انه تصارع سيؤدي الى اضعاف كل منهما واذا بعد نفوذ الإرهابيين في كلا البلدين .. ومن يحس يركبها لا يرتكبها ظل ..

عبد الستار الطويلة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٨٨

تقارير الأسبوع

الغواص الحقيقية وراء أزمة الجزائر والمغرب

هذه الحيلة بعد تسرب اتهام عن تراجع
يو مدین عن مواقفه بسبب ما علمه من أن
هناك اتفاقية سرية بين الملك الحسن الثاني
والرئيس الموريتاني تشار ولد داهه لاقسام
الصحراء الغربية .. حيث شهدت العلاقات
المغربية الجزائرية منذ ذلك التاريخ أكثر
الفتور تعقيدا ، وانعكست ظاهرا على
منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية
بوجه عام .. ولم تفلح جهود الوساطة
العربية في احراز النتائج التي تزيت على
هذا الخلاف حول الصحراء والذي دخل
مرحلة الصدام المسلح .. وبمعدا أعلنت
الجزائر تسحبها بحق تقرير المصير للصحراء
دون أن تعترف لا للمغرب ولا لموريتانيا
بأي حق لها فيها ..

وعندما تولى الرئيس الشاذلي بن جديد
السلطة عام ١٩٧٩ انتهت إلى حد ما مرحلة
الجزائر والعلاقات الثنائية حيث شهدت
فترات من الهدوء النسبي عندما أعلن بن

جديد حرصه على كسر الحاجز النفسي بين
البلدين عندما التقى بالملك الحسن الثاني
عام ١٩٨٣ في أول لقاء مغربي جزائري منذ
قطع العلاقات كما عاود اللقاء معه مرة
أخرى عام ١٩٨٧ ، ومن ثم أعيدت
العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام
١٩٨٨ وتم تشكيل لجنة مشتركة لتدعيم
التعاون الثنائي ..

وإذا كانت عودة العلاقات بعد ١٢ عاما
من التقاطع قد فرضتها ظروف عقد القمة
العربية في الجزائر .. فإن أجواء الانفراج
بدأت تتضح أكثر أثر اجتماع الاطراف
المغربية الخمسة في قمة مدينة زيارته في
العام نفسه والتي شهدت انطلاقا جديدة
بالتجاه تأسيس اتحاد المغرب العربي ..

وبعد ذلك بفترة قصيرة لصق المغرب
دورا بارزا عندما أقدم على خطوة للفت
أنظار المراقبين باستقباله وفدا من

مزام دويين

التجارة والاقتصاد المغربية خلال
الأسهر الماضية ، وحتى الآن لا يمكن لأحد
أن يتكهن بنسب نتائج تدور العلاقات
الثنائية إلا بعد أن تستكمل جميع جوانب
التحقيقات المغربية التي تجري في سرية
شديدة للمشاركة مع فرنسا وألمانيا إلا أن
المراقبين يتوقعون التغطية الحتمية المغربية
الجزائرية إذا ما أتمت التحقيقات ويبدو
أهداف سياسية وراء أعمال الشبهة
الجزائرية المسلحة ..

وقصة الخلافات المغربية الجزائرية لها
جلورها الصعبة وتراكبتها التصعدة
وتفصيلها ليست من الأسرار الخفية على
أحد ، فطوال السنوات الماضية بل منذ
استقلال الجزائر والعلاقات الثنائية لم
تشهد يوما يتسم بالود والثقة بين أصحاب
القرار في كلا البلدين .. وقد اتضح ذلك في
المناوشات على الحدود المغربية الجزائرية
التي شاعت العديد من المعارك المسلحة
والمخطط ترابها بدعم الجزائريين والمغاربة ..

نجد أن نض العلاقات المغربية الجزائرية
لم يكن في يوم من الأيام يتمتع بالاستقرار
بل كان اللق والفرق من سيات علاقاتها
التاريخية خاصة عندما تراجعت الجزائر عن
تصهاتها حيث أشعل يو مدین موقد
الصحراء الغربية ورفض دعم المطالب
المغربية في الصحراء مما أدى إلى شن
المغرب حملة إعلامية هاجمت خلالها التراب
الجزائرية وعلم مساندتها المطالب المغربية
في الصحراء .. فالتفتها حملة إعلامية
جزائرية مضادة جادة للهجة تزكذق وقرق
الجزائر إلى جانب تحرير الصحراء وتصاعدت

ثم العلاقات الجزائرية المغربية
بأزمة سياسية جادة .. ما زالت
تلقى بظلالا على مصالح التميمين
الشبهيين رغم المساعي
الدبلوماسية لاحتوائها ..

لما هي الأسباب الحقيقية التي أدت إلى
تدهور العلاقات بين البلدين ؟

لا شك أن حادث الهجوم المسلح الذي وقع
مؤخرا في مراكش والذي قام به بعض
العناصر الجزائرية وأدى إلى مقتل سائعين
أسبانين وإصابة عدد من المواطنين
المغاربة في أحد الفنادق الكبرى .. كان
بنتيجة الشرارة التي أشعلت مرة أخرى نيران
العلاقات الثنائية .. حيث أدى هذا الحادث
إلى قرار مغربي برفض ضرورة حصول
الجزائريين على تأشيرة الدخول إلى المغرب
كما يشمل القرار المغربي من هم من أصل
جزائري سواء أكانوا مسلمين في وطنهم أم
في الخارج ، وقد تم ذلك في أعقاب القبض
على بعض التميمين الجزائريين الذين قاموا
بإرتكاب الحادث .. وقد ردت الجزائر
بالخلق حدودها الغربية بشكل تام مع
المغرب .. وفي أعقاب الحادث بث
التفزيون المغربي ورائه القضائية المطلقة
على الرصاص العالمية لفيها يتضمن العديد
من التميمين الجزائريين والفرنسيين من
أصل جزائري ويحوزتهم أنواع متعددة
للأسلحة المتطورة التي استخففت في
الحادث .. بينما أفادت التحقيقات الأولية
المغربية أن أفراد الشبكة الإرهابية كانت
تخطط لتنفيذ هجمات أخرى في مدينة فاس
المغربية ، إلا عثر مع المتهمين الذين تم
اعتقالهم في مراكش على سيارة عملة بقطع
مختلفة من السلاح والذخيرة ، كما تمكنت
السلطات الأمنية المغربية من الوصول إلى
خطوط عامة للهجمات الإرهابية المسلحة
التي استهدفت العديد من المؤسسات

والى الحقيقة .. أن العلاقات المغربية الجزائرية خلال الأشهر الماضية لم تراجع بحسب وإقنا تدعوت على نحو سريع بعد أن قامت الجزائر بتصفيد موقفها بالنسبة

لقضية الصحراء من خلال الرسالة التي وجهها الرئيس زروال إلى منظمة الوحدة الأفريقية بمناسبة حل لجنة تصفية الاستعمار بأفريقيا، ووصف فيها الصحراء بالبلد المحتل، بالإضافة إلى التصريحات التي أعلنها وزير الخارجية الجزائري والتي قال فيها إن بلاده لن تقبل ما أسماه « سياسة الأمر الواقع في الصحراء » وقد عبرت وسائل الاعلام المغربية عن استيائها بعدة تجاه الموقف الجزائري .

وإذا كان حادث الهجوم الإرهابي المسلح الذي قادته عناصر جزائرية وفرنسية من أصل جزائري هو الذي فجر العلاقات الثنائية الحسنة بهذه الحدة .. فإن الأمر الذي لاشك فيه يكمن دائما في قضية الاستفتاء على تقرير مصير الصحراء حيث تزامن الانفصالات والانفجارات والانهزامات المتبادلة عملية إحصاء المؤهلين الصحراويين للمشاركة في استفتاء تقرير المصير المقرر إبرازه قبل نهاية العام الحالي .. ورغم ما قيل عن الدوافع الحقيقية لهذه الأزمة الحالية وما تردد من اتهامات حول العلاقات الحفنية بين الحركة الإسلامية الجزائرية ونظيرتها المغربية .. وعن مساند من .. وعن بدفع لمن ضد من يبقى التصادم الذي يفرض نفسه الآن .. وهو : ما هي علاقة الأزمة الحالية بما يتم حاليا في لوزان بين السلطة الجزائرية وممثلين عن جبهة الانتفاضة الجزائرية ؟ وما مدى حقيقة ما تردد حول إمكانية نجاح السلطة الجزائرية في حل مشاكلها الداخلية ؟ وما علاقة ذلك بتصدير الأزمات للمغرب إرضاء لمراكز القوى الجزائرية التي تكن كل العداء للمغرب ؟ وأخيرا .. لمصلحة من ما يحدث الآن من كلا البلدين الشقيقين ؟ وأين الاتحاد الغامري من كل ذلك ؟

البوليساريو في تاريخ ١٩٨٩ .. بما أشعر الجزائر بإمكانية إزالة ما يعوق علاقاتها من حواجز خصوصا أن الأمم المتحدة كانت قد شرعت في الاعداد لمشروع استفتاء لتقرير المصير في الصحراء .

ورغم أن السياسة الجزائرية كانت تعلن دائما أنها على الحياد بالنسبة لقضية

الصحراء وأن النزاع الدائر بشأنها نزاع ثنائي بين المغرب والبوليساريو .. فإن هذا الاعلان يفتقر إلى المصداقية ، ذلك أن الأراضي التي تقيم عليها البوليساريو معسكراتها هي أراض جزائرية كما أن الدعم المسلح الذي تنقله هو في غالبيته من الجزائر .. وظل الأمر هكذا الى أن اعترف الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف لأول مرة بوجود خلاف بين المغرب والجزائر بسبب قضية الصحراء وليس بين المغرب والبوليساريو ، ومن أجل إعادة الثقة بين أصحاب القرار في الدولتين الشقيقتين قام بوضياف بزيارة خاصة للملك الحسن الثاني لبحث الوسائل الكفيلة لوضع نهاية سريعة للنزاع .. إلا أن اغتياله الذي تم وسط رجائه من القوات المسلحة والأمن كان ثمنا باهظا لهذا التحرك الذي لم يجده قبول لدى بعض مراكز القوى الجزائرية .

واستثناء تلك الزيارة الودية التي قام بها بوضياف إلى المغرب .. فإن الاتصالات بين البلدين قد قطعت تقريبا بينما ذكرت أنه من احتمال عقد قمة جزائرية مغربية في مدينة إيفران ١٩٩٢ بين الساحل المغربي والرئيس الجزائري السابق على كافي لكن الأوضاع الأمنية في الجزائر حالت دون ذلك ..

ومرة أخرى .. عاد الحديث عن ترتيب قمة مغربية جزائرية تجمع الملك الحسن الثاني والرئيس الحالي زروال على هامش القمة المغاربية السادسة التي عقدت في تونس إلا أنه تم الاتفاق على تأجيل تلك القمة إلى موعد آخر .



قاضي التحقيق يواصل تحقيقه مع منفذي هجوم مراكش الأمن المغربي يعثر على أسلحة أخرى

الرباط، الشرق الأوسط

عشرت قوات الأمن المغربية في عملية أمنية واسعة النطاق في منطقة الجديدة (جنوب الدار البيضاء) على متلاح من صفف «مكتوبيس» عند مواطن مغربي اسمه مصطفى هون. وجاءت عملية مصادر السلاح في محافظة الجديدة في ضوء اعتراقات موقوف حامل الجواز الذي اعتقه الأمن المغربي الأسبوع الماضي في الدار البيضاء.

وتنشر بيان صادر عن وزارة

الدخيلة في الرباط أن السلطات المغربية أبلغت الشرطة الفرنسية بواسطة الشرطة الدولية (الإنترپول) بالمعلومات المتعلقة بالسلاح المصادر. ويواصل قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف في مدينة فاس عدا التحقيق مع المشتبهين الأربعة المشورين في ضايت الهجوم على فندق «اطلس - اسبي» في مراكش. وسيجعل القاضي عدا مع كمال بنفكة ويعد يوم عا مع عبد السلام كروان. أما ستيغان أيت أير فسيحلق معه يوم 15 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وروشوان حمادي يوم 16 من نفس الشهر.

من جهة أخرى رست اسم ممتاء متجة اليافرة المغربية باسم الله، حاملة على متنها 606 من المواطنين المغربية ورجالاً ونساء وأطفالاً كانوا مصابين في الجزائر إثر اغلاق الحدود. وتشير الإشارة إلى أن سفينة أخرى حاملة على متنها رجالاً مغربية ستحمل اليوم (الآن) في متجة لامة من تونس. وفي السياق نفسه أيرت وسلل

الإعلام المغربية العانة التي لقيها المواطنين المغربية في تونس، بحيث نشرت تصريحات للمواطنين المغربية تحدثوا فيها عن أساليب طريهم من تونس وطريقة التي عملوا بها. وأكد بعضهم أنهم أخرجوا من منازلهم ببدل النوم.

وأوضح مواطن مغربي مقيم في ليبيا أنه أثناء عبوره التراب التونسي في أثناء لقيها لمتنايف عمله تم تخريبه من كل ما كان يحوزته مضيافا أن السلطات التونسية نقلته من سجن

إلى آخر إلى أن تم ترهيله نحو المغرب.

ولكن مواطن آخر يقيم في تونس منذ 14 عاماً أنه لم يسلم من المعاملة السيئة رغم امتلاكه جميع أوراقه الإدارية حيث أبيض عليه في مكان عمله مضيافاً أنه عومل ككسوة للجريم. وقد فاجأته هذه المعاملة نظراً لسنه (57 عاماً) ووضعه الاجتماعي.

وأكد مواطن آخر أنه تم حبسه 10 أيام دون أي سبب معتمداً بهتداء الضرب غير القوي تجاه المغرب.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/٩/١٩٩٤

الرباط : التحقيقات مع المتورطين في التفجيرات تشير الى علاقة مع منظمات متطرفة في الخارج

□ الرباط - من محمد الأشهب:

كشفت تحريات أجهزة الأمن في المغرب وفرنسا تفاصيل جديدة عن شبكة المتورطين في أحداث مراكش، ومخلفي فاس الذين كانوا يعترضون شاحنات على مصالح أمنية في مناطق عدة. وأعلنت وزارة الداخلية المغربية أنه عقب إلغاء القبض في أوريان في فرنسا على هيريتز وولبي، شحنة التسقيف والتعاون بين أجهزة الأمن بين البلدين، اعترف هذا الأخير أنه زار المغرب برفقة بنعمو مصطفى وزير منزل والدي في الحسيمة حيث أودع أسلحة صارتها مصالح الأمن المغربية بعدما نهضت للمزاولة تلقية معلومات من استرمل فرنسا بتفجيشه وعذرت لوى الأمن على أسلحة مؤلفة من رشاشين كلاسيكوف كاماخيدين في الفواش وزاومت الخطوات مع انفجار حامل سروق وهو جزائري يحمل جواز سفر فرنسي، في آذار البيضاء ليل التماس من القهر الجباري وفردن شخصاً آخر كان يرافقه تمكن من الفرار، ما يعنى

تزايد اعداد المشتبه في تورطهم في الأحداث الأخيرة، وتبين لم يعقلوا بعد، وحسب معلومات أمنية فإن التحقيق الذي أجرت الجهات المعنية مع المعتقلين الأربعة سيقين أيت بدر وروضان حمادي وعبد السلام كروان وبن شعبة سبط مزيداً من الأشخاص على أعضاء الشبكة المعتقلين والمفرين، وتفيد التحريات أن الموقوفين الليرة لائحة الاعتقالات في المغرب قد تكون لها علاقة بمنظمات متطرفة تعمل خارج البلاد، ولا تريد السلطات المغربية التي تواصل حملات

المراقبة والتفتيش واستطاق المتهمين التسرع في اتهام جهة معينة بالتورط في الأحداث، فقد أعلن الرئيس البصري وزير الداخلية والإعلام، بأن منهضي اعتداء مراكش لا صلة لهم بالإسلام، فهم لا يعترفون إلا أنزاع الظلم عن الديانة الإسلامية، ولا يتدخلون اللغة العربية إلا بصحوبة، وإصلاح من الحركة الإسلامية في المغرب لم تدع أبداً في الجسود إلى العنف ما يعني استبعاد لؤرة تيارات الإسلامية في البلاد في الأحداث الأخيرة.

وكانت السلطات المغربية اعتقلت في وقت سابق من العام الجاري شبكة تضم جزائريين وسفاري كانوا يعترضون نهريه أسلحة وصعدات عسكرية إلى الجزائر. بيد أن نتائج التحقيق التي انتهت إلى الحكم عليهم ما بين ٢ و ٢٠ سنة سجنًا لم تسفر عن معلومات تفيد بارتباط أفراد الشبكة بالسابقة مع المعتقلين الحاليين، وأن كانت المراجع الرسمية في المغرب تؤكد أنها كانت تلك معلومات دقيقة تفيد بأن المغرب أن بعضي صيفاً هاتفاً في إشارة إلى تقارير أمنية ركزت على إمكان تعرض البلاد لهجمات في أيار (مايو) الماضي قبل استضافة مراكش المؤتمر الوزاري

للدعاة. وتذهب تحليلات المراقبين إلى الربط بين اعتقال أفراد الشبكة الجزائرية والمغربية التي كانت تحترق نهريه أسلحة في الجزائر، وبين الموقوف على كميات هائلة من الأسلحة في مركز العقول على بعد ٢٠ كلم من تازة شرق البلاد. وإذا تكبد وجوه روابيط أفراد

الشبكة على مستوى العقول المخططة، فإن ذلك يرادى أبعداً تميز، هي نفسها التي تقسم لجوء السلطات في المغرب والجزائر على حد سواء إلى فرض نظام التنشيرة على رعايا البلدين أو بات مؤكدة في غضون تصعيد الرقابة على الموانئ والمطارات ولفظ العيون في كل أرجاء البلاد، أنه يصعب على المتورطين في الأحداث الذين لا تزال أجهزة الأمن تبحث عنهم أن يهربوا البلاد إلا في اتجاه الحدود المشتركة مع الجزائر، كونهما شاسعة، وكانت تشكل معابر حيوية أمام رعايا البلدين.

في ذلك، تفتش عائدون إلى المغرب من تونس عن عمالة وعاملة غير لائقة تعرضوا لها، ونقل عائدون من ليبيا تقارير معقدة، إلا أن السلطات التونسية أكدت أنها قررت ترحيل ١٨٠ مغربيًا إلى بلدهم الأصلي، بعدما كانوا يعترضون العبور إلى ليبيا، وردت أوساط مغربية معتبرة أن الحاجة كانت كبيرة بالمسبة إلى السلطات المغربية لأن المرحلين كانوا يقصون في صورة قانونية.

وعلى رغم الطابع الإنساني لخصائص هذه التطورات التي تهمس سلباً على مصعد العلاقات بين دول المغرب العربي التي كانت تسمح بتفعل الانسحاب والاحتكاك دون تأثيرات تشير أوساط مهتمة في الرقعة في اختفاء الموقلة الله عدم هضاء عدد سياسي على الإجراءات الأخيرة التي طاولت رعايا مغربيين، وتسلت مؤسسات اقتصادية ورجال أعمال كانوا يراهنون على خطة الاندماج المغربي



الحياة الثقافية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - سبتمبر ١٩٩٤

قبل أن تتعرض العلاقات المغربية -
الجزائرية إلى المزيد من التدهور.
من جهة أخرى علم أن رئيس وزراء
المغرب الدكتور عبد الحفيظ العبدلي
سيترصد باريس يومي ١١ و ١٢ لتتروى
الأول (التشوير) ضمن خطة التفتيش
للحكومة بين البلدين. وسيجتمع إلى
الرئيس فرانسوا ميتران إلى رئيس
الوزراء دواي بالانور. ويتوقع أن تتناول
تطورات الوضع في منطقة المغرب
الصربي. وبالأخص الأزمة الفلسطينية بين
الرباط والجزائر معور اجتماعات
المسؤولين المغربية والفرنسية.



عندما يتقود التهديد الأصولي المشترك الى التباعد لا الى التقارب نمط جديد للنزاع الجزائري - المغربي القديم -

وجيد عبد المجيد *

■ ارتبط أحد أنماط النزاعات الثنائية العربية، بين عربيين وسيناريين، بالثلاثينات، بتأثير الاستقطاب الدولي في ظل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق، وهو النمط الذي امتزجت فيه خلافات القضية بالاعتكاسات هذا الاستقطاب. فطى رغم طابعه الاقليمي في الأساس، كان لذلك الاعتكاسات دورها فيه، الى الحد الذي دفع بعض الدارسين الى اعتباره امتدادا للحرب الباردة الدولية، واطلق أحدهم (مالكولم كير) على هذا النمط من النزاعات وصف «الحرب الباردة العربية».

ويعد النزاع الجزائري - المغربي من أبرز نماذج هذا النمط منذ بدأ كنزاع حدودي في مطلع الستينات، ثم تطور حول قضية الصحراء مع منتصف السبعينات. وكان الاستقطاب الدولي من أهم العوامل المؤدية له، نتيجة ارتباط أحد طرفيه بالكتلة السوفياتية وأخرى الآخر من المعسكر الغربي، وعندما أخذ ذلك الاستقطاب في الانحسار خلال النصف الثاني من الثمانينات، ثم تلاشى مع انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة الدولية، بات من الممكن التطلع إلى طلي صيغة هذا النزاع، خصوصا مع توافر ظروف بدأ أنها تساعد على إزالة صميماته الاقليمية. إذ عجزت جبهة بوليساريو، التي اعتمدت عليها الجزائر في ادارة نزاعاتها مع المغرب، عن مواصلة طريق المواجهة العسكرية، وانخلعت في إثبات صلاحيات دعواها بأنها «حركة تحرر وطني» على رغم كل الدعم الذي حصلت عليه من الجزائر ودول في الكتلة السوفياتية السابقة فضلا عن منظمات راديكالية، ولم يتركز انتمائها وتفتكها جديرا، غير انتقامها على احالة ملف مشكلة الصحراء للأمم المتحدة، وواقع ذلك نجاح صولات الجيود، التي استهدفت تحقيق مصالحها عربية خلال النصف الثاني من الثمانينات، وحتى نشوب أزمة الخليج.

في هذا السياق جاءت المصالحة بين المغرب والجزائر عام ١٩٨٨، وما انتعش من تأسيس اتحاد المغرب العربي في شباط (فبراير) ١٩٨٩، لدعم إمكان التطلع الى تجاوز نزاع لم تحسرت مفوضته، او كانت وسادة على ذلك أيضا ما شهدت الجزائر من تحولات ديمقراطية بعد تقرير الأول (نوفمبر) ١٩٨٨، وضعت حدا للتناظر بين نظامين متعارضين، وحتى عندما حدثت هذه التحولات معها تزايد خطر التطرف الأصولي، الذي واجهته تونس من قبل ويشناه المغرب من بعد، توقع هذا أن يكون هذا دائما الى تقارب غير مسبق نتيجة الشعور بوجود تهديد مشترك. ومع ذلك لم يكن

هذا هو السيناريو الوحيد المحتمل، بل العجيب من الضيق من الإرث القليل للنزاع التاريخي، وما يربطه به من شوك متجذبة، فقبل أن يحل ٨٥ التهديد مدرد جديدة للتوتر، وعندئذ يتحول من دافع للتحارب الى عامل جديد للتقارب، ومن ثم يصاد إنتاج النزاع القديم وفق نمط جديد يتداخل فيه أبعاد داخلية وإقليمية، وفي هذه الحال، لا يكفي نشوء تجمع القوي كضمان لتجنب جدد أو ظهور نزاعات ثنائية بين أعضائه، خصوصا حين تكون أطرافه المؤسسة هشة كما هي حال الاتحاد المغربي، وكان التوتر الذي حدث بين تونس والجزائر عام ١٩٩١، قبل أن تستقر الأوضاع في الأولى وتظهر في الثانية، دليلا على ذلك، فقد اتهمت السلطات التونسية بضميرتها جزائرية بالتحاضي عن نشاط الجبهة الإسلامية للايقاد، عبر الحدود، ودعمها لحركة «النهضة»، ولم تتحسن العلاقات إلا بعد تعويض ركانو «النهضة» واستعادة الاستقرار في تونس.

ومرة أخرى بدأ أن سيناريو التحارب في الدول المغربية الرئيسية الثلاث، على قاعدة التقارب في مواجهة التهديد الأصولي، ما زال ممكنا، فقد أعطت القصة المغربية الرابعة في مواكبة تطوّر التناظر الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ أولوية للتعاون في هذا المجال، لكن حين ينحصر هذا التناظر في خطوط عامة يمتدح عن التفاصيل الهامة، في الوقت الذي يشاؤون مستوون التهديد بالنسبة للجزائر والمغرب تحدث انماصات في سبل المعالجة، وربما يستفحل لتأخذ صورة مشكلات عبر الحدود، وعندئذ يصبح سيناريو إعادة إنتاج النزاع القديم وفق نمط جديد هو الأرجح، وقد بدأت معالمه بسرعة قياسية، عبر رد فعل جزائري حاد على وجهة نظر أيداعها الملك الحسن في حديث صحافي في مطلع ١٩٩٣، وهي أن نجاح جبهة الانتفاضة الجزائرية التي أقيمت كان كفلا بيده تجربة مدمرة تلعب في مراكبة مدى قدرة التطرف الأصولي على معالجة تناقضاته.

لقد أوضح ابنه يتحدث كرجل سياسي وليس مصفحة ملتا للمغرب وغير عن وجهة نظر يشترك فيها فريق من المشايخ المغرب، ومع ذلك كان رد الفعل الجزائري، خصوصا على التصعيد الإعلامي، حاداً فكانت النتيجة حملة جديدة من حملات تضليل الاتهامات المغرقة في التاريخ الحديث للتوالت.

وتصاعد التوتر بسرعة، حاملا في شيايه بدر جدد للنزاع الاقليمي القديم فيسقطه هذه المرة بتأثيرات الوضع الداخلي في الجزائر، وشحن أن تاتلني الاستقطاب الذي خلفه الحرب الباردة الدولية في مرحلة سابقة لا يكفي لإطلاق ملف نزاع قديم لا يتعد شكلا جديدا، وإن كان حدة من ذي قبل. فقد ظل التعاطف تجاه مشكلة الصحراء لا يتركز حول ترتيبات الاستفتاء التي تتولاها الأمم المتحدة، حيث ساند المجلس الأعلى



في جدول أعمالهما. أما حين تكون كل منهما محملة بالشكوك في نوايا الأخرى، يصبح التهديد الأصولي دافعا للمزيد من التباعد والواسعة إعادة إنتاج النزاع القديم في صورة جديدة.

ومع ذلك بغض النظر الذي يتخذه هذا النزاع الآن فالجدة من سبائده ليس فقط بسبب تآكل الاستقطاب الدولي الذي أدى لتفاهقه في مرحلة الحرب الباردة، ولكن لمبادئ تضليلي أيضا، أولهما ومن المصدر الأجنبي الأساسي لهذا النزاع، سواء الصدور التي لم الاتفاق عليها ولم يعد لأي من الطرفين مصلحة في نفس هذا الاتفاق. أو مشكلة الصحراء التي أضفت حثا بعد هزيمة البوليساريو وللغلام على حل سلمي من خلال الأمم المتحدة. فلم يعد بإمكان الجزائر إعمال هذا الحل، خصوصا أنها لا تستطيع في ظروفها الراغبة، وفي ظل الوضع الدولي الجديد، مساعدة دعم البوليساريو وتغليبها لخوض مواجهة جديدة. وتبينهما أن التناقض الجزائري - المغربي في معالجة التهديد الأصولي، الذي حال دون تحوله إلى دافع للتقارب، لا ينفي واقع أن هذا التهديد مشتركهما بلحت حدة الاشتكاك المتبادلة.

وهذا هو ما يفسر حرص الطرفين على ضبط النفس ضيقا، على الأقل بالمقارنة مع ما تان عليه سلوكهما في ظل النمط القديم للنزاع قبل مصالحته ١٩٨٨، ففي الإمكان ملاحظة قدر من المرونة المغربية في تطبيق القوى التي أفرشت على دخول المواطنين الجزائريين ونوع من الضيق الجزائري لتصفيد الخلاف حول تربية استفتاء السكان الصحراويين عند سنه معين لم يصل دون استمرار عملية تنظي هذا الاستفتاء.

ولكن ذلك يعني على احتمال ألا يصل النزاع، في نمطه الجديد، إلى القعد الذي يخرج عن أية سيطرة قبض في مصلحة أكثر القوى الأصولية تطرفا، أو يكون في أحوال تجرية الاتحاد المغربي التي تزداد تطرفا، صحيح أن تطرف النزاع الجزائري - المغربي أصابها تدثر جديد، حيث نبش أحد التيارات القليلة التي تحققت في تطرفها، وهو الاتفاق على تأمن وتسهيل الاندماج بين دول الاتحاد. لكن على رغم كل تصفيرا، ما زالت هذه التجرية تتيح أطرافا للتفاهم على سبل التعااض مع التهديد الأصولي المشترك، ومن ثم جعله مطلقا للتقارب لا لافساح للتفكير. فإذا لم تكن للاتحاد نافذة في هذا المجال فربما لا تبيح له أية نافذة يحمي حيز عن استيفاء شرط وجوده الذي حميته بديمية اتفاقية تأسيسه عندما أوضحت أن «الامة اتحاد المغرب العربي تتطلب تحقيق إنجازات ملموسة ووضع قواعد مشتركة تجمع التضامن القبطي بين الطوائف وتؤمن قيمتها الاقتصادية والاجتماعية».

د. كاتب رياض محري

الجزائري مؤلف البوليساريو بشأن معايير أهلية المشاركة في الاستفتاء، والمبادرات المباشرة مع المغرب كما استأنف الخطاب القديم الذي يعتبر الصحراء بلدا تحت الاحتلال.

وهذا أصبح التهديد الأصولي دافعا للتباعد، بدلا من يكون عاملا مساعدا على التقارب، والفرن ذلك ينطوي الشكوك المتبادلة، خصوصا من جانب الجزائر. وتراوح الشكوك الجزائرية بين تفاصيل المغرب عن استخدام الخطر في أراضيها معبرا من أوروبا وإفريقيا، وبين تقييده دعما لهم مقابل تاييدهم لمصلحةه تجاه الصحراء إذا وصلوا للسلطة، وعلى رغم عدم وجود ما يدعم هذه الشكوك على الأرض فبقسلا عن مسالمة بعضها للمنطق وتوفر ما يدفعها لحياتها، فقد ظلت مؤثرة على الموقف الجزائري، كما يتضح مثلا من بيان المجلس الأعلى في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ الذي أشار إلى (تطورات وطموحات بعض الدول المجاورة في استغلال الوضع بالجزائر لخدمة المراض السياسية خاصة، وهناك شكوك مغربية بالمقابل تدور حول رغبة أجهزة جزائرية في تصدير حالة عدم الاستقرار للمغرب ليصبح اللدنا في لهم سواء، ونصل للتساؤل عن مغزى اغتيال موصاف في هذه السياقات.

واضح إذن، أنه ما أن تصر علاقة دولتين عربيتين بينهما إرث تاريخي يظل باي مصطفه حتى تستحكم أزمة الثقة وما تولده من شكوك وهوليس في الأعمال وروبو، وغالبا ما تكون الشكوك مبالغة فيها، أو حتى لا أساس لها، لكن دائما ما يكون تأثيرها عميقا. وفي مثل هذا المناخ، يسهل أن تكون الأعمال وروبو (العمليات) التي إلتاق الحدود، كما حدث في أشراب (الصحراء) الماضي، مصحوبا بحملة جديدة للجهل الاتهامات حول أساءة معاملة رعيا كل من البلدين في الأخر. يحدث ذلك - ببساطة - عندما يصعب من الصعب على كل من الطرفين تفهم ظروف الأخر، التي تدفعه لاتخاذ إجراءات معينة حتى إذا كان في بعضها فائدة لتفهمها معا. فربما لا تخلو إجراءات من نوع إعادة العمل بنظام التقاطير، بل حتى إغلاق الحدود مؤقتا، من فائدة إذا اتخذت في إطار تفاهم بينهما. فقد تصيد المغرب في منع تسلل من يريدون تقويض استقراره، وقد يندب للجزائر وضع حد لتفويض أسلحة إلى متطرفيها ضمن تجارة التهريب المتفشرة عبر الحدود.

لكن التفاهم على إجراءات من هذا النوع، ومن غيره، يفترض أن تكون مني البلدين لتعاطيا مع مشكلة التطرف الأصولي باعتبارها تهديدا مشتركا. وفي هذه الحال يمكن لهما الشعاون من أجل تقليص الشكاك الثنائية عليهما، سواء بالتمسك للعلاقات الثنائية أو بشأن مستقبل التجميع القبطي الذي يضمهما، أو بخصوص معاملة مواطنيها إذا كان هذا البلد وأردا



المصدر : **المسرة**

٤ سبتمبر ١٩٦٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون عربية • أسامة عجاج

حقيقة الأزمة بين المغرب والجزائر خلاف حول مشكلة الصحراء ومخاوف من الدخول في «دائرة العنف»

وبالفعل بدأت في مدينة العين إحدى مدن الصحراء المغربية تسجيل أسماء الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء ومن ناحية أخرى نجد أن الجزائر عبر تصريحات عديدة . لرئيس الوزراء مفاد سيلي ، سمعتها منه أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة . وزير خارجيته محمد صالح المبحري يدعو إلى ضرورة الدخول في حوار مباشر بين المغرب والبوليساريو ، وهو ما يعتبره المغرب نقرا على خطه الأمم المتحدة التي تشمل بموافقة الطرفين ، بالإضافة إلى تصريح آخر لوزير الخارجية الجزائري قال فيه إن بلاده لن تقبل سياسة الأمر الواقع في الصحراء .

الثاني : مخاوف المغرب من اعتماد أحداث العنف التي تشهدها الجزائر منذ أعوام اليه . خاصة في ظل العمليات الأخيرة التي طالت بعض المنشآت السليمانية والاقتصادية ، وتورط فيها عدد كبير من الجزائريين ، أو من الفرنسيين من أصول جزائرية ، أو مغاربة . وعزز هذه المخاوف الكشف عن كميات كبيرة من الأسلحة في حوزة التهمين وصلت إلى ٢٩ بنقاية وريشاشين والأف من الذخيرة ، وقنابل ومتفجرات ، مما زاد من فتاعة المسؤولين في المغرب بأنهم أمام مخطط إرهابي يستهدف زعزعة الأمن هناك للتأكيد بأن الجزائر لم تعد حالة استثنائية . بين دول المغرب العربي قولفيع الرباط لمزيد من التنسيق مع الجزائر ، في مواجهة الجماعات الإرهابية ، ل وسط اتهامات جزائرية بأن المغرب أصبح مكانا لأورب عناصر إرهابية بعد قياسها بأصناف خلف في الجزائر ، والمغرب أيضا قد يكون يتعرض لعملة عنف من قبل الجماعات المتطرفة الجزائرية بعد

● الأزمة الأخيرة بين الجزائر والمغرب ، والتي وصلت إلى قرار الجزائر بإغلاق الحدود ، بعد إجراء المغرب بفرض التفتيشات على الجزائريين لم يكن مفاجئة للذين يتكلمون العلاقات بين البلدين . والتي قد لاتمر بحالات من اليهود والاستقرار إلا قليلا . فقط في التوقيت والأسباب التي تلخصت في تورط عدد من الجزائريين والفرنسيين من أصل جزائري في حادثة هجوم مسلح على فندق بمدينة مراكش ، قتل فيه اثنين من المسلحين الأسبان ، وأصيب عدد من المغاربة بالإضافة إلى تورط مجموعات إرهابية أخرى في عمليات استهدفت أحد البنوك ، ومتجرا كبيرا ، ومطعما .

وتلك الأزمة الأخيرة على خلفية سببين أساسيين :

الأول : استمرار الخلاف بين البلدين حول التليم الصحراء المغربية ودعم الجزائر للبوليساريو . فقد كان لاقنا للنظر أن الرئيس الجزائري الأمين زيوال أرسل مؤخرا رسالة إلى منظمة الوحدة الأفريقية ، بمناسبة حل لجنة تسوية الاستعمار في إفريقيا ، بنقاية علما ، واستقلال كل دول القارة ، وصف فيها جمهورية الصحراء بأنها « بلد محتل » مما أثار غضب المغرب ، خاصة أن هناك خطوات جادة لانتهاء هذه الأزمة . طبقا لخطه الأمم المتحدة والتي تسمى إلى إجراء استفتاء بين أهالي الصحراء . يتم في فبراير القادم ، بعد تأجيل عدة مرات لخلافات حول أسس من يحق له المشاركة ،



الرئيس ، حيث تمت بجولات مكوكية بين البلدين في المبعثات لأرب الصدع ، وأضاف بأن الأمر يحتاج إلى مزيد من الثقة المتبادلة ، وقد يعنى بعض الوقت قبل أن يتحقق ذلك ، وإن كنت - والكلام للرئيس مبارك - أرجو من الأصاقل أن يتوصل الطرفان إلى حلول جذرية لما بينهما وأن يتحلوا بشفط النفس ، واستمرار الحكمة السياسية لمعالجة الخلافات بينهما حتى لا تصالف مشاقل جديدة إلى ما تراجعها الأمة للعربية . ولما اعتقد أن مجلس الجامعة القامحة الذى سيدأ أعماله اليوم ، وقد يحضره وزير الخارجية الجزائرى ، ولحد المستوفين من الخارجية المغربية ، يمكن أن يشكل فرصة للموار في إطار الجامعة العربية ويتيح أيضا فرصة الكبر لوساطة عربية نشطة بين البلدين ، فاستمرار الخلاف سيكون له تأثيرات سلبية على مسيرة الاتحاد المغاربي الذى يعانى أصلا من الجوع وصعوبة الحركة ، وقد تجاوز المغرب لحد قراراته بغرض التلشحيات على الرعايا الجزائريين ، وكان هناك قرار بحرية التنقل لواطى الاتحاد بين دول المغرب العربى ، بالإضافة إلى تأثر العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين . وقد أشير مؤخرا إلى أن إسبانيا تفكر في تأجيل مشروع لنقل الغاز الجزائرى إلى أوروبا عبر شمال المغرب وكان سيقط للجزائر مخلا في المرحلة الأولى ٦٠٠ مليون دولار سنويا ، ويوفر للمغرب حاجتها أيضا من الطاقة ، ومن أسباب التفكير في التنازل الأحداث الأخيرة بين البلدين المهم ألا تكون الجزائر تسعى إلى تجاوز أنتمها الجزائرية بلقتعال أزمة خارجية مع جارة هي المغرب ..

أن قام منذ فترة بتسلم زعيم الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر عبد الحق العليوية إلى السلطات هناك . وقد اعتدت مواجهة المغرب للأحداث الأخيرة إلى فرضا ، التي قامت باعتقال عدد من الأشخاص ، ثبت أن لهم صلة بالأحداث الأخيرة في المغرب ، وكذلك حملتها ضد أنصار الجبهة الإسلامية للإنقاذ وأخرها طرد عشرين منهم ، ثم ترحيلهم إلى بوركينا فاسو ، ومن المعروف أنه تم القبض على عشرات الأشخاص في إطار التحقيقات التي تجرى حول أحداث المغرب ، وأفرج عن بعضهم ، سواء في الرباط أو في باريس .

وتعتبر الأزمة الأخيرة ذكرىات قيمة لحوادث بين البلدين ، منها ما حدث عام ١٩٧٧ عندما قام الرئيس الأسبق بومدين بطرد ٦٠ ألف مغربي كانوا يقيمون في الجزائر ، إلا أنه من الملاحظ أن هناك حرصا على تطويق الأزمة وعدم تصعيدها ، من ذلك أن المغرب كان حريصا على عدم إعلان تورط عناصر جزائرية في الحادث ، وتأكيد على أن قرار فرض التلشحيات يأتي ضمن المحافظة على الأمن وهي مسئولية وطنية ، واللجوء إلى تخفيف بعض الإجراءات التي اتخذت في الأزمة الأخيرة .

ويبدو أن الأمل في تجاوز هذه الأزمة ، قد يعود إلى تنشيط وساطة عربية ومصرية تحديدا ، للقيام بهذا الدور ، وقد ألق إلى ذلك عمرو موسى وزير الخارجية . وتحدث الرئيس حسني مبارك في حديث أقيم لأحدى الصحف العربية عن رؤيته للمشكلة مشيرا إلى أنها نتاج تراكمات سنوية طويلة ، وقد عاصرت بعضها منذ أن كانت نازيا



المصدر : الشرق الأوسط

١٥ جفر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

*** سبئة ومليلية والديمقراطية الإسبانية

● تبدو الديمقراطية الإسبانية متأخرة عن العصر
في كيفية نظرتها وتعاملها مع احتلال مدينتي
سبئة ومليلية المغربيتين

لا يخفى سمعة الديمقراطية الفضية في إسبانيا فهي مثل استثمار
الطبعة السياسية الحاكمة هناك، وكذلك المرشحة للمكسب في تغطيتها وتشيئها
بوجه استثماري عفا عليه الزمن، خصوصاً بعدما فقدت المستثمرات كل
أهميتها العسكرية إذ انحلت صناعة الأسلحة عصر التكنولوجيا المتطورة،
فتغيرت تبعاً لذلك نظريات الدفاع والردع وأساليب الهجوم.
من هنا، صعوبة فهم واستيعاب الخطوة التي أقيمت عليها أجيال
الحكومة الأسبانية، بمنعها ما أسسته بـ «الاستقلال الذاتي» لمدينتي سبئة
 ومليلية، متعاملة معهما كجزء لا يتجزأ من التراب الإسباني من دون منازع.
إن الخطوة بصرف النظر عن مسيبتها الداخلية والتطويق بها من قبل
أنت في وقت غير ملائم، فهي تتزامن مع انشغال المغاربة بالأحداث الأمنية
الأخيرة، ومع انطلاق عملية تسجيل الفاضلين في استفتاء الصحراء الغربية،
كما تستيق الخطوة الزيارة التي يعزّم العامل الغربي القيام بها بالمحافظات
الشمالية حيث يقع الثهران المحتلّان، وما يضفي على المفرة الطابع غير
الودي تجاهها بعداً من المقترحات ووسائل العمل التي تقدم بها المغرب في
مر السنتين، عبر القنوات الدبلوماسية والحزبية والشخصية، وكلها تصب في
اتجاه تفصيل الحدود بدل المواجهة والتحصيد. انطلاقاً تعلقت الحكومات
الأسبانية السابقة، في عدم استجابتها للمطالب المغربية، بوجود قوى محافظة
مؤثرة في صفوف الجيش الإسباني تعتبر التدخل في سبئة ومليلية بمثابة
خيانة عظمى؛ وأول للمغاربة لذلك «التبرير» من دون القناع به في حينه، أما
وعد ظهور الجيش، وتلقاه لواءه بالمحافظين، واتعمجت إسبانيا في المجال
الأوروبي، وانضمت إلى منظومة الدفاع الغربية (الحلف الأطلسي)، فلهذا لم
تعد لها أية حجة تدافع بها عن استثمارها في أيّام، شعور المغاربة
كان حراً بإسبانيا، وهي صحيفة الحروب وقد ساندتها الحروب في
مطالبتها بجلاء، بريطانيا عن صخرة جبل طارق، أن تستحم إلى النظرة
الديمقراطية الحديثة، وتقدم ما يتلقى به المغاربة ملكاً وشعباً، متوافق على
صيغة للمكسب الذاتي في الاتجاه للمالكين الذي يحمل بحد ارتباط سبئة
 ومليلية عن إسبانيا وهو يتجسّد في الوطن المغربي، إنما إذا شطت ذلك، ولو
أجلاً، ستكون قد تجاوزت مع رياح العصر وانصرفت لنداء التاريخ.

محمد بوحزور



في ضوء وقوع موريتانيا بين ناري نزاع الصحراء الغربية وقضية أزواد وتراجع مركز الثقل الجزائري هل ينسف البطان ما تحقق من دولة البطان ؟

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي

■ قبل استقلال موريتانيا بنحو عامين أعلن المختار ولد داداه - الذي كان أول رئيس لها حين تالت سيادتها عام ١٩٦٠ - أن أرض «البطان» تمتد من الساقية الحمراء (الصحراء الغربية) لتشمل أزواد (فعلال مالي). وكان ولد داداه لنظام بمارس حكماً مستخدماً بأن تسلمه فرنسا وتأسس دولة تضم الجمهورية الصحراوية للصحراء بـ «البطان» التي تتوزع بين موريتانيا الصحلية والصحراء الغربية وجنوب غربي الجزائر، وشمال مالي وجنوب المغرب. ومع أن علم ولد داداه كان تحريفاً لخروج دولة الصحراء الكبرى، الفرنسي الذي لم يزل يروج عنه، إلا أنه كان يتلقى من حقائق موضوعية ذات صلة بعلاقات السكان الأسرى والصحراء، وعلى رغم انحصار دولة «البطان» على موريتانيا فإنه بعد ٣٧ عاماً من تسميات ولد داداه لا يزال الموضوع مطروحا لكن في صيغة سؤال عن هل ينسف «البطان» ما تحقق من دولة «البطان»... يطرح السؤال نفسه في ضوء وقوع موريتانيا بين ناري نزاع الصحراء الغربية والنزاع الدائر في أزواد بين الحكومة الليبية والمتمردين عليها من عرب (بطنان) وهاواك في حين لم تعد الجزائر مركز الثقل الذي يتحكم في ملفات النواكشوطية.

استقلت موريتانيا عام ١٩٦٠ وسط أجواء مثالية للحرب بها، وأداهما، استفالي بحق السياسة على بعض اجزائها الجنوبية، وشعور مالي بغيره بأن مناطقها الشرقية الغنية بشيرة حيوانية هائلة كانت في يوم ما جزءاً من مستعمرة بيلاد السودان التي هي مالي الحالية.

وإذا كانت الاستقلال لم تكن صرخة تنقضي عن مطالبهم، في الأرض الليبوتانية - وهي للطام التي ظهرت في إبان الأزمة التي نشبت بين البلدين عام ١٩٨٩ - فإن المغرب اعترف بموريتانيا عام ١٩٧٠، وإقام معها كدراً كبيراً من الثمانيات، وصل إلى حد التنسيق في اقتسام إقليم الصحراء الغربية عام ١٩٧٥ بعد جلاء الإدارة الأسبانية عنه، إلا أن اللثة لم تتكفل لحد الآن بين الطرفين. وتبدو المشقة الصحراوية نقطة الارتكاز في علاقات البلدين. فموريتانيا التي انضمت من النزاع بعد انضمام من العرب مع موريتانيا، وأعطت الجهاد، ظلت غامضة في مجال الصحراء، رغم أنها ما جعلها على العلوم عريضة للاهتمامات في هذا الطرف أو ذلك. فهي تارة - في نظر الليبارية - قاعدة خلفية تقدم الرجال والتسهيلات العسكرية والأمن لثاني موريتانيا، في حروب ضد المملكة وتارة أخرى - في نظر المصراويين - الألاع الجار

الرائض من يد قمون لأخيه والمتمنك لصلوات القرين، ولأن أن خلت فترة من أزمة مع هذا الطرف أو ذاك، وكثيراً ما عهد المغرب بالقيام بعصايل عسكرية داخل التراب الليبوتاني بحجة «استخدام حق الطارئة». وفي المقابل كثيراً ما شهر رجال بوليساريو، أسلمتهم في وجه الجيش الليبوتاني موهدين بإطلاق النار إذا لم يسمع لهم بالمورين، ومنذ رحيل الإدارة الاستعمارية الأسبانية عن الاقليم ظلت زوايا الصحراء تتحكم في السياسة الخارجية والداخلية ليبريتانيا. ففي عهد الرئيس الذي سقراط ولد داداه ارتبطت نواكشوط بمحور الرباط - دالكر - باريس، بينما شهدت علاقات العاصمة الليبوتانية أسوأ فتراتنا مع محور الجزائر - بوليساريو - طرابلس، الذي كان قبل الأزمة الحليف القوي للنظام في وجه ما كان يصنف بـ «التوسعية المغربية» (على حد تعبيره) وصنف النظام مؤيدي محور الجزائر في خاتمة أعداد، الوطن، وعرضهم للنسب والمناقصات. ومنذ

سقوط ولد داداه وإبرام العسكريين اتفاق سلام مع بوليساريو، انضمت بموجبه موريتانيا من المناطق الصحراوية التي كانت تحتلها، تتحكم النزاع المصراوي أكثر في العلاقات الداخلية والخارجية. فقد تراجع الموقف بين مورالا هذا المحور أو ذاك تبعاً لحوال العسكري للمسد بزعام السلطة وتبعاً لتطورات الداخلية، وبين جهاد معان لكثرة مستحيل في الواقع. تهيضت أنظمة وحكومات محاولات انقلابية فاشلة وألغى لمرات ونظمت تظاهرات ومسيرات وإحتلات بالبحرين من الناس وطوبه أحرار على أساس ديني القومية المصراوية أو عهده، والجدد والقرب من هذا الجوار أو ذلك. ويروي الناصريون الذين رزق الرئيس السابق للقدم محمد خذنه ولد عهده لهم في أحييون عام ١٩٨٤ أن الضعيف كانوا يسبقون ضمن أمور أخرى عن موقفهم من بوليساريو، ومن اعترف موريتانيا بـ «الجمهورية الصحراوية». ويقول أحد المهتمين بتاريخ هذه الحركة أن بعض زعمائها ركزوا في الدفاع عن أنفسهم على تأييدهم الكامل لجمهورية بوليساريو، (إلا لتصلب كان هذا بالفصل موقفهم الحقيقي).

ويعد بريق النزاع بين الحكومة الحالية وسكان إقليم أزواد، العرب والهاواك أصبحت موريتانيا بين تارين لا تستطيع لمطاعها ولا الانضمام عنها. وهذا الشكل «الأزادي» المصنوب التفتت أقل لتتأثر في السياسة الليبوتانية لأسباب منها عهد محفل موريتانيا طرفاً مباشر في وكيرة أقل أهمية للقيام، إلا أنه لا ينظر كثير من مراقبي الشؤون الليبارية بدا يتضح



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - ١٧ - ١٩٩٤

المصدر :

الحياة الليثية

أبعاداً خطيرة على حاضر هذا البلد ومستقبله، ويرى هؤلاء المرابون أن الجزائر التي كانت تحتكره طلب المنطقة الصحراوية (الصحراء الغربية، ومشاكل العرب والطارق على مالي والنيجر) وتسبب عليه، لم تعد قائمة على ذلك بسبب الأوضاع المتغيرة فيها، وهذا ما يربح موريتانيا لتكون نقطة الارتكاز، وهي ضحيمة أمام للشكوك بحكم التدخل بين مواطنيها وسكان الصحراء العربية والأزاد، (خصوصاً سكان العرب الذين لا يمكن فصلهم عن الطوارق).

وعلى رغم حداثة عهد النزاع الأزادي وعدم تساوي في الأهمية للقضايا مع مشكلة الصحراء فإنه يفتح نوافذ حفر عدة تبدأ برعيه أكثر من مئة ألف لاجئ على الأرض الموريتانية وتنتهي بتهديد امتداد الحرب الأهلية إلى داخل موريتانيا. ويتداخل النظام الموريتاني بتدور من المصدر مع الحلف الأزادي. فالحدود مفتوحة للاجئين مطلقاً - حسب السلطة - في وجه المصلحين، إلا أن الحرب تدور على مسافة قصيرة من الدن الموريتانية، ومنطقة الحدود تعرف شعوراً ملحوظاً للأوضاع الأمنية. فقد انتشرت عمليات السطو ويتعرض البدو الموريتانيون على الدوام لاعتداءات ينسب بعضها إلى اللجان والقبائل الأخرى إلى الميليشيات المنشطة من الجهات الأزادية وعصابات المصوص. لكن الأمم ان الحكم القائم في مالي يمارس ضغوطاً متزايدة منها للجان التي يرتكبوها جيشه والميليشيات السوداء التي يتم هذا الجيش بانه وراء تشكيلها وتسلحها، وهذا لاضمان المناطين الموريتانيين للسود الذين انتفوا من السندال فاعمة لهم خلال الأعوام الأخيرة لكهم لم يعودوا يلتزموا بالترحيب نفسه بعدما تصالحت الحكومة الموريتانية والسفالية. ونظف هؤلاء من حين لآخر هجمات ضد القرى الصحفية الموريتانية انطلاقاً من الأراضي المالية.

وتطالب حكومة مالي على الدوام بممارسة ضغوط على المتمردين الأزاديين وتلوح باستخدام الموريتانيين السود في حال التسامح الموريتاني مع قرار الضمال. ومع أن الحكومة الموريتانية تنسيق الضائق على اللاجئين الذين تهتهم مالي بالاشتراك في الأعمال العسكرية واتهم دخول المسلحين إلى أرضها، فإنه يبدو عاجزة عن ممارسة ضغط مؤثر على جهات

الجهات والحركات الأزادية. وهي فوق هذا تريد البقاء على مسافة من مشكلة تعتبرها موضوعاً يخص اللجان على: مكس الجزائر التي لم تردده في التمسك في شؤون الأزاديين وأرغمهم على الجلس في طاية المناقصات لإدراج اتفاق سلام مع الحكومة وهو الاتفاق الذي انهار أخيراً في أعقاب قيام حركة دفاعنا كوردي، الزنسية للثورة بفتح عرب وغاريق وانتقام الأزاديين لأشدهم بعنسا أجليت السلطات أنها لم تعثر على الجناة ولا يبدو الحكومة الموريتانية قادرة على التحكم في مشاعر مواطنيها الذين يشامون أمواج الهاريق من المذابح وتروي لهم الصحف لسببوا حكايات الرعب والقتيل التي يترصد لها إنسان يتوهم في الأسر والمبائل نفسها التي يتوهم بها. وأم يسل الموريتانيون المقيمين في مالي من أعمال العنف. فقد جرح أخيراً ١٩ شخصاً

من أفراد الجالية الموريتانية في العاصمة المالية بامكو بتهمة محاولات تهاوية بملكو موريتانيون. ويمن قاضون من هناك الاعتداء على الموريتانيين إلى سجون اشتراكهم في البشارة والسمات الأخرى مع العرب اللجان.

ويهدد بعض الأنساب الموريتانية طبقاً مستزاداً من أنه إذا طال أمد النزاع المالي - المالي، ولم يتم التسوية إلى حل للنزاع الصحراوي للسفر منذ أكثر من عشرين عاماً ولم تستعد الجزائر عافيتها في الأمم القريب، فإن موريتانيا معرضة لاضمحلال أمنية مختلفة من أبسطها الكثرة أكثر بالاختلالات الأمنية الناتجة عن فتن النزاع والاضمحلال في استقبال اللاجئين واستضافتهم. وينتج مراقبون أكثر تشاكياً إلى حد التساؤل ما إذا كان النزاع العربي في الجنوب مرشحاً للاستعداد في موريتانيا نفسها بحكم جواره لموريتانيين السود في مالي وقضاء النزاع بين اللجان الصحفية العربية، والارتباط القوي بين العرب للجان والموريتانيين وعدم السيطرة على تحركات البدو الموريتانيين الرحل الذين يتوغلون في الصحراء المالية مستعينين نقاط الكلا والماء.

ويتساقط هؤلاء عن مدى التغيرات التي ستنتج عن النزاع في الصحراء الغربية سواء نظم لسلطة تقرير المسير هذا العام أم لم ينظم، ومهما كانت نتائجها، ويرى محللون أنه لو نظم الاستفتاء وكانت نتائجه لصالح المغرب فإن كثيراً من الصحراويين لن يعيشوا داخل دولة يحكمها العرب ويتوجهون إلى موريتانيا لا كلاجئين إنما للانتماء في المجتمع الموريتاني الذي هو مجتمعهم في كل الحالات. لكن سيكون لهم نشاطهم قبلت السلطات الموريتانية أم لم تقل. وهذا ما يربح العلاقات الموريتانية -

المغربية لأن تظل عصبية على الدوام ويفتح على موريتانيا أبواباً لا يمكن التنبؤ بما هو خلفها. ويبدو المرابون أنفسهم خشونهم من أنه إذا لم يجر الاستفتاء، واستمرت الجزائر في دفعها الصعب ستبقى موريتانيا شامت أم أبت للملاذ الأخير للصحراويين في حال عجز السلطات الجزائرية عن مواصلة تقديم الدعم والملا لهم.

وعلى ما يفتح الموريتانيين بلان الصحراويين والأزاديين مواطنين في دول أخرى لهم ما المرابون في تلك الدول وعليهم ما عليهم ما فائهم مقتنعون أيضاً بأن المنطقة واحدة وموريتانيا للجان، مهما كانت بالأهم الأصلية. فهل يقرض «البيان» لوائحهم بأدبيات أم أن هذه بداية تطبيق حلم الدولة القوامدة... ستؤان في غاية الأهمية والخطورة. لكن لا تتوافر العناصر الكافية التي تضج على المواجهة بالرء لهما.

حادث فندق أطلس ليس المشكلة ولكنها الصحراء الغربية

●● في صباح يوم ٢٤ أغسطس الماضي اقتحمت جماعة مسلحة لفندق «أطلس سني» بمراكش وأطلقت النار على الموجودين فقتلت سائحين من جنسية أسيانية وجرح شخصين آخرين ثم استولت على مبلغ ١٠٠٠ دولار من خزانة الفندق.

كان يمكن أن تكون هذه الحادثة مجرد عملية إجرامية لكن أعضاء العصاية كانوا يتحدثون بلهجة جزائرية حسب المصادر الأمنية المغربية فأخذت القضية أبعادا دولية وأدت إلى تقلبات غير متوقعة في العلاقات الجزائرية - المغربية... الشيء الذي أثار أسئلة عديدة عن الخلفيات الحقيقية لهذه القضية ●●

نجاة بلحسان

□ قبلها بعدة أيام أعلنت السلطات المغربية أنها كشفت عن شبكة لتفريب الأسلحة من الجزائر إلى المغرب وأنها اعتقلت عناصر جزائرية من جنسية فرنسية إلى جانب مغاربة. ويعد هذا فوراً أعلن المغرب فرض نظام تأشيرة الدخول على كل الجزائريين حتى الذين يحملون جنسية أجنبية وطلب من المرحوبين على تراه من الجزائريين التقدم فوراً إلى المراكز الأمنية لتسوية أوضاعهم.

فردت الجزائر مباشرة بفرض التأشيرة على المغاربة وإغلاق حدودها البرية. ثم توالت التقارير الأمنية المغربية معلنة عن سلسلة اعتقالات شملت جزائريين كلهم من جنسية فرنسية وقادمين من مدينة «ليون» الفرنسية. كما أقيمت على إثنين من مرتكبي حادث فندق «أطلس سن» بينما تمكن ثالث من الفرار.

ثم دخلت القضية الجزائرية المغربية مرحلة الاتهامات المتبادلة. واشتكت الجزائر من أن رعاياها يتعرضون لاستفزازات وإهانات من طرف رجال الأمن المغربية واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية القائم بالأعمال في السفارة المغربية بالجزائر لتعرب له عن قلقها إزاء تصعيدات قوات الأمن المغربية تجاه المواطنين المقيمين في المغرب وقد وجه هذا الأخير الاتهامات نفسها للجزائر.

ثم صرحت سلطات أمنية مغربية عن تورط أجهزة أجنبية في عملية فندق «أطلس سن» دون أن تذكر من هي مؤكدة فقط أن المغاربة قتلوا سائحا إسبانيا عمدا.. وفي الوقت نفسه علم أن سفارة المغرب في الجزائر صرحت أنها تلقت تهديدات وأرجعتها إلى الإسلاميين الذين يريجون الانتقام من المغرب بعد أن سلم عبدالقادر العياد القائد السابق للجماعة المسلحة للجزائر.. وكان هذا منذ أكثر من سنة.

أما جبهة الإنقاذ الجزائرية فأعلنت في آخر بيان لها «إننا نعتبر المزايدات المتطرفة للنظام العسكري في الجزائر والتي ذهبت إلى خلق الحدود وإشعال حرب كلامية لاتخدم مصلحة الشعبين الشقيقين بل تهدف إلى إشغال الرأي العام الداخلي بمشكلات هامشية قد تكون مفتعلة لإخفاء الجرائم البشعة التي يرتكبها أعوان «الطغمة» يوميا ضد أبناء الشعب الجزائري المسلم» حسب بيان جبهة الإنقاذ.. وبينما أدانت جبهة الإنقاذ الاعتقالات التي تقوم بها فرنسا سكنت عما يحصل في المغرب، بينما تدل الملاحظات عن إمكان انتماء الجماعات المسلحة التي تحدث عنها المغرب إلى الإسلاميين الجزائريين.

تساؤلات الأزمة

إن قضية تلزم العلاقات الجزائرية - المغربية تأثير تساللات عديدة، ويصعب فصلها عن المسار العام لهذه العلاقات التي عرفت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ من ١٩٩٠

ويعد سنة ١٩٨٨ وأفق الطرفان المغربي والصمراوي على وقف إطلاق النار تطبيقا لخسطة السلام الأمنى الذى وضعه ديكريلر سكرتير عام الأمم المتحدة فى ذلك الوقت، وعادت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. وتم التوقيع على معاهدة الاتحاد المغربى لكن الشاذلى بن جديد حرص على التأكيد فى كل مرة أن الجزائر ليست طرفا فى النزاع الصمراوي بينما فضل المغرب دائما التفاوض مباشرة مع الجزائر.

وقد عرفت العلاقات المغربية - الجزائرية انفراجا بسيطا فى عهد الرئيس بوضياف، نظرا لموقف هذا الأخير من قضية الصحراء الغربية المعلن منذ ١٩٧٥ حيث أيد مشروعية مطالبة المغرب بالصحراء.

ورأى البعض فى تصريحاته للمصاحفة لثناء فترة حكمه إمكان تراجع الجزائر عن موقفها حيث قال «هناك إرادة فى القمة الجزائرية لتسوية هذه المشكلة بالقصى سرعة ممكنة ولقد أصبح لدينا اتفاق كامل على ضرورة الإسراع بحل هذه المشكلة التى تسبب علاقات الجزائر والمغرب..»

وربما كان ذلك هو ما دفع البرلمان المغربى إلى المصادقة على اتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين فى تلك الفترة بالذات، بعد ما كانت هذه القضية معلقة.

توترا على مدى الثلاثين سنة الماضية. فمذ عام ١٩٧٠ وفى عام ١٩٨٨ أدت الخلافات بين نمط النظامين الاشتراكي الجزائري والملكي المغربى إلى اضطراب العلاقات بين البلدين. فمواقفهما الحالية يحوم عليها شبح الملفات القديمة. وتبقى نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين هى قضية الصحراء الغربية... التى تلقى بظلالها على الأحداث الراهنة، خاصة أن عملية تسجيل الناخبين فى الصحراء قد بدأت بالفعل من جانب الأمم المتحدة ابتداء من ٢٨ أغسطس الماضى تمهيدا لإجراء استفتاء فى شهر فبراير القادم تطبيقا لخسطة السلام الأمنى فى المنطقة والقرار رقم ٩٠٧ الصادر عن مجلس الأمن وفى الوقت نفسه تبين تمسك الجزائر بموقفها إزاء هذه القضية بعد ما أكد الرئيس الجزائري الأمين زروال فى رسالة وجهت إلى منظمة الوحدة الإفريقية أن «المغرب يحتل أرضا إفريقية... فاتهم المغرب بلسان رئيس وزرائه عبد الحفيظ فهلالي الجزائر بحرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة.

ويشير موقف زروال استنادا لطبيعتها لتعامل الجزائر مع مسألة الصحراء الغربية. حيث شكلت خلال حكم الرئيس السابق هواري بومدين محورا مهما فى الدبلوماسية الجزائرية فى إفريقيا والعالم الثالث التى كانت تعتمد على حق الشعوب فى تقرير مصيرها. واستقر الرئيس الشاذلى بن جديد على المسار نفسه.

المشكلة الصعبة

ومع ذلك لازالت قضية الصحراء الغربية بعد عشرين سنة، أصبحت مشكلة واجهتها الأمم المتحدة التي فشلت في التوفيق بين الطرفين المغرب والصحراوي.

فالمغرب يرفض التفاوض المباشر مع جبهة البوليساريو وإن تمت لقاءات بينهما إلا أنه حرص على الأبيموت وهذا رسميا وكان في كل مرة يكتبني بإرسال وفد من بعض شيوخ القبائل الصحراوية. أما البوليساريو فيسعى دون جدوى إلى فرض مفوضيات مباشرة لإجبار المغرب على الاعتراف به.

ورغم أن المغرب وافق عام ١٩٩١ على مبدأ إجراء الاستفتاء وأوعيت الجزائر عن ارتياحها لهذا القرار إلا أن الطريق المؤدى للاستفتاء ظل مغلفا بالرافائل الكثيرة. أهمها مسألة تحديد هوية الناخبين. أي من هم الصحراويون وكيم عددهم؟

وافقت الأمم المتحدة في بادئ الأمر الاعتماد على الإحصاء الأسباني لعام ١٩٧٤ الذي قدر عدد السكان الصحراويين بـ ٧٤ ألف نسمة وأعلنت جبهة البوليساريو بعد تردد بهذا الإحصاء مقصرة أن زيادة السكان في حدود ١٠ إلى ١٥٪.

لكن المغرب رفض الإحصاء وتقدرات

البوليساريو متهمًا إياها بضم المهاجرين الأفارقة الذين نزحوا إلى منطقة تنوفة الجزائرية التي يتركز فيها أغلب الصحراويين

فقدم ديكيولار الأمين العام للأمم المتحدة السابق تقريرًا لمجلس الأمن في ديسمبر ١٩٩١ جاء متطابقًا مع المطالب المغربية بخصوص توسيع قوائم الناخبين الذين من طهم المشاركة في الاستفتاء لتشمل كل

الصحراويين الذين هاجروا من الصحراء خلال الاحتلال الأسباني. وطبعا رفضت جبهة البوليساريو هذا التقرير متهمة ديكيولار بالانحياز للمغرب. ونقل التقرير محل جدل لغاية انتهاء مدة الأمين العام.

بينما تمسك المغرب بهذا التقرير لأنه يجعل زيادة العدد في صالحه لأن الصحراويين الذين هاجروا إلى المغرب خلال الاحتلال الأسباني لا يحسبون على جبهة البوليساريو.

أما الأمين العام الحالي للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي فقد عرض في ١١ مارس ١٩٩٤ تقريرًا على مجلس الأمن حول تصفية قضية الصحراء الغربية تضمنت ثلاثة خيارات للوصول إلى حل. إما تنظيم استفتاء بغض النظر عن تعاون الطرفين. وإما أن تواصل لجنة تحديد الهوية عملها خلال فترة معينة وإثاء ذلك تواصل الأمم المتحدة مساعيها للوصول على تعاون الطرفين وإما سحب قوات الأمم المتحدة من المنطقة.

وتتلخص رؤية الأمين العام بخصوص تحديد الهوية في الأخذ بالتسجيل الثابت في لوائح الإحصاء الأسباني لعام ١٩٧٤ مع الاعتراف بالمتحدين من أب وله في الصحراء وبالعسكرة في قبائل صحراوية قامت في الصحراء مدة ست سنوات متواصلة أو اثنتي عشرة سنة متقطعة قبل عام ١٩٧٤.

ورغم أن كل هذه النقاط تجعل الكفة تميل للجهة المغربية إلا أن جبهة البوليساريو واثقت عليها لكنها أصرت على حضور ملاحظين من منظمة الوحدة الإفريقية في الاستفتاء الأمر الذي رفضه المغرب الذي يطرض أي تدخل لهذه المنظمة في النزاع معتبرا أنها لم تعد مؤهلة للمشاركة في حل المشكلة بسبب احتضانها للجمهورية الصحراوية كعضو فيها مما يجعلها طرفا في النزاع وليس حكا فيه.

وإذا لم تتوصل الأمم المتحدة إلى حل هذه القضية بإجراء استفتاء فإنه من المتوقع أن تتلصق حضور قواتها في المنطقة ومن المتوقع أيضا استمرار النزاع واندلاع القتال ثانية.

وستظل هذه القضية تحول دون أي تقارب فطري بين الجزائر والمغرب. وهذا هو رأي بعض الملاحظين الذين يرون أن بناء الاتحاد المغاربي لن يكون إلا بتصفية الأجواء بين البلدين بحل مشكلة الصحراء الغربية.

وإن كان قرار فرض التسوية وإغلاق الحدود قد سبب مشكلات للمواطنين من كلا البلدين إلا أنه مصدر ارتياح لبعض الأوساط في الجزائر التي طالما نابت بذلك وأو بصيرة ضمنية بسبب مسألة التهريب على الحدود المغربية، ومسألة تهريب الحشيش عبرها إلى الجزائر. حيث يجر هذه الحدود سنويا حوالي مليون جزائري، أغلبهم ممن يطلق عليه بتهيار «الطرابندو» ، وتشكلت شبكات تهريب منظمة تعمل بين البلدين، وتهريب السلع من (السكر، الزيت، الحليب) وحتى البنزين وقطعان المواشي، الأمر الذي أدى ببعض الجهات الجزائرية إلى المطالبة بفتح هذه الحدود لحماية للاقتصاد الوطني.

موم مغاربة

■ كان على دول المغرب العربي ألا تسمح بتفكك الأوضاع في حد الانتاسة الى المواطنين لا شيء، يور أخذ الجميع بهزيمة قوة تلبية تحاول تخريب الأمن هنا أو هناك. ومنذ حادث مراكش، والمحملات الأمنية التي تلتها، والأجراءات الاستثنائية التي استعملتها، تكررت مشاهد إهانة للمواطنين في أكثر من مكان وأكثر من حالة. ولم يكن ذنب هؤلاء سوى أن ليس موسم صيف وأنه مناسبة للاحتفال عبر الحدود من المغرب الى الجزائر الى تونس وليبيا.

لم يتضح لي الآن أصلها من ذهب أولئك المسلمين الى الفندق المراكشي لارتكاب جريمة قتل مخطئة بصفة سفينة. صحيح أن القتل نعت في كل اتجاه إلا أن الحقيقة لم تظهر بعد. وفي الانتظار يستحسن أن تبقى ردود الفعل في إطار مقبول كي يبقى حد أدنى من التنسيق والتعاون إذا كانت الأطراف في مراجعة خطر واحد.

ملفت أن تكون هناك أبواب مفتوحة للتعاون الأمني مع دول أوروبا على الشاطئ الشمالي للمتوسط، خصوصاً فرنسا، وأن يتراجع احتمال هذا التعاون بين دول المغرب العربي كالمقابلة بصيغة تنمائية ويفترض أن يفتحها اتفاقات موقفة في هذا المجال. ولا يعني ذلك سوى أن هذه الدول لغارات أن تلعب في ما بينها لعبة أعصاب. وأن تظلم العنان للشكوك والتهائمات وأو بصمت، وبصمت عن الإعلام. لكن المواقف الجزائرية كان ممكناً أساسياً فضح التضامن الشكلي بين هذه الدول، أو فتح مجالاً لتضامن انتقالي لم يظهر جواها على المدى الطويل.

لم يكن أحد يتوقع بناء القواصة ضمن حدود الجزائر، بل كانت احتمالات امتدادها هي الأرجح والأكيد أن معطيات الحوار الجزائري وما ستخذه من تغييرات في الحكم، ستفيد حلق الأرواح في المنطقة وستطرح مختلف العوامل التي تقوم بحساباتها مجدداً. ومن الأفضل للجميع أن يتعامل بواقعية مع الجديد الذي أتى الى الجزائر، لعلها تطلع في نهضة الأوضاع وتعرض خدمات للتنسيق الأمني لغرض معالجة أمنية بصفة

لشأنك ليست كلها أمنية. في أفضل الأحوال ستفرض الصيغة التنمائية نفسها في الجزائر، وفي أسوأ الأحوال قد يعود القوم الجزائري في تطلب ليعرض الإسلاميين ومهم كقوة رئيسية في البلاد. وفي كل الأحوال لا بد من التعامل مغاربية مع الواقع، ومع ما سيكون بحكمه وروية. وستكون هناك حاجة الى إعادة صياغة الاتحاد المغاربي على أسس مختلفة. إذا كان للصيغة الاتحادية نفسها أن تستمر وتطور متكيفة مع المتغيرات. لكن الواقع، كما نلمسه اليوم، يبدو حكيمياً كلفه لهذه إمكانات التفاهم. وجاءت تطورات ما بعد حادث مراكش لفضحت شيئاً في التقاد عناصر التلاحم.

من الواضح أن الإمارات الدبلوماسية لفت نظرها على صعوبة الاتحاد المغاربي. على رغم أن عملاً كبيراً قد أنجز لإرساء المؤسسات. وكان لجدى الجميع أن يتأخر بالاتحاد عن تلك الإمارات، لأنه كان ولا يزال مفعماً بالأمال في المستقبل. فاني فوض الاقتصادي في أي من البلدان الخمسة على حدة لا يحقق جدواً الدائمة إلا في المدى القصير الذي يشكله المغرب المغربي بكامله. والأكيد أن مصالحة الإمارات الدبلوماسية بما فيها للناظر على الأمن، تتوقف في جانب كبير منها على امتداد الاقتصاد أكثر ما تتوقف على شكل الأنظمة السياسية. وفي أي صيغة تنمائية مهما تكن متحررة من القيود الجغرافية التقليدية، يفترض أن يكون الطرفان قد حلوا مشاكلهم السياسية والاقتصادية للتفكير من أعضاء شرق الاقتصادهم وتمتد مخاضات التشكيك والتخمس، وبالتالي تنطفي على عوامل الاتحاد. لا شك أن عملاً كبيراً مطلوباً داخل البيت المغربي، ولهم ألا يتوقف قصور أباً تكن الظروف.

عبد الوهاب بديخان



معلومات مهمة يكشفها التحقيق في أحداث المغرب المعتقلون تدربوا في فرنسا وأفغانستان وهدفهم العمل على إقامة دولة إسلامية

□ لندن - من محمد الأشهر

كشفت تحقيقات القضاء المغربي مع الاعضاء المعتقلين في الشبكة المظلمة في حادثة الهجوم على فندق «الطلس - اسبي» في مراكش، والتخطيط لهجمات ضد مصالح الأمن والشخصيات من القضاء والصحافة وأجهزة الدولة معلومات على قدر كبير من الأهمية. وتفيد هذه المعلومات أن المعتقلين شيدوا بيت بئر وعيد السلام كروان وكحال من عكة وزروان محلي يتدربون في مجموعة تلت تدريبات على استخدام الأسلحة في فرنسا وأفغانستان، وكانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية لزعزعة أمن المغرب واستقراره ضمن خطة أكبر تركز على فكرة إقامة دولة إسلامية في المغرب. واعتبرت الخطة عمل عبيد السلام كروان في حوض صخامييه وضابطه القضاء أنه تلقى عروضاً بهذا المعنى يدعو تربيده على أحد المساجد في المينون في فرنسا، إلا أنه لم يبعد الخطة في البداية. وتلق عنه لثقل أن ضابطه في لال بعدما قرر الزواج في الفترة الأخيرة شجعت على قبول تنفيذ خطة كانت قدس بنقل الأسلحة من دولة أوروبية إلى فرنسا، ومنها إلى المغرب والجزائر. ويصني كاشه في الكلية لوالفر من الأسلحة والعتاد التي عثر عليها في القول على بعد ٢٠ كلم من تازة في شرق البلاد على الحدود المشتركة مع الجزائر، كانت مخصصة للاستخدام في الجزائر وفي المغرب. والمات تقديرات خبراء في الأسلحة أن أفره كميات الأسلحة وأنواعها الحديثة تضي أنها كانت ستستخدم من قبل عناصر مربية عسكرياً، ومن مجموعات عدد. وقد اعترف أنهم لم يتفادوا الخطة المرسومة لهم بصفة خاصة ظروف الهجوم على الفندق وعزمهم على شن هجمات ضد مصالح الدولة في لاس. وكانت للمصادر أن تعطيهم أن الخطة كانت تضي بآلاف خمسة من رجال الأمن في مدينة

فاس ايل اعتقال أعضاء الشبكة بعد مواجهته مع رجال الأمن أطلق فيها الرصاص. وأوضح المصدر أن تنفيذ الخطة انهم صوراً في جميع مواقع الهجمات والتخطيط لها بصفة وإن عملية تدبير سائق سيارة الأجرة التي كان يراد استخدامها للقضية تلت بطريقة غير اعترافية كذلك الحال بقضية التي التسلل على أحد المتاجر الكبرى في الدار البيضاء. إذ ترك المعتقلون باب السيارة التي كانت تملك الأموال مغلقة، ما حدا بمساعد السائق إلى الفرار. وإبلاغ مصالح الأمن. ولا تزال عمليات البحث جارية عن رشاقي ثالث استخدمه المجهمون. ويعتقد أنه لا يزال مخفياً إلى جانب أسلحة أخرى في الدار البيضاء أو في مدن أخرى. وكان لخصي التحقيق المكلف استنتاج للمعتقلين وأصل في البومين الأشهرين استجواب المعتقلين الذين يتربده أنهم قموا على المعلومات التي في حوزتهم إلى أجهزة الأمن والتخطيط. وتعمل أجهزة الأمن على الحصول على معلومات أخرى غير تعاونوا مع أجهزة الأمن الفرنسية وجهات أخرى لها علاقة بحركات أعضاء الشبكة. وفرد أن أسماء أعضاء الشبكة في منظمات إسلامية متطرفة في مقدمها القنبيبة الإسلامية التي يتزعمها أحمد مطيع أنهم يقاتل للعارض المغربي عمر بن جلون في بداية التسعينات متورطون في الحوادث الأخيرة، ما يفضي بهذا سياسياً على الأحداث. إلا أن اعتراف المعتقلين بتلقيهم التدريبات في أحد الجبال الفرنسية والتضامهم في مجموعات كانت تستخدم المساجد لاستقطاب عناصر الشبكة يشير إلى ثورة خارجية في التخطيط لهجمات وإن كانت مصالح الأمن الفرنسية أكدت تعاوناً ملحوظاً في الفترة الأخيرة مع السلطات المغربية لكشف عن خفليات الشبكة ومخططاتها. ووات المصادر أن الأشخاص الذين اعتقلوا في فرنسا لهم ميول إسلامية متطرفة. وتعرض المصدر هذا للتعاون والاستمرار في البحث

الذي أرشد طليها بواباً. إلى نزوع الجهات الفرنسية التي التذكية على مواجهة التيارات المتطرفة في منطقة شمال إفريقيا. ويشكل تزامن التحقيقات الضابطة في المغرب مع تطورات الوضع في الجزائر، وخاصة إطلاق سراح شيوخ جمعة الانتفاذ. أول احتضان لإساق العلاقات المغربية - الجزائرية التي تجتاز تهوراً كبيراً. إذ لا يبدو أن المراجع المغربية تريد قطع كل قنوات الاتصال مع الجزائر على رغم قرار فرض الشائيرة على الجزائريين الذين سول بالزعج السلطات الجزائرية. إلا أنها في الوقت نفسه لا تريد التطوير في التصراع الدائر بين جبهة الانتفاذ والتطام الجزائري. وقد عمت في البداية إلى أعضاء بعد اجرائي صرف في حداث الهجوم على «الطلس - اسبي» إلا أن اكتشاف مجموعة أخرى من أصول جزائرية متورطة في الأحداث زاد في تعقيد الموقف كون المعتور على كميات والمرة من الأسلحة تظهر ضلوع هذه المجموعة في خطة تهريب الأسلحة إلى الجزائر وضرب مصالح مغربية وتواجه السلطات المغربية تطورات هذه الأحداث مزيد من الحذر والتزامه كونه استأجر في سياق معالجة الخلافات المغربية - الجزائرية أن في حال نجاح خطوات الحوار الداخلي في الحد من الجوار أو في حال نجاح جبهة الانتفاذ في السيطرة على الحكم. وبدأ أكثر من مراقب سياسي أن المغرب يشكل لآفاق علاقته مع الجزائر وفيه أطراف بلدان شمال إفريقيا. وكان الوضع يتسم في الجزائر لحصنة جبهة الانقاذ ما يعني أن خطوات الانفتاح السياسي وإساق المعتقلين السياسيين. وإعطاء للعدالة الجزائرية اعتباراً خاصاً. إضافة إلى دعوة أحزاب المعارضة إلى المشاركة في حكومة ائتلاف وطني. جميعها لاجتماع تدريج في سياق تعزيز الوحدة الداخلية في مواجهة استقطابات استخدام الصحراء المغربية ويسم مصالح جديدة للتوازنات في منطقة شمال إفريقيا.



ديبلوماسيون يتحدثون عن ازدياد احتمال قطع العلاقات

اتهام الأجهزة الجزائرية بتوجيه معتقلين يعمق الازمة بين الرباط والجزائر

هي القاعدة الخلفية لتلوار بوايساريو الذين يطلقون من أجل استقلال الصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦. ويطلب المغرب أيضاً بالصحراء الغربية التي قامت مستعمرة إسبانية وسيطر الآن على أربعة أضعاف مساحتها وأدت الوزارة أن الاعتراضات التي أتت بها الذين اعتقلوا والتهمة الملاحية تدين أن زياد وزير الدين أساساً بالإعداد للهجمات وتوجيهها من الخارج. وقال البيان إنهما يتعمدان إلى جماعة «الطبيع» وهي حركة اصولية مغربية غير شرعية. وفي أيلول (سبتمبر) ١٩٨٥ وجهت محكمة في الدار البيضاء اتهامات إلى زياد وزير الدين مع ١٢ شخصاً آخرين بالانتماء إلى جماعة إسلامية سرية وتهريب أسلحة إلى داخل البلاد من الجزائر. وحكم على زياد وزير الدين غيابياً بالسجون مدى الحياة.

القاضي عليهم كذا وراء العمليات التي قُلت فيها استهدافات أمن المغرب وسلامة مواطنيه. وأدت الوزارة أن الاثنين مغربيان هما عبد الله زياد (٣٦ عاماً) الذي يعرف باسم راشد ومحمد زين الدين (٧٤ عاماً) الذي يعرف باسم سعيد. وأضافت أن الاثنين وراء خمسة مسلحين اعتقلوا في المغرب بعد سلسلة سرقات مسلحة واكتشاف سفينة كبير من الأسلحة والخبرة في أرية جنيلة. وأدت وزارة الداخلية في بيانها أن هؤلاء الأشخاص كانوا يحملون جوازات سفر جزائرية وكانوا يتنقلون بين الجزائر وفرنسا منذ عام ١٩٧٠. وأشار البيان إلى أن جهز الأمن الجزائري كان يوجه زياد وزير الدين وآخرين وأنه تم تهريبهم على استخدام الأسلحة والمفجرات في منطقة شنوف في جنوب الجزائر مع أعضاء بوايساريو. وشنوف التي تقع في جنوب غربي الجزائر

الرباط - رويتر - تسالمت الأزمة بين الجزائر والمغرب بعد اتهامات من حكومة الرباط بأن مسلحين يهددون إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة تلقوا تهريبهم على أيدي أجهزة الأمن الجزائرية.

وقال ديبلوماسيون أمس السبت إن احتمال قطع العلاقات زاد بعدما طالب المغرب بضرورة أن يحصل الجزائريون المجهزون أو من أصل جزائري على تأشيرات دخول وراثت الجزائر بإغلاق حدودها البحرية التي تمتد ١٢٠٠ كيلومتر.

وقال ديبلوماسي طمعت العلاقات في عام ١٩٧٦ لمدة ٢٣ يوماً ويبدو أن هذا يمكن أن يحدث قريباً.

ونشرت وزارة الداخلية في بيان أول من أمس الجمعة أن التحقيقات في المغرب وفرنسا في الهجمات وجلب أسلحة وخبرة إلى المغرب أدت إلى نتائج أولية مفادها أن الاثنين من المطلوب



المصدر : الوكيل

١٨ جبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب يتهم الجزائر بتدريب مدبري الحوادث الارهابية الأخيرة

والمتشجرات في منطقة «تندوف» بجنوب الجزائر. وأشار البيان أن الارهابيين وهما من اصل مغربي قد خططوا للهجمات الارهابية الأخيرة ولجأوا بتوجيه منطقتهم من الشارح. وأكد أن «زينة» و«زين» كانا يتنقلان بين الجزائر وفرنسا منذ عام ١٩٧٠ بموازات سفر جزائرية خلال الفترة التي خضع خلالها لتوجيهات اعضاء الأمن الجزائري. أبرز البيان أن استراتيجيات للتوطين في الحوادث الارهابية تؤكد صحة هذه المعلومات.

كانت الشرطة المغربية قد اعتقلت خمسة رجال من اصل جزائري ومولطنا سفيرها منذ سبتمبر اثنين من مسيحيين الاسبان في حالت سطر مسلح على احد انفاق «مراكش». وقد اصدرت احدى الحكام المغربية في القرار ليهضاه عام ١٩٨٥ اتهامات «زينة» و«زين» ١٢ شخصا لخرق والانتفاء في جماعة اسلامية سرية معروفة باسم جماعة «سبيو» حيث صدر ضدها حكم بالسجن المؤبد. وصدرت منذ ذلك الحين اوامر دولية باعتقلهما.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الداخلية المغربية القبض على مجموعة ارهابية جديدة كانت تنشط للقيام بهجمات وتشريد والمظاهرات في قبائل. أكدت الوزارة انه تم العثور على كتيبات كبيرة من الاسلحة والشفرة واجهزة التحكم عن بعد بحوزة اعضاء للمجموعة وأشارت في تقديم لادعائها للمسئولية المعاك.

الرباط - الجزائر - وكالات الانباء: اعلنت السلطات المغربية أمس أن أجهزة الأمن الجزائرية قد نرت مبالغة زياد ومحمد زين والذين تم اعتقالهما بتهمة قتل زوي في العمليات الارهابية التي شهدتها المغرب خلال الشهر الماضي. أكدت وزارة الداخلية المغربية أن التحقيقات الفرنسية والمغربية توصلت إلى «زينة» و«زين» ككنا وراء العمليات التي استهدفت توحيد أمن المغرب وسلامة مواطنيه. أوضح بيان للوزارة أن الارهابيين وهما من اصل مغربي قد تلقيا تدريبات عسكرية مكثفة على استخدام الاسلحة



أخبار عربية



المصدر : **سورة الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٤

مداهمة مكتب أحد محامي الدفاع عن المتهمين في هجوم مراكش

الرباط: من حاتم البيطوي

تعرض مكتب المحامي عبد السلام الشاوش، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن ستيهان إيت إيدر وحمامي رضوان المتهمين في حادث الهجوم على فندق اطلس أسفي في مراكش لمداهمة من قبل مجهولين.

وقال الشاوش في تصريح له الشرق الأوسط أنه كان في زيارة لجنوب إفريقيا وعند عوبته إلى الرباط وجد أن مكتبه تعرض للمداهمة والتفتيش حيث سرقت مجموعة من الملفات والوثائق الهامة. وأضاف الشاوش أنه تم إفراغ مكتبه من الآلات بحيث لم يجد مكتبه الشاوش، مشيراً إلى أنه لم يضع اللائحة النهائية للاشياء التي تعرضت للأنلاف والسرقه.

وتكشف أن حمامية متدربة في مكتبه تعرضت

للاستنطاق من قبل الشرطة المغربية لمصرفة الجهة التي كلفت الشاوش بالدفاع عن إيت إيدر وحمامي.

ويذكر أن الشاوش كان قد أعلن في تصريحات صحافية أنه سيرفع دعوى ضد وزير الداخلية المغربي وكالة الأنباء المغربية نظراً لما تعرض له موكلاه من كذب وسب حينما ذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية بقتله وكالة الأنباء المغربية أنه تم العثور على صور خلية لدى المتهمين.

من جهة أخرى وأصل أمس قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف في فاس التحقيق مع ستيهان إيت إيدر بعد توقف دام أسبوعين نتيجة غياب محاميه الفرنسيين ومحاميه المغربي عبد السلام الشاوش.

وكان ستيهان قد رفض الإجابة عن أسئلة قاضي التحقيق إلى حين حضور هيئة دفاعه.



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرباط: اتهام مفسري ونفس جيسزافري!

تجددت أزمة الحدود الجزائرية المغربية مرة أخرى بعد اتهام الرباط للجزائر بأن أجهزتها الأمنية دبرت انفسلهم الذين هاجموا فندقاً في مراكش منذ ثلاثة أسابيع وأسفر عن مصرع بعض السياح من الأسبان. وفي الوقت الذي أعلن فيه بيان للخارجية الجزائرية أن الاتهام للفرس لا أساس له من الصحة وأنه مزاعم يفتنها القذافي المقيم لوزارة الداخلية المغربية لقد أكدت المصطف الجزائرية أن إغلاق الحدود سيمنع تهريب الأسلحة والمخدرات والأسلحة المدعومة بين البلدين وأذلك فإن للقرار فوائد اقتصادية وأيست سياسة للجزائر.



المصدر : : المص

19 سبتمبر 1991

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع خفض العلاقات الدبلوماسية

بين الجزائر والمغرب

الجزائر - من مراسل الأهرام - وسط حملة انتقادات واسمة للمغرب، في وسائل الاعلام الجزائرية لم تستبعد مصادر مطلعة أن تتخذ الجزائر قرارات بخفض العلاقات الدبلوماسية مع الرباط أو حتى قطعها.

كما شنت مختلف وسائل الاعلام الجزائرية هجوما حادا على السلطة المغربية، وذلك في أعقاب البيان شديد التهمة الذي ردت فيه وزارة الخارجية الجزائرية على اتهامات المغرب لاجرة الأمن بالجزائر بالتحريض في الهجوم الأرماس على فندق الطاس بمراكش [تقرير اخباري ص 9]



المصدر :

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب: متطرفون أم مخابرات أجنبية وراء مخطط زعزعة الاستقرار

الرباط - رضا الأعرجي

التحدث التحريكات عن حادث الهجوم المسلح على فندق «اطلس اسني» في مراكش طابعاً دولياً، حيث تجرى في كل من فرنسا واسبانيا وإيطاليا وألمانيا، بواسطة البوليس الدولي (الانترپول) تحريات اسفرت عن اعتقال عدد من المشتبه بهم في فرنسا وهو ما اكده وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكو! إذ قال إن حملات التعذيب والاعتقالات التي قامت بها الشرطة الفرنسية في ضواحي باريس كانت «مرتبطة مباشرة بالاعتداءات التي وقعت في المغرب».

وآثار الهجوم تساؤلات في اوساط المراقبين والراي العام المغربي حول ملاسباته وخبوطه واهتافه الحقيقية، وحول كخطوات التي اعلمت واكتشفت كميات من السلاح تفوق ما تحتاجه المصالح الاجرامية عادة، لا سيما أن التحريات الجارية تتم في إطار «مجموعة ترهفي» الخاصة بالتمسقيق ضد الارهاب والعنف الدولي والتي تضم إلى جانب المغرب دول الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى شريكة، كالولايات المتحدة وكندا.

وهي وقت انسمت فيه تصريحات المصالح الرسمية المغربية بالتهيبين في «ما يتعلق بوصف المجموعة المسلحة المتنفذة للهجوم بـ «الارهابية» تارة و«الصلوصية» تارة أخرى، ذهبت اوساط سياسية إلى اعتبارها جزءاً من شبكة ارهابية تضم فرنسيين من اصول مغربية بهدف احدث اختراق اصولي في المغرب، خصوصاً أن الشرطة الفرنسية عثرت في منزل أحد المعتقلين على وثائق ومنشورات لجهة الانقاذ الجزائرية و«حركة الشعبية الاسلامية المغربية» المخطورة.

وكان ابريس البصري وزير الداخلية المغربي اشار، في جلسة خاصة لمجلس النواب حول الحادث، إلى أن السلطات المغربية كانت تتوقع أعمالاً تخريبية منذ انعقاد مؤتمر «القات» في مراكش في نيسان (أبريل) الماضي، الامر الذي يؤكد ارتباط ما حدث اخیراً بمخطط يرمي إلى «زعزعة الاستقرار» في المغرب.

وعلى رغم الاتهامات الموجهة لعناصر جزائرية أو فرنسية من اصل جزائري، إلا أن السلطات المغربية لم تحدد حتى الآن الجهة التي تنفذ وراء هذا المخطط، كما رفضت تأكيد المعلومات التي رأت في الحادث فئاعاً لاهزة مخابرات اجنبية. وفي هذا السياق لوحظ حرص المصادر الرسمية المغربية على عدم الزج بالجزائري في هذه القضية، بل أن تصريحات اوزير الداخلية المغربي شجعت على «القمع المغرب بالحفاظ على علاقات جيدة مع الجزائر باعتبارها بلداً مجاوراً شقيقاً وصديقاً» كما اكدت، في اشارة إلى فرض التاشير على المواطنين الجزائريين، «أن الجسور لم تنقطع مع الجزائر ابداً» كذلك لوحظ

حرص مماثل على استمرارية عمل اتحاد المغرب العربي الذي تترأسه الجزائر حالياً، وذلك من خلال تصديق الحكومة المغربية في اجتماعها الأخير على عدد من الاتفاقيات الخاصة بالعمل المغاربي المشترك.

وفي إطار التحقيقات التي تجريها مصالح الأمن المغربي، كشفت مصادر مطلعة أن اعتقالات واسعة طالت العشرات من المغاربة، فيما يستمر البحث عن عناصر هاربة بعد العثور على كميات من السلاح تفوق الكمية التي عثر عليها سابقاً في مخبأ في مدينة اكفول شرق البلاد، الامر الذي يفيد بوجود قواعد لوجستكية عدة لتكوين المجموعات المسلحة.

وكان ثلاثة جزائريين يعملون الجنسية الفرنسية هم ستيهان بيت ايدر وكمال بن عكشة وعبد السلام كرواز وشخص رابع مغربي هو رضوان حمادي الذي القى القبض عليهم في اعقاب حادث الهجوم المسلح على الفندق في مراكش، مثلوا امام محكمة الاستئناف في فاس، وعلى رغم أن التهم الموجهة اليهم اقتصرت على الاسرقة الموصوفة والاعتداء المسلح وتكوين عصابة اجرامية والقتل الممد إلا أن المصطحات المتوافرة تعيد بوجود ارتباطات تنظيمية لهم بجهة ما وانهم تدربوا على استخدام السلاح أثناء تواجدهم في افغانستان كما كانوا يعتزمون تنفيذ مخطط لاغتيال الأجانب وضرب السياحة، كما يستهدف المؤسسات الاقتصادية والمالية المغربية.



الخلاف المغربي - الجزائري نحو مزيد من التصعيد

□ الرباط - من محمد الأنشوب

■ ارتدى الخلاف بين المغرب والجزائر، في شأن الجهة التي تلف وراء المتهربين متفاديه الهجمات الأخيرة في المغرب والتخفيف لزعزعة أمن المملكة واستقرارها، ابتداءً جديدة، في ضوء الاتهامات المتبادلة بين الطرفين. وبدا لأكثر من مرافق أن الخلاف بين المغرب ونظام الرئيس اليمين زروال في طريقة إلى التصعيد، الله لجهة محاولة فتح ملف الصحراء المغربية. وكسب المغرب منهم الاستخبارات الجزائرية متفاديه عناصر مغربية منطوقة في قواعد جبهة بوليساريو، في تمعوف لثن هجمات والقيام بأعمال إرهابية في المغرب. وكان لافتاً أن الاتهامات المغربية أعادت إلى الواجهة أحداث احتشال شعبة مغربية ذات أصول إسلامية منطوقة عام ١٩٨٥، كانت تتميز تهريب أسلحة ومعدات حربية إلى المغرب. واحتشال أفراد التمسكة وصعرت ضد بعضهم أحكام بالإعدام أو السجن مدى الحياة.

ولسر المراقبون بيان إنهاء الجزائر الصلح مع وزارة الداخلية المغربية من هدية إثارة الوصف في تيمودوف، قاعدة تجمع بوليساريو. التي لا يزال عسكريون جزائريون محسوسون على الاتهامات المتشددة بدعمونها ويشككون في خطة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء، كونهما ترجح كفة المغرب ولاحتاح المصانير في هذا السياق أن البيان المغربي ركز على سلسلة ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ التي كانت العلاقات المغربية الجزائرية تنجز حلالاتها أزمات عميقة.

وبعد أن التفتور عمدة التطفير الفيلالي، رئيس الوزراء المغربي، ترك الباب مفتوحاً أمام المقتضين في الحزب، من مدينين وعسكريين، لحل الأزمة إذ نقل عنه القول في احتشال لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان أن المغرب لم يجعل الجزائر متفاديه مسؤولية الأحداث، في محاولة للتخفيف من أثرها على العلاقات بين

البلدين. وإن كسار اتهام الجزائر بالتصعيد وتصرفات غير لائقة، واتهمت بتصريحات الفيلالي مع صدور بيان وزارة الداخلية المغربية الذي اتهم الاستخبارات الجزائرية بالوقوف في المخطط ويمدو أيضاً أن الجزائر خلال أبعاد الرخصة في الإتلاف على الشناج الرسمية للتحقيق، أفسحت في المجال أمام إمكان تطويق الأزمة، على رغم أنها ثعت ضطوعها في الاتهامات وأخذت على الدخيلة المغربية متفاديه الواسع، في تسج الاتهامات والأرجح في رأي المتساقلين أن العلاقات المغربية - الجزائرية مرشحة للمزيد من التدهور. إن على صعيد التعاطي مع تطورات نزاع الصحراء المغربية، أو على صعيد العلاقات الثنائية التي شكل الحلق الصدود وحرص نظام التانسيرة ضربة قوية لها. وزاد بيان الاتهام المغربي وريود الحزائر في القاء الغلال على أخبية تهريب الأسلحة بين البلدين. وكانت الحزائر ردت مراراً أن فتح حبوبها مع المغرب جلب عليها مزيداً من الأعداء، إذ استخدمت للتهريب المنطوقة الصدود للتهريب الأسلحة والمواد المعدنية والمخدرات والسلع المهربة.

وأكدت المصار المغربية من جهتها أن أهداف التمسكة المعلقة كانت ترمي إلى تهريب أسلحة من الجزائر في اتحاد المغرب بيد أن تقارير متداولة تحدثت في وقت سابق عن تهريب

أسلحة في المغرب والجزائر من دول اجنبية وعن أعضاء شعبة تضم رعايا فرنسيين ومغاربة وجزائريين مستورعين في المنطقة. وربما لهذه الغاية طلبت السلطات الفرنسية من المغرب فرض نظام التانسيرة على جميع الرعايا الذين يدخلون التانسيرة الفرنسية. سواء كانوا يتحدون من أصول جزائرية أو مغربية أو لبنانية. ويشرح المراسلون مزيداً من المسئلة لأن خطيبات وأبعاد هذه القضية، كآراء المعتقلين وأفراد القضية الذين ما زالوا قارين يتنصبون إلى مجموعات إسلامية منطوقة، في مقتضياتها، التانسيرة الإسلامية، التي يتزعمها أحمد مبيع، واستطاع بعض أعضاء المجموعة الوصول إلى وضع لاجئين سياسيين في فرنسا. كذلك فإن بعضهم يجعل جوازات سفر فرنسية، ومصدور التساؤل أن فرنسا تتألف من التانسيرة المعلقة تطلق التيارات الإسلامية المنطوقة في منطقة شمال إفريقيا، مركز تقوئها الاقتصادي والتجاري والسياسي. كذلك فإن نظام الرئيس اليمين زروال يواجه التيارات نفسها فهل يعني ذلك وجود جهات وأطراف أخرى تريد استخدام جهات المنطوقة، أم أن متفادي الهجمات الأخيرة هم من بقايا تنظيمات قديمة يتم استخدامها لأهداف سياسية، أبرزها تعميم حالات عدم استقرار منطقة شمال إفريقيا وزيادة المخاوف من تزايد التيارات الإسلامية المنطوقة.



المقاومة على بوليساريو والتطبيع مع إسرائيل

المغرب في أزمة الـ ١٨ عاما مع الجزائر

العسكرية والجماعات الصوفية مثالة خصوصا ان عدم الاستقرار في الجزائر من شأنه ان يعكس انخراطا سلبيا على حال يجري تناوله لانه ازمة الصحراء اشاعة ان احتلال وقل العمل بمعااهدة «ترسيم الحدود وحسن الجوار» التي أبرمها الجانبان في عام ١٩٨٨، ودعم مبادرات التعاون الثنائي لجهة نقل الانشعاق والاحتكاك.

خلال الـ ٣ سنوات، أحداث كثيرة وواقعية شهدتها الجزائر، فبعد اطلاق بوليساريو ضد جبهة وقتل الرئيس محمد بنو حبيب، وتوكل على حال مستورانية الجيش الاعلى لدموية، وانجرا وصول الامين زروال الى سددة الحكم ليعيد المؤسسة العسكرية الجزائرية في موقع السلطة المؤثرة - مباشرة - وان كانت هذه المؤسسة لم تطلب من اذرة شروية ليلاد طلبة السنوات الطويلة الماضية.

من هذه التطورات المتسارعة سجلت الساعات والتوترات في الرباط ازمة العلاقات الثنائية بين البلدين.

بمواجهة من قيادات اصولية، والعضاس في حال مشاكل اقتصادية مستعصية من شأنه ان يعرف الجزائريون عن موضوع الصحراء ويطلق حين الائمة التي كاتروا بوليساريو جبهة «بوليساريو» التي هي على خلاف مع البريساريو بشأن الانفصالية في الصحراء، في حال ان مستشارين في العصر الحواسي روكا في جهات السلطة الجزائرية قد تنحى الى معارضة فتح وقل الصحراء مع المغرب لتكريس اقتسام الجزائر بين «مشاكل خارجية» مع

بانه هروب من الامة الداخلية الى «مشاكل خارجية» مع المغرب على هذا الاساس، بلد البريساريو استجابت اراء الجزائريين، ولجئت في حال من الانتفاخ والترويض والفرق ما ستؤول اليه الأحداث قبل ان تتخذ اذرة بشأن خلاف الصحراء الذي يحس عليه اكثر من ١٨ سنة.

قوة الترويض لم تدم طويلا، وكان على المعامل المغربي ان يتحرك على الصعيدين الاقليمي والدولي لاستيفاد من انتفاخ الجزائريين باوقاسها الداخلية لفرص الحل الذي يبريد على جبهة «بوليساريو» مستندا في ذلك الى

في الاسباب الأخيرة من عهد الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد، حرص ملك المغرب الحسن الثاني على القيام برعاية الجبهة العسكرية في الجزائر وهران حيث انقل قاعدة المؤسسة العسكرية في الجزائر وفي بانه جبهة من الاسئلة انزعاجا هو متعلق بخطة

تسوية سلمية لفرع الصحراء الغربية. يومها، أي قبل حوال ٣ سنوات لم تكن «الجبهة الإسلامية» لانتفاخ، قد برزت الى واجهة الأحداث في الجزائر، أو على الأقل لم تكن قادرة على اثارها والتأثير بها على النحو الحاصل الآن، وبالتالي فإن تلك الحروب الذي انقلى زعيم الجبهة عباس مسملي في وهران، من ضمن الهجمات همت زعماء الاحرار والعضاسات السياسية في الجزائر، خرج بها بطنية الضعافة بان تنامي التيارات الصوفية في «الدولة الخليفة» على حدود منطقة ان يتأخر طويلا مما بلغه الى طرح سؤال

أكثر من نوع كهل، يعني ان تتعاطى الرباط مع وضع غير مستقر في الجزائر في حال نشوب خلاف بين المؤسسة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر :

الصحف السبوع

التاريخ :

١٩ سبتمبر

في الأسابيع الأخيرة أحدثت الرباط تبديلا جوهريا في موقفها من الأصوليين الجزائريين، وغيرت من تصرفاتها لئلا «جماعات التطرف» قارضة فيبوا على تحركات بعضهم وإجبار آخرين من «قيادة الخارج» على مغادرة المملكة، وذلك لاعتبارات عدة.

أولها، أن الأمن زوال بدأ حوارات حليقة مع الأحزاب الجزائرية، ومن ضمنها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» لاطلاق «الجولة الرابعة» من حوارات الوفاق الوطني التي لحزت تقديما عبر عنه الرئيس الجزائري بإطلاق سراح بعض زعماء الجبهة من سجن بليدة العسكري، وذلك بعد ٣ رسائل جرى تبادلها بين زوال وزعمي «الجبهة الإسلامية» عباس مدني وعلي بلحاج، جرى خلالها تبادل الشروط والأفكار لوضع حد لأعمال العنف في البلاد.

أما السبب الثاني، والمحصل بالآول، فهو رفض الجزائر لحرص مغربي، بما يشبه «الصفقة» التي كانت أبرمت مع عباس مدني قبل اعتقاله يتضمن عرضا بأن تتخلل المملكة المغربية عن دعم «الأصوليين الجزائريين» مقابل تخلي الجزائر عن تأييد قوي تقدمه «الجبهة» «بوليساريو».

السبب الثالث، أن «نصائح» تلقاها الملك الحسن الثاني من فرنسا ودول اوروبية أخرى بوقف دعمه للجماعات الأصولية «لأن مثل هذا الدعم قد يؤدي إلى اتساع نفوذ الأصوليين في الشمال الإفريقي مما يهدد الاستقرار في تلك المنطقة الحيوية بالنسبة لأوروبا».

السبب الرابع، وربما الأهم، أن ملك المغرب الذي امن الحاي لفائدة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بات يلحق تقاربا بين «الأصوليين» في الجزائر وحركات أصولية مغربية تنشط تحت أسماء جماعات غير مرخص لها، مثل جمعية «العدل والإحسان» التي يرأسها عبد السلام ياسين الذي تربطه صداقات متينة مع أحزاب إسلامية في الجزائر وقيادتها، خصوصا الشيخ عباس مدني الذي تجري مفاوضات الآن في الجزائر لاطلاق سراحه كخطوة لاحقة بعد وضعه قيد الإقامة الجبرية.

أثنا، لا الصفقة التي أبرمها الملك الحسن الثاني مع «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» لتقيد الدعم لها مقابل تخليها عن «جبهة بوليساريو» في حال تنسحب السلطة اتمرت عن التنازل المجرى، أو محاولة «رشوة» السلطة في الجزائر بالتخلي عن «الإنقاذ» مقابل وقف الدعم المادي والعنفي لـ «بوليساريو» التي تتنازع ترضي الملك الحسن الثاني وتضع حلا نهائيا لقضية الصحراء. وسعي الملك المغربي «لإتماج الصحراء» في المغرب - وهو قرار نهائي - كما قال، لم يحقق نجاحا بعد فتح أبواب الحوار

دعم من فرنسا والولايات المتحدة مقابل موقف مغربي «المتصديق» لتنامي التطرف في منطقة الشمال الإفريقي، غير أن المفاجأة التي أطلقها الرئيس الجزائري الأمن زوال الثارت حفيظة المغرب، بعدما أعلن تأييده لخطة كانت الأمم المتحدة اعتمدتها لإجراء استفتاء في الصحراء الغربية، أبدتها منظمة الوحدة الإفريقية، وطلب زوال بإجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب و«بوليساريو» للبحث في ترتيب الاستفتاء من دون أن يستبعد حلا فدر يتخض بمنح المحافظات الصحراوية «موضعاً خاصاً» يبقى يارتباط المحافظات الصحراوية مع المغرب من خلال «العلم وبطاقة البريد» أي أكثر من حكم ذاتي واقل من الاستقلال الكامل. الاقتراحان الذي جرى تداولهما في الجزائر لم ترحب بهما الرباط، أكثر من ذلك قالت انها بضمان العرايل في وجه حل تسعى المملكة المغربية إلى اتجازه.

ويقول مسؤولون في الرباط أن الجزائر قدمت مثل هذه الحلول لأنه يصعب عليها تقبل «انتصار» مغربي في الصحراء من دون أن يكون لها دور في ترتيبات الحل الذي يعني - إضافة إلى الجزائر - موريتانيا حيث يعيش عدد كبير من الصحراويين هناك قد يستفيدون من الاستفتاء الذي وضعت قوائمته على أساس انحصاء اسبانيا عام ١٩٧٤، لكن جبهة «بوليساريو» تنهت المغرب باستمداق آلاف المغاربة إلى الصحراء ومحاولة ضمهم إلى القوات بجبهة أن الانحصاء لا يشمل كثيرا من سكان الصحراء الذين فروا قبل انسحاب اسبانيا من الصحراء وبعده، وهناك أعداد كبيرة منهم تقيم في موريتانيا. هكذا، فإن الخلاف بين الجزائر والمغرب حول الصحراء ليس جديدا، غير أنه انعكس نوترا وتصعبا في الموقف بين البلدين بعدما تبين أن الملك الحسن الثاني أبرم ما وصفه جزائريون بـ «صفقة» مع قيادة «الجبهة

الإسلامية للإنقاذ» من خلال زعميه عباس مدني الذي أطلق سراحه أخيرا من المعتقل ووضع قيد الإقامة الجبرية. وذلك في اجتماع وهران إذ تعهد الملك المغربي بالسماح لأعضاء الجبهة باستخدام الأراضي المغربية نقطة تحرك وعبور من الجزائر إلى دول اوروبية ومالغص. وغض الملك الحسن الثاني النظر عن تحرك وتنقل قادة «الإنقاذ» من سياسيين وعسكريين على أراضي المملكة بموجب «الصفقة» التي أبرمت مع مدني على يخط الملك المغربي في مدينة وهران حيث سمع من زعيم «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» كلاما مطمئنا ما يتعلق بفضية الصحراء الغربية فهم منه أنه في حال نسل «الإنقاذ» السلطة فانهم ستخلون بشكل نهائي عن المطالبة بدولة صحراوية تحت الرباط أن الجزائر تريد إنشاء كحاخز جغرافي بين المغرب والجزائر.

واتهم الحكومة الجزائرية في مرات عدة المملكة المغربية بالسماح «للمتطرفين» بنهب أسلحة إلى الجزائر عبر المغرب، بعد زيارة قام بها أحد زعماء الجبهة لنور همدان إلى الرباط «لتسهيل عمل رجال الجبهة الإسلامية» قبل أن يغادر إلى أوروبا، مما أثار أزمة عاصفة بين الجزائر والرباط.

بين الحكومة والأحزاب الجزائرية الذي اتسعت دائرته لتشمل «الجبهة الإسلامية للإنقاذ».

فشل المغرب هذا وفلسه هناك، في سياسته الجزائرية عزز توفقات بتطورات دراماتيكية بين البلدين اتضحت جسامتها في الأسابيع الأخيرة بقرار اتخذه الملك المغربي بإغلاق الحدود مع الجزائر أثر حادث استهدف فندقا راح مراكز راح صحبته ساشان اسبانيان. هذا الإجراء الذي اتخذه الرباط، إضافة إلى فرض تقييدات دخول على الجزائر بين السنين بوبون



المصدر : **الصحف المصرية**

١٩ سبتمبر ١٩٦٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

زيارة المغرب هو في حقيقة الامر توجيه مهمة مباشرة الى الجزائر، وإن كانت صحفا مغربية ذهبت لبعث من ذلك، الى حد اتهام الاستخبارات الجزائرية، بتخدير الحادث وما على «تطبيع المغرب للاستقلالين عبر الحدود المغربية، وعبر مدينتي سبتة ومليلية».

وانا كان انفجار العلاقة بين البلدين امرا متوقعا، بعدما جعل كل بلد مسؤولا عما يحدث في داخله للبلد الآخر، فإن للتوقيت هو الذي استوقف المتابعين للعلاقة بين الجزائر والمغرب.

فعملية انغلاق الحدود مع الجزائر وابعاد آلاف الجزائريين عن اراضي المحتلة، ومن ضمنهم جزائريون مغربون من مغربيات، وايصال العلاقة بين البلدين الى هذه التورجة من التوتر، تزامن مع خطوة اقدم عليها الملك الحسن الثاني بفتح مكتب اتصال مغربي في اسرائيل والسماح بفتح مكتب اسرائيلي مماثل في الرباط، وكان «الزامة الخطية» التي فجرتها المغرب في وجه الجزائر كان القصد منها التخفيف على امرين:

- انجاز خطوة تطبيع واسعة مع اسرائيل لاخترق الاتحاد المغاربي الذي تنضوي الدولتان تحت لوائه.

- الرد على الموقف المشدد الذي اعلنه الرئيس الامين زروال من موضوع الصحراء، لأن «ملك الصحراء» هو محور اللقاء والخلاف بين الرباط والجزائر طيلة الـ ١٨ سنة الماضية.

الآن، اذن اين قد تصل العلاقة بين البلدين، اوساط مغربية وجزائرية تتفق على الرأي القائل بان العلاقة بينهما سوف تشهد مزيدا من التدهور «لأن السلوك السياسي للمغرب لزام اسرائيل وموضوع الصحراء سيبقى هو الأكثر تأثيرا على العلاقات بين البلدين» بعدما خلفت حكومة مفاد سبقي تقديما ايجابيا في حوارات المصالحة مع الاحزاب الجزائرية، مما يعني ان الجزائر في حال خروجها من ازميتها الداخلية ستكون في وضع افضل للتفاهل مع المغرب في القضية المذكورتين.

على صعيد الاتصالات الجارية بين السلطات والجهة الاسلامية للانتفاضة، تقول مصادر جزائرية ان الحوار وصل الى مرحلة «تجديد رزمة الانتخابات التشريعية» لانتهاء من دورة العنف، ومثل هذه الخطوة ساهمت في اطلاق زعماء «الجهة» تعهدا لحل سياسي تشارك فيه الفاعليات السياسية التي ابدت استعدادا للمشاركة في المرحلة الانتقالية التي تنسيق الانتخابات التشريعية.

مسؤولون جزائريون يقولون ان الرباط، وهي تسير بخطى سريعة للتطبيع مع اسرائيل، تحاول صرف الانتظار عن الاجراءات المتخذة في هذا الصدد بتعينة اهل المغرب ضد الجزائر. وهذا يجد ذاته سبب كاف لتوقع المزيد من الازمات بين الرباط والجزائر قد تنتهي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما في حال اصرت الرباط على «سياسة اذلال الجزائريين»، كما قال مسؤولون في الجزائر العاصمة. ■

يوسف صلاح



عقدة الصحراء وأزمة العلاقات الجزائرية المغربية

تمر العلاقات الجزائرية - المغربية حاليا بأزمة جديدة تضاف إلى سلسلة طويلة من الأزمات والمشاكل التي ميزت سياق تلك العلاقات على مدى العامين الماضيين وأن كانت تلك الأزمة - أزمة التنازلات - لاتطرح آثارها السلبية على محتوى العلاقات الثنائية فقط بل إنها تؤثر على مسيرة اتحاد المغرب العربي بأكمله حيث أصابت مكسبا هاما من مكاسب هذا الاتحاد والمتعلق بحرية تنقل الأشخاص.

ويمكن القول بأن الإطار التاريخي لاختلاف الالتزامات التي مرت بها العلاقات الجزائرية - المغربية ظل مرتبطا بقضية أو مشكلة الصحراء المغربية وحتى بالنسبة لأزمة التنازلات الأخيرة فإن من الملاحظ أنها ثارت بعد أيام قليلة من كلمة الرئيس باسم الرئيس الجزائري الأمين زروال في آخر اجتماعات لجنة التحرير الأفريقية بلناتانيا وتكر فيها بأنه مازالت هناك دولة محتلة في شمال إفريقيا هي الصحراء وأن هناك شعبا مازال ينتظر معارضة حقه في تقرير المصير.

بسبب القضية المحورية في تلك العلاقات وهي قضية الصحراء والتي كانت الخلافات بشأنها أحد أبرز نقاط التصادم في صرح الاتحاد المغربي.

وإذا كان المغرب قد وافق مؤخرا على بدء الأمم المتحدة لعملية تسهيل للتخمين الصحراويين بمشاركة مراقبين من منظمة الوحدة الأفريقية الأمر الذي وصله المراقبون بالنظر الأجنبي... إلا أن وسائل الإعلام الجزائرية مازالت تنظر بحذر شديد إلى هذا التطور وتقل عن المستولين بالمغربيين تحفظاتهم وشكوكهم في النوايا

المغربية لإزاء الاستفتاء والنزاع التي يسفر عنها.

ويزيد من تعقيد الموقف بالنسبة للقضية الصحراوية في العلاقات الجزائرية المغربية بعض التطورات والأزمات الداخلية والأقليمية التي تشهدها منطقة المغرب العربي والتي تثير مواقف إزاءها شديدة وتنبع بالمجاريين الكبيرتين إلى المزيد من التصلب والتشنج إزاء قضية الصحراء.

ويبقى أخيرا القول بأن باب الأمل في تحسين العلاقات الجزائرية المغربية قد يفتح على مصراعيه إذا ما نجحت الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء وفقا للقواعد والإجراءات المحددة واجتبرت مختلف الأطراف متفادجة لنفسه بذلك بقوة هامة من بؤر التوتر الإقليمية في منطقة المغرب العربي

رسالة الجزائر

هشام فهم

الدولية وكانت الجزائر من أولى الدول التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية التي أعلنها تلك الجبهة وأعلنت معاهدة بيلوماسية لها ووقعت لقانونها المؤلى على أراضيها

ومع التطور الذي شهدته قضية الصحراء على الصعيدين السياسي والعسكري خاصة قرار خطة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء عام ١٩٩٠ وتشكيل معاهدة الأمم المتحدة لهذا الغرض M.I.W.U.R.S.O. واتفاق وقف إطلاق النار في سبتمبر ١٩٩١ تطلت المواقف الجزائرية تتناظر إلى حد كبير مع المواقف المغربية

وتدعم مواقف جمعة البوليساريو في مواجهة المغرب الذي اتهم الجزائر بأمداد مقاتلي البوليساريو بالسلاح وهو ما نفتته الجزائر مرارا.

ورغم أنه كان من المأمول أثر وضع لجان اتحاد المغرب العربي في زير لدة بالجزائر عام ١٩٨٨ ثم مع إعلان قيام الاتحاد في فبراير ١٩٨٩ أن تشهد علاقات للجزائر والمغرب اتجاهها نحو التنظيم والتحسن في إطار هذا الاتحاد الآمن واستثناء الأتية الممدودة التي أصابها الرئيس الجزائري الراحل بوضياف في السلطة. تطلت العلاقات بسودها التوتر الشديد

ورغم أن المغرب يبرر لجزائره الخاصة بفرض تنازلية لدخول على جميع الجزأين بعملية الهجوم المسلح على أفنق بمراتش وضبط مسلحين من أصل جزائري على صلة بالمغربية إلا أن توقيت الإجراء المغربي وجهته لأجل من المصيرى بيطه بالصحرايات الأخيرة للرئيس زروال والتي ثارت وأثارت حفيظة المغاربة

وقضية الصحراء الغربية واحدة من مخلفات الاستعمار في إفريقيا وقد دعت الأمم المتحدة في لؤلئ التسيينات إجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراويين واعطت اسبانيا دولة الاحتلال قولها بذلك. وقامت قبيل انسحابها بأعداد احصاء للصحراويين حدد عدد الذين من حلقهم المشاركة في هذا الاستفتاء بـ ٧٤ ألف صحراوي

ومن ذلك الحين وقع تنازع القيمي بين المغرب وموريتانيا حول الحقبة أسبانية على الصحراء حتى عام ١٩٧٩ وتزامن ذلك مع تأسيس جمعة البوليساريو التي طالبت باستقلال الاقليم وتحتل في نزاع مسلح مع القوات المغربية مما أسفر عن صراع وإصابة المئات وقرار آلاف الصحراويين في الدول المجاورة خاصة الجزائر.

وقد قام الموقف الجزائري إزاء تلك المشكلة منذ نشأتها على تأكيد خطة الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء في الصحراء كما قام على المبادئ السياسية والديمقراطية للنوليساريو ومساندتها في المحافل



تدافعان عن متهمين في حادث مراكش

المغرب : محاميتان فرنسيتان تنتقدان ظروف عملهما

وحسب المحاميتين فإن حمادي قال لهن اسم قاضي التحقيق ان عليه ان يتعاطى بجد، مع الاقوال التي ادلى بها في الشرطة في وقت سابق لانه متعرض للتحذيب.

وقالت المحامية بيولي ان حمادي نفي هناك ان يكون هاجم مطمئناً في الدار البيضاء في ليول (سبتمبر) ١٩٩٣.

واوضحت المحاميتان في المقابل ان حمادي تصرف على بريء. المصروف مضمم عندئذ زيار حين عرض له قاضي التحقيق الصلحة الأولى من صحيفة الجوينيون. وتظهر على الصفحة الأولى صور

عن موكلها من بوز جدوي. واسبقاً أيضاً لعدم اعطاء قاضي التحقيق لهما الوقت الكافي لمواجهة ستيقان أيت ادير الذي بدأ استجوابه صباح أمس. وقالت ان المتهم سيرفض الرد على أسئلة القاضي في غياب محاميته.

وكان قاضي التحقيق عبدالكريم موطاية تمكن الاستموع القاضي من استجواب كمال بن عكا الفرنسي الجزائري الأصل وعبد السلام كروان المغربي في حضور محامين مغربيين. وبدأ استجواب رضوان حمادي الضعيف للقاضي واستؤنف الاثنين. وكانت المحاميتان الفرنسيتان تمكنتا من مواصلة موكلتهما الجمعة الماضي.

■ فاس - أ ف ب - هسرهت المحاميتان الفرنسيتان اللتان ذلوليان الدفاع عن رضوان حمادي الفرنسي المغربي الأصل وستيخان أيت ادير الفرنسي الجزائري الأصل المتهمين بقتل سائحين إسبانيين في مراكش في ٢٦ آب (أغسطس) الماضي لهنما ستيخانوزان المغرب لاحتجاجاً على ظروف عملهما

واستجبت المحاميتان على استجائهما لهما الوصول على إن مسامحة موكلتهما وعلى السرعة المبررة في التحقيقات. وقالت المحاميتان ماري بول بيولي وماسكال لغير في تصريحات إلى الصحافة الفرنسية ان لغير اتممت يوم الاثنين منتظرة إما من وزارة العدل للدفاع

زياد وزير الدين لكن حمادي لم يتعرف إلى صورة زين الدين. واضرب حمادي عن نفسه لضمون المقال وأكد انه يجعل تماماً السيرة الذاتية للرجلين. وقالت لهما في حمادي وأيت ادير اعتربا صراحة عن رغبتهما في رؤية والديهما. واهما في الوقت الحاضر في عزلة تامة ولا يمكن لهما الكتابة أو تلقي رسائل وتكررت مصادر مطلعة انه اذا ارجى استجواب أيت ادير فمن الممكن ان يبيد قاضي التحقيق بسرعة استجواب هائل مزعوق ومضطرب عن اللذين اولفا في مطلع ليول (سبتمبر) الجاري في الدار البيضاء ونقلتا من ذلك الوقت إلى فاس



مسؤولون من المغرب وبوليساريو يشرفون على التسجيل في تيندوف والعيون

استئناف تسجيل الصحراويين بمشاركة منظمة الوحدة الافريقية

□ الرباط - من محمد الانتهيد

استأنفت الأمم المتحدة أمس عمليات تسجيل السكان الصحراويين في أقاليم الاستفتاء بعد توقف استمر نحو أسبوعين للبحث في ترتيبات مشاركة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ومسؤولين من المغرب وجبهة بوليساريو، في عمليات التسجيل التي لا يبدو أنها تواجه هذه المرة صعوبات تذكر.

وانتقل فريق من الأمم المتحدة إلى مركز تجمع بوليساريو، في تيندوف للاستراف على عمليات التسجيل، بعدما منعت العملية نفسها داخل المحطات الصحراوية الواقعة تحت نفاذ المغرب، وتشارك في جانب الوفد الدولي مسؤولون من الفيدرالية الصحراوية للتفكير في هوية الأشخاص المسجلين طبقاً للخطوة الوافدة التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وإذا مثل الأمين العام للمنظمة الدولية في الصحراء الغربية أريك جومسوس في بيان أمس أن ممثلين عن رئاسة منظمة الوحدة الإفريقية وصلوا صافيا مرالعين، إلى المنطقة للمشاركة في عمليات تسجيل السكان الصحراويين، وأوضح أن أن مؤتمري (من زائير) وصل إلى العيون كبرى من الصحراء فيما وصل وفد تونزي ميجي (من جنوب إفريقيا) إلى بلدة تيندوف للقاعدة الرئيسية لـ بوليساريو، في الجزائر.

وقال أن الرئيس التونزي رئيس المبادرين من على الرئيس الهادي لمنظمة الوحدة الإفريقية هو الذي عينها كإفريقية عملية تحديد الترابي في الاستفتاء.

المناطق المتنازع عليها. إلا أن مسؤولي الأمم المتحدة الذين يشرفون على عمليات التسجيل أكدوا أنهم بالترموذج تطبيق المعايير التي عليها في خطة الأمم المتحدة التي تقضي بتسجيل جميع المتحدرين من أصول صحراوية تحت إشراف لجنة من «المتوسط» تضم شيوخ وعلماء القبائل الصحراوية من الطرفين.

وعلى رغم استمرار رفض الضالعات إزاء الظروف التي يجري فيها تسجيل السكان الصحراويين في أقاليم الاستفتاء فإن الأمم المتحدة تبذل عازمة على الفني فعما في تعاضد خطتها وفق اقتراحات لجنة تسريع الاستفتاء المقرر إجراؤه في بداية العام المقبل. ومن المقرر أن يقدم الأمين العام تقريرا جديداً إلى مجلس الأمن قبل نهاية الشهر الجاري يبرش فيه المراحل التي تم إنجازها، وكذلك الصعوبات التي لا تزال تواجه مهمة الأمين العام (مسائل الصلابة في اعتمادات مالية جديدة، وقضايا في أعداد القوات المغربية وتضييق الرقابة التي انتهت مهمتهم) وكذلك تصورات المرحلة المقبلة التي تشمل عودة اللاجئين الصحراويين، وتحديد مواقع انتشار القوات، وتحديد مراكز ومراقبة الاقتراع.

وكان تقرير الأمين العام حدة فترة انتقالية لمدة أسابيع تسبق موعد الاقتراع وتضم فيها المحادثات الصحراوية تحت إشراف الأمم المتحدة من غير أن يعوق ذلك السير الطبيعي لحياة السكان وتدمير شؤونهم اليومية التي يبغى من اختصاص الإدارة المغربية.

وكانت السلطات المغربية أكدت أنها قدمت قوائم للأمة المتحدة تضم ما يزيد على ٣٠ ألفاً من السكان المتحدرين من أصول صحراوية وأوضح أن التقديرات تشير إلى ارتفاع العدد إلى أكثر من ١٢٠ ألفاً من السكان في حين لم تقدم جبهة بوليساريو أكثر من خمسة آلاف. وكان لآلاف مسؤولين من المغرب حضروا أمس عمليات التسجيل للمرة الأولى في مواقع تيندوف في جنوب

مراكش من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية. كذلك شارك مسؤولون في جبهة بوليساريو، في عمليات التسجيل التي تجري في المحطات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب ما يعني تراجع مذهب الطرفين على ظروف التسجيل. وسبق للسلطات المغربية أن أخطعت في شدة على عدم وجود مرشحين محاربين لحماية تسجيل الصحراويين في موريتانيا. وجرى في الفترة الأخيرة اتصالات مغربية - موريتانية هدفت إلى التخلص من الصعوبات التي تعترض عمليات التسجيل، وبحثت مصادر مطلقة أن يكون المسؤولون المغاربة والموريتانيون يتناولون في اتفاق مرحلة ما بعد الاستفتاء أو تحسن موريتانيا من استمر وجود الصحراويين المقيمين بالمغرب. مرحلة ما بعد الاستفتاء ويشكلون قوة ضاغطة في الحياة السياسية المغربية، وكذلك الحسم في مستقبل مدينة «أكويرة» التي لا تزال تحت نفوذ موريتانيا. على رغم أنها جزء من محادثات وادي الذهب المتنازع عليها من المغرب وبوليساريو. وتعتبر بلدة «أكويرة» على المحيط الأطلسي موقعاً استراتيجياً محاذاً لمناخ الحديد الذي يعتمد عليه اقتصاد موريتانيا ويتم تمريره عبر ميناء موديبو، والمناخ المنطقة.

وكان للصحفيين في غضون تزايد الخلاف المغربي - الجزائري إزاء مسؤولية الأحداث الأخيرة أن تطورات مزاج الصحراء لم تتأثر بالفتور الجديد، وإن كانت جبهة بوليساريو، لوحث مجدداً معاودة جعل السلاح والتشكيك في دور الأمم المتحدة إلا أن تعاونها مع الأمم المتحدة لجهة تسريع عمليات التسجيل ظل من مستحقات هذه الاتصالات. ويبدو، حسب المصادر المغربية أن الرباط والجزائر تتحاشيان إضمار مزاج الصحراء في الخلاف الدائر بينهما، كون للجزائر تدور أكثر انشغالا بترتيب توسعها الداخلي لكن لا ينبغي إغفال استمرار دعمها لبوليساريو، ضد المغرب.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلن السيد إليزي، المسمى بالعمري، وزير الداخلية للجزائريين في جلسة خاصة لمجلس الوزراء، حول أحداث الاعتداء على فندق (الطاس ستر) في مراكش والذي اعتقل بسببه ثلاثة جزائريين متهمين بتفريجه.. أعلن أن السلطات الجزائرية تحرس على عدم الفزع والتوتر في هذه القضية كما أكد اهتمام بلاده بالحفاظ على علاقات جيدة مع الجزائر في إطارها بلدا مجاورا وشقيقا وصديقا، وأن الجسور لم ولن تنقطع بين البلدين حتى بعد الأضرار التي لحقت بالأخضر بالمرض شاذية دخول للمسؤولين الجزائريين.

وكانت المصادر الرسمية الجزائرية قد اعتبرت المقيمين طابعهم لعضاء في شبكة إرهابية أكبر تضم فرنسيين من أصول مغربية تستهدف إحداث اختراق في الأمن الداخلي.

وكانت السلطات الجزائرية تتوهم حدوث أعمال عنف منذ استضافة مؤتمر طرابلس في مراكش، وهو ما ارتبط بما وصفته بالمشيط الذي يرمي إلى زعزعة الاستقرار في البلاد.

المغرب..

وعلاقاتهما

مع

الجزائر



المصدر: **جريدة المجاهد**

التاريخ: **٢٢ سبتمبر ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محامون مغربيون؛ التحقيق في حادث مراكش يتم في المغرب وليس في فرنسا

□ الرباط - من محمد الانتبه

وكانت المحامية الفرنسية بيولي زارت للمعتقلين سجنين أيت بدر ورضوان حمادي في سجنهما في «عين لقوس» وادامت المقابلة زهاء ساعة كاملة ليبلغتها خلالها معلومات عن الأهل والأسفهاء في فرنسا والتمت لهما مستندات شخصية. وسبق للمحامية نفسها أن انطلقت غرور للزارة التي يوجد فيها المتهمان، إلا أن القاضي التحقيقي عبد الحكيم بوقفالة الذي سبق له أن حقق في أحداث القاتل الخميني التي كانت عرقها صينية فاس في عام ١٩٩٠ أوضح أن «الزارة مرتبطة بطريقة التحقيق وسترفع حال انتهائه». وكان مفروا أن يتواصل التحقيق مع المتهمين الأربعة إضافة إلى معتقلين آخرين هما حامد مزروق ومصطفى عيون الذين نقلوا إلى سجن «عين لقوس» من خلال مواجهتهم بين المتهمين لذلك من شذوهم في التخطيط وشن الهجمات الأخيرة.

وكان أيضا أن بعض حركات المراقبة المغربية في الخارج تنمي المسؤولية عن الأحداث الأخيرة. لا تحدث المحامي عمر القاسمي الذي يعيش في الجزائر منذ عشرات السنين عن شذويع «مجنونيات جمهورية مسيحية» في التخطيط لأحداث. وهي أول إشارة إلى اضطهاد بعد سياسي على الهجمات التي وقعت في مراكش وفاس. إلا أن مصاصي مغربية رأت في تصريحات عمر القاسمي محاولة لتفريغ موقف الجزائر أزاء الخلافات القائمة مع المغرب.

إلى ذلك، ترك قرار السلطات المغربية إلغاء فرض نظام التفتيشية على الرعايا الفرنسيين للتجديدين من أصول جزائرية ارتيادها وفسر بأنه يدمي الغضب على التصورات التي نشأت بين الرباط وباريس في أعقاب القرار المغربي. وكانت السلطات الفرنسية ردت القبول منتقام فرض التفتيشية إذا كان مغروما على جميع الرعايا الفرنسيين. بصرف النظر عن أصولهم المغربية وجرت اتصالات بين الجانبين أسفرت عن إلغاء القرار. كذلك صدرت تعليمات لجهة معاملة الجزائريين الموجودين في المغرب بهدف التفتيش أو الإقامة بطريقة لائقة. إلا أن ذلك لا ينفي تراجع وجود الجزائريين في البلاد، خصوصا في منطقة واحة الحدود المشتركة التي تحولت إلى مراكز سياحية وتجارية كآواة لولاميين من الجزائر.

رد محامون مغاربة مكثفوا الدفاع عن معتقلي الهجوم على فندق «أطلس استي» في مراكش في آب (أغسطس) على نظرائهم الفرنسيين. عقب زيارته الخلال أراء ظروف التحقيق مع المعتقلين. وقال المحامي عز الدين بوشيع في مؤتمر صحفي في فاس أن التحقيق مع المعتقلين يجري في المغرب، وليس في فرنسا. ودان التشايب والإعراف القضاة لا تسمح للمحامي بأن يطلب بالنسبة زميله. وأشار ملك إلى موقف المحامية الفرنسية ماري بول بيول التي تدافع عن المتهمين رضوان حمادي وستيفان أيت بدر. لا طلبت إلى محامين مغربيين التحق عن الملف ورفضوا ذلك لثلاث يتم الاشتغال بالفصل الأول من القانون الذي ينظم مهمة المحاماة في المغرب.

وقال المحامي بوشيع: «بعد الصراع عند استدعائنا في أول يوم للتحقيق في إطار المساعدة القضائية. وكانت المحامية ماري بول بيول حاضرة في جانب المحامي المغربي عبد السلام الشاوش ولم ترش أن تقدم نفسها لنا. حتى اشرفنا أننا نوب معها في الملف في أبل». في ١١ من أيلول، وأخاف «هجمات» إلى «أيت بدر». في وقت لاحق يقف مؤتمر صحفي في حال عدم تمكنها من الدفاع عن رضوان حمادي وستيفان أيت بدر. ووضحنا لها أن الإعراف القانونية للقضية تحكم عليها لتقديم نفسها إلى مكتب المحامي أولا ليجمعها من جهة إلى الهيئة القضائية بهدف تسهيل الإجراءات.

وشرح المحامي المغربي بوقفالة حاضره جلسات الاستئناف. فقال: «مراكش في جلسة استئناف المعتقل رضوان حمادي ليس من لول مساعيته. وإنما من لول وحدة الملف وارتباطه إلى الملف واحد. ولتتهم واحدة ومختصر الضابطة واحد والنسبة إلى المتهمين الأربعة ستيفان أيت بدر، رضوان حمادي، كمال بن عكشة وعبد السلام كروان. إلا أن محاميا مغربيا يؤازر المتهم هو عبد السلام الشاوش أوزر إلى المعتقلين محمد الخديج إلى المحامي الدين مصوي في إطار للمساعدة القضائية. ما تسبب في اشتكاك قانونية قد يصعب لها امتلاك على سير عمليات التحقيق.



المصدر :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله زياد ومحمد زين الدين

قامت وزارة الداخلية المغربية مزيدا من التفصيل حول كل من عبد الله زياد ومحمد زين الدين المتهمين بتدمير الحواشي التي عرفها المغرب لخير، وأشار بين الوزارة في هذا الصدد إلى أن عبد الله زياد المكلف برشيد ويشير عبد الملك ولد في ١٢ مارس (أذار) عام ١٩٤٨ في الدار البيضاء ثم انتقل للإقامة في فرنسا في منطقتي وكانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء قد أصدرت ضده حكما غيابيا بالسجن المؤبد لثروته في قضية انشال اسلحة وخبرة إلى المغرب انطلاقا من الجزائر وذلك في يوليو (تموز) ١٩٨١ وتلقى عبد الله زياد تدريبات عسكرية في شنوف (جنوب الجزائر) خلال عام ١٩٨٥ وهي التدريبات التي كان يشرف عليها الأمن العسكري الجزائري وعناصر من جبهة البوليساريو. وكان قد تلقى القبض على عبد الله زياد عام ١٩٨٣ في فرنسا لحيازته وثائق سفر مزورة وحكم عليه بسبعة أشهر حبس قبل أن يفر في ليبيا في ٢٣ مارس (أذار) ١٩٨٤. وقد تورط في محاولة لإخلاء أسلحة وخبرة للمغرب انطلاقا من الجزائر عام ١٩٨٥ بهدف القيام بأعمال تشنل في مناطق الإرهاب الجماعي. ثم عاد للإقامة في فرنسا حيث تكفل بتلقيان دروس منهجية لبعض العناصر من أجل تجنيبهم في عمليات مسلحة تستهدف أمن المغرب.

وكان يجتد بالأساس عناصر تنتمي للأساطل الشباب الفرنسي من أصل مغربي ومن أصل جزائري كما كان يلغتهم بروسا جديدة مع أعضائهم الذين اعتدات بالسلح من أجل السرعة، والقيام بأعمال إرهابية وتخريبية لحساب الجهات التي تمولهم. كما كان يخضع مستطقيه لتدريبات حول استعمال السلاح سواء في فرنسا أو في الجزائر وبك بترتيبهم بالوثائق المتعلقة باستخدام الأسلحة والمتفجرات.

أثر هذا التكوين وضعت مصالح الأمن الجزائري رهن إشارة الأشخاص المستطقين من طرف زياد جميع الوسائل من أموال وسلحة ومتفجرات وغيرها للقيام بأعمال بالسلح في فرنسا والأعداد لأعمال تخريبية داخل المغرب ومن بين عمليات الاعتداء بالسلح التي تم القيام بها: القيام بهجوم على متجر للمجوهرات من سورت لاشايلن بالمقاطعة ١٨ ماربس في نهاية سنة ١٩٩٣ هجوم على محطة في باريس وعلى موزع أوتوماتيك ليك بابرغلي وعلى صندوق تخزين أموال متجر بالقرب من بواي خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٩٤ هجوم على سيارة لنقل الأموال بمويسبي في مارس (أذار) ١٩٩٤ هجوم على محل لبيع السمك في باريس في يوليو (تموز) ١٩٩٤.

وكان عبد الله زياد يعيش منذ الثمانينات متقلا بين الجزائر وفرنسا تحت اسم بشير عبد الملك، ويحمل جنسية جزائرية وجواز سفر جزائري مسلما من طرف السلطات الجزائرية. وقد اتاحت له هذه الوثيقة الحصول على بطاقة مقدم مقيم بفرنسا تمتد صلاحيتها إلى عام ٢٠٠١.

زياد الذي يزعم المجموعات المسلحة الثلاث التي دخلت في شهر أغسطس (آب) إلى المغرب والتي تم إلقاء القبض على بعض أعضائها يجري البحث عنه من قبل مصالح الشرطة الفرنسية وصدر أمر دولي باعتقاله أما محمد زين الدين المكلف أبو سعيد ومعاد وعيسى والمهدي فقد ولد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٠ بشفرا دارة أبي الجعد في إقليم خربة (وسط الخنية) وكان يقطن مع والديه بدار أيت بوغزة بشفرا أبي الجعد.

وتابع دراساته الابتدائية على التوالي بمدارس حد مو حوسوس ثمولى بوغزة خندفرة والشيخ المحفي بابي الجعد، وتابع دراساته الثانوية بالسلح الأول بأعدادية الإمام مالك مغربيكة والسلح الثاني بكنائوية الخوازمي بمدينة الدار البيضاء حيث حصل على شهادة البكالوريا للشعبة الفلسفية سنة ١٩٧٩.

ولنقل بعد ذلك إلى فرنسا لمتابعة دراساته العليا في كلية للفرور وعاد سنة ١٩٨٣ إلى المغرب لتلقي تدريب خمسين يوما بمطار الدار البيضاء لقواصر ثم عاد بعد ذلك إلى فرنسا

ويحمل محمد زين الدين بطاقة إقامة متغيرة صالحة لمدة سنة ٢٠٠١ ويعيش منذ الثمانينات متقلا بين فرنسا والجزائر

وأرسل محمد زين الدين خلال صيف ١٩٨٣ مجموعة من العناصر إلى طرابلس، ليبيا حيث تلقوا تدريبات عسكرية حول استخدام الأسلحة الخفيفة.

وخضع هو نفسه لتدريبات عسكرية في معسكرات جبهة البوليساريو في شنوف خلال عام ١٩٨٥ تحت مسؤولية الأمن العسكري الجزائري بالاشتراك مع عناصر جبهة البوليساريو، وكان متخصصا في الأسس في تلقيان دروس منهجية للظمان المستطقين وفي تنظيم تدريبات حول استعمال السلاح وتلقيان التدريب في فرنسا

وتورط محمد زين الدين في يوليو (تموز) ١٩٨٤ في محاولة لإخلاء أسلحة وخبرة إلى المغرب انطلاقا من الجزائر بهدف القيام بعمليات إرهابية

وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد سنة ١٩٨٥ من طرف المحكمة العسكرية بتهمة التخريب والاعتداء إلى منطقة تخريبية ويجري البحث عن باقي عناصر بالفر من طرف مصالح الأمن الفرنسي كما صدر أمر دولي باعتقاله



المصدر : **الهيئة الصحفية**

التاريخ : **٢٥ سبتمبر ١٩٧٤**

للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

الأحداث في المغرب هدفها جر الرباط الى موقف متشدد تباين المواقف ازاء التعاطي مع المتطرفين في أساس الخلاف المغربي-الجزائري

□ الرباط - من محمد الأثري

وفرنسا توصلت الى معرفة المخططين الرئيسيين لهذه العمليات، وهما عبدالله زباد ومحمد زين الدين، وقد تعرف عليهما اعضاء مشغولون عن جبهة بوليساريو عانوا الى المغرب ونقلوا معلومات لجهة تلقيهم تدريبات في معسكرات بوليساريو في تخفيضهم وكركز على تلقيهم بعض الآليات القتالية، والتدريب العسكرية ورياضية للتخالف مع الدورية الشعبية والحركة الفطرية، وكان مقرا ان تنفذ عملية الهجمات ما بين ٢٤ و ٢٧ من اب (أغسطس) الماضي، غير ان اعتقال ومقني الهجوم على «الطاس اسبي» أحدث ارتباكاً كبيراً في الخطة ما حدا ببعض اعضاءها للفرار الى ذلك استجبتهم في مواقع عدة لا يزال الحدث جارياً للعلن عليها، واعترف كامل مزورق، الذي اعتقل في الدار البيضاء انه تراجع في آخر لحظة عن تنفيذ خطة كانت معدة لتنفيذ عمليات في الدار البيضاء وسبق له ان خضع لعمليات شحن نفسي ضد اليهود لحشد على المشاركة في هجوم على معبد مطيرة يهودية واطلاق الرصاص عشوائياً على عبور اليهود.

■ كشفت مصادر مطلعة لـ «الصحافة» ان الخلاف بين المغرب والجزائر برز في الفترة الأخيرة، في ضوء تباين المواقف ازاء التعاطي مع القضايا الإسلامية المتطرفة. فقد كانت الجزائر وتونس تحولان على ابرام خطة للتنسيق مع هذا الجبال خلال انعقاد المؤتمر الأخير لوزراء الداخلية المغاربة، وبعد ان مشاركة المغرب بوفد راسه وزير البنية تنوغي السريغيني حال دون الموافقة على الخطة، في انتظار بلورة تصورات سياسية ازاء التعاطي مع الظاهرة.

واوضحت المصادر ان الجزائر كانت في وقت قبل اندلاع المواجهة السياسية الأخيرة مع المغرب المائل جديداً للبرية، خصوصاً بعد اعتقال السلطات في المغرب رسماً جزائريين ومغاربة كانوا يموون تهريب أسلحة الى جهة الاقتصاد الإسلامية في الجزائر. وبدأ من خلال التحقيقات التي تجري مع المختطفين في الأحداث التي يندحدون من اصول جزائرية ومغربية ان القضية الواضحة من الأسس التي شجبت في مركز «الكل» كان يراد استخدامها لزعزعة الأمن في المغرب وجره الى اتخاذ مواقف متشددة ازاء تماس ظاهرة التطرف الديني.

وتكشفت للتحقيقات ان طريقة تصرف المجموعات التي خططت للهجمات في المغرب كان يسودها الارتباك، بسبب عدم معرفة البلاد وإساليب المصارعة. ان اعتقال السلطات منفذي الهجوم على فندق «الطاس اسبي» بعد أقل من ٤٨ ساعة على وقوعه وشانت الخطة تلقى حسب نتائج التحقيق بقيام فرق عواماتوس بهجمات في سراكس ولحاس والدار البيضاء وطنجنا ومواقع أخرى في الوقت نفسه أحدثت مزيد من العنلة والخوف في اوساط السكان. وتبين ان الخطة كانت تهدف أيضاً الى غرس مشاعر سباحية واقتصادية وانجبال شخصيات بارزة في الاعلام والقضاء والانس.

وتفيد تقارير أجهزة التحقيق في لجة اممية تضم مسؤولين في وزارتي الداخلية في المغرب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

استمرار التفجيرات والاعتقالات

المغرب: هل يدفع ثمن الصراع الأمريكي - الفرنسي على الجزائر؟ وزير الداخلية: كنا نعرف أن صيف المغرب سيكون ساخنا

اسبانية وجرح آخرين
واندفعش المغاربة لهذا الحادث الذي لم تعرف
واقعه في الحين، خاصة أن المهاجرين حاولوا
اعطاء انطباع - ربما لتصيل السلطات الأمنية -
أن الغرض هو السرقة، بعد الاستيلاء على مبلغ
١٠ آلاف درهم من صندوق الفندق (جسوالي
١٢٠٠ دولار)، لكن هذه الفرضية سرعان ما
استبعدت نظرا لأن سرقة مبلغ بهذا القدر لم يكن
يتطلب عملية هوليودية ومجرا مسلحا بأسلحة
متطورة. ثم ولعل ذلك هو الأمر
التركيز على إطلاق الرصاص
على السياح الأجانب داخل
الفندق وإبعاد المغاربة

ويهدد ماضي ثلاثة أيام
استطاعت قوات الأمن اعتقال
لثنين من المهاجرين، وهما حمادي
رضوان (مغربي) يحمل الجنسية
الفرنسية) واستيفان ليت بئر
(جزائري يحمل الجنسية
الفرنسية كذلك). وتتابعت بعد ذلك
الأحداث بكيفية دراماتيكية، وادت
عمليات التمشيط الأمني التي
طلات المغرب بكامله إلى القضاء
القضاء على اثنين من أفراد
مجموعة أخرى في فاس، وهما
عبد السلام كروار (مغربي)
وكمال بنكشة (جزائري) يحمل
الجنسية الفرنسية). وقاد اعتقال
هذين العنصرين إلى اكتشاف
مخفا يحتوي على كميات هائلة من

«كنا نعرف أن صيف للمغرب سيكون
ساخنا هذه السنة» هكذا قال اندريس
البصري وزير الداخلية والأعلام،
المسؤول الذي يبيد معظم خيوط ومفاصل الأمن
في المغرب، وهو قول له دلالاته من الرجل الذي
نابرا ما يولي بتصريحات صحفية، حتى بات
المصنوع على تصريح منه يماثل البحث عن
القنائف في عز الشتاء، لكن ما الذي جعل صيف
المغرب ساخنا هذه السنة؟



الرباط، طلحة جبريل

كانت البداية من مراكش، ففي صباح ٢٤
أغسطس (أب) الماضي قام مسلحون مجهولوا
الهوية بمهاجمة فندق «أطلس أسني»، وهو
من فنادق الدرجة الأولى في هذه المدينة
التي تعد العاصمة السياحية للمغرب وأدى
الحادث إلى مقتل سائحين من جنسية

الأسوأ - أي قطع العلاقات
الدبلوماسية ..

إزاء ذلك طرح سؤالان
كبيران

ما هي علاقة الجزائر
بأحداث العنف؟ ثم كيف
تسميت أسلحة بهذه
الكلمات التي داخل المغرب
التي تتميز بجهازه الأمني
بكفاءة عالية؟

إن جوابا دقيقا على
هذين السؤالين لا يبدو
متاحا خاصة أن عملية
اعتقالات المتورطين لم تقف
عند حدود المغرب بل طالت
فرنسا، حيث لقي القبض
على كثيرين اتضح أن لهم
صلة بأحداث المغرب. ولكن
هناك مؤشرات لا بد من
رصدها، ويمكن إجمالها
كالآتي:

لقد عرفت العلاقات
المغربية الجزائرية فتورا
ملحوظا منذ اكتمل من
سنتين، أي منذ أن اعتُصِل
الرئيس الجزائري محمد
بوضياف.

وكان بوضياف الذي عاش
سنوات منفاه في المغرب، قد
أبدى منذ أن تولى السلطة
تعاظفا ملحوظا مع الفارقة.

ذهب به إلى حد إعلانه عن عزمه تصفية وجود
جبهة البوليساريو في الجزائر، وهو ما أثار
استياءا مكتوما لدى أوساط المؤسسة العسكرية
الجزائرية وعقب «تصفية» بوضياف، وقيل إن
ميصفي، هو البوليساريو دخلت العلاقات بين
المغرب والجزائر في حالة الركود. وحتى الزيادة
السرية التي قام بها الجنرال خالد نزار للرباط
لم تؤد إلى إحياء العلاقات أو إزالة حالة
الركود. فقد هوجم المعارفة أن مباحثات نزار قد

الأسلحة الحديثة والمتطورة في
منطقة أكنول (شرق المغرب)
ثم تواصلت عمليات اكتشاف
أسلحة أخرى، في الدار البيضاء
وسلا، والحميمة والحديدة
ورفاس، كما لقي القبض على
مجموعة ثالثة في مدينة الدار
البيضاء. واتضح أن هناك
علاقات تربط بين المجموعات
الثلاث، ومن هنا بدأ هذا الملف
الشائك يلغز إبعادا جديدة
وحتى يمكن الانام بشهيو
الموضوع، نشير إلى أن حالة
مراكش لم تكن هي الأولى فقد
سبقها محاولة مسلحة للسطو
على متاجر مأكرو في الدار
البيضاء، وهي متاجر ضخمة تتبع
شركة (أونا) التي يديرها فؤاد
القيلاي بيد أن السلطات المغربية

لم تعلن عن ذلك الهجوم.
كما هوجم كذلك مطعم مأكروالد في الدار
البيضاء، وفرع لاجد البنوك في مدينة وجدة التي
تقع على الحدود المغربية الجزائرية، وتكتمت
السلطات الأمنية كذلك على هذه الحوادث.
اعتقادا منها أنها ربما تكون حوادث سطو عابرة
معزلة. لكن سير التحقيق بعد الهجوم على
فندق (اطلس اسني) أبان أن كل هذه العمليات
كانت مدبرة من طرف جهة واحدة. وهو ما أدى

إلى إعلان المغرب عن فرض تأشيرة على كل
جزائري حتى ولو كان يحمل جنسية بلد آخر

استئلة دون اجوبة

وسرعان ما رد الجزائريون على القرار
بإغلاق حدودهم البرية، واصفوا بياننا شديد
التهجة بدين الإجراءات التي اتخذتها الحكومة
المغربية وكادت علاقات البلدين أن تنزل نحو



وفي هذا السياق تقول بعض المعلومات المطبقة ان اتصالات قد جرت بين بعض الأوساط المغربية وقبادات جبهة الانتفاذ (كان العامل المغربي قد خص أثناء قمة دول المغرب العربي في الجزائر عيسى مني باستقبال مطول أثناء اجتماعه مع قادة

الأحزاب الجزائرية)

وان هذه الاتصالات قد قطعت مراحل متقدمة مهدت لقيام أتود هدام ورئيس الفريق البرلماني لجبهة الانتفاذ بزيارة المغرب (يقع حاليا في أمريكا) بيد ان المصادر الرسمية المغربية تنفي ذلك، وتشير إلى ان البيان الذي كان صفو في تلك الفترة واشتمل على قرار بالطلب من أتود هدام مغادرة المغرب رغم انه

كان قد صرح بأنه وصل إلى الرباط بدعوة من لحد بن سيودة مستشار العامل المغربي وتقول بعض المصادر ان أوساطا مغربية ربما ربطت بين اتصالات واشنطن وجبهة الانتفاذ ومن هنا فإن الموقف الأمريكي تجاه الأوضاع داخل الجزائر ظل يتحدد بمسافة عن الموقف الفرنسي. ففي الوقت الذي تدعم فيه باريس النظام في الجزائر، فإن الإدارة الأمريكية تدعو

للدوار مع من تسميهم «بالإسلاميين المعتدلين»، وهو ما كان قد صرح به الرئيس الأمريكي بيل كلنتن أثناء زيارته لباريس ورغم ان الأوساط المغربية لم تنف أو تؤكد هذه المعلومات، فإن مصادر ديبلوماسية غربية تقول ان باريس لم تقبل المبادرة المغربية التي تمت من خلفها وبغيرت عن امتناعها من تلك المبادرة وإذا كانت هذه النقاط تؤشر على تحليل

دوافع لجدات الصيف الساخن فإن الرواية المغربية الرسمية تسلط مزيدا من الضوء على الموضوع، وهي هذا الصدد حصلت «المجلة» من مصادر برلمانية على نص المداخلة التي ألقاها الرئيس البصري أمام لجنة الداخلية والجماعات المحلية في جلسة مغلقة. وكان السؤال الأساسي الذي طرحه النواب هو كيف تسمرت الأسلحة إلى المغرب وإسباب تسورها؟

اقتصرت على موضوع تسليم عبد الحق العياينة، أحد قادة الجماعات المسلحة، وانتظر المغاربة بضعة أسابيع بعد زيارة نزار لاتخاذ القرار بتسليم العياينة

ومنذ واقعة العياينة، بدأ حديث هامس داخل الأوساط الحاكمة في الجزائر مؤداه ان حرية تنقل الجزائريين إلى المغرب بدون تأشيرات قد يؤدي إلى خلق إشكالات أمنية، إذ

ان عددا من النشطين داخل جبهة الانتفاذ أو الجماعات المسلحة كانوا يستغلون ذلك للانتقال إلى المغرب حين يصفون بالخطر، ومن هنا يمكن فهم ردة الفعل الجزائرية بإغلاق الحدود البرية فور ان فرض المغرب تأشيرة دخول على الجزائريين، ويرى كثيرون ان السلطات الجزائرية وجدت في قرار المغرب فرصة سانحة، لتحقيق خطوة كانت تتوق لها وذلك لضمان عدم تسرب العناصر المسلحة إلى المغرب.

وكانت الصحف الجزائرية قد تحدثت علانية بأن الحدود المفترجة بين البلدين يستفيد منها المهربون، في حين ترى الأوساط المطلعة ان موضوع التهريب لا يشكل هاجسا للسلطات الجزائرية، وهو مجرد ذريعة إذ ان الهاجس الحقيقي هو مسألة إمكانية انتقال بعض العناصر النشطة داخل الجماعات المسلحة إلى المغرب (بدون أسلحة) وهو ما يصعب على السلطات الجزائرية مطاردتها إلى داخل الحدود.

ولا شك ان المغرب كان يتابع عن كثب تطورات الوضع في الجزائر، فبينما من المغاربة ان تتفاقم الوضع هناك ستكون له انعكاسات على مآلهم.

وكان لاقتراب الانتفاذ ان للذك الحين الثاني قد صرح مرة، بأنه كان يحدد اجراء البورة الثانية من الانتخابات التشريعية في الجزائر حتى لو أدى ذلك إلى تولي جبهة الانتفاذ للحكم، وقد أثار هذا التصريح في أبنائه موجة من الانتقادات على أعمدة الصحف الجزائرية

اتصالات مغربية - جزائرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الرجـل

التاريخ :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

وقد يبلغ المصيري الثواب ان جميع العناصر التي تم القاء القبض عليها جاءت من الخارج ولا توجد لها اية قاعدة تنظيمية او متعاطفين داخل المغرب وشار الى ان جميع الأشخاص الذين اقي عليهم القبض جاؤوا من فرنسا وهم من اصول جزائرية او مغربية

وقال المصري: لقد اتضح لوزارة الداخلية خلال الأشهر الأخيرة ان المغرب مستهدف بطريقة مباشرة او غير مباشرة، مؤكدا ان المعلومات التي تلقاها المغرب كانت تصب في هذا الاتجاه. وأضاف: لقد اتضحت امسنا امور لم يكن الوقت للاصباح عنها نظرا لسرية التحقيق. وأكد المصري ان الملف متشعب ومتداخل العناصر

وكشف المصري العقاب عن ان وزارة الداخلية اعادت في مايو (ايار) تقريراً مفصلاً رفع للجهات العليا، يبين ان المغرب مستهدف في أمنه، وقال: لا نستطيع حالياً توجيه الاتهام إلى أية من الجهات لأن هناك تشعباً وتداخلاً. كان من أبرز ما قاله المصري للثواب ان الأشخاص الذين قاموا بأعمال العنف هم مجموعة من اللصوص وأن الجهة التي دبرت الأحداث استغفلت ظروفهم لمادية والاجتماعية وذلك من اجل التضليل. وفي هذا الصدد يلاحظ ان الجهة التي دبرت الأحداث أرادت ربطهم ببعض المنظمات الاصولية وذلك امسكتنا هي التضليل، لكن الواضح ان المحققين المغاربة لم يركبوا ابعاد العملية التضليلية، وقد اشار المصري بوضوح الى ان القضية لها ارتباطات بجهات اجنبية كما ان اصلها خارجي مؤكدا ان بلاده لا ترغب في اخراج احد بتوجيه الاتهام له بلانه يقف خلف الأحداث

على ضوء ذلك يطرح السؤال الاساسي: من الذي أراد ان يجعل صيف المغرب ساحناً ويمكن القول ويون مجازفة، وكما تشير معلومات مستطابقة، ان بعض الجهات النافذة في الجزائر تقف وراء الأحداث ويتردد في هي هذا الممسد ان الأمن العسكري الجزائري هو الذي دبر الأحداث للإسباب التي اشرنا اليها سابقاً، ولا يستبعد ان بعض الأجهزة الفرنسية تورط كذلك في هذه الأحداث، ذلك ان جميع الذين اعتقلوا في المغرب جاؤوا من فرنسا، كما ان هناك مؤشرات قوية ان الاسلحة تسربت للمغرب من فرنسا كذلك ■



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام مغربي للجزائر

اتهمت السلطات المغربية صراخنة في بجان أصدرته وزارة الداخلية يوم السبت الماضي ، مصلح صالح الامن المستري الجزائري بالوقوف وراء العمليات الأخيرة التي كسبنت زهدف المن بامن المغرب .

وانشسارت السلطات المغربية الى ان التحريات مع المعتقلين في الأحداث الأخيرة (الهجوم على فندق اطلس اسني في مراكش وانشال اسلحة للمغرب) ، ليست ثورط عنصرين هما عبد الله زياد (مغربي) ومحمد زين الدين (مغربي) منتقلان من فرنسا والجزائر وينتميان الى حركة الشبيبة الإسلامية بزعامة عبد الكريم مطيع . ويحصل كل من زين الدين وزياد جوائز سفر جزائرية ، كما انهما يتلقيان دعما ماليا منتقلما من مصلح صالح الامن الجزائرية وقد سبق لهما ان تدريا على استمقال الأسلحة والمتفجرات في جنوب الجزائر (تندوف) وقامسا بعدة أنشطة واتصالات باعاز من مصلح الامن الجزائرية ، ومن ذلك تكوين شبيكات اراهية في فرنسا وتربيتها على السلاح وكذا بنشطان وسط الششيمان المقاربة والجزائريين في الاوساط الففيرة في ضواحي باريس واستمقالا افرامهم بلال من اجل القيام بعمليات اراهية في المغرب .



كمال بن عشة



عبد السلام كرواز



استمقال ايت بدر



رصوان حمادي



العدد : ١١١١

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمنكات المصير أو بين على عملية إحصاء النازيين

الجزائر - مراسل الإفرام - انتقد مستشارون صحراويون السير البيلي، لعملية تحديد الهوية للنازيين المصمرون الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء تقرير المصير المقرر إجراؤه في ١٤ فبراير ١٩٩٥.

وتقول «راديو الجزائر» من مراقبي صحراوي قوله أن المواطنين في مدينة «العين» والتي بحوزتهم وثائق إسرائيلية لم يقدموها للجنة تحديد الهوية وقدموا بدلها وثائق مغربية وأرسلوا إلى الإدارة المغربية استنذات منهم الوثائق الإسرائيلية.

كما انتقدت مصادر الديبلوماسية الصحفية التي تشارك بها منظمة الوحدة الإفريقية في مراقبة العملية بسبب جعل مرافقها لبطاقة بعثة الاسم المنظمة وليس بطاقة تحمل اسم المنظمة وأشارت المصافير إلى أن منظمة الوحدة الإفريقية كاش عن المرويض أن تشارك بأربعة مرافقين إلا أنه لم يحضر سوى اثنين لمدعها في المصين والآخر بمطويات اللاجئين المصمرون متخوف وكانت الأمم المتحدة قد أرجعت يد سير عملية تحديد الهوية إلى نفس القومائل البشرية والثقافية ووجود الأفراد المعنيين بالأحصاء في أماكن متباعدة.



بعد غلق الحدود الجزائرية - المغربية

رياح الخلاف تهب على المغرب العربي والعلاقات تعود إلى نقطة الصفر

ألفه الصلامي

الافريقي مع ذلك الحسن الثاني عام 1984 وهكذا شكلت قضية الصحراء المغربية بؤرة توتر شبه دائم بين البلدين يحدو ويضمد بمسب ممول كل رئيس جديد - يمسك بمقاييد السلطة في الجزائر نحو الجسم العسكري أو نحو الحوار والعمل المنسق من أجل تسوية النزاع في الصحراء المغربية - وأنا كانت العلاقات المغربية - الجزائرية قد عرفت هدوما بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في 5 يونيو 1988 وما صاحبها من القامة التكتل المغربي وتنشيط التيسار التجاري ورفع القيود عن حرية حركة المواطنين من دول الاتحاد الخمس. فإن هذه الصورة ما فكت أن اغترزت

اعتقالات طغاب الجزائريين والمغربيين يحملون الجنسية الفرنسية وقاموا من مدينة ليون بفرنسا، وتورد الجزائر على الفور باستدعاء القائم بالأعمال في السفارة المغربية بالجزائر وتسلمه خطأيا شديد الأهمية إزاء الامانات التي يتعرض لها رعاياها على أيدي رجال الأمن الجزائرية

ومازال مسلسل الاتهامات تنقله وكالات الأنباء والبرامج المحلية في كلا البلدين مما يتر العديد من الأسلحة حول الخلافات الحقيقية لهذه القضية، والشار الذي نتج عنه ضاربة عرض الحائط بعلاقات الجزائر ومصالح الاتحاد الاقليمي الذي تنتمي له كلا الدولتين.

الصحراء الغربية

محور الخلاف

وبالرؤى إلى التطلعات الفلاحية في العلاقات الجزائرية - الغربية خلال لشهور الماضية، لوسط التصعيد في مواقف البلدين بخصوص قضية الصحراء الغربية، والتي تعد محور الخلاف منذ انتساب أسبانيا من المنطقة في 28 فبراير 1976 حيث تعود من قضية تصفية استعمار أوروبي إلى خلاف بين عدة أطراف من المغرب وسورينيكسيا من جهة، والجزائر في تحالفها مع حركة تحرير هذه المنطقة والمعروفة بـجبهة البوليساريو. وقد دخلت أطراف صامشية في هذا النزاع مثل ليبيا التي وفقت إلى جانب الجزائر في دعمها للجبهة واستقرت نهديا بالسلطة والتماد إلى أن وقع العقيد القذافي معاهدة الاتحاد العربي

دخلت العلاقات المغربية - الجزائرية حلقة جديدة من حقائق التوتر وروود الأعمال منذ الربيع والمشرين من أغسطس على إثر تعرض فندق دالطس سنتر في مراكش لعملية هجوم مسلحة ضد ضميمتها سألحان اسبانيول وجرح شخصان آخران. ويبدو أن هذه العملية كانت بمثابة المحرك المباشر لانفاد بركان الخلاف الذي حاولت عينا بعض الأطراف الجزائرية تخفيفه أو معالجه ودارته لوضع منبروات مساعي الاتحاد افرسي

وسرعان ما تبادلت حكومتا ذلك الحسن الثاني والأمين زروال الاتهامات، وقد بساوت السلطات المغربية بعد حادث الاعتداء على الفندق مالا أعلن عن تورط مواطنين من أصل جزائري في هذه العملية والكشف عن شبكة لتزويج الأسلحة من الجزائر إلى المغرب ثم اعتقال عناصر جزائرية تعمل الجنسية الفرنسية، واعتبرت الحكومة الجزائرية فرض التاشيرة على كل مواطنيها قسمة الاستغراق المغربي خاصة بعد أن طعت بالمعاملة السيئة التي تعرض لها الجزائريون المرحسبون على التراب المغربي ومطالباتهم بتسوية أوضاعهم لدى المراكز الأمنية والمودة إلى بلادهم. فما كان منها إلا الاعلان عن غلق حدودها البرية مع المغرب وفرض التاشيرة على المواطنين المارة. وجاءت الأحداث بعد ذلك متتامة منسج سريع، فالتقارير "سبأ المغربية تغلق على سلسلة



المصدر:

العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

رفع القيود على حرية حركة الأشخاص والسلع والذي كان يعد لإقرار بطلاقة تدفيع مشتركة تعوض جواز السفر وكان ملاحظا للعالية ارتفاع نسبة السياحة داخل بلدان هذه المجموعة بعد أن أصبح المواطن المغربي يفضل زيارة تونس أو فرنسا بدلا من إسبانيا أو إيطاليا أو ألمانيا وهذا وتقدر الجالية الجزائرية في المغرب بـ 20 ألف نسمة والجالية المغربية في الجزائر بـ 150 ألف وجزء كبير من الأكثر نفرا من الأقليات قطع العلاقات بالمرم من أن صلالة البليدين عكست حالة من الارتياح لهذه الإجراءات فمن جهة الجزائر تطلعت بعض الأوساط بوضع حد لعمليات التهريب التي طالت الممتلكات والسلع الحدود خاصة تهريب المخدرات إلى داخل الجزائر إذ يعبر كل عام حوالي مليون من التجار المغاربة بمواهبهم في هذه العمليات.

ومن جهة المغرب فإن الصراع الدائر بين السلطة وجهية الانتقاء الإسلامية في الجزائر يشكل خطرا على استقرار الحكم في المغرب خاصة في الأيام الأخيرة حيث بدأت الحكومة الجزائرية حوارا مع هذه المجموعات وإطلاق صراخ برين فينادي الجبهة وإذا محسنا نتفحص من الحوار أي انحراف للجبهة في العمل السيلسي فإن المغرب قد لا يبقى مجرد طرف لبعض هذه المجموعات المتحالفة مع الجبهة والتي كانت تتخذ من الأراضي المغربية منافذ لتدعيم الخطط والتهريب السلاح وتقديم العون إلى الانتشاء في داخل الجزائر والامر الذي قد يدمر حالة الرضا واضفاء المروعة لدى اصحاب قرار طبق الحدود المغربية أمام الجزائر. وإذا ما استمرت حالة التوتر طويلا فإن الأطراف المغربية الأخرى كتونس وليبيا وسوريا وما تتخذ مواقف لصالح هذا أو ذاك مكانا حدث في خلافات الأعرام السابقة مما يعمل على الاتحاد القاتم والذي تراسه الجزائر في دورته الحالية

الجزائرية القريبة في مراكز القوى هناك على دعائم السياسة الجزائرية في هذه القضية ومنها مساندة حركات التمرد. واعتبار نزاع شعب الصحراء نفسا لاضد الانتشاء للتمثل في التنظيم المغربي وعادت بذلك الجزائر بموقفها هذا إلى نقطة الصفر إلى العام 1975

احتدام المشكلة

وهكذا وبعد عشرين عاما، مازالت قضية الصحراء تعد من أصعب المشاكل التي واجهتها الأمم المتحدة خاصة وأن أسلوب تنفيذ الاستفتاء الذي ولقت عليه كل الأطراف ظل محل خلاف فمن هم الصحراويون وكيف يبلغ عددهم من الشكك المويضة في الوقت الحالي والتي تهدد بالمشاكل النزاع ولاندلاع القتال مرة أخرى إذ انشرت الأمم المتحدة الطرفين بسمير سوانتهما من المنظمة في صورة تنظيم التعاون في اجراء الاستفتاء. ويبدو أن هذه القضية التي التفت بشأنها على العلاقات الجزائرية المغربية ستجاوز ذلك لتهدد استمرار قيام الاتحاد المغربي الذي تعاطت له شعوب هذه المنطقة التي استقبلت من

بصمود السريش الأمين زروال إلى الحكم في الجزائر وسامت بعد فترة قصيرة من هذا الحدث تصريحات لوزير خارجية الجزائر (محمد ديمري) ذكر فيها أن بلاده ترفض سياسة الامر الواقع التي تحاول بعض الأطراف أن تعرضها في الصحراء المغربية ووضعت رسالة الجزائر أكثر فأكثر في هذه القضية عندما ألقى الرئيس زروال خطبا في لقاء (أروشا) بترانيتها بمناسبة انتهاء مهمة لجنة نصبة الاستعمار التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية أكد فيه أنه لا يزال هناك بلد لم يحصل على حريته واستقلاله بعد وهو شعب الصحراء الغربية وقد عبرت الصحف المغربية عن استيائها الشديد من موقف الرئيس زروال الذي يقصد حسب رأيهم إخراج حكومة الحسن الثاني وهي تستعد لعملية إحصاء المؤهلين للمشاركة في استفتاء تقرير المصير الزعم اجراؤه في نهاية العام الجاري. وهكذا تبين خطأ الافتراضات التي توهمت تنمسن العلاقات الجزائرية المغربية والتغيير في الموقف الجزائري إزاء قضية الصحراء وأكدت الصحف



المصدر: النسخ العربي

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٧٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حطة التيار المتشدد لتفادي الحرب الأهلية

سيناريو حرائق لفتح حرائق

دور المخابرات الجزائرية في السمكات الأصولية المغربية



مع تقدم التحليل في كل شعبة
 الأصولية التي نفذت عملية مراكش
 بدأت تظهر في الأفق ملامح أزمة
 جزائرية - مغربية خطيرة الأبعاد إلى
 درجة أن بعض العناصر الغربية
 لجدي قلقها من خطر اندلاع حرب
 عسكرية بين البلدين الجارين انطلاقا
 من الصحراء... ما هو دور الخبراء
 الجزائريين في توضيح الوضع مع
 الغرب وكيف أعد الخبراء للحد من
 الجرائر سيناريو الهروب إلى الأمام
 لتحقيق حرب أهلية؟

ترأب الأجيال المسلمة في أوروبا وفي
 الأخص في فرنسا بعد شذويعه في القرن
 الغربية التي انفجرت في الشهر الماضي عقب
 عملية مراكش التي دأب فصحفيها ساحتان
 إسرائيليان على يد مجموعة مسلحة تنتمي إلى
 تيار إسرائيلي - يهودي - مسيحي - روماني - هذه
 التحقيقات قد تعزز حالة التوتر بين الجزائر والغرب في حين
 يترافق من المسؤولين أن مدعى التحقيقات برتبط إلى حد كبير بتطور
 الأوضاع السياسية في الجزائر وهي التي تشمل بل المغرب ودول مغربية أخرى.

ويستبعد مسؤولون غربيون أن يكون المغرب قد اختار التصعيد مع الجزائر
 بمقربة كانت بمثابة ردة فعل لأخطار دامية شارك فيها أشخاص من أصل
 جزائري. ويعتقد المسؤولون أنهم في اتخاذ إجراءات محددة قد تصل
 إلى إغلاق الحدود، وحتى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية.

قمة الانشقاق في حركة النسبية الإسلامية المغربية

لجوة في التعامل تجاه قضية الصحراء المغربية في حين
 من مقتل الرئيس الأسبق محمد بو شهاب الذي كان مستقلا ومستقلا لإيجاد
 حل لهذه القضية المركزية في العلاقات المغربية - الجزائرية - كما شعرت
 القربان بأن قضية الصحراء تركت من جانب الجزائر لتكون ورقة مقايضة في
 أي وقت بل إنها باتت أيضا ورقة سياسية داخلية بين التيارات المتصارعة على
 السلطة في الجزائر وهي ورقة ابتزاز من الجانب المعارض للمعار مع الأصوليين.

في المقابل يقول المسؤولون أن لدى الجزائر أسبابها لتعلق الحدود
 وكانت تنتظر الظروف المناسبة. فالجزائر كانت ترغب بوضع حد للتدهور الذي
 أدى أسباب عديدة لاختلاف المواقف متشعبة
 حول الجزائريين، منها أولاد عدد الجزائريين
 الذين هم في المغرب وشعور المغرب بالأخطار
 تجاه موقع الجزائر من قضية الصحراء إلى
 جانب الانهزامات الدبلوماسية والبشرية والمطلة من
 جانب الجزائر عند المغرب حول قضية تدهور
 الأسلة إلى الأصوليين الجزائريين.

ولا يمكن للمسؤولون الفرنسيون أن لدى
 السلطات المغربية شعورا مع أولاد عدد
 القيمين الجزائريين بالحق من أن تصعد
 الجزائر مشاكستها إلى المغرب. إلى جانب أن
 القارية أخذوا يبدون استياءهم من الأعداد
 الكبيرة من الجزائريين في بلادهم في صورة
 قانونية أو غير قانونية. وتؤكد أروسان
 المغربية المسلمة أن الجزائر صارت خلال
 فترة الأخيرة إلى المغرب أحد أهم مشاكستها
 وهي التدهور والشارح السوق السوداء

ورقة الجزائر

إلى جانب هذا العامل كان المغرب يراهن مع
 احتدام أزمة الجزائر أن يبعثي الجزائريين
 إلى استخدام أزمة الصحراء المغربية. وقد شعروا في البداية بالصدمة
 من مقتل الرئيس الأسبق محمد بو شهاب الذي كان مستقلا ومستقلا لإيجاد
 حل لهذه القضية المركزية في العلاقات المغربية - الجزائرية - كما شعرت
 القربان بأن قضية الصحراء تركت من جانب الجزائر لتكون ورقة مقايضة في
 أي وقت بل إنها باتت أيضا ورقة سياسية داخلية بين التيارات المتصارعة على
 السلطة في الجزائر وهي ورقة ابتزاز من الجانب المعارض للمعار مع الأصوليين.



يمول السوق السوداء ومجموعات لصوية مسلحة بالإضافة إلى أن للغرب استعمل كجاذب للمرات الرئيسية لتفريب الأسلحة . وجاءت المفلسة بعد عمليات الإرهاب في مراكزه وقرار للغرب فرض تأشيرات دخول على المواطنين الجزائريين لتستعمل ما كانت الجزائر تود وترغب في تنفيذها.

إذا كانت هذه هي أساليب كل طرف لتصفيد التوتر . يتسائل الأوروبيون حول الأسباب الحقيقية التي تدفع في اتجاه مزيد من التوتر . كما يلاحظ في بيان وزارة الداخلية المغربية الذي يتهم مباشرة المخابرات الجزائرية بالتورط في عمليات التفجير والإرهاب في المغرب . فليبيا وأضح على الأقل من الجانب المغربي . بأن التحقيقات ستستمر في الاتجاه الذي اتخذه أي في اتجاه فضح دور المخابرات الجزائرية . تؤكد الرواية المغربية الرسمية في ما يتعلق بالمتهمين في عملية مراكش (٢٤ آب / أغسطس للمضي) وهما وضوان حمادي وهو مغربي الأصل يحمل جنسية فرنسية . وستيفان أيت قنجر ، من أصل جزائري وفرنسي الجنسية ، على أنهما . حسب التحقيقات كانتا على اتصال بشخصين متهمين وملاحقين من القضاء المغربي بصفتها عميلين للمخابرات الجزائرية . ويدعي الشخص الأول عبد الإله زياد (الملقب برشيد) والثاني محمد زين الدين (الملقب بسعيد) .

ويشير بيان الداخلية في الرباط إلى أن عبد الإله زياد . وهو من مواليد الدار البيضاء ومقيم في فرنسا كان حكم عليه بالسجن المؤبد غيابيا لتورطه في قضية تفجير أسلحة إلى المغرب انطلاقا من الجزائر في شوز / يوليو ١٩٨٤ . وكان تلقى تدريبات عسكرية عام ١٩٨٥ في «تندوف» جنوب الجزائر على أيدي الليبيين ساروي ونحت إشراف الأمن العسكري الجزائري . أما محمد زين الدين . الذي تدرب في مخيمات الليبيين ساروي في ١٩٨٥ فكان يرسل مجموعات إلى ليبيا للتفريب . وتورط في عملية تفريب أسلحة إلى المغرب لمجموعات مسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية في عام ١٩٨٤ .

بالإضافة إلى ذلك أكدت وزارة الداخلية المغربية على أن حمادي وأيت قنجر المتهمين بعملية مراكش اعترفا إثر التحقيق معهما بالاتصال بكل من عبد الله زياد ومحمد زين الدين . وتقول المصادر لثبات أن المتهمين بعملية مراكش كانتا على اتصال بشخص يلقب «ناصر» وهو يقسم في فرنسا ويمثل جبهة الانتفاذ الإسلامية في الجزائر وكان مسؤولا عن إرسال شباب جزائريين إلى أفغانستان للتدريب وقد اعترفوا لهما بأنهما ذهبا إلى كابول في عام ١٩٩٢ . وتشير المصادر الفرنسية إلى أن زياد وزين الدين إختفيا في عام ١٩٨٥ ويقال لهما موجودان في ليبيا .

وبرغم مفي الجزائر لاتهامات الداخلية المغربية إلا أنه من غير المستبعد حسب رأي مسؤولين فرنسيين أن تكون المخابرات الجزائرية على علاقة بلمنظمة اصولية مغربية إذ جرت العادة أن تقوم المخابرات الجزائرية والقبائل الاصولية باستغلال أشخاص عبر ملتزمين ادمولوجيا وغالبا ملاحقون قضائيا للقيام بمهام وإضافة إلى ذلك من المعروف أن بعض التيارات الاصولية المغربية وخموسا تلك التي قامت مر منتخفة الثكنات بعمليات عسكرية في المغرب . كانت تلقت دعما من



الجزائر في إطار الصراع الخفي بين البولندي وقد لعبت البوليساريو دوراً هاماً في تدريب التيار الأصولي المغربي

عودة الشبيبة الإسلامية

ويتساءل الفرنسيون الذين تابعوا ملف الأصوليين المغاربة عن أسباب عودة التحقيقات إلى عام ١٩٨٥ وإلى العلاقة بين التيار الأصولي المسلح المغربي بالخارج والجزائري وحسب رأي المسؤولين الفرنسيين إن الرباط على ضوء ما يجري في الجزائر من حوار بين السلطة والأصوليين قد تكون في صدد استباق الأحداث من خلال تنظيف البيت وذلك لما للجزائر من دور سابق في دعم الأصوليين

المغاربة والذي تؤكد التحقيقات الأخيرة ضمن المعروف أن أعداء كبرى من أعضاء «حركة الشبيبة الإسلامية» المغربية التي يتزعمها عبد الكريم مطيع، يلقبون عقوبات بالسجون ما بين المؤبد والعشرين عاماً ولم يطلق سراحهم ضمن خطة العفو التي استأفقت منها جماعة «العدل والاحسان الإسلامية» التي يتزعمها الشيخ عبد السلام ياسين الموجود تحت الإقامة الجبرية، ويمتد أن «حركة الشبيبة الإسلامية» لم تعان نشاطها عبر أعضاء، مثل عبد الإله زياد ومحمد زين الدين، سبق أن فرروا إلى الجزائر وليبيا، حسب تقارير الداخلية المغربية، وتؤكد التقارير ذاتها من أن إلقاء القبض على مجموعات قامت بتهريب الأسلحة إلى الجزائر كشف أن حركة الشبيبة، استعادت نشاطها. ويقال أن الحركة قامت بعملية توعية في الفترة الأخيرة مستقطبة عددا من الشبان.

ويقال أيضا أن أعضاء في الحركة انتسبوا في الفترة الأخيرة إلى جماعة المحصورة الإسلامية التي نظمها وزارة الشؤون الإسلامية، واستهدف الانتساب والمشاركة إعمدة تنظيم الحركة في الأوساط الإسلامية المعادية للعنف بهدف استقطاب قيادات جديدة والدخول في حوار سلمي مع السلطة. وتأتي تحركات حركة الشبيبة في إطار تحولات طرأت على الحركة الأصولية في المغرب وبده عملية فرز واضحة بين التيار العنفي والتيار الباحث عن علاقة مع الملك، فمن الواضح حالياً أن هناك بداية انشقاق داخل جماعة «العدل والاحسان» حيث أن فتح الله لمرسان وهو من القيادات المعروفة يتزعم تياراً معارضاً لأي حوار مع السلطة ومعروف عنه تشبده، بينما هناك تيار معتدل يتجه نحو التعلل والتنسيق مع جماعة «الاصلاح والتجديد» التي لها صحيفة

تدعى «الرواية» ويتزعمها عبدالله بن كيران وهو من قدامى قيادة حركة الشبيبة، ويعمل بن كيران مع مجموعة من المثقفين ورجال الأعمال الموالين للتيار الإسلامي لتأسيس جبهة وتيار على استعداد للاستعداد للصراع مع السلطة بهدف قطع الطريق على التيار المتطرف. ولا يستبعد بن كيران أن تكون هناك علاقة بين التيار للتشدد الذي كان يتزعمه عبد الكريم مطيع الذي مازال فاعلاً، وبين المخابرات الجزائرية. وتعتبر هذه التهمة عامة جداً لأنها تطيح بالتيار للتشدد بالطابع غير الوطني وتجعله مستأجراً مع دولة خارجية ضد المصلحة الوطنية.

من هذا الجانب يعتقد مسؤول فرنسي أن السلطات المغربية تحاول إجراء فرز في صفوف الإسلاميين بين تيار معتدل له اتصال بالسلطة ويحاول الحوار ويعمل على تقديم الطاعة للملك بصفتها رجل دين ودولة، وتيار معاد غير وطني يجب تصفيته. وتظهر عملية الفرز هذه ملحة بالنسبة للمعامل المغربي الذي يراقب عن كثب تطورات الوضع الجزائري.

جبهة الصحراء

لكن بعض المراقبين يتشككون من ان تكون المخابرات الجزائرية المعروفة بتغلغلها في بعض الاوساط الاصولية المتطرفة داخل الجزائر قد خطت لزعزعة استقرار المغرب وتوتير العلاقات بين البلدين في عملية هروب الى الامام لانحاز النظام من مآزقه الحالي. ولا يستبعد هؤلاء ان تكون الجزائر-ستستفيد من التدخل في حالة حرب عسكرية مع المغرب- يكون الوحيد الوحيد من خلال خط الازدياد وبيع جميع الجزائريين الى راس المصفوف والوقوف في صفه، موحدة خلف النظام في المعاقم في قضية وطنية وسياسية واستقلال نظرا لكون هذه القضية-الحماسية-عدائية لثلاثين الجزائريين على توحدهم امام الخطر الخارجي، وهذا قد انتظر المراقبين في هذا المجال ان تقتراب الاصولية الجزائرية الى اكثر تطرفا في صراعه مع السلطة قد التفتت موقفا مؤيدا للتخوف الفيتحي من ان تؤدي الى حرب اقليمية وقبيل مصادر فرنسية في تطليها الى ابعاد من ذلك بقولها ان قطاع داخل الجزائر بان عملية الحوار لن تشمل الى نتيجة والتخوف الفيتحي من ان تؤدي الى حرب اقليمية فان بعض اجحة الجمحة خصوصا المكونين المومنين والذين لهم اسلحة، تعتبر ان للفرح الانفصل هو مفتع جهة خارجية تؤدي الى الفال الجمحة النديلة وتضمينها والناس الى الجال لولامة جهات ونفاي.

وفي رأي هؤلاء المرءين أن الحكم الجزائي قد يمتلئ في استصدار التسعير والعلاقات مع الغير وبشكل عملية الحوافر المستورد والخضر جدا إلى اعتداس سيانيريو آخر مؤازر لسيانيريو إرسال مجموعات أسلوية لتفديع عمليات داخل الحرب. وهذا السيانيريو هو اعتراف سيانيريو الضعيف على جهة اهتمامه. وتشير هذه الطموحات إلى أن الرباط قد تم جدا إباحة مخططات بعض أعضاء الحكم الجزائي وتزلي أن تجعلها في انقشال سياسي وعزيمة الرضخ وتدابير إلهية سيوفو إلى تديك لعضة الصعارة والبوليسايريو ولتستعمله هذه الحوافر أن يتحكم تلك التزلي المتدفع في الجرائن من قبل الغير. إن في الصعارة وفي وقت يركز جهوده على حلها علميا عبر الاستفتاء الذي تراء الأمم المتحدة وتضيف أن لغير سبق أن تمكن من كسب الحرب العسكرية على جهة الصعارة أيما كانت البوليسايريو تعطي دعم ضخم من الجرائن وليبيا وأندرو ومن الماحية العسكرية يبعد الغد هذه المرة أكثر على لحسم قضية الصعارة عسكريا لأن ما فرضته على خصومها في ظل الوضع الحالي البوليسايريو والمقاتل للسلحة الجزائرية.

باريس - سعيد القيسي



كلمته في الجمعية العامة خلت من ذكر العقوبات على ليبيا والعراق الفيلاي : استفتاء الصحراء الغربية دخل مراحل تطبيقه النهائية

□ نيويورك - «الحياة»

■ قال رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي السيد عبد الحفيظ الفيلاي إن خطة الأمم المتحدة لحل القضية الصحراء العربية نجت من مراحل تطبيقها النهائية، وأغرب عن عمله في أن يتم عملية الاستفتاء في الأشهر القليلة.

وتحدث الفيلاي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تأييد المغرب إعادة مملكة جبل طارق إلى السيادة الإسبانية، وقال إن للمغرب مجيئاً على ضفة البحر الأبيض المتوسط لا تزال حتى الآن تحت الحكم الإسباني، وتتصل في مدينتي سبتة ومللة والجزر المجاورة لها، وأشار إلى مطالبة المغرب إسبانيا بهذه الجيوب، ليستكمل (المغرب) وحدته الترابية ويضع حدا لهذا النزاع القديم.

وقال «إن الحل الأمثل لهذا النزاع هو الاقتداء بالحلول التي اتبعت في شأن المستعمرات والتي تقوم على الحوار والتفاهم واستتخدام منطق العصر وتجنب الحكمة وصراعات

مصالح الطرفين.

وطرح الفيلاي أمام الملك الحسن الثاني دعا فيه إلى إنشاء منظمة مغربية - إسبانية للتفكير والتشاور في هذا الأمر للوصول إلى تسوية نهائية للمغرب حله في مسابته، وتسمح لليبيا برعاية مصالحها الاقتصادية، وتتمسك أن تؤدي العلاقات الصيدة بين الدولتين إلى تهيئة الصعوبات التي تعترض سبيل الوصول إلى تسوية هذا النزاع.

وتطرق الفيلاي إلى الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، وقال إنه دخل «حيز التطبيق» على رغم ما يهرفه بين حين وآخر من عقيبات وعراقيل، واعتبر البداية «مشجعة» راجحاً أن تستمر، وقال «إن من الطبيعي أن تكون بداية تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني صعبة وبطيئة تكل بداية مثالية، وطلب من المجتمع الدولي مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكد أن استتباب السلام والأمن في المنطقة لا يزال رهن الوصول في حل شامل يضمن استقرار الأراضي

السورية والليبية المحتلة طبقاً للقرارات ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٢٢٥، وعبر الفيلاي عن ارتياح المغرب وهو يرى أطراف النزاع في الشرق الأوسط تتحول للوصول إلى تفاهم، وقال إنه انطلاقاً من حرص المغرب على تشجيع جهود السلام وجلب فوائد السلام للعالم العربي فإنه سيسنضف في الشهر المقبل مؤتمراً اقتصادياً في مدينة الدار البيضاء، وتطرق إلى الخلاف بين إيران ودولة الإمارات في شأن البحر الفلات أمو موسى وطب الكبرى وطب الصغرى ودعا الدولتين إلى الحوار لحل النزاع القائم بينهما بشأن مستقبل الجزيرة، وقال «بمقتضى العلاقات التاريخية والصداقة التي تجمع بين الشعبين والتي مكتفها من التضامن جنساً إلى جنب في إطار السيادة الإسرائيلية على جزيرة أبو موسى فإن الأمل مطور على أن ترجع الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق، ولم يتضمن خطاب الفيلاي أي إشارة إلى موضوع ليبيا والعقوبات المفروضة عليها أو إلى موضوع العراق



المغرب : توقع تصعيد مع اسبانيا في شأن مستقبل سبتة ومليلة

□ الرباط - من محمد الأشتي

راجحت مصادر سياسية في الرباط أن تعرف المواجهة السياسية بين المغرب وإسبانيا في شأن مستقبل مدينتي سبتة ومليلة المحككتين في شمال إفريقيا، تصعيداً جديداً، في ضوء تباين المواقف بين البلدين وتقل حكومة الرباط للواجهة إلى الساحة الدبلوماسية الدولية.

وظهرت ملامح التحرك الغربي في إعلان رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي أن بلاده تريد تشكيل فريق عمل من الرباط ومadrid للبحث في مستقبل المدينتين، في إطار خطة ترمي إلى تسطير سياسة المغرب عليهما والحفاظ على الوفاق نفسه على المصالح الاقتصادية والتجارية لإسبانيا. واعتبر الفيلالي أمام الأمم المتحدة أن بقاء المدينتين تحت السيطرة الاستعمارية يناقض توجهات المجتمع الدولي إلى إنهاء الاحتلال في كل أرجاء العالم.

وردت اللجنة الإسبانية في نيويورك بأن هذا الموقف، غير طبيعي وغير لائق، كذلك تحدثت رئيس الديبلوماسية الإسبانية خافيير سولانا عن موقف حكومة بلاده الذي يعتبر المدينتين، إسبانيتين، ما يعني عدم حصول أي تقدم في المواقف الرسمية الإسبانية على رغم تعهدات الديبلوماسية إسبانية بمليلة نقلت إلى الرباط

وتضمنت نوعاً من الرونة لزام تقدم موقفاً للغرب وأتت التعهدات الإسبانية إثر مواقف حكومة مدريد على قانون يمنح المدينتين حكماً ذاتياً معالماً لا تتخلف به محافظات أخرى وضعها مختلف ولا نزاع عليها مثل الجزر الخالدات ومحافظات في الجنوب الإسباني.

وظاقت أصراب سياسية في المغرب بالحكومة الإسبانية بالتحلي بالحكمة ومحاولة النظر في موقفها الذي قالت أنه لا يخدم المصالحات التقليدية القائمة بين البلدين. ورد حزب الاستقلال المعارض الذي يترجمه السيد محمد موسى وزير الخارجية السابق، أن على إسبانيا أن تتفهم فرصة العلاقات الأوروبية مع المغرب في قضايا التعاون الشامل لتسهيل مهمة أوروبا في إنهاء التوتر الاستعماري. وساند موقف رئيس الوزراء لجهة بداية مسيرة خضراء لتحرير سبتة ومليلة والجزر التابعة لهيما، ويعني هذا الموقف في رأي أوساط عدد، الربط بين التشنج المغربي إزاء المفاوضات المتعثرة مع الاتحاد الأوروبي في شأن انقراض الصيد البحري في السواحل المغربية والتيحت في تجسيد الاتفاق الذي يستفيد منه استغلال الصيد الإسباني كثيراً. وبين التشنج الإسباني إزاء مطلب المغرب بمسح السيادة على سبتة ومليلة.

ويبدأ من خلال الموقف الذي اتخذته الديبلوماسية الإسبانية أخيراً تجاه الجهود الرامية إلى تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مسألة خطة الأمم المتحدة) أن هناك اتجاهًا للاتحاد من ارتباطات المغرب والتزامه دعم جهود الأمم المتحدة على رغم أن الديبلوماسية الإسبانية لم تقدم ربطاً مباشراً بين المواقف. لكن الثابت في رأي غير مراقب أن أوساطاً إسبانية عدة، وخاصة في أوساط العسكريين المتشددين غير راضية على الموقف الإسباني، قلقة أنها تعتقد أن الرباط في حال انتهاكها نزاع الصحراء ستدفع تلك سبتة ومليلة، وكانت الأوساط نفسها ردت بتدابير عدة لوجهات عسكرية مستقلة بين البلدين على اعتبار أن المغرب يشكل خطراً قسرياً من الجنوب ضد إسبانيا. بيد أن المصادر المغربية المسئولة قللت من أهمية تلك المواقف، ورأت أن اتجاه المغرب واستمرار نحو تعزيز علاقات التعاون التي تطاولت معجالات عسكرية واقتصادية وتجارية أفضل ضماناً لتطوير العلاقات الثنائية إلى تلك تنوع المصادر أن يعاود المغرب وإسبانيا طرح ملف سبتة ومليلة على هامش اجتماعات قمة مغربية إسبانية يستضيفها المغرب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.



المصدر : الميثاق الوطني

١٩٧٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع اقتراب موعد تقديم غالي تقريره عن الاستفتاء في الصحراء

تصاعد الخلاف بين المغرب والجزائر وبوليساريو

□ تونس - من رشيد خشان:

■ مع اقتراب موعد تقديم تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في شأن الاستعدادات لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، للواقع خلال الأيام المقبلة، والزيارة الرسمية للجنرال غالي للمنطقة في الشهر المقبل، تصاعد الخلاف بين الجزائر وبوليساريو، وبوليساريو، من جهة والمغرب من جهة ثانية على آليات إجراء الاستفتاء.

ويتركز الخلاف على تفسير قرار مجلس الأمن رقم ٦٩٠ الذي اعتبر الأشخاص الإسبان إسكانا للصحراء في العام ١٩٧٤ (قبل خروج القوات الإسبانية) القاعدة الأساسية والرجح الإحصائي لتحديد نواتج التصويت في الاستفتاء.

واعتبرت الجزائر وبوليساريو، وضع الأمم المتحدة خمسة مفاهيم لتحديد الهوية في مشابهة تنازل لمصلحة المغرب فيما رأى المغرب أن تحفظ بوليساريو، عن القبايسن الرابع والخامس يشكل شغلا جزائريا على الأمم المتحدة في وقت تتسارع خطى الإعداد لإجراء الاستفتاء.

ويمنح القبايسن الرابع والخاص حق المشاركة في استفتاء تقرير المصير لكل مواطن ولد من أب صحراوي في الصحراء الغربية (أي أعضاء القبائل الصحراوية) وأمام فيها سنة أعوام متصلة ١٢ عاماً منقطعة.

وفيما اعتبرت الجزائر وبوليساريو، وضع القبايسن عطفية جديدة في طريق تنفيذ خطة السلام الدولية في الصحراء، أكد المغرب والأمم المتحدة أن آلية الإعداد للاستفتاء لا بد أن تستند إلى أسس موضوعية وعادلة.

وتجده الحكومة المغربية شغلا

مستمرا من لجان المعارضة التي تصدر من أي تنازل على حصة استكمال الوحدة الترابية للمغرب خصوصا في هذه الفترة الحرجة قبل إجراء الاستفتاء، وهي تشدد على ضرورة «التخلي باكرا ما يمكن من المصلحة والصرامة والتأنيب العقابية وإدارة المراحل التي مختلفها قضية صرخاتنا الصريحة».

وفي المقابل ترى الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبوليساريو، أن طريق الاستفتاء مما زلت طويلا وشاقا، وهي تسعى إلى إعادة تلك المصيراي إلى منظمة الوحدة الإفريقية التي على المغرب عضويته فيها منذ انضمام بوليساريو، إليها.

وكان الرئيس الأمين زوال وجه رسالة إلى لجنة تصفية الاستعمار التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية في اجتماعها الأخير في أبوجا قبل أن تخط نفسها اعتبر فيها أن الصحراء الغربية تبقى في شمال إفريقيا بلدا مستقلا ما أثار احتجاجا واسعا في المغرب خصوصا أن الرئيس زوال شد في رسالته على أن استمرار هذا النزاع الناتج عن الاحتلال للشروع لدولة إفريقية من قبل دولة أخرى يتطلب تقييدا جماعيا لفرض احترام

القانون ما اعتبره مراقبون لضعف الحقيقي للزامة الأخيرة بين المغرب والجزائر.

ولما يسمى المغرب إلى الاتفاق على الملف بين أيدي منظمة الأمم المتحدة كونها قطعت شوطا مهما في تنفيذ خطة السلام باعتراف جميع الأطراف المعنية بتحرك الدبلوماسية الجزائرية إلى جانب بوليساريو، ليجل منظمة الوحدة الإفريقية طرفا في الحل وإسنادا على مشروعيتها هذا المسمى بأن المنظمة الإفريقية هي التي ساهمت في وضع خطة السلام وجعلتها تنجز النور ومن الطبيعي أن تكون أيضا مسؤولة عن تصفيها.

ويأتي تصاعد الخلاف بين المغرب من جهة والجزائر وبوليساريو، من جهة ثانية في سياق توتر العلاقات الثنائية منذ فرض التنازلية على مواطني البلدين وتقليص الحدود المشتركة لتسهر الماضي، ونعتت صحف مغربية إلى حد توقع صعوبة تنفيذ الجماعات الانفصالية المسلحة (إشارة إلى قوات بوليساريو) ولمعها إلى القيام بمهام حربية ضد بلندا.

ويستدل المغرب على مشروعية هذا التنازل بالتهديدات التي أطلقها



المصدر : الحياة النخبة

١٩٩٢ ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعاء بولساريه في الفترة الأخيرة
وتلويجهم بالتمسك الصوبة في
النشاط للسلح.

وكانت وسائل الاعلام الجزائرية
نقلت في شكل واسع منذ أيام
تمريضات ايلي بها منسق الجانب
الصنراوي مع بعثة الأمم للتحفة
للاستفتاء في الصحراء السيد بنشير
مصطفى السيد الذي حد على الأمن
العام للأمم المتحدة واتهم البعثة
المولية في الصحراء بالفاورة لشرق
بنود خطة الصلاحي.

ويعتقد من الميون في المواضيع
الخارجية ان تساعد اللجنة بين
الفرجين يرمي الى التالفير على
القرار الذي سيمنحه الأمن العام
للأمم المتحدة وعلى بت الخطوات
القبلة في إطار الإعداد للاستفتاء في
الانجاز الذي يرغب فيه كل طرفه
خصوصاً ان مرحلة تصعيد الهوية
ستكون حاسمة في تقرير مصير
استفتاء تقرير المصير.

ويتأهب الأمن العام للأمم المتحدة
للتقديم تقريره الى مجلس الأمن
الدولي والذي يتوقع ان يتطرق فيه
الى الخطوات التي تم اتجاهاها
تضمين التنظيم الاستفتاء وما يتعين
استكماله من تدابير لإنهاء الاجراءات
المتعلقة بعملية الاقتراع.



الرباط : يعته يتهم فرنسا بالتواطؤ في هجوم مراكش

حربة التمييز والصحة والحق في تصدي على حقوق الإنسان في الجزائر، وبعث التفتيش إلى إجراء دسوار وفي في الجزائر لأصوات توطيد الأمن والديموقراطية لضمان حرية التعبير وحماية الصحفيين وأعرب أيضاً العربي الحساري الأمين العام لحاية الصحافة الوطنية المغربية خلال اجتماع عدد في الرباط في مناسبة اليوم الدولي للصحافة مع الصحفيين الجزائريين، عن أسفه لما وصفه بالمؤلف المصاير للمغرب لدولاي معينة في الصحافة الجزائرية. وقال أن الشرطة استجوبت صحافيًا جزائريًا بعدما كتب مقالات تدعو إلى تغيير في السياسة الجزائرية لصالح المغرب، وأن أجهزة صحافية جزائرية معينة تهاجم المغرب، ولكن المصنف المغربية تعرب بالأمم عن نقصانها

ودعمها للشعب الجزائري. وكانت العلاقات بين البلدين توترت في الشهر الماضي بعدما فرض المغرب على الجزائريين الجزائريين الحصول على تصاريح دخول وبحث الجزائر بإغلاق حدودها البرية مع المغرب.

زعامة المسلمين الذين ألقى القبض عليهم عقب هذا الهجوم وغيره وأن الهجمات تم إعدادها وتوجيهها من الخارج، بواسطة مغربيين كانوا يعيشون مثقلين بين الجزائر وفرنسا منذ عام ١٩٧٠. وقال يعته أن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكو كان يعلم بوجود أشخاص يتعمرون في تسعة مصسكات في فرنسا منذ عدة سنوات. وأن فرنسا كانت تعلم من خلال سلطاتها المختصة بما يجري إعداده وأنها أدت مواقفها على هذا النشاط.

وكانت نقابة الصحافة المغربية أعلنت مساء أول من أمس أنها تدبر بقوة الاعتداءات المسلحة التي لوت بأفواج زملاء جزائريين منذ أيار (مايو) ١٩٩٢. وألحقت في بيان أنها ترى أن أعمال العنف تلك تستهدف

■ الرباط - رويتر - قال الزعيم المغربي المخضرم علي يعته أمس الجمعة أن السلطات الفرنسية كانت على علم بأجرام عمليات مسلحة بالتحريب في فرنسا لكن هجمات إرهابية في المغرب. وكان ممثلون ملثمون هاجموا فندقاً كبيراً في مدينة مراكش الجنوبية في ٢٤ آب (أغسطس) الماضي حيث قتل اثنان من السياح الإسبان. وقال يعته الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (التشيوعي) في مؤتمر صحافي أن هجوم مراكش لم يكن عملاً إرهابياً مشمولاً بل تم تنظيمه في الخارج وأن لديه أدلة على تورط أجهزة الأمن الجزائرية والفرنسية الأتينية. وألحقت وزارة الداخلية المغربية عقب الهجوم أن الجزائر قامت بتدريب

جاهزون لتنظيم استفتاء الصحراء في أسرع وقت ومستعدون لقبول نتيجته

تمر قضية الصحراء الغربية حالياً بمرحلة حاسمة من مراحل عمرها، وذلك مع بدء عملية إحصاء الناخبين الصحراويين الذين سيصيح من حقهم الإشتراك في استفتاء تقرير المصير المقرر إجراؤه في فبراير ١٩٩٥ إذا كملت هذه العملية بالتمام. ويجمع المراقبون على أنه بعد ٢٠ عاماً من إثارة القضية الصحراوية بكل تفاعلاتها وتداخلاتها، فإن تلك القضية بدأت تعرف طريقها إلى الحسم، وباتت تترج

هل لكم أن تطعمونا على رؤيتكم وتقييمكم لهذا الدور؟

● مشكلة الصحراء واحدة من مشكلات قضية الاستعمار حيث نالت لقين من الزمان خاصتها للاعتقال الإسباني، ثم عالجتها بعد الانسحاب في عام ١٩٧٥ الأمم المتحدة ومحاكمة العدل الدولية كقائمة لها، وبقي من للغرب في عام ١٩٧٥ واتى، حكما الاستشاري ليؤكد على أنه لم تكن للغرب سيادة قانونية على الصحراء. وبعد ذلك تم وضع والقسمين على الخط الأمامي بشأن الصحراء، وإجراء الاستفتاء، وصالح عليه الطرفان، وشاء المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن والجمعية العامة المنظمة، وتمت ترجمة كل هذه القرارات عملياً من خلال تشكيل بعثة الأمم المتحدة للمصراع، والتي بدأت الآن أولى خطوات العملية لتنظيم الاستفتاء، ونحن نرى أن مصداقية الأمم المتحدة مطروحة الآن بقوة، نتعلم من مجلس الأمن أن يبدى المزيد من الاهتمام والوقت والجهد والإمكانات لتلزم العملية دون أي تشويق، لأنه بدون ذلك مستحيل هذه البعثة أن تكون من حركتها على قدميها بعد مصراع الأمم المتحدة، والتي بدأت الآن العمل على الاستفتاء، وهو الأمر الذي قد يكون له انعكاسات أوسع في المستقبل على المنطقة والحركة الوطنية للحر القوي.

■ في ظل هذه المعطيات، هل أتمم مستشارون لإجراء الاستفتاء في موعده؟

● نعم جاهزون لتنظيم الاستفتاء، في أسرع وقت ممكن ونسعى لتتخذ منذ عام ١٩٩١ خطة لإجراء الاستفتاء.

■ في مواجهة هذا الوضع هل أتمم مستشارون لإجراء استفتاءات مستمرة مع المغرب لتسهيل أية صعوبات طارئة؟

■ لقد نادينا بالمعارضة المباشرة منذ سنة وبالتحديد في لقاء شيوخ القبائل بجبوتي في عام ١٩٧٢ على لقاء الصين في يوليو ١٩٩٢ وكذلك لقاء نيويورك الذي نادى بإبائه الأمين العام للأمم المتحدة بولس غالي في مؤتمر من نفس العام، وقد دعينا إلى كل هذه اللقاءات، بطلب مفتوح ورافعة صافق في أرواح معارضات جادة مع الأمن العام للأمم المتحدة، وعبراً للمعارضات مباشرة (رجاء الوفاء) لتأجيل المقدمات والمصراع مع المغرب ثم طرحنا عقد ندوة دولية



شمام فهميم

أجرى
الحديث
في
الجزائر:

الاتصال بطرقة وحفرة جداً، كما أن عدد المكاتب محدود للغاية، وإذا كان لا يمكننا الحكم المازم على عمل لم يكتمل بعد إلا أن لدينا عدد من الملاحظات عليه. إذن وفي ضوء هذه الملاحظات والتحفظات، ما هو الموقف الذي قد تتخذه إذا تم تمت معالجة هذه القضايا وهل سيؤثر ذلك على تعاونكم مع الأمم المتحدة؟

● نحن من البداية نتمتع مع الأمم المتحدة، ونحننا التنازلات على طول المراحل السابقة، ولولا ذلك لمكان الخطأ السلام الأممي أن يصغر قليلاً، إن ما يجري حالياً هو انطلاقاً وإدراكاً أن عمل لجنة تحديد الهوية سيصبح العمل لمتابعة علاقة لهم بالصحراء والأحصاء الأممي، وبالتالي الانتداب على الحق التشريعي لشعبنا في تقرير مصيره، سيمثل سبباً مؤثراً آخر.

■ وهل أتمم وأرضون عن مستشاري منظمة الوحدة الإفريقية؟

● نعم وأرضين، سيصبح أن عدد مثلي الخطة قليل جداً إلا أننا مع ذلك نمرحزون لوجود منظمة الوحدة الإفريقية، ولأن كانت الصفة التي يشارك بها هؤلاء الملاحظون تترى الرباط أنهم ممثلون الرئيس القوي زوين الصابرين بن علي بوصفه رئيساً لمنظمة الوحدة الإفريقية (بوصف تمثيل الرئيس أو السلطة قد حسم في الرسالة التي شتمت بها منظمة الوحدة الإفريقية إلى الأمم المتحدة بشكل تعين متلجبها، ونحن نرى أن مثالي منظمة الملاحظة الإفريقية بترئيسها وأمانتها موجودين في الدير.

■ بخصوص الأمم المتحدة صحت الاستفتاءات عديدة من الجانب للصحراويين لمتوى وحجم دور المنظمة الدولية بالمسبة للمنظمة.

فمثل أحد مصابر الإضراب وعدم الإشتغال في منطقة للغرب وعدم وصول التطورات والمستجدات الأخيرة لقضية الصحراء وتقسيم هذه التطورات لجريتنا هذا الحديث مع السيد محمد عبد العزيز رئيس جبهة البوليساريو، التي تنازع الأقرب، السيد علي المصراع في إطار حرص الأوامر على اطلاع قارقه في مصر، والعالم على وجهة نظر الطرف الآخر للفاعل في القضية الصحراوية.

وفيما يلي نص الحديث.

■ ما هو تقييمكم للأمر الذي قطعته العملية الحالية لإحصاء الناخبين الصحراويين والتي تجري بإشراف الأمم المتحدة ويحضر ممثلين من جيبسكم والمغرب وكذلك ممثلين عن منظمة الوحدة الإفريقية؟

● أول في البداية أن نذكر بأن خطة المصراع الدولية حول الاستفتاء في الصحراء قد تمت للمصادقة عليها من الطرفين (المغرب والبوليساريو) بعد تهيئة من طرف مجلس الأمن الدولي في أبريل ١٩٩١، وقد أعلن وفق هذه الخطة وقف إطلاق النار في ٦ سبتمبر ١٩٩١ ثم جرى تشكيل بعثة الأمم المتحدة حول الصحراء والفرق بينه وبين الفرقين أن يتم الاستفتاء، شتماً كان مقرواً في يناير ١٩٩٢، إلا أن الملكية المغربية عرضت العملية من خلال محاولة فرضها (إسراييلية) بخلق عدمه من مرتبة ما هو مدر في الخطط السلام العربي، والذي جعل الإحصاء الإسباني لعام ١٩٧٥ للرجعية في هذا الصدد، ومنذ ذلك الوقت حاربت الأمم المتحدة تجاوز تلك العقبة، بيداً لم نحل من جانبنا بشكل أي جهد لتشجيع الأمم المتحدة، ولدينا كل التنازلات والتفهم والتعاون اللازمين لقيام اللجنة الدولية مهمتها.

ويعد توقف دام شهرين بدأت لجنة تحديد الهوية عملها من خلال مكثفي في المين، والمخيمات جنوب غرب الجزائر، بصغر شيوخ القبائل في زمن الاحتلال الإسباني، ورفض من طرفي النزاع، وملاحظين من منظمة الوحدة الإفريقية.

ونحن نرى أن تلك العملية لم تقطع خطوات كبيرة بعد، معتمد رئيس اللجنة الأممية بشأن الصحراء، فلان بعد الصحراويين الذين تم استيفائهم يريد بطلب على آلاف شخص (١٢٠٠) ومدة



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخسرهما الأمم المتحدة ومنطقة الوحدة الإفريقية وأسياتيا وبرنسا والولايات المتحدة والبول الإقليمية لتسهيل التفاوض في إطار أوسع من الصيغة الثنائية، إلا أن الغرب رفض أيضاً هذه المبادرة رغم أن بداية الأطراف المصونة اعترضتها إيجابية وبنائية، ونحن نأملنا مستعدين للتحول في مفاوضات مباشرة لتتلاقى، أي مشاكل أو عبات.

■ زعيم مؤرخاً الولايات المتحدة.
فحسباً هي أهم أهداف هذه الزيارة وتناجوها؟

● لقد تمت بهذه الزيارة بناء على دعوة من عدة مؤسسات أمريكية وعلى مدى أسبوعين الزيارة أجريت الاتصالات مكثفة مع أعضاء مجلس الشيوخ والوزراء وسفراء البعثات وممثلين عن وسائل الإعلام الأمريكية. وقد مكنتنا هذه الاتصالات من شرح القضية الصحراوية وتقديمها بوصفها موضوع تصفية استعمال يتطلب إجراء استفتاء، حر وديمقراطي، وأنها ليست قضية داخلية، كما أنها ليست قضية جزائرية - مغربية. وقد أبرزت الأوساط السياسية لدى التثقيف بها تعظماً للقضية واستعداداً للمساهمة في إنقاذ مخطط السلام من الفشل. واستعداداً مطلقاً لدعم تدابير التصدير للشعب الصحراوي.

■ هل لنتم مستعدون لتقبل نتائج الاستفتاء أياً كانت سواء بالانضمام للمغرب أو تقرير المصير؟

● نعم لقد عبرنا عن ذلك عدة مرات، وأكدنا للأمم المتحدة أنه في حالة تطبيق استفتاء، حر وديمقراطي ومرتبة مستقبل نتلقيه أياً كانت، وأرد أن تشير إلى أننا عندما صبقنا على مخطط السلام الدولي في المؤتمر الثامن للجنة في يونيو ١٩٩١ قد طرحنا مشروعتنا كخيارية، الدولة بعد إجراء الاستفتاء، وشدت على أنه سيجري تبني نظام ديمقراطي يقوم على التعددية السياسية وحرية التعبير وحقوق الإنسان والاقتصاد السوق. ولقيم علاقات طبيعية وبنائية مع مختلف الجيران. ما في ذلك الغرب. في إطار إيماننا بوحدة المغرب العربي وتكامل شعوبه وإمكاناته البشرية والمادية. كما أرد أن نؤكد أننا كجمعية أوليساريو لن نغرض أنفسنا بعد الاستقلال (إذا ما ظهرت نتائج الاستفتاء تلك الفرصة) وسنقدم مشروعتنا للجمعية الصحراوية. مثل غيرها. وله وجه الحق في أن يبيننا كدولة حكم بعد أن تبنينا كدولة تحرير.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبحة ومليلة: دعوة مغربية الى الحوار بدلاً من المواجهة

الرباط - رضا الأعرجي

دعا المغرب أسبانيا الى فتح حوار حول سبحة ومليلة، وتشكيل «خليفة تفكير» كان الملك الحسن الثاني اقترحها عام 1987 لدرس مستقبل المدينتين المغربيتين اللتين ما زالتا تحت الاحتلال الاسباني، باعتبارها الاطار الامثل للجماع على حقوق السيادة المغربية وحماية المصالح الاقتصادية الاسبانية في الوقت ذاته

وقال الدكتور عبداللطيف الميلالي رئيس الحكومة وزير الخارجية المغربي في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الحل المثالي لقضية سبحة ومليلة يجب ان يتخذ من الحوار الصيغتي - البريطلاني، والصيغتي - البرتنخالي حول كل من مستعمرتي هونغ كونغ وماكاو نموذجا يحتذى به، مشيراً الى ان المغرب يطالب منذ استقلاله بهاتين المدينتين والجزر المجاورة لهما (الجزر الجعفرية) لاستكمال وحدة اراضيه، ووضع حد نهائي للنزاع القديم مع الحكومات الاسبانية المتعاقبة بسببها، مثمناً يؤيد المطالب الاسبانية في منطقة جبل طارق التي تحتلها بريطانيا.

والمعروف ان الدستور الاسباني يحظر المدينتين المربريتين جزءاً لا يتجزأ من المملكة الاسبانية، لكن المغرب حرص دائماً على استمرار علاقاته مع اسبانيا، وهو في توجهه الجديد الذي لتقل بقضية سبحة ومليلة الى الامم المتحدة، يسعى للاستفادة من مستوى هذه العلاقات التي تعرف تطوراً وانتعاشاً متزايدين، لا سيما بعد معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار المبرمة بينهما عام 1991.

ويرى المراقبون ان الرهان المغربي على حدوث تغيير في الموقف الاسباني المتشدد من موضوع سبحة ومليلة، لا يستند الى مشروعية مطالبه التاريخية والقانونية بحسب، ولما يهدف الى بناء علاقات جديدة وصنعية بين البلدين الجارين، كما يركز على مفهوم الحوار واعتماد الوسائل التي تضمن مصالحهما المشتركة، بدلاً من التصعيد والمواجهة



الصلوات لأزمة مع الجزائر

□ باريس - من وعدة تقي الدين:

■ اجتمع رئيس الحكومة المغربية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي أمس باريس مع الرئيس الفرنسي ميتران ورئيس الحكومة أدوار مالانور وأكد أن الوضع هناك أزمة بين بلاده والجزائر وأعرب الفيلالي بعد لقائه ميتران عن أسفه لعدم الحراس حدودها مع المغرب. وأمل أن يصبح الجزائريون في أبعاد حل لمشاكلهم «في أقرب فرصة ممكنة». معتبراً أن من مصلحة الجميع أن تكون الجزائر مستقرة وأن تشكل حوماً من اتحاد المغرب العربي.

ووصف العلاقة مع فرنسا بأنها «مشاركة» مشدداً على ضرورة تطوير الاتصالات المتطرفة بمساعدة الشؤون الأمنية في المنطقة. لأن هذا مهم لفرنسا والمغرب. وأشار إلى أن استفتاء الصحراء العربية سيجري بين شباط (فبراير) وأذار (مارس) العام المقبل ولاحد أن عملية تحديد هوية الصحراويين وتسجيلهم تسير في شكل جيد وإن العملية ستنتهي آخر الشهر وربما استمرت إلى العاشر من الشهر المقبل على بعد تقدير. وتحدث عن توقيع اتفاق «مجلس نيابات» في نيويورك قبل بدء الاستفتاء، تجنباً لأي انحرافات في الحملة الانتخابية في الصحراء.

التي تستمر ثلاثة أسابيع وعقد الفيلالي بعد الظهر مؤتمراً صحافياً أسف فيه لعدم حضور سوية وابتال القمة الاقتصادية عن الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية التي تستضيفها الدار البيضاء آخر الشهر. وشدد على عدم وجود أي امتداد للحركات الإسلامية الجهادية في المغرب. لأن معظم الذين تغلوا حادث مراكش جاؤوا من فرنسا.

سياسة خارجية

سبئة ومليلة

رغم مشاغل الحرب يهتمون
بالشخصية الصغراء الغربية
بمساكنتها الشاسعة لأنها لم
تكن مدينتي سبئة ومليلة
بمساكنتهما المحدودتين ٢٢ كم
مربع، من منطلق إجماع وطني
على استرداد المدينتين بعد وجود
سبئتي مستقر منذ نحو أربعة
قرون وهذا الإجماع المغربي يشكل
للهاجس الرئيسي للحكومة
وإرجل الشارع رغم التعقيد
السياسي الذي تميز نظام الحكم
المغربي منذ الاستقلال.. وعند أيام
قليلة وقف وزير الشؤون
الخارجية المغربي أمام الجمعية
العامة للأمم المتحدة ليحدد
مطالب المغرب باسترجاع
المدينتين بما يضمن حقوق
المغرب للشروعة في وحدة
أراضيها بعد وجود سبئتي طال
أمد.

ولعل للرافق لتطور الأحداث
يلحظ التحسك المعلوماتي
الهائل والمكلف هذه الأيام
لاسترداد المدينتين بعد أن فوجئ
المغاربة بقرار الحكومة الاسبانية
أول سبتمبر الماضي بفتح
المدينتين الحكم الذاتي شأنهما
شأن مناطق اسبانيا. ١٧ التي
تتمتع بالحكم الذاتي وفقا لمادته
الدستور الاسباني، حيث تؤكد كل
مطالبة منها هيئة برلمانية
لقرار الاسباني الأخير قد سلب
من سبئة ومليلة المطقة
التشريعية واختفى بسلطة
البلديات فقط.

ومن الغريب أن تأتي مثل هذه
الخطوة بعد مرحلة حاسمة من
تطبيع العلاقات بين البلدين التي
لازمت المسافة بينهما على ١٥ كم
وجاء الإجماع المغربي الاسباني
والمغربي في ديسمبر ١٩٩٣
تتويجا للقاعات عريضة لصلوات
معاهدة الصداقة والتعاون
توقيع الجوار في يوليو ١٩٩١
وحسن الجوار في زيارة
وكانت قد سبقتها أول زيارة
للعاهل المغربي الملك الحسن

الفاشي الجديد في أكتوبر ١٩٨٩.
ومن الأهمية أن تتجلى قضيةنا
مدينتي سبئة ومليلة الغربية
بتسوية سلمية تستجيب لروح
الهدوء وتندمج مع تطور مصالح
البلدين الاقتصادية وليكن
استرداد تامهما لخلاص جوالفيس
والجزر القابلة له من جنوب
موريتانيا في مارس الماضي مولانا
لهذه التسوية مع استعمال كامل
حالة الراجنتين وبريطانيا بشأن
مولانا.

أحمد يوسف القرعي



الجمعية العامة تتبنى قراراً يتعلق بالصحراء الغربية

□ نيويورك - من رابطة برغاد:

تستعد الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبني قرار في شأن الصحراء الغربية بالإجماع بعدما تدخلت الولايات المتحدة ولعبت دور الوفاق بين إسرائيل والفلبين وجنسية بوليساريو، والجزائر وفلت مصفر مضمينة بإزمة الصحراء ان ثلثي السفيرة الامريكاني لدى الأمم المتحدة السفير انوار غنيم لعب دوراً في صوغ مشروع القرار وانتقال التلميذات المغربية عليه ليلقي الإجماع خلال الاجتماع الذي بدأ ليل الجمعة - السبت.

وتعبر الجمعية العامة، بموجب القرار عن «الامل باستئناف المحادثات المباشرة بين الطرفين المعنيين قريباً من أجل خلق ظروف مؤاتية لتسليم سريع ولعمل لحظة التسوية» التي تقدم بها الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. كما تؤكد مجدداً ان «الهدف الذي وافقت عليه الاطراف لشعب الصحراء الغربية نقله الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية بلا أية قيود عسكرية أو إدارية طبقاً لنقطة التسوية».

ويشدد القرار على «الجمعية واللائحة استئناف المحادثات المباشرة» بين حكومة المغرب وجهة بوليساريو، ويرحب بالتقسيم الذي تم احرازه لتعويض خطة التسوية كما بعض الطرفين المعنيين على «التعاون» مع الأمين العام والأمم المتحدة في شأن الجراء استفتاء الصحراء الغربية وضمان تنفيذ خطة التسوية بالسرع وقت ممكن.

واستشهدت المفاوضات على التفاصيل المتعلقة في نص مشروع القرار اسابيع عدة وكانت تهيئ في طريق مسدود الى ان تدخلت الولايات المتحدة ووافقت بين الاطراف المعنية.



الصحافة الجزائرية

المصدر :

١٩٩٢ - ٢٠٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات



□ تونس - من رشيد خشانة:

■ قالت مصادر جزائرية مطلعة لـ «الحياة» إن المجلس الوزاري للاتحاد المغاربي الذي يضم وزراء خارجية البلدان الأعضاء في الاتحاد سيجتمع يوم العاشر من الشهر المقبل في الجزائر التي ترأس الاتحاد منذ مطلع العام.

ويعتبر هذا الاجتماع أرفع لقاء من نوعه منذ إنطلاق «أزمة التفسيرات» بين العرب والجزائر في أيلول (سبتمبر) الماضي والتي ألقت بظلال كثيفة على سير المؤسسات المغاربية.

وأوضحت المصادر أن اجتماعاً للجنة المتابعة التي تضم الأمين العام للاتحاد ووزراء الشؤون الخارجية في البلدان الخمسة سي عقد قبل اجتماع وزراء الخارجية للتعهد للاجتماع.

وسيقيم وزراء خارجية الاتحاد (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) بتقويم عمل المؤسسات المغاربية منذ القمة المغاربية الأخيرة في الجزائر ووسائل تنشيطها وتطوير العمل المشترك بما يساعد على تنفيذ الاتفاقات التي صادق عليها مجلس الرئاسة في اجتماعات القمة السابقة.

وتولت مصادر مطلعة الإحصاء وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الميلاحي (الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة الحكومة) للاجتماعات المقبلة للمجلس الوزاري المغاربي في الجزائر بسبب استمرار تازم العلاقات الجزائرية - المغربية. ويرجح أن يطوف وزير الدولة للشؤون المغاربية لتمثيله في الاجتماع.



القبلاي وغونزاليس ينالشان قضية سبتة ومليلية

□ الرباط - من محمد الإتيهيد

أكد الدكتور عبدالحفيظ القبلاي رئيس الوزراء المغربي أنه يبحث مع رئيس الحكومة الإسباني فيلوبيو غونزاليس في القضية سبتة ومليلية، اللتين تحتلهما إسبانيا. وكذلك في مواقف حكومة مدريد من تطورات الصلابة بين المغرب والاتحاد الأوروبي خصوصاً في ما يتعلق بطاقي الزراعة والصيد البحري في سواحل المغرب.

ومعلوم أن زيارة غونزاليس للمغرب هي الأولى من نوعها منذ محاولة فتح ملف سبتة ومليلية. على إثر موافقة مجلس الوزراء الإسباني على خطة فتح الحكم الذاتي للميتين قبل بضعة أسابيع.

ويتوقع أن يبحث المسؤولون المغربية والإسبان في المراحل التي تمول دون عبور الصهارات المغربية من التنازلات الزراعية إلى أوروبا وإسبانيا في ضوء إعلان السلطات الإسبانية ظهور حالات مصابات كوفيد في المغرب الأمر الذي يستدعي اتخاذ التدابير المغربية.

وكانت مصادر مغربية أصحت على نشر هذا الخبر. واعتبرته ذريعة لوضع مزيد من المراحل أمام تصدير المنتجات المغربية. ويتوقع أن يجتمع المسؤولون للمسايرة مع رئيس المفوضية الأوروبية جاك دلاور للبحث في الصلاحيات المتوفرة بين المغرب وبلدان الاتحاد الأوروبي وتنسيقها. الدار البيضاء اجتماعات مغربية - فرنسية في حضور وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه الذي يشارك في أعمال المؤتمر الاقتصادي ويتوقع أن يبحث المسؤولون المغربية في حضور المعامل المغربي للمحسن الثاني للجنة الفرنسية - المغربية التي ستبذلها مدينة بياريتز الفرنسية في السجود الأول من الشهر المقبل.



المصدر: الإسلام الاقتصادي

1994 457 7 1

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصادیات • تعلیمات • سائنس • سیاست • معاشرہ • بیوروکریسی • صحافت



سياسة

دكتور عبد الملك عودة

٣- الاستعمار الإسباني لا يموت



المصدر : **الموقف الاقتصادي**

١٩٩٤ - ٢٠٠١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في هذا العام توصلت الحكومة والمعارضة في إسبانيا إلى اتفاق ، بموجبه أصدر البرلمان الإسباني قانوناً يمنع منقطة مدينتي سبته ومليلية وضع الحكم الذاتي أسوة بما تم بشأن باقي الدويلات الإسبانية ، وبهذا انتقلت تبعية مائتين للمدينتين والجزر التابعة لهما من وزارة الداخلية الإسبانية إلى وضعية باقي الدويلات للبرلمان الإسباني

● بهذا الإجراء الدستوري أصبحت السياسة المغربية أمام تصديلات خطيرة ، فقد تمسكت لمدة طويلة سابقة بالحل التفاوضي والحوار والتفكير المشترك حول مصير ومستقبل مائتين المدينتين والجزر الواقعة في البحر الأبيض المتوسط ، وتظهر للآفاق بشدة حينما تحدثت مثل الملكة المغربية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٤ بأن الوقت قد حان لإنهاء الوضع الاستعماري في مائتين للمدينتين للمغربيتين الواقعتين في القارة الأفريقية ، رد ممثل الحكومة الإسبانية بأن هذا كلام غير مقبول وغير مفهوم لأن المنطقة إسبانية وأن ما تم من إجراءات هو شأن داخلي خاص بالتراب الوطني الإسباني ، وبعد عدة أيام صرح وزير الدفاع الإسباني بأن بلاده تحتفظ بقوة عسكرية مناسبة لمتطلبات الدفاع عن المدينتين وأردح أي إعتداء محتمل.

● وجهة النظر الإسبانية تقول إن وضعية الاستعمار الكولونيالي والأمبريالي الأوروبي لا تنطبق على وضعية مائتين للمدينتين ، وبالتالي فإن ما صدر عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى من بيانات وإقرارات بشأن تصفية الاستعمار والتبعية لايسرى على هذه المنطقة فلقد سبق أن استجابت إسبانيا للتوجه العالمي بشأن تصفية الاستعمار الأوروبي في مناطق الريف بشمال المملكة المغربية وخرافية وأبني والساقية الحمراء ووادي الذهب ، وأيضاً وألقت إسبانيا على استقلال غينيا الاستوائية على السواحل الغربية للقارة الأفريقية

● والمنطق الإسباني يكشف عن الجفر التاريخي للاحتلال والسيطرة على المنطقة ، وهذا الجفر يمتد إلى فترة الصراع الديني الإسلامي المسيحي ، والتي يسميها المؤرخون فترة حروب الاسترداد أو الاستعادة وهي التي أعقبت انهيار الحكم العربي في إسبانيا وخرجه العرب والمسلمين نهائياً من الأندلس وعزلتهم إلى المغرب العربي ، في هذه



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١ أكتوبر ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفترة تكونت المعقودة الإسبانية الدائمة بأن الخطر والتهديد يأتي من الجنوب حيث تمتد الأراضي والشعوب الإسلامية بالعرة ، وتمتد شعائر حرب الاسترداد والاستعادة سيطرت البرتغال ثم إسبانيا منذ عام ١٤٩٥ على منها سيطرة ثم مليلية والجزر والجيوب الأخرى ، وتلكت سيطرة إسبانيا بالتحالف تروه بيسلا من عام ١٤٩٤ ميلادية التي ولعنتها إسبانيا والبرتغال برهنية بابا الفاتيكان ، وومجبتها تم تقسيم المستعمرات والأراضي التابعة لكل منهما في أمريكا اللاتينية وفي إفريقيا وآسيا وهذا هو الجذر لتاريخي للمعقود للسيطرة الإسبانية في المنطقة التي تنسك إسبانيا بدوامها واستمرارها

● أن المعقود الإسباني عن خطر عسكري يهددنا من الجنوب هو إرهاب إعلامية يتم نشرها وتوزعها لتفخية الأسباب الحقيقية لاستمرار الاستعمار الإسباني فقد سبق أن تناقضت الملكة المغربية مع إسبانيا بشأن مناطق أخرى وتمت هزتها إلى اقتراب للمغرب الإسلامي ، كما تناقض الطرفان بشأن عدة اتفاقيات اقتصادية خاصة حقوق حصيد الأسماك في المياه الإقليمية للمغرب وبين الطرفين حاليا معاهدة صداقة وعدم اعتداء ، ومن المعروف أن إسبانيا لديها قوة عسكرية لقوى من المغرب ، كما أن إسبانيا عضو في حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي ، واستطردا تخبر إلى أن اتفاقية انضمام إسبانيا إلى حلف الأطلسي لم تشمل النص على أن الأراضي الإسبانية في شمال إفريقيا تدخل تحت السلطة العسكرية لحلف الأطلسي

● أن للجامعة السلمية للمعارضة في اللديتين لم تتوافق من قبل وإن اتصفت بالتطلع ، وتتفق جميع الأحزاب المغربية مع ملك المغرب حول حقوق المغرب في المنطقة وإن هذه الحقوق لا يطالها التقادم وأبست موضع تنازل

● وإن كيف تتصرف السياسة المغربية وماذا تطلع ؟ وكيف يتصرف الرأي العام للعالم والمنظمات الدولية تجاه هذا الوضع الاستعماري ؟ وأخيرا سامو مواقف وتفكير جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي



غونزاليس أكد تعارض المواقف في شأن سبته وميلية الرباط ترى تطورا ايجابيا في موقف مدريد من الحوار

□ الرباط - من محمد التقي

الاسباني
وعلى المعامل للفرص تلك الحسن الثاني على
على حكومة مدريد عدم مساهمة التوجهات القوية
الرامية الى تحرير كل المستعمرات في مونت كوتش
وجبل طارق، واعتبر ان موقفيها في السياسة
القوية سيكون مخرجاً في السنوات المقبلة، الا انها
ستكون الدولة الوحيدة التي تتخلى عن مبالغ
استعمارية في غير اقرتها، وتوقعت لمصر ان
يكون رئيس الوزراء الاسباني بحث في القضية مع
المعامل المغربي تلك الحسن الثاني والمسؤولين
المغاربة خلال زيارته الأخيرة للمغرب خصوصاً ان
للمراجع الرسمية المغربية ارجت البحث في مستقبل
للمستقبل ضمن الاوريات، وترجع لمصر ان تغير
الحكومة الجديدة التي تشكلها احزاب المعارضة في
البرام القليلة القليلة الى اعتبار هذا الف جزءاً من
قضايا السياسة التي تشمل الاوريات في براسها
السياسية، وستبحث في تطور الموقف في
مواجهة بين البلدين، كونها بالزمان معاهدة
صداقة وحسن جوار، تشمل بينهما مجالات التعاون
العسكري وتنظيم مناورات مشتركة كانت تنظم في
غالب الأحيان في مناطق شمالية محاذية لسيمة
وميلية، على رغم التباين في مواقف البلدين فان
مسؤولين اسباني في الحكومة والمعارضة زاروا
المغرب في الفترة الأخيرة، وستستضيف المغرب
الجنة المشتركة المغربية - الاسبانية التي تدرس
محالات التعاون بين البلدين، الا ان نظر ما تشتمل
الوسائل الاسبانية فيام رمود فعل من طرف سكان
للمستقبل في شكل تظاهرات او مظاهرات مع
السلطات

الات مصلح مغربية في تأكيد رئيس الوزراء
الاسباني فيليبس غونزاليس عدم رفض الحوار مع
الحكومة المغربية في شأن سبته وميلية تطورا
اجابيا بالرغم من الشكوك المتفشية عن تصعيد
القضية بين البلدين كونه قرآن وحملات تشنها
اوساط الصيادين ورجال اعمال وزعماء اسباني
شد جوار لتفتحات المغربية الى اسبانيا واوروبا
وقال رئيس الوزراء الاسباني، ان موقفي مدريد
والرباط ازاء سبته وميلية متحارسان لمعاد، غير
اننا لا نسمي الى التمسك من هذه الاشكالية فنحن
نظن موقفينا والمغرب معان موقفي، وهذه امكانية
للتعاون في سياق علاقات الصداقة القائمة بين
البلدين، وأضاف غونزاليس: لم ننتج حتى لتأثير
في عرض موقفي حول موضوع لا نناقش عليه (-) اذا
ارمنا ان نقول اننا نفتح باب الحوار انطلاقاً من
مجموعة عمل فان هذا لا ينبغي ان يثير اوجعنا
للمضي ازاء السبته على التمييز، ونسأل بان ما
لا نعرفه هو ما اذا كان ممكناً ارجاع حوار يمكن ان
يشمل سبته وميلية، نحن على استعداد للتفكير في
ذلك.

ورأت لمصر المغربية في هذه الملاحظات اول
موقف رسمي تعلمته السلطات الاسبانية منذ موقعة
مجلس الوزراء الاسباني الشهر الماضي على مشروع
منع الحكم الذاتي للمستقبلين اللذين تحتلها اسبانيا
شمال الالب، خصوصاً ان المسؤولين المغربية ابداوا
مزيداً من التزعاج ازاء هذه الاجراءات، على رغم
انها ان تصبح سريرة الا بعد موقعة التوريس



غالي سيزور الحافظات الصحراوية لدرس وسائل تسريع خطة الأمم المتحدة

حزب الاستقلال المغربي يدعو الى احترام موعد استفتاء الصحراء

□ الرباط - من محمد الإتهيد

■ دعا حزب الاستقلال المغربي المعارض الذي يترأسه وزير الخارجية السابق محمد بوستة الأمم المتحدة الى احترام موعد تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. وجاء في بيان لاداعة أمس غلمسية للتكريد ١٩ لتنظيم المسيرة الخضراء « ان كل تأخير عن الموعد المحدد الذي اعلنته الامم للامم للامم المتحدة يفضي مفاعلات خصوم المغرب الذين يعملون للزوال عن الامم المتحدة. وراي الحزب ان « لا مبرر لتأخير الاستفتاء الى شباط (فبراير) او آذار (مارس) المقبلين».

الى ذلك يدعو الامم للامم للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي زياره الحافظات الصحراوية قبل نهاية الشهر الجاري وسيبحث ومسؤولي

بعض «الينورسو» التنين والسكرين لولوجيين في المنطقة وسلك للتمويل في خطة الامم المتحدة خصوصاً في عمل لجنة محمد الهوي التي يرأسها الميلاوماسي اريك جيتسون مساعد ممثل الامم للامم في نزاع الصحراء. لا يسود اعتقاد ان وثيرة تسجيل السكان المتصحدين من اصول صحراوية سواء في المواقع الموجودة تحت نفوذ المغرب او في مراكز تجمع بوليساريو تسير ببطء ان يسمح باستمرار الاجال المحددة لاجراء الاستفتاء في بداية العام المقبل. ولم يتجاوز عدد المسجلين اكثر من اربعة آلاف صحراوي غلمسية منهم من الحافظات التي يديرها المغرب في حين ان تقديرات المغرب للتمتعين للمغرب تتجاوز ١٥٠ ألف صحراوي أكثر من ٢٣٠ ألفاً منهم مواطنين للمغرب ويتوزع الصحراويون الذين

يسكنون جميع بوليساريو في مناطق جندوف جنوب غرب الجزائر، ونواذيبو والقوقرة شمال موريتانيا. وكانت سلطات نواكشوط عينت عسكريين وبعثت الامم في مناطق ضوياً مع المغرب لالغاء الترابية قوات بوليساريو خلال الفترة الانتقالية التي تسبق الاستفتاء ورات مصاريف في تأمين العقيد سالم ولد مومو حاكماً في المنطقة العسكرية لنواذيبو محاولة لاستئناف الامم المتحدة والمغرب ممارسة قوات بوليساريو سطوة سياسية وعسكرية على السلطات لاوريتانية في حال تزايد الاثرات التي تعيد ترجيح كفة المغرب في الاستفتاء. كذلك فإن تعين العقيد عبد الرحمن ولد موكو لمساعد السابق للرئيس الموريتاني السابق ولد سيدى محمد الطابع بنتر في سابق اعطاء العسكريين لاوريتانيين دوراً في هذه

الفترة لراقية مواقع الحدود لتتوزع مع لظهوره والخطوط دون تمرکز بوليساريو في المنطقة الا ضمن خطة الامم المتحدة التي يفترض الانشراح فيها على العسكريين بعيداً عن المنطق الاعلى بالسياسة. وتتوقع المصادر ان يبحث الدكتور غالي في كل ترتيبات تنظيم الاستفتاء ان على مستوى زيادة اعداد بعض «الينورسو» التابعة للامم للامم للامم على مستوى تمويل عملياتها. وهذه العمليات تحتاج الى امكانيات مالية اضافية خصوصاً اذا انتهت الامم المتحدة الى تسريع خطة انتشار قوات الطرفين وسمحت بعودة اللاجئين والسمحت في الاجال امام العمليات العسكرية قبل موعد الاقتراع. ومن المقرر ان يقدم غالي تقريراً جديداً الى مجلس الامم يحدد فيه البات لرحلة الجديدة.



المصدر : الحياة للنشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

حق التسيير الذاتي للمحافظات الصحراوية الملك الحسن الثاني يتجه الى منح

□ الرباط من محمد الأنشيد

■ شهد المحافظ المغربي الملك الحسن الثاني الذي بدأ أمس وبداية لفراسا للمشاركة في أعمال القمة الإفريقية على ضرورة خرس، اليهوية السياسية والاقتصادية، من مثل المحافظان المغربي والرائع على مبراسها وطايفها الاجتماعية والتفاهل

وليس مرافقو خلاصة الذي جاء في خطاب إلى الأمة في الذكرى الـ ١٩ لمعلم، الميسور الضمراء، منه اشارة إلى إقرار منح التسيير الذاتي للمحافظات الصحراوية ضمن خطة سعمل كل المحافظات ورأى الملك الحسن الثاني في هذا الخبر يصدر مبردة من المحافظ

والإدمساج وتكريس المنح الديموقراطي في التنمية الجهوية (المناطقية) والمركبة

وتنصح فكرة إصدارات مصافقات وتربط السلطة المركزية في الفضاء المشعلقة بالآلن والفساح والديموقراطية والتفاهل راوت الملك الحسن الثاني مرات عدة وتضمن المستور المصل الذي والى عليه الشعب المغربي شمل عامي بدأ مستوريا يظني باعتباره الجهوية، وتمسيرة في التخليق الإداري والاقتصادي والسياسي للبلاد

والتمسرح المحافظ المغربي في مكنيات عدة أن إحدان برنامات صحراء تشمل الجبال المنحمة يحرر الشوجيات الديموقراطية

وثرفت معلومات عن إمكان المشاركة بفاعلة، حكومات صحراء، بدأ من مدينة الدار البيضاء كويها أكثر المن المغربية وخلال الاجتماع الذي استضافته مدينة، الميون، عاصمة المحافظات الصحراوية بين ممثلي الفائل الصحراوية الذين يتنصون إلى المغرب وممثلي جبهة موليساريو، قبل نحو عامين، جيد الملك الحسن الثاني دعوتهم إلى الصحراويين المتضمنين إلى موليساريو، للصورة إلى الصلار، والقرار أي صيغة لتسيير المحافظات الصحراوية، شرط أن أخص فصايا السبيات، ويمكن أن تشمل كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وكان الحسن الثاني يصر لهذه العاية مجلسا استشاريا يضم زعماء الفائل الصحراوية وشيوخها ونواب

المحافظات في البرلكي والمتضمن الحادين وساء صصرايات ومهد إلى المجلس بدرس كافة القضايا المتعلقة بمستقبل المحافظات الصحراوية، ضمن الإبقاء على خصوصياتها التاريخية وتاليدها المنيرة ويعمل المجلس مباشرة إلى جيايت الصائل المغربي في تقديم الاقتراحات الفطلة بتطبيق الفريد من الإدماج والافتتاح

وتشال دعوة الملك الحسن الثاني إلى الأمة، فصائل جهوية، في كل أرجاء البلاد، على قرار التجربة الألفية، خلاوة من شأنها أن تفتح في المجال أصام استتيعحاب الهصصراويين، المتضمنين إلى موليساريو العائدون إلى البلاد في التمسرة الحالية، أو بعد تنظيم استفتاء تقرير المصير



الخلافا المغربي-الجزائري يلقي بظلاله على اجتماع وزراء الخارجية المغاربة

□ تونس - من رشيد خشمات

تطبيع العلاقات الثنائية واستمرار
المسحب في سماء العلاقات بين
البلدين

وكان الناطق الرسمي باسم
الحكومة الجزائرية السيد أحمد
بغداد لبات في لقاء مع الصحفيين
أخيرة إلى أن المغرب لم يوقع أي وزير
إلى الجزائر مع علمين واعتبر ذلك
مؤشراً على ضعف الاستعداد لتتسطح
العلاقات الثنائية.

وعلمت «الحياة» أن جدول أعمال
اجتماع المجلس الوزاري المغربي
يشتمل على نقطتين رئيسيتين هما توثيق
حصار العمل المغربي في السنة
الجزائرية والبحث في وسائل رفع
الفرقيل أمام تنفيذ الاتفاقات الـ ٢٥
التي صادق عليها مجلس رئاسة
الاتحاد في دورته الست ولم تُنفذ
حتى الآن.

كذلك يتوقع أن يتطرق الاجتماع
الوزاري إلى الإعداد لعقد القمة
المغربية المقبلة في ليبيا التي تشمل
رئاسة الاتحاد مطلع العام المقبل. إلا
أن مصادر مطلعة رجحت إجراء
البحث في الموضوع إلى الاجتماع
الوزاري المقبل في كانون الثاني
(يناير) كون القمة في أعقد في جميع
الحالات في الثالث الأول من العام.

■ ألقى الخلاف الذي نشب بين
المغرب والجزائر في أيلول (سبتمبر)
الماضي ظلالا كثيفة على اجتماع
مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب
المغربي (يشتمل تونس والجزائر
والغرب وليبيا وموريتانيا) المقرر أن
يبدأ اليوم.

ولم تؤدّد مصادر جزائرية رسمية
أنس هل يعقد الاجتماع في موعده
الحصد اليوم أم لا. لكن مراقبين
اعتبروا غياب وزير الخارجية المغربي
الكتور عبد الحفيظ الفيلالي الذي
يشغّل في الوقت نفسه رئاسة
الحكومة لهم مؤشراً على استمرار
برود العلاقات المغربية - الجزائرية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة»
أن الجزائريين اعتبروا أي مشاركة
مغربية رفيعة المستوى في اجتماع
مجلس الوزراء المغربي اليوم وليلاً
على رغبة الرباط في طي صفحة
الخلافات الأخيرة وإعادة المياه إلى
مجارها بين الحكومتين. وأوضحت
المصادر أن تمثيل المغرب في مستوى
وزير دولة للشؤون المغربية مهما
حصل في الدورة الأخيرة للمجلس
الوزاري المغربي سيؤدي إلى تاجيل



الأمم المتحدة

المصدر :

١٦ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن قلق تجاه

الاستفتاء بالصحراء الغربية

نيويورك - من حمدي فؤاد -
امتنع مجلس الأمن بديانة رئاسية
سجل فيه قلقه نتيجة هذه عملية
تحديد الهوية للمقترعين في
استفتاء الصحراء الغربية، للقرار
محبوها سواء بالانضمام الى
المغرب أو الاستقلال.

واغرب المجلس عن ترخيصه
بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة
السكرتير بطرس غالي للصحراء
قبل نهاية للشهر الحالي. وطلب
بيان المجلس من المغرب وجبهة
البوليساريو. التي تطلب
الاستقلال للصحراء. التعاون مع
الأمين العام وبمعة الأمم المتحدة
لانجاز الاستفتاء.



موقف مجلس الأمن من استفتاء الصحراء يتحدد في ضوء نتائج زيارة غالي

□ الرباط - من محمد الأنثيبي

أما يعتبر إيفاد فريق ثلثي إلى الميدان لمعاونة تقديم الاحتياجات اللوجستية والفرح الإبلية على بعثة الميجوروسو العسكرية والمدمية لمراقبة سريان وقف النار وتنفيذ إجراءات تنظيم الاستفتاء. وقال تكثر من مواقف سياسي أن الأمم المتحدة كانت عازمة على بدء الفترة الانتقالية التي توضع فيها المحادثات الصحراوية تحت إشراف المنطقة الدولية في تشرين الأول الماضي. وتنظيم الاستفتاء في ١١ سبتمبر (نمبرين) المقبل وأصافوا أن هذا لم يعد وأردا أن مستبدين على ضرورة تسريع عمليات تحديد الهوية التي تحتاج إلى فترة طويلة. خصوصا أن تقديرات ثلثي من أعداد الميثوقين في الاقتراع قد يصل إلى ٢٠٠ ألف ناخب من الطرفين. المغرب وجمهورية بوليساريو. عالمينهم توحيد ضم المحافظات الصحراوية للمغرب

وكان الملك الحسن الثاني أكد في تصريحات في الفترة الأخيرة أن بلاد مستعدة لتفعيل الاستفتاء في أقرب وقت ممكن وراي أنه في حال كانت نتيجة الاستفتاء في غير صالح المغرب. يصبح القدير صوتنا لمصلحة المغرب معروضين للامانة. وبالتالي يجب الدفاع عنهم فالمغرب سيسحب لكنه سيتركز لهؤلاء وسائل الدفاع الشرعي عن أنفسهم من أجل القضاء على قيد الضيافة. إلا أنه أضاف. بصورتي لثما أمل كبير. أن لم أقل في القدير. أن الصحراء مقربة وستبقى مغربية.

وكان لثما في خطاب الملك في الساب من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري أنه دعا إلى تكوين خطة للجمعية التي تعني التفسير الذاتي لكل محافظات البلاد. وعلى رأسها المحافظات الصحراوية. وهي إشارة إلى احتمال السحب في صيغ جديدة لإنهاء النزاع في حال ثمة تعديل تنظيم الاستفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة. وكانت الأمم المتحدة بدأت التفاوض مع زراع الصحراء الغربية. بعد فشل منظمة الوحدة الإفريقية في إيجاد حل سلمي للنزاع كوميديا اختارت الاقتراع بالمجسورية الصحراوية عام ١٩٨٤ ما حدا بالمغرب إلى الانسحاب من المنطقة والطلب إلى الأمم المتحدة الانسحاب على حل سياسي يستند إلى أربعة السكان الصحراويين في تقرير مضمونه

■ يتجه مجلس الأمن إلى إصدار بيان جديد عن تطورات نزاع الصحراء الغربية. في ضوء نتائج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة إلى موريطانيا في المنطقة. وتوقعت مصادر الأمم المتحدة. استنادا إلى مشروع البيان الذي جرى تداوله في الفترة الأخيرة أن يعرض مجلس الأمن طرفي النزاع على بدل سيزيد من الضمان مع الأمين العام ومنصة. الميجوروسو لتسريع تنفيذ خطة الأمم المتحدة. وسبق مجلس الأمن قلما من عدم التقدم في عمليات تحديد الهوية التي لم تتجاوز نسبة ٢ في المئة من مجموع الناخبين

ويشير مجلس الأمن اتخاذ موقف جديد له من النزاع بنتائج زيارة الأمين العام. لكنه يصرح في الوقت نفسه على ضرورة عدم قبول أي تخفيض غير مدور في تنظيم استفتاء لتقرير المصير. يتوحد درا وتزيتها تنفيذاً لخطة التسوية. ويعني ذلك في رأي الأوساط المعنية أن زيارة الد. خير غالي المقررة في الشهر الجاري ستكون حاسمة. لجهة تحريك اليات تنفيذ خطة الأمم المتحدة. كونها ستتركز على الإجراءات التنفيذية التي يتطلبها تسريع الخطة وكان الدكتور غالي دعا إلى فتح مكتب جديدة لتسهيل التفاوض للمخبرين من أصول صحراوية في فواتر الاقتراع وراي أن العمليات التي تجريها الأمم المتحدة في هذا السياق أكثر تعقيدا مما كان يتوقعه. يكون المراد التباين الذي يلزم تحديد هويتهم مسودتين في مناطق محد. وأوضح أن العمليات التي وردت إلى حدود النصف الثاني من تشرين الأول (نوفمبر) الماضي بلغت ٥٠ ألف طلبة أي ما يعاقر ٢١ في المئة من مجموع السكان. ما يعني أن ملة الاستشارات وحده يتطلب أربعة أشهر في حين أن لجنة تحديد الهوية لم تسجل أكثر من أربعة آلاف ملحق. بنسبة ٢ في المئة. في مراكز المصون عاصمة المخططات الصحراوية ومراكز تجمع بوليساريو. في جنوب شرقي الجزائر

وقال غالي في آخر تقرير قدمه إلى مجلس الأمن



المصدر : **الهيئة الصحفية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

مجلس الأمن قلق لبطء عملية تسجيل الصحراويين

□ نيويورك - أمن وأمانة مراكش:

■ أصدر مجلس الأمن أول من أمس بياناً رئاسياً أعزير فيه أن بدء عملية تسجيل هوية الفلسطينيين وتسجيلهم في المصغرات الجوية تشكل خطوة مهمة نحو الوفاء بمهمة الأمم المتحدة في الصحراء المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو. وتضمن أن يعود الأمن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي بـ متقدم كبير في ضوء زيارة للمنطقة المغربية.

وطالب المجلس من طرفي النزاع الاستمرار في التعاون مع الأمين العام ومدة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسك) في إطار الجهود المبذولة لتسهيل خطة التسوية في أسرع وقت ممكن وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وعبر المجلس عن القلق بآراء بطه عملية تسجيل الهوية. لا سيما أن المأخمين المحتلين الذين تم تسجيل هويتهم وإجراء مقابلات معهم حتى تاريخه لا يشكلون إلا نسبة ضئيلة من الصحراويين الموجودين على أواكح المغرب وبوليساريو. وجاء في البيان: «ولأن كسب المجلس وسلم بالصعب أثني تسجيل هذه العملية بما فيها تسليم عدد كبير من الطلبات في المناطق الأحيوية فهو بعض الطرفين على بذل كل ما في طاقتهما من جهود لتيسير أعمال المنطقة».

وأعرب مجلس الأمن عن «ترحيبه بقرار الأمين العام زيارة المنطقة في وقت لاحق من هذا الشهر» وتضمن أن «تضمني له في هذه المناسبة الإبلاغ عن إحراز تقدم كبير في تنفيذ خطة التسوية وإجراء الاستفتاء الذي طال تأخره». ويتطلع إلى تلقي هذا التقرير من الأمين العام بعد الزيارة وبعد صدور تقرير الفريق المضي الخلف أعلة تقديم الاحتياجات الفوجسية للقرعة الدولية في الصحراء».

وتكد المجلس أنه يأمل أن يتمكن في ضوء تلك التقارير المتضمن معلومات عن التقدم المحرز في أعمال لجنة تسجيل الهوية وغير ذلك من الصواب المتصلة بتسهيل خطة التسوية من اتخاذ القرارات المناسبة في شأن تنظيم الاستفتاء وتوقيته. وشدد على أنه يجب عدم حدوث مزيد من التأخير من دون مبرر في إجراء استفتاء حر وعادل ومحفيد.



المصدر : الأهرام

٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والهلو مات

فالي يزور الجزائر والمغرب لبحث الاستفتاء حول الصحراء

الجزائر - من هشام فهمم :

يصل إلى الجزائر غدا الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، ضمن جولة له بالبلدات تشمل المغرب، للإطلاع على سير عملية تحديد هوية المأخذين الصحراويين والبراقيل التي تعوق تلك العملية. استعدادا لإجراء استفتاء لقرير مصير الصحراء، سواء بالانضمام للمغرب أو الاستقلال.

وعلم مراسل «الأهرام» أنه من المنتظر أن يستقبل الرئيس الجزائري الأمين زروال الدكتور غالي قبل أن يتوجه إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف على الحدود الجزائرية المغربية وثالث مصابر مطلة للأهرام أن المسئولين الصحراويين الذين سيلتقي بهم غالي سيحرصون عليه وجهة نظرهم في القضايا التي تعال إجراء الاستفتاء، وعملية تحديد الهوية والتي تسير مايقام بطي، بسبب القعد الهائل من الطلقات التي تلقها لجنة تحديد الهوية للنادمة للأمم المتحدة.



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والتدريس : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

غالي يقوم مع الملك الحسن زيارته للجزائر ومخيمات بوليساريو

□ الرباط من محمد الإسماعيل

■ بولغت مسافر مغربية رقيقة الى حوى ان يحرص الدكتور مدرسي غالي الامين العام للأمم المتحدة مع الحافل المغربي الملك الحسن الثاني لسانح زيارته للجزائر ومواقع تجمع جهة «بوليساريو» في تدفوق لتجديد موعده جديد لتطبيق استفتاء تقرير العسيرة في الصحراء الغربية وتشكل زيارته غالي للصحراء المغربية الرسمية تحت طوق المغرب محطة رئيسية في محاولته العالمية كونه يجمع مع مسؤولي الأمم المتحدة في المينورسو الذين يتولون على سحر عمليات تحديد حرية السكان المخدومين من اصول صحراوية المصنوع لهم بالمشاركة في الاقتراع. خصوصاً بعدما أدى نشاط هذه العمليات التي خرج ارجاء موعده الاستفتاء الذي كان مقرراً في بداية

السلطة المحلية

وكان غالي قد جولته على منطقة الشمال الإفريقي لاجتماع امس مع رئيس الوزراء الجزائري ممدوح بديلي ووزراء الخارجية ممدوح صالح ومغربي وبحث مع المسؤولين في الجزائر في العلاقات التي تحتوي مبدئياً خطة الأمم المتحدة في جوانها السياسية والحربية، كون الجزائر تعتبر طرفاً غير محايد، في النزاع القائم بين المغرب وبوليساريو على استقلال الصحراء وكانت الجزائر ايدت مساندتها خطة الأمم المتحدة، إلا أنها حطت المغرب وبوليساريو على اجراء مفاوضات مباشرة التي الذي وافقته الرباط التي ترى ان «الامم المتحدة» للأمم المتحدة يمثل وحده صلاحيات التي في المفاوضات وتوسيع البيانات اجراء الاستفتاء، وكانت الجزائر مائل ان يؤجل المغرب التفاوض مع خطة الأمم المتحدة

سنوات عدة التي حين ترتيب الأوضاع الداخلية في الجزائر، بيد ان هذه التعميمات قويات بالرفض والله لجهة تأكيد المغرب التزامه تنفيذ خطة الأمم المتحدة في القرب، ولت يمكن وتلبية الى الجزائر التزام موقف الحياد ومن المفسر ان يزور الدكتور مدرسي غالي مواقع تجمع بوليساريو في جنوب شرقي الجزائر للاختصاص مع قيادة الجبهة ومسؤولي الأمم المتحدة الذين يتولون من هناك على وقف النار ومسير عمليات تحديد الهوية بين مراكز تابعة للأمم المتحدة ولا تزال بوليساريو على رغم موافقتها على خطة الاستفتاء والمقترحات الوقائية التي قدمها الامم العام للأمم المتحدة اراء معايير تحسيد الهوسية، ترى ان الياسات الاستفتاء ترجع كفة المغرب كونه يحصل على قوائم تضم عشرات الاف من السكان المخدومين من اصول

صحراوية وسبق لبوليساريو ان اتهمت الامم العام للأمم المتحدة بالنحيز لصالح المغرب وهذه هي المرة الاولى التي يبرر فيها غالي موقف بوليساريو عند صدور تلك الاتهامات، ويعمد ان المسؤول الدولي اراء من زيارته لخصيمات ممدوح والحصاد الناقد على حياد الموقف الدولي اراء بزاغ الصحراء وهف اجتماع غالي مع المسؤولين الجزائريين الى المسؤول على ضمانات لجهة دعم الجزائر خطة الأمم المتحدة، وسبق له في تقاريره لسمعت الى مجلس الأمن ان هذه تعليق ثعالي الأمم المتحدة وموقف الصحراء المغربية اذ لم يكن هناك تعاون كامل من الطرفين ويرسي الفشار الاجبر الذي يدعمه مجلس الأمن في تسريع خطة الاستفتاء من خلال تشجيع عمليات تمديد الهوية التي يشرف عليها اديبولوماسي لريك

جوسون مساعد مطلق الامم العام في مراع الصحراء، خصوصاً ان مجلس الأمن اسبقه طه عملياً تحديد هوية المصوح لهم بالمشاركة في الاقتراع، إلا ان تقديرات مراقبين صحابهين ترى ان الاستفتاء لن يتم قبل نهاية السنة الجارية، الله بعد خمس فواتح المتعرجين والبده في الاجراءات التنظيمية اللاحقة، من مستوى السماح بعودة اللاجئين واطلاق الاسرى وتجميع قوات الطرفين، يمسحاً عن المدن الالهة بالنسائل وتحديد مراكز الاقتراع، ووضع المنطقة تحت اشراف الأمم المتحدة في الفترة الانتقالية التي تسبق موعد الاقتراع وتبقى مصادر ان غالي سيرخر في الوقت الراهن على وسائل تسريع عمليات تحديد الهوية، باعتبارها المحور الاساسي لأي خلاف راض أو محتفل في المستقبل القريب



المصدر: الأحرار (الأسبوع)

١٩٩٤

التاريخ: ١١/٠٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ غالى عقب مباحثاته مع رئيس «البوليساريو»:

٢٠ مكتباً جديداً لتسجيل النافعين بالصحرَاء الغربية

مجلس الأمن لن يقبل أى تأجيل جديد للاستفتاء

الجزائر - مشام فهد: أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيوصي في تقريره الذي سيلقيه لمجلس الأمن في ديسمبر المقبل بفتح ٢٠ مكتباً جديداً لتسجيل النافعين الصحراريين لتسريع تلك العملية التي تدرى حالياً من خلال مكاتب فقط وأوضح غالى عقب مباحثاته مع محمد عبدالمعز رئيس جهة البوليساريو في مخيم اللاجئين بسمارة بالصحرَاء الغربية أنه سيوجه رسالة للأطراف المعنية بطلبهم فتحاً لتسجيل عملية الاستفتاء محذراً من أن مجلس الأمن لا يستطيع قبول أى تأجيل جديد لتلك العملية



المصدر: الإجماع السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ / ١١ / ٥٨

ووصف غالي مباحثاته مع عبدالمزير التي استغرقت ٤٥ دقيقة «بالإنجابية وقد وصل غالي أسس إلى معونة العيون حيث سبوزر مكتب البعثة الرسمية قبل أن يتوجه إلى الرباط لمقابلة الملك الحسن الثاني ملك المغرب في إطار جولته الحالية بالمنطقة وكان رئيس جبهة البوليساريو قد دعا عقب مباحثاته مع غالي إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب على غرار مفاوضات أيتان بين فرنسا والجزائريين محملا الطرف المغربي مسؤولية وضع عراقيل أمام الاستفتاء وكان الرجل الثاني في الجبهة بشير مصطفى المسيد قد حذر من أن حولة غالي تعد «فرصة الأخيرة» على حد تعبيره مشيراً إلى أنه في حالة فشل تلك الجولة فإن شبح الحرب سيعود ثانية إلى المنطقة ولشأن مصطفى إلى التلميذات التي تمر بها عملية تسهيل للمضامين بوصفها أحد أبرز عوائق لإجراء الاستفتاء وتأجيله أكثر من مرة.

من ناحية أخرى وطى مسعود الفرضم بالجزائر أعلنت مصالح الأمن أن قواتها قتلت ٤ مسلحين في ولاية تكسمان واعتقلت ١٢ مسلحاً بولاية غيلزان كاثراً أعضاء في شبكة نقلت عدة عمليات اغتيال ضد الزوا من قوات الأمن



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات : **٢٤ جويلية ١٩٩٤** التاريخ :

الجزائر من - هشام فهمي وولات الأليات يصل إلى المغرب اليوم
الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في إطار مهمته الحالية
في المنطقة والتي تستهدف تحريك جهود السلام حول الصحراء
الغربية والإسراع بإجراء استفتاء تقرير المصير.
وكان غالي قد بحث أمس مع محمد عبدالمعزير رئيس جبهة
البونيساريو معوقات إجراء الاستفتاء وخاصة فآخر عمليات تسجيل
الناخبين حيث لم يتم تسجيل إلا ٧٧٪ فقط من إجمالي عدد المسجلين في
الاستفتاء الأسباني لعام ١٩٧٥ وهو الأمر الذي أرجعه غالي لنقص
الامكانيات المالية ومحدودية مكتب تحديد الهوية في تندوف.

**غالي يستكمل
بالمغرب مهامه
حول الصحراء**



المصدر : الاسم

التاريخ : ٢٨ ٢٩ ١٩٥٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي يصل إلى الرباط في ختام جولته بالقرب العربي

الرباط . وكالات الانباء . وصل الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى المغرب أمس في ختام جولته يقوم بها في المنطقة المحاربة دلف مشروع السلام في منطقة الصحراء الغربية . ومن المقرر أن يجتمع غالي مع الملك الحسن الثاني عامل المغرب وعدد من المسؤولين في الحكومة المغربية . وكان الدكتور غالي قد أجرى محادثات في مدينة العيون مع القادة السمرائين وأجرى محادثات مماثلة في العرائش مع مسؤولين في الحكومة وممثلي جبهة البوليساريو تناولت القضايا التي تعرقل إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ج ١٩٩٤

غالى فى المغرب لمبحث مشكلات الصحراء والشرق الأوسط والجنوب

مراكش (جنوب المغرب) اليوم
لحضور اعتقال يقيم بمناسبة الذكرى
الخمسين لانشاء منظمة الامم
المتحدة. عل ان يعبر المغرب غدا
(الاربعاء)
وكان الامين العام للأمم المتحدة قد
وصل الى ادار البيضاء قادما من
مدينة الصين عاصمة الصحراء
الغربية حيث التقى امس الاول مع
مسؤولي جبهة البوليساريو التي تطالب
بالسيادة على الصحراء الغربية التي
كانت مستعمرة اسبانية حتى عام
١٩٧٥.. واكد غالى في الصين ان
هدف مهمته الحالية هو تسريع عملية
تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير في
الصحراء الغربية

ومن جهة اخرى ذكر مصدر موثوق
في ادار البيضاء ان الرئيس البرتغالي
ماريو سواريز الذي يقوم بزيارة
خاصة للرباط حاليا طلب الاجتماع
بالامين العام للأمم المتحدة ولم يعلن
من الغرض من هذا اللقاء او ما اذا
كان له صلة بالوضع في انجولا
ولكن الرئيس نيلسون مانديلا
رئيس جنوب افريقيا الذي وصل
المغرب امس الاول، قال انه سيبحث
الوضع في انجولا مع الامين العام
للأمم المتحدة كما اشار الى انه بحث
مشكلة انجولا مع الرئيس البرتغالي

لدار البيضاء - وقالت الانباء
وصل الدكتور بطرس غالى امين عام
الامم المتحدة الى ادار البيضاء ليلة
امس في اطار جولته بمنطقة المغرب
الغربي لمبحث مستقبل الصحراء
الغربية وخطة الامم المتحدة لاقرار
السلام فيها

اجتمع الدكتور غالى بعد ظهر امس
مع الممثل المغربي الملك الحسن وببحث
معه المشكلات التي تعوق تنفيذ الخطة
الدولية للسلام في الصحراء الغربية .
كما بحث معه مسائل اخرى اهمها
تطورات الوضع في الشرق الاوسط
وانجولا .
ومن المقرر ان يتوجه غالى الى



المصدر : الإسم :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بؤادر تحسن في العلاقات الجزائرية المغربية ومصرع ٢٠ ملحقا برصاص قنات الأمن

تلقى الرئيس الجزائري الأسبق زورال ديمية من العامل الغربي الملك الحسن الثاني للمشاركة في قمة دول منطقة المتوسط الإسلامي بالدار البيضاء، في الشهر القادم وسلم الدعوة لزيورال ديمية الزورال ديمية السبعون الخامس للفاعل الغربي . كما سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتي تضمنت بالعشرون مد شهر أغسطس الماضي حيث أثمرت المغرب الجزائر بتدبير عملية تفجير صفاق مراكش وهي تطور آخر . أعلنت سلطات الأمن الجزائرية أن ٢٠ مسلحا لقوا مصرعهم في المواجهات مع قوات الأمن الجزائرية أمس، ومن بينهم الزورال ديمية الرئيس السابق لبلدية جيجماربولية قسطنطينة . وهي بلدية كانت تتولاها جميعه الاتحاد الجزائرية المحظورة ويزعم بذلك عدد القنات المسلحة إلى ٤١٠ قنات مد بدنية الشهر الحالي . وقتا للاصناعات غير الرسمية ومن ناحية أخرى وجدت مصاص جزائرية انتقادات حادة أمس إلى تصريحات حسين أيت احمد وعيم جبهة القوى الاشتراكية لصحيفة اسبانية بأن وضع منطقة القبائل الجزائرية يشهد وضع منطقة «تطالوييا» الأسبانية التي تحظى بإدارة مستقلة ولها لغة خاصة إلى جانب اللغة الأسبانية وتطالب بالاستقلال . ومن جانبه، أكد عبد الحميد مهورى الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية أنه لا يمكن لخرال الأزمة الجزائرية في ظاهرة الإرهاب ودافع عن مشاركته أخيرا في لقاء روما، حول إيجاد حل للأزمة الجزائرية، مشيرا إلى أنه لإرضاء على المعارضة الحزبية



المصدر : الحياة الصحفية

٢ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي سيطلب من مجلس الأمن أرجاء تنظيم استفتاء الصحراء

■ الرباط - «الحياة» - قال الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيطلب من مجلس الأمن إرجاء تنظيم الاستفتاء في الصحراء إلى الصيف المقبل. وأكد في تصريح نشرته إحدى الصحف المغربية اليوم أنه يعول على زيادة عدد مكاتب تحديد الهوية لتسجيل السكان المتخوفين من أصول صحراوية وتسريع البات تنفيذ خطة الأمم المتحدة، إضافة إلى البحث في زيادة الإمكانات المالية واللوجستية التي تمكن بعثة «البنورسو» من الاستمرار في مهمتها خصوصاً مسألة تسجيل السكان في فوائم الاقتراع.

وأكد أن محادثات مع الصائل المغربي للملك الحسن الثاني ركزت على تطورات قضية الصحراء والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً الأعداد لأهتفال منظمة الأمم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها.

في ذلك ذكر مصدر من الأمم المتحدة أن جولة غالي في منطقة الشمال الإفريقي هدفت إلى تضييق الآليات لتنظيم الاستفتاء في الصحراء. وأوضح أنه لن لدى المسؤولين في الجزائر اشتغالاً كبيراً بالوضع الداخلي. ما يعني تراجع الاهتمام بنزاع الصحراء وفق ما كان عليه الوضع في السابق. وأكد المصدر أن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أوضح لصاوريه في المناطق التي زارها أن للأمم المتحدة مشاغل كثيرة. وأن إيلاء المزيد من الاهتمام وحده كفيل بإنجاح التسوية السلمية المقترحة لنزاع الصحراء. ومن المقرر أن يقدم الدكتور بطرس غالي تقريراً جديداً لمجلس الأمن يعرض فيه نتائج زيارته الأخيرة. وسيقرر المجلس في ضوء المقترحات الجديدة للدكتور غالي إمكان الاستمرار في المساعي الدبلوماسية أو المصت في حل.

معدل.

المغرب ينتظر «جائزة» والبوليساريو تقول: غالى خان قضيتنا

عدهم نحو مرتين عما كان عليه في الإحصاء الإسباني عام ١٩٧٤. ويشير مراقبون سياسيون في هذا الخصوص، إلى أن الموقف الدولي في الوقت الراهن يحاول أن يعطي للمغرب مقابلاً أو جائزة على ما لعبته من أدوار متميزة في صالح العملية السلمية في الشرق الأوسط وبورها النضال في تثبيت الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية.

أما من جانب المحبة فلم يكن غريباً أن تنظر إلى موقف الأمم المتحدة بأنه تعطل للسلام، والتخلف على الحق الشرعي لشعبها في تقرير مصورها. ولا غريباً أن يبدأ الدكتور بطرس غالي جولته الأخيرة التي زار فيها كلا من الجزائر، والمغرب وعاصمة الصحراء مدينة العيون، وهو مهم بخيتة قضية الصحراء حيث كان تحقيق الرجل الثاني في جبهة البوليساريو بشعر مصطفى علي بطرس غالي بأنه لم يميز يوماً ما بالقيمة الصحراوية. - وان موقفه نسخة واحدة من موقف المغرب وإشغالته من خلال هذا الموقف أصبح إمكان تحقيق السلام وإجراء المفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة أمراً يبدأ جداً، بل ويهدأ إلى إعادة فتح في وقت إطلاق النار.

ولم يكن غريباً أيضاً أن تدان الأمم المتحدة عقب البرارة ان الاستفتاء الذي كان مقرراً لإجرائه في (١٤) فبراير المقبل سوف يتأجل بضعة أشهر أخرى بسبب مشكلات في التنفيذ العملية، ومن الخوف أن موعد الاستفتاء كان قد تأجل مراراً قبل ذلك.

علائق متوترة

- كان غالي قد بدأ جولته يوم السبت قبل الماضية بالاجتماع أولاً مع المسؤولين الجزائريين، حيث تعتبر الجزائر هي «الطرف الأكر غير المباشر في النزاع القائم بين المغرب والقيمة على مستقبل الصحراء».

وكانت الجزائر هي أول دولة في العالم تصغر بـ جمهورية الصحراء الغربية، التي اعترفت بها أيضاً منظمة الوحدة الأفريقية بعد ذلك عام ١٩٨٤ في قمة أليس أبيابا بكنينيا.

وعلى مدى مساهمات من (٢٠) عاماً كانت الجزائر هي السند الحقيقي لحبهة البوليساريو وتبنيته لذلك شهدت علاقات الجزائر والمغرب الكثير من التوترات السياسية، والتي وصلت إلى أقصاها عندما أعلن الرئيس الجزائري الأمين زروال في رسالة وجهها إلى منظمة الوحدة الأفريقية في المغرب يحتل أرضاً أفريقية.

وكان زروال في ذلك يسير على سكة سابغة من رؤساء الجزائر في موقفهم من قضية الصحراء، وذلك باستثناء الراميل بوصفيل الذي تميز موقفه تجاه المشكلة الصحراوية بتأييد مشروع المغرب في اللامية، وقد شهدت العلاقات المغربية الجزائرية في تلك الفترة تحسناً وفهماً كبيراً.

ومع تزايد حدة الأوضاع الجزائرية المغربية الداخلية كانت الجزائر قد أبدت استعدادها لاستضافة خطة الأمم المتحدة، مع حدث المغرب والقيمة على إجراء مفاوضات مباشرة بينهما، ولكن قد تقف متخلة تحال في هذا المغرب، بإيمائها بعض الوقت إلى حين تسوية الأوضاع الداخلية، والقيمت عن صيغة مؤقتة جديدة لحل النزاع، غير أن المغرب قائل تلك الخطة بالرفض ويطلب الجزائر بالقرار الجديد.

يعتبر الصراع بين المغرب وجبهة البوليساريو على الصحراء الغربية واحداً من المعادلات الإقليمية والدولية التي يصعب حلها في منطقة شمال أفريقيا، ورغم تدخل الأمم المتحدة لكرف وسبل لحل هذه القضية وزرع فصل الأزمة التي تثار أطرها عربية أخرى، إلا أنها لم تنجح في ذلك حتى الآن، بل يتوهم بعض الزعماء في جبهة البوليساريو بالتحيز لصالح المغرب، وتصف أمينها العام د. بطرس غالي صراحة بأنه «مائل قضية الصحراء».

وتعود جذور الصراع في المنطقة إلى انسحاب الاستعمار الإسباني، حيث دعت الأمم المتحدة في أوائل السبعينيات لإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراويين وأعلنت إسبانيا دولة الاحتلال قبلها ذلك، وقامت قبل انسحابها بإعداد قوائم للصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء وهم (٧٤) ألف صحراوي، غير أن هذا «الاحصاء الإسباني» كان بداية اشتعال الموقف بين كل من المغرب والصحراويين، حول أحقية السيادة على المنطقة حتى هذه اللحظة.

ومع التطور الذي شهده قضية الصحراء على السبيل السياسي والعسكري أقرت الأمم المتحدة تنظيم الاستفتاء بين الصحراويين عام ١٩٩٠، وذلك وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٦٩٠) وعلى الرغم من موافقة الطرفين عليه (المغرب - البوليساريو) إلا أنه مازال محملاً بالكثير من المشاكل والعيقات هو الآخر. وقد أعلن وفق هذه الخطة أن فتح إطلاق النار في (٦) سبتمبر ١٩٩١، وكان من المفروض أن يتم الاستفتاء، - معاً كان مقرراً - في يناير ١٩٩٢.

ويعتمد ذلك التقرير الذي كان قد قدمه الأمن العام السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكواريل قبل انتهاء رئاسته للمنظمة على توسيع قوائم الناخبين لتشمل كل الصحراويين الذين عابروا خلال الاحتلال الإسباني ولا يتحقق مساحلة المغرب فقد وافق عليه في حين رفضته جبهة البوليساريو واتهمت ديكواريل بالانحياز للمغرب، وعندما تولى د. بطرس غالي مهام منصبه في الأمم المتحدة، اعتمد تقارير سابقة ولستند إليه في مساهمة وتحرركات التي تحظى بتأييد مجلس الأمن ووضع خطة زمنية جديدة لتنفيذ الإجراءات التي تتعلق بتنظيم الاستفتاء، ومن ضمنها وضع للناخبين الصحراويين تحت مراقبة الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية التي تسبق عملية الانتخابات وتعيد مواقع لقوات وقبائل البدو في محلات الاستثناء.

وفي هذا الإطار طرح د. بطرس غالي ثلاثة خيارات لحل تلك القضية:

أولها: تنظيم الاستفتاء بعض النظر عن تعاون الطرفين.

ثانيها: أن تواصل لمة تحديد هوية الناخبين معها خلال فترة محددة، وإثناء ذلك تواصل الأمم المتحدة مساهمة البوليساريو للحصول على تنازل من الطرفين.

أما ثالثها: أن تسحب الأمم المتحدة قوائمها من المنطقة وتوقف عن مساهمة المعلوماتية للحل.

ويتفق ذلك الموقف في إجماله على مصالح المغربية التي تحاول فرض تأخيرين معارفة في هذا الاحصاء، بحيث يفوق



المغرب يعتبر تأجيل استفتاء الصحراء «الفرصة الأخيرة» للاستمرار في التسوية السلمية

□ الرباط - من محمد الأثلهية

قوات المتحاربين، ووضع الجيش المغربي وقوات بوليساريو، في مناطق بعيدة عن المواقع المأهولة بالسكان، والسماح بعودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى، لم تصعيد مراكز الاقتراع، إلا أن هذه الإجراءات تعثرت بسبب عدم إحراز تقدم كاف في عمليات تسجيل السكان للمتحاربين من أصول صحراوية في قوائم الاقتراع.

ويعتبر المغرب وجهته بوليساريو، على حد سواء عملية التسجيل بمثابة عنصر أساسي في حسم نتائج الاقتراع بقرار المصحور. فقد قدمت السلطات المغربية قوائم بها يقارب ٢٠٠ ألف صحراوي، تشمل عشرات الآلاف من اللاجئين الذين هاجروا من المحافظات الصحراوية إبان فترة الاستعمار الإسباني، والتمسوا صتيحات لهم في كبريات المدن الصحراوية، أما جبهة بوليساريو، فحاصرت على أن تشمل القوائم أعدادا لا تزيد بكثير من نسبة ٥ إلى ١٠ في المئة على السكان المسجلين في الإحصاء الذي أجرته إسبانيا عام ١٩٧٤، واقتراح التكتون غالي لتجاوز تلك الخلافات خطة ولغاية قبلها الطرفان، تستند إلى معايير يطر فيها تدويع وزعماء القبائل الصحراوية المنتسبين إلى الطرفين مع هيئة الأمم المتحدة لتحديد الهوية، التي يرأسها

■ قالت مصادر مغربية أن الاقتراح الأمين العام للأمم المتحدة للتكثيف بطرس غالي لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل يبرز الصعوبات التي تعترض جهود الأمم المتحدة لإنهاء نزاع الصحراء عن طريق الاستفتاء. ورات أن الاقتراح الجديد الذي قدمه إلى مجلس الأمن الجمعة يشكل للفرصة الأخيرة للمضي قدما في التسوية السلمية للنزاع، كونه يركز على تصفية قضية تسجيل السكان المتحاربين من أصول صحراوية في قوائم الاقتراع، والبدء مباشرة بعد ذلك في ترتيب إجراءات الاستفتاء.

وتنزل التكتون غالي الذي زار منطقة شمال إفريقيا الشهر الماضي للمرة الأولى منذ تعلقه مع ملف النزاع الصحراوي، الاقتراح على مجلس الأمن في تقرير جديد جولا زعميا يقضي منهاء عمليات التسجيل في قوائم الاقتراع وتصفية كل القضايا المتخلفة بها في آب (أغسطس) المقبل، على أن توضع للمحافظات الصحراوية للمتنازع عليها في مرحلة التلقائية تحت إشراف الأمم المتحدة للأعداد للاستفتاء.

وترتكز خطة الأمم المتحدة التي وافق عليها مجلس الأمن قبل أكثر من ثلاث سنوات، وقبلها للمغرب وجهته بوليساريو، على التخليص من

أريك جوسقون. وسجل المرابون بحثا كبيرا في سير عمليات التسجيل التي كانت بدأت أواخر الصيف الماضي.



المصدر : **الهيئة الفنية**

التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطراف أخرى في جانب المغرب وبوليساريو.
فالجوانب التي كانت تدعم الجبهة وترفع على
الشعاب المغرب لم تعد في مواقع يسمح لها
بالاستمرار طريقاً أساسياً في اقتراح كذلك فإن
موريتانيا التي تعتبر معنية بطريقة غير مباشرة
تبدى مزيداً من المخاوف من أن يتفكس حل نزاع
الصحراء على أوضاعها الداخلية في ما يتعلق
بشريحة السكان خصوصاً أن أعداداً كبيرة من
الصحراويين المنتمين لجبهة بوليساريو
يعتبرون التراب الموريتاني خلفية لثورتهم
ويمكن أن يتجاوزوا البنية في حال ظهور تشاليج
الاستفتاء في غير مصلحة بوليساريو.
وكانت اللجنة الإسلامية التي استضافتها الدار
الجديدة أخيراً فرصة لإجراء لقاءات جانبية بين
مسؤولين في الرباط ونواكشوط لدراس تطورات
نزاع الصحراء. كذلك فإن الجوانب الاقتراح التي بدأت
تعملها العلاقات المغربية - الجزائرية يمكن أن
تشكل ورقة إيجابية كجهة البحث في تسريع خطة
الامم المتحدة أو الاقتراح حلول بديلة. القربى التي
الاحتفال إعطاء الصلوات الصحراوية تصديراً
نقلاً ضمن الارتباط مع المغرب في قضايا السيادة.
وبدا المغرب أكثر حساسية لهذا التصور من خلال
درس الاقتراحات لتمتع كل محافظات المملكة موضع
التفسير الذاتي. إلا أنه يهز ذلك بخطاه أولى لزام
الوضع النهائي للمحادثات المتنازع عليها.

إذ لم تزد الطلقات على نسبة ٢ في المئة من الإعداد
المتوقعة. وترى الأمم المتحدة وخبرائها الذين
يوجدون في المنطقة ضرورة الزيارة في أعداد
الخبراء والمراقبين المدنيين والمستمرين لتسريع
خطة الإحصاء. وكان الدكتور غالي دعا خلال زيارته
الأخيرة للمنطقة إلى زيادة عدد مكاتب التسجيل
وأوصى للجنة الاستشارية في القضايا الإدارية
والمالية الخابعة للامم المتحدة برصد اعتمادات
مالية إضافية لتحويل مهمة وحدة الأمم المتحدة إلى
نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل مع تحويل
الأمين العام مسؤوليات بلغ المصروفات الشهرية
ليصله ٣٠٣ مليون دولار. ويمكن زيادة هذا المبلغ بما يلائم
حجم المراقبين الدوليين الذين بلغوا أن يزيد
عندهم.

وكان مسؤول في الأمم المتحدة أوضح
له «الحياة» في وقت سابق أن الأمم المتحدة لا يمكن
أن تجاري الخلافات القائمة بين الطرفين في أحد
بعض. وراى أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة
إلى مجلس الأمن يشكل آخر فرصة للمنظمة الدولية
للتعامل مع ملف نزاع الصحراء. وعلى رغم مظاهر
الاستعداد التي يبدىها المغرب وجبهة بوليساريو
في التعاون مع الأمم المتحدة، فإن مراقبين
محايدين يرون أن ذلك التعاون يركز على القضايا
التفنية مع أن جوهر الخلاف سياسي، تشترك فيه



المصدر : الإذاعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٤



توقع تأجيل استفتاء الصحراء الغربية إلى أكتوبر القادم بدلا من فبراير

الأمم المتحدة - يحدد أعلى الدكتور بطرس غالي العام للأمم المتحدة أن استفتاء، تقرير المصير الخاص بالصحراء الغربية قد يجري في شهر أكتوبر القادم بعد أن كان مقررا أيلول/سبتمبر في فبراير المقبل. ولقد الدكتور غالي تقريراً إلى مجلس الأمن أول أمس حول زيارته الأخيرة للجزائر والمغرب، حيث التقى بالمستشارين في البلدين وبممثلي جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الأخيرة للجزائر والمغرب، حيث التقى بها جزئياً منها. وطالب بتميز لدرجات بمة الأمم المتحدة للخاصة بأجراء الاستفتاء، وكانت عملية تحديد هوية من يحق لهم المشاركة في الاستفتاء، وتسجيلهم قد واجهت بعض الصعوبات منذ أن بدأت في أغسطس للفسر وتجرى عملية تحديد الهوية والتسجيل تحت إشراف بمة الأمم المتحدة لأجراء الاستفتاء، وفقا لمعايير محددة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ٢٠١٢

غالي يقترح تعزيز أجهزة استفتاء الصحراء

الرياضة - الشرق الأوسط

اعلن الدكتور بطرس غالي، الأمين العام للأمم المتحدة، أن ملفات توسيع لجنة تحديد الهوية التابعة لمعاهدة الأمم المتحدة المكلفة بتكليف الاستفتاء في الصحراء، المينورسو، للفترة الممتدة من أول يناير (كانون الثاني) للجلد حتى 13 أغسطس (آب) 1995 قدر بما 18.1 مليون دولار وأوضح غالي في وثيقة ملحقة بتقريره السنوي الموجه لمجلس الأمن حول الامتصاصات المالية لتوسيع المينورسو، أن الزيادة المخصصة في عدد العاملين في هذه اللجنة تضم 105 من رجال الشرطة المدنية و124 موظفا دوليا و35 موظفا محليا إضافة إلى 12 شرافيا تابعين لمنظمة الوحدة الإفريقية وقال الأمين العام أنه يعتزم في خاتمة موافقة مجلس الأمن على توسيع المينورسو، أن يقترح على الجمعية العامة اعتماد المقررات الإضافية التي يتطلبتها تلك كاتفاقات تنظيمية تتضمنها الدول الأعضاء وأن يتم تحويل مساهمات هذه الدول إلى حساب خاص بالمينورسو.



المصدر : _____

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يؤيد تأجيله

أجراء استفتاء الصغراء الغربية

الرباط، ١ ش. - أكد مجلس الأمن الدولي مجدداً تأجيله لإجراء استفتاء حر وعادل ونزيه من أجل تقرير مصير سكان الصحراء الغربية طبقاً لخطة الخمسة دون أي تأخير. وتكررت صحيفة الاتحاد الاشتراكي للغربية أمس أن مجلس الأمن دعا الطرفين إلى مواصلة تعاونهما مع الأمين العام للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة للتفكير المستفهام في جهويهما من أجل تنفيذ خطة الخمسة في أقرب وقت ممكن وطبقاً لقرارات مجلس الأمن الأمين العام بتقديم تقرير له قبل الحادي والثلاثين من شهر مارس القادم حول إجراءات الانتشار الكامل لبعثة الأمم المتحدة وأكد أن للرجلة الانتدابية في الصحراء الغربية ستبدأ في الأول من يونيو القادم تمهيداً لإجراء الاستفتاء في شهر أكتوبر عام ١٩٩٤.



المصدر: الأهرام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٥

الصغراء الغربية.. الوعد الجديد لا مئتاء، وتعديات

عاطف صقر

يحمل ١٩٩٥ املا جديدا لمشكلة دخلت عليها العشرين في المشكلة المغربية باسم الصغراء الغربية حيث تعدد موعد جديد لاجراء الاستفتاء على تقرير مصيرها سواء بالبقاء داخل الدولة المغربية او بالاستقلال وما يحيطان تقوية المغرب الاوّل منها ويتشئ الربوايساريو ثانيهما.

والوعد الجديد هو لتقوية القاد، وهو بديل عن فبراير القليل، حيث جرى تأجيل موعد سبق لها أن أبطته بعد أن كان مقررا اجراءه في يناير ١٩٩٢ أصلا وخلال الفترة من يناير ١٩٩٢ وحتى بداية ١٩٩٥، شهد عام ١٩٩٥ للتصديق حل مشكلة لها أهمية قصوى في تحديد نتائج الاستفتاء، وهي مشكلة وضع معايير لتصديق الناخبين الذين يحق لهم الادلاء بصورتهم في الاستفتاء. وشملت هذه المعايير، أن يكون الناخبون من الذين ورت اسمائهم في اعضاء ١٩٧٤ الذي وضعت لائحة الاحتمال الاسباني قبل جلائها عن الصغراء، وهو يضم ٧٤ ألف نسمة أو أن يكونوا من الذين يقيمون في الصغراء ككفراء وقت اعضاء أو من افراد العائلة المغربية من هاتين المجموعتين (الاب والام والابناء)، أو من افراد القبائل للصغراءية للتمدين للالاهم بحيث يقيمون فيه ٦ سنوات متصلة أو ١٢ سنة متقطعة قبل

أول ديسمبر ١٩٩٤، أو الاشخاص من اب صغراوي ومولودين بالانتم

وترتب على وضع هذه للمعايير زيادة عدد المحتمل اختيارهم ناخبين للمشاركة في الاستفتاء. وشمل ذلك الصغراويين بلبن المغربية الرئيسية، والذين كانوا قد هربوا من قمع الاستعماري الأسباني، والصغراويين، الذين لم تسجلهم اسبانيا في اعضاء ١٩٧٤ لانهم كانوا يماريونها ويخفون ايتاهم بعيدا عن عين المستعمر. لذلك توجد حاليا حملة داخل المغرب تدعو لفتح تطبيق عليهم للمعايير السابقة الى تسجيل اسمائهم لعرضها على اللجنة الخاصة بتطبيق هذه المعايير وتسجيل قوائم الناخبين الذين يحق لهم التصويت



المصدر: الأرشيف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١/١

وأي الوقت الذي تزايد فيه عدد المحتل اختطافهم كخاضعين. كان عدد مكاتب لجنة تحديد الهوية محدودا، فضلا عن أن السفارة المعينة بين مكتب معين المبعوثين كبرى من الصحراء وأماكن إقامة المصحورين. الذين تجد حرية الرعي حرة رئيسية لهم جعلت من الصحوة مكانا لتتقدم إلى المكتب وترتب على ذلك عدم اكتمال فريز القوائم للخدمة من المغرب والبوليساريو والتي تضم أسماء الخاضعين للمحتل. وإذا كانت كل هذه التطورات مرتبطة حتى أكتوبر ١٩٩٥. الوعد الجديد للاستفتاء. فإن الرصيد التاريخي لهذه العملية يشير إلى أنه قد سبق تأجيل الاستفتاء، وأن هناك استعدادا للتشكيك في سلامة الخطوات المؤدية إليه. فملي سويل للثالث صرح أحد قادة البوليساريو بأنه إذا لاحظ أن عمل لجنة تحديد الهوية سيفتح المجال لمصوتين لا علاقة لهم بالصحراء والأسماء الأسبانية، فإنه سيعلن موثقا آخر. وأي ضوء ذلك، هناك عدة احتمالات مستقبل الاستفتاء في الصحراء.

... الاجتماع الأول، أن يجري الاستفتاء، وستكون نتيجته

غالبًا لصالح المغرب فالزائر للصحراء يرى أنها كجزء من المغرب. فالمسكان يرون أن ولاهم للعمال للمغرب، على أساس أن أجدادهم كانوا يبيعون ملك للمغرب الذي هو بالنسبة لهم "أمير المؤمنين". وبالتالي فهم يبيعونه. مثلما فعل أجدادهم. وهناك لفرع لكافة الأحزاب المغربية، بل أن بعض المصحورين فنانين في تلك الأحزاب. أما على المستوى الاقتصادي، فإن الامتيازات الاقتصادية الخاصة بالصحراء دفعت مستوى الحياة بها إلى درجة عالية بالمقارنة لما كان عليه الأمر خلال فترة الاستعمار. فطريق للرصف واليابس الحديثة، وتزايد النشاط التجاري، وتحديث أدوات الصيد الأسماك، وخلق فرص لتوظيف المصحورين والمغاربة جمل الاتيين يعيش حياة أفضل. أنها أفضل من حياة المصحورين في صحراء. بؤرة أخرى قريبة. كما أنه من المؤكد أن مستوى معيشة للفنيين بالصحراء، القريبة أفضل كثيرا من حياة لأقاربهم بمخيمات البوليساريو والجزائر. حيث اعترف أحد قبا بينهم بأن مستواهم المعيشي بالخدمات أدنى مستوى في العالم. كما أن العديد من قيادات البوليساريو عادوا إلى المغرب وتولوا وظائف قيادية وأضاف إلى ذلك التطورات الاقتصادية والتجارية التي تلعب ضد مصلحة البوليساريو. فقد كانت المراتر والبيبا. على المستوى الاقتصادي. ضامد



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٥/١/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريطانيون، لكن الجزائر أصبحت
مستهدفة بالصراع الداخلي الذي يهدف إلى إسقاطها
للغلبة والعسكرة للبريطانيين، في حين أن ليبيا أوقعت
مسانحتها الجديدة، وعلى المستوى الدولي، أدى انهيار الاتحاد
السوفييتي والمشكل الاقتصادي في الدول النامية إلى
فقدان البريطانيين دعمها الدولي الرئيسي وأصبح الاتحاد
الدولي يؤيد إجراء الاستفتاء الذي ستعقبه انتخابات
خارجية والناخبين يؤيدونهم الجديدة التي تدعمها اقتصادياً
وسياسياً، في كل وضع محلي، يتجه إلى تلبية اتحاد المغرب
الحريري، بإزالة الحواجز الجمركية أمام انتقال الأفراد ودعم
التبادل الاقتصادي والتنسيق السياسي، وفي كل وضع شرق
أوسط، يميل نحو التوصل إلى حلول وسط، فقد مرر قضية
كشيرة، وكل هذه الظروف تدعم إمكانية أن تكون نتيجة
الاستفتاء لصالح مغربية الصحراء، كما أن
أما الاحتمال الثاني، فإن الاستفتاء قد يجرى خارج
الحدود، حول موضوع هدف أي طرف، كما هو الحال في
الربما الاحتمال الثالث، فإن المغرب والبريطانيين قد تدخلان
في مفاوضات يتوسطها طرفاً من الصحراء المغربية، إما بآليات
تتمتع بوضع يتوسطها، أو بوساطة على
ذلك أن مثل الحل مقبول لدى المغرب التي أعلنت أنها
تتجه إلى تنفيذ خطة الجمهورية التي تنص على
محافظة البلاد وعلى أراضيها والمحافظة المستعمرة، حيث
تغير المغرب معظم الأراضي الصحراوية من إيجازة للعبية
كما أن البريطانيين تروج لها مبعوثاً إلى ليبيا
بذلك، لكن
لذلك نحن في انتظار تطورات ١٩٩٥ لمعرفة الطريق الذي
ستتجه إليه مشكلة ما يسمى بالصحراء الغربية.



المصدر : البعثة الفلسطينية

١٥ - ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ ميونيخ - من الوحدة مرغاب

■ قرر مجلس الأمن استمرار ولاية لجنة الاستفتاء، في الصحراء الغربية إلى ٢٦ أيار (مايو) مع المضي في تنفيذها في ضوء التقدم الذي تحقق نحو إجراء الاستفتاء، وتبني خطة التنسوية ووافق المجلس على توسيع البعثة وزيادة العدد المطلوب من المراقبين لاكمال عملية تصديق من هو صحراوي. وتوقع أن يكون في استطاعته أن يؤكد تاريخ أول حزيران (يونيو) موعداً لبداية الفترة الانتقالية، بهدف إجراء الاستفتاء في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وتبنى مجلس الأمن أول من أمس قراراً كره فيه «الترامية للقيام، دون مزيد من التأخير بإجراء استفتاء حر ونزيه ومحادي لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية وفقاً لخطة التنسوية التي قبلها الطرفان» (المغرب وإسرائيل) وطلب للمجلس أن يتعاوناً بشكل كامل مع الأمين العام وبعثة الاستفتاء، في جهودهما الرامية إلى تنفيذ خطة التنسوية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في إطار الجدول الزمني المبين في التقرير الأخير للأمين العام



المصدر : الحياة للتحقيق

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أيام من ترهيب الرياض بقرار مجلس الأمن الأخير بوليساريو علقت مؤقتاً عمليات تسجيل السكان

□ الرياض - من محمد الأشنهد

■ قامت معلومات أن جبهة بوليساريو، علقت بصورة مؤقتة عمليات تسجيل السكان للتحريين من اصول صحراوي في قوائم الاقتراع التي تشرف على إعدادها بصفة تابعة للأمم المتحدة في غضون مطلقين عن شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية المنتسبة إلى المغرب وبوليساريو. ولم تعط المصادر التي تحدثت عن التعليق تفسيراً واضحاً للقرار الذي اتخذته بوليساريو، والذي يناقض التزامات الأمم المتحدة لجهة تسريع إجراءات تنظيم الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية.

وكان مجلس الأمن وافق قبل أيام على القرار الرقم ٩٧٣ الذي يؤكد حرص المجتمع الدولي على عدم

حدوث أي تأخير في الموعد الجديد لتنظيم الاستفتاء في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل ويدعو الأمن العام للأمم المتحدة لإعداد تقرير في موعد القصاء نهاية آذار (مارس) المقبل لتأكيد الإجراءات التنظيمية المتعلقة بالموارد البشرية والوسائل اللوجستية لدخول الفترة الانتقالية التي تسبق موعد الاقتراع حينئذ التنفيذ في حزيران (يونيو) المقبل. ورات المصدر أن الموقف الذي التزمه بوليساريو، بتطبيق إجراءات تحديد الهوية بما يقض موافاً لعلته المغرب عسبة مرور القرار الجديد لمجلس الأمن، كونه رهاب بمضمونه والفرض التعاون مع بصفة الأمم المتحدة التي طالبت بزيادة عدد أفرادها وخصوصاً المراقبين اللازمين لاستكمال عمليات تحديد الهوية.

0304800



0304800



کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران